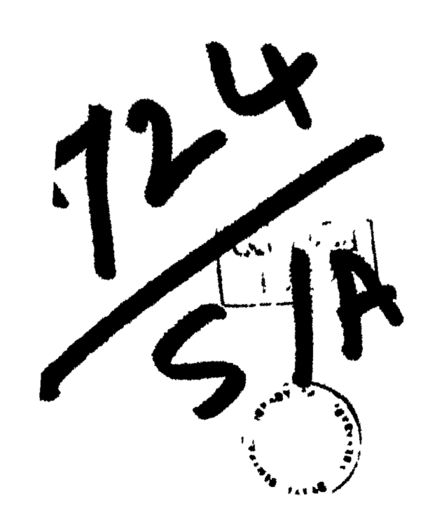



تاريخ
الرسل والملوك
لأبي جعفر محمد بن جرير
الطبري

2247 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا وعلم اهل السواد الى يزدجرد بن شهريار وارسلوا اليه انّ العرب قد نزلوا القادسيّة ᵃ بامر ليس يشبهه الّا الحرب وانّ فعل العرب مذ نزلوا القادسيّة لا يبقى عليه شىء وقد اخربوا ما بينهم وبين الفرات وليس فيما هنالك انيس الّا فى الحصون وقد ذهب ᶜ الدوابّ وكلّ شىء لم تحتمله الحصون من الاطعمة ولم يبق الّا ان يستنزلونا ᵈ فان ابطأ عنّا الغياث اعطيناهم بايدينا ᵉ وكتب اليه بذلك الملوك الذين لهم الضياع بالطفّ واعانوهم عليه وهيّجوه على بعثة رستم ولمّا بدا ليزدجرد ان يرسل رستم ارسل اليه فدخل عليه فقال له انّى اريد 10 ان اوجّهك فى هذا الوجه وانّما يعدّ ᶠ للامور على قدرها وانت رجل اهل فارس اليوم ᵍ وقد ترى ما جاء اهل فارس من امر لم يأتهم مثله منذ ولى آل اردشير فاراه ان قد قبل منه واثنى عليه فقال له الملك قد احبّ ʰ ان انظر فيما لديك لاعرف ⁱ ما عندك فصف لى العرب وفعلهم منذ نزلوا القادسيّة وصف لى 15 العجم وما يلقون منهم فقال رستم صفة ذئاب صادفت غرّة من رعاء ᵏ فافسدت فقال ليس كذلك انّى انّما سألتك رجاء ان تعرب ˡ صفتهم فيقويك على قدر ذلك فلم تصب فافهم عنّى

a) III c ب b) IH سهـا c) III ذهب d) Kos نستنزلوا e) III et IA om f) Kos نعمد g) III add وانت لها h) III احسب i) III لأعلم k) Kos رعة l) III تعرف , نعرف

انّما مثلهم ومثل اهل فارس كمثل عُقاب اوفى على *a* جبل تأوى اليه الطير بالليل فتبيت فى سَفْحه فى اوكارها فلمّا اصبحت تجلّت الطير فابصرته ترقبها فان شذّ *b* منها شىء اختطفه فلمّا ابصرته الطير لم تنهض من مخافته وجعلت كلّما شذّ منها

5 *طائر اختطفه *c* فلو نهضت نهضةً واحدةً ردّته واشدّ شىء يكون *d* 288 فى ذلك ان تنجو كلّها الّا واحدًا وان اختلفت لم تنهض فرقة الّا هلكت فهذا مثلهم ومثل الاعاجم فاعملْ على قدر ذلك،

فقال له رستم انّها الملك تَعْنى فانّ العرب لا تزال تهاب العجم ما * لم تُضرِّهم *f* بى ولعلّ *الدولة ان تثبت بى *g* فيكون الله

10 قد كفى ونكونّ قد اصبنا المكيدة ورأىَ الحرب فانّ الرأى فيها *h* والمكيدةَ انفع من بعض الظفر، فابى عليه وقال اىّ شىء بقى فعل رستم انّ الأناة فى الحرب خير من العجلة وللأناة اليوم موضع وقتال جيش بعد جيش امثل من هزيمة بمرّة واشدّ على عدوّنا، فلجّ وابى فخرج حتّى ضرب عسكره بساباط *وجعل تختلف *i* الى

15 الملك الرسل ليرى موضعا لاعفائه وبعثه غيره وتجمع *k* اليه

---

a) IH add رأس *b*) Kos et IH[2] سذّ, mox etiam IH[1] *c*) IH شىء ابعض علـيه فاختطفه *d*) Kos om *e*) Kos ينجوا, mox IH اختلفوا *f*) E conject scripsi, IA لم بصرتهم, ambo IH s p, Kos صَرِّنُهُم ' *g*) IH دولة يكون — IA interpretandi causa add فيما بين عروى وبينهم اذا لم احضر الحرب Forte autem pro تثبت legendum تُنبتَ *h*) Kos لبها *i*) IH وجعل تختلف, deinde om الرسل — IA ٣٥۴, 2 وارسل *k*) IH وتجمع

الناس وجاء العيون الى سعد بذلك من قبل الحيرة وبنى صلوبا
وكتب الى عمر بذلك ولمّا كثرت الاستغاثة على يزدجرد من اهل
السواد على يدى الآزادمرد بن الآزاذبه جشعب a نفسه واتقى
الحرب برستم وترك b الرأى وكان ضيّقا تحُوجًا فاستحث رستمَ فاعاد
5 عليه رستم القول c وقال أيّها الملك لقد اضطرنى تضييع الرأى الى
اعظام نفسى وتزكيتها d ولو اجدُ من ذلك بدّا لم اتكلّم به
فانشُدك اللّهَ فى نفسك واهلك ومُلكك دعْنى أُقِم بعسكرى واسرّح
الجالنوس فان تكن e لنا فذلك والّا فأنا على رِجل وأبعث غيره
حتّى اذا لم نجد بدّا ولا حيلةً صبرنا f لهم وقد وهّنّاهم وحسّرناهم g
10 ونحن جامّون h فأبى الّا ان يسيره كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن النضْر بن السرىّ الضبّىّ عن ابن الرُّفيْل i
عن ابيه قال لمّا نزل رستم بساباط وجمع آلة الحرب وأداتها
بعث على مقدّمته الجالنوس فى اربعين الفا وقال ازحف زحفًا ولا
تنجذب الّا بأمرى واستعمل على ميمنته الهُرْمُزان *وعلى ميسرته
15 مهْران k بن بهرام الرازىّ وعلى ساقته البيرزان l وقال رستم يشجّع

a) Kos جشعب b) Kos وبرل c) IH et IA كلامه
d) Kos وتركيتها e) IH نكن f) IH[1] صبرنا, quod IH[2]
corr in صبْرا g) IH c ح h) Kos c ح, deinde IH add
موقورون i) Kos الرّفْيل, cf Belādh p ٣٣٣ k) Kos om
l) Kos البندوان, haec duo nomina facile confunduntur, cum
autem infra ed Kos III, v, liber ms, quo usus est Koseg,
cum nostro congruat, etiam hic et infra (ed Kos III ٢) IH
secutus sum Distinguendum enim est inter البيرزان (qui etiam
الغيرزان scribitur IH[2] infra et IA II, ٣٩٧), postremi agminis
ducem, et البندوان, qui p seq Rustemi frater (sed cf Nöldeke,

الملك ان فتح الله علينا*a* القوم فهو*b* وجهها الى ملكهم فى دارهم*c*
حتّى يشغلهم فى اصلهم وبلادهم الى*d* ان يفعلوا*e* المسالمة او*f* يرضوا 290
بما كانوا يرضون به، فلمّا قدمت وفود سعد على الملك ورجعوا
من عنده راى رستم فيما يرى النائم رؤيا فكرهها واحسّ بالشرّ
5 وكره لها الخروج ولقاء القوم واختلف عليه رأيه واضطرب وسأل
الملك ان يُمضى الجالنوسَ ويُقيم حتّى ينظر ما يصنعون وقال انّ
غَناء الجالنوس كغنائى وان كان اسمى اشدّ عليهم من اسمه فان
ظفر فهو الذى نريد وان تكن الاخرى وجّهتُ*g* مثله ودفعنا
هؤلاء القوم الى يومٍ ما فانّى لا ازال مرجوًّا فى اهل فارس ما لم
10 أُهزَم ينشطون*h* ولا ازال مهيبًا فى صدور العرب ولا يزالون يهابون
الاقدام ما لم اباشرهم فان باشرتُهم*i* اجترءوا آخر دهرهم وانكسر
اهل فارس آخرَ دهرهم، فبعث مقدّمته اربعين الفا وخرج فى ستّين
الفا وساقته فى عشرين الفا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا وخرج
15 رستم فى عشرين ومائة الف كلّهم متبوع وكانوا باتباعهم اكثر من
مائتى الف وخرج من المدائن فى ستّين الف متبوع، كتب

Persische Studien p 10, ann 5) vocatur, cf etiam infra ed Kos III, ٣٤, IA II, ٣٦٧ — IK المسدران

a) IH add هؤلاء *b*) Kos add حلاصنا هم, quae ipsum inseruisse suspicor, deinde وَجّهْنا (IH[1] وجهنا, alter s p) *c*) IH داره *d*) IH الا *e*) Kos نُقْتَلوا ان ابوا *f*) IH[2] و, melius. *g*) IH وجّهنا *h*) Kos ويسطرون *i*) Kos add بهم, mox habet احتقروا

التّى السرىّ عن سعيب عن سيف عن هشام بن عُروة عن
ابيه عن عائشة انّ رسول رجف لسعد a وهو بالقادسيّة فى ستّين
الف مسوع، كتب التّى السرىّ عن سعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا اتى الملك الّا السير
كتب رستم الى اخيه والى رؤوس اهل بلاده من رستم الى b البندوان 5
مرزبان الباب وسهم اهل فارس الذى كان لكلّ كون يكون فضّ c
الله به كلّ جند عظيم سديد ونفتح به كلّ حصن حصين d
ومَن يليه فرُمّوا حصونكم واعدّوا واستعدّوا فكأنّكم بالعرب *قد
وردوا e بلادكم وقارعوكم عن f ارضكم وابناءكم وقد كان من
رأيى مدافعتهم ومطاولتهم حتّى تعود سعودهم g نُحوسا فانّ الملك، 10
كتب التّى السرىّ عن سعيب عن سيف عن الصّلت بن
292 بَهرام عن رجل انّ يزدجرد لمّا امر رستم بالخروج من ساباط كتب
الى اخيه بنحو من الكتاب الاوّل وزاد فيه فانّ السمك قد كدّرت
الماء h وانّ النعائم قد حسُنت وحسُنت الزّهرة واعتدل الميزان
وذهب بَهرام ولا ارى هؤلاء القوم الّا سيظهرون علينا h ويستولون 15
على ما يلينا وانّ *اسدّ ما، رايت انّ الملك قل لنستمدّن اليهم او
لأسيرنّ اليهم انا k بنفسى فانا سائر اليهم k، كتب الىّ السرىّ
عن سعيب عن سيف عن النّضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل l

a) Kos c ب b) IH بن, male, Kos et IA seq nomen
c ن c) Kos فعص d) IH مسع e) Kos وقد وردت
f) IH على g) Habent IA tantum et IH² in marg h) Kos om
i) Kos استدها k) Solus Kos habet l) Kos ut solet
c بي

عن ابيه قال كان الذى حرّا *a* بهرجرد على ارسال رستم غلامُ
جابان منجّم كسرى وكان من اهل فُرات بادَقْلَى فارسل اليه فقال
ما ترى فى مسير رستم وحرب العرب اليوم فخافه على الصدق
فكذبه وكان رستم يعلم نحوا من علمه فثقل عليه مسيره
٥ لعلمه *وخفّ على *b* الملك لما غرّه منه وقال انّى احبّ ان
تخبرنى بشىء اراه *أطمئن به *c* الى قولك فقال الغلام لزرنيا *d*
الهندىّ *اخبِرْه فقال *e* سلنى *f* فسأله فقال انّها الملك تقبل طائر
فيقع على ايوانك فيقع منه شىء فى فيه هاهنا وخطّ دارةً فقال
العبد صدق والطائر غراب والذى فى فيه درهم *g* وبلغ جابان انّ
١٠ الملك طلبه فاقبل حتّى دخل عليه فسأله عن ما قال غلامه
فحسب فقال صدق ولم يُصب هو عقعق والذى فى فيه درهم
فيقع منه على هذا المكان وكذب زرنيا يترو *h* الدرهم فيستقرّ
هاهنا ودوّر دارة اخرى فما قاموا حتّى وقع على الشرفات عقعق
فسقط منه الدرهم *i* فى الخطّ الاوّل فنزا فاستقرّ فى الخطّ الآخر
١٥ ونافر الهندىّ جابان حيث خطّأه فأتيا *k* بقرة نتوج فقال
الهندىّ سخلتها غرّاء سوداء فقال جابان كذبت بل سوداء صبغاء *l*
فنُحرت البقرة *فاستُخرجت سخلتها *e* فاذا فى *e* ذنبها *m* بين عينيها

a) Kos حرّى *b*) Kos ورجع على العلام, mox لمّا, vocem أطمأنّ له بعسى Koseg ipse inseruisse videtur *c*) Kos العلام
d) IH بـذُرْنيا, et infra دربا, incertum *e*) Solus Kos habet
f) IH add قال (Lugd فقال) *g*) IH add فيقع منه على هذا
المكان *h*) IH بـدر, mox add من هاهنا *i*) IH s art
k) Kos فأتى *l*) Kos سعفاء *m*) IH add ابيض

فقال جابان من ههنا أبى زرنا a وستجعلاه على اخراج رستم
فامضاه، وكتب جابان الى خُشْنَشْماه b انّ اهل فارس قد زال c
امرهم وأُديل * عدوّهم عليهم d وذهب مُلك المجوسيّة واقبل مُلك
294 العرب وأُديل دينهم فاعتقد منهم الذمّة ولا تختلنّك e الامور
ولتعجل العجل f قبل ان تُؤخذ g فلمّا وقع h الكتاب اليه خرج 5
خشنشماه اليهم حتّى اتى المُعنّى وهو في خيل بالعتيق وارسله i
الى سعد فاعتقد منه على نفسه واهل بيته ومن استجاب له
وردّه وكان صاحب اخبارهم واهدى للمعنّى فالوذقَ k فقال لامرأته
ما هذا فقالت اظنّ البائسة l امرأته اراغت العصيدة فاخطأتها
فقال المعنّى بُوسًا لها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10
سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا فصل
رستم من ساباط لقيه جابان على القنطرة فشكا اليه وقال الا
ترى ما ارى فقال له رستم امّا انا فأُقاد بخشاش وزمام ولا
اجد بدًّا من الانقياد وامر m الجالنوس * حتّى قدم n الحيرة فمضى o
واضطرب فسطاطه بالنجف وخرج رستم حتّى نزل بكوثى وكتب 15
الى الجالنوس والآزاذمرد أصبنا لى رجلا من العرب من جند سعد

a) Solus Kos habet b) IH[1] حشّسماه, IH[2] sl. cf supra p ٢١٩٩, ann h c) IH نزل d) Ita conject., Kos tantum عدوّهم, IH عليهم habent e) IH تحالجنّك f) Kos c و g) IH توجره h) IH رُفع vel دُفع, mox اليهم i) IH فارسل به k) Ita Kos et codd l) Kos البائسة م ان, male m) IH وقد امر n) IH الى سالبعدّم o) IH add الجالنوس, mox عسكره

فركبا بانعسهما طلبعةً فاصابا رجلا فمعبا به اليه وهو نكوتى
فاسحبره لم فبله ؟ ، كتب التيّ السريّ عن شعيب عن سيف
عن النصر بن السريّ عن ابن الرّفيل عن ابيه قل لمّا فصل
رستم وامر الجالنوس بالتعدّم الى الجمرة امره *a* ان نصب له رجلا
5 من العرب فخرج هو والآزادمرد سرتيةً فى مائة حتّى انتهيا الى
العادسيّة فاصابا رجلا دون قنطرة العادسيّة فاختطفاه فنفر الناس
فاخرجوهم *b* الّا ما اصاب المسلمين فى أُخْرَياتهم فلمّا انتهيا الى
النجف سرّحا به الى رستم وهو بكوثى فقال له رستم ما جاء
بكم وما ذا تطلبون قال جئنا نطلب موعود الله قل وما هو قال
10 ارضكم وابناؤكم ودماؤكم ان ابيتم ان تُسلموا قل رستم فان
قُتلتم قبل ذلك قال فى موعود الله انّ *c* من قُتل منّا قبل ذلك
ادخله الجنّة وانجز لمن بقى منّا ما قلت لك فنحن *d* على
يقين فقال رستم قد وُضعْنا اذا فى ايديكم قال ويحك يا رستم
انّ اعمالكم وضعتْكم فاسلمكم الله بها فلا تغرّنّك ما ترى حولك 296
15 فانّك لست تُحاول *e* الانس انّما تحاول *e* القضاء والقدر فاستشاط
غضبًا فامر به فضربت عنقه ، وخرج رستم من كوثى حتّى نزل
بُرْس فغصب اصحابه الناس اموالهم ووقعوا على النساء وشربوا الخمور
فضجّ العلوج الى رستم وشكوا اليه ما يلقون فى اموالهم وابنائهم
فقام فيهم فقال يا معشر اهل فارس والله لقد صدق العربيّ والله

a) Kos c و, mendose *b*) IH[1] sec. sum Kos فاخراجهم, IH[2] فاخرجهم *c*) IH om *d*) IH add من ذلك, mox اليقين *e* IH تحاول.

ما اسلمنا الّا اعمالنا والله للعرب a فى هؤلاء وهم لهم ولسنا حرب
احسنُ سيرةً منكم انّ الله كان b ينصركم على العدوّ ويمكّن لكم
فى البلاد بحُسن السيرة وكفّ الظلم والوفاء بالعهود والاحسان
فامّا ان تحوّلتم عن ذلك الى هذه الاعمال فلا ارى اللهَ الّا مغيّرا
ما بكم وما c انا بآمن ان ينزع الله سلطانه منكم، وبعث الرجال 5
فلعلوا له b بعض من نُسكنى فأُتى بنفرٍ d فضرب اعناقهم ثم ركب
ونادى فى الناس بالرحيل فخرج ونزل e بجبال f ديرِ الأعْوَر ثم
انصبّ الى g الملطاط فعسكر h مما يلى العراق بجبال اهل الكتف i
بجبل الجُوبُرَيق *الى الغَرْنَش k ودعا بأهل الجيرة فاوعدهم وهمّ
بهم فقالوا له انى نُعْلمه لا تجمع علينا اثنين l أن تعجز عن 10
نصرنا وتلومنا على الدفع عن انفسنا وبلادنا فسكت*، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ
* والمقدام الحارثىّ عن من ذكره m قالا دعا رستم اهل الجيرة
وسُرادقه الى جانب الدير فقال يا اعداء الله فرحتم بدخول
العرب علينا بلادنا وكنتم عيونا لهم علينا وقوّيتموهم بالاموال 15

a) Kos للعرب efferens constructionem non intellexit, itaque post هؤلاء inseruit حقّ et وهم post حرب — IA انّ العرب مع هؤلاء الخ b) Kos om c) Kos وامّا d) IH add من اهل فارس, loco مَن praegressi habet ما e) IH om f) Kos add موضع g) IH على h) Kos add موضع i) Kos add ثم مما يلى العراق, IH deinde iterum فى اعْرَنَّس k) Kos نزل l) Kos السمن m) IH المسرق (Lugd وابن دى مدّر (مدار

فاتّقوه *a* بأن نُقْتله وقالوا له كن ابن الذى نُكلّمه فتقدّم فقال
امّا ابن *b* وقولك انّا فرحنا بمجيئهم * فما ذا فعلوا *c* وبأىّ ذلك
من امورهم *d* نفرح انّهم ليزعمون انّا عبيد لهم وما هم على ديننا
وانّهم ليشهدون علينا انّا من اهل النار وامّا قولك انّا كنّا
5 عينا لهم * فما الذى نُحْوِجهم الى ان يكون عينا لهم *e* وقد
هرب اصحابكم منهم وخلّوا لهم القرى فليس يمنعهم احد من وجه *f* 298
ارادوه ان شاءوا اخذوا يمينا او شمالا وامّا قولك انّا قوّيناهم
بالاموال فانّا صانعناهم بالاموال *e* عن انفسنا اذ لم تمنعونا مخافة
ان نُسْبَى *g* وان نُحرب ونُقتل مقاتلتنا وقد عجز منهم من لقيهم
10 منكم فكنّا نحن احرى *h* ولعمرى لأنتم احبّ الينا *i* منهم واحسنُ
عندنا بلاء فامنعونا منهم نكن لكم اعوانا *e* فانّما نحن بمنزلة
علوج السواد عبيد من غلب *k* فقال رستم صدقكم الرجل،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن
الرُّفَيل عن ابيه قال راى رستم بالدير انّ ملكا جاء حتّى دخل
15 عسكر فارس فختم السلاح اجمعَ، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد واصحابه وشاركهم النضر باسناده قالوا
ولمّا اطمأنّ رستم امر الجالنوس ان يسير من النَّجَف فسار فى
المقدّمة فنزل فيما بين النجف والسَّيْلَحين وارتحل رستم * فنزل
النجف وكان بين خروج رستم *i* من المدائن وعسكرته *l* بساباط

a) IH s suff *b*) IH om c و seq *c*) IH فوالله ما فرحنا بمجيئهم *d*) IH امرهم *e*) IH om *f*) IH add ان *g*) Kos نسبى et نحرب, IH[1] s p *h*) IH add عنهم *i*) Kos om *k*) IH علينا *l*) Kos وعسكر

رجعه منها الى ان لقى سعدا اربعة اشهر لا نُقدم ولا نُقاتل
رجاء ان يضجروا بمكانهم وان تُجهّدوا فينصرفوا وكره قتالهم مخافة
ان يلقى ما لقى مَن قبله ^{a} وتطاولهم لو لا ما جعل الملك
يستعجله ويُنهضه ويُقدمه حتى اقحمه، فلمّا نزل رستم النجف
عادت عليه الرؤيا فراى ذلك المَلَك ومعه النبىّ صلّعم وعُمَر فأخذ
الملك سلاح اهل فارس فختمه ثم دفعه الى النبىّ صلّعم فدفعه
النبىّ صلّعم الى عمر فاصبح رستم فازداد حزنا فلمّا راى الرُّفيل ^{b}
ذلك رغب فى الاسلام فكانت داعيته الى الاسلام، وعرف عمر انّ
القوم سيطاولونهم فعهد الى سعد والى المسلمين ان ينزلوا ^{c} حدود
300 ارضهم وان يطاولوهم ابدا حتى ينغصوهم ^{d} فنزلوا القادسيّة وقد
وطّنوا انفسهم على الصبر والمطاولة وابى الله الّا ان يُتمّ نوره ^{e}
فاقاموا واطمأنّوا فكانوا يغيرون على السواد فانتسفوا ما حولهم ^{f}
فحووه واعدّوا للمطاولة وعلى ذلك جاءوا ^{g} او يفتح الله عليهم ^{h}
وكان عمر يمدّهم بالاسواق الى ما يُصلحهم فلمّا راى ذلك الملك
ورستم وعرفوا حالهم وبلغهم عنهم فعلهم؛ علم انّ القوم غير منتهين
وانّه ^{k} ان اقام لم يتركوه فراى ^{l} ان يشخص رستم وراى رستم
ان ينزل * بين العتيق والنجف ^{m} ثم يطاولهم مع المنازلة وراى
انّ ذلك امثل ما هم فاعلون ^{n} حتى يصيبوا من الاحجام حاجتهم
او تدور لهم سعود ٭

---

a) Kos قتالهم b) Kos الرّفيل, IH s p et voc c) IH add على d) Kos ينغّصوهم e) IH add واذا اراد الله امرًا اصابه
f) IH بلدهم g) Kos ed جاؤوا h) Kos لهم i) IH om , mox علموا k) IH وانّهم l) IH s ف m) IH بينهم وبين العتيق n) IH عاملون

كتب a الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة ٢
وزياد باسنادهم قالوا وجعلت السرايا تطوف ورُستم بالنَّجَف والجالنوس
بين النجف والسَّيْلَحِين وذو الحاجب بين رستم والجالنوس
والهُرْمُزان ومِهْران على مجنّبتيه والبيرزان b على ساقته وزاد بن
5 بُهَيْش صاحب فُرات c سَيْبا على الرجّالة وكنارَى d على المجرّدة
وكان جنده مائة وعشرين الفا ستّين الف متبوع مع الرَّجْل
الشاكرىّ ومن الستّين الفا c خمسة عشر الف شريف متبوع
* وقد تسلسلوا وتقاربوا e ليدور عليهم رَحَى الحرب، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن f قَيْس عن
10 موسى بن طريف قال قال الناس لسعد لقد g ضاق بنا المكان
فأَقْدِمْ فزبره h مَن كلّمه بذلك وقال اذا كُفيتم الرأى فلا تكلّفوا
فانّا لن i نُقْدِم الّا على رأى ذوى الرأى فأسكتوا ما سكتنا
عنكم وبعث طُلَيْحة وعمراً k فى غير خيل كالطليعة وخرج سَواد
وحُمَيْضة l فى مائة مائة فاغاروا على النَّهْرَيْن وقد كان سعد
15 نهاهما ان يُمعنا وبلغ رستمَ m فارسل اليهم خيلا وبلغ سعدا انّ
خيله قد وغلت فدعا عاصمَ بن عمرو وجابراً الاسدىّ n فارسلهما

a) Numeri arabici in marg indicant locum ed Kos III b) Kos والبندوان, IK البندران, IH² والعبرزان (sic), cf supra p ٢٢٤٩, ann l c) Kos om d) IH ﭺ ﺭ e) IH مسلسلين معاربين f) E conj coll infra ed Kos III, ٩ et ٣٠, Kos عن g) IH قد h) IH فزجر i) Kos لم k) IH وعمرو بن معدى كرب l) Kos hîc et infra خَميصة(و), male. m) IA et Now add الجيش n) Now الازدى

فى آثارهم *a* فعصّابها وسلكا طريقهما وقال لعاصم ان جمعكم قتال
فأنت عليهم فلقيهم بين النَّهْرَيْن واصْطفّا وحمل اهل فارس
مُحرُوشنهم يريدون تخلّص *b* ما بين *c* ايديهم وقد قال سواد
٣ لخُميصة اختَرْ إمّا ان نُقيم لهم وأُساقى الغنيمة او أُقيم لهم
وتساقى الغنيمة قال اقمْ لهم وتَهْنِهْهِم *d* حتّى وانا ابلّغ لك الغنيمة ، 5
فاقام لهم سواد واخذت خُميصة فلقيه عاصم بن عمرو فظنّ خميصة
انّها خيل للاعاجم *e* اخرى فصدّ عنها منحرفًا *f* فلمّا تعارفوا
ساقها ومضى عاصم الى سواد وقد كان اهل فارس تنقّذوا بعضها
فلمّا راى الاعاجم عاصمًا هربوا وتنقّذ سواد ما كانوا ارتجعوا فأتوا
سعدًا بالفتح والغنائم والسلامة وقد خرج طُليحة وعمرو فامّا 10
طليحة فأمره بعسكر رستم وامّا عمرو فأمره بعسكر الجالنوس فخرج
طليحة وحده وخرج عمرو فى عدّة فبعث قيس بن هُبَيْرة فى
آثارهما فقال ان لقيتَ قتالا فأنت عليهم واراد اذلال طُليحة
لمعصيته وامّا عمرو فقد اطاعه فخرج حتّى يلقى *g* عمرًا فسأله عن
طليحة فقال لا علم لى به فلمّا انتهيا الى النَّجف من قِبَل 15
الخَوْف قال له قيس ما تريد قال اريد ان اغير على ادنى
عسكرهم قال فى هؤلاء قال نعم قال لا ادَعك والله وذاك * اتُعرّض
المسلمين *h* لما لا تُطيقون قال وما انت وذاك قال انّى أُمِّرتُ
عليك ولو لم اكن اميرا لم ادَعْك وذاك وشهد له الأَسْوَد بن

a) IH c suff dualis, verbum sequens s suff *b*) IH تخلّص *c*) IH فى, IA et Now ب *d*) Codd وتهنهم *e*) Kos الاعاجم, IH لهم *f*) IH منحرّفا *g*) IH[1] يلقى, alter s p
h) IH اتُعرّض المسلمون

يزيد فى نفر انّ سعدا قد استعمله عليك وعلى طُليحة اذا
اجتمعتم فقال عمرو والله يا قيس انّ زمانًا نكون علىّ فيه امرا
لَزمانُ سَوْء لَأَن ارجع عن دينكم هذا الى دينى الذى كنتُ
عليه واقاتل عليه حتّى اموت احبّ التىّ من ان تتأمّر a علىّ
5 ثانيةً وقال لئن عاد صاحبك الذى بعثك لمثلها لنعارفنّه قبل
ذاك البلك بعد مرّبك b هذه فردّه فرجعا الى سعد بالخبر وبأعلاج
وافراس وشكا كلّ واحد منهما صاحبه امّا قيس فشكا عصيان
عمرو وامّا عمرو فشكا غلْظة قيس فقال سعد يا عمرو الخبر c والسلامة
احبّ التىّ من مُصاب مائة * بقتل الف d ابعد الى حَلْبة
10 فارس فتُصادمهم بمائة انى كنتُ لَأَراك اعلم بالحرب ممّا ارى فقال
انّ الامر لكما e قلتَ ، وخرج طُليحة حتّى دخل عسكرهم فى
ليلة مُقمِرة فتوسّم فيه فهتك اطناب بيت رجل عليه واقتاد
فرسه ثمّ خرج حتّى مرّ بعسكر ذى الحاجب فهتك على رجل f
آخَر بيته وحلّ فرسه ثمّ دخل على الجالنوس عسكرَه فهتك على
آخر بيته وحلّ فرسه ثمّ خرج حتّى اتى الخَرّارة g وخرج الذى
15 كان بالنجف والذى h كان فى عسكر ذى الحاجب فاتبعه الذى
كان فى عسكر الجالنوس فكان اوّلهم i لحاقًا به الجالنوسىّ ثمّ
الحاجىّ * ثمّ النّجفىّ k فاصاب الاوّلَيْن واسر الآخر وأتى به سعدا
فاخبره واسلم فسمّاه سعد مُسْلِمًا ولزِم طليحة فكان معه فى تلك

a) IH[1] يأمّر, IH[2] تامر b) Kos مُرْبك c) Codd الخبر, IH mox وسلامة مائة d) IH بقتل الفا e) Kos s ل f) IH om g) Kos verba seqq ad الحاجب om h) Codd s و i) IH اوّل k) Kos om

المعازى كلّها ٪، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عمرو عن ابى عثمان النَّهْدىّ قال كان عمر قد a عهد الى
سعد حين بعثه الى فارس ألّا يمرّ بماء من المياه بذى b قوّة
ونجدة ورئاسة الّا اشخصه فان ابى انتخبه فامره عمر فقدم c
العذيب فى اثنى عشر الفا من اهل الايّام وأُناس من الحَمْراء 5
استجابوا للمسلمين فاعانوهم اسلم بعضهم * قبل القتال واسلم بعضهم a
غبّ القتال فأُشركوا فى الغنيمة وفُرِضت لهم فرائض اهل القادسيّة d
الفين الفين وسألوا عن امنع قبائل العرب فعادّوا e تميمًا، فلمّا
دنا رستم ونزل النجف بعث سعد الطلائع وامرهم ان يُصيبوا
رجلا ليسئله عن اهل فارس فخرجت الطلائع بعد اختلاف 10
فلمّا اجمع مَلَأُ الناس انّ الطليعة * من الواحد f الى العشرة
سمّحوا فاخرج سعد طُليحة فى خمسة وعمرو بن معْدى كَرِبَ
فى خمسة وذلك صبيحةَ قدّم g رستم الجالينوس وذا الحاجب ولا
يشعرون بفصولهم من النجف فلم يسيروا الّا فرسخا وبعض آخَر
حتّى رأوا مسالحهم وسرْحَهم h على الطفوف قد ملؤوها فقال بعضهم i 15
ارجعوا الى اميركم فانّه سرّحكم وهو يرى انّ القوم بالنجف فأَخبروه
الخبر وقال بعضهم ارجعوا لا * يَنْذَرْ بكم k عدوّكم فقال عمرو
لاصحابه صدقتم وقال طليحة لاصحابه كذبتم ما بُعثتم لتُخبروا عن

a) Kos om b) Kos نوى c) Kos فقدّم d) Kos add على e) Nota marg in IH² اى صاروا فى عدادهم بالحلف f) Kos الـحده g) IH فدوم, mox Lugd والجلنوس, ambo ودى (in Berol aperte e ذا correctum) h) Kos et IH¹ c. *teschdid* i) IH add لبعض k) IH¹ ينذرنكم

السرح وما نعسم الّا للحُمر *a* قالوا ما تريد قال اريد ان احاطر *b* ه
العوم او اهلك ههالوا انت رجل في نعسك عدر *c* ولى *d* نُعلح
نعد فيل عُكّاسه بن مُحْصَن فأرجع بساء *e* فأبى واى سعدا الحمر
برحلهم فبعث فيسَ بن هُبيره الاسدىّ وامّره على مائه وعليهم ان
5 هو لقيهم فانتهى اليهم *f* وقد انصرفوا فلمّا *رآه عمرو *g* قال تحلّدوا *h* له
وأَرُوْه انّهم يريدون الغارة فردّهم ووجد طليحة قد فارقهم فرجع بهم
فأتوا سعدا فاخبروه بقرب القوم ومضى طليحة وعارض *المياه
على *i* الطفوف حتّى دخل عسكر رستم وبات فيه يجوسه وينظر
ويتوسّم فلمّا ادبر الليل خرج وقد اتى افضلَ مَن توسّم في ناحية
10 العسكر فاذا فرسٌ له لم ير *k* في خيل القوم مثله *وفسطاط ابيض
لم ير مثله *i* فانتضى سيفه فقطع مِقْوَد الفرس ثم ضمّه الى
مِقْوَد فرسه ثم حرّك فرسه فخرج يعدو به ونُذِر به *الناسُ
والرجل *l* فتنادَوْا وركبوا الصَّعْبة والذَّلول وعجل بعضهم ان يسرج
فخرجوا في طلبه فاصبح وقد لحقه فارسٌ من الجند فلمّا غشيَه
15 وبوّأ له الرمح ليطعنه عدل طليحة فرسه فندر الفارسىّ بين يديه
فكرّ عليه طليحة فقصم ظهره بالرمح ثم لحق به آخر ففعل به
مثل ذلك ثم لحق به آخر وقد راى مصرع صاحبيْه وهما ابنا
عمّه فازداد حنقًا فلمّا لحق بطليحة وبوّأ له الرمح عدل طليحة

a) IH¹ للحُمر, IH² للحمر *b*) IH احالط عسكر *c*) IH² corr عَوِر *d*) Kos وإن, cf viri cl ann p 93 *e*) IA et IH معنا *f*) Kos اليه *g*) Kos راى عمرا *h*) E conject, IH¹ تحلدا, IH² تحلدًا, Kos تحلّدْ *i*) Kos om *k*) Kos يرد *l*) IH الرجل والقوم

فرسه فبدر الفارسىّ أمامه وكرّ عليه طليحة ودعاه الى الإسار فعرف
العارسىّ انّه قاتله فاستأسر وامره طليحة ان يركض بين يديه ففعل
ولحق الناسْ فراوا فارسَي الجند قد قُتلا وقد أُسر الثالث وقد
شارف طليحة عسكرهم فاحجموا عنه ونكصوا واقبل طليحة *a* حتّى
غشى العسكرَ وهم على تعبئة فأُفزع الناس وجوّزوه الى سعد فلمّا 5
انتهى اليه قال ويحك ما وراءك قال دخلت عساكرهم *b* وجُستها
منذ *c* الليلة وقد اخذت افضلهم توسّمًا وما ادرى أصبتُ ام
اخطأتُ وها هو ذا فاستخبره فأُقيم الترجمان بين سعد وبين *d*
الفارسىّ فقال له *e* الفارسىّ اتؤمّنى على دمى ان صدقتك
قال نعم الصدق فى الحرب احبّ الينا من الكذب قال أُخبركم 10
عن صاحبكم هذا قبل ان أُخبركم عن قِبَلى باشرتُ *f* الحروب
وغشيتُها وسمعت بالابطال ولقيتُها منذ انا غلام الى ان بلغتُ ٩
ما ترى ولم *g* ار ولم اسمع بمثل هذا انّ رجلا قطع عسكرين لا
يجترئ عليهما *h* الابطال الى عسكر فيه سبعون الفا يخدم الرجلَ
منهم الخمسةُ والعشرة الى ما هو دونْ فلم يرضَ ان يخرج كما 15
دخل حتّى سلب فارس الجند وهتك اطنات بيته فأنذرَه *a* فانذرنا
به فطلبناه فادركه الاوّل وهو فارس الناس يعدل الف *i* فارس
فقتله فادركه الثانى وهو نظيره فقتله ثم ادركتُه ولا * اظنّ انّنى *k*
خلّفت بعدى من يعدلنى وانا الثائر بالقتيلَيْن وهما ابنا عمّى

a) Kos om *b*) Kos عسكرهم *c*) IH من *d*) Kos و
e) IH om *f*) Kos اسرت *g*) IH c ف *h*) Kos عليهم
i) IH et Now بالف *k*) IH اظنّنى

ضرابت الموت فاستأسر ثم احضره عن اهل[a] فارس بانّ[b] الجند
عشرون ومائة الف وانّ الاتباع مثلهم خُدّام لهم واسلم الرجل
وسمّاه سعد مُسْلمًا وعاد الى طليحة وقال لا[a] والله لا تُهزَمون *ما
دمتم[a] على ما ارى من الوفاء والصدق والاصلاح والمؤاساة لا حاجةَ
5 لى فى صُحبة فارس فكان من اهل البلاء يومئذ ،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن موسى
ابن طَريف قال قال سعد لقيس بن هُبيرة الاسدىّ اخرجْ يا
عاقل[c] فانّه ليس وراءك من الدنيا شىء تحنو عليه حتّى تأتينى
بعلم القوم فخرج وسرّح عمرَو بن معدى كرب وطليحةَ فلمّا
10 حاذى[d] القنطرة لم يسرْ الّا يسيرًا حتّى *لحق فانتهى[e] الى خيل
عظيمة منهم بحيالها[f] يرد عن[a] عسكرهم فاذا رستم قد ارتحل
من النجف فنزل منزل ذى الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل ذو
الحاجب منزله والجالنوس يريد طَيْزناباذ[g] فنزل بها وقدّم تلك الخيل
*وانّ ما[h] حمل سعدا على ارسال عمرو وطليحة معه لمقالةٍ
15 بلغتْه عن عمرو وكلمة قالها لقيس بن هبيرة قبل هذه المرّة فقال
قاتلوا عدوّكم يا معشر المسلمين فأنشب القتالَ وطاردهم ساعة
ثم انّ قيسًا حمل عليهم فكانت هزيمتهم فاصاب منهم اثنى عشر
رجلا وثلثة اسراء واصاب اسلابًا فأتوا بالغنيمة سعدا واخبروه

a) Kos om *b*) IH ان. *c*) Kos عاقل *d*) IH حار
e) IH انتهى *f*) IH كحيالها. *g*) Vocalem *i* praescribit Jâcût III, p ٥٦٩, itaque legitur Belâdh p ٢٨٤, vocalem *ai* praeferunt Nöldeke *Sas* p 35 ann 1 et de Goeje in ed. Ibn Khord p ١١ *h*) Codd وانّما

الخبر فقال هذه شورى ان شاء الله اذا لعبتم جمعكم الاعظم ٧
وحدّكم فلكم امدّ لها وبها عمرا وطلحة فقال كيف رايتما فمشا
فقال طلحة رايناه أكماما a وقال عمرو الامير اعلم بالرجال منّا قال
سعد انّ الله تعالى احمانا b بالاسلام واحيى به قلوبنا كانت ميتة
واماتت به c قلوبنا كانت حيّة واتّى احذّركما ان تؤثرا امر الجاهليّة ٥
على الاسلام فتموت قلوبكما وانتما حيّان آلرما d السمع والطاعة
والاعتراف بالحقوق فما راى الناس كأقوام اعزّهم الله بالاسلام،
كتب التى السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وعمرو وزياد وشاركهم المجالد وسعيد بن المرزبان قالوا فلمّا اصبح
رستم من الغد منe يوم نزل استشخص فقدّمf الجاسوس وذا ١٠
الحاجب فارتحل الجاسوس فنزل من دون العتيق حيال زهرة ونزل g
الى صاحب المقدّمة ونزل ذو الحاجب منزله بطيزناباذ ونزل رستم
منزل ذى الحاجب بالخرّارة ثم قدّم ذا الحاجب فلمّا انتهى الى
العتيق تياسر h حتّى اذا كان حيال قدّيس حبس حبسا
وارتحل i الجالنوس فنزل عليه وعلى * مقدّمة اعنى سعدا k زهرة ١٥
ابن الحويّة وعلى مجنّبته عبد الله بن المعتمّ l وشرحبيل بن

a) IH اكمى منا b) IH احيى, mox om واحيى به
c) Kos om d) Kos أكرما e) IH om f) IH c و
g) IH s و — Verbis صاحب المقدّمة videtur intelligi is qui
cum equitatu antecesserat (٢٣٣۴, 11) h) Kos تيأسّر, male
i) IH add رستم فنزل على, omisso sequenti فنزل عليه k) IH
rectius مقدّمة سعد l) IH المعتم, Kos المَعْتَم, cf supra p
٢٢٢۴, ann n

السمْط الكنْدىّ وعلى مجرّدته عاصم بن عمرو وعلى المُرامسة فلان
وعلى الرجْل فلان وعلى الطلائع سَواد بن مالك *a* وعلى مقدّمة
رستم الجالنوس وعلى مجنّبته الهُرْمُزان ومهْران وعلى مجرّدته ذو
الحاجب وعلى الطلائع البيرزان *b* وعلى الرجّالة زاد بن بُهَيْش فلمّا
5 انتهى رستم الى العتيق وقف عليه بحيال عسكر سعد ونزّل
الناس فما زالوا يتلاحقون ويَنْزِلهم فينزلون *c* حتّى أعتموا من
كثرتهم فبات بها تلك الليلة والمسلمون مُمْسِكون عنهم، قال سعيد
ابن المرزبان فلمّا اصبحوا من ليلتهم بشاطئ العتيق غدا
منجّم رستم على رستم برؤيا أُرِيَهَا من الليل قال رأيت الدلو في
10 السماء دلوًا أُفرِغ ماؤه ورأيت السمكة سمكةً في *c* ضحضاح من الماء
تضطرب ورأيت النعائم والزُّهَرة تزهر قال ويحك هل اخبرت بها *d* ^
احدا قال لا قال فاكتمها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن مجالد عن الشّعْبىّ قال كان رستم منجّما فكان يبكى
ممّا يرى ويقدم عليه فلمّا كان بظهر الكوفة *e* رأى انّ عمر دخل
15 عسكر فارس ومعه ملَك فختم على *f* سلاحهم ثم حزمه ودفعه الى
عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل
ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم وكان قد شهد القادسيّة
قال كان مع رستم ثمانية عشر فيلا ومع الجالنوس خمسة
عشر فيلا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
20 المجالد عن الشعبىّ قال كان مع رستم يوم القادسيّة ثلاثون

a) Kos et IH[1] ملك, cf supra p ٢٢٢٥, 8, ٢٣٤٤, 8 *b*) IH[2] العمران, cf supra p ٢٢٥٨, ann *b* et ٢٣٤٩, ann *l*. *c*) Kos om *d*) IH بهذا *e*) IH بالحيرة *f*) IH om

قتلا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد
ابن المرزبان عن رجل قال كان مع رستم ثلثة وثلثون فيلا منها *a*
فيل سابور الابيض وكانت الفيلة *b* تألفه وكان اعظمها واقدمها،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن
الرفيل عن ابيه قال كان معه ثلثة وثلثون فيلا معه فى القلب 5
ثمانية عشر فيلا ومعه فى المجنبتين خمسة عشر فيلا، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الخالد وسعيد وطلحة
وعمرو وزياد قالوا فلمّا اصبح رستم من تلك الليلة ساتها بالعتيق
اصبح راكبا فى خيله فنظر الى المسلمين ثم صعد نحو القنطرة
وقد حزر الناسَ فوقف بحيالهم دون القنطرة وارسل اليهم رجلا 10
ان رستم يقول لكم أرسلوا الينا رجلا نكلّمه ويكلّمنا وانصرف
فارسل زُهرةُ الى سعد بذلك فارسل اليه *c* المُغيرةَ بن شُعبة
فاخرجه زُهره الى الجالنوس فابلغه الجالنوس رستم، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرفيل عن
ابيه قال لمّا نزل رستم على العتيق وبات به *c* اصبح غاديا *d* 15
على التصفّح والحَزْر *e* فساترَ العتيقَ نحو خَفّان حتّى اتى على
مُنْقطَع عسكر المسلمين ثم صعد حتّى انتهى الى القنطرة فتأمّل
القومَ حتّى اتى على شىء يُشرف منه عليهم فلمّا وقف على
القنطرة راسل زُهرةَ فخرج اليه حتّى واقفه فاراده على ان يصالحهم
ويجعل له جُعْلًا على ان ينصرفوا عنه وجعل يقول فيما يقول 20

a) IH فيها *b*) Cod Kos فيلة سابور *c*) Kos om
d) Kos عاديا. *e*) IH والتحرّز

انهم *a* حبرانها وقد كانت طائفة منكم في سلطاننا فكنّا نُحسن جوارهم ونكفّ الأذى عنهم ونُوليهم المرافق الكثيرة ونحفظهم في اهل بلادهم *b* فنُرعيهم مَراعيَنا ونميرهم من بلادنا ولا نمنعهم *c* من التجارة في شيء من ارضنا وقد كان لهم في ذلك معاش فعرض
5 لهم بالصلح وانّما نُخبره نصنعهم *d* والصلح يريد ولا يصرّح فقال له زهرة صدقتَ قد كان ما تذكر وليس امرنا امر اولئك ولا طلبنا طلبهم انّا لم نأتكم لطلب الدنيا انّما طلبنا وهمّتنا الآخرة كنّا كما ذكرتَ يدين *e* لكم مَن ورد *f* عليكم منا ويضرع *g* اليكم يطلب *h* ما في ايديكم ثم بعث الله تبارك وتعالى الينا
10 رسولا فدعانا الى ربّه *i* فاجبناه فقال لنبيّه صلّعم انّى قد سلّطتُ هذه الطائفة على من لم تَدِنْ بديني فانا منتقم بهم منهم واجعل لهم الغلبة ما داموا مُقرّين به وهو دين الحقّ لا يرغب عنه احد الّا ذلّ ولا يعتصم به احد الّا عزّ فقال له رستم وما *k* هو قال امّا عموده الذى لا يصلح منه شيء الّا به فشهادة ان
15 لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله تعالى قال ما احسن هذا وايّ شيء ايضا قال واخراج العباد من عبادة العباد الى عبادة الله تعالى قال حسنٌ وايّ شيء ايضا قال والناس بنو آدم وحوّا اخوة لأبٍ وامّ قال ما

a) IA كنتم, IH انكم *b*) Kos بلادهم, quam lectionem p 96—97 longiore adnotatione probare studet *c*) Kos نمنعهم, deinde om في *d*) IA et IH عن صنعهم *e*) Kos يدين *f*) IH قدم *g*) Kos يضرّع, in codice ويضرع scriptum erat *h*) IH يطالب *i*) IH دينه *k*) Kos ما (IK ما)

احسن هذا ثم قال له رستم ارايت لو انى رغبت بهذا a الامر
واحببتكم اليه ومعى قومى كيف يكون امركم ايرجعون قال اى
والله ثم لا نقرب بلادكم ابدًا b الّا فى تجارة c او حاجة قال
صدقتنى والله اما انّ اهل فارس منذ ولى اردشير لم يدّعوا
احدا يخرج *من عمله d من السفلة كانوا يقولون اذا خرجوا من 5
اعمالهم تعدّوا طورهم وعادوا اشرافهم فقال له زهرة نحن خير الناس
للناس فلا نستطيع ان نكون كما تقولون نُطيع الله فى السفلة
ولا يضرّنا من عصى الله فينا فانصرف عنه ودعا رجال فارس
فذاكرهم هذا فحَمُوا e من ذلك وأنفوا f فقال ابعدكم الله
واسحقكم g اخزى الله *اجرعنا واجبننا h *فلمّا انصرف رستم 10
ملتُ الى زهرة فكان اسلامى وكنت له عديدا وفرض لى فرائض
اهل القادسية i k كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وعمرو وزياد باسنادهم مثله قالوا وارسل سعد الى
المُغيرة بن شُعْبة وبُسْر l بن ابى رُهْم وعَرْفجة بن هَرْثمة وحُذَيْفة
ابن مِحْصن ورِبْعىّ بن عامر وقِرْفة l بن m زاهر التيمىّ ثم الوائلىّ n 15
ومَذْعور بن عَدِىّ العِجْلىّ والمُضارِب o بن يزيد العِجْلىّ ومَعْبَد p

a) IH s ب b) IH (et IK) om c) Kos c artic d) Kos om, mox الى e) Kos تحملوا f) Kos وادّعوا g) Kos واساحكم h) Kos احبنا واجرعنا i) IH om k) Kos et Jakûbî *Hist* II, ١٦٤, 1 وبسر, male l) Ibn Hadjar III, p ٥٣٨ فرفه, cum nostro facit cod Jakûbî l c ann b وبرقه m) IH add الى n) Kos الوالبى, IH الوائلى, cf supra p ٢٢٤٥, ann a o) Ibn Hadjar III, p ٨٩٠ et Jakûbî l c s art, loco يزيد Ibn Hadjar زيد p) Ita recte Kos, cf Ibn Hadjar III, p ١٠٣٣, IH وسعيد, Jakûbi وسعد

ابن مُرّة العجلىّ وكان من دُهاة العرب فقال انّى مُرسلكم الى
هؤلاء القوم فما عندكم قالوا جميعًا نتّبع ما تأمرنا به وننتهى
اليه فاذا جاء امر لم يكن منك فيه شىء نظرْنا امثلَ ما ينبغى
وانفعَه للناس فكلّمناهم به a فقال سعد هذا فعل الحَزَمة اذهبوا
5 فتهيّئوا فقال ربعىّ بن عامر انّ الاعاجم لهم آراء وآداب ومتى
نأتهم جميعًا يروا انّا قد احتفلنا بهم b فلا تزِدْهم على رجل c
فتابعوه جميعًا على * ذلك فقال a فسرّحونى فسرّحه فخرج ربعىّ
ليدخل على رستم عسكرَه فاحتبسه الذين d على القنطرة وأُرسل
الى رستم لمجيئه فاستشار عظماء اهل فارس فقال ما ترون أنُباهى
10 ام نتهاون فاجمع ملأُهم e على التهاون f فاظهروا الزِبْرِج وبسطوا
البُسُط والنمارق ولم يتركوا شيئًا ووُضع لرستم سرير الذهب
وأُلبس زينته من g الانماط والوسائد المنسوجة بالذهب واقبل
ربعىّ يسيره a على فرس له زبّاء قصيرة h معه سيف له مَشُوف
وغِمده لِفافة ثوبٍ خَلَقٍ ورمحُه معلوب بقِدّ معه جَحَفة من
15 جلود البقر على وجهها اديم احمر i مثل الرغيف ومعه قوسه
ونبلُه فلمّا غشى الملكَ وانتهى * اليه والى k ادنى البسط قيل له
انزِلْ فحملها على البساط فلمّا استوى عليه نزل عنها a وربطها
بوسادتين فشقّهما ثم ادخل الحبل فيهما فلم يستطيعوا ان ينهوه II
وانّما اروه التهاون وعرف ما ارادوا فاراد استخراجهم l وعليه درع له

a) Kos om b) IH لهم c) Kos add قال d) IH الذى
e) Cod Kos et IH[2] ملاوهم f) Nota marg in IH[2] لعله المباهاة
g) Kos فى h) Kos نصيرة يسير i) Kos احضر k) IH الى. l) Kos استخراجهم

كأنّها اصاة وتَلْتَفّه عماءة بعيره *a* قد جانبها *b* ويدرّعها وشدّها على وسطه بسَلَب وقد شدّ رأسه *c* بمحزمه وكان اكثر العرب شعرةً ومحزمه بسعة بعيره *d* ولرأسه اربع ضفائر *قد قمن *e* قيامًا كانّهنّ قرون الوعلة فقالوا ضَعْ سلاحك فقال انى لم آتكم فاضعَ سلاحى بامركم انتم دعوتمونى فان ابيتم ان آتيكم الّا *c* كما اريد 5
والّا رجعتُ فاخبروا رستم فقال ائذنوا له هل هو الّا رجل واحد *c* فاقبل يتوكّأ على رمحه وزُجّه يصلّ *f* يقارب الخطو ويزجّ النمارق والبسط فما ترك لهم *g* نمرقة ولا بساطًا الّا افسده *وتركه منهتكا مخرّقا *h* فلمّا دنا من رستم تعلّق به الحرس وجلس على الارض وركز رمحه بالبسط *i* فقالوا ما حملك على هذا قال انّا لا 10
نستحبّ *k* القعود على زينتكم هذه *l* فكلّمه فقال ما جاء بكم قال الله ابتعثنا والله جاء بنا لنُخرج مَن شاء من عبادة العباد الى عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى سَعَتها ومن جور الاديان الى عدل الاسلام فارسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه فمَن *قبل منّا ذلك *m* قبلنا ذلك منه ورجعنا عنه وتركناه وأرضَه يليها 15
دوننا ومَن ابى قاتلناه ابدا حتّى نُفضِىَ الى موعود الله قال وما موعود الله قال الجنّة لمن مات على قتال مَن ابى والظفر لمن بقى فقال رستم قد سمعتُ مقالتكم فهل لكم ان تؤخّروا هذا الامر

a) Kos بعيره *b*) Kos جاء بها *c*) IH om *d*) Kos بعير *e*) IH فهمن *f*) Kos يصلّ *g*) Kos بهم *h*) IH على وتركها منهتكا محرّقة *i*) IH في البساط, IA et Now البسط *k*) Now نستحلّ *l*) Solus Kos habet *m*) IA et IH قبله, Now قبل ذلك

حتّى *ننظر فيه وتنظروا *a* قال نعم كم احبّ اليكم *ايومًا او
يومين *b* قال لا بل حتّى نكاتب اهل رأينا ورؤساء قومنا واراد
مقاربته ومدافعته *c* فقال انّ مما سنّ لنا *رسول الله *d* صلعم وعمل
به ائمّتنا ان لا نمكّن الاعداء من آذاننا ولا نؤجّلهم عند اللقاء *e*
5 اكثر من ثلث فنحن مترددون عنكم ثلثا فانظر فى امرك وامرهم *f*
واختر واحدة من ثلث بعد الاجل اختر الاسلام وندعك وارضك
او الجزاء فنقبل ونكفّ عنك وان كنت عن نصرنا غنيّا تركناك
منه وان كنت اليه محتاجا منعناك او المنابذة فى اليوم الرابع
*ولسنا نبدأك فيما بيننا وبين اليوم الرابع *c* الّا ان تبدأنا انا ١٢
10 كفيل لك بذلك على اصحابى وعلى جميع من ترى قال أستدّهم
انت قال لا ولكن المسلمين *g* كالجسد بعضهم من بعض تُخبر *h*
ادناهم على اعلاهم فخلص رستم برؤساء اهل فارس فقال ما ترون
هل رايتم كلامًا قطّ اوضح *i* ولا اعزّ من كلام هذا الرجل قالوا
معاذ الله لك ان تميل الى شىء من هذا وتدع دينك لهذا
15 الكلب اما ترى الى ثيابه فقال ويحكم لا تنظروا الى الثياب ولكن
انظروا الى الرأى والكلام والسيرة انّ العرب يستخفّ باللّباس *k*
والمأكل ويصونون الاحساب ليسوا مثلكم فى اللباس ولا يرون فيه

a) Kos ينظروا, IA et Now ننظر فيه, IH et IK ut rec *b*) IH ايوم او يومان *c*) Kos om *d*) Kos رسولنا, *e*) IH الالتقاء *f*) Solus Kos habet *g*) IH add فيما بينهم

h) Kos يخبّر, IA Tornb in textu يخبر, sed in Add تخير ut etiam IH, IK (et Now) habent IA Bûl et Qâh minus recte يجير ut apud Belâdh p ١٢٣ *i*) IK ارجح, IH add نصرا *k*) Kos بالثياب واللباس, IK بالثياب

ما يرون واقبلوا اليه يناولون سلاحه ويرقّدونه فيه فقال لهم
هل لكم * الى ان a) تروني فأريكم فاخرج سيفه من جرّبه كانّه شُعْلة
نار فقال القوم اغمدْه فغمده ثم رمى ترسا ورموا حجفته فخرق
ترسهم وسلمت حجفته فقال يا اهل فارس انكم عظّمتم الطعام
واللباس b والشراب وانّا صغّرناهنّ ثم رجع الى ان ينظروا الى الاجل .

فلمّا كان من b الغد بعثوا ان ابعث الينا ذلك الرجل فبعث
اليهم سعد حُذَيفة بن مِحْصن فاقبل فى نحو من b ذلك الزىّ
حتّى اذا كان على ادنى البساط قيل له انزل قال ذلك لو
جئتكم فى حاجتى c فقولوا لملككم أله الحاجة c ام لى فان قال لى فقد
كذب ورجعتُ d وتركتكم فان قال له لم آتكم e الّا على ما احبّ 10
فقال دعوه فجاء حتّى وقف عليه ورستم على سريره فقال انزل قال
لا افعل فلمّا ابى سأله ما بالك جئت ولم يجئْ صاحبنا بالامس

قال انّ اميرنا يحبّ ان يعدل بيننا فى الشدّة والرخاء فهذه
نوبتى قال ما جاء بكم قال انّ الله عزّ وجلّ منّ علينا بدينه
وأرانا آياته حتّى عرفناه وكنّا له مُنكرين ثم امرنا بدعاء الناس 15
الى واحدة من ثلث فايّها اجابوا اليها f قبلناها الاسلامَ وننصرف
عنكم او الجزاء ونمنعكم ان احتجتم * الى ذلك g او المنابذة فقال
او الموادعة h الى يوم ما فقال نعم ثلثا من امس فلمّا لم يجد
عنده g الّا ذلك ردّه واقبل على i اصحابه فقال ويحكم الا ترون الى
١٣ ما ارى جاءنا الاول بالامس فغلبنا على ارضنا وحقّر ما نعظّم واقام 20

a) IH ان, I os الى انى b) IH om c) Kos حاجته
d) IH add عنه e) IH آته f) IH اليه g) Kos om
h) Kos et IA المواعدة i) Kos الى

فرسه على زِرْبِيّها وربطه به فهو فى يمن الطائر ذهب بأرضنا وما
فيها اليهم مع *فضل عقله a وجاءنا هذا اليومَ فوقف علينا فهو
فى يُمن الطائر يقوم b على ارضنا دوننا c حتّى اعصبهم واعصبوه،
فلمّا كان من الغد ارسل أنْ ابعثوا الينا رجلا فبعثوا اليهم d المُغيرة
ابن شُعبة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عثمان النهدىّ قال لمّا جاء المغيرة الى القنطرة فعبرها e الى
اهل فارس حبسوه واستأذنوا رستم فى اجازته ولم يغيّروا شيئًا
من شارتهم f تقويةً لتهاونهم فاقبل المغيرة بن شعبة والقوم فى
زيّهم g عليهم التيجان والثياب المنسوجة بالذهب وبُسُطهم على غَلوة
لا يصل h الى صاحبهم حتّى يمشى عليها غلوةً واقبل المغيرة وله
اربع ضفائر يمشى حتّى جلس معه i على سريره ووسادته فوثبوا
عليه فترتروه k وانزلوه ومغثوه l فقال كانت تَبْلغنا m عنكم الاحلامُ
ولا ارى قوما اسفهَ منكم انّا معشر العرب سواءٌ n لا يستعبد
بعضنا بعضا الّا ان يكون محاربا لصاحبه فظننتُ انّكم تُواسون
قومكم كما نتواسى وكان احسن من الذى صنعتم ان تُخبرونى

a) Kos عقله وفَضْله b) IH سعوم c) Kos فلحّوا addere voluit, nulla vero est causa cur statuamus aliquid excidisse, si verba textus Kos et IH حتى اعصبوه واعصبهم transponuntur ut feci, in IH² vocabulo حتى siglum صح superscriptum est d) IH اليه e) Kos add وجاء (cod وِ s) f) Kos سارتهم, sequ تقوية om g) IH add فى الامس h) IA et Now نوصل i) Kos om, IA et Now مع رستم k) IH فترتروه l) IA et Now ومعكوه, minus recte m) Kos يبلّغنا, sequ الاحلام IH s art n) Ex IH addidi

انّ بعضكم ارباب بعض وانّ هذا الامر لا يستقيم فيكم * فلا
يصنَعُه a ولم آتكم ولكن دعوتمونى اليومَ علمتُ * انّ امركم
مضمحلّ وانّكم b مغلوبون وانّ مُلكا لا يقوم c على هذه السيرة
ولا على هذه العقول، فقالت السفلة صدق والله العربىُّ وقالت
الدهاقين والله لقد رمى بكلام لا يزال عبيدنا ينزعون اليه قاتل 5
الله اوّلينا ما كان احمقهم حين كانوا يصغّرون امر هذه الامّة
فارجفه رستم لمجتحيه d ما صَنع وقال له يا عربىّ انّ الحاشية قد
تصنع ما لا يوافق الملك فيتراخى عنها مخافةَ ان يكسرها عمّا
ينبغى من ذلك فالامر على ما تحبّ من الوفاء وقبول الحقّ ما
١۴ هذه المعارك الله معك قال ما ضرّ لحمزة e ألّا يكون طويلة ثم 10
رامام f وقال ما بال سيفك رثّا قال ربّ الكُسوة جديد g المضربة
ثم عاطاه سيفه ثم قال له رستم تكلَّمْ ام اتكلّم فقال المغيرة انت
الذى بعثت الينا فتكلّمْ فاقام الترجمان بينهما وتكلّم رستم
فحمد قومه وعظّم امرهم وطوّله وقال لم نزل متمكّنين فى البلاد
ظاهرين على الاعداء اشرافًا فى h الأمم فليس لأحد من الملوك 15
مثل عزّنا وشرفنا وسلطاننا نُنصَر i على الناس ولا يُنصَرون
علينا الا اليوم واليومين * او الشهر k والشهرين للذنوب فاذا انتقم

a) IH² secutus sum, IH¹ فلا يصنعه, Kos ولا يصنعه, IA et Now ولا يصنعه احد b) IH, IA et Now انكم c) Kos يقسم d) IH² لمجتحيه, Kos لمُجْتَحَوْا e) Ita IH et Fachri p ٩٨, 15, Ko التُخَرّة f) Kos رمام g) Kos لا h) Kos على i) IH et IA secutus sum, Kos نيظر اليهم وننصر, quae verba bonum sensum non praebent, nisi statuamus ante ea quaedam excidisse velut نيظر الناس الينا ولا k) Kos om

الله فرضى ربّ السما عزّنا وجمعْنا لعدوّنا شرّ يوم هو آتٍ عليهم
ثمّ انّه لم يكن في الناس امّة اصغر عندنا امرًا منكم كنتم اهل
قَشَف ومعيشة سيّئة لا نراكم شيئًا ولا نعدّكم وكنتم اذا
قحطت ارضكم واصابتكم السَّنة استغثتم بناحية ارضنا فنأمر لكم
5 بالشيء *a* من التمر والشعير * ثمّ نردّكم *b* وقد علمتُ انّه لم
يحملكم على ما صنعتم الّا ما اصابكم من الجَهْد في بلادكم فانا
آمُرُ لاميركم بكُسوة وبغل والف درهم وآمر لكلّ رجل منكم بوقر *c*
تمر وبثوبين وتنصرفون عنّا فانّى لست اشتهى ان اقتلكم ولا
آسركم فتكلّم المغيرة بن شعبة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ
10 اللّه خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ *d* ورازقه فمن صنع شيئًا فانّما هو يصنعه
* والذى له *e* وامّا الذى ذكرتَ به نفسك واهل بلادك من الظهور
على الاعداء والتمكّن *f* في البلاد وعِظم السلطان في الدنيا فنحن
نعرفه ولسنا نُنكره فالله صنعه بكم *g* ووضعه فيكم وهو له دونكم
وامّا الذى ذكرتَ فينا من سُوء الحال وضيق المعيشة واختلاف *h*
15 القلوب فنحن نعرفه ولسنا نُنكره والله ابتلانا بذلك وصيّرنا اليه
والدنيا دُوَل ولم يزل اهل شدائدها يتوقّعون الرخاء حتّى يصيروا
* اليه ولم يزل اهل رخائها يتوقّعون الشدائد حتّى تنزل بهم
ويصيروا *i* اليها ولو كنتم فيما آتاكم الله ذوى شُكر كان شُكركم
يقصر عمّا اوتيتم واسلمكم ضَعْفُ الشكر الى تغيّر الحال ولو كنّا

a) IA et Now بشىء, Kos om *b*) Kos om, Now نزوّدكم
c) IH add من *d*) Kor 13 vs 17, 39 vs 63 *e*) Sic Kos
et IH, IA et Now om *f*) IH والتمكين *g*) IH لكم *h*) Kos
واخلاف *i*) Kos om

فيما ابتلينا به اهل كفر كان عصمه ما تتابع علينا مستحلينا
١٥ من الله رحمةً نُرقِهُ بها عنّا ولكنّ السأل عن ما تدعون اليه
اوa كنتم تعرفونا به انّ الله تبارك وتعالى بعث فينا رسولا ثم
ذكر مثل الكلام الاوّل حتّى انتهى الى قوله وان احتجت اليه
ان تمنعك فكُن لنا عبدا نُؤدّى الجزية عن يد وانت صاغر والّا ٥
السيف ان ابيت فتحر نحره واستشاط *غضبا ثم حلفb
بالشمس لا يرتفع لكم الصبحc غدًا حتّى اقتلكم اجمعين،
فانصرف المغيرة وخلصd رستم بالفًا e باهلf فارس وقال ابن هؤلاء
منكم ما بعد هذا الم يأتكم الاوّلان بحسّراكم واستخرجاكمg ثم
جاءكم هذا فلم تختلفوا وسلكوا طريقا واحدًا ولزموا امرًا واحدًا ١٠
هؤلاء والله الرجال صادقين كانوا ام كاذبين والله لئن كان بلغ من
اربهمh وصونهم لسرّهمi ان لا تختلفوا فما قوم ابلغ فيماk ارادوا
منهم لئن كانوا صادقين ما يقوم لهؤلاء شيء، فلجّوا وتجلّدوا
وقال والله انّى لأعلم انّكم تصغون الى ما اقول لكم وانّ هذا منكم
رئاء فازدادوا لجاجةl،، كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن ١٥
سيف عن النضر عن ابن الرفيل عن ابيه قال فارسل مع المغيرة
رجلا وقال له اذا قطع القنطرة ووصل الى اصحابه فناد انّ الملك
كانm منجّما قد *حسب لكn ونظر فى امرك فقال *انّك غدا

a) IH اذ   b) Kos عمنا لاّحلف, cui interposito فقال mederi studebat V (ا   c) IH الصحى   d) Kos وخلص, Now وخلا
e) IH² corr بالّ   f) Kos لاهل, IH باشراف اهل   g) Kos واستخرجاكم   h) IH رابهم, IA et Now عقلهم   i) IH أمرهم
k) IA et Now لما   l) IH لجاجًا   m) IH وكان   n) IH ـتّ له

نُفقاً عيسك a فعل الرسول فقال المغيرة بشّرتنى b بخير وأخر ولو لا
أن احاهد بعد اليوم اساهكم من المشركين لميّنتُ أنّ الاخرى
ذهبت ايضا ، فرآهم c يضحكون من مقالته ويتحجّبون من نصيرته
فرجع الى الملك بذلك فقال اطيعونى يا اهل فارس وانّى لأرى
5 لله فيكم نعمةً لا تستطيعون ردّها عن انفسكم ، وكانت خيولهم
تلتقى على القنطرة لا تلتقى الّا عليها فلا يزالون يبدءون
المسلمين والمسلمون كافّون عنهم * البلبةَ الاتّام d لا يبدءونهم فاذا e
كان ذلك منهم صدّوهم f وردعوهم ". كتب g التّى السرىّ عن ١٩
شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيد h الله عن نافع عن ابن
10 عمر قل كان ترجمان رستم من اهل الحيرة يُدعى عَبُود ". كتب
التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ
وسعيد بن المرزبان قالا دعا رستم بالمغيرة فجاء حتّى جلس على i
سريره ودعا رستم ترجمانه وكان عربيًّا من اهل الحيرة يُدعى عَبُود
فقال له المغيرة ويحك يا عبود انت k رجل عربىّ فأَبلِغْه عنّى
15 اذا انا تكلّمت كما تُبلغنى عنه فقال له رستم مثل مقالته وقال
له المغيرة مثل مقالته الى احدى ثلث * خلال الى l الاسلام ولكم
فيه ما لنا وعليكم فيه m ما علينا ليس فيه تفاضل بيننا l او
الجزية عن يد وانتم صاغرون قال ما صاغرون قال ان l يقوم

a) IH انّا نعفاً عيسك غدا b) Kos لَنُبَشّرَنّى c) IH add المغيرة d) Kos للبلبة اتّام e) Kos فلمّا f) IH صدّوهم (scil العسلّ g) Hanc traditionem om IH h) Kos عبد, male, est enim Obeidallah ibn Omar al-Omarī, etiam supra p ٢١٤٢, 2 et ٢٢١٣, 3 عبد in عبيد corrigere velis i) Kos ق k) IH انك l) Kos om m) IH om

الرحل مىكم على رأس احدىا ىالحرىسه ىحمده اں ىعىلها ممىه
الى آحر الحدىث والاسلام احبّ الىىا مىهما a ». سىب الى
السرىّ عن شعىب عن سىف عن عُبىده عن شَقىق قال
سهدتُ القادسىّه غلامًا ىعد ما احتلمت فقدم سعد القادسىّه
فى اثنى عسر الفا وىها اهل الاىّام فقدمتْ علىىا b مقدّمات رسىم.
* ثم زحف الىىا b فى سىّىن الفا فلمّا اشرف رسىم على العسكر
قال ىا معشر العرب ابعثوا الىىا c رحلا ىكلّمىا وىكلّمه فبعث الىه
المغىرة بن شعبه وىفرًا فلمّا انوا d رسىم جلس المغىره على السرىر
فىحر احوه رسىم فقال المغىره لا ىىحر بىا زادنى هذا سرقًا ولا
ىقص احاك فقال رسىم ىا مغىره كىىم اهل شقاء حتّى بلغ وان
كان لكم امرٌ سوى ذلك فأَخبرونا ثم احد رسىم سهما من كنانته
وقال * لا ىروا انّ e هذه المغازل تُغنى عنكم شيًا فقال المغىره
مُجىبًا له فذكر النبىّ صلّعم فكان مما رزقنا الله على ىدىه
حبّه ىىىت فى ارضكم هذه فلمّا اذقناها عيالنا قالوا لا صبرَ لنا
عنها فجئنا لنُطعمهم او نموت فقال رسىم اذا نموتون f او تُقتلون f
فقال المغىره اذا ىدخل من قُتل منّا الجنّه وىدخل من قتلنا
منكم النار وىظفر من بقى منّا بمن بقى منكم فنحن g نخىّرك
بين ثلث خلال الى آحر الحدىث فقال رسىم لا صلحَ بىىنا
وبىىكم ». كتب الىّ السرىّ عن شعىب عن سىف عن محمّد
وطلحه وزىاد قالوا ارسل الىهم سعد بقىّه ذوى الرأى جمىعا

a) Kos منها   b) Kos om   c) Kos لنا   d) IH اتى
e) IH[1] لا ترون, IH[2] ما ترون   f) Sic codd.   g) IH c و

وحبس a الثلثة b فخرجوا حتّى اتوه c ليعظموا d عليه استغناثا
فقالوا له e انّ امرنا يقول لك انّ الجوار f يحفظ الوُلاة واتّى
ادعوك الى ما هو خير لنا ولك * العافية أن g يقبل ما دعاك الله
اليه ونرجعُ الى ارضنا ونرجع h الى ارضك وبعضُنا من بعض ¿ الّا
5 انّ داركم لكم وامركم فيكم وما اصبتم مما وراءكم كان زيادة لكم
دوننا وكنّا لكم عونًا على احد ان ارادكم او قوى عليكم
واتّقِ k الله يا رستم ولا يكوننّ هلاك قومك على يديك فانّه
ليس بينك وبين ان *تُغتبط به l الّا ان يدخل فيه ويطرُد به
الشيطان عنك، فقال انّى قد كلّمتُ منكم نفرًا ولو انّهم فهموا
10 عنّى رجوتُ ان يكونوا قد فهموه وانّ m الامثال اوضح من كثير
من الكلام وسأضرب n لكم مثلكم تبصّروا انّكم كنتم اهل جَهد فى
المعيشة وقَشف فى الهيئة لا تمنعون ولا تنتصفون فلم نُسيْ
جواركم ولم نَدعْ مؤاساتكم تُقحَمون المرّة بعد المرّة فنميركم ثم

a) Kos وحلس   *b*) Kos add جميعا, IA pro his habet وكانوا ثلثة   *c*) Kos ابوا, sed jam ipse aliquid excidisse cogitaverat   *d*) IH¹ ليعظّموا, sequens عليه om Kos.   *e*) IH om   *f*) E conj („bona vicinitas servat regentes"), codd الجواب, mox IH¹ بالحفظ, IH² بالحفظ   *g*) IH العاقبة أن (in Lugd العاقبة sec man mutatum est in العادمة), Kos العاقبة, IA et Now والعاقبة أن, وان   *h*) Kos يرجعون, mox ارضكم   *i*) Koseg كالجسد e p ۲۳۸۳, 11 supplendum esse censuit   *k*) Kos s و, IA et Now c ف   *l*) IH (et Now) يغتبط   *m*) Kos c ف   *n*) Kos وما ضُرب

بردّكم *a* وتأتونا أُخَراء *b* وبحارًا فنحبس الىكم فلمّا نطاعمهم نطعاما وشربهم سرابنا واظلّكم طلّنا وصعنم لقومكم فدعونوهم *c* ثم اسمونا ىهم وانّما مَثلكم فى دلك ومَثلنا كمثل رجل كان له كرم فراى فيه ثعلبا فقال وما ثعلب فانطلق انعلب فدعا الثعالب الى ذلك الكرم فلمّا احتمعن *d* عليه سدّ عليهنّ *e* صاحب الكرم *f* 5 النُحجر الذى كنّ يدخلن منه فقتلهنّ وقد علمتُ انّ الذى حملكم على هذا لحرصُ والطمع والجهد *g* فارجعوا عنّا عامكم هذا ١٨ وامبارو حاجتكم ولكم العَوْد كلّما احتجتم فانّى لا اسبهى ان اقتلكم »، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُمارة ابن القعقاع الضبّىّ عن رجل من *h* بربوع شهدها قال * وقال 10 وقد *i* اصاب الناس * كسر منكم *k* من ارضنا ما ارادوا ثم كان مصيرهم * العسل والهرب *l* ومن سنّ هذا لكم خيرٌ منكم واقوى وقد *m* رأيتم اسم كلّما اصابوا سيئا أُصيب بعضهم ونجا بعضهم وخرج مما *n* كان اصاب ومن امثالكم فيما تصنعون مَثل جرذان العب *o* حرّة فيها *p* حبّ وفى الحرّة ثقْب فدخل الاوّل فاقام فيها 15 وجعل الأُخَر ينقلن منها *q* ويرجعن ويكلّمنه فى الرجوع فيأبى

---

a) Kos بردوكُم *b*) Kos احرًا *c*) Kos. فقد دعوتموهم, IA et Now دلك ودعوتموهم *d*) IH, IA et Now احتمعوا, sed in IH[1] rasura indicat, aliquem lectorem in احتمعن mutare intendisse, IA et Now mox الىه *e*) Kos عليهم *f*) IH add دلك *g*) IH مع الجهد *h*) IH add بنى *i*) IH وقالوا قد *k*) IH منكم كسرًا, sed Elif nunc erasa in Lugd *l*) IH المعسل والمهرب *m*) IH وقد *n*) Sic codd, fortasse بما restituendum *o*) Kos أَلْعَب *p*) Kos وفيها *q*) Kos om

فانتهى سمّن الذى فى الجرّة فسال الى اهله لنُريهم حُسن حاله فصاق عليه الجُحر ولم نُطق الخروج فسكا القلق الى اصحابه وسألهم المخرج فقيل له ما انت بخارج منها *a* حتّى تعود كما كنت قبل ان تدخل فكفّ وجوّع نفسه وبقى فى الخوف *b* حتّى
5 اذا عاد كما كان قبل ان تدخلها اتى عليه صاحب الجرّة فقتله فأخرجوا *c* ولا تكوننّ هذا لكم مَثَلًا"، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النّضْر عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال وقال نمر نحلف الله حلفًا اولع من ذُباب *ولا اصرّ امّا *d* خلاكم يا معشر العرب ترون الهلاك وتدلّيكم فيه الطمع
10 وسأضرب لكم مثلكم *e* انّ الذباب اذا راى العسل طار وقال من يوصلنى اليه وله درهمان حتّى تدخله لا ينهنهه احد الّا عصاه فاذا دخله غرق ونشب وقال من يُخرجنى *f* وله اربعة دراهم *a*، وقال ايضا انّما مثلكم مثل ثعلب دخل جحرًا وهو مهزول ضعيف الى كرم فكان فيه يأكل *g* ما شاء الله فرآه صاحب الكرم وراى ما
15 به فرحمه فلمّا طال مكثه فى الكرم وسمن *h* وصلحت حاله وذهب ما كان به من الهُزال اشر فجعل يعبث بالكرم ويُفسد اكثر ممّا يأكل فاشتدّ *i* على صاحب الكرم *a* فقال لا اصبر *k* على هذا من امر *a* هذا فأخذ له خشبةً واستعان عليه *l* غلمانه فطلبوه وجعل يراوغهم فى الكرم فلمّا راى انهم غير مُقلعين عنه ذهب ليخرج من ١٩

a) Kos om *b*) IH الجرّة *c*) Kos فأخرجوه *d*) IH ما *e*) Kos مثلا *f*) Kos add منه *g*) IH add منه *h*) Kos s و *i*) Kos فأفسدَ *k*) IH صبرّ *l*) IH om

الحجر الذى دخل منه *a* فسبب اتسع عليه وهو مهزول وصار
عليه *b* وهو سمين فحاذه وهو على تلك الحال صاحب الكرم فلم
يزل يضربه حتى قتله وقد حشتم وانتم مهازيل وقد سمنتم سمنًا
من سمنى فانظروا كيف تخرجون ؛ وقال ايضا انّ رجلا وضع سلّا
وجعل طعامه فيه فأتى *c* الجرذان فخرقوا سلّه فدخلوا فيه فاراد 5
سدّه فقيل له لا تفعل اذًا تخرقته *d* ولكن انقب *e* حياله ثم
اجعل فيها قصبة مجوّفة فاذا جاءت الجرذان دخلن من القصبة
وخرجن منها فكلما طلع عليكم جرذ فاقتلوه *f* وقد سددت
*عليكم فاتّاكم *g* أن تقتحموا القصبة فلا يخرج منها *h* احد الّا
قُتل وما دعاكم الى ما صنعتم ولا ارى عندًا *i* ولا عُدّة ؛ 10
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما وزياد معهما قالوا فتكلّم القوم فقالوا امّا ما ذكرت من
سوء حالنا فيما مضى وانتشار امرنا فلمّا *k* نبلغ كُنْهه *l* يموت
الميّت منّا الى النار ويبقى الباقى منّا فى بؤس فبينا نحن فى
اسوّا *m* ذلك بعث الله فينا *رسولا من انفسنا *n* الى الانس 15
والجنّ رحمةً رحم بها من اراد *o* رحمته ونعمةً ينعم بها على ربّ
كرامته فبدأ بنا قبيلة قبيلةً *p* فلم يكن احد اشدّ عليه ولا

a) Kos فيه *b*) Kos عنه *c*) IH فأتاه *d*) Kos, IA Bûl et Qah يخرقه, IA Tornberg تخرقه IH نخرقه *e*) IH انقب *f*) Kos om *g*) IA et ed Koseg عليهم, cod Kos عليكم, deinde تقتحموا *h*) IH منكم *i*) Kos عُذرًا *k*) IH فلم *l*) Kos كنّهه *m*) Kos اسوآه *n*) Cf Kor 3 vs 158 *o*) Kos add بها *p*) Koseg ed نسبة, in codice نسلةً scriptum erat

اشدّ انكارًا لما جاء به ولا اجهد على قتله وردّ الذى جاء
به من قومه ثمّ الذين يلونهم حتّى طابقنا على ذلك كلّنا *a*
فنصبنا له جميعنا وهو وحده فردٌ ليس معه الّا الله تعالى
فأُعطى الظفر علينا فدخل بعضنا طوعًا وبعضنا كرهًا ثمّ عرفنا
5 جميعنا الحقّ والصدق لما *b* اتانا به *c* من الآيات المُعجزة وكان
ممّا اتانا به من عند ربّنا جهاد الادنى فالادنى *d* فسرْنا بذلك فيما
بيننا نرى انّ *e* الذى قال لنا ووعدنا لا نُخْرَم *e* عنه ولا نُنْقَص ۲
حتّى اجتمعت العرب على هذا وكانوا من *f* * اختلاف الرأى *g*
فيما لا تُطيق الخلائق بألفتهم ثمّ اتيناكم بامر ربّنا نجاهد فى
10 سبيله وتَنْفُذُ *h* لامره ونستخبر *i* موعوده وندعوكم الى الاسلام
وحكمه *k* فان اجبتمونا تركناكم ورجعنا وخلّفنا فيكم كتاب الله
وان ابيتم لم يحلّ لنا الّا ان نعاطيكم القتال او تفتدوا *l*
بالجزى فان تفعلتم والّا فانّ الله قد اورثنا ارضكم وابناءكم
واموالكم فأقبلوا نصيحتنا فوالله لَاسلامكم احبّ الينا من غنائمكم
15 ولَقتالكم بعدُ احبّ الينا من صُلحكم وامّا ما ذكرتَ من رثاثتنا
وقلّتنا فانّ اداتنا الطاعة وقتالنا الصبر *m* وامّا ما ضربتم لنا من
الامثال فانّكم ضربتم للرجال والامور الجسام وللجدّ الهزل *n* ولكنّا

a) Kos كلّه *b*) Kos بما *c*) Kos om *d*) Kos s ف
e) E conj , IH[1] نخرم, IH[2] nunc نخرم cum rasura sub د, Kos
نُخْرَمَ, mox IH[1] ننقص, Kos تَنْقُص, IH[2] ut rec *f*) Kos بين
g) IH الاختلاف *h*) IH ونبعد, Kos ونُنْفِذُ (cod Kos ونفذ)
i) IH ونستخر *k*) IH وأحكامه *l*) IH تعدون, mox Kos بالجزاء
m) Kos بالنصر *n*) Kos الهزال

سيصرف مثلكم انّما مثلكم مثل رجل عرس ارضا واختار لها السحر والنخل واجرى اليها الانهار وزيّنها بالقصور واقام فيها فلّاحين يسكنون قصورها ويقومون على جنّاتها فخلا الفلّاحون في القصور على ما لا تحبّ وفى الجنان بمثل ذلك فاطال نصرتهم فلمّا لم يستحيوا *a* من ملقاء انفسهم استعتبهم فكابروه فدعا اليها *b* من عيرهم واخرجهم منها فإن ذهبوا عنها تخطّفهم الناس *c* وإن اقاموا فيها *d* صاروا خولا لهؤلاء *e* يملكونهم ولا يملكون عليهم فيسومونهم *f* الخسف ابدًا ووالله إن *g* لو لم نكن ما نقول لك حقّا ولم *h* نكن الّا الدنيا لما كان لنا عنها *صبر بنه *i* من لذيذ عيشكم ورأينا من زبرجكم من صبرٍ ولقارعناكم حتّى *k* نغلبكم عليه، فقال 10
رستم انعبرون الينا ام *i* نعبر اليكم فقالوا بل اعبروا الينا فخرجوا من عنده عشيًّا وارسل سعد الى الناس ان يقفوا مواقفهم وارسل اليهم شأنكم والعبور فارادوا القنطرة فارسل اليهم لا ولا كرامة امّا شىء قد غلبناكم عليه فلن نردّه عليكم تكلّفوا معبرًا غير القناطر فباتوا يسكرون العتيق حتّى الصباح *d* بامتعتهم ☆ 15

٢١

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن عبد *l* الله عن نافع وعن الحكم قالا *m* لمّا اراد رستم العبور امر بسكر

a) IH[1] et Now يستحيوا, quod m in sec in IH[2] corr in يستحيوا *b*) IH اليهم, sed sec man in IH[2] اليها *c*) Kos الرحل *d*) IH om *e*) IH لهم, deinde Kos add ولا *f*) IH c و *g*) Kos انّ, IH ان, in IH[2] crasum *h*) IH ولو لم *i*) Kos صبرنا فيه *k*) IH او *l*) Ita recte cod Kos (edidit عبد) cf supra p ٢٢٧٨, 9 et ann *h*, IH ut solet catenam om *m*) IH قال, Kos قال لا, sed cf ann p 105

العسف تحمل قدس a وهو يومئذ اسفل منها اليوم b مما يلى
عن السمس c فباتوا ليلتهم حتى الصباح يسكرون العسق بالتراب
والقصب والبرانع حتى جعلوه طريقًا واستتم بعد ما ارتفع النهار
من الغد»، كتب التى السرى عن سعيب عن سيف عن
5 محمد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا ورأى رستم من الليل ان ملكا
نزل من السماء فأخذ قسى اصحابه فختم عليها ثم صعد، بها
الى السماء فاستيقظ مهموما محزونا فدعا خاصته فقصها عليهم
وقال ان الله ليعظنا لو ان فارس يركوني أتعظ اما ترون d النصر
قد رُفع عنا وترون الريح مع عدونا وانا لا نقوم لهم فى فعل
10 ولا منطق ثم هم يريدون مغالبة بالجبرية e فعبروا f بأثقالهم حتى
نزلوا على صفة g العتيق»، كتب التى السرى عن سعيب عن
سيف عن الأعمش قال لما كان يوم السكر لبس رستم درعين
ومغفرًا وأخذ سلاحه وامر بفرسه فأسرج فأُتى به فوثب فاذا هو
عليه لم يمسه ولم يضع رجله فى الركاب ثم قال غدًا ندقهم h
15 دقًا فقال له رجل ان شاء الله فقال i وان لم يشأ»، كتب
التى السرى بن يحيى عن سعيب عن سيف عن محمد وطلحة
وزياد باسنادهم قالوا قال رستم انما ضغا الثعلب حين مات الاسد
يذكرهم k موت كسرى ثم قال لاصحابه قد خشيت ان تكون ٢٣

a) Kos فارس b) Kos om c) IH add وانما سُمّيت
العاديسيّة أ، الاعاجم جعلوا تساشتجها من فادس خراسان
d) IH ترى, mox وترى e) E conj, Kos بالجرية, IH الجرية
f) Kos فعبوا g) Kos صُفّة, IH صفة h) IH ندقهم i) IH
قال k) IH يريد

هذه سنة العرود ولمّا عبر اهل *a* فارس احدوا مصافّهم وحلس
رستم على سريره وضُرب *b* عليه طيّارة وعبّى فى القلب ثمانية عسر
فيلا عليها الصناديق والرجال * وفى المجنّبتين ثمانية وسبعة
عليها الصناديق والرجال *c* واقام الجالنوس بينه وبين ميمنته
والبيرزان *c* بينه وبين ميسرته وبقيت القنطرة بين خيلَيْن *d* من 5
خيول المسلمين * وخيول المشركين *e* وكان يزدجرد وضع رجلا على
باب ايوانه * اذ سرّح *f* رستمَ وامره بلزومه واخباره وآخرَ حيث يسمعه
من الدار وآخرَ خارجَ *g* الدار وكذلك على كلّ دعوة رجلا فلمّا
نزل رستم قال الذى بساباط قد نزل فقاله الآخر حتّى قاله الذى
على باب الايوان وجعل بين كلّ مرحلتَيْن على كلّ دعوة رجلا 10
فكُلّما نزل وارتحل او حدث امرٌ قاله فقاله الذى يليه حتّى
يقوله * الذى يلى *h* باب الايوان فنظم ما بين العتيق والمدائن *i*
رجالا وترك *k* البُرُد وكان ذلك هو السنّة واخذ المسلمون مصافّهم
وجُعل زُهرة وعاصم *l* بين عبد الله وشرحبيل ووكّل *m* صاحب الطلائع
بالطِراد وخلط بين الناس فى القلب والمجنّبات ونادى مُناديه الا 15
انّ الحسد لا يحلّ الّا على الجهاد *n* * فى امر *o* الله يا أيّها الناس
فتحاسدوا وتغايروا على الجهاد *n* وكان سعد يومئذ لا يستطيع
ان يركب ولا يجلس به حُبون *p* فانّما هو على وجهه فى *q* صدره

a) Kos om *b*) IH وضرب *c*) IH² m sec, IA et Now والعيرزان
d) IH² primo حمليں, deinde corr in حَمْلَيْن *e*) IH والمشركين *f*) E conj codd وسرّح *g*) IH add من *h*) IH صاحب *i*) IH om
k) Kos ونزل *l*) De his agminum ducibus v supra p ٢٢٩٥, 15 sq — Tabarî fortasse scripsit وجعل سعد زهرة وعاصما *m*) Scil سعد
n) IH الاجتهاد *o*) Kos وامر *p*) Kos حبون, IH حبوب, quod in Lugd sec man corr in حبون *q*) IH وفى

وكتب سعد الى الرايات انّى قد استخلفت عليكم خالد بن
عُرفُطة وليس يمنعنى ان اكون مكانه الّا وَجَعى الذى a يعودنى
وما بى من الحبون b فانّى مُكبّ على وجهى وشخصى لكم باد
فاسمعوا له وأَطيعوا فانّه انّما يأمركم بامرى ويعمل برأيى فقُرِئَ
5 على الناس فزادهم خيرا وانتهوا الى رأيه وقبلوا منه وتحاثّوا c على
السمع والطاعة واجمعوا على عُذر سعد والرضى بما صنع،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حلّام d عن
مسعود e قال وخطب امير كلّ قوم اصحابه وسيّر فيهم وتحاضّوا على
الطاعة والصبر * وتواصَوا ورجع f كلّ امير الى موقفه * بمن والاه g
10 من اصحابه عند المواقف ونادى مُنادى سعد بالظّهر h ونادى رستم
* بادِشَهانِ مَرَنْدَرْ i اكل عمر كبدى احرق الله كبده علّم هؤلاء حتّى
عَلِموا،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب قال نبا سيف عن
النضر عن ابن k الرّفيل قال لمّا نزل رستم النّجف بعث منها

a) IH add كسّان b) Kos الحبون, IH حبون c) Kos وتحاثدوا, male d) Ita IH adscripto صح, Kos حلّام, infra autem حلّام, IH in marg هو ابن صلح العبسى الكوفى نسبة عبد الله بن عمر قاله ح, cf *Moschtabih* p ٢٦٤, ann 5 e) IH in marg مسعود بن حراش ٨٣٥, cf Ibn Hadjar III, p هو ابن خراش, f) Kos وتراصوا به وجُمع g) IH عن من مالأة, mox الموقف h) Kos بالظهور i) E conj scripsimus, cf Glossar sub ماريدر Kos, cujus in codice بأتّى سهاب مرندرّ (بانى) scriptum fuisse videtur, hinc fecit بانى سهاب مرندر IH¹ بادى سهار مادس IH², بانى سِهار مِدَنْدَس k) IH¹ om, IH² primo scripsit ابن, deinde delevit

عنّا الى عسكر المسلمين فانغمس فيهم *a* بالقادسيّة *b* كبعض مَن
* يدّ منهم *c* فرآهم يساكون *d* عند كلّ صلاة ثمّ يصلّون فيعرفون *e*
الى مواقفهم *f* فيرجع الينه فاخبره خبرهم *g* وسيرتهم حتّى سأله ما
طعامهم فقال *h* مكثت فيهم ليلة لا والله ما رايت احدًا منهم يأكل
شيئًا الّا ان يمضّوا عيدانًا لهم حين يُمسُون وحين ينامون
٢٥ وقبيل * ان يُصبحوا، فلمّا سار فنزل بين الحصن والعتيق
واقفهم *k* وقد اذّن مؤذّن سعد الغداة فرآهم يتحسحسون *l* فنادى
في اهل فارس ان يركبوا فقيل له ولمَ قال اما ترون الى عدوّكم
قد نُودِيَ فيهم فتحسحسوا لكم قال عينه تلك انما *m* تحسحسهم *n*
هذا للصلاة فقال بالفارسيّة وهذا تفسيره بالعربيّة اتاني صوت عند 10
الغداة وانّما هو عُمَر الذي يكلّم *o* الكلاب فيعلّمهم العقل فلمّا
عبروا تواقفوا *p* واذّن مؤذّن سعد للصلاة فصلّى سعد وقال رستم
اكل عمر كبدي، كتب اليّ السريّ قال ثنا شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وارسل سعد الذين انتهى
اليهم رأيُ الناس والذين انتهت اليهم نجدتُهم واصحاب *q* الفَضْل 15
منهم الى الناس فكان منهم من ذوي الرأي النفرُ الذين اتوا

a) IH add عينه *b*) Kos في القادسيّة *c*) IH[1] فَدَّمته, IH[2] فدّمتْه *d*) Kos يساكّون *e*) Kos فيُعرّفون *f*) IH مراسهم *g*) Kos ب *h*) Kos قال *i*) Kos يصبحون *k*) Kos واقفهم *l*) Emendatio, quam proposuit Koseg in annot p 107, confirmatur ab IH, cod Kos hîc et infra c ح *m*) IH om *n*) Man post in IH[2] c ح *o*) IH يعلم, sequ فيعلّمهم om *p*) Kos praem و, mox صلّى *q*) Kos واصاب

رسيم المُعيرة وحُذَيْفة وعاصم واصحابهم ومن اهل البحدة *a* طُلَيْحة
وقيس الأَسَدىّ وغالب وعمرو بن مَعْدى كرب وامثالهم ومن
الشعراء الشمّاخ والحُطَيْئة وأَوس بن مَغْراء وعَبْدة *b* بن الطَّبيب
ومن سائر الاصناف امثالهم وقال قيل ان يُرسلهم انطلقوا فقوموا *c*
5 فى الناس بما يحقّ عليكم ويحقّ عليهم عند مواطن البأس *d*
فانّكم من العرب بالمكان الذى انتم به وانتم شُعراء العرب
وخُطباؤهم وذوو رأيهم ونجدتهم *e* وسادتهم فسيروا فى الناس *f* فذَكِّروهم
وحَرِّضوهم على القتال فساروا فيهم فقال قيس بن هُبَيْرة الأَسَدىّ
ايّها الناس احمَدوا الله على ما هداكم له وابلاكم يَزِدْكم وآذْكُروا *g*
10 آلاء الله وآرغَبوا اليه فى عاداته فانّ الجنّة *او الغنيمة *h* أمامكم
وانّه *i* ليس وراء هذا القصر الّا القَفْراء والارض القَفْر *والظِّراب
الخُشْن *k* والفلوات الّتى *d* لا يقطعها الأَدِلّة *l* ، وقال غالب ايّها
الناس احمَدوا الله على ما ابلاكم وسلوه يزِدْكم وآدعوه يُحكّمكم *m* ٢٩
يا معاشر *n* مَعَدّ ما عِلّتكم *o* اليوم وانتم فى حصونكم يعنى الخيل

a) IH البحداب *b*) Kos وعبَدة, quem contra codicum auctoritatem secutus est Tornberg IA II, ٣٤٤, sed falso, cf supra p ٢١١٨, 3 *c*) Kos فقوّموا, mox ما *d*) Kos om *e*) Kos وعَدَدهم *f*) IH الارض *g*) Kos وآذْكُروا, cf Kor 7 vs 67 et 72 *h*) Kos والغنيمة *i*) Kos c فى *k*) Ita correxit man post in IH[2], apud quem primo scriptum fuisse videtur وضراب الحسر, hoc ipsum ap IH[1] in textu legitur, sed in margine adscriptum est الضراب الخشن et الظّراب الحسر, Kos وضراب الخشن *l*) Kos الّا تَلْهْ *m*) Kos نُحْكمكم *n*) IH معشر *o*) IH[1] secutus sum, IH[2] et Kos عليكم

ومعكم من *a* لا يعصكم بعى السيوف آذكروا حديث الناس فى
غد فانّه بكم غدًا نُبْدَأُ عنده *b* ومن بعدكم نُثَنَّى ، وقال ابن
الهُذَيْل الأَسَدىّ يا معاشر *c* معدّ اجعلوا حصونكم السيوف وكونوا
عليهم كأُسود الأَجَمِ وتربّدوا لهم تربّد النمور *d* وأدّرعوا العجاج وثقوا
بالله وغُضّوا الأبصار فاذا كلّت السيوف فانها مأمورة فأرسلوا عليهم *e* ٥
الجنادل فانّها *f* يُؤذَن لها فيما لا يؤذن للحديد فيه، وقال بُشير *g*
ابن ابى رُهْم الجُهَنىّ احمدوا الله وصدّقوا قولكم بفعل فقد
حمدتم الله على ما هداكم له ووحّدتموه *h* ولا الٰه غيرُه وكبّرتموه
وآمنتم بنبيّه ، ورُسُله *فلا تموتنّ الّا وانتُمْ مُسْلِمُون *k* ولا يكوننّ
شىء بأهون عليكم *l* من الدنيا فانّها تأتى مَن يهاون بها ولا ١٠
تميلوا اليها فتهرُب منكم لتميل بكم آنصروا الله ينصرْكم *m* ، وقال
عاصم بن عمرو يا معاشر العرب انّكم اعيان العرب وقد صمدتم *n*
*الاعيان من *o* العجم وانّما تخاطرون بالجنّة ويخاطرون بالدنيا فلا
يكوننّ على دنياهم احوط منكم على آخرتكم لا تُحدثوا *p* اليوم
امرا تكونون به شَيْنا على العرب غدا ، وقال ربيع بن البلاد *q* ١٥
السعدىّ يا معاشر العرب قاتلوا للدين والدنيا *وسارعوا الى مغفرةٍ
مِن رَبّكُمْ وجَنّةٍ عَرْضُها السّمواتُ والأَرْضُ أُعِدّتْ لِلْمُتّقِينَ *r* وان

a) Kos ما *b*) IH عندهم *c*) IH معشر *d*) Kos النمر
e) Kos عليها *f*) IH فيه *g*) Kos بسر *h*) Kos ووحدتموه,
sequ و om *i*) Kos نبيكم *k*) Kor 2, vs 126 *l*) Kos
عندكم *m*) Allusio ad Kor 47 vs 8 *n*) Kos صُمُّتم, sed
dubitans, quod vocabulum haud scio an scriba efferri voluerit
صَمدتّم i e صَمَتّم *o*) IH لاعيان *p*) IH تحدس *q*) Sic
Kos c *teschdid*, IH s p *r*) Kor 3 vs 127

عظّم السلطان عليكم الامر فتذكروا الاخبار عنكم بالمواسم ما دام للاخبار اهل، وقال رِبْعىّ بن عامر a انّ الله قد هداكم للاسلام وجمعكم به وأراكم الزيادة وفى الصبر الراحةُ فعوِّدوا انفسكم الصبرb تعتادوه ولا تُعوّدوها الجَزَع فتعتادوه، وقام كلّهم بنحو من b هذا
5 الكلام وتواثق الناس وتعاهدوا واهتاجوا لكلّ ما كان b ينبغى لهم وفعل اهل فارس فيما b بينهم مثل ذلك وتعاهدوا وتواصَوا واقترنوا بالسلاسل وكان c المقترنون ثلثين الفا، كتب الىّ ٢٧ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد عن الشَّعْبىّ انّ اهل فارس كانوا عشرين ومائة الف معهم ثلثون فيلا مع كلّ فيل
10 اربعة آلاف، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن حَلّام عن مسعود بن خِراش d قال كان صفّ المشركين على شفير العَتيق وكان صفّ المسلمين مع حائط قُدَيْس الخندقُ من ورائهم فكان e المسلمون والمشركون بين الخندق والعتيق ومعهم f ثلثون الف مُسلسَل وثلثون فيلا تُقاتل g وفيلة عليها
الملوك وقوف لا تُقاتل وأمر سعد الناس ان يقرءوا على الناس
15 سورة الجهاد h وكانوا يتعلّمونها i، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا قال سعد ٱلزموا مواقفكم لا تُحرّكوا شيئا حتّى تُصلّوا k الظّهر * فاذا صلّيتم الظهر l

a) Kos عبد الله *b*) Kos om *c*) Kos c ف *d*) IH حراس، cf supra p ٢٢٩٠, *e* Nomina حراش et حراس haud ita raro confunduntur, vid *Moschtabih* p ١٥٣, ann 8 *e*) IH et Now c و *f*) IH وكان معهم *g*) IH يقاتل عليها *h*) IA et Now inser وهى الانفال *i*) IH add لذلك *k*) IH تصلى *l*) Ex IH exciderunt

فانّى مكبّر تكبيرة فكبّروا واستعدّوا واعلموا انّ التكبير لم يُعطَه
احد قبلكم واعلموا انّما *a* أُعطيتموه تأييدًا لكم *b* ثمّ اذا سمعتم
الثانية فكبّروا ولْتستتمّ *c* عُدَّتُكم ثمّ اذا كبّرتُ الثالثة فكبّروا
ولْينشّط فرسانكم الناس ليبرزوا وليطاردوا فاذا كبّرتُ الرابعة
فازحفوا جميعا حتّى تُخالطوا عدوّكم وقولوا لا حول ولا قوّة الّا 5
بالله *d*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
الريّان عن مُصْعَب بن سعد مثله، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن زكريّاء عن ابى *e* اسحاق قال ارسل سعد
يوم القادسيّة فى الناس اذا سمعتم التكبير فشُدّوا شُسوع نِعالكم
فاذا *f* كبّرتُ الثانية فتهيّئوا فاذا *g* كبّرتُ الثالثة فشُدّوا النواجذ 10
على الأضراس واحمِلوا، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا لمّا صلّى
سعد الظهر امر الغلام الذى كان أَلزمه عمرُ ايّاه وكان من القُرّاء
*ان يقرأ *h* سورة الجهاد وكان المسلمون *i* يتعلّمونها كلّهم فقرأ على
الكتيبة الذين يلونه سورة الجهاد فقُرِئت *f* فى كلّ كتيبة فهشّت 15
٢٨ قلوب الناس وعرفوا السّكينة مع قراءتها، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم
قالوا لمّا فرغ القُرّاء كبّر سعد فكبّر الذين يلونه تكبيرة وكبّر
بعض الناس بتكبير بعض فتحشحش الناس ثمّ ثنّى فاستتمّ

a) Kos انما, IH[1] ان ما, IH[2] أنّ ما *b*) IH om *c*) Kos ونُستتمّ, IH ولتستدّوا, IA II, ٣٣۴, ann 2 ولتستم *d*) IH et Now add العلىّ العظيم *e*) IH ابن *f*) IH c و *g*) Kos c و *h*) IH بقراءة *i*) IH add اذذاك

الناس ثم تلك ثمرة *a* اهل الشخداب فانسوا القتال وخرج من
اهل فارس امثالهم فعموروا الطعن والضرب، وخرج غالب بن عبد
الله الأسدى وهو يقول

قد عَلِمَتْ وارِدَةُ المَسائِحِ ذاتُ * اللَّبانِ والبَنانِ *b* الواضِحِ
5 أنّي سَمامُ البَطَلِ المُسايِحِ وفارِجُ الأَمْرِ المُهِمِّ الفادِحِ

فخرج اليه هرمز وكان من ملوك الباب وكان متوّجا فأسره غالب
اسرًا فجاء به سعدا *c* فأُدخل وانصرف غالب الى المُطارَدة، وخرج
عاصم بن عمرو وهو يقول

قد عَلِمَتْ * بَيْضاءُ صَفْراءُ اللَّبَبْ *d* مِثْلُ اللُّجَيْنِ اذ تَغَشّاهُ الذَّهَبْ
10 أنّي *امْرُؤٌ لا مَنْ يُعَيِّبُهُ *e* السَّبَبْ *f* مِثْلي على مِثْلِكَ * يُغْرِيهِ العَتَبْ *g*

فطارد رجلا من اهل فارس فهرب منه واتبعه حتّى اذا *h* خالط
صفّهم التقى *i* بفارس معه بغلة فترك *k* الفارس البغل واعتصم *l*
باصحابه فحَمَوْه واستاق عاصم البغل والرَّحْل *m* حتّى افضى *n* به
الى الصفّ فاذا هو خبّاز الملك واذا الذى معه لَطَفُ الملك
15 الاخبصةُ والعسل المعقود فأتى به سعدا ورجع الى موقفه فلمّا

a) Kos صرروا *b*) IH et Masûdî IV, 208 البَنان واللبان
c) IH الى سعد *d*) IH صفراء بيضاء *e*) Kos et IA لا آمرؤٌ
,مَن تَعيبه IH نُعيبه (Lugd أُمِرّ الأَمْرَ) امرٌ للامْرِ, Mas ut recensui
f) Kos شُبَبْ, Mas النسب *g*) IH يُغْدِيهِ الكَتَبْ, Mas (p
467) يعديه اللبب metro repugnans *h*) Kos om *i*) Ed
Kos. واتّقى, cod اتّقى *k*) Kos فنزل, mox عن البغل *l*) Kos
c ب *m*) Kos والرحل *n*) IH اوى

نظر تبه سعد قال انطلقوا به الى اعلى موضعه وقال انّ الامير قد
بقلكم هذا فكلوه *فقتلهم اتاه a قبوآ b وبنا الناس ينظرون
المكيرة الرابعة c اذ قام صاحب رجالة d بنى نهد قيس بن
*حِذْيَم بن خُرْثومة e فقال يا بنى نهد انهدوا انماء f تُهْنِئم نهدًا
٢٦ لتفعلوا فعب اليه خالد بن عُرْفطة والله لتكفّن *او لأُوتِيَنّ g 5
عملك غيرك فكفّ، ولمّا *تطاردت الخيل والفرسان h خرج رجل
*من القوم a ينادى مَرْد ومَرْد فانتدب له عمرو بن معدى كرب
وهو بحياله فبارزه فاعتقه ثم جلد به الارض فذبحه ثم انعطف
الى الناس فقال انّ الفارسىّ اذا فقد قوسه فانما هو تَيْس ثم
تكتّب الكتائب من هؤلاء وهؤلاءi كتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم قال مرّ بنا عمرو بن معدى كرب وهو يحضّض الناس k
بين الصفّين وهو يقول انّ الرجل من هذه الاعاجم اذا القى
مِزْراقه فانّما هو تيس فبينا هو كذلك يحرّضنا اذ خرج اليه
رجل من الاعاجم فوقف بين الصفّين فرمى l بنُشّابة ما اخطأتْ 15
سِيَة قوسه وهو متنكّبها فالتفت اليه فحمل m عليه فاعتقه ثم
اخذ بمنطقته فاحتمله فوضعه بين يديه فجاء به حتّى اذا دنا
منّا كسر عنقه ثم وضع سيفه على حَلْقه فذبحه ثم القاه ثم

a) IH om b) Kos قال c) IH add لا ينظرون بالمراجعة
d) IH رجال e) Ibn Hadjar III, p ٤٨٧ حذيم بن عرّها
f) IH وانّما g) Kos اولا ولئن h) IH نطارد حزورة
i) Kos s ى. k) IH add فينا l) IH فرماه العرسان
m) IH ثم حمل

قال هكذا فأصنعوا بهم فعلنا يا ابا ثور متى نستطيع ان نصنع كما نصنع٬٬ وقال بعضهم عبر اسماعيل وأخذ سِوارَيْه ومنطقته وتلمّق ديباج عليه٬٬ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم انّ
5 الاعاجم وجّهت الى الوجه الذى فيه بجيلةُ بلبه عشر فيلا *a*٬٬

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد قال كانت * يعنى وقعة العادسيّة *b* فى المحرّم سنة ١٤ فى اوّله وكان قد خرج رجل من الناس اليهم فقال لـه اهل فارس أجلْنا فاحالهم على بَجيلة فصرفوا اليهم ستّة عشر فيلا٬٬
10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا تكتّبت الكتائب بعد الطِراد حمل اصحاب الفيَلة عليهم ففرّقت بين الكتائب فابذعرّت *c* الخيل فكادت *d* بجيلة ان تُؤكل *e* فرّت عنها *f* خيلها نفاراً وعمّن كان معهم فى مواقفهم *g* وبعث الرجّالة من اهل المواقف فارسل سعد الى بنى أَسد *h* ذَبّبوا *i* عن
15 بجيلة ومن لافّها من الناس فخرج طُلَيحة بن خُوَيلد وحمّال بن مالك وغالب بن عبد الله والرِبّيل *k* بن عمرو فى كتائبهم فباشروا الفيلة حتّى عدلها *l* ركبانها وانّ على كلّ فيل *m* عشرين رجلا٬٬

---

a) IH add وصفّوا على سائر الناس سبعة عشر *b*) IH om
c) Ita recte IH, v Dozy, *Supplément* sub بذعر, Kos فابذعرت
d) IH c و *e*) IA et Now تهلك *f*) E conject posui coll IA et Now, Kos عليها, IH om *g*) IH موقفهم, mox الموقف *h*) IH add يا بنى اسد *i*) Kos ذُبّوا *k*) IH والرقّيل, male *l*) IH عزلها *m*) IH add يومئذ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن موسى بن طَريف انّ طُلَيْحة قام فى قومه حين استصرخهم سعد فقال *a* يا عشيرتاه انّ المنوّه بأسمه الموثوق به *b* وانّ هذا لو علم انّ احدًا احقّ باعانة هؤلاء منكم استعانهم ابتدئوهم *c* الشدّة وأقدموا عليهم اقدام الليوث الحَرِبة *d* فانّما سُمّيتم أَشدّاء 5 لتفعلوا *فعلَهُ شُدّوا *e* ولا تصُدّوا وكُرّوا *f* ولا تفِرّوا لله درّ ربيعة اىّ فَرِيّ تَفْرُون واىّ قِرْن تُغنون *g* هل توصَل الى مواقفهم *h* فأَغنُوا عن مواقفكم اعانكم الله شُدّوا عليهم بأسم الله، فقال *i* المُعْرور بن سُوَيْد وشقيق فشدّوا والله عليهم فما زالوا يطعنونهم ويضربونهم حتّى حبسنا *k* اعنّاه عنهم فأُخِّر *l*، وخرج الى طُلَيْحة 10 عظيم منهم فبارزه فما لبّثه طليحة ان قتله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وقام الأَشْعَث ابن قيس فقال يا معشر كِندة لله درّ بنى اسد اىّ فَرِيّ يَفْرُون واىّ *m* * قِرْن يهُدّون *n* عن موقفهم منذ اليوم اغنى *o* كلّ قوم ما يليهم وانتم تنتظرون من يكفيكم البأسَ *p* أشهَدُ ما احسنتم 15

---

a) IH add وهو يحرّضهم *b*) Kos om *c*) IH¹ أَنْتَدِوهُم, IH² primo ابتدوهم, deinde ء erasum, cf supra p ٢٢٨٢, 1 et ann *a*
d) Kos الحربة, quod p 111 loco الحرشة scriptum esse censuit.
e) Kos فعله الاسد *f*) Kos وكرّوا *g*) Kos تغنون *h*) Kos من واقفهم, mox عن واقفكم *i*) Kos فقام, mox لله *k*) Cod Kos حبسا, ed حبسوا *l*) Kos فأخّر *m*) Kos ، و
n) Kos هدّ يهدّون, IA هرء يهرءون, edd Bûl et Kâh هر يهرون
o) Ita recte IA Bûl et Kâh, IA Tornb et Kos اعنى, IH اعنى عن *p*) Kos الناس

اسوة قومكم *a* العرب منذ اليوم وانّهم لنُعدّلون ويعادلون واسم خُماةٌ
على الرّكب ينظرون *b* دونت الليه عدد منهم عشرة فقالوا *عمّر
الله حَدّك *c* انّك نُنَوّشنا *d* حاهدًا ونحن احسن الناس موقعا
في ابن حدلنا قومنا العرب واسأنا اسوتهم فهاء *e* نحن معك
5 فنهد ونهدوا فازالوا الذين بازائهم ، فلمّا *f* راى اهل فارس ما
تلقى *g* الفيلة من كتيبة أسَد رموهم بحدّهم *h* وبدروا المسلمين ٢٣١
الشدّة عليهم ذو الحاجب والجالنوس والمسلمون ينتظرون التكبيرة
الرابعة من سعد فاجتمعت حَلْبة فارس على اسد ومعهم تلك
الفيلة وقد *i* ثبتوا لهم وقد كبّر سعد الرابعة فزحف اليهم
10 المسلمون ورحى الحرب تدور على اسد وحمل الفيول على *k* الميمنة
والميسرة على الخيول فكانت الخيول تُحاجِم *l* عنها وتحيد وتُلِحّ *m*
فرسانهم على الرّجْل يشمسون بالخيل فارسل سعد الى عاصم بن
عمرو فقال *b* يا معشر *n* بنى تميم السنم اصحاب الابل والخيل اما
عندكم لهذه الفيلة من حيلة قالوا بلى والله ثم نادى في رجال
15 من قومه رُماة *وآخرين لهم ثَقافة *o* فقال لهم يا معشر *n* الرماة ذُبّوا
ركبان الفيلة عنهم بالنبل وقال يا معشر *n* اهل الثقافة استدبروا

---

a) IH من اخوانكم *b*) IH om *c*) IH لـه عَمّر حَدّك
d) IH[1] لمونسنا , IH[2] لنُوَنّسَنا (vocales et signa posuit recentior manus), Kos لنُوَسّنا sequ حاهدا rec man apud IH[2] corr in يا هدا *e*) Kos بها *f*) IH c و *g*) Kos تلقون *h*) IH[1] c ح *i*) Kos s و *k*) IH في *l*) IH[1] تحجم *m*) IH والحِّ *n*) Kos معاشر *o*) IH واخرى اهل ثقاف (IH[2] in marg الثقاف)

العمله فقطعوا وُضُبها وخرج جمعهم والرحى بدور على اسد وقد
حالت الميمنه والميسره عمر بعده a واقبل b اصحاب عاصم على
العمله فأخذوا *بادابها ودبادب c بوابيتها فقطعوا وضُبها واربقع d
عُواؤهم e فما بقى لهم يومئذ مثل الّا أُعوى f وقُبل اصحابها ويعاتل g
الناس ونُقّس عن اسد وردّوا فرسًا h عنهم الى مواقعهم فقتلوا ٥
حتّى غربت الشمس ثم حتّى ذهبت هَدْأة من الليل ثم رجع
هؤلاء وهؤلاء وأُصيب *من اسد i تلك العشيّة خمسمائة وكانوا
ردءً للناس وكان عاصم عادية الناس وحاميتهم وهذا h يومها الاوّل
وهو يوم أرماث، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن الغُصن عن l القاسم عن رَجل من بنى m كنانة قال جالت n ١٠
الخيل ودارت على o اسد يوم أرماث فقُتل تلك العشيّة منهم m
خمسمائة رجل p فقال q عمرو بن شأس الأسدىّ r

a) Kos بعده b) IH واقدم c) Kos بآدابها ودبابات
d) Kos واربقعت e) IH¹ عواوها, IH² عوارها f) IH¹ أُعْوِيَ,
IA اوى, Now عوى g) IH¹ secutus sum, IH² وبعاتل, Kos
وبعدى h) Kos bis, deinde موقعهم i) IH في بنى اسد, cod
Kos من سعد k) IH c ف l) Kos بنى, correxi coll
infra ed Kos p ٣v, 5, 12 et ult m) Kos om n) Kos
جاء o) IH add بنى p) IH om q) IH c و r) Quae
sequentibus versibus celebrantur res satis ab iis, quae modo
narratae sunt, abhorrent Sed IH cum aliis tum nostro in
loco plura carminum fragmenta tradens quam Tabarî, primum
quidem tria عمرو بن شأس poëtae carmina verbis وقال ايضا bis
positis inter se conjuncta allegat (quorum primum septem, al-
terum quatuor, tertium decem versus continet)', quae excipiunt
quinque versus 'Açimi ibn 'Amr, quorum sententia arcte cum

خَلَّبنا الجَنْدَلَ من أَكْنافِ بيعٍ *a* الى كِسْرى مواقعها *b* رعالا

rebus supra narratis cohaeret, deinde verbis وقال ايضا rursus interpositis nostri versus Hoc loco illos adnecti facile intelligitur etenim is, qui traditiones collegit, poëtae cujusdam versus tradit, qui ad res primo die proelii gestas paulo antea narratas pertinent, quibus nonnullos porro ejusdem poëtae versus subnectit, qui jam felicem proelii per complures dies aestuantis exitum canunt Tabarîum autem eodem atque IH, Seifo scilicet, vel simili auctore usum esse censeo, sed, id quod alias quoque fecit, ultima carmina exprimere satis habuisse, attamen verbis وقال ايضا iteratis in errorem inductum poëtas diversos esse non vidisse Carmina vero nostris versibus antecedentia vel nonnulla saltem eorum in codice Kos tantum excidisse ideo non licet conjicere, quod et IA II, ٣٦٩ et Mas'ûdî IV, 223, quorum uterque Tabarîum tantum, jam non ejus auctorem ante oculos habuit, solos nostros versus exhibent eosque 'Amro ibn Schâs attribuunt Mas'ûdi quidem tanti judicii est, ut eos tum demum addat, postquam totius proelii res gestas rettulit — Primum 'Amri ibn Schâsi fragmentum a more discedens hîc adnectam

لقد عَلِمَتْ بنو أَسَدٍ بأنّا اولو الاحلام ان ذكروا الحلوما

وأنّا النازلون بكلّ ثغرٍ ولو لم نُلْفِهِ إلّا قسيما

نرى فيها الجيادَ مُسوَّماتٍ مع الأبطال تَعْلُكْنَ الشكيما

ترى فيها الجيادَ مُجلِّلاتٍ تُنَهْنِهُ عن فوارسها الخصوما

بجَمْعٍ مثلِ سَلْمٍ مُكْفَهِرٍّ تُشَبِّهُهم اذا اجتمعوا قروما

فمثلهمُ تُلاقي يومَ فتحٍ اذا لاقَيْتَ بأسًا او خصوما

فقلنا فارسًا عمّا اراد وكان لا نُحاوِلُ ان تريما

a) Mas بيعٍ, qua re editor in versionem „de toutes parts" inductus sit equidem non intelligo, namque بَيْعٌ, quod quidem

تركى لهم على الأقسام سَحْوًا a وبالحَقْوين b أَتّامًا طوالا
وداعية تعارض قد تركنا تبكّى كلّما رأت c الهلالا
قتلنا رستمًا وبنيه قسرًا تثير الخيل فوقهم الهيالا d
تركنا منهم حيث التقينا قيامًا e ما f يريدون ارتحالا
وفرّ البيرزان ولم نحامى وكان على كتيبته وبالا g
وتحى الهرمزان حذار نفسٍ وركض الخيل موصلة عجالا

يوم أغْواث ۳۴

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد h وطلحة
قالا وكان i سعد قد تزوّج سلمى بنت خصفة k امرأة المثنّى بن

insuper نقع efferendum est (vid Dozy) nil aliud nisi *coagulum*, scil caprinum (nimirum a rad ינק), significare mihi compertum est b) Mas دوافعها

a) Mas (p 468) سحرا b) IH وبالحنوين c) Kos دار
d) IH الرمال e) V l apud IH فئامًا f) Mas لا g) IH hunc versum anteriori praemittit h) IH عمرو i) Kos s و, sequ قد om k) Ita semper IH, Kos خصفة, sed cf supra p ۲۲۲۹, ann f De hoc nomine valde ambigitur, sed حصفة verum esse mihi videtur Belādh ۲۵۸, 7 et 15 alter codex praebet حصفة (id quod in textum recepit de Goeje), alter حصفة, Mas'ūdī IV, 214 seqq حصفة, contra IA II, ۳۴۹ خصفة Quin etiam Ibn Hadjar IV, p ۹۳۹ حصفة probare videtur, sed videtur tantum, nam hoc nomen in serie ejus alphabetica inter حمزة et ابو دومة positum est, at حصفة post حمزة locum non habet, immo حصفة optime quadrat Itaque nomen حصفة hoc loco librario cuidam somnolento criminі dandum esse contendo, quae sententia eo comprobatur, quod in eodem volumine p ۳۳۹ nomen حصفة bis occurrit Vix monere oportet celeberrimum حصفة nomen facile a scribis rariori حصفة substitui potuisse

حارثة فقلته *a* بشراف فنزل بها اعادسته فلمّا كان يوم أرماث وجال
الناسُ وكان لا يُطيق جلْسةً الّا * مستوفزا او *b* على بطنه جعل
سعد يتململ ويجول *c* جَزَعًا فوق القصر فلمّا راى ما يصنع اهل
فارس قالت وامُثنّاهْ ولا مُثنّى للخيل اليوم * وفى عنده *d* رجل
5 قد اضجره ما يرى من اصحابه وفى *e* نفسه فلطم وجهها وقال اين
المثنّى من هذه الكتيبة التى تدور عليها الرحى يعنى اسدًا
وعاصمًا وخيله *f* فقالت *g* أَغَيْرةً وجُبْنًا *h* قال *i* والله لا يعذرنى اليوم
احد اذا انت لم تعذرينى واذت يرنّى ما بى والناس احقّ أَلّا
يعذرونى فتعلّقها الناس * فلمّا ظهر الناس *k* لم يبق شاعر الّا اعتدّ
10 بها عليه وكان غير جبان ولا ملوم، ولمّا اصبح القوم من الغد
اصبحوا على تعبئة وقد وكّل سعد رجالا ينقل الشهداء الى
العُذَيْب ونقل الرثيث فامّا الرثيث فأُسلموا الى النساء * يقمن
عليهم *l* الى قضاء الله عزّ وجلّ عليهم *b* وامّا الشهداء فدفنوهم *m*
هنالك على مُشرّق *n* وهو وادٍ بين العُذَيْب وبين عين الشمس
15 فى *o* عُدْوتيه جميعًا الدنيا منهما الى *p* العُذيب والقصوى
منهما من العُذيب، والناس ينظرون بالقتال حَمْلَ الرثيث والاموات

---

a) IA فعدله *b*) IH om *c*) IH c ح *d*) Kos وعندى, cf IA عند ذلك فالت *e*) IH ومن, IH[1] in marg v l فى *f*) IH[2] وتخيله *g*) IH s ف *h*) Cf Freytag, *Ar Prov* II, 173 *i*) IH add لا *k*) E Kos excidit *l*) Kos فقمن اليهم *m*) IH فلمدفنوهم, IA فدفنوا *n*) IH[1] مُشرّق, IH[2] مسرق, Kos مَشْرَق, cf Jâcût IV, ٥٣٩ *o*) Kos وفى *p*) Kos om

فلمّا استقلّ بهم الابل وتوجّهب a بهم نحو العُذيب طلعت b
نواصى الخيل من c الشأم وكان فتح دمشق قبل القادسيّة
بشهر فلمّا قدم على ابى عُبيدة كتاب عمر بصَرْف اهل العراق
٢٣٤ اصحاب خالد ولم يذكر خالدا ضنّ خالد بحبسه وسرّح الجيش
وهم ستّة آلاف خمسة آلاف من ربيعة ومُضَر والف من افناء 5
اليمن من d اهل الحجاز وامّر عليهم هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص
وعلى e مقدّمته القعقاع بن عمرو يحجله f أمامه وجعل على * احدى
مجنّبتَيْه g قيس بن هُبَيْرة بن عبد يغوث المُراديّ ولم يكن
شهد الايّام ايّام وهم بالبرموك حين صُرف اهل العراق وصُرف ،
معهم وعلى المجنّبة الاخرى الهَزْهار بن عمرو h العجليّ وعلى الساقة 10
أنس بن عبّاس فانجذب القعقاع وطوى وتعجّل i فقدم على الناس
صبيحة يوم أغواث وقد عهد الى اصحابه ان يتقطّعوا اعشارا وهم
الف فكلّما بلغ عشرة مَدَى k البَصَر سرّحوا l فى آثارهم عشرة
وقدّم m القعقاع اصحابه فى عشرة فأتى الناس فسلّم عليهم وبشّرهم
بالجنود * وقال يا n ايّها الناس انّى قد جئتكم فى قوم والله 15
ان o لو كانوا بمكانكم ثمّ احسّوكم حسدوكم خُطْوتَها p وحاولوا ان

5 a) IH ووجّهب b) IH add علـيهم c) IH add نحو
d) Kos ومن e) Kos s و f) Kos يجعله g) Kos مجنّبته
h) IH عَدىّ sed cf Ibn Hadjar III, p ١٢٤١ i) Kos c ف
k) IH مدّ l) IH سرح m) IH فتقدّم, mox مع اصحابه, IA
فقدّم n) Kos وقال o) Kos انّ, IH om p) Kos
حظوتها

يطيروا بها دونكم فأصبغوا كما اصبغ فبعثّم ثم نادى من يبارز
فقالوا فيه يقول *a* ابو بكر *b* لا يُهْزَم جيشٌ فيهم *c* مثل هذا
وسكنوا *d* اليه فخرج اليه ذو الحاجب فقال * له القعقاع *e* من انت
قال انا بَهْمَن جاذَوَيْه فنادى يا لثارات ابى عُبيد وسَليط واصحاب
5 يوم الجِسْر فاجتلدا فقتله القعقاع، وجعلت خيله تَرِد قِطَعًا
وما زالت ترد الى الليل ونشّط الناس وكأَنْ لم يكن بالامس
مُصيبة وكأنّما استقبلوا قتالهم بقتل الحاجبىّ وللحاق القِطَع
وانكسرت الاعاجم لذلك، ونادى القعقاع ايضا من يبارز فخرج
اليه رجلان احدهما البيرزان والآخر البُنْدوان فانضمّ الى القعقاع
10 الحارث بن ظَبْيان *f* بن الحارث اخو *g* بنى تَيْم اللات فبارز القعقاع
البيرزان فضربه فأَندر *h* رأسه وبارز ابن ظَبْيان البِنْدوان فضربه
فأَندر رأسه وتورّدهم فرسان المسلمين وجعل القعقاع يقول يا معاشر
المسلمين باشِروهم بالسيوف فانّما تُحْصَد *k* الناس بها فتواصى *l*
الناس وتسايروا *m* اليهم فاجتلدوا بها حتّى المساء فلم يُر اهل ٢٣٠٥
15 فارس فى هذا اليوم شيئا ممّا يُعجبهم واكثر المسلمون فيهم القتل
ولم يقاتلوا فى هذا اليوم على فيل كانت توابيتها *n* تكسّرت
بالامس فاستأنفوا علاجها حين اصبحوا فلم ترتفع حتّى كان *o*
الغد، كتب التى السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد

a) Kos et IA يقول, sequ ابى ipse Koseg mutavit in ابو, IA ابو *b*) Cf supra p ٢٠٢١, 3 *c*) Kos فيه *d*) Kos c ف *e*) IH om *f*) IH hic et mox c ط *g*) IH et IA احد *h*) IH[2] in marg اى اطاره *i*) IH et IA معسر *k*) Kos تحصد *l*) Kos فتواقى *m*) IH ورجعوا *n*) IH add قد *o*) IH add من

عن الشعبىّ قال كانت امرأة من النّخع لها بنون اربعة شهدوا
القادسيّة فقالت لبنيها انّكم اسلمتم فلم تبدّلوا وهاجرتم فلم
تثربوا ولم تنبُ a بكم البلاد ولم تقحمكم b السّنة ثم جئتم
بأمّكم عجوز كبيرة فوضعتموها بين ايدى c اهل فارس والله انّكم
لبنو رجل واحد كما انّكم بنو امرأة واحدة ما خنتُ اباكم ولا 5
فضحتُ خالكم انطلقوا فاشهدوا اوّل القتال وآخره فأقبلوا يشتدّون
فلمّا غابوا عنها رفعت يديها الى السماء وهى d تقول اللهمّ ادفع e
عن بنىّ فرجعوا اليها وقد احسنوا القتال ما كُلم منهم رجل
كلْمًا فرأيتهم بعد ذلك يأخذون الفين الفين من العطاء * ثم
يأتون f امّهم فيلقونه فى حجرها فتردّه عليهم وتقسمه فيهم على ما 10
يصلحهم ويرضيهم g، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فأرز h القعقاع يومئذ حلبة نفر من
بنى يربوع رياحيّين i وجعل القعقاع كلّما تطلع قطعة كبّر وكبّر
المسلمون * ويحمل ويحملون d واليربوعيّون نُعيم بن عمرو بن عتّاب
وعتّاب بن نعيم بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همّام k وعمرو 15

a) Kos تنبْتْ b) Nota marginalis in IH² اى لم يأت بكم
القحط حتى رميتم بانفسكم فى هذا المكان تجاهه بلا رويّة بل
ايتم بعد الروىّ ومعرفة ما تلقون c) Kos بدى d) Kos
om e) Kos ارفع f) IH فيأتون g) IH om h) Kos
قارن, IH² ارر, deinde وثلبة i) E conj scripsi coll Wüsten-
feld, *Geneal Tab* K 14, Kos رَياحيّين, IH¹ s p, IH² رماحيين
k) Secundum Wüstenf l c K 15 exspectaveris قَرْميّ, sed vide
Ibn Doreid p ١٣٥, ann z

ابن شيبان بن رِئاع بن الحارث بن ربيعة احد بنى زيد وقدم
ذلك اليوم رسولٌ لعمرو a باربعة اسياف واربعة افراس يقسمها فيمن
انتهى اليه البلاء ان كنتَ لقيت حربًا فدعا حَمّالَ بن مالك ٣٦
والرِبّيل بن عمرو بن ربيعة الوالبيّين وطُليحة بن خُويلد الفَقْعَسىّ
5 وكلّهم من بنى اسد وعاصمَ بن عمرو التميمىّ فاعطاهم الاسياف
ودعا القعقاعَ بن عمرو واليربوعيّين فحملهم على الافراس فاصاب
ثلثةٌ من بنى يربوع ثلثةَ ارباعها واصاب ثلثةٌ من بنى اسد ثلثةَ
ارباع السيوف فقال b فى ذلك c الربّيل بن عمرو

لقد علمَ الأقوامُ أنّا احقُّهم
10 اذا حصّلوا بالمرْهفات البواتر d
وما فتئتْ e خيلى f عشيّةَ أرْمَثوا
تذودون رَهْواً g عن جُموع h العَشائرِ
لَدُنْ غدْوة حتّى اتى الليلُ دونهم
وقد افلحتْ i أُخْرَى الليالى الغوابر k

15 وقال القعقاع فى شأن الخيل l
لم تعرف m الخيلُ العرابُ سَواءَنا
عشيّةَ أَغْوابٍ بجَنْب القَوادس

a) Kos عمر b) IH c و c) IH add من امر السيوف
d) Kos المواتر e) Ita emendavit Koseg et IH², cod Kos
فتت, IH¹ ست f) IH حمل g) IH رهوا h) IH
حميع i) Kos افلحت k) Kos العوافر l) IH add
واليربوعيّين, versus sequentes leguntur apud Jâcût I, ٣٢١, 7—8
m) Kos تعرف

مسسسه رُشْـب سالِرِمـاح كـاتّهـا
على العوم الـوانْ a الطّـبورِ الرّسـارِس

كـتـب الىّ السرى عن سعـب عن سيف عن القاسم بن سُلَيْم
ابن عبد الرّحمان السّعْدىّ عن ابيه دل كان يكون اوّل القتال
فى كلّ ايّامها المطارده فلمّا قدم القعقاع قل يا ايّها الناس آصنعوا 5
كما اصنع فنادى b من سارز فبرز له دو الحاجب فقتله ثم البيرزان
فقتله ثم خرج الناس من كلّ ناحيه وبدأ الحربُ والطعانْ وحمل
بنو عمّ القعقاع يومئذ عسره عسره c من الرجّاله على ابل قد
البسوها فهى مجلّلة مبرقعه واطنب بهم خيولُهم تحميهم d وامرهم e
ان يحملوا f على خيلهم بين g الصفّين يستّهون h بالفيله ففعلوا 10
بهم يوم اغواث كما فعلت فارس يوم ارماث فجعلت تلك الابل
لا تصمد لقليل ولا لكثير الّا نفرت بهم خيلهم وركبتهم خيول
٢٣٧ المسلمين فلمّا راى ذلك الناس استنّوا k بهم فلقى l فارس من
الابل يوم اغواث اعظم ممّا لقى المسلمين من الفيلة يوم ارماث
وحمل رجل من بنى تميم ممّن كان يحمى العسره m فقال له سَواد 15
وجعل يتعرّض للشهاده فقُتل بعد ما حمل n واتطى عليه الشهاده
حتّى يعرّض o لرستم يريده فأُصيب دونه، كتب الىّ السرى

a) IH امـسـل b) Kos c و c) Kos om d) Kos تحموهم, IH[1] تُحَسّوهم, IH[2] تحمويهم (sed primo hic quoque تحسوهم stetisse videtur), IA et Now تحميهم e) IH وامروا, IA et Now add القعقاع f) Kos et IA تحملوها g) IH من h) IH يسبهون i) H s ل k) Kos اسووا, IA Tornb اسوا, edd Bûl et Kâh بروا l) IH add اهل m) Kos العسدره n) IH كان يحمل o) Kos يعرض

عن سعيب عن سيف عن الغُصْن عن العَلاء بن زياد والقاسم
ابن سُليم عن ابيه قالا خرج رجل من اهل فارس ينادى من
يبارز فبرز له *عِلْباء بن جَحْش a العِجْلىّ فنفحه عِلْباء فاسحره b
ونفحه الآخَر فأمْعاه *وخرّا فامّا الفارسىّ فمات من ساعته وامّا
5 الآخر فانتثر امعاؤه c فلم يستطع القيام فعالج ادخالها فلم
يتأتَّ له *حتّى مرّ به رجل من المسلمين فقال يا هذا أَعِنّى على
بطنى فادخله له c فأخذ بصفاقيْه d ثمّ زحف نحو صفّ فارس ما
يلتفت الى المسلمين فادركه الموت على رأس ثلثين ذراعًا من
مَصْرَعه الى صفّ فارس وقال e

10 أَرْجُو بها من ربّنا ثوابا قد كنتُ ممّن أَحْسَنَ f الضرابا

كتب الىّ السرىّ عن سعيب عن سيف عن الغُصْن عن
العَلاء والقاسم عن ابيه قالا وخرج رجل من اهل فارس فنادى
من يبارز فبرز له الأَعْرَف بن الأَعْلَم العقيلىّ فقتله ثم برز له
آخَر فقتله واحاطت e به فوارس منهم فصرعوه وندر سلاحه عنه g
15 فأخذوه فغبّر فى وجوههم بالتراب حتّى رجع الى اصحابه وقال فى
ذلك

وإن h تأخذوا بَزّى فإنّى مُجَرَّبٌ i خَرُوجٌ من الغَمّاء k مُحْتَضِرُ النَّصْر
وإنّى لَحامٍ من وراء عَشيرتى رَكُوبٌ لآثارِ الهَوَى مُحْجِلُ l الأَمْر

---

a) Kos عَلْباء وَجُحَيْل, cf viri clar ann p 116 *b*) Kos فاسحذه *c*) Kos om *d*) Kos بصاقيه *e*) IH c ف *f*) IH تُحسن *g*) IH om *h*) IH s و *i*) IH[2] nunc مجرّب, eraso ut videtur *teschdîd* *k*) Kos الغمّاء *l*) Kos مُحْجِل, IH c ح subscr, Lugd vocales add مُحْجَل.

كتب الىّ السرىّ عنْ شعيب عن سيف عن الغُصْن عن العلاء
والقاسم عن ابيه قالا حمل القعقاع يومئذ ثلثين حملةً كلّما ٣٨
طلعت قطعة حمل حملة واصاب *a* فيها وجعل يرتجز ويقول
أُزْعِجُهُم عَمْدًا بها إِزْعاجا أَطْعُنُ طَعْنًا صائبًا ثَجّاجا *b*
أَرْجُو به *c* من جَنّة أَفْواجا ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا قتل القعقاع يوم اغواث ثلثين في ثلثين حملة كلّما حمل
حملة قتل فيها فكان *d* آخرهم بُزُرْجُمِهْر الهَمَذانيّ ، وقال * في ذلك *e*
القعقاع
حَبَوْتُهُ جَيّاشَةً بالنَّفْسِ هَدّارَةً مثلَ شُعاعِ الشَّمْسِ 10
في يوم أَغْواثٍ فَلِيلِ الفُرْسِ أَنْخَسُ بالقوم اشَدَّ النَّخْسِ *f*
حَتَّى تَفِيضَ *g* مَعْشَرِي ونَفْسي ،
وبارز الأَعْوَر بن قُطْبة شَهْرَبَرازَ *h* سجستان فقتل كلّ واحد منهما
صاحبه فقال اخوه في ذلك
لم أَرَ يومًا كان أَحْلَى وَأَمَرّ من يوم أَغواث اذ افترّ الثغر 15
من غير ضحك كان أَسْوَى *i* وأَبَرّ
كتب *k* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

a) IH c ب *b*) Kos تَجّاحا, sed vide annot p 116 *c*) IH بها.
d) Kos c و *e*) IH om *f*) Kos s art *g*) IH نعبط *h*) IH
s p, Kos et IA سهريار, cf Nöld, *Sas* p 292, ann 2 *i*) Ita
codd, an forte أَسْ pro أَسْوَا? *k*) Sequens narratio legitur etiam apud
Brünnow, The twenty-first volume of the Kitâb al Aghânî, Leiden
1888, p ٢١٣ sqq, ubi Tabarî diserte auctor laudatur eademque
catena enumeratur, nihilominus singula verba haud raro longe

وربـاد وشـاركهم ابن مِخْراق عن رجـل من طَيّء قالوا وقاتلت a
العرسان يوم الكتائب فيما بين ان اصبحوا الى انتصاف b النهار
فلمّا عدل c النهار تزاحف الناس فاقتتلوا بها صَبْنًا حتّى انتصف
الليل فكانت ليلة ارماث تُدعى d الهَدْأة وليلةُ اغواث تُدعى
5 السَّواد وانتصفُ الأوّل تُدعى السواد ثم لم يزل المسلمون يرون في
يوم اغواث في القادسيّة الظفر وقتلوا فيه عامّة اعلامهم وجالت ٣٩
فيه خيل القلب وثبت رَجْلهم فلولا انّ خيلهم كرّت أُخذ
رستم اخذًا فلمّا ذهب السواد *بات الناس e على مثل ما بات —
عليه القوم ليلة ارماث ولم يزل المسلمون ينمون لَدُن f امسوا
10 حتّى تغاشّوا g فلمّا امسى سعد وسمع ذلك نام وقال لبعض مَن
عنده ان تمّ الناس على الانتماء فلا تُوقِظني h فانّهم اقوياء على
عدوّهم وان سكتوا ولم ينتم i الآخرون فلا توقظني فانّهم على
السَّواء k فان سمعتَهم ينمون فأيقظني فانّ l انتماءهم من السّوء ،،
فقالوا ولمّا اشتدّ القتال بالسواد m وكان ابو مِحْجَن قد حُبس
15 وقُيّد فهو في القصر فصعد حين امسى الى سعد يستعفيه
ويستقيله فزبره n وردّه فنزل o فأتى سَلْمَى بنت خَصَفة p فقال o

---

a Tabarîo discedunt — In catena cum cod B محمد وطلحة
et secundum AS وابن مخراق restituendum est

a) Kos s و *b*) IH seqq ad انتصف om *c*) IA اعتدل
d) IH add ليلة *e*) Ita ed Kos, codex habebat وبات اناس,
IH وبات الناس وباتوا وهم *f*) IH لدى, *Agh* منذ لدن
g) Kos تعاووا *h*) IH توقظوني, mox solus IH² *i*) Kos
ينموا *k*) IH الاستواء *l*) IH فانّما *m*) Kos بالسواء, *Agh*
في تلك الليلة *n*) IH add سعد *o*) IH c و *p*) Kos semper
حصفة, vide supra p ٢٢٣٣, ann *k*, *Agh* الى حصفة

يا *سلمى يا a بنت ال a خصفة هل لك الى b خير قالت وما
ذاك قال تخلّين عنّى وتعيريني البلقاء فللّه علىّ إن سلّمنى الله
أن ارجع اليك حتّى اضع رجلى فى قيدى c فقالت وما انا وذاك
فرجع يرسف فى قيوده d ويقول e

كفى حزنًا أن تردى الخيل بالقنا   وأترك مشدودًا علىّ وثاقيا 5
اذا قمت عنّانى f الحديد وأغلقت   مصاريع دونى قد تُصِمّ المناديا
وقد كنت ذا مال كثير واخوة   فقد تركونى واحدًا لا أخا ليا
ولله عهد g لا أخيس بعهده h   لئن فُرِجَتْ i أن لا أزور الحوانيا k

فقالت l سلمى انّى استخرت الله ورضيت بعهدك فاطلقته وقالت
امّا الفرس فلا أُعيرها m ورجعت الى بيتها فاقتادها فاخرجها من 10
باب القصر الذى يلى الخندق فركبها ثم دبّ عليها حتّى اذا
كان بحيال الميمنة كبّر ثم حمل على ميسرة القوم يلعب برمحه
وسلاحه بين الصفّين فقالوا n بسرجها وقال *سعيد والقاسم

a) IH om. b) Agh الىّ c) IH add. وان اصبت وحسبت d) Ita IH et Agh, هذا ما اكبرّ مَن نُعلب وحَرب صاحبه, Kos قيده e) Ad versus sequentes cf. L. Abel, *Abu Mihǵan poetae arabici carmina etc.*, Lugd. Bat. 1887, p. 16, 36 sq. Varias lectiones, quas Beládh. ٣٦ (qui locus in indice p. ٤٩٩ omissus est) ad versum primum et secundum praebet, auctor addere neglexit. f) IH hic et infra ed. Kos III ٩٧ عنّانى g) Kos عهدًا h) Kos بعهدها i) Kos, *Agh* et Abel فَرَجتُ, IH[1] et *Agh* cod. S فُرِّجت k) Versionem Abeli jam correxit Nöld. in *Wiener Zeitschr.* II, 82. l) Kos s. ف m) Kos اعيّرها n) IH قالوا

عرّنا *a* ثم رجع من خلف المسلمين الى الميسرة فكبّر وحمل على
ميمنة القوم يلعب بين الصفّين برمحه وسلاحه ثم رجع من
حلف المسلمين الى القلب *b* فبدر *c* أمام الناس فحمل على القوم ۴۰
يلعب *d* بين الصفّين برمحه وسلاحه وكان يقصف *e* الناسّ ليلتئذ
5 قصْفًا منكرًا وتعجّب *f* الناس منه وهم لا يعرفونه ولم يروه من
النهار فقال بعضهم اوائل اصحاب هاشم *g* او هاشم نفسه وجعل
سعد يقول وهو مُشرِف على الناس مُكبّ *h* من فوق القصر *i* والله
لو لا محْبَس ابى محْجَن لقلتُ *k* هذا ابو محجن وهذه البلقاء
وقال بعض الناس ان كان الخضر يشهد الحروب فنظنّ *k* صاحب
10 البلقاء الخضر وقال بعضهم *l* لو لا انّ الملائكة لا تُباشر القتال *m*
لقلنا مَلَكٌ يثبّتنا ولا يذكره الناس ولا يأبهون له لانّه بات فى
محبسه، فلمّا انتصف الليل حاجز اهلُ فارس وتراجع المسلمون
واقبل ابو محجن حتّى دخل من حيث خرج ووضع *o* عن
نفسه وعن دابّته واعاد رجلَيْه *p* فى قيدَيْه *q* وقال *r*

a) IH عمرّم عزّى *b*) Kos القوم *c*) Secutus sum *Agh* cod B, coll supra p ۲۰۳۳, 11, Kos et *Agh* فبدر, IH فبرز *d*) IH يلعب, deinde post الصفّين add يلعب *e*) Kos يقصف, IH[2] s p *f*) Kos ويتعجب *g*) IH et *Agh* add بن عتبة *h*) Kos مكبّ *i*) IH add يقول *k*) IH add ان *l*) IH add والله *m*) Ita Koseg e conj et *Agh*, cod Kos et IH om, IA, Now et Mas IV, 216 للحرب *n*) Kos solus add الثقفيّ *o*) IH c ف *p*) IH et Now رجله *q*) IH et *Agh* cod B قيده, *Agh*, IA et Now القيد *r*) Ad versus sequentes cf Abel l c p 13, 29 sq — Hinc rursus incipit C (fol 198)

لقدْ عَلِمَتْ نَعِيقُ عمرَ فَخْرٍ بِأَنَّا نحن أَكْرَمُهم *a* سُيُوفَا
وأَكْثَرُهُمْ *b* دُروعًا سابغاتٍ وأَصْبَرُهم اذا كَرِهوا الوُقوفَا
وأَنَّا وَفْدُهم فى كُلِّ يومٍ فان عَمِيُوا *c* فَسَلْ بهم عَرِيفَا
وليلةَ فارسٍ *d* لم تَشْعُروا بى ولم أَشْعُرْهُ *e* بمُتَحَرِّجِى *f* اَنْ أَحُوفَا
فانْ *g* أُحْبَسْ فذٰلِكُمْ بلائى وانْ أُتْرَكْ أُسْقِهِمْ *h* الحُتُوفَا 5

فقالت *i* له سلمى ويا ابا محجن *k* فى اىّ شىء حبسك هذا
الرجل قال أَمَ *l* والله ما حبسنى بحرام *m* اكلتُه ولا شربتُه ولكنّى *n*
كنت صاحبَ شرابٍ فى الجاهليّة وانا امرؤٌ شاعر يدبّ *السعر على *o*
لسانى ببعثه *p* *على شفتى *q* احيانًا فيُساء *r* لذلك ثنائى *s* ولذلك
حبسنى فلت *t* 10

---

a) IH اكرمهم *b*) Kos واكرمهم, C s p *c*) Ita codd forma non contracta, Koseg correxit عَمُّوا, idem praefert IA, Now عمرا *d*) C et v l apud IA فارس *e*) C بسعر *f*) IH (et *Agh*) لمحرجى *g*) Hunc versum om C *h*) In hac forma a grammatica abhorrente quum IH, IA, Now et Mas consentiant, verisimile est jam Tabarîum illam scripsisse et codicis Kos auctorem in ادفعهم correxisse Illud vero haud scio an glossa sit ad أُجَرِّعْهم, quod in dîwâno et *Agh* exstat *i*) IH s ف, seq له om Kos *k*) IH, IA et Now om *l*) C et IH اما, Koseg falso أَمْ pronuntiavit, IA et *Agh* cod S om *m*) IH et *Agh* cod B لحرام *n*) C ولكن, IA ولكنى *o*) IH فى *p*) Kos ابعثه, C بعثه, *Agh* فيبعثه, cod G فبعثه *q*) Kos على سفنه, C et *Agh* om, sequ احيانا om IH *r*) Kos فيسأ, C فسا, Kos mox بذلك *s*) Kos بنائى, C s p, IH mox فعلى ذلك *t*) C فعلت, versus seqq vide apud Abel l c p 14, 32 seq

اذا مُتُّ فآدْفِنِّى الى اصل كَرْمةٍ   تُرَوِّى عظامى بعد موتى عُروقُها ٤١
ولا تَدْفِنَنِّى بالفَلاة فانّنى   أَخافُ اذا ما مُتُّ أن لا أذوقُها
وتُرْوَى *a* بخمر الحُصِّ لَحْدى فانّنى   أَسيرٌ لها من بعد ما قد أَسوقُها

ولم تزل سلمى مُعاصيةً لسعد عشيّةَ ارماث وليلة الهَدْأَة وليلة
5 السواد حتّى اذا اصبحَتْ اتتْه وصالحته *b* واخبرته خبرها وخبر
ابى محجن فدعا به فأطلقه وقال آذهب فما انا مؤاخذك *c* بشىء
تقوله حتّى تفعله قال لا جَرَمَ والله لا أُجيب *d* لسانى الى صفة
قبيح ابدًا ۞

يوم عِماس *e* ٤٢

10 كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد باسنادهم وابن مِخْراق عن رجل من طيّئ قالوا *f*
فاصبحوا *g* من اليوم الثالث وهم على مواقفهم واصبحت الاعاجم
على مواقفهم *h* واصبح ما بين الناس كالرِّجْلة *i* الحمراء يعنى الحَرّة
ميلٌ فى عرض ما بين الصفّين وقد قُتل من المسلمين الفان من *k*
15 رثيث وميّت ومن المشركين عشرة آلاف من رثيث وميّت وقال
سعد من شاء غسل الشهداء *l* ومن *m* شاء فلْيدفنْهم

a) IH[1] s p, *Agh* وتُرَوَّى, C وروّى, Kos mox بخمرٍ   *b*) IH, IA et Now c و   *c*) IH بمؤاخذك   *d*) *Agh* احبسُ   *e*) Kos et codd IA ubique عماس, IH[1] عَماس, C titulum om   *f*) Kos قال   *g*) IH et Now c و   *h*) Kos مواقفها   *i*) IH[2] in marg الرجلة مسيل لماء من الحرّة الى السهلة وكأنّه وصفها بالحمرة لكثرة الدماء   *k*) IH بين   *l*) IH الشهيد, C et IH add المّيت والرثيث, quae verba ejicienda sunt   *m*) Kos او من, mox دفنهم

ندمائهم *a* * واقبل المسلمون على قتلاهم فاحرزوهم *b* فجعلوهم
من وراء ظهورهم واقبل الذين يجمعون *c* القتلى يحملونهم الى المعاير
ويبلّغون الرثيث الى *b* النساء وحاجب *d* بن زيد على الشهداء
وكان النساء والصبيان يحفرون القبور فى اليومين *e* يوم اغواث ويوم
ارماث بعُذَيْبَىْ مُسرّب فدفن *f* الفان وخمسمائة من اهل القادسيّة 5
واهل الايّام فمرّ حاجب وبعض اهل الشهادة وُلاة الشهداء
فى اصل نخلة *g* بين القادسيّة والعُذيب وليس بينهما يومئذ
نخلة غيرُها فكان *h* الرثيث اذا حُملوا فانتُهى بهم اليها واحدُهم
تَعقِل سألهم ان يقفوا به *i* تحتها يستروح *k* الى ظلّها ورجل *l*
من الجرحى *m* يُدعى بُجيرًا يقول *i* وهو مستظلّ بظلّها 10

الا يا اَسلَمِى يا نَخْلةً بين قادس *n* وبين العُذيب لا يُجاوِرُك النَّخْلُ

ورجل *o* من بنى ضَبّة * او من *p* بنى ثَوْر يُدعى غَيْلان *q* يقول

الا يا اَسلَمِى يا نخلة بين *r* جَرْعة *s* ۴۲
يُجاوِرُك *t* الجُمّانُ *u* دونك *v* والرِّغْلُ *w*

---

a) Kos hic add glossam المتّب والرثيث *b*) IH om *c*) IH يتّبعون *d*) IH وكان حاجب *e*) C add فى *f*) Haec vox, quam sensus postulat, a nullo codice praebetur, Koseg eam ante بعذيبى inseruit, sed equidem hic meliorem locum illam habere censeo, id quod eo confirmari videtur, quod IH[2] notula indicat se post مسرب aliquid addere intendisse *g*) C add ما *h*) C c و *i*) Kos om *k*) Kos et C c و *l*) Kos فقال رجل *m*) IH (et Mas IV, 220) add من طَيِّئ *n*) Mas فارس *o*) Kos وقال آخر, deinde om يقول *p*) Ita IH, Kos من, C او *q*) IH add وهو *r*) IH ثوب, aptius *s*) C جرعة *t*) IH[1] يحاورك, Lugd s p *u*) IH s p et *teschdîd* *v*) IH والرمث *w*) C et IH s p

* ورجل من بنى *a* تيم الله بعال له ربعى بعول *b*

اباء بجلةَ * البخرعاء باd خرعةe العدى
سقنك*f* العوادى والعبوب الهواطل

وقال الأعور بن قطبه *g*

5 ابا تجلة الركبان لا زلت فاتضرى *h*
ولا زال فى أكناف خرعائك*i* النخل

وقال عوف بن مالك التميمى * ويعال التيمى تيم الرباب *k*

ابا *l* بجلة دون *m* العذيب بتلعة
سقيب*n* العوادى المدحياب*o* من النخل *p*

10 كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة وزياد قالوا وبات القعقاع لبلته كلها يسرب اصحابه الى المكان الذى فارقهم فيه *q* من الامس ثم قال اذا طلعت لكم الشمس فأقبلوا مائةً مائةً كلما توارى *r* عنكم *s* مائة فليتبعها مائة فان جاء هاشم فذاك والا جددتم للناس *رجاءً وجدًّا *t* ففعلوا ولا يشعر

---

a) Kos وقال آخر من بنى, IH وقال رجل من بنى *b*) Kos et IH om *c*) C et IH ‌با *d*) IH الجرعا وبا, Mas الجرحى وبا *e*) C حرعة *f*) C شعيب *g*) C بطنه *h*) C فانطرى, Mas (IV, 468) انطرى *i*) C et IH حرعنك *k*) IH om, C om ويعال السمى *l*) C با *m*) Kos, IH² et Mas l c بين *n*) Kos سعبك, sequens العوادى metri causa sine *i rāb* *o*) IH المدحباب, sed Lugd corr المدحباب *p*) C hic verbis ثم بحلب سبه ـ ب a rebus Kadesiensibus narrandis abit *q*) Kos بسه عسره *r*) IH توارت, deinde فليتبعها *s*) Kos منكم *t*) Kos حدًّا

بذلك احد واصبح الناس على مواقفهم قد احرزوا قتلاهم وحلّوا
بينهم وبين حاجب بن زيد وبقى المشركين بين الصفّين قد
أُضيعوا وكانوا لا يعرِضون لأمواتهم a ، وكان مكان مما صنع الله
للمسلمين مكيدةً فتحها ليشدّ b بها اعضادَ المسلمين فلمّا ذرّ c
قرن الشمس والقعقاع يلاحظ الخيل وطلعت d نواصيها كبّر وكبّر 5
الناس وقالوا جاء المَدَد وقد كان عاصم بن عمرو أُمر ان يصنع
مثلها فجاءوا من قبل خَفّان فتقدّم e الفرسان وتكتّبت الكتائب
فاختلفوا f الضربَ والطعنَ ومددهم متتابع فما جاء آخِر اصحاب
۴۴ القعقاع حتّى انتهى اليهم هاشم وقد طلعوا g في سبعمائة فاخبروه h
برأي i القعقاع وبما صنع في يومه k فعبّى اصحابه سبعين سبعين 10
فلمّا جاء l آخر اصحاب القعقاع خرج هاشم في سبعين معه فيهم
قيس بن هُبَيْرة بن عبد يغوث ولم يكن من اهل الايّام انّما
اتى من انتقض اليرموك فانتدب مع هاشم فاقبل h هاشم حتّى اذا
خالط القلب كبّر وكبّر المسلمون وقد اخذوا مصافّهم وقال m
هاشم اوّل القتال المطاردة ثم المُراماة فأَخذ h قوسه فوضع سهما 15
على كبدها ثم نزع فيها فرفع فرسه رأسها فخلّ أُذنها n فضحك
وقال وا سوءتاهْ من رمية رجل كلّ من راى ينتظر اين ترون
سهمي كان بالغا فقيل العتيقَ فنزّقها وقد نزع النبل ثم ضربها

a) IH لمواتهم b) Kos لبسدّ c) Kos, IH[2] et IA Tornb درّ d) IH s و e) Kos سعدّم f) IH فاختلف, Kos mox بالضرب g) IH طلوا h) Kos c و i) IH[1] وأنى, quod Lugd corr in بمأتى k) IH add وعن الناس l) IH[1] بحر, IH[2] بحر (l. بحر) m) Kos c ف n) IH[1] ادنيها

حتّى بلغت *a* العسف ثم صربها فاقبلت به تخرقهم *b* حتّى عاد الى موقعه وما زالت مَعاسة *c* تطلع الى الأُولى *d* وقد بات المسركون فى عِلاج بوابيتهم حتّى اعادوها واصبحوا *e* على مواقعهم واقبلت ابلبه معها الرجّالة يحمونها ان نُقطَع *f* وُضُنها ومع الرجّالة *g* فرسان يحمونهم اذا ارادوا *h* كتيبة بلغوا لها دغل واساعة لتُنعِروا *i* بهم حيلهم فلم يكن ذلك منهم كما كان بالامس لانّ الفيل اذا كان وحده ليس معه احد كان اوحش واذا اطافوا *k* به كان آنس فكان افعال *l* كذلك حتّى عدل النهار وكان *m* يومُ عماس من اوّله الى آخره سديدا *n* العربُ والعجم فيه على السواء ولا 10 تكون *o* بينهم نُقْطة *p* الّا يعاوَرها *q* الرجال بالاصوات حتّى تبلغ *r* يزدجردَ فيبعث *s* اليهم اهل *t* النجدات ممن بقى عنده فيَقْوون *u* بهم واصبحت عنده للّذى لقى بالامس الامداد *v* على البُرُد فلولا الذى صنع الله للمسلمين بالذى *w* ألهم القعقاعَ فى اليومَين واتاح لهم بهاشم *x* كسر ذلك المسلمين، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 15 عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال قدم هاشم بن عُتبة

---

a) IH[1] وقعت على , IH[2] ووقعت على *b*) Kos تخرقهم *c*) Kos معاسة *d*) IH الاول , IH[2] in marg لعلّه الفيل *e*) IH c ف *f*) Kos يقطع *g*) Kos الرُّجّال *h*) Kos راوا *i*) IH لتنفّروا *k*) IH طافوا *l*) IH الفيل *m*) Kos وكانوا *n*) Kos et IA Tornb سديد *o*) IH s p, IA ويكون *p*) Kos نقطة *q*) Kos يعاوروا لها *r*) Kos يبلغ , IH[2] تبلغ *s*) IH فيُرسل *t*) Kos om *u*) Kos فيقوّون , IH[2] فيقوون *v*) Kos add على الامداد *w*) IH[1] et IH[2] pr m الذى *x*) Kos s ب

من قبل الشأم معه قيس بن المكشوح المُرادىّ فى سبعمائة بعد
٤٥ فتح اليرموك ودمشق a فتحمّل فى سبعين منهم b سعيد بن نِمْران
الهَمْدانىّ قال مجالد وكان قيس بن ابى حازم مع القعقاع فى
مقدّمة هاشم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
5 جَحْدَب بن جَرْعَب عن عِصْمة الوائلىّ c وكان قد شهد
القادسيّة قال قدم هاشم فى اهل العراق من الشأم فتحمّل فى
أُناس ليس معه احد من غيرهم الّا نَفَرٌ منهم ابن المكشوح
فلمّا دنا تحمّل فى ثلثمائة فوافق الناسَ وهم على مواقفهم فدخلوا
مع الناس فى صفوفهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
10 سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال كان اليوم الثالث يوم عماس
ولم يكن فى ايّام القادسيّة مثله خرج الناس منه d على السواء
كلّهم على ما اصابه كان صابرًا وكلّما بلغ منهم المسلمون بلغ
الكافرون من المسلمين مثله وكلّما بلغ الكافرون من المسلمين بلغ
المسلمون من الكافرين مثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن عمرو بن الريّان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد
قال قدم هاشم بن عتبة القادسيّة يوم عماس فكان e لا يقاتل
الّا على فرس أُنثى لا يقاتل على ذكر فلمّا وقف f فى الناس
رمى بسهم فاصاب أُذُن فرسه فقال وا سوءتاهْ من هذه اين ترون
سهمى كان بالغًا * لو لم g نُصب اذن الفرس قالوا كذا وكذا
20 فاجال h فنزل وترك i فرسه ثم خرج يضربهم k حتّى بلغ حيث

a) IH من دمشق b) IH منهم c) IH¹ الوائلى, IH² الوائلى d) IH منه e) IH c و f) IH وقف g) Kos ولم h) IH فاجال i) Kos وترك k) Kos يضربهم

فالوا «، كتب الىّ السرىّ عن سعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد قالوا وكان فى المسيمة «، كتب الىّ السرىّ عن
سعيب عن سيف عن عمرو بن الرّيّان عن اسماعيل بن محمّد
* قال كنّا *a* نرى انّه كان على الميمنة وما كان عامّة جُنّتِ الناس
5 الّا البرادع برادع الرحال *b* قد اعرضوا فيها الجريد *c* وعصّب من
لم *d* يكن له *e* وقاية رءوسهم بالأنساع «، كتب الىّ السرىّ عن
سعيب عن سيف عن ابى كِبْران الحسن بن عُقْبة انّ قيس ٦
ابن المكسوح قال مقدمة من الشأم مع هاسم *f* وقام فينا يلية
فقال لهم *g* يا معسر العرب انّ الله قد منّ عليكم بالاسلام
10 واكرمكم بمحمّد صلّعم فاصبحتم * بنعمة الله *h* اخوانا دعوتكم
واحدة وامرُكم واحد بعد اذ انتم يعدو بعضكم على بعض عَدْوَ
الأَسْد ويختطف *i* بعضكم بعضا اختطاف الذئاب فانصروا الله
ينصُركم وتنجّزوا من الله فتح فارس فانّ اخوانكم *k* من اهل
* الشأم قد انجز *d* الله لهم فتح الشأم وانتثال القصور الحُمر
15 والحصون الحُمر «، كتب الىّ السرىّ عن سعيب عن سيف
عن المقْدام الحارثىّ عن الشعبىّ قال قال عمرو بن معدى كرب
انّى حاملٌ على الفيل ومن * حوله لعمل *l* بإزائهم فلا تَدَعونى
اكثر من جزر جَزورٍ *m* فان تأخّرتم عنّى *n* فقدتم ابا ثَوْر فأنّى *o*

a) Kos فالوا, sed dubitans *b*) Kos الرجال *c*) Kos
الحديد *d*) Kos om *e*) IH add منهم *f*) IH add بن
عتبة *g*) IH om *h*) Kos بنعمة *i*) Kos ويختطف
k) IH اخوتكم *l*) Kos et IA حول العمل, sed cod Kos
habuisse videtur حوله Deinde IA بإزائه *m*) IH add وتعسرة
n) IH add بعد *o*) IH et IA وانى

لكم مثل ابى نور فان ادركتموني وحلموني وفي يدى السيف،
فحمل فما انثنى حتّى ضرب فيهم وستره *a* الغبار فقال اصحابه ما *b*
تنظرون ما انتم بخُلَفاء *c* ان تُدركوه وان فقدتموه فقدَ المسلمون
فارسهم فحملوا حملة *d* فأُفرِج المشركون عنه بعد ما صرعوه وشغموه
وانّ سيفه لفى يده يضاربهم *e* وقد طُعن فرسه فلمّا راى اصحابه 5
وانفرج *f* عنه اهل فارس اخذ برجل فرس رجل من اهل فارس
فحرّكه الفارسىّ فاضطرب الفرس *g* فالتفت الفارسىّ الى عمرو فهمّ به
وابصره المسلمون فغشوه فنزل عنه الفارسىّ وحاضر *h* الى اصحابه
فقال *i* عمرو أَمكِنونى من لجامه فامكنوه منه فركبه *، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المغيرة العَبْدىّ 10
عن الأَسْوَد بن قيس عن اشياخ لهم *k* شهدوا القادسيّة قالوا لمّا
كان يوم عماس خرج رجل من العجم حتّى اذا كان بين الصفّين
هدر وشقشق ونادى من يبارز فخرج *l* رجل منّا *m* يقال له شَبْر
٤٧ ابن علْقمة وكان قصيرا قليلا دميما فقال يا معشر *n* المسلمين قد
انصفكم الرجل فلم يُجبْه احد ولم يخرج اليه احد فقال * امَ 15
والله *o* لولا ان تردونى *p* لخرجت اليه فلمّا راى انّه لا يُمنَع احد
سيفه وحَجَفته وتقدّم *q* فلمّا رآه الفارسىّ هدر ثمّ نزل اليه

a) IH c ى *b*) IH add اذا *c*) Ita recte IH², Kos تخلعان, IH¹ تخلعا *d*) IH add واحدة *e*) IH add به
f) Kos s و, deinde واحد *g*) Kos الفارسىّ *h*) IH² in marg اى عدا مسرعا مبادرا من بودك تحوقه *i*) Kos c و
k) IH om *l*) IH ins اليه *m*) IA من المسلمين, Kos om
n) Kos معاشر *o*) Kos أَمُ الله, IH اما والله *p*) IH تردّونى
q) IH ثمّ تقدّم

فاحتمله فجلس *a* على صدره ثم اخذ سيفه ليذبحه *b* ومقودُ *c*
فرسه مشدودٌ بمنطقته فلمّا استلّ السيف حاص الفرس حَيْصةً
فجذبه المقود فقلبه عنه فاقبل عليه وهو يُسْحَب فافترشه *d* فجعل
اصحابه يصيحون به فقال صيحوا ما بدا لكم فوالله لا أُفارقه حتّى
5 اقتله واسلبه *e* فذبحه وسلبه ثم اتى به سعدا فقال اذا كان حين
الظُّهر فأْتِنى فوافاه بالسّلب فحمد الله سعد واثنى عليه ثم قال
انّى قد رايت ان انفله *f* ايّاه وكلّ من سلب سلبا فهو له
فباعه بأثنى عشر الفا، كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا ولمّا راى سعد الفيلة تُفرّق
10 بين الكتائب وعادت لفعلها يوم ارماث ارسل الى اولئك المُسلِمة
ضَخْم ومُسْلِم ورافع *g* وعَشَنّق *h* واصحابهم من الفرس الذين اسلموا
فدخلوا *i* عليه فسألهم عن الفيلة هل لها مَقاتل فقالوا *k* نعم
المشافر والعيون لا يُنتفع بها بعدها فارسل الى القعقاع وعاصم
ابنَىْ عمرو أكفيانى الابيض، وكانت كلّها * آلفةً له *l* وكان بازائهما *m*
15 وارسل الى حمّال والرِّبّيل *n* اكفيانى الفيل الاجرب وكانت آلفةً له
كلّها وكان بازائهما فأخذ القعقاع وعاصم رمحين اصمّين ليّنين ودبّا *o*
فى خيل ورجل فقالا *i* أكتنفوه *p* لتُحيّروه وهما مع القوم ففعل *q*

a) IH ثم جلس *b*) IH add به *c*) Kos وبعود *d*) IH فافترسه *e*) IH ثم اسلبه *f*) IH انفله *g*) IH[1] s p, IH[2] رابع *h*) IH s *teschdîd* *i*) IH c و *k*) IH s ف *l*) IH الفيلة بتبعه (ortum ex الفة له c glossa بتبعه) *m*) Kos sequentia usque ad بازائهما om *n*) IA et Now ubique c ر, male *o*) IH[1] ودنّوا, IH[2] ودَنَوا *p*) Kos اكشفوه et mox اكسعوهما *q*) IH et IA c و

حمّال والرّبّيل مثل ذلك فلمّا خلطوها اكتسعوها فنظر كلّ واحد
منهما تمنّةً وتسرةً وهما يريدان ان يختصّا محمل القعقاع وعاصم
والعمل مساعل من حوله فوضعا رمحيْهما معًا فى عينى العمل
الابيض ونفع ونفض رأسه *فطرح سائسه a ودلّى b مشفره فنفحه
القعقاع فرمى به ووقع لجنبه فقتلوا c من كان عليه وحمل حمّال 5
وقال للرّبّيل آحذرْ امّا ان تضرب المشفر واطعن فى عينه او تطعن
فى عينه واضرب مشفره فاختار الضرب فحمل عليه حمّال وهو
مشاغل *ملاحظه من d اكتنفه لا تخاف سائسه الّا على بطانه
فانفرد به اولئك فطعنه فى عينه فأقعى ثمّ استوى ونفحه الرّبّيل
فابان مشفره *وبصر به سائسه ففرّ e انفه وجبينه بفأسه، 10

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن
الشعبىّ قال قال رجلان من بنى اسد يقال لهما الرّبّيل وحمّال
يا معشر المسلمين اىّ الموت اشدّ فقالوا ان نُشَدَّ f على هذا
العمل فنزقا g فرسيهما حتّى اذا دنا على السكانك ضرباهما على
الفيل الذى بازائهما h فطعن احدهما فى *عين الفيل i فوطئ 15
الفيل من خلفه وضرب الآخر مشفره فضربه سائس الفيل ضربة
سائسه بالطّبرزين فى وجهه فافلت *بها هو والرّبّيل k وحمل

a) Kos فطرح سائسه, IA et Now فوضع سائسه b) Kos add سائسه c) IH, IA et Now c و d) Kos ملاحظه لمن
e) Ita IA, Kos فابان سائسه, ونصب سائسه IH الرّبّيل, ونصب سائسه
f) IH¹ نسدّا, IH² نشُدُّوا g) Kos فزقنا h) Kos بازائهم i) E conj, Kos عينى الفيل, IH عينه k) Kos بهما وهما الرّبّيل (وحمّال)

القعقاع واخوه على الفيل الذى بازائهما ففقأا عينيه *a* وقطعا مشفره فبقى متلدّدًا *b* بين الصفّين كلّما اتى صفّ المسلمين وخزوه واذا اتى صفّ المشركين نخسوه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال كان فى الفيلة فيلان يعلّمان
5 الفيلة فلمّا كان يوم القادسيّة حملوهما على القلب فأمر بهما سعد القعقاع وعاصمًا التميميّين وحمّالًا والرّبّيل الأسديّين فذكر *c* مثل الاوّل الّا *انّ فيه وعاش *d* بعدُ وصاح الفيلان صياح الخنزير *e* ثم ولّى الاجرب *f* الذى عُوّر فوثب فى العتيق فاتبعته *g* الفيلة فخرقت صفّ الاعاجم فعبرت العتيق فى اثره فأتت *h* المدائن فى توابيتها
10 وهلك *i* من فيها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فلمّا ذهبت الفيلة وخلص المسلمون بأهل فارس ومال الظلّ تزاحف المسلمون وحماتهم فرسانهم الذين قاتلوا اوّل النهار فاجتلدوا بها حتّى امسوا على حَرْدٍ *k* بالسيوف وهم فى ذلك على السواء لانّ المسلمين حين فعلوا بالفيول ما فعلوا تكتّبت
15 كتائب الابل المجفّفة فعرقبوا فيها وكفكفوا *i* عنها وقال فى ذلك *l* القعقاع بن عمرو

حَضَّضَ قومى مَضْرَحِيُّ بن يَعْمَرٍ فللّه قومى حين هزّوا العَواليا ۴۹
وما خام عنها يومَ سارَتْ جموعُنا لِأهل قُدَيْس يَمْنَعون المَواليا

a) Kos عينه *b*) IH بتلدّد *c*) IH om *d*) IH انه قال
e) IH الخنزيس *f*) Kos الآخر *g*) Kos واتبعه فعاس
h) IH فنتت *i*) Kos c ف *k*) Cf Kor 68 vs 25 *l*) IH
add اليوم فى سأن سدّته وما لعب العيول

فإن كنتُ دبابتُ العدوّ قتلنه *a* فانّى لألقى فى الحروب الدّواهيا
فُبولًا اراها كالنسوب *b* مُعيرة أُسيّل أعضادًا لها ومآقيا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا امسى الناس من يومهم ذلك وطعنوا فى *c* الليل اشتدّ القتال وصبر الفريقان فخرجا على السواء *d* الّا الغماغم من 5 هؤلاء وهؤلاء فسمّيت ليلة الهرير لم يكن قتال بليل بعدها بالقادسيّة *e* ٭ قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد بن قيس عن عبد الرحمان بن حيس انّ سعدا بعث ليلة الهرير طُليحة وعمرًا الى مخاضة اسفل من العسكر *f* ليقوما عليها خشيةَ ان يأتيه القوم منها وقال 10 لهما ان وجدتما القوم قد سبقوكما اليها فانزلا بحيالهم وان لم تجدوهم *g* عَلموا بها فاقيما حتّى يأتيكما امرى وكان عمر قد عهد الى سعد ان لا يولّى رؤساء اهل الردّة على مائة فلمّا انتهيا الى المخاضة فلم يريا فيها احدًا قال طليحة لو خُضنا فأتينا الاعاجم من خلفهم فقال *h* عمرو لا بل نعبر *i* اسفل فقال 15 طُليحة انّ الذى اقوله *k* انفع للناس فقال عمرو انّك تدعونى الى ما لا أُطيق *l* فافترقا فأخذ طليحة نحو العسكر من وراء العتيق وحده *m* وسفل عمرو باصحابهما *e* جميعا ٭ فاغاروا وثار بهم *n* الاعاجم

a) IH سمّه *b*) IH كاللبوب *c*) IH الى *d*) IH² in marg add لعله فلا يسمع *e*) IH c ق *f*) IH العسكرين, Kos et IA mox ليقوموا *g*) IH تجدوهم, Kos n ox عَلّما *h*) Kos et A s ف *i*) IH in marg نُعبر *k*) IH اقول, mox للمسلمين *l*) IH نطيق *m*) Kos om *n*) IH فاغار فثار به

وحبسى سعد منهما الذى كان فععب قيس بن المكسوح فى
آثارهما فى سبعين رجلًا وكان من اولئك الرؤساء الذين نهى
عنهم ان يولّيهم المائة وقال ان تحفتهم فأنت عليهم تخرج تحوهم
فلمّا كان عند المحاصة وجد القوم يكردون عمرا واصحابه فنهنهة
الناسَ عنه واقبل قيس على عمرو يلومه فلاحيا فقال اصحابه
انه *a* قد أُمّر عليك فسكت وقال تأمّر علىّ رجل قد قتلتُه فى
الجاهلية عُمْرَ رجل فرجع *b* الى العسكر، واقبل طليحة حتّى اذا
كان بحيال السكر كبّر ثلث تكبيرات ثم ذهب فطلبه القوم فلم
يدروا اين سلك وسفل حتّى خاض ثم اقبل الى العسكر فأتى
سعدا فاخبره *c* فاشتدّ *d* ذلك على المشركين *e* وفرح المسلمين وما
يدرون ما *f* هو، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن قُدامة *g* الكاهلىّ عمّن حدّثه انّ عشرة اخوة من بنى كاهل
ابن أسد يقال لهم بنو حَرْب جعل احدهم يرتجز ليلتئذ ويقول

انا ابن حَرْبٍ ومعى مِخْراقى   أضرِبُهم بصارم رقْراقِ
أذْكَرَهُ الموتَ ابو اسحاقِ *h*   وجاشتِ النفسُ على التَّراقى
صَبْرًا عِفاقُ انّه الفِراقُ *i*

وكان *k* عِفاق احدَ العشرة *l* فأُصيب *m* فجَدَ *n* صاحب هذا الشعر

a) Kos om   *b*) IH فرجعا   *c*) Kos خبره   *d*) IH c و
e) IH add وخلّط عليهم   *f*) IH من   *g*) IH add بن سعد
h) I e سعد بن ابى وقاص   *i*) Kos للعراق, contra metrum, homoeoteleuta apud IH cuncta per ى scribuntur, cui in Lugd a manu recentiori *sukûn* superpositum est   *k*) IH praem قال
l) IH add من اخوته   *m*) IH¹ فاصيب, IH² فاصيب e فاصيب mutatum   *n*) Kos فجدّ

يومئذ فانشأ يقول

صَبْرًا عِفاقُ اِنّها *a* الأَساوِرَهْ صَبْرًا ولا تَغْرُرْكَ رِجْلٌ نادِرَهْ *b*

فمات من ضربته يومئذ ؟ كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النَّضْر عن ابن الرُّفَيْل *c* عن ابيه عن حُميد بن ابى شجار *d* قال بعث سعد طليحة فى حاجة فتركها وعبر العتيق فدار الى عسكر القوم حتّى اذا وقف على رَدْم النهر *e* كبّر ثلث تكبيرات فراع اهل فارس وتعجّب المسلمون فكفّ *f* بعضهم عن بعض للنظر فى ذلك فارسلت الاعاجم فى ذلك وسأل المسلمون عن ذلك ثمّ انّهم عادوا *g* وجدّدوا تعبية واخذوا فى امرٍ لم يكونوا عليه فى الايّام الثلثة والمسلمون على تعبيتهم وجعل 10 طليحة يقول لا *تعدّموا امرءا ضعضعكم *h* وخرج مسعود بن مالك الاسدىّ وعاصم بن عمرو التميمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهلالىّ وابن ذى السَّهْمَيْن *i* وقيس بن هُبيرة الاسدىّ *k* واشباههم فطاردوا القوم وانبعثوا *l* للقتال *m* فاذا القوم ثمّة *n* لا يشدّون ولا يريدون غير *o* الزحف فقدّموا صفّا له أُذنان واتبعوا آخر مثله وآخر وآخر 15 حتّى تمّت صفوفهم ثلثة عشر صفّا فى القلب والمجنّبتين كذلك

a) Kos انّها *b*) Kos نادرة *c*) Kos ut solet الرفيل, IH more suo catenam om *d*) IH¹ ساجار, IH² سحار *e*) Kos العصر *f*) IH c و *g*) IH اعادوا *h*) Kos نُعدموا امرءا ضعضعكم Secutus sum IH qui vero امرا habet pro امرءا *i*) IH add الجعفىّ *k*) IH add وقيس بن هبيرة المرادىّ *l*) IH وانبعثوا *m*) Kos العوم *n*) Kos, (IA et Now) om *o*) IH الا

فلمّا اقدم *a* عليهم فرسان العسكر راموْهم فلم يعطِهم ذلك عن ركوبهم ثمّ لحق بالفرسان الكتائب فأُصيب ليلتئذ خالد بن يَعْمَر التميميّ ثمّ العَمْرِيّ فحمل القعقاع على ناحيته الله رُمى بها مُزدلِفًا فقاموا على ساق * فقال القعقاع *b*

5 سَقَى اللهُ يا خَوْصاءُ *c* قَبْرَ ابنِ يَعْمَرٍ   اذا ٱرتحلَ السُّفّارُ لم يَتَرَحَّلِ
سقى الله ارضًا حَلّها قبرُ خالدٍ   ذهابَ غوادٍ مُدْجِناتٍ تُجَلْجِلُ
فاقسمتُ لا ينْفَكّ سيفى يَحُسُّهم   فإن زحل *d* الاقوامُ لمْ أترَحّلِ

فزاحفهم والناس *e* على راياتهم بعد ابن سعد فقال سعد اللهمّ أعزّها له وٱنصُرْه فقد *f* اذنتُ له ان لم يستأذنّى والمسلمون *g* على
10 مواقفهم الّا *من يكتّب *h* او طاردهم وهم ثلثة صفوف فصفٌّ فيه الرجّالة *i* اصحاب الرماح والسيوف وصفٌّ فيه المُرامية وصفٌّ فيه الخيول وهم امام الرجّالة *i* وكذلك الميمنة وكذلك الميسرة وقال سعد انّ الامر الذى صنع القعقاع فاذا كبّرتُ ثلثًا فٱزحفوا فكبّر تكبيرةً فتهيّئوا ورأى الناس كلّهم مثل الذى راى والرحى تدور
15 على القعقاع ومن معه ** كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبَيْد الله بن عبد الأعْلى عن عمرو بن مُرّة قال وقام قيس بن هُبيرة المُرادىّ فيمن يليه ولم يشهد شيئًا من لياليها الّا تلك الليلة فقال انّ عدوّكم قد ابى الّا المُراجعة والرأْىُ رأْىُ اميركم *k* وليس بأن يحمل الخيل ليس معها الرجّالة *i* فانّ

a) Kos قدم *b*) IH وفى ذلك من الشأن يقول القعقاع بن عمرو
c) IH حوصاء *d*) Kos رحل, mox Kos ارحل, IH يرحل
e) IH s. و *f*) IH وقد, IA فقد *g*) IH add يومئذ
h) Kos ما يكتّب *i*) IH الرجال *k*) IH الامير

القوم اذا رجعوا وطاردهم عدوّهم على الخيل لا رجال معهم عقروا بهم ولم نطمعوا ان يُعدموا عليهم فتنشّروا a للحملة فنشّروا وانظروا الكسرة b ومواقعه حمل c الناس وانّ نُشّاب الاعاجم لتحور d صفّ المسلمين، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُستنير بن يزيد عن حدّثه قال وقال دُرَيْد بن كعب النّخعىّ وكان معه لواء النّخع انّ المسلمين قد تهيّئوا للمراجعة فأسبقوا المسلمين e الليلةَ الى الله والجهاد فانّه لا تسبق الليلةَ احد الّا كان ثوابه على قدر سَبْقه ناوشوهم في f استهادة وطيبوا بالموت نفسا g فانّه انجى من الموت إن كنتم تريدون الحياة وإلّا فالآخرة ما اردتم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأجلح قال قال الأشْعَث بن قيس يا معشر h العرب انّه لا ينبغى ان يكون هؤلاء القوم i اجرأ على الموت ولا أسْخى انفسًا عن الدنيا تنافسوا الازواج والاولاد ولا تجزعوا من القتل فانّه امانى الكرام ومنايا الشهداء وترجّل k، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمد قال قال حنظلة ابن الربيع وامراء الاعشار ترجّلوا k ايّها الناس وافعلوا كما نفعل ولا تجزعوا مما لا بدّ منه فالصبر انجى من الفزع l وفعل طُليحة وغالب وحمّال i واهل النجدات من جميع القبائل مثل ذلك،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو والنضر بن

a) Kos ونسووا, mox فنشّروا b) Kos الكسر c) IH حملة d) IH add وراء e) IH المؤمنين f) Kos om g) IH انفسا h) IH معاشر i) IH om k) Kos ترجّلوا l) IH الجزع

السرىّ قالا ونزل ضرار بن الخطّاب القُرَشىّ وتتابع على التسرّع
اليهم الناس كلّهم فيما بين تكبيرات سعد حين a استبطؤه فلمّا
كبّر الثانية b حمل عاصم بن عمرو حتّى اختصّ الى القعقاع وحمل c
النَّخَع وعصى الناس كلّهم سعدا فلم * ينتظروا الثالثة d الّا الرؤساء
5 فلمّا كبّر الثالثة زحفوا فلحقوا باصحابهم وخالطوا القوم فاستقبلوا
الليل استقبالًا بعد ما صلّوا العشاء e، كتب الىّ السرىّ عن ١٣٥٥
شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيبة f عن
ابيه قال حمل الناس ليلة الهرير عامّةً ولم ينتظروا بالحملة e سعدا
وكان اوّل من حمل القعقاع فقال اللهمّ اغفرها له وانصره وقال
10 وا تميماهْ سائرَ الليلة ثمّ قال ارى g الامر ما فيه h هذا فاذا كبّرتُ
ثلثًا فاحملوا فكبّر واحدةً فلحقهم i اسد فقيل قد حمل اسد
فقال اللهمّ اغفرها لهم وانصرهم وا اَسَداهْ سائرَ الليلة ثمّ قيل حملت
النَّخَع فقال اللهمّ اغفرها لهم وانصرهم وا نَخَعاهْ سائرَ الليلة * ثمّ
قيل k حملت بجيلة فقال اللهمّ اغفرها لهم وانصرهم وا بَجيلتاهْ ثمّ
15 حملت الكُنود فقيل حملت كِنْدة فقال وا كِنْداهْ ثمّ زحف l
الرؤساء * بمن انتظر m الكبيرة فقامت حربهم على ساق حتّى
الصباح فذلك n ليلة الهرير، كتب الىّ السرىّ عن شعيب

a) Kos حتى b) Kos الثالثة c) IH وحمل d) IH بنو
الّا الثانية ولم ينتظرها e) Kos om f) Ita IH, Kos ed
طيبة, utrum rectum sit nescio, cod Kos طيبة habere videtur
g) IH انّ h) Kos فى i) IH فلحقهم k) IH ثمّ حملت
l) IH زحف m) Kos ثمّ انتظروا, loco بمن
in Lugd بمن scriptum esse videtur n) IH فتلك الليلة

*عن سيف a عن محمّد بن نويرة عن عمّه أنس بن الحُلَيْس b
قال شهدتُ ليلة الهرير فكان صليل الحديد فيها كصوت c القيون
ليلتَهم حتّى الصباح أُفرِغ عليهم الصبر افراغًا وبات سعد بليلة لم
يَبِت بمثلها ورأى العرب والعجم امرًا لم يروا مثله قطّ وانقطعت
الاصوات والاخبار عن رستم وسعد واقبل سعد على الدعاء حتّى 5
اذا كان d وجه الصبح انتمى e الناس فاستدلّ f بذلك على انّهم
الاعلَون وانّ الغلبة لهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن عمرو بن محمّد عن الأعْور بن بَنان g المنقرىّ قال اوّل
شىء سمعه سعد ليلتئذ ممّا h يستدلّ به على الفتح فى نصف
الليل الباقى صوت القعقاع بن عمرو وهو يقول 10

نحن قتلنا مَعْشَرًا وزائدا   اربعةً وخمسةً وواحِدا
نُحْسَبُ i فوق اللِبَد k الأساوِدا   حتّى اذا ماتوا دعوتُ جاهدا l
اللّهُ ربّى *واحترزْتُ عامدا m

٥٤ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الأعْور
ومحمّد عن عمّه والنضر عن ابن الرُفَيْل قالوا اجتلدوا بتلك 15

a) Haec verba reponenda sunt, cf e gr p ٢١٨٤, 10 *b*) Kos الحليس *c*) IH كصوت *d*) IH add فى *e*) Ita corr IH[2], quod in marg interpretatus est verbis اى افتخروا (cf *Asas* s v), Kos انتهى خبر, Now انتهى, IH[1] formam habet, quae hanc fere speciem praebet اسمعى Illa haud scio an eo orta sit, quod librarius in archetypo ه nimis distractum invenerit, sed ipse inter م et ه haesitaverit IH[2] prima manu انمى scripsisse videtur, idem habet IA *f*) Kos c و, IH add سعد *g*) Kos c *teschdîd* *h*) Kos فيما *i*) IH نحسب *k*) IH البلد, sed v l apud IH[1] اللبد *l*) IH ساهدا *m*) IH واجبرت جاهدا

الليلة من اوّلها حتّى الصباح a لا ينطقون كلامُهم b الهرير فسُمّيت
ليلة الهرير c ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عمرو بن الرَيّان عن مُصْعَب بن سعد قال بعث سعد فى تلك
الليلة بجادًا d وهو غلام الى الصفّ * اذ لم e يجد رسولا فقال
5 أنظر ما f ترى من حالهم فرجع g فقال ما رايتَ أىْ h بُنىّ قال
رايتهم يلعبون فقال g او يَجِدّون i ٭ كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد بن جرير العَبْدىّ عن عابس
الجُعْفىّ عن ابيه قال كانت بازاء جُعْفىّ يوم عماس كتيبة من
كتائب العجم عليهم السلاح التامّ فازدلفوا لهم فجالدوهم بالسيوف
10 * فراوا انّ k السيوف لا تعمل l فى الحديد فارتدعوا فقال حُمَيْضة m
ما لكم قالوا لا يجوز فيهم السلاح قال كما انتم حتّى أُرِيَكم انظروا n
فحمل على رجل منهم فدقّ ظهره بالرمح ثم التفت الى اصحابه فقال
ما اراهم الّا يموتون دونكم فحملوا عليهم فازالوهم الى صفّهم o ٭
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن

a) IH اصبحوا b) IH وكلامهم c) IH add حتّى كان من
آخر ذلك d) Ita recte IH[1], dicit enim Sa'di nepotem بجاد
بن موسى (cf Wüstenfeld, *Geneal Tab* S, 23 et *Moschtabih*
p ٥١٨), IH[2] بجادا, Kos بنجّارا, quod e forma بجاد (cf Wüst,
Reg p 112) ortum esse apparet e) Kos لا f) IH add
ذا g) Kos om h) IH يا i) Kos يُجَدّون k) Kos
فلما راوا أُسُسَّ l) Kos add فيهم m) Kos حَميضة, male,
cf p ٢٣١٨, ann a n) IH وانظر o) His subjungit IH verba
فقال رجل من جُعفىّ يومئذ يا لبت قومى كلّهم حَبامِضةْ

السعدى قال لا والله ما شهدها من كندة خاصّةً الّا سبعمائة
وكان بازائهم ترك *a* الطَّبرىّ فقال الأشعث يا قوم ازحفوا لهم فزحف
لهم فى سبعمائة فازالهم *b* وقتل تركا *c* فقال *d* راجزهم

حتى تركنا تركهم فى المصطرة مختصّا من نهران الأنهرة ۞

ليلة *e* القادسيّة

٥٥

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا واصبحوا *f* ليلة *g* القادسيّة * وهى صبيحة ليلة الهرير
وهى تسمّى ليلة القادسيّة *b* من بين تلك الايّام والناس حسرى
لم يغتمضوا *h* ليلتهم كلّها فسار القعقاع فى الناس فقال انّ الدبرة
بعد ساعة لمن بدأ القوم *i* فاصبروا ساعة *b* واحملوا فانّ النصر مع 10
الصبر فآثروا *d* الصبر على الجزع واجتمع اليه * جماعة من
الرؤساء *k* وصمدوا لرستم حتّى خالطوا الذين دونه مع الصبح
ولمّا رات ذلك القبائل قام فيها *l* رجال فقام قيس بن عبد
يغوث *m* والاشعث بن قيس وعمرو بن معدى كرب وابن ذى
السهمين الخثعمىّ وابن ذى البردين الهلالىّ فقالوا لا يكوننّ 15
هؤلاء اجدّ *n* فى امر الله منكم ولا يكوننّ هؤلاء * لاهل فارس *o*
اجرأ على الموت منكم ولا *p* اسخى انفسا عن *q* الدنيا تنافسوها

a) IH[1] تُرُك, IH[2] تُرْك *b*) IH om *c*) IH[1] تَرك, IH[2] ترك *d*) IH c و *e*) IH مقتل رستم وفتح *f*) IH c ف *g*) IH يوم *h*) IH et Now s *teschdid* *i*) IH السموم *k*) Loco horum verborum IH Seifum propius sequens nomina sedecim ducum enarrat *l*) IH et Now منهم *m*) Kos العزيز *n*) Kos et Now احدّ *o*) IA et Now بنى الفرس *p*) Kos om لا *q*) IH على

فحملوا عليها *a* بنبلهم حتّى خالطوا الخيل بساراتهم وقلم فى رنعه رجال فقالوا انتم اعلم الناس بفارس واجرأُهم عليهم فيما مضى فما يمنعكم اليوم ان تكونوا اجرأَ عليهم كنتم بالجُرْءة *b* فكان اوّل من زال حين قام قائم الطهيرة الهُرْمُزان والنيرزان *c* فتأخّرا وثبتا
5 حيث *d* انتهيا وانفرج القلب حين قام قائم الظهيرة وركد عليهم النَّقْع وهبّت ريحٌ عاصف فقلعت *e* طيّارة رستم عن سريره فهوت فى العتيق وهى دَبور ومال *f* الغبار عليهم وانتهى *g* القعقاع * ومن معه *h* الى السرير فعثروا به وقد قام رستم عنه حين طارت الريح بالطيّارة الى بغال قد قدمت عليه بمال يومئذ فهى واقفة فاستظلّ ٥٩
10 فى ظلّ بغل *i* وحِمْله وضرب هلال بن عُلّفة *k* الحمل *l* الذى رستم تحته فقطع حباله ووقع *g* عليه احد العدلين *m* ولا يراه هلال ولا يشعر به فازال من *n* ظهره فَقارًا ونصرته صرخةَ فذهب *o* مسكًا ومضى رستم نحو العتيق فرمى بنفسه *p* فيه واقتحمه *g* هلال

a) IA فيما (Now om) *b*) Sic codd, IH add فعام فيهم عينه (عُتْبة ?) بن النهّاس وسعيد بن مُرّة وقُراب بن حَنّان والمعنّى بن حارثة فى امثالهم *c*) Kos, (IA et Now) والنيرزان *d*) Kos حين *e*) Kos فقطعت *f*) IH وسال *g*) IH c فى *h*) IH واصحابه *i*) IH add منها *k*) Kos, IA, IK et Now ubique علقمة, male *l*) IH العدْل الذى على البغل *m*) Kos للحملين *n*) Kos et IA عن *o*) Hoc verbum subjecto caret, haud scio an ex IH, apud quem insequens traditio non in verbum العادسيّة desinit, sed integrior ita legitur الّا انّ فيه كسر احد العِدْلين ظهره فقال reponendum sit ارادته واتّبهْ فذهب ارادته مسكًا *p*) Kos نفسه

عليه فساوله وقد عام وهلال قائم فأخذ برجله ثم خرج به الى الجُذ *a* فضرب جبينه بالسيف حتى قتله ثم جاء به حتى رمى به بين ارجل البغال وصعد السرير ثم نادى قتلت رستم ورب الكعبة الى فاطافوا به وما *b* يُحسّون السرير ولا يرونه وكبّروا وتنادوا وانبتّ قلب المشركين *عندها وانهزموا *c* وقام الجالنوس على 5
الردم ونادى اهل فارس الى العبور واسفر الغبار فاما المقرنون فانهم جسعوا فتهافتوا في العتيق فوخزهم المسلمون برماحهم فما افلت منهم مخبرا *d* وهم ثلثون الفا واخذ ضرار بن الخطاب درفش كابيان فعُوّض منها ثلثين الفا وكانت قيمتها الف الف ومائتى الف وقتلوا في المعركة *e* عشرة آلاف سوى من قتلوا *f* في الايام 10
قبله *e*، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن عطية عن عمرو بن سلمة قال قتل هلال بن عُلّفة رستم يوم القادسية *g*،
كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن ابن مخراق عن ابى كعب الطائى عن ابيه قال أُصيب من الناس قبل ليلة الهرير الفان وخمسمائة وقُتل ليلة الهرير ويوم القادسية ستة *h* 15

a) IH² in marg لعله التحلّد *b*) IH s و, mox وما *c*) Kos عنها وانهزموا *d*) IH¹, IA et Now s *teschdid* *e*) IH add في تلك الليلة الايام واكبّ المسلمون على *f*) IH add من القتل من قتلت معهم وعلى من شغل منهم على الردم وارتفع عنه فقتلوا منهم ستين الفا فقتلوا يوم القادسية مائة الف سوى من قتلوا Verba seqq n ota marginalis apud IH² hoc coacto modo interpretatur اى قبل يوم القادسية في ايام حالى والمثنى *g*) Vide supra p ٢٣٣٦, ann *o* *h*) IH ثلثة

الاف من المسلمين فذهبوا فى الخندق حيال مُشرِق، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد
قالوا لمّا انكشف اهل فارس فلم يبق منهم بين الخندق والعتيق
احد وطبّقت *a* القتلى ما بين قُدَيْس والعتيق امر سعد زُهرة *b*
5 باتباعهم فنادى زُهرة فى المقدّمات وامر القعقاعَ من *c* سفل وشُرَحْبيل
من علا وامر خالدَ بن عُرْفُطة بسَلْب القتلى وبدَفْن الشهداء ٥٧
فدُفن الشهداء شهداء ليلةِ الهرير ويوم القادسيّة حول قدَيْس
الغار *d* وخمسمائة *e* وراء العتيق حيال مُشرِق ودُفن شهداء *f* ما
كان قبل ليلة الهرير على مُشرِق وجُمعت الاسلاب والاموال فجُمع
10 منها شىء لم يُجمَع *g* قبله ولا بعده مثله *h*، وارسل سعد الى
هلال فدعى له فقال اين صاحبك قال رميت به تحت ابغل
قال *i* أذهبْ فجِئْ به فذهب فجاء به فقال جرِّدْه الّا ما شئتَ
فأخذ سلبه فلم يَدَعْ عليه شيًّا، ولمّا رجع *k* القعقاع وشرحبيل
قال لهذا أَغْذُ فيما طلب هذا وقال لهذا أَغْذُ فيما طلب هذا
15 فعلا هذا وسفل هذا حتّى بلغا مقدار الخرّارة من القادسيّة
وخرج زُهرة بن الحويّة فى آثارهم وانتهى *l* الى الردم وقد بثقوه *m*
ليمنعوهم به من الطلب فقال زهرة يا بُكَيْر أَقدِمْ فضرب فرسه وكان
يقاتل على الاناث فقال * ثبى أَطْلالُ فتجمّعت وقالت *n* وثَبًا

a) IH وطبق *b*) IH add بن حويّة *c*) Ita jam corr IH² et Koseg, cod Kos, IH¹ et IH² prima manu لمن *d*) IH العين *e*) IH add من *f*) Kos c artic *g*) IH يجمع *h*) IH om *i*) IH فقال *k*) IH add اليه *l*) IH c ف *m*) IH¹ بثقوه *n*) Kos ثبى طلال فتعاجب وقال, cum iis, quae

وسوره البَقَرَة واوثب زهرةُ وكان على حصان وسائرُ الخيل فاقتحمه *a*
وتتابع على ذلك ثلثمائة فارس ونادى زهرة حيث كاعت *b* الخيل
خذوا ايّها الناس على القنطرة وعارِضوا نضى ومضى الناس الى
القنطرة يتبعونه فلحق بالقوم والجالنوس فى آخرهم *c* * يحميهم
فساوله *d* زهرة فاختلفا ضربتين فقتله زهرة واخذ سلبه وقتلوا ما 5
بين الخرّارة الى السَّيْلَحين الى النَّجَف وامسوا فرجعوا فباتوا
بالقادسيّة ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبد الله بن شُبْرُمة عن شَقيق قال افتحمنا *e* القادسيّة صدر
النهار فراجَعْنا وقد اتى *f* الصلاة *g* وقد أُصيب المؤذّن فتشاحّ *h*
الناس فى الأذان حتّى كادوا ان يجتلدوا بالسيوف فاقرع *i* سعد 10
بينهم فخرج سهم رجل *h* فأذّن ، ثم رجع الحديث وتراجع
الطلبُ الذين طلبوا مَن علا على *k* القادسيّة ومَن *l* سفل عنها
وقد اتى الصلاة وقد قُتل المؤذّن فتشاحّوا *m* على *n* الاذان فاقرع
بينهم سعد واقاموا بقيّة يومهم ذلك وليلتهم حتّى رجع زُهرة
واصبحوا *o* وهم جميعٌ *p* لا ينتظرون احدًا من جندهم وكتب سعد 15 ،

ex IH in textum recepi, cf Lane p 1863 [3], *Kamûs*, *Lisân* (XIII, ٤٣٣) sub طلّ et Ibn Hadjar I, ٣٣٤

a) Kos فاقتحمه *b*) IH كعّت *c*) IH اخراهم *d*) Kos ويحميهم فساوله, IA quoque يحميهم *e*) Kos افتحنا *f*) Hic et infra Ko أتى, IH[2] أُبِىَ *g*) IH hic et infra للصلاة *h*) Kos et IA Tornb فتشاجّ *i*) Kos c و *k*) IH om *l*) Kos om من *m*) Kos فتشاحوا *n*) IH فى *o*) IH c ف *p*) Kos جميعا

بالعج وبعدّة من قتلوا ومن أُصيب من المسلمين وسمّى لعُمَر من
نعرف مع سعد بن *عُمَيْلة الفزارىّ a؛ كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل *عن ابيه b
قال دعانى سعد فأرسلنى انظر له فى افئلى وأسمّى له رؤوسهم
5 فأتيته فاعلمته ولم ار رستم فى مكانه فارسل الى رجل من التّيم
يدعى هلالا فقال الم تُبلغنى انّك قتلت رستم قال بلى قال فما
صنعت به قال القيته تحت قوائم الابغُل قال فكيف قتلته c
فاخبره حتّى قال ضربت جبينه وانفه قال d فجئنا به فاعطاه سلبه
وكان قد تخفّف e حين وقع الى f الماء فباع الذى عليه بسبعين
10 الفًا وكانت قيمة قلنسوته مائة الف g لو ظفر بها وجاء نفر
من العباد حتّى دخلوا على سعد h فقالوا انّها الامير رأينا جسد
رستم على باب قصرك وعليه رأس غيره وكان الضرب قد شوّهه
فضحك i؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة k وزياد قالوا وقال الدَّيْلم ورؤساء اهل المسالح الذين

a) Codd عبيد الفارى, sed falso coll infra ed Kos p ٧٥, 10, IA II, ٣٧٩, 12, Ibn Hadjar II, ٣٣٣ Obscurius nomen apud librarios facile in celeberrimum Sa'di ibn Obeid abiit, quem ipsi epistula, cujus tabellarius fuisse in rejecta lectione narratur, in proelio cecidisse refert b) Kos om, male, namque is, qui loquitur ipse الرفيل esse debet, cf supra p ٢٢٥٧, 7 c) IH add قال d) Kos om, sed verba فجئنا به coll supra p ٢٣٣٨, 12 Sa'di mandatum esse debent e) Kos خُفّف f) IH فى g) IH add ان i e ان (IH² أنّ) h) IH add i) IH add سعد k) IH add مرّوا به مطروحا على باب القصر

استجابوا للمسلمين وقاتلوا معهم على غير الاسلام اخواننا الذين
دخلوا في هذا الامر من اوّل الشأن اصوبُ منّا *a* وخير ولا *b*
والله لا نُفلح اهل فارس بعد رستم الّا من دخل في هذا الامر منهم
فأسلموا، *وخرج صبيان العسكر في القتلى ومعهم الأداوَى يسقون
من به رمَقٌ من المسلمين ويقتلون من به رمق من المشركين ٥
وانحدروا من العُذَيْب مع العشاء *a*، قال وخرج زُهرة في طلب
الجالنوس وخرج القعقاع واخوه وشرحبيل *c* في طلب من ارتفع
وسفل فقتلوهم في كلّ قرية *d* وأجمة وشاطئ نهر ورجعوا فوافوا
صلاة الظهر وهنّأ الناس اميرُهم واثنى على كلّ حيّ خيرا وذكره
منهم *، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن سعيد ١٠
ابن المَرْزُبان قال خرج زُهرة حتّى ادرك الجالنوسَ ملكًا من ملوكهم
من الحَزَّارة والسَّلْلَحين وعليه *e* يارقان وقُلْبان وقُرْطان على برذون
له قد خَصِبَ فحمل *f* عليه فقتله، قال والله انّ زهرة يومئذ
لعلى فرس له *a* ما عنانها الّا *من حبل *g* مضفور كالمِقْوَد وكذلك
حزامها شَعْرٌ منسوج فجاء بسلبه الى سعد فعرف الاسارى الذين ١٥

والمهلّب — Nonnullis hujus traditionis locis IH pleniorem relationem praebet, videlicet post للمسلمين habet واختاروا عهودهم, deinde post الاسلام , معهم loco مع المسلمين , mox على عهد فارس وكانوا جسوه فمن اسلم منهم بعد ما فتح الله تبارك وتعالى على المسلمين, loco دخلوا denique سقوها ودخلوا Haec in textum recipere nolui cum mihi persuasum sit ipsum Tabarîum traditionem illam jam decurtatam scripsisse

a) IH om *b*) Kos لا *c*) Kos s و, male *d*) Kos برية *e*) IH s ر *f*) Kos فحمله *g*) IH كالحبل

عند سعد سلبه فقالوا هذا سلب *a* الجالنوس فقال له *b* سعد هل
اعانك عليه احد قال نعم قال من قال الله فنقّله *c* سلبه،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن ابراهيم
قال كان سعد استكثر له سلبه فكتب فيه الى عمر فكتب اليه
٥ عمر *a* انّى قد *a* نفّلت مَن قتل رجلا سلبه فدفعه اليه *d* فباعه
بسبعين الفًا، وعن سيف عن المرزبان *e* والمجالد عن الشعبىّ
قال لحق به زُهرة ورُفع له الكُرَةُ *f* ما تُحطّئها نُشّابه فالتقيا
فضربه زهرة فجدّله ولزهرة يومئذ ذوابة وقد *g* سُوّد فى الجاهليّة
وحسُن بلاؤه فى الاسلام وسابقةٌ *h* وهو يومئذ شابّ فتدرّع
١٠ زهرة ما كان على الجالنوس فبلغ بضعة وسبعين الفًا فلمّا رجع
الى سعد نزع *i* سلبه وقال الا انتظرتَ اذنى وتكاتبا فكتب عمر
الى سعد تَعمِد الى مثل زهرة وقد صَلى بمثل ما صلى به وقد
بقى عليك من حربك ما بقى تكسر قرنه وتُفسد قلبه أمضِ
له سلبه وفضّلْه على *k* اصحابه عند العطاء بخمسمائة، وعن
١٥ سيف عن عُبيدة عن عصْمة قال كتب عمر الى سعد انا اعلم

a) Kos om *b*) IH om *c*) Kos فبعلّه *d*) IH add سعد *e*) Ita cod Kos, cum de hoc viro nil aliunde constet, Koseg nomen illud in ابن المرزبان mutare voluit, apud IH haec traditio, quae quidem cum nostro non plane congruit, incipit verbis وعن جماعة اشياخ *f*) Kos الكَرّة, sed cf infra ed Kos p ٩٩, 1, ubi eadem uberius habentur *g*) IH (Ber f 167v, 10/11 infra, Lugd p 362, 5 infra) وكان قد *h*) Kos in annot proposuit سابقه, edidit وله حرمة وسابقة *i*) Kos. فسرع, cui editor praemisit عصب *k*) Ita scripsi cum IA, Kos عن.

بُهْرة منك وانّ زهرة لم يكن ليعتنب من سلب سلبه شيئًا قال
كان الذى سعى به الملك كاذبًا فلقاه الله مثل زهرة فى عضُدَيْه
يارقان وانّى قد نقلت كلّ من قتل رجلا سلبه فدفعه اليه
فباعه بسبعين الفا، وعن سيف عن عُبيده عن ابراهيم
وعامر انّ اهل البلاء يوم القادسيّة فُضّلوا عند العطاء خمسمائة 5
خمسمائة فى اعطياتهم خمسة وعشرين a رجلا منهم زهرة وعصمة
الضبّىّ والكَلَج b وامّا اهل الأيّام ففيه c فُرض لهم على ثلثة آلاف
فُضّلوا على اهل القادسيّة، وعن سيف عن عُبيده عن يزيد
٩ الضخم قال فقيل لعمر لو ألحقتَ بهم d اهل القادسيّة فقال لم
اكن لأُلحقهم بهم من لم يُدركهم وقيل له فى اهل القادسيّة لو 10
فضّلتَ من بَعُدَتْ داره على مَن قاتلهم بفنائه قال وكيف *أُفضّلهم
عليهم e على بُعد دارهم وهم شَجَى العدوّ وما سوّيتُ بهم حتّى
استطبتُهم فهلّا فعل المهاجرون بالانصار اذ قاتلوا بفنائهم مثل هذا،
وعن سيف عن المجالد عن الشعبىّ وسعيد بن المرزبان عن
رجل من بنى عَبْس قال لمّا زال رستم عن مكانه ركب بغلا 15
فلمّا دنا منه هلال نزع له نشّابة فاصاب قدمه فشكّها فى f
الركاب وقال بيانه g فأقبل عليه هلال فنزل فدخل h تحت البغل i

a) Kos وعسرون, IA وهم خمسة وعسرون b) IH s p, IA c ج, cf supra p ۱۱۷۰, ann m c) IH et IA فانّهم d) Ex IA supplevi, apud IH haec traditio desideratur e) E conjecturâ scripsi, Kos اصلهم, IA اصل عليهم, sed om sequ على بعد دارهم f) Ita Kos, IH الى, quod etiam infra ed Kos p ٩٨ 5 a f legitur, probe dicitur مع g) Kos بيانه, IH hic ببانه, quod interpretatur يعنى اصبر, infra (ed Kos p ٩٧, 19) بتانه h) E conject, codd فدخل i) IH البغال

فلمّا لم يصل اليه قطع عليه المال *a* ثم نزل اليه ففلق هامته،
وعن سيف عن عُبيدة عن شَقيق قال حملنا على الاعاجم يوم
القادسيّة حملة رجل واحد فهزمهم الله فلقد رأيتُني اشرتُ الى
اسوار منهم فجاء اليّ وعليه السلاح التامّ *b* فضربتُ عنقه ثم
5 اخذتُ ما كان عليه،   وعن سيف عن سعيد بن المرزبان
عن رجل من بني عَبْس قال اصاب اهل فارس يومئذ بعد ما
انهزموا ما اصاب الناس قبلهم قُتلوا حتّى ان كان الرجل من
المسلمين ليدعو الرجل منهم فيأتيه حتّى يقوم بين يديه فيضرب
عنقه وحتى انه ليأخذ سلاحه فيقتله *c* به وحتّى انه ليأمر
10 الرجلَيْن احدهما بصاحبه وكذلك في العدّة،   وعن *سيف
عن يونس بن *d* ابي اسحاق عن ابيه عمن شهدها قال ابصر
سَلْمان بن ربيعة الباهليّ اناسا من الاعاجم تحت راية لهم قد
حفروا لها وجلسوا تحتها وقالوا لا نبرح حتّى نموت فحمل عليهم
فقتل من كان تحتها وسلبهم وكان سلمان فارس الناس يوم
15 القادسيّة وكان احد * الذين مالوا *e* بعد الهزيمة على من ثبت
والآخر عبد الرحمن بن ربيعة ذو النور *f* ومال على آخَرين قد
تكتّبوا ونصبوا للمسلمين * فطحنهم بخيله *g*،   وعن سيف عن

a) Cf supra p ٢٣٣٩, 9 sqq   *b*) IH فعام   *c*) Kos s ف
d) IH om   *e*) Ita etiam IH, Koseg in annot p 137 proposuit اللذين مالا, sed cf infra p ٢٣٤٥, 12   *f*) Kos hic et infra السور, male Cf supra p ٢٢٢٥, ann *h*   IH add اخوه
g) IH[1] فطحنهم بحمله, IH[2] فَطَحَنَتْهُمْ بِخَيْلِهِ, quorum prius in marg verbis اى قاسمهم explicatur, Kos فطحنهم بخيله, var lectio apud IH[2] ut recensui

انُعُض عن a القاسم عن * النّهِيّ انّ b السعبيّ قال كان نعال
١٦ لسَلْمانُ انصَرْ بالمفاصل من * الخارر بمفاصل الخرور فكان c موضع
المَحتَس d اليوم دارَ عبد الرحمان بن ربيعة والله e بينها وبين دار
المُخْتار دارُ سَلْمان وانّ الأَشْعَث بن قيس استقطع فناءً كان
قدّامها هو f اليوم فى دار المختار فأَقطعه فقال له g ما حرّاك 5
علىَّ يا اشعث والله لئن حُزْتَها h لأَضربنّك بالخُنْثَى بعنى سيفه
فانظر ما بعنى منك بعدُ فصدف عنها ولم يعرّض لها،
وعن سيف عن المهلّب ومحمّد وطلحة واصحابه i قالوا وثبت
بعد الهزيمة بضع k وثلثون كتيبة استقبلوا l واستحيوا من الفرار
فاباده m الله n فقصد لهم بضعة وثلثون من رؤساء المسلمين ولم 10
يُتبعوا فلّة انهزم فقصد سلمان بن ربيعة لكتيبة وعبد الرحمان
ابن ربيعة ذو النور لأُخرى فقصد o لكلّ كتيبة منها رأس من
رؤساء p المسلمين وكان قتال اهل هذه الكتائب من اهل فارس على
وجهين منهم من كذب فهرب ومنهم من ثبت حتّى قُتل فكان o
ممّن q هرب من امراء تلك الكتائب الهُرْمُزان وكان بازاء عُطارِد 15

a) Kos بن ut supra p ٢٣٠١, ann *l*, IH hanc catenae partem om *b*) IH secutus sum, cod Kos النهى او *c*) Kos ارر بمفصل الخُرور وقد كان *d*) IH² المخنس *e*) IH s و *f*) IH هذا, sed Lugd in marg لعلّه هو *g*) IH om *h*) Kos حربها *i*) IH واصحابهم *k*) Kos et IA بضعة, sed IH et Tornberg in Addendis ut recensui *l*) Kos استقبلوا, IH افشلوا, Lugd in marg اى استقبلوا *m*) IH¹ فاباذهم, IH² nunc ut rec sed loco ب rasura *n*) IH add يومئذ *o*) IH c و *p*) IH رؤوس *q*) Kos من

واهود *a* وكان بازاء حنظلة بن الربيع *b* * وهو كاتب النبىّ صلّعم *c* وراذ *d* بن نُهنس وكان بازاء عاصم بن عمرو وقارن وكان بازاء *e* القعقاع بن عمرو وكان ممن اسعدل سهربار بن كمارا *f* وكان بازاء سلمان وابن الهرند *g* وكان بازاء عبد الرحمن والفرخان *h* الاهوازىّ وكان بازاء بسر * بن ابى رهم الجهنىّ *c* وخشروشنوم *i* الهمدانىّ وكان حمال ابن الهذيل الكاهلىّ *c* ثم انّ سعدا اتبع بعد ذلك القعقاع وشرحبيل من صوّب فى هزيمة او صعّد عن العسكر واتبع زهرة بن الحوية الجالنوس ۞

٦٢ ذكر حديث ابن اسحاق

10 قال ابو جعفر الطبرى رحمه رجع الحديث الى حديث ابن

a) IH vocales add وأَهْوَن, IA c ن *b*) Kos add بن المرقّع, quae verba mihi summopere suspecta sunt Namque inter majores Hanzalae hujus nominis vir nullus invenitur, sed المرقع nepotis Rijâhi fratris Hanzalae mentio fit apud Ibn Hadjar I, p ٧٣٩, idem in *Kâmûs* s v رقع vocatur المرقع بن صيفى الحنظلى Ex quibus opinari liceat in libro manu scripto بن الربيع bis scriptum fuisse, ac deinde librarium quendam doctum, qui de necessitate inter al-Moraqqa' et Hanzalam intercedente satis confusa audiverat, alteri الربيع illud المرقع substituisse *c*) IH om *d*) IH et IA وراذ *e*) IH حمال *f*) IH ساری *g*) IH[1] الهدبر, IH[2] الهدير *h*) Manus recentior apud IH[2] mutavit in فرخان *i*) Ita scribere me docuit G Hoffmann Chosrois gratificatio Cf pahl snûman, zend khsnûman, West, Shâyast p 299, deinde vera lectio tituli *Kosrowšnoumn* ap Sebeum Cap 28, p 65 supra a Lagardio excussa, nec non Hreušoloum apud Faust Byz V, 37 ab eodem confirmatus, IH[1] وخُشْروشْنُوم, IH[2] وخُشْروسنوم, Kos et IA وخُشْنَسوم

اسحاق a، قال ومات المثنّى بن حارثة وتزوّج سعد بن ابى وقّاص
امرأته سَلْمَى ابنة خَصَفة b وذلك فى سنة ١٤ واقام تلك الحِجّة
للناس عمر بن الخطّاب ودخل c ابو عُبيدة بن الجرّاح تلك السنة
دِمَشْق فشتا d بها فلمّا اصافت e الروم سار هِرَقْل فى الروم حتّى
نزل أَنْطاكية ومعه من المستعربة لَخْمٌ وجُذام وبَلْقَيْن وبَلِيّ وعاملة 5
وتلك القبائل من قُضاعة وغَسّانُ بشر كثير ومعه من اهل
أَرْمِينِيَة مثلُ ذلك فلمّا نزلها اقام بها وبعث الصَقَلار f خَصيًّا
له فسار بمائة الف مُقاتل معه من اهل ارمينية اثنا عشر الفًا
عليهم جَرَجة g ومعه h من المستعربة i من غسّان وتلك القبائل
من قُضاعة اثنا عشر الفا عليهم جَبَلة بن الأَيْهَم الغسّانيّ 10
وسائرُهم من الروم وعلى جماعة الناس الصَقَلار خصيّ هرقل وسار
اليهم المسلمون وهم اربعة وعشرون الفا عليهم ابو عبيدة بن الجرّاح
فالتقوا باليرموك فى رجب سنة ١٥ فاقتتل الناس قتالا شديدا
حتّى دُخل عسكر المسلمين وقاتل نساءٌ من نساء قريش بالسيوف
حين دُخل العسكر منهنّ امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام 15
حتّى سابَقْنَ k الرجال وقد كان انضمّ الى المسلمين حين ساروا

a) Haec excipiunt ea, quae leguntur supra p ٢٢٢, 7 b) Kos خَصْفَة, vide supra p ٢٣٣, ann k c) IH (Ber f 81 v 20, Lugd p 179, 4) لما نزل d) E conject, cod Kos نسما, quod Koseg in نسو emendavit IH بتّى e) Ita recte IH², Kos et IH¹ صافت f) IH¹ hic et infra vocales add الصُقْلار, vide supra p ٢١٥٧, ann c g) IH¹ جُرجة, v supra p ٢٠٧, ann a h) Kos ومعهم i) IH om k) Kos سابقن

الى الروم ناس من لخم وجذام فلمّا راوا جدّ القتال فرّوا ونجوا الى *ما كان قربهم a من القرى وخذلوا المسلمين، حدثنا ابن حُمَيْد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن ١٣ عُروة بن الزُّبير عن ابيه قال قال b قائل من المسلمين حين راى ٥ من لخم وجذام ما راى

القومُ لَخْمٌ وجُذامٌ في الهَرَبْ c ونحنُ والرومُ بمَرْجٍ نَضطَرِبْ
فان d يعودوا بَعْدَها لا نَصْطَحِبْ e

حدثنا f ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن وَهْب ابن كَيْسان عن عبد الله بن الزّبير قال كنت مع ابى الزبير ١٠ عام اليرموك فلمّا تعبّى المسلمون للقتال لبس الزبير لَأْمَتَه ثم جلس على فرسه ثم قال لموليَيْن له أحبسا عبدَ الله بن الزبير معكما فى الرحل فانّه غلام صغير قال ثم توجّه فدخل فى الناس فلمّا اقتتل الناس والروم نظرتُ الى ناس وقوف على تلّ لا يقاتلون مع الناس قال فأخذتُ فرسًا للزبير كان خلّفه فى الرحل فركبته ١٥ ثم ذهبتُ الى اولئك الناس فوقفتُ معهم فقلت انظرُ ما يصنع الناس فاذا ابو سُفيان بن حَرْب فى مَشْيَخة من قريش من مُهاجِرة الفتح وقوفا لا يقاتلون فلمّا راونى راوا غلاما حَدَثًا فلم يتّقونى قال فجعلوا والله اذا مال المسلمون وركبتْهم * لِلحرب للروم g

a) Kos مكان قربهم b) Recte reposuerunt IH[2] et Koseg c) Kos et IK f 114 v, ubi hi versus 'Amro ibn al 'Aci tribuuntur, الحرب d) IH c و e) IK quartum hemistichium add hoc تَعْصِبُ القُرّارَ i e بل نعصب القرار بالضرب الكرب

f) Haec narratio apud IH desideratur g) Ita Kos, sed cum IA scribere malim الروم

يقولون ابه ابه بلّأصْغر *a* فاذا مالت الروم وركبهم المسلمون قالوا
يا ويح بلّأصْغر فجعلتُ اعجب من قولهم فلمّا هزم الله الروم ورجع
الزبير جعلتُ احدّثه خبرهم قال فجعل يضحك ويقول قاتلهم الله
ابوا الّا ضِغْنا *b* وما ذا لهم إن يظهر علينا الروم لَنحن خير
لهم منهم، ثمّ انّ الله تبارك وتعالى انزل نصره فهُزمت الروم 5
وجموع هرقل الذ *c* جمع فأُصيب من الروم اهل ارمينية والمستعربة —
سبعون الفًا وقتل الله الصقلار وباهانَ وقد كان هرقل قدّمه مع
الصقلار *d* حين لحق به فلمّا هُزمت الروم بعث ابو عبيدة
*عياضَ بن غَنْم *e* في طَلَبهم فسلك الأعماقَ حتّى بلغ مَلَطْيَة
٩٤ فصالحه اهلها على الجزية ثمّ انصرف ولمّا سمع هرقل بذلك بعث 10
الى مُقاتلتها *f* ومَن فيها فسيّرهم اليه وامر بمَلَطْية فحُرِقت *g*، وقُتل
من المسلمين يوم اليرموك من قريش من بني أُميّة بن عبد
شمس عمرُو بن سعيد بن العاصي وأَبان بن سعيد بن العاصي
ومن بني مَخْزوم عبد الله بن سُفْيان بن عبد الأَسد ومن بني
سَهْم سعيد بن الحارث بن قيس، قال *h* وفي آخر سنة ١٥ 15
قتل الله رُستم بالعراق وشهد اهل اليرموك حين فرغوا منه يوم
القادسيّة مع سعد بن ابي وقّاص وذلك انّ سعدًا حين حسر
عنه الشتاء سار من شَراف يريد القادسيّة فسمع به رستم فخرج
اليه بنفسه فلمّا سمع بذلك سعد وقف وكتب الى عمر يستمدّه

a) IA et *Agh* VI, ٩٨ بني الاصفر, cf ZDMG XIV, 290 *b*) IA secutus sum, Kos صعصا, *Agh* بغيا *c*) Uterque IH الذي *d*) Excidit e Kos *e*) IH om *f*) IH[2] مقاتليها *g*) IH فاحرقت — Quae sequuntur usque ad الحارث بن قيس apud IH desiderantur *h*) IH Ber f 169 r, 7, Lugd II 265 8

فبعث ابنه عمر المغيرة بن شُعْبة الثقفيّ[a] في اربعمائة رجل مددًا من المدينة وامدّه بقيس بن مكشوح المُراديّ في سبعمائة فقدموا عليه من اليرموك وكتب الى ابي عبيدة ان أَمِدَّ *سعد بن ابي وقّاص اميرَ العراق[b] بألف رجل من عندك ففعل ابو عبيدة وأمّر عليهم عِياض بن غَنْم الفِهْريّ[c]، واقام تلك الحجّة للناس عمر بن الخطّاب سنة ١۴ وقد كان لكسرى مُرابطة في قصر بني مُقاتِل عليها النُّعْمان بن قَبيصة وهو ابن حَيّة الطائيّ ابنُ عمّ قَبيصة بن إياس بن حيّة الطائيّ صاحب الحيرة فكان في مَنْظَرة له فلمّا سمع بسعد بن ابي وقّاص سأل عنه عبدَ الله بن سِنان بن جرير[d] الأَسَديّ ثم الصَّيْداويّ فقيل له رجل من قريش فقال امّا اذ كان قُرَشيًّا فليس بشيء والله لأُجاهدنّه[e] القتال انّما قريش عبيد من غلب والله ما يمنعون خفيرًا ولا يخرجون من بلادهم الّا بخفير[f] فغضب حين قال ذلك عبد الله بن سنان الاسديّ فامهله حتّى اذا دخل عليه وهو نائم فوضع الرمح بين كَتِفَيْه فقتله ثم لحق بسعد فاسلم، وقال في قتله النُّعْمانَ بن قبيصة

لقد غادَرَ الاقوامُ ليلةَ أَدْلَجوا بقصر العِبادي ذا الفَعال مُجدَّلا
دَلَفْتُ له تحت الحجاج[g] بِطَعْنة فأَصْبَحَ منها في النّجيع مُرَمَّلا

a) IH om b) IH سعدا بالعراق c) Quae sequuntur usque ad finem versuum IH om d) IA II, ٣۴٩ خُرَيْم De vero hujus viri nomine nihil certi inveni e) IA لاحادّنه i e لاحادّنّه f) IA بحقّين g) Kos in العجاج emendare voluit, quod non magis placet Cogitari potest de الدُّجاج, quia adjectivum دُجاجيّ exstat et dicitur دُجاجيّة الليل

اقول له والرمحُ فى نَحْص كَنْعه   انا عامرٌ عنك اليمنُ متحلّلا
سَقَيْتُ بها النّعمانَ كأْسًا رَوِيّةً   وعاطَيْتُه بالرمح سَمًّا مُثَمَّلا
تَرَكْتُ سِباعَ الجَوِّ تعرِفْن حَوْلَهُ   وقد كان عنها لاَبّني حَيّةً مَعْزِلا
كَفَيْتُ قُرَيْشًا اذ تَعَيَّتَ جَمْعُها   وقَدَّمْتُ للنّعمانِ عِزًّا مُؤَثَّلا

ولمّا لحق سعد a بن ابى وقّاص المغيرةُ بن شُعبة وقيس بن 5
مكشوح فيمن معهما سار الى رستم حين سمع به حتّى نزل b
قابسَ قريةً الى جانب العُذَيْب فنزل الناس بها c ونزل سعد فى
قصر العُذيب واقبل رُستم فى جموع فارس ستّين الفًا مما أُحْصِيَ
لنا فى ديوانه سوى التباع والرقيق حتّى نزل القادسيّة وبينه
وبين الناس العَتِيقُ جسرُ d القادسيّة وسعد فى منزله وَجِعٌ قد 10
خرج به e قَرْح شديد * ومعه ابو مِحْجَن بن حَبيب الثَّقَفىّ
محبوس فى القصر حبسه فى شرب الخمر f فلمّا ان نزل بهم رُستم
بعث g اليهم ان ابعثوا الىّ رجلا منكم * جليدًا أُكَلِّمْهُ h فبعثوا
اليه المغيرة بن شعبة فجاءه وقد فرق رأسه اربع فِرَق فرقة من
بين يديه الى قفاه وفرقة الى i أُذنيه ثم عقص k شَعْرَه ولبس بُرْدًا 15
له ثم اقبل حتّى انتهى الى رستم ورستم من وراء الجسر l العتيق

a) IH بسعد b) IH[1] بسوقى, IH[2] ut in textu, sed ر et ل manifesta rasurae vestigia ostendunt c) Kos معها d) Kos بجسر e) Kos فيه f) IH om g) IH بعثوا h) Kos جليد الكلمة i) IH عن k) Kos عقص, IH[1] s p l) Ita codd, cogitatione suppleri potest يعنى ut etiam supra l 10 جسر القادسية accurationis definitionis causa apponitur voci العتيق Sin minus, aut cum Kos articulus supprimendus est, aut inserendum جسر.

فما يلى العراق والمسلمون من ناحيته الأُخرى فما يلى الحجار *a*
فيما بين القادسيّة والعُذيب فكلّمه رستم فقال انّكم معشر العرب
كنتم اهل شَقاء وجهد وكنتم تأتوننا من بين تاجر واجير
ووافد فاكلتم من طعامنا وشربتم من شرابنا واستظللتم * من
5 ظلالنا *b* فذهبتم فدعوتم اصحابكم * ثم اتيتمونا *c* بهم وانّما مَثَلكم
مَثَل رجل كان له حائط من عنب فرأى فيه ثعلبا واحدا فقال
٢٢٩٦ ما ثعلب واحد فانطلق *d* الثعلب فدعا الثعالب الى *d* الحائط فلمّا
اجتمعن فيه جاء الرجل فسدّ الجُحْر الذى دخلن *e* منه ثم
قتلهنّ جميعا وقد اعلم * انّ الذى *f* حملكم على هذا معشرَ
10 العرب الجهدُ الذى قد *g* اصابكم فارجعوا عنّا عامَكم هذا فانّكم
قد شغلتمونا عن عمارة بلادنا وعن عدوّنا ونحن نُوقر لكم ركائبكم
قمحا وتمرا ونأمر لكم بكسوة فارجعوا عنّا عافاكم الله، فقال المغيرة
ابن شعبة لا تذكرُ لنا *h* جهدا الّا وقد * كنّا فى *i* مثله او اشدّ
منه افضلُنا فى انفسنا عيشًا الذى يقتل ابن عمّه ويأخذ ماله
15 فيأكله يأكل *k* الميتة والدم والعظام فلم نزل كذلك *l* حتّى بعث
الله فينا نبيّا وانزل عليه الكتاب فدعانا الى الله والى ما بعثه به *m*

a) Kos الحجاب, IH¹ الحجار. Etiam supra p ٨٣٤, 2 الحجار (opp العراق) latius patet, hoc modo difficultas, quae Nöld, *Sas* p 46, ann 4, offendit, tolli possit *b*) IH بظلالنا *c*) IH فاتيتمونا *d*) IH add ذلك *e*) Kos دخل *f*) IH انما i e أنّ ما *g*) IH om *h*) IH منّا *i*) IH كان *k*) IH اكل, quod manus recentior apud IH² corr in ويأكُلُ *l*) IH على ذلك *m*) Kos om

فصدّقه منّا مصدّقٌ a وكذّبه منّا آخرُ فعاتلْ من b صدّقه من كذّبه حتّى دخلنا فى دينه من بين مُوقن *به وبين مقهور c حين استبان لنا d انّه صادق وانّه رسول من عند e الله فأمرنا ان نقاتل من خالفنا واخبرنا انّ من قُتل منّا على دينه فله الجنّة ومن عاش ملك وظهر على من خالفه فنحن ندعوك الى 5 ان تُؤمن بالله ورسوله وتدخل فى ديننا فان فعلتَ كانت لك بلادك لا يدخل عليك فيها الّا من احببت وعليك الزكاة والخمس وان f ابيتَ ذلك فالجزية وان ابيت ذلك قاتلناك حتّى يحكم الله بيننا وبينك، فقال له g رستم ما كنت اظنّ انّى h اعيش حتّى اسمع منكم هذا معشر العرب لا أمسى غدا حتّى 10 افرُغ منكم واقتلكم كلّكم، *ثمّ امر i بالعتيق *ان يُسكَرَ k فبات ليلته يسكُر بالزرع والتراب والقصب حتّى اصبح وقد تركه طريقا مَهْيَعًا وتعبّى له المسلمون فجعل سعد على جماعة الناس خالد ابن عُرْفُطة حليف بنى اميّة بن عبد شمس وجعل على ميمنة الناس جرير بن عبد الله البَجَلىّ g *وجعل على l ميسرتهم قيس 15 ابن المكشوح m المُرادىّ ثمّ زحف اليهم رستم وزحف اليه المسلمون وما عامّة جُنّتهم n فما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر عمرة o براذع الرحال

a) IH مصدّقون, mox آخرون b) IH من c) IH ومقهور d) IH له e Kos om f) IH c ف g) IH om h) IH ان i) Kos وأمر k) IH فسُكِر l) IH وعلى m) IH s art n) Kos جنّتهم, male, cf supra p ٢٣٣٢, 4 o) IH الّا

قد عرّصوا فيها الحرند a نترّسون b بها عن انفسهم وما عاتمه ما ٦٧
وصعوه c على رؤوسهم الّا أنساع الرحال نطوى الرحل يسْع رحله
*على رأسه d نتّقى به والغُرس *فما نسهم e من الحديد والبلامف
فاقتلوا قتالا سديدا وسعد في القصر ينظر معه سَلْمَى بنت
5 خَصَفه وكانت قبله d عند المثنّى بن حارثه يجال الخيل فرعت
سلمى حين رات الخيل جالت فقالت وا مُثنّاهْ ولا مُثنّى لىَ f اليوم
فغار سعد فلطم وجهها فقالت أغَيْرَةً وجُبْنًا g فلمّا راى ابو
محجن h ما يصنع الخيل حين جالت وهو ينظر من i قصر
العُذيب وكان مع سعد فيه قال k

10 كَفَى حَزَنًا أن تَرْدِىَ l الخيْلُ بالقنا ‏ وأتْرَكَ مسدودًا علىّ وثاقيا
اذا قُمْتُ عَنانى الحديدُ وأُغْلِقَتْ m ‏ مَصاريعُ *دونى لا تُجِيبُ n المُناديا
وقَدْ كُنْتُ ذا مالٍ كثيرٍ وإخْوَةٍ ‏ فقَدْ تَرَكونى واحدًا o لا أخا ليا
فكلّم زَبْراء p أمّ ولد d سعد وكان عندها محبوسا وسعد في

a) Kos الحديد b) IH يتترّسون c) Kos وصعوا d) Kos om
e) IH فمنا ? فيه Forte leg فما بسلتم f) IH om g) Cf supra p ٢٣٠٤, ann h h) IH hic ea, quae supra p ٢٣٥١, 11—12 praeterit, minus apte inserit verbis بن حبيب الثقفيّ وهو محبوس معه في القصر لاجل شربه الخمر i) Ita jam recte restituit Koseg, codd الى k) Kos فقال, ad versus seqq cf quae annotavi supra p ٢٣١٣, ann e l) IH[1] برحم (i e تَرْحَمَ), IH[2] نُرجم (i e تُرْحَمَ) m) IH وعلّقت, sicut Belâdh p ٢٦. n) IH من دونى نُصمّ, id quod magis concordat cum genuina dîwâni traditione o) IH معردًا p) *Kâmûs* s v ربد, et *Moschtabih* p ٢٣٥ hoc nomen زبّد scribere jubent Apud IH quidem

رأس الحصن ينظر الى الناس فقال يا زَبْراء أَطلقيني ولك علىّ a
عهد الله وميثاقه لئن لم أُقتَل لأَرجعنّ اليك حتى * تجعلى
الحديد فى رجلىّ b فاطلقته وحملته على فرس لسعد بَلْقاء وخلّت
سبيله فجعل يشدّ على العدوّ وسعد ينظر فجعل سعد يعرف
فرسه ويُنكرها فلمّا ان فرغوا من القتال وهزم الله جموع فارس 5
رجع ابو محجن الى زبراء فأدخل رجله a فى قيده فلمّا نزل سعد
من رأس الحصن رأى c فرسه يعرق فعرف انّها قد رُكبت فسأل
عن ذلك زبراء فاخبرته خبر ابى محجن فخلّى سبيله، حدثنا
ابن حُميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق قال وقد
كان عمرو بن معْدى كرِب d شهد القادسيّة مع المسلمين، 10
٩٨ وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد
الرحمن بن الأَسْوَد e النَّخعىّ عن ابيه قال شهدتُ القادسيّة فلقد
رأيت غلاما منّا من النخع يسوق ستّين او ثمانين رجلا من
ابناء الاحرار فقلت لقد اذلّ الله ابناء الاحرار، حدثنا f
ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن اسماعيل بن 15
ابى خالد مولى بَجيلة عن قيس بن ابى حازم البَجَلىّ وكان
ممّن شهد القادسيّة مع المسلمين قال كان معنا يوم القادسيّة

utrumque in duobus prioribus locis haesitatio quaedam in ejus scriptura animadvertitur (cf. etiam codd. Belâdh. p. ٢٥٨, ann. c, ubi de Goeje nostrum secutus ed. زبراء), sed porro conspicue زبرا ostendit.

a) Kos om. b) IH تجعلى فى الحديد. c) Kos فرأى. d) Kos add. بن. e) IH recte inser. بن يزيد. f) Vocem فقلت, quae in cod. Kos praecedit, jam Koseg. recte ejiciendam esse existimavit.

رجل من تميم فلحق بالفرس مرتدًّا فاخبرهم انّ بأس الناس
في الجانب الذى به بجيلة قال وكنّا رُبعَ الناس فوجّهوا الينا
ستّة عشر فيلا والى سائر الناس فيلين وجعلوا يُلقون تحت ارجُل
خيولنا حَسَكَ الحديد ويرشقوننا بالنُّشّاب فكأنّه المطر علينا وقرنوا
5 خيلهم بعضها الى بعض لئلّا *a* يفرّوا، قال وكان عمرو بن معدى
كرب يمرّ بنا فيقول يا معشر المهاجرين كونوا أُسودًا *فانّما الاسد
من اغنى شأنه *b* فانّما الفارسىّ تيس اذا القى نَيْزَكَهُ *c* قال
وكان *d* اسوار منهم لا يكاد *e* يسقط له نشّابة فقلنا له يا ابا ثَوْر
اتّق ذلك الفارسىّ *f* فانّه لا يقع *g* له نشّابة فوجّه *h* اليه ورماه
10 الفارسىّ بنشّابة فاصاب قوسه *i* وحمل عليه عمرو فاعتنقه فذبحه
واستلبه سِوارين من ذهب ومِنطقة من ذهب ويَلْمقا من ديباج،
وقتل الله رستم وأفاء على المسلمين عسكره وما فيه وانّما المسلمين
ستّة آلاف او سبعة آلاف وكان الذى قتل رستم *k* هلال بن
عُلّفة التَّيْمىّ *l* رآه فتوجّه *h* اليه فرماه رستم بنشّابة فاصاب قدمه
15 وهو يُتبعه فشكّها الى ركاب سرجه ورستم يقول بالفارسيّة *m* بپايه *n*
اى كما انت *o* وحمل عليه هلال بن عُلّفة فضربه فقتله ثم احتزّ

a) Kos فلا *b*) IH أَسَدٌ أَغْنَى شانَهُ, IK om, Kos habet اغنى *c*) Sic recte Abû Jûsof in *Kitab al Charâdj*, p ١٨, 7, IH[1] نيزكه, IH[2] نيزكه, Kos نيزكه Supra p ٢٢٩٧, 14 مزراقه *d*) Kos s و *e*) IH[1] يكاد *f*) IH الفارس *g*) Kos يقع, IH[2] s p, IK يسقط *h*) IH et IK فوجّه *i*) Ita recte IH, cf supra p ٢٢٩٧, 16 Kos فرسه, IK ترسه *k*) Kos add على ذلك *l*) Kos et IK التميمى, falso *m*) IH add حين رماه *n*) Cf supra p ٢٣۴٣, ann ع *o*) Eandem locutionem habes e g p ٢٣٣۴, 11 Kos انت

رأسه فعلّقه وولّت الفرس فأتبعهم *a* المسلمون يقتلونهم *b* فلمّا بلغت الفرس الخرّارة نزلوا فشربوا من الخمر وطعموا من الطعام ثم خرجوا ٢٩ يتعجّبون من رميهم وأنّه لم *c* يعمل في العرب وخرج جالنوس فرفعوا له كُرَة فهو يرميها *وبشكّها بالنشاب *d* ولحق بهم فرسان من *e* المسلمين وهم هنالك فشدّ على جالنوس *f* زهرة بن حويّة *f* 5 التميميّ فقتله وانهزمت الفرس فلحقوا *g* بقدر قُوّة وما وراءه ونهض سعد بالمسلمين حتّى نزل بقدر قُرّة على من هنالك من الفرس وقد قدم عليهم وهم *h* بقدر قُرّة عياض بن غنم في مددة من اهل الشأم وهم الف رجل فأسهمَ له سعد ولاصحابه مع المسلمين فيما *i* اصابوا بالقادسيّة وسعد وَجِعٌ من قَرحة بلك وقال جرير 10 ابن عبد الله

انا جريرٌ كُنْيتى ابو عَمْرٌو قد نصرَ اللّٰهُ وسَعدٌ في القَصْرْ

وقال رجل من المسلمين ايضا *k*

نُقاتِلُ حتّى أنْزَلَ اللّٰهُ نَصْرَه وسعْدٌ بباب القادسيّة مُعْصِم
فأُبْنا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ونسْوةُ سعْدٍ ليس فيهنّ أيِّم 15

*قال ولمّا *l* بلغ ذلك من قولهما سعدا خرج الى الناس فاعتذر *m* اليهم واراهم ما به من القروح في فخذيه وأليتيه فعذره الناس

a) Kos واتبعوهم *b*) IH يقتلونهم *c*) Kos لا *d*) Kos فيشكّها *e*) IH om *f*) Kos c art *g*) Kos فلحق *h*) IH وهو *i*) Kos بما *k*) Versus seqq etiam infra leguntur ed Kos p ٧٣, 5 necnon apud Ibn Koteiba p ١٢٥, 9, 10, Belâdh p ٢٦١, , 2, Jâcût IV, p ٧, 17, 18 *l*) IH فلما *m*) Kos c و

ولم يكن سعد لَعَمْرى *a* نُحَثّ *b* فقال *c* سعد يُجيب جريرًا فيما قال *d*

وما أرجو بَجيلةَ غيرَ أنّى أُؤمّل أجرَهم يومَ الحساب
فقد لَقِيَتْ خيولُهم خيولًا وقد وَقَعَ الفوارسُ فى ضراب
5 وقد دلفتْ *e* بعَرْصتهم *f* فيولٌ *g* كأنّ زُهاءها إبلٌ جرابُ *h*

ثم انّ الفرس هربت من دير قُرّة الى المدائن يريدون نهاوند واحتملوا معهم الذهب والفضّة والديباج والفِرِند والحرير والسلاح وثياب كسرى وبناته *a* وخلّوا ما سوى ذلك واتبعهم سعد الطلبَ من المسلمين فبعث خالد بن عُرْفُطة حليف بنى أُميّة ووجّه
10 معه عياض بن غَنْم فى اصحابه وجعل على * مقدّمه الناس *i* هاشم ٧
ابن عُتْبة بن ابى وقّاص وعلى ميمنتهم جرير بن عبد الله البَجَلىّ وعلى ميسرتهم *k* زُهرة بن حَوِيّة التميمىّ وتخلّف سعد لما به من الوَجَع فلمّا افرق سعد من وجعه ذلك اتبع الناسَ بمن بقى معه من المسلمين حتّى ادركهم دون دِجْلة على نهرسير فلمّا
15 وضعوا على دِجلة العسكر والاثقال طلبوا المخاضة فلم يهتدوا

a) IH om *b*) Cod Kos يحس, vir cl ed يحان *c*) IH c و *d*) Duo priores versus infra ed Kos p ۷۲, 3 a f secundum Seifi recensionem iterum occurrunt *e*) IH دلعب
f) Ita Kos et IK, qui hunc versum Seifi recensioni immiscuit, IH لعرصتهم *g*) Cod Kos فيولا, IH حمول *h*) Ita cod Kos et IH[1], ed Kos et IK ابلٌ الجراب, IH[2], qui primo sicut IH[1] habuisse videtur, nunc أَنْكٌ حَوابى, quae in marg ita explicantur اى احجار كسرة الورق مجنأ من بسير بها *i*) Kos معدمه *k*) Kos ميسرته

لها *a* حتّى اتى سعدا علج من اهل المدائن فقال اتلكم على طريق تدركونهم فبل ان تمعنوا *b* فى السير فخرج بهم على مخاضة بقطربّل فكان اوّل من خاض المخاضة هاشم بن عتبة * فى رجله *c* فلمّا جاز اتبعته خيله ثم اجاز خالد بن عرفطة بخيله ثم اجاز عياض بن غنم بخيله ثم تتابع الناس فخاضوا حتّى 5 اجازوا *d* فزعموا انّه لم يهتد لتلك المخاضة بعد ثم ساروا حتّى انتهوا الى مظلم ساباط فأشفق *e* الناس ان يكون به *a* كمين للعدوّ *f* فتردّد الناس وجبنوا *g* عنه فكان اوّل من دخله بجيشه هاشم بن عتبة فلمّا اجاز الاح للناس بسيفه فعرف الناس أن ليس به شىء يخافونه *h* فاجاز بهم خالد بن عرفطة ثم لحق 10 سعد بالناس حتّى انتهوا الى جلولاء وبها جماعة من الفرس فكانت وقعة جلولاء بها فهزم الله الفرس واصاب المسلمون بها من الفىء افضل مما *i* اصابوا بالقادسيّة وأُصيبت ابنة لكسرى تقال لها منجانة *k* ويقال بل ابنة ابنه *l* وقال شاعر من المسلمين

يا ربّ مهر حسن مطهّم يحمل أثقال الغلام المسلم 15
ينجو الى الرحمن من جهنّم يوم جلولاء ويوم رستم
ويوم زحف الكوفة المقدّم * ويوم لاقى *m* ضنقة مهرم
* وحزّ دين الكافرين للقم *n*

a) Kos om *b*) Haec Koseg conjectura confirmatur ab IH, cod Kos. تمعنوا, sequ فى om IH *c*) E conject , Kos رجله, IH[1] من دخله, IH[2] s p *d*) Kos حاروا *e*) Kos فأتّقى *f*) os العدوّ *g*) Kos وجلسوا *h*) Kos يخافونه, IH[2] s p *i*) IH ما *k*) Ita Kos , IH[1] ملجانة, IH[2] هجانة *l*) IH om *m*) Kos يوم بلاقى Mox IH ضنقة *n*) Kos وحزّ بنى الكافرين للعمّ

ثم كتب سعد الى عمر بما فتح الله *على المسلمين *a* فكتب اليه
عمر ان قف ولا تطلبوا غير ذلك فكتب اليه سعد ايضا *b* انّما ١٧
هى سُرْبة *c* ادركناها والارض بين ايدينا فكتب اليه عمر ان
قف مكانك ولا تتبعهم واتّخذْ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد
5 ولا تجعل *d* بينى وبين المسلمين بحرا فنزل سعد بالناس الأنْبار
فاجتووها *e* واصابتهم بها الحُمّى فلم تُوافقهم فكتب *f* سعد الى عمر
*تُخبره بذلك *g* فكتب الى سعد انّه لا تصلح *h* العرب الّا حيث
تصلح البعير والشاة *i* فى منابت العُشب فانظر فلاة *فى جنب *k*
البحر فأرْتَدْ للمسلمين بها منزلا قال فسار سعد حتّى نزل كُوَيْفة
10 عمر بن سعد *l* فلم تُوافق الناس مع الذباب والحُمّى فبعث سعد
رجلا من الانصار يقال له الحارث بن سَلَمة ويقال بل عثمان بن
حُنَيْف اخا بنى عمرو بن عوف فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم
فنزلها سعد بالناس وخطّ *m* مسجدها وخطّ فيها الخطط
للناس وقد كان عمر بن الخطّاب خرج فى تلك السنة الى
15 الشأم فنزل الجابيةَ وفُتحت عليه ايلياء مدينة بيت المَقْدس
*وبعث فيها ابو عبيدة بن الجرّاح حنظلة بن الطّفيل السّلَمىّ
الى حِمْص ففتحها الله على يديه *n* واستعمل سعد بن ابى وقّاص

a) IH للمسلمين *b*) IH om *c*) E conj, Kos et IH سربة *d*) IH تجعلنّ *e*) IH¹ secutus sum, Kos et IH² فاجتووها *f*) IH c و *g*) Kos تخبره ذلك *h*) IH تصلح *i*) IH والشاء *k*) IH الى جانب *l*) Ita codd, sed secundum Belâdh ٢٧٧, Jakûbî II, ١٨٨, paenult et Jâcût IV, ٣٣١ hic locus nuncupatur كويفة ابن عمر, filium Omari Jâcût عبد الله, Jakûbî عبيد الله nominat *m*) IH c ف *n*) IH om, sed cum nostro loco cf Ibn Hadjar I, p ٧٤١

على المدائن رجلا من كندة يقال له شُرَحْبيل بن السِمْط وهو الذى يقول فيه الشاعر

الا لَيْتَنِى والمَرْءُ سعدَ بن مالك
وزَبْراءa وابنَ السِمْط فى لُجّة البَحْرِb

ذكر احوال اهل السواد 5

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عُمَيْر عنc قبيصة بن جابر قال قال رجل منّا يوم القادسيّة مع الفتح

نُقاتِلُ حتّى انزل الله نَصْرَهُ وسَعْدٌ بباب القادسيّة مُعْصِمُ
فأُبْنا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ونِسْوةُ سعدٍ ليس فيهنّ أَيِّمُ 10

فنُعِيَ بهاd فى الناس فبلغت سعدا فقال اللهمّ ان كان كاذبًا او قال الذى قال رِئاءً وسُمْعة وكذبًا فاقطع عنّى لسانه ويده وقال قبيصة فوالله انّه لواقف بين الصفّين يومئذ اذ اقبل نشّابة لدعوة سعد حتّى وقعت فى لسانه فيبس شِقّه فما تكلّم بكلمة حتّى لحق بالله ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف 15 عن المِقْدام بن شُرَيْحe الحارثىّ عن ابيه قال قال جرير يومئذ

انا جريرٌ كُنْيتى ابو عَمْرٍو قد نصر اللّه وسعدٌ فى القصر

a) Kos وزبرا, si hoc loco reveri Sa'di uxor supra p ٢٣٥٤, ann p memorata significatur, res contra *Kāmūs* et *Moschtabih* judicata est b) Kos البحد Sequentia IH praeterit, quippe quae modo p ٢٣٥٧ sq exposita sint c) E conject Kos, quae confirmatur a Nawawîo p ٥٨, cod بن d) E conject, cod به

e) Kos سريج IK secutus sum, nam شُرَيْح العاصى, Wüstenfeld, *Reg* p 420 significari videtur

فاشرف عليه سعد فقال

وما أَرْجو بَجيلةَ غيرَ أَنّى   أُؤَمِّلُ أَجْرَها يومَ الحِساب
وقد لَقِيَتْ خيولُهمُ خيولًا   وقد وقع الفوارسُ فى الضِراب a
فلولا جَمْعُ قَعْقاعِ بن عَمْرٍو   وحَمّالٍ لَلَجّوا فى الكِذاب b
5 هُمُ منعوا جُموعَكمُ بطَعْنٍ   وضَرْبٍ مثلِ تَشْقيقِ الاهاب   ٢٣
ولولا ذاك أُلْفِيتُمْ رِعاعًا   تُسَلُّ c جموعُكم مثلَ الذُباب d

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف e عن القاسم بن
سُلَيم f بن عبد الرحمان السَّعْدىّ g عن عثمان بن رَجاء السعدىّ
قال كان سعد بن مالك اجرأَ الناس واشجعهم اِنّه h نزل قصرا غير
10 حصين بين الصفّين فاشرف منه على الناس ولو اعوزه الصفّ
فُواقَ ناقة أَخَذَه i برمّته فوالله ما اكرثه k هول تلك الايّام ولا
اقلقه l ،   كتب m الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
سليمان بن بشير عن امّ كثير امرأة همّام بن الحارث النَخَعىّ
قالت شهدنا القادسيّة مع سعد مع ازواجنا فلمّا اتانا ان قد

a) Post hunc versum IK versum supra p ٢٣٥٨, 5 traditum inserit, sed deinde nostri versum quartum om   b) IK الركاب
c) IK ىسْىل (i e نُسيل)   d) Kos الدئاب   e) Haec leguntur etiam apud IH Ber f 168 v, ult, Lugd p 364 ult   f) Ita restitui coll p ٢٣٣٩, 3, codd سلمى In *Tabakát al-Hoff* 8, 24 memoratur quidem سلمان بن عبد الرحمان بن عيسى التميمى, sed hic cum a 232 demum supremum diem obierit, vix noster esse potest   g) IH om   h) Kos وانّه   i) IH احدوا, IA لأخذ   k) IH et IK كربه   l) Codd اعلقه
m) Hanc traditionem IH om, legitur autem apud IK f 134 v

فُرِغ من الناس شددنا علينا ثيابنا واخذنا الهَراوَى ثمّ اتينا
القتلى فما *a* كان من المسلمين سقيناه ورفعناه وما كان من المشركين
اجهزنا عليه وتبعنا *b* الصبيانُ نولّيهم *c* ذلك ونصرّفهم به،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة وهو ابن
الحارث عمّن ادرك ذلك قال لم تكن من قبائل العرب * احد 5
اكثر *d* امرأةً *e* يوم القادسيّة من بجيلة والنخع وكان *f* فى النخع
سبعمائة امرأة فارغة وفى بجيلة الف فصاهر هؤلاء الف *g* من احياء
العرب وهؤلاء سبعمائة * وكانت النخع تُسمّى *h* اصهار المهاجرين
وبجيلةُ *i* وانّما جرّأهم على الانتقال بأثقالهم موطئةُ خالد والمثنّى
* بعد خالد وابى عُبيد بعد المثنّى *k* واهلِ الايّام فلاقوا بأسًا 10
بعد ذلك شديدا،، كتب *l* الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وكان بُكَير بن عبد الله
اللَّيثىّ وعُتْبة بن فَرْقد السُّلَمىّ وسماك بن خَرَشة الانصارىّ
وليس بأبى دُجانة قد خطبوا امرأة يوم القادسيّة وكان مع الناس
نساؤهم وكانت مع النخع سبعمائة امرأة فارغة وكانوا يُسمّون 15
أَصهار المهاجرين حتّى كان قبيل *m* فتزوّجهنّ المهاجرون قبل ٧٤

a) IK فمن, deinde ومن *b*) IK معنا *c*) IK فنولّيهم, post ذلك add الرحال عورات عن نكشف لئلّا اسلابهم نعنى, verba ونصرّفهم به om *d*) Kos اكبر *e*) Kos add من *f*) IH كانت *g*) IH الغا *h*) IH وكانوا يسمّون *i*) IH om, in edit Koseg add كذلك, nec improbabile est aliquid excidisse *k*) IH بعده, loco عبيد apud Kos عبيده male legitur *l*) Haec rursus om IH *m*) Kos male ins من الوقعة

العبح وبعد الفتح حتّى اسوعبوهنّ فصار النهنّ سبعمائة رجل
من الأفناء فلمّا فرع الناس خطب هؤلاء النفر هذه المرأة وهى
أرَوى a ابنة عامر الهلاليّة هلال النّخع وكانت اختها هُنَيْدة
تحت القعقاع بن عمرو التميميّ فقالت لأختها *اُستشيرى زوجكِ b
5 انّهم يراه لنا فعلت وذلك بعد الوقعة وهم بالقادسيّة فقال القعقاع
سأصفهم فى الشعر فانظرى لأختك وقال

ان كنتِ حاولتِ الدراهم فانكحى
سماكًا اخا الأنصار أو ابنَ فَرْقَدِ
وان كنتِ حاولتِ الطِعان فيمّمى
10 بُكَيْرًا اذا ما الخيلُ جالَتْ c عن الرّدى
وكلّهمُ فى ذروة المجد نازلٌ
فشأتكمُ إنّ البيانَ عن الغدِ

وقالوا وكانت العرب تَوقّعُ d وقعة العرب واهل فارس فى القادسيّة
فيما بين العُذيب الى عَدَنِ أَبْيَنَ وفيما بين الأَيْلة وأَيْلَةَ يرون
15 انّ ثبات مُلكهم وزواله e بها وكانت فى كلّ بلدٍ f مُصيخةً اليها
تنظُر g ما يكون من امرها حتّى ان كان الرجل ليريد الامر
فيقول لا انظر فيه حتّى انظر ما يكون من امر القادسيّة فلمّا
كانت وقعة القادسيّة سارت بها الجنّ فأتت بها *ناسًا من h
الانس فسبقت اخبارَ الانس اليهم، قالوا فبدرت امرأة ليلًا على
20 جبل بصَنْعاء لا يُدرَى من هى وهى تقول

a) Cod اروى، b) Ita ed Kos, cod استشير c) Cod حالت d) Ita codd, et IH[1] quidem بوقّع, IA يتوقّع e) Kos ورولة f) IH بلده g) Kos يُنْظِرُ, IH s p h) Kos om

خُتِبْ *a* عنّا عكرمَ ابنةَ خالد وما خَيْر زاد بالقليل المُصَرَّد
وحَنَّتْك *b* عنّى الشمسُ عند طلوعها وحَنّاك *b* عنّى كلّ ناج *c* مُفَرَّد *d*
وحَنَّتْك *e* عنّى عُصْبةٌ نَخَعيّةٌ *f* حسانُ الوُجوه آمنوا بمُحَمَّد
اقاموا لكِسْرى تضربون جُنوده بكلِّ رَقيق الشَّفْرَتَيْن مُهَنَّد
اذا *g* ثوّبَ الداعى اناخوا *h* بكَلْكَل من الموت تَسْوَدّ العَناطل مُحْرَد *k* 5

٧٢ وسمع اهل اليمامة مُجّاعةَ نُعيّ بهذه الابيات

وجَدْنا الأَكْثَرين بنى تميم غداةَ الرَّوع أَصْبَرَهم *l* رِجالا
هُمُ ساروا بأَرْعَنَ *m* مُكْفَهِرٍّ *n* الى لَجِب *o* فزرتهم *p* رعالا *q*
بُحورٌ *r* للأكاسِرِ من رِجال كأُسْد الغاب تَحْسَبُهُمْ جِبالا *s*
*تركْتَ لهم *t* نعادسَ *u* عزّه *v* فَخْر وبالحَنْتَفَيْن *w* أتامًا طِوالا 10

---

a) IH c و, Kos وحَنَّتْ, IK ونحسب *b*) Kos et IK وحَنَّتْ cum accus *c*) IH ناج, IK تاج *d*) IK معرد, v l in marg IH مُعرَّد *e*) Kos وحَنَّتْ cum acc, IK ut rec ex IH *f*) IK بحمعيه, IH خَيعيه *g*) Hunc versum IH om, duo hemistichia non cohaerere videntur *h*) Kos اناخوا, IK اناخوا *i*) IK مسود *k*) IK احرد *l*) IK اكبرهم *m*) Kos بحَنْش, IH[2] in marg اى حبس له فصول وهو مثل الجمل النامى *n*) Glossa in IH[2] اى معبّس الوجوه *o*) IH[2] لَجِب (gl اى ذوى صياح), IK لجب, Kos تَحْت *p*) IK فزرتهم, IH تَزَرَتْهم, quod in IH[2] ab eadem manu, quae glossas scripsit, in نَوَازِنْهم mutatum est *q*) IH[2] gl اى ذوى رعال اى صعاب سدىد, IK وعالا *r*) IK s p In cod Kos hujus hemistichii verba certe legi non potuerunt *s*) IK جمالا, Kos رحالا *t*) V l apud IH هُمُ تركوا *u*) IK نعارس *v*) Kos عَنْز, IK عنز *w*) IH[1] et IK s p, Kos وبالحَنْتَفَيْن

مُقَطَّعَةٌ أَكُفُّهُم وسُوقٌ *a* بِمِرْدَى *b* حَتْنُ قاتلَبِ الرِجالاه

قال وسمع نحو ذلك في عامّة بلاد العرب، كتب التّى السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وكتب *d* سعد بالفتح وبعدّة من قتلواه *e* وبعدّة من أُصيب من المسلمين *f*

5 وسمّى لعمر من يعرف مع سعد بن *عُمَيْلة الفزاريّ *g* وسارَكهم النصر بن السريّ عن ابن الرُّفيل *بن مَنْسور *h* وكان كتابه امّا بعد فانّ الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم *i* سُنَنَ مَن كان قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال شديد وقد لقوا المسلمين بعدّة لم *k* ير الراؤون مثل زُهائها فلم ينفعهم الله بذلك *l*

10 بل سلبهموه *m* ونقله عنهم الى المسلمين واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى طفوف *n* الآجام وفي *o* الفجاج وأُصيب من المسلمين سعد ابن عُبيد *p* القارئ وفلان وفلان ورجال من المسلمين لا *نَعْلَمُهم اللهُ بهم عالمٌ *q* كانوا يَدْوُون بالقرآن اذا جنّ عليهم الليل *r* دَوِىَّ النحل وهم آساد الناس *s* لا يُشبهم *t* الاسود ولم *u* يفضل من

a) Kos وسُوُم, IK وسوم b) IK بردى c) IH[1] الخالا, IH[2] الخالا, IK الحسالا d) Kos s و e) Kos add وبعدّة ما اصابوا, sed coll p ٢٣٤٠, 1 delendum esse videtur f) IH add جملة g) IH عبد القارى, falso, vide supra l 1, ann *a* h) Solus Kos habet i) Kos et IH[2] ومسحكم k) Kos لم l) Kos بذلك m) IK سُلبوه n) IH[2] طفوف, IK صفوف o) Kos في p) Kos عبد, IK s p q) Kos نعلم بهم الا الله, IK نعلمهم الا الله فانه بهم عالم, IH ut rec nisi quod نعلمهم habet r) Kos add على حالهم تلك, IK mox كدوى s) IH من الناس, IK في النهار, Kos mox الا t) IH يشبههم, IK s p u) Kos فى c

مضى منهم *a* من بغى الّا بفضل الشهادة اذ لم تُكتب لهم،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد *b* بن سعيد
قال لمّا *c* اتى عمرَ بن الخطّاب نزول *d* رستم القادسيّة كان يستخبر
٧٦ الركبان عن اهل القادسيّة من *e* حين يُصبح الى انتصاف النهار
ثم يرجع الى اهله ومنزله قال فلمّا لقى *f* المبشر سأله من 5
اين *g* فاخبره قال *h* يا عبد الله حدّثنى قال هزم الله العدوّ *i* وعمر
يَخُبّ معه ويستخبره *k* والآخر يسير على ناقته ولا *l* يعرفه حتّى
دخل المدينة فاذا الناس يسلّمون عليه *m* بامرة المؤمنين فقال
الرجل فهلّا اخبرتنى رحمك الله انّك امير المؤمنين وجعل عمر يقول
لا *n* عليك يا اخى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا واقام *o* المسلمون فى
انتظار بلوغ البشير وامرِ عمر يقوّمون انفسهم ويحرزون *p* جندهم
ويرمّون امورهم *q* قالوا وتتابع اهل العراق من اصحاب الايّام الذين
شهدوا اليرموك ودمشق ورجعوا مُمِدّين لاهل القادسيّة فتوافوا
بالقادسيّة من الغد * ومن بعد *r* الغد وجاء *s* اوّلهم يوم اغواث 15
وآخرهم من بعد الغد من يوم العمّاس وقدمت امداد فيها مُراد
وهَمْدان ومن افناء الناس فكتبوا *t* فيهم الى عمر يسئلونه عما

a) IH add على *b*) IH c art *c*) IH ولما. *d*) IH الخبر بنزول *e*) IH مذ *f*) IH لقيه *g*) IH add جاء *h*) IH فقال *i*) IA المشركين *k*) IA يسأله *l*) IH وهو لا, IA لا *m*) Kos om, mox بامرة *n*) IA et ed, Koseg a 'd ناس *o*) Kos s و *p*) Kos ويحرّزون *q*) IH add ويجرّدون خيلهم, Kos mox قال *r*) Kos وبعد *s*) IH[1] جاء, IH[2] om *t*) IH c و

يسعى ابن يسار *a* سنة ٦٣ وهذا الكتاب الثانى بعد الفتح
مع بكير بن عمرو، ولمّا اتى عمر الفتح *b* قام فى الناس فقرأ عليهم
الفتح وقال انّى حريص *على ان لا ادع *c* حاجة الّا سددتُها ما
اتّسع بعضنا لبعض فاذا عجز *d* ذلك عنّا تآسَيْنا *e* فى عيشنا *f*
5 حتّى نستوى *g* فى الكفاف ولوددت انّكم *h* علمتم من نفسى مثل
الذى وقع فيها لكم ولست معلّمكم *i* الّا بالعمل *k* انّى والله *ما
انا *l* بملك فأستعبدَكم *وانّما انا *m* عبد الله عُرض علىّ الامانة *n*
فان ابيتُها ورددتُها عليكم واتّبعتُكم حتّى تشبعوا فى بيوتكم
وتَرْوَوْا سَعِدتُ *o* وان انا حملتها واستتبعتكم *p* *الى بيتى *q* شَقيتُ
10 ففرحتُ قليلا وحَزِنتُ طويلا وبقيتُ *r* لا أُقال ولا أُرَدُّ فأُستعتَبُ *s*،
قالوا وكتبوا الى عمر مع أَنس بن الحُلَيْس انّ اقوامًا من اهل
السواد ادّعوا عهودا ولم نُعم *t* على عَهْد اهل الايّام لنا ولم يَف
به احدٌ *u* علمناه الّا اهل بانِقيا وبَسما *v* واهل أُلَّيْس الآخرة *w*

a) Kos نُسار. *b*) IH om *c*) Kos ألّا, loco ادع IK ارا
d) Kos اعجز, mox علينا *e*) IH[1] et IK s *medda*, Kos
بأسّينا *f*) IH add وعصارنا *g*) Kos يستوى, IK s p
h) Kos add لو *i*) IH معلمكوه *k*) Kos بالعلم *l*) IK
نعسر انّا *m*) IH et IK ولكنى *n*) IH[2] in marg لست
عرضنا الامانة (Kor 33 vs 72) *o*) IK add بكم *p*) Kos
واستتبعتها *q*) Kos التى, IK om *r*) IK c ف *s*) Kos
وأستعْتَبُ *t*) Kos نُعْلَم et post على om عهد *u*) Cod Kos
om, ejus loco ed Koseg add فيما *v*) IH[1] بسْمَا, IH[2] s
voc, vide supra p ٢٠٤٩, ann *f* *w*) IH الاخرة

وادّعى *a* اهل السواد انّ فارس اكرهوهم وحسروهم *b* فلم تحالعوا الىا ولم يدهبوا في الارض، وكتب مع ابي الهياج *c* الأسدىّ بعنى ابن مالك انّ اهل السواد جلوا فجاءنا من امسك بعهده ولم تجلب علينا فتمّمنا لهم *d* ما كان بين المسلمين قبلنا وبينهم وزعموا انّ اهل السواد *e* قد لحقوا بالمدائن فأحْدِثْ *f* الينا فيمن تمّ *g* 5 وفيمن جلا وفيمن ادّعى انّه استُكره وحُسر فهرب ولم يقاتل *او استسلم *h* فانّا بأرض رغيبة *i* والارض جلاء من اهلها وعددنا قليل وقد كثُر اهلُ صُلحنا وانّ اعمر لها واوهن لعدوّنا تألّفهم، فقام عمر في الناس فقال انّه من يعمل بالهوى والمعصية يسقط حظّه ولا يضرّ الّا نفسه ومن يتّبع السنّة وينته الى الشرائع 10 ويلزم السبيل النَّهْجِ ابتغاء ما عند *k* الله لاهل الطاعة اصاب امرَه وظفر بحظّه وذلك بأنّ الله عزّ وجلّ يقول *l* وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وقد ظفر اهل الايّام والقوادس بما يليهم وجلا اهله واتاهم من اقام على عهدهم فما رأيكم فيمن زعم انّه استُكره وحُسر وفيمن لم يدّع ذلك ولم يُقم وجلا وفيمن 15 اقام ولم يدّعِ شيًّا ولم يَجْلُ وفيمن استسلم، فأجمعوا على انّ الوفاء لمن *m* اقام وكفّ لم يزده عليه *n* الّا خيرا وانّ من ادّعى فصُدّق او وفى فبمنزلتهم وان كُذّب نُبذ اليهم واعادوا صلحهم

a) IH add سائر *b*) Kos وحسروا *c*) IH hic et infra هياج, quod ab IH[2] male hic سَّاج, infra نساج lectum est *d*) IH add فى *e*) IH الارض *f*) Kos c و *g*) IH اتمّ *h*) IH واستسلم *i*) Kos رعيبة *k*) IH اعدّ, mox طاعته *l*) Kor 18 vs 47 *m*) Kos لئى *n*) Kos علية

وأن نجعل امر من جلا اليهم فان شاؤوا وادعوهم وكانوا لهم ذمّة
وان ساؤوا نمّوا *a* على منعهم من ارضهم ولم نعطوهم الّا القتال وأن
تخيّروا من اقام واستسلم الجزاء *b* او الجلاء وكذلك العلاج، وكتب *c*
جواب كتاب أنس بن الحُلَيْس اما بعد فانّ الله جلّ وعلا
5 انزل فى كلّ شىء رخصة فى بعض الحالات الّا فى امرين العدل
فى السيرة والذكر فامّا الذكر فلا رخصة فيه فى حالة ولم يرض
منه الّا بالكثير وامّا العدل فلا رخصةَ فيه فى قريب ولا بعيد
ولا فى شدّة ولا رخاء والعدل وان رُئِيَ *d* ليّنا فهو *e* اقوى واطفأ
للجَوْر واقمع للباطل من الجور وان رئى *d* شديدا *فهو انكش *
10 للكفر *e* فمن تمّ على عهده من اهل السواد ولم يُعِنْ عليكم بشىء
فلهم الذمّة وعليهم الجزية وامّا *f* من ادّعى انّه استكره ممّن لم
يخالفهم اليكم او يذهب فى الارض فلا تصدّقوهم بما ادّعوا من
ذلك الّا ان تشاؤوا وان لم تشاؤوا فانبِذْ اليهم *g* وأبْلِغوهم مأمنهم *h*،
واجابهم فى كتاب ابى الهيّاج امّا من اقام ولم يجلُ وليس له *i*
15 عهد فلهم ما لأهل العهد *k* بمُقامهم لكم وكفّهم عنكم اجابةً
* وكذلك الفلّاحون *l* اذا فعلوا ذلك وكلّ من ادّعى ذلك *m* فصُدِّق
فلهم الذمّة وان كُذِّبوا نُبِذ اليهم وامّا من اعان وجلا *n* فذلك

---

a) IH اسمّوا   *b*) IH hic et infra semper الجزى   *c*) IH add. عمر رضه   *d*) Kos راى, IH رُئِىَ   *e*) IH om   *f*) Kos c ف   *g*) Kor 8 vs 60   *h*) Cf Kor 9 vs 6   *i*) Kos لهم   *k*) IH[1] العُهده In seqq IH[2] بمقامهم et اجابة scribit   *l*) Ita jam restituit Koseg, cod Kos والعلاجون, IH والعلاجين   *m*) IH سمعا   *n*) Kos رجلا

امر جعله الله لكم فان شئتم فادعوهم الى ان يعسواه لكم فى
ارضهم ولهم الذمّة وعليهم الجزية وان b كرهوا ذلك فاقسموا ما افاء
الله عليكم منهم، فلمّا قدمت كُتُب عمر على سعد بن مالك
والمسلمين عرضوا على من يليهم ممن جلا وتنحّى عن c السواد
ان يراجعوا ولهم الذمّة وعليهم الجزية فتراجعوا وصاروا ذمّة كمن 5
ثمّ ولزم عهدَه الّا انّ خراجهم اثقل فأنزلوا d من ادّعى الاستكراه
وهرب منزلتهم وعقدوا لهم وأنْزلوا من اقام منزلة ذى العهد
وكذلك الفلّاحين e ولم يُدخلوا فى الصلح ما كان لآل كسرى ولا
ما كان لمن خرج معهم ولم يُجبهم الى واحدة من اثنين الاسلام
او الجزاء فصار فيئًا لمن افاء الله عليه *فهى والصّوافى f الاولى g 10
ملْك لمن افاءه h الله عليه وسائر السواد ذمّة وأخذوهم بخراج
كسرى وكان خراج كسرى على رؤوس الرجال على i ما فى ايديهم
من الحصّة k والاموال وكان مما l افاء الله عليهم ما كان لآل كسرى
ومن *صوّب معهم m وعيالُ من قاتل معهم n وما له وما كان
لبيوت النيران والآجام ومُستنقع المياه وما كان للسكك وما كان 15
لآل كسرى o *فلم يتأتّ قسمُ ذلك الفىء الذى كان لآل كسرى p
ومن *صوّب معهم q لانّه كان متفرّقا فى كلّ السواد فكان r يليه

a) IH نعوموا b) IH c ف, mox فاقسموا c) IH من اهل
d) IH c و e) Kos العلاجين f) Kos فى أفضّوا فهدة
g) IH الاول Sequens مِلْك ι conject, codd ذلك h) IH افاء
i) IH om k) Codd الصحه l) Kos مـ, mox مما m) Kos
ضرب عليهم n) IH معه o) Aliquid excidisse videtur e g
من المستغلات p) Kos om q) Kos ضرب معه r) Kos c و

لأهل الفيء من ينعوا به وتراضوا عليه فهو الذى يداعاه اهل
الفيء *لا عُظْمُ *a* السواد وكانت الوُلاة عند تنازعهم فيها تهاوَنُ *b* ا
بقسمه بينهم فذلك الذى شبّه على الجَهَلة امر السواد ولو انّ
الحلماء *c* جامعوا السفهاء الذين سألوا الوُلاةَ قسْمَه لقسموه بينهم
5 ولكنّ الحلماء ابوا متابع الولاة الحلماء وترك قول *d* السفهاء كذلك
صنع علىٌّ رضه وكلٌّ من طُلب اليه *e* قسمُ ذلك فانّما تابع الحلماء
وترك قول السفهاء وقالوا لئلّا *f* يضرب بعضهم وجوه بعض، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن
عامر الشعبىّ قال *g* قلت له السواد ما حاله قال أُخذ عنوةً
10 وكذلك كلّ ارض الّا الحصون فجلا اهلها فدُعوا الى الصلح والذمّة
فاجابوا وتراجعوا فصاروا ذمّة وعليهم الجزاء ولهم المنعة وذلك هو
السُّنّة كذلك صنع رسول الله صلّعم بدُومة وبقى *h* ما كان لآل
كسرى ومن خرج معهم فيئًا لمن افاء *i* الله عليه *k*، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة وسُفيان عن
15 ماهان قالوا فتح الله السواد عنوةً وكذلك كلّ ارض بينها وبين نهر
بَلْخَ الّا حصنًا *l* ودُعوا الى الصلح فصاروا ذمّة وصارت لهم ارَضوهم
ولم *m* يُدخلوا فى ذلك اموال آل *n* كسرى ومن اتّبعهم فصارت فيئًا لمن

a) Ita recte IH et quidem Lugd cum nota margin اى معْظمه, Kos لأعْظِمِ *b*) Kos تهاونوا *c*) Kos hic et infra الحكماء *d*) IH اقوال *e*) Kos السهم *f*) IH لو لا ان, mox بعضكم *g*) Scilicet Mohammed, cf supra p ٢٠٩٢, 2 *h*) Kos وباقى *i*) IH افــاء *k*) Duas sequentes traditiones om IH *l*) Cod حصن *m*) Cod لم *n*) E conject add

اداءه الله عليه ولا يكون شيء من الفتوح فيئًا حتّى يُقسَم وهو
قوله *a* ما غَنِمْتُم مِنْ شَيْءٍ فأنّ خمسه، حدّثنا التيّ اسرى
عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن مُسْلم عن الحسن بن
ابي الحسن قال عامّة ما اخذ المسلمون عنوة فدعوهم الى الرجوع
والذمّة وعرضوا عليهم الجزاء فقبلوه ومنعوهم، وعن سيف عن 5
عمرو بن محمّد عن الشعبيّ قال *b* قلت له انّ اناسًا *c* يزعمون انّ
اهل السواد عبيد فقال *d* فعلامَ يُوخَذ الجزاء من العبيد أُخذ
السواد عنوةً وكلّ ارض عليها الّا حصنًا *e* في جبل او نحوه
فدُعوا الى الرجوع فرجعوا وقُبِل منهم الجزاء وصاروا ذمّة وانّما
٨ نُقسَم من الغنائم ما غُنِمَ *f* فامّا ما لم يُغنَم واجاب *g* اهله الى 10
الجزاء من قبل ان يُغنَم فلهم جرت *h* السنّة بذلك، كتب
اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن ابي ضَمْرة عن عبد الله
ابن المستورد عن محمّد بن سيرين قال البلدان كلّها أُخذت
عنوة الّا حصونًا *i* قليلة عاهدوا *k* قبل ان يُنْزَلوا ثمّ دُعوا يعني
البلدان أُخذوا عنوة الى الرجوع والجزاء فصاروا ذمّة اهلُ السواد 15
والجبل كلّه امرٌ *m* لم يزل يُصنَع في اهل *n* الفيء وانّما عمل عمر
والمسلمون في هذا الجزاء والذمّة على *أجرًا ما *o* عمل نبيّه رسول

a) Kor 8 vs 42, ubi vero verba فأنّ خمسه desiderantur, quibus allusio illa innititur *b*) Nimirum ʿAmr *c*) IH ناسا *d*) IH قال *e*) IH حصن *f*) IH[1] hic et mox يغنم, Kos يُغْنَم *g*) Kos om و *h*) Kos جرت *i*) Codd حصون *k*) Kos عاهدوا *l*) Ita codd, Koseg ed فعملوا باهل *m*) Kos امرا *n*) Kos om *o*) IH آجرى ما, sed in Berol primo اجرها stetisse videtur

الله صلّعم فى ذلك وقد كان بعث خالد بن الوليد من تبوك
الى دُومة الجَنْدل فأخذها عنوةً وأخذ ملكها أُكَيْدِرَ بن عبد
الملك اسيرًا فبعثه الى المدينة والحيرة وقد أُخذت بلاده عنوةً
وأُخذ اسيرًا وكذلك فعل بأَبْنَى عَرِيض a وقد أُخذا b فاتّبعا
5 ابّهما اوذاوة c فعقد لهما على الحيرة والمدينة وكذلك كان d امرُ
* بُحَيْنَة بن رُوبة e صاحب أَيْلة وليس المعول f به من الاسماء
كرواية الخاصّة من روى عمر ما عمل به ائمّة العدل * والمسلمون
فعد g كذب وطعن عليهم، وعن * سعيد عن حجّاج الصوّاف
عن d مُسْلِم مولى حُذيفة قال تزوّج المهاجرون والانصار * فى اهل
10 السواد بعنى فى اهل الكتابين منهم h ولو كانوا عبيدا لم يستحلّوا
ذلك ولم يحلّ لهم ان ينكحوا اماء اهل i الكتاب لانّ الله تعالى
يقول k وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا الآية ولم يقل فتياتهم من
اهل الكتابَيْن، وعن * سعيد عن عبد الملك بن ابى سليمان
عن d سعيد بن جُبَيْر قال بعث عمر بن الخطّاب الى حُذيفة
15 بعد ما ولّاه المدائن وكثر المسلمات انّه بلغنى انّك تزوّجت

a) IH حريص *b*) IH add له *c*) IH ارادا *d*) IH om
e) Ita scripsi coll supra p ١٧٠٢, 3, Belâdh ٥٩, Hisch ٩٠٢
alus, codd بوحنّة بن روبة ,روبة بن باحنّة, Koseg ed بوحنّة Atque
forma بوحنّة, quae apud alios quoque (e g Jâcût, IA, Abul-
feda) occurrit, propius accedit ad codicum باحنّة *f*) Kos
بالمعول *g*) Kos والمسلمون وقد *h*) IH فى اهل الكتابين من
اهل السواد, loco primi فى, quod e conject scripsi, Kos من
habet *i*) Verba sequentia usque ad اهل per ὁμοιοτέλευτον e
Kos exciderunt. *k*) Kor 4 vs 29.

امرأة من اهل المدائن من اهل الكتاب فطلّقها فكتب اليه لا
افعل حتى تخبرني أحلال ام حرام وما اردتَ بذلك فكتب
اليه لا بل حلال ولكن في نساء الاعاجم خلابة فان اقبلتم
عليهنّ غلبنكم a على نسائكم فقال الآن فطلّقها، كتب اليّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن أشعث بن سوار عن ابي
الزبير عن جابر قال شهدتُ القادسيّة مع سعد فتزوّجنا نساء
اهل الكتاب ونحن لا نجد كثير مسلمات فلمّا قفلنا فمنّا من
طلّق ومنّا من امسك، وعن b سيف عن عبد الملك بن
ابي سليمان عن سعيد بن جُبير قال أُخذ السواد عنوةً *فدُعوا
الى الرجوع والجزاء فاجابوا c لنه فصاروا ذمّة الّا ما كان لآل
كسرى وأتباعهم *فصار فيئًا d لاهله وهو الذي يتحاكى اهل
الكوفة الى ان حُمل ذلك فحسبوه السواد كلّه واما سوادهم فذلك e،
وعن سيف عن المُستنير بن يزيد عن ابراهيم *بن يزيد f
النَّخَعيّ قال أُخذ السواد عنوة فدُعوا الى الرجوع فمن اجاب
فعليه الجزية وله الذمّة ومَن ابى صار ماله فيئًا فلا يحلّ بيع
شيء من ذلك الفيء فيما بين الجَبَل الى العُذَيْب من ارض
السواد ولا في الجَبَل، وعن سيف عن محمّد بن قيس عن
الشعبيّ مثله g لا يحلّ بيع شيء من ذلك الفيء فيما بين

a) Kos علسكم b) Apud IH haec traditio desideratur c) Ex his in codice auctore Koseg. p. 154 jam nihil legi potuit nisi verba حراء احـ بوا, Koseg. ipse restituit فلما دعاهم الى الجراء, equidem adhibui locos p. ٢٣٧٢, 10 et 16, ٢٣٧٣, 9 et 14. d) E conject. coll. Γ ٢٣٧١, 10, ٢٣٧٢, 13 et 17, Kos. فساق, sed ipse dubitans. e) ـ L conject., Kos. ذلك f) IH om. g) IH مثله, reliqua ad والعذيب om.

الجبل والعذيب ؛ وعن سيف عن عمرو بن محمّد عن عامر
قال أُقطع الزبير وخبّاب a وابن مسعود وابن ياسر وابن هبّار ازمان
عثمان فإن يكن عثمان اخطأ فالذين قبلوا *منه الخطأ b اخطأ
وهم الذين اخذنا عنهم ديننا واقطع عمر طلحة وجرير بن عبد
الله والربيل بن عمرو واقطع ابا مُفرّز c دار الفيل في عدد من
اخذنا عنهم d وانّما القطائع على وجه النفل من خُمس ما افاء
الله وكتب عمر الى عثمان بن حُنيف مع e جرير امّا بعد فأَقطِعْ
جرير بن عبد الله قدر ما يقوته لا f وَكْس ولا شَطَط فكتب
عثمان الى عمر انّ جريرا قدم علىّ بكتاب منك تُقطعه g ما
يقوته فكرهتُ ان أُمضىَ ذلك حتّى أُراجعك فيه فكتب اليه
عمر h أَن قد h صدق جرير فأَنفذْ ذلك وقد احسنتَ في مؤامرتي
واقطع i ابا موسى واقطع علىّ رحمه k كُرْدُوس بن هانئ الكُرْدُوسيّة
واقطع سُويد بن غَفَلة الجُعْفىّ ؛ وعن l سيف عن ذيب بن
هَرِئم عن سُويد بن غَفَلة قال استقطعت عليّا رحمه فقال آكتب ٨٢
هذا ما اقطع علىّ سويدًا ارضا لداذَوَيه ما بين كذا الى كذا
وما شاء الله ؛ وعن سيف عن المستنير عن ابراهيم بن يزيد

---

a) Kos حساب, male, nam spectatur ad خبّاب بن الأَرَتّ Belâdh ٢٧٣, in seqq IH plenius عبد الله بن مسعود et عمّار بن ياسر b) Kos حطاه c) Ita IH et Ibn Hadjar I, ٢١١ (الاسود بن قطبة), Kos معرر ut Ibn Hadjar IV, ٣٥٩ et IA III, ١٣, ١٥ d) IH عنه e) Kos بن, falso f) Kos ولا g) Kos بقطعه, IH² s p h) IH om i) Kos c ف k) Kos بن, falso, cf Ibn Hadjar III, ٩٣٩ (N° ١٥٩٩) ult l) Haec et duae sequentes traditiones apud IH desiderantur

قال قال عمر اذا عاهدتم قوما فتبرّءوا الـيـهم من معرّة الجيوش فكانوا يكتبون فى الصلح لمن عاهدوا وبرأ الحكم من معرّة الجيوش

وقال الواقدىّ كانت وقعة القادسيّة وافتتاحها سنة ١٦ وكان بعض اهل الكوفة يقول كانت وقعة القادسيّة سنة ١٥ قال والثبت عندنا 5 انّهـا كانت فى سنة *a* ١٤ واما *b* محمّد بن اسحاق فانّه قال كانت سنة ١٥ وقد مضى ذكرى الرواية عنه بذلك

ذكر بناء البَصْرة ٢٣٨٠

قال ابو جعفر *c* وفى سنة ١٤ * امر عمر بن الخطّاب رحمه فيما زعم الواقدىّ الناس بالقيام فى المساجد فى شهر رمضان بالمدينة 10 وكتب الى الامصار يأمر المسلمين بذلك

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٣ *d* وجّه عمر بن الخطّاب عُتْبة ابن غزوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه وقطع مادّة اهل فارس عن الذين بالمدائن ونواحيها منهم فى قول المدائنىّ وروايته

وزعم سيف انّ البصرة مُصّرت فى *e* ربيع سنة ١٦ وانّ عتبة بن 15 غزوان انّما خرج الى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من جلولاء وتكريت والحِصْنين *f* وجّهه اليها سعد بأمر عمر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف حدّثنى عمر بن شبّة قال نبأ علىّ ابن محمّد عن ابى مخنف عن مجالد عن الشعبىّ قال قتل

a) F conject add Koseg *b*) Kos وانّما *c*) IH (Ber f 178 r, Lugd p 383) add الطبرىّ, quod etiam Koseg inserere voluit *d*) IH om *e*) IH add شهر *f*) IK om

مهْران سنة ١۴ فى صفر فقال عمر *لعتبة بعثى ابن غزوان a قد
فتح الله جلّ وعزّ على اخوانكم الحيرة وما حولها وقُتل عظيم من
عظمائها ولست آمنُ ان يُمدّهم اخوانُهم من اهل فارس فانّى b
اريد ان اوجّهك الى ارض الهند c لتمنع اهل تلك الحيرة d من
5 امداد اخوانهم على اخوانكم وتُقاتلهم لعلّ الله ان يفتح عليكم
فسِرْ على بركة الله واتّق الله e ما استطعتَ وٱحكم بالعدل وصلّ
الصلاة لوقتها وأَكثِرْ ذكر الله فاقبل عُتبة فى ثلثمائة وبضعة
عشر رجلا وضوى f اليه قوم من الاعراب واهل البوادى g فقدم
البصرة فى خمسمائة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا فنزلها * فى
10 شهر ربيع الاوّل او الآخر سنة ١۴ a والبصرة يومئذ تُدعى ارض ١۴
الهند h فيها حجارة بيض خُشْن i فنزل الخُرَيْبة وليس بها الّا
سبع دساكر بالزابوقة والخُرَيْبة وموضع بنى تميم والازد ثنتان
بالخريبة وثنتان بالازد وثنتان فى موضع بنى تميم وواحدة بالزابوقة
فكتب الى عمر ووصف له منزله فكتب اليه عمر ٱجمع للناس
15 موضعا واحدا ولا تُفرّقهم فاقام k عُتبة اشهرا لا يغزو ولا يلقى
احدًا، وامّا محمّد بن بشّار فانّه حدّثنا قال ثنا صفْوان بن
عيسى الزُهْرىّ قال ثنا عمرو بن عيسى ابو نَعامة العَدَوىّ قال
سمعت خالد بن عُمَيْر وشُوَيْسًا l ابا الرّقاد قالا بعث عمر بن

---

a) IH om b) IH انا c) IH السند d) Koseg in ann الحيرة legere proposuit, quod etsi ab IH quoque praebetur, tamen الحيرة recte se habet e) Kos om f) Kos وضووا, IK وصوا a m rec in وصار mutatum g) Kos البداوى h) Ita IH et IK, Kos om i) IK حسنة k) IH c , l) Cf Belâdh p ٣۴١ ann c

الخطّاب عُتبة بن غزوان فقال له انطلق انت ومَن معك حتّى اذا
كنتم فى اقصى ارض العرب *وادنى ارض العجم a فأقيموا فأقبلوا
حتّى اذا كانوا بالمِرْبَد وجدوا هذا الكَذّان قالوا ما هذه البَصْرَةُ
فساروا حتّى بلغوا حيال الجسر الصغير فاذا فيه a حلْفاء وقصب
نابتة فقالوا هاهنا أُمِرتم فنزلوا دون صاحب الفُرات فأتوه فقالوا 5
انّ هاهنا قوما معهم راية وهم يريدونك فاقبل فى اربعة آلاف
اسوار فقال ما هم الّا ما ارى اجعلوا فى اعناقهم الحبال وأْتونى b
بهم فجعل عُتبة يزحّل c وقال d انّى شهدتُ الحرب e مع النبىّ
صلّعم حتّى اذا زالت الشمس قال احملوا فحملوا عليهم فقتلوهم
اجمعين فلم يبق منهم احد الّا صاحب الفرات اخذوه اسيرا f 10
فقال عُتبة بن غزوان ابغوا لنا منزلا هو انزه من هذا وكان يوم
عكاك g ووَمَد h فرفعوا له منبرا فقام يخطب i فقال انّ الدنيا قد
تصرّمت k وولّت حَذّاء l ولم يبق منها الّا صُبابة m كصُبابة
الاناء الا n وانّكم منتقلون منها الى دار القرار فانتقلوا بخير ما
يحضرنكم o وقد p ذُكر لى لو انّ صخرة أُلقيت من شفير جهنّم 15

---

a) IH om b) Kos c ف c) IH[1] نُوَحّل, sed in marg superscripto ص, يزحّل, IH[2] نُوَحّل IA tacet d) IH ويقول e) IH القتال, mox رسول الله f) IH add قال g) Kos عُكاك h) IH ووسد, sed Lugd in marg ut recepi i) Kos يخطب k) IH ايصرمت, IK et *Lisân* V, ١٥ اذنت بالصرم l) Ita recte IH, cf *Lisan*, IK حَذّاً, Kos et IA حَذّاً m) Kos om n) Kos et IA Fornb الّا, IK et *Osd al ghâba* III, ٣٦٥ om o) IK s p, IA تحصر بكم, Kos حضرتكم p) IK فقد, IH ولقد

هوب *a* سبعين حربعا وثملاثة *b* اوخمسم *c* ولقد ذكر لى انّ ما

بين مصراعين من مصاريع الجنّة مسيرة اربعين *d* عاما ولياتينّ *e* عليه ٨٥

يوم وهو كظيظ *f* ولقد رايتنى * وانا سابع *g* سبعة مع النبىّ *h*

صلّعم ما لنا طعام الّا ورق السمُر حتّى تقرّحت اشداقنا

5 والتقطتُ بُردة فشققتها بينى وبين سعد فما منّا من اولئك

السبعة من احد الّا وهو امير مصر من الامصار وستجرّبون *h* الناس

بعدنا *i* ٬٬ *k* وعن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا

لمّا توجّه عتبة بن غزوان المازنىّ من بنى مازن بن منصور من

المدائن الى فرج الهند نزل على الشاطئ بحيال جزيرة العرب فاقام

10 قليلا ثمّ ارز ثمّ شكوا ذلك حتّى امره عمر بأن ينزل الحجر

بعد ثلثة اوطان اذ اجتووا الطين فنزلوا فى الرابعة البصرة

* والبصرةُ كلّ ارض *m* حجارتُها جصٌّ وامر لهم بنهر يُجرّى من

دجلة فساقوا الى البصرة نهرا للشَفَة *n* وكان ابطان اهل البصرة البصرة

اليوم وابطان اهل الكوفة الكوفة اليوم *o* فى شهر واحد فامّا اهل

---

a) IA لهوب *b*) Ita scripsi cum IH, IK ولسملاثة, Kos et IA Tornb ولسملاثةٌ, pro quo edd Bul et Kah vitioso offensi suffixo ولسملاثٌ posuerunt *c*) IH اوخمسم *d*) IA حربعا *e*) IH اولياتين, sed l in Lugd erasum *f*) IK add من الزحام, i e من الزحام Ibn Sa'd, *Tabakât*, cod Goth 411 f 35 r عليها ساعة وهى كظيظة من الزحام, sed *Osd al-ghâba* l l ut in textu *g*) IH وانى لسابع *h*) IH et IK رسول الله *i*) IA om *k*) IA secutus sum, IH et *Osd* وستجربون (*Osd* mox الامراء بعدى), IK s p, Kos وستجربون *l*) IK بعد Hinc usque ad finem ed Koseg IH tacet *m*) Sic e conj supplevi coll TH (Ber f 193 v, Lugd p 416) *n*) I conj, Kos للسّقة *o*) F conj add Koseg

الكوفة فكان معامهم قبل نزولها المدائن الى ان وطّنوها وامّا اهل
البصرة فكان معامهم على شاطئ دجلة ثم ارزوا مرّات حتّى استقرّوا
وتَبَدّوا *a* فحسبوا فرسخًا وجزّوا معهم نهرا ثم فرسخا ثم جزّوه
ثم فرسخا ثم جزّوه ثم نزلوا *b* الحجر ثم جزّوه واختُطّت على نحو
من خطط الكوفة وكان *على انزال البصرة ابو *c* الجَرْباء عاصم 5
ابن الدُّلَف احد بنى عَيْلان *d* بن مالك بن عمرو بن تميم،
وقد كان *قُطبة بن قتادة ، فيما حدّثنى عمر قال نبّأ المدائنيّ
عن النضر بن اسحاق السَّلَميّ عن *f* قتيبة بن *g* قتادة السدوسيّ
يُغير بناحية *الخُريبة من البصرة كما كان المثنّى بن حارثة
الشيبانيّ يغير بناحية الحيرة *h* فكتب الى عمر يُعلمه مكانه وانّه 10
لو كان معه عدد يسير ظفر بمن *i* قبله من العجم فنفاهم من *k*
بلادهم وكانت الاعاجم بتلك الناحية قد هابوه بعد وقعة خالد
بنهر المرأة فكتب اليه عمر انّه اتانى كتابك انّك تُغير على من
قبلك من الاعاجم وقد اصبتَ ووُفّقتَ أقِم مكانك واحذر على
من معك من اصحابك حتّى يأتيك امرى فوجّه عمر شُريح بن 15 ٨٦

a) I conj , Kos وتَبَدّوا *b*) Γ conj supplevi, Koseg الى inserere voluit *c*) L conj restitui coll IA II, ۴۱۲ Kos علىّ عمّ [قد نعت الى] أَبرَاك البصرة ابا In edd IA loco sequentis الجرباء mendose الحرباء excusum exstat *d*) Ita correxi coll Ibn Doreid p ۱۳۴, Kos عيس *e*) E conj , cf supra p ۴۱۹, 11 et IA II, ۳۷۷, Kos .عتبة بن غزوان *f*) Scribendumne ان et mox ?كان يغير *g*) Kos عن *h*) Haec supplevi e Belâdh ۳۴ , coll IA qui ea in suo cod habuit *i*) IA add كان *k*) IA عن

عامر احد بنى سعد بن بكر الى البصرة فقال له كن رِدْءًا
للمسلمين بهذه الحيرة فاقبل الى البصرة فنزل a بها فُطْبة ومضى
الى الأَهْوار حتّى انتهى الى دارِس b وفيها مسلحة للاعاجم فقتلوه
وبعث c عمر عتبة بن غزوان، حدّثنا عمر قال حدّثنى علىّ
5 عن عيسى بن يزيد عن عبد الملك بن حُذيفة ومحمّد بن
الحجّاج عن عبد الملك بن عُمَيْر قال انّ عمر قال لعتبة بن
غزوان اذ d وجّهه الى البصرة يا عتبة انّى قد استعملتك على
ارض الهند وهى حومة من حومة العدوّ وأرجو ان يكفيك الله
ما حولها *وان يُعينك e عليها وقد كتبتُ الى العلاء بن
10 الحَضْرَمىّ ان يُمدّك بعَرْفجة بن هَرْثمة وهو ذو مجاهدة *العدوّ
ومكايدته f فاذا قدم عليك فاستشره وقرّبه g وادعُ الى الله من
اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية h عن صَغار وذلّة والّا
فالسيف فى غير هوادة واتّق الله فيما وُلّيتَ وايّاك ان تنازعك
نفسك الى كِبْرٍ i تُفسد k عليك اخوتك وقد صحبتَ رسول الله
15 صلّعم فعززتَ به بعد الذلّة وقويتَ به بعد الضعف حتّى صرتَ
اميرا مسلَّطًا وملكًا مُطاعًا تقول فتُسمَع منك وتأمر فيُطاع امرك
فيا لها نعمةً ان لم ترفعك l فوق قدرك وتُبطرك m على من دونك

---

a) Kos فنزل, IA وسرك b) Ita Kos et IA, cf *Marâçid* I, ٣٨٣, ann 1 et Jâcût V, p 19, Bekrî p ٣۴٥ praescribit دارِس — IA mox الاعاجم c) IA c ف d) Kos اذا, IA et IK حين e) IA ويعينك
f) IA ومكائدة للعدوّ, IK verba inde a وهو om g) IA om h) Ita recte IK et IA, Kos فأُخِّرْته, vide etiam ejus ann p 161 i) Kos et IK كبر, IA كبر مما k) IK فتفسد, mox اخوتك l) IA secutus sum, Kos ترفع, IK ترى m) Kos او تبطرك, IK وتبطر

احتفظ *a* من النعمة احتفاظك من المعصية ولهى *b* احوقهما عندى
عليك *c* ان يستدرجك ويخدعك فيسقط سقطة يصير بها الى
جهنّم أعيذك بالله ونفسى من ذلك انّ الناس اسرعوا الى الله
حتى *d* رُفعت لهم الدنيا فارادوها فأَرِد الله ولا تُرد الدنيا واتّبع
مصارع الظالمين *e* ۞ *حدّثنى عمر بن شبّة قال ثنا على قال ثنا ٥

a) IA واحتفظ *b*) IH وهى *c*) IK om *d*) IK حين
e) Hic explicit Kos, sequenti addito epilogo تم الجزء الخامس
بحمد الله ومنّه لا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم ويتلوه
فى الجزء السادس ان شاء الله تعلى حدّثنى عمر بن شبّة قال ثنا
علىّ قال ثنا ابو اسمعيل الهمدانىّ وابو مخنف عن مجالد بن
سعيد عن الشعبىّ قل قدم عتبة بن غزوان البصرة والحمد لله
ربّ العالمين وصلواته وسلامه على انبيائه ورسله الاكرمين وملائكته
المقرّبين — Ad ea, quae consequebantur, primum quidem ad
hibendus esset codex Köprülü 1042, quem adhuc siglo C in
signivimus, nisi, ut jam supra p ٢٣١٨ ann *p* monuimus, f 198[10]
media proelii Kadesiensis narratione abrupta statim ad res a
16 gestas converteretur E verbis اوّل الناس من الاصل نكسف
وفيه سقط وكذلك وحذف الاصل, quae in eadem pagina legun
tur, apparet jam archetypum codicis C lacunam illam prae
buisse Alter codex signatus Köprülü 1043, quem porro siglo
Co notabimus, incipit demum medio in capite, quo agitur de
annuis (IA II, ٣٩١ sqq), quod jam ad a 15 pertinet Quare
in libris manuscriptis, qui et ipsi satis pauci supersunt, lon
gior insuper lacuna statuenda est, quae ea continuerit necesse
est, quae IA II, ٣٧٩—٣٩٢, 6 a f summatim perscribit Quam
quidem adhibitis IH et interdum IK aliqua ex parte explere
licet Capitum series ab IA et Bal suppeditatur, neque du
bites omnes IHobeischi narrationes, quarum certa vestigia apud

ابو اسماعيل الهَمْدانيّ وابو مِخْنَف عن مجالد بن سعيد عن
الشَّعْبيّ *a* قال قدم عُتْبة بن غَزْوان البصرة [في ثلثمائة فلمّا راى
مَنبت القصب وسمع *b* نقيق الضفادع قال انّ امير المؤمنين امرني
ان انزل اقصى البرّ من ارض العرب وأَدنى ارض الريف من ارض
5 العجم فهذا حيث وجب *c* علينا فيه طاعة *d* امامنا فنزل الخُرَيْبة
وبالأُبُلّة خمسمائة من الاساورة يحمونها وكانت مَرْفَأً *e* السُّفُن من
الصين وما دونها فسار عُتبة فنزل دون الاجّانة فاقام نحوا من
شهر ثم خرج اليه اهل الأُبُلّة فناهضهم عُتبة وجعل قُطْبة بن
قَتادة السَّدوسيّ وقَسامة بن زُهير المازنيّ في عشرة فوارس وقال
10 لهما كونا في ظهرنا فتردّان *f* المنهزم وتمنعان *f* مَن ارادنا من ورائنا
ثم التقوا فما اقتتلوا مقدار جزر جزورٍ وقسمها حتّى منحهم الله
اكتافهم وولّوا منهزمين حتّى دخلوا المدينة ورجع عُتبة الى عسكره
فاقاموا ايّامًا وألقى الله في قلوبهم الرّعب فخرجوا عن المدينة وحملوا
ما خفّ لهم وعبروا الى الفُرات وخلّوا *g* المدينة فدخلها المسلمون
15 فاصابوا متاعًا وسلاحًا وسَبْيًا وعَيْنًا فاقتسموا العين فاصاب كلّ

IA occurrunt, germanas Tabarîi relationes vindicare, nonnumquam etiam illa origo ab IK diserte confirmatur. Quas vero IAthiri narrationes ex aliis auctoribus, velut Belâdh., manasse probari potest, eas neglegendas esse liquet. Textum autem hac ratione restitutum, quippe qui e derivatis modo fontibus petitus sit, cum pro genuinis Tabarîi verbis, quamvis prope ad haec accedat, praedicare non audeam, uncis inclusi quadratis.

a) IH (novum titulum فتح الابلة addens) الطبرى بسنده عن السكن بن قتده. *b*) Codd. IH s. و. *c*) IH² وجب. *d*) Ita nunc IH², primo طاعته sicut IH¹. *e*) IA مرفى. *f*) Ita codd. *g*) IA واخلوا.

رجل منهم درهمان وولّى قَسْمه نافع بن الحارث اقباض الابلّة فاخرج
خُمْسه ثم قسم الباقى بين من افاءه الله عليه وكتب بذلك مع
نافع بن الحارث ، وعن بشير بن عُبيد الله قال قتل نافع بن
الحارث يوم الابلّة تسعة وابو بَكْرة ستّة ، وعن داود بن ابى
هند قال اصاب المسلمون بالابلّة من الدراهم ستّمائة درهم فأخذ
كلّ رجل درهمين ففرض عمر لاصحاب الدراهم من اخذهما a من
فتح الابلّة * فى الفَيْن من العطاء b وكانوا ثلثمائة رجل ، وكان c
فتح الابلّة فى رجب او فى شعبان من هذه السنة ، وعن
الشعبىّ قال شهد فتح الابلّة مئتان وسبعون فيهم ابو بَكْرة ونافع
ابن الحارث وشِبْل بن مَعْبد والمُغيرة بن شُعْبة ومُجاشع بن 10
مسعود وابو مريم البَلَوىّ وربيعة بن كَلَدة بن ابى الصَّلْت
الثقفىّ والحَجّاج ، وعن عَبَاية d بن عبد عمرو قال شهدت فتح
الابلّة مع عتبة فبعث نافعَ بن الحارث الى عمر رحمه بالفتح وجمع
لنا اهلُ دَسْتِ مَيْسان فقال عتبة ارى ان نسير اليهم فسرنا
فلقينا مرزبان دَسْت مَيْسان فقاتلناه e فانهزم اصحابه وأُخذ اسيرا 15
وأُخذ قباؤه f ومِنطقته فبعث به عتبة مع أَنس بن حُجَيّة g
اليَشْكُرىّ ، وعن ابى المَليح الهُذَلىّ قال بعث عتبة انس بن

---

a) Codd احدهما b) Codd فى الفين فى العطاء c) IA ٣٧٩, 6 et IK f 136 r, ult d) Codd عباية e) IH[1] فقاتلناه f) IH[1] قباؤه, sed signum, quod per ؤ expressi, ita ortum est, ut primum قبو scriptum esset, deinde rasurâ inter ب et و intercedente sequens و separaretur, IH[2] قباه, IA قباءه sequ و omisso, deinde لها loco به g) IA حجيه, quod nomen proprium esse mihi non probatur

حُجَّته الى عمر بمقطعة مرزبان دَسْتِ مَيْسان فقال له عمر كيف
المسلمون قال انثالت عليهم الدنيا فهم يهيلون الذهب والفضّة
فرغب الناس في البصرة فأتوها ، وعن علىّ بن زيد قال لمّا
فرغ عُتبة من الابلّة جمع له مرزبان دَسْتِ مَيْسان فسار اليه
عتبة من الابلّة فقتله ثم سرّح مُجاشِع بن مسعود الى الفُرات
وبها مدينة ووفد عتبة الى عمر وامر المغيرة ان يصلّى بالناس
حتّى يقدم مجاشع من الفُرات فاذا قدم فهو الامير فظفر مجاشع
بأهل الفرات ورجع الى البصرة وجمع الفيلكان a عظيم من عظماء
أَبَرْقُباذ b للمسلمين فخرج اليه المغيرة بن شعبة فلقيه بالمَرْغاب
فظفر به فكتب الى عمر بالفتح فقال عمر لعُتبة من استعملتَ على
البصرة قال مجاشعَ بن مسعود قال تستعمل رجلًا من اهل الوبر
على اهل المدر تدرى ما حدث قال لا فاخبره بما كان من امر
المغيرة وامره ان يرجع الى عمله فمات عتبة في الطريق واستعمل
عمر المغيرة بن شعبة ، وعن عبد الرحمن بن جَوْشن قال شخص
عتبة بعد ما قتل مرزبان دست ميسان ووجّه مُجاشعا الى
الفرات واستخلفه على عمله وامر المغيرة بن شعبة بالصلاة حتّى
يرجع مجاشع من الفُرات وجمع اهل ميسان فلقيهم المغيرة وظهر
عليهم قبل قدوم مجاشع من الفُرات وبعث بالفتح الى عمر ،
الطبرى باسناده عن قَتادة قال جمع اهل مَيْسان للمسلمين فسار
اليهم المغيرة وخلّف المغيرة الأثقال فلقى العدوّ دون دجلة فقالت

a) Jakûbi ١٩٩ secutus sum, IH الملكان, IA العلكان   b) IH[1] ابرقباد, IH[2] ابرسان, cf Jâcût s v et Ibn Khord p v

أُرْدَه *a* بنت الحارث بن كَلَدة لو لحقنا بالمسلمين فكنّا معهم فاعتقدت لواءً من خمارها واتّخذ نساء من خُمُرهنّ رايات وخرجن نُرِدْن المسلمين فانتهين اليهم والمشركون يقاتلونهم فلمّا رأى المشركون الرايات مُقبلة ظنّوا انّ مددًا اتى المسلمين فانكسروا وأتبعهم المسلمون فقتلوا منهم عدّة٭ وعن حارثة بن مُضرّب 5 قال فُتحت الابلّة عَنوةً فقسم بينهم عمر كَكّة يعنى خبزًا ابيض٭

وعن محمّد بن سيرين مثله٭ قال ابو جعفر وكان ممّن سُبى من مَيْسان يَسار ابو الحسن البصريّ وأَرْطبان جدّ عبد الله بن عَوْن بن ارطبان٭ وعن *b* المثنّى بن موسى بن سلَمة بن المحبّق *c* عن ابيه عن جدّه قال شهدت فتح الابلّة فوقع لى فى سهمى 10 قِدر نُحاس فلمّا نظرت اذا هى ذهب فيها ثمانون الف مثقال فكُتب فى ذلك الى عمر فكتب ان نُصْبَر *d* يمين سَلمة بالله لقد اخذها يوم اخذها وهى عنده نُحاس فان حلف سُلِّمت اليه والّا قُسمت بين المسلمين قال فحلفتُ فسُلِّمت لى قال المثنّى فأُصول اموالنا اليوم منها٭ وعن عَمْرة ابنة قيس قالت لمّا خرج الناس لقتال 15 اهل الابلّة خرج زوجى وابنى معهم فأخذوا الدرهم ومكّوك زبيب مكّوك زبيب وانّهم مضوا حتّى اذا كانوا حيال الابلّة قالوا للعدوّ نعبر اليكم او تعبرون الينا قال بل اعبروا الينا فأخذوا خشب العُشَر

a) Belâdh ٣۴٣ اردة, male, cf Ibn Hadjar IV, p ١۴٢٨

b) Tres sequentes traditiones non recepi nisi summa cum haesitatione, quum apud IA, Bal et IK vestigia earum nulla reperiantur F nis tertiae cum Belâdh ٣۴٣ congruit *c*) IH[1] الحنف, *Kâm* effert المُحَبّق, Ibn Hadjar II, p ٢٣٥ المحبّق, quae lectio sec TA VI, ٣٨ est من تصحيفات اصحاب الحديث

d) Codd s p *e*) Addidi

فاتبعوه وعبروا اليهم فقال المشركون لا تأخذوا اوّلهم حتّى يعبر
آخرهم فلمّا صاروا على الارض كبّروا بكسرة ثمّ كبّروا الثانية فقامت
دوابّهم على ارجُلها ثمّ كبّروا الثالثة فجعلت الدابّة تضرب بصاحبها
الارض وجعلنا ننظر الى رءوس تندُر ما ندرى مَن يضربها وفتح
5 الله على ايديهم، المدائنى قال كانت عند عتبة صَفيّة بنت
الحارث بن كَلَدة وكانت اختها أَزْدة بنت الحارث عند شبْل بن
مَعْبَد البَجَلىّ فلمّا ولى عتبة البصرة انحدر معه اصهارُه ابو بَكْرة
ونافع وشبل بن معبد وانحدر معهم زياد فلمّا فتحوا الابُلّة لم
يجدوا قاسمًا يقسم بينهم فكان زياد قاسمهم وهو ابن اربع عشرة
10 سنة له ذؤابة فأجْرَوا عليه كلّ يوم درهمًا، وقيل *a* انّ امارة
عتبة البصرة كانت سنة ١٥ وقيل ١٦ والاوّل اصحّ فكانت امارته
عليها ستّة اشهر، واستعمل عمر على البصرة المُغيرة بن شُعبة فبقى
سنتَيْن ثمّ رُمِىَ بما رُمى واستعمل ابا موسى وقيل استعمل بعد
عتبة ابا موسى وبعده المغيرة ☆

15 وفيها اعنى سنة ١٤ ضرب عمر ابنه عُبيد الله * واصحابَه فى شراب
شربوه وابا مِحْجَن *b* ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان على مكّة عتّاب
ابن أَسيد فى قول وعلى اليمن يَعْلَى بن مُنْية وعلى الكوفة سعد
ابن ابى وقّاص وعلى الشأم ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى البَحْرَيْن

a) IA II, ٣٨٠, 3 sqq et IK f 136 v, cf etiam Bal Zotenberg III, 404 *b*) IK pro his habet فى الشراب ايضا سبع مرّات وضرب معه ابن أُميّة بن خَلَف

عثمان بن ابى العاص وقبل العلاء بن الحضرمىّ وعلى عُمان حُذيفة بن مِحْصَن

ثم دخلت سنة خمس عشرة

قال a ابن جرير قال بعضهم فيها مصّر سعد بن ابى وقاص الكوفة دلّهم عليها b ابن بُقيلة قال لسعد ادلّك على ارض c ارتفعت عن d البقّ وانحدرت عن الفلاة فدلّهم على موضع الكوفة اليوم

ذكر الوقعة بمرْج الروم e

وفى هذه السنة كانت الوقعة بمرج الروم وكان من ذلك انّ ابا عبيدة خرج بخالد بن الوليد من فحْل الى حِمْص وانصرف بمن اصيب من اليرْموك فنزلوا جميعا على ذى الكلاع وقد بلغ الخبر 10 هِرَقْل f فبعث توذَرا g البِطريق حتّى نزل بمرج دمشق وغربها h فبدأ ابو عبيدة بمرج الروم وجَمْعهم هذا وقد هجم الشتاء عليهم والجراحُ فيهم فاشية فلمّا نزل على القوم بمرج الروم نازله يوم نزل عليه شنس i الرومىّ فى مثل خيل توذرا امدادًا لتوذرا وردءًا لاهل حِمْص فنزل فى عسكرٍ على حدةٍ فلما كان من الليل اصبح 15

a) IK f 138 v et IA II, ٣٨ , 20 b) IA على موضعها c) IA add الله d) IA من e) IH[1] f 53 v حديث مرج الروم من رواية سيف, in IH[2] hic inter p 138 et 139 major lacuna exstat, quae nonnullis lineis abhinc incipit et in medio IH[1] f, 62 v desinit f) Cod هرقلا g) Cod hic بودر, in seqq plerumque بودرا, IK بودرا et بودر, IA et Now ubique بودر h) IK عربتها, IA et Now habent بمرج الروم غرب دمشق i) Cod سنس, IA شنش, Now سنس, IK hic سنسع, infra سنسر, vide etiam lectionis varietatem apud IA

الارض من بودرا بلادع وكان خالد بإزائه وابو عبيدة بإزاء شنس
وأتى خالدًا الخبر انّ بودرا قد رحل الى دمشق فاجمع رأيه ورأى
ابى عبيدة ان يتبعه خالد فأتبعه خالد من ليلته فى جريدة
وقد بلغ يزيد بن ابى سفيان * الذى فعل a فاستقبله فاقتتلوا
5 ولحق بهم خالد وهم يقتتلون فأخذهم من خلفهم فقتلوا من بين
ايديهم ومن خلفهم فاناموهم ولم يفلت منهم الّا الشريد فاصاب
المسلمون ما شاءوا من ظَهْر وأداة وثياب وقسم ذلك يزيد بن
ابى سفيان على اصحابه واصحاب خالد ثم انصرف يزيد الى دمشق
وانصرف خالد الى ابى عبيدة وقد قتل خالد b بودرا وقال خالد
10 نحنُ قَتَلْنا بودَرا وبودرا وقَتْلَه ما قد قَتَلْنا حَيْدَرا
نحنُ أَزَرْناه c العَنْصةَ الأَكْنَدرا
وقد ناهد ابو عبيدة بعد خروج خالد فى اثر بودرا شنس فاقتتلوا
بمرج الروم فقتلهم مقتلة عظيمة وقتل ابو عبيدة شنس d وامتلأ
المرج من قتلاهم فانتن منهم الارض وهرب مَن هرب منهم فلم
15 نُفْلِتْهم e وركب اكساءهم الى حِمْص

ذكر فتح حِمْص

حكى الطبرى f عن سيف فى كتابه عن ابى عثمان قال ولمّا
بلغ هرقل الخبر بمقتل اهل المرج امر اميرَ حمص بالسير والمُضىّ
الى حمص وقال انّه بلغنى انّ طعامهم لحوم الابل وشرابهم البانها

a) IA وفعل بودر, Now الخبر b) IK secutus sum, cod يزيد, IA om c) Cod s p Pro العنصة forte العنصة = العنص legendum est d) Cod سنسا e) Conj, cod نعلم Forte autem excidit نزل, ut legendum sit فلم نزل نعلم f) IH¹ f 62 v, 9, cf IA ٣٨١, 12

وهذا الشتاء فلا تقاتلوهم الّا فى كلّ يوم بارد فانّه لا يبقى الى
الصيف منهم احدٌ هذا كلّ طعامه وشرابه وارتحل من عسكره
ذلك فى الرَهاء واخذ عامّته حمص واقبل ابو عبيدة حتّى نزل
على حمص واقبل خالد بعده حتّى نزل عليها فكانوا يُغادون *a*
المسلمين ويراوحونهم فى كلّ يوم بارد ولقى المسلمون بها بردًا 5
شديدًا والروم حصارًا طويلًا فامّا المسلمون فصبروا ورابطوا وافرغ
الله عليهم الصبر واعقبهم النصر حتّى اضمحلّ *b* الشتاء وانّما تمسّك
القوم بالمدينة رجاءَ ان يُهلكهم الشتاء، وعن ابى الزهراء
القُشيرىّ عن رجل من قومه قال كان اهل حمص يتواصون فيما
بينهم ويقولون تمسّكوا فانّهم حُفاة فاذا اصابهم البرد تقطّعت اقدامهم 10
مع ما يأكلون ويشربون فكانت الروم تَراجعُ وقد سقطت اقدام
بعضهم فى خفافهم وانّ المسلمين فى النعال ما اصيب اصبعُ احد
منهم حتّى اذا انخنس الشتاء قام فيهم شيخ لهم يدعوهم الى
مصالحة المسلمين فقالوا كيف والملك فى سلطانه *c* وعزّه ليس بيننا
وبينهم شىء فتركهم وقام فيهم آخر فقال ذهب الشتاء وانقطع الرجاء 15
فما تنتظرون فقالوا البِرسامَ فانّما يسكن فى الشتاء ويظهر فى
الصيف فقال انّ هؤلاء قوم يُعانون ولأن يأتوكم بعهد وميثاق
خيرٌ من ان يوجدوا عنوة فتنوا محمودين قبل ان تكونوا
مذمومين فقالوا شيخ خرف ولا علم له بالحرب، وعن ابى الساج
من غسّان وبلقين قالوا اثاب الله المسلمين على صبرهم ايّام حمص 20
أن زُلزل باهل حمص وذلك انّ المسلمين ناهدوهم *d* فكبّروا تكبيرة

a) Hinc rursus incipit III p. 139. *b*) IH² rec. man. in marg. علمه الحرب. *c*) III¹ in marg. ملكه. *d*) IH² ناهروهم.

زُلزلت معها الروم فى المدينة وتصدّعت الحيطان ففزِعوا الى رؤسائهم
والى ذوى رأيهم ممن كان يدعوهم الى المسالمة فلم يُجيبوهم واذلّوهم
بذلك ثم كبّروا الثانية فتهافت فيها بيوت كثيرة وحيطان وفزعوا
الى رؤسائهم وذوى رأيهم فقالوا الا ترون الى عذاب الله فأجابوهم لا
تطلبوا الصلح غيرُكم فأشرفوا فنادَوْا الصلحَ الصلحَ ولا يشعر
المسلمون بما حدث فيهم فأجابوهم وقبلوا منهم على انصاف دورهم
وعلى ان يترك المسلمون اموال الروم وبنّاءهم لا يريدونه عليهم فتركوه
لهم فصالح بعضُهم على صلح دمشق على دينار وطعام على كلّ
جريب ابدًا ايسروا او اعسروا وصالح بعضُهم على قدر طاقته ان
10 زاد ماله زيد عليه وان نقص نُقص وكذلك كان صُلح دمشق
والأُرْدُنّ بعضُهم * على شىء *a* ان ايسروا وان اعسروا وبعضُهم على
قدر طاقته ووُلُّوا مُعامَلَةَ ما خلا ملوكهم عنه وبعث ابو عبيدة
السِّمْط بن الأَسْوَد فى بنى معاوية والأَشْعَث بن مئناس *b* فى
السَّكون معه ابن عابس والمِقْداد فى بَلِىّ وبِلالًا وخالدًا فى الخميس
15 والصَّبّاح بن شُتَيْر وذُهْبَل بن عَطِيّة وذا *c* سمسان فكانوا فى
قصبتها واقام فى عسكره وكتب الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع
عبد الله بن مسعود وقد وفده *d* وأُخبر خبرَ هرقل وانّه عبر

a) Manus rec apposuit in marg IH[1], superscripto لعلّه, IH[2] quoque in marg man rec لعله على شىء معين *b*) IH[1] utrum مياس an ميناس praebeat certe statui non potest IH[2], IA et Now ميناس, v supra I, ٢١٤, 2 et ann *c*) Codd دو, nomen sequens apud IH[1] et سمسان et سميشان legi potest, IH[2] سمسان habet, aliunde nomen mihi non probatur *d*) Codd s *teschdîd*

الماء الى الجزيرة فهو بالرَّهاء يعمس احماب وطلع احمابا فقدم
ابن مسعود على عمر فردّه ثم بعثه بعد ذلك الى سعد بالكوفة
ثم كتب الى ابى عبيدة ان أقم فى مدينتك وآدعُ اهل القوّة
والجلد من عرب الشأم فانّى عمر تارك البعثة اليك من يكانفك
ان شاء الله ✿ a 5

حديث b قنّسرين

وعن ابى عثمان c وحارثة قالا وبعث ابو عبيدة بعد فتح حمص
خالد بن الوليد الى قنّسرين فلمّا نزل بالحاضر زحف اليهم الروم
وعليهم ميناس d وهو راس الروم واعظمهم فيهم بعد هرقل فالتقوا
بالحاضر فقُتل ميناس ومن معه مقتلة e لم يُقتلوا مثلها فامّا الروم 10
فماتوا على دمه حتّى لم يبقَ منهم احد وامّا اهل الحاضر فارسلوا
الى خالد انّهم عرب وانّهم انّما حُشروا ولم يكن من رأيهم حربه
فقبل منهم وتركهم ولمّا بلغ عمر ذلك قال امّر خالد نفسه يرحم
الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال منّى وقد كان عزله والمثنّى مع
قيامه وقال انّى لم اعزلهما عن ريبة ولكنّ الناس عظّموهما فخشيت 15
ان يوكلوا اليهما فلمّا كان من امره وامر قنّسرين ما كان رجع
عن رأيه وسار خالد حتّى نزل على قنّسرين فتحصّنوا منه فقال
انكم لو كنتم فى السحاب لحملنا الله اليكم او لانزلكم الله f

a) Quae apud IA et Now usque ad finem capitis sequuntur e Beládh p ١٣١—١٣٤ petita sunt IH hic posterioris proelii apud Hemesam facti relationem (حديث حمص الآخرة) inserit, sed apud Bal et IK statim urbis Kinnesrin expugnatio insequitur b) IA et Now ذكر فتح, IK وفعه c) IA et Now s ب d) IK سيماس e) IA add عظيمة f) IK et IA om

السماء قال فنظروا فى امرهم وذكروا ما لقى اهل حمص فصالحوه
على صلح حمص فأبى الّا على اخراب المدينة فاخربها وأنطلق حمص
وقنّسرين فعند ذلك خنس هرقل وانّما كان سبب خنوسه انّ
خالدا حين قتل ميناس ومات الروم على دمه وعقد لأهل الحاضر
5 وترك a قنّسرين طلع من قبل الكوفة عمر b بن مالك من قبل
قرقيسياء c وعبد الله بن المُعْتَمّ من قبل المَوْصل والوليد بن
عُقْبة من بلاد بنى تَغْلب فى تغلب وعرب الجزيرة وطووا مدائن
الجزيرة عن نحو هرقل واهل الجزيرة فى حرّان والرقّة ونصيبين
وذواتها لم يُعرِضوا عَرَضهم حتّى يرجعوا اليهم الا انّهم خلّفوا فى
10 الجزيرة الوليد لئلّا يؤتوا من خلفهم فدرب خالد وعياض مما
يلى الشأم وادرب عمر وعبد الله مما يلى الجزيرة ولم يكونوا ادربوا
قبله ثم رجعوا فهى اوّل مُدْرِبة d كانت فى الاسلام سنة ١٦ e
فرجع خالد الى قنّسرين فنزلها وأتته امرأته f فلما عزله g قال انّ
عمر ولّانى الشأم حتّى اذا صارت *بثنيّة وعسلا h عزلنى ✿
15 قال ابو جعفر الطبرى ثم خرج هرقل نحو القُسْطَنْطينيّة i واختلف
فى حين شخوصه اليها وتركه بلاد الشأم فقال ابن اسحاق كان
ذلك سنة ١٥ وقال سيف كان سنة ١٦ ✿

a) Ita perspicue codd., lectio originalis haud scio an fuerit ونزل على b) Ita IH hîc et infra, IA hîc عمرو, infra tacet c) IH قرقيسا d) IH¹ مدرّبة, IH² مدربة e) IA ١٦ وقيل ١٥ f) Sic. Forte امارته s. امرته legendum est g) Scilicet Omar h) Uterque cod. وعسلا atque in marg. وعسّة, superscripto لعله, in sinistro margine IH² man. rec. بناس نحو كلمة لعله دمة Traditio nota est i) IH¹ hîc et infra القسططينية

ذكر خبر ارتحال هِرَقْل الى القُسْطَنْطِينِيّة

ذكر سيف عن ابى الزَّهْراء القُشَيْرِىّ عن رجل من بنى قُشَير
قالوا لمّا خرج هرقل من الرّهاء واستتبع اهلها قالوا نحن هاهنا *a*
خيرٌ منّا معك وأبوا ان يتبعوه وتفرّقوا عنه وعن المسلمين وكان
اوّل مَن انبح كلابها وانفر *b* دجاجها زياد بن حنظلة وكان من 5
الصحابة وكان مع عمر بن مالك مُساندة وكان حليفا لبنى عبد
ابن قُصَىّ وقد كان ذلك ما قد خرج هرقل حتّى *c* شمشاط فلمّا
نزل الروم الرّهاء ادرب فقصد نحو القسطنطينية *d* ولحقه رجل من
الروم كان اسيرًا فى ايدى المسلمين فافلت فقال له أخبرْنى عن
هؤلاء القوم فقال أُحدّثك كانّك تنظر اليهم *e* فُرسان بالنهار ورُهبان 10
بالليل ما يأكلون فى ذمّتهم الّا بثمن ولا يدخلون الّا بسلام
يقفون على مَن حاربهم حتّى يأتوا عليه فقال لئن كنتَ صدقتنى
ليرثُنّ ما تحت *f* قدمَىّ هاتين؛ وعن عُبادة وخالد أنّ
هرقل كان كلّما حجّ بيت المقدس فخلّف سُوريّة وظعن فى ارض
الروم التفت فقال عليك السلام يا سورية تسليمَ مودّع لم تَقْضِ 15
منك وَطَرَه وهو عائد فلمّا توجّه المسلمون نحو حمص عبر الماء
فنزل الرّهاء فلم يزل بها حتّى بلغ اهل الكوفة وفُتحت قنّسرين
وقُتل ميناس فخنس عند ذلك الى شمشاط حتّى اذا فصل منها
نحو الروم علا على شرف فالتفت ونظر نحو سُورية وقال عليك

a) IH¹ اها هاهنا, IH² primo idem, deinde ا erasit, ها delevit *b*) IA ونفّر *c*) In marg utriusque codicis additum est لعله الى *d*) IH hîc et infra s art *e*) IK add هم *f*) IK ليملكنّ موضع

السلام يا سورية سلامًا *a* لا اجتماع بعده ولا يعود اليك رومىّ ابدًا الّا خائفًا حتّى يولد المولود المشؤوم ويا ليته لا *b* يولد ما احلى فعله وامرّ عاقبته *c* على الروم ٭ وعن ابى الزهراء وعمرو ابن ميمون قالا لمّا فصل هرقل من سمشاط داخلًا الروم التفت الى سورية فقال قد كنت سلّمتُ عليك تسليم المسافر فامّا اليوم فعليك السلام يا سورية تسليم المفارق ولا يعود اليك رومىّ ابدًا الّا خائفًا حتّى يولد المولود المشؤوم وليته لم يولد ومضى حتّى نزل القسطنطينية ٭ وأخذ اهلَ الحصون التى بين اسكندرية وطرسوس معه لئلّا يسير المسلمون فى عمارة ما بين أنطاكية وبلاد الروم وشعّث الحصون فكان المسلمون لا يجدون بها احدًا وربّما كمن عندها الروم فاصابوا غرّة المتخلّفين فاحتاط المسلمون لذلك *d* ٭

ذكر فتح قنسرين وحصر غزّة *e*

ذكر سيف عن ابى عثمان وابى حارثة عن خالد وعبادة قالا لمّا انصرف ابو عبيدة وخالد الى حمص من فحل نزل عمرو

---

a) IA سلام *b*) IK لم *c*) IA et Now سيئة *d*) Haec inde a واخذ, ex IA sumpsi, quamvis neque apud IH neque apud IK vestigia eorum occurrant — Caput quod apud IA et Now sequitur et inscribitur ذكر فتح حلب وانطاكية وغيرها من العواصم totum fere e Belâdh p ١٤٥—١٥, ١٥٩, ١٦٤ et ١٨٩ sumptum est *e*) Hunc titulum et duos sequentes ex IA II, ٣٨٧ et ٣٨٨ sumpsi, quocum conspirat Bal Zotenberg III, p 409—411 — IH (Ber f 91 r, Lugd p 199) haec tria capita sub titulo ذكر وقعة أجنادين وما بعدها من صلح ايلياء من رواية سيف compilat

وشرحبيل على بيسان فافتتحاها وصالحته الأردنّ واجتمع عساكرُ
الروم بأجنادين وبيسان وغزّة وكتبوا الى عمر بتفرّقهم فكتب الى
يزيد بأن يُرْدِفَ ظهورهم بالرجال وان يسرّح معاوية الى قَيْسارية
وكتب الى عمرو يأمره بصَدْم الأرْطَبون والى علقمة بصَدْم العقار a
وكان كتب عمر الى معاوية أمّا بعد * فانّى قد b وليتك قيسارية
فسِرْ اليها واستنصر الله c عليهم وأكثر من قول لا حول ولا قوّة
الا بالله d اللهُ ربّنا وثقتنا ورجاؤنا ومولانا نعم e المولى ونعم النصير
فانتهى الرجلان الى ما أمرا به وسار معاوية في جنده حتّى نزل
على اهل قَيْسارية وعليهم ابنى f فهزمه وحصره في قَيْسارية ثم
انّهم جعلوا يزاحفونه وجعلوا لا يزاحفونه من مرّة الّا هزمهم وردّهم 10
الى حصنهم ثم زاحفوه آخرَ ذلك وخرجوا من صياصيهم فاقتتلوا في
حفيظة واستماتة فبلغت قتلاهم في المعركة ثمانين ألفًا وكمّلها في
هزيمتهم مائةَ ألف وبعث بالفتح مع رجلين من بنى الضُّبيب ثم
خاف منهما الضَّعف فبعث عبدَ الله بن علقمة الفراسيّ وزهير
ابن الحلاب الخَثْعَميّ وأمرهما ان يتبعاهما ويسبقاهما فلحقاهما 15
فطوياهما وهما نائمان * وابن علقمة g يتمثّل وهي هجّيراه

أرّقَ *عينى اخوا h جُذام كيف أنامُ وهُما أمامى
اذ يرحلانِ والهجيرُ سامى أخو حُسَيْمٍ وأخو حَرامِ i

a) Codd hîc et infra العفار, cf supra p ٢٣٨٧, ann a b) IK وعد c) IH[2] بالله d) IK add العلىّ العظيم e) IK فنعم

f) Sic g) E conject, codd وعلقمة, quod parum convenit Apud IH[1] علقمة loco rasurae scriptum est Secundum Belâdh ١٤٢ Chath'amita auctor versuum est, quod si sequimur, زهير scribendum est h) Belâdh عَنّى اخو i) E conject

وانطلق علقمة بن مُجَزِّز فحصر الفقار بغزّة وجعل يراسله فلم يشفه مما *a* يريد احدٌ فأتاه كأنّه رسول علقمة فأمر الفقارُ رجلا ان يقعد له بالطريق فاذا مرّ قتله ففطن علقمة فقال انّ معى نفرًا شُركائى فى الرأى فأنطلقْ فآتيك بهم فبعث الى ذلك الرجل
5 لا تَعَرَّضْ *b* له فخرج من عنده ولم يعُدْ وفعل كما فعل عمرو بالأَرْطبون وانتهى يزيدُ معاوية الى عمر بالخبر فجمع الناسَ وأَنبَأَهم على الفرح لئلا فحمد الله وقال تحمدوا الله على فتح قَيْسارِيّة وجعل معاوية قبل الفتح وبعده يحبس الأَسْرى عنده ويقول ما صنع ميخائيل *c* بأَسْرانا صنعنا بأسراهم مثلَه ففطمه عن العَنَت
10 بأسرى المسلمين حتّى افتتحها ✿

ذكر فتح بَيْسان ووقعة أَجْنادَيْن

وَلمّا توجّه علقمة الى غَزّة وتوجّه معاوية الى قَيْسارِيّة صمد عمرو ابن العاصى الى الأَرْطبون ومرّ بارائه وخرج معه شُرَحْبيل بن حَسَنة على مقدّمته واستخلف على عمل الأرْدُنّ ابا الأَعْور وولّى
15 عمرو بن العاصى مجنّبتيه عبد الله بن عمرو وجُنادة بن تميم المالكيّ مالك بن كنانة فخرج حتّى نزل على الروم بأجنادَيْن والرومُ فى حصونهم وخنادقهم وعليهم الأَرْطبون وكان الارطبون ادهى الروم وابعدَها غورا وأَنكاها فعلًا وقد كان وضع بالرَّملة جندًا عظيمًا وبايلياء جندًا عظيما وكتب عمرو الى عمر بالخبر فلمّا جاءه كتاب

posui adhibito Belâdh حسّم (أُخَيّ) IH[1] حسم, IH[2] حسم

λ) Belâdh hunc versuum ordinem habet 1 4 2 3

a) IA مما, Now شيما *b*) IH[2] s *teschdîd*, IA (ان لا) يعرض, Now (ان لا) يتعرّض *c*) Codd مىحايل

عمرو قال قد رميت ارطبون الروم بأرطبون العرب فانظروا عمّ تفرّج ^{a} وجعل عمر رحمه من لدن وجّه امراء الشأم يمدّ كلّ امير جيش ويرميه بالأمداد حتّى اذا اتاه كتاب عمرو بتعريف الروم كتب الى يزيد بأن يبعث معاوية في خيله الى قيسارية وكتب الى معاوية يأمره على قتال اهل قيسارية وليشغلهم عن
5 عمرو وكان عمرو قد استعمل علقمة بن حكيم الفراسيّ ^{b} ومسروق ابن فلان العكّيّ على قتال اهل ايلياء فصاروا بإزاء اهل ايلياء فشغلوهم عن عمرو وبعث ابا ايوب المالكيّ الى الرّملة وعليها التّذارق ^{c} وكان بإزائهما ولما تتابعت الامداد على عمرو بعث محمّد
10 ابن عمرو مددًا لعلقمة ومسروق وبعث عمارة بن عمرو بن أميّة الضّمريّ مددًا لأبي ايوب واقام عمرو على أجنادين لا يقدر من الأرطبون على سقطة ولا تشفيه الرسل فوليه بنفسه فدخل عليه كانّه رسول فأبلغه ما يريد وسمع كلامه وتأمّل حصونه حتّى عرف ما اراد وقال ارطبون ^{d} في نفسه والله انّ هذا لعمرو او انّه للذي ^{e}
15 يأخذ عمرو برأيه وما كنت لأصيب القوم بأمر ^{f} اعظم عليهم من قتله ثم دعا حرسيّا فسارّه ^{g} بقتله فقال اخرج ^{h} فقم مكان كذا وكذا فاذا مرّ بك فاقتله وفطن له عمرو فقال قد سمعت منّي وسمعت منك فأمّا ما قلته فقد وقع منّي موقعًا وانا واحد من عشرة بعثنا عمر بن الخطّاب مع هذا الوالي لنكاتفه ونشهدنا

^{a}) IA et Now يتفرج, IK تفرح ^{b}) IK الفارسيّ, mox ومروان بن بلال ^{c}) Codd hic et infra c ن ^{d}) IK c art ^{e}) IK s ل ^{f}) IK add هو et mox om عليهم ^{g}) IK add فامره ^{h}) IK اذهب, mox في مكان

امورهِ فأَرجِعْ فآتيك بهم الآن فإن رأوا في الذى عرضتَ مثل
الذى ارى فقد رآه اهل العسكر والامير وان لم يروه رددتُهم الى
مأمنهم وكنتَ على رأس امرك فقال نعم ودعا رجلا فسارّه وقال
آذهب الى فلان فردّه اليّ فرجع اليه الرجل وقال لعمرو انطلقْ
مُخَلًّى بأصحابك فخرج عمرو ورأى ان لا يعود لمثلها وعلم الروميّ
بانّه قد خدعه فقال خدعنى الرجل هذا ادهى الخلق *a* فبلغت
عمر فقال غلبه عمرو لله عمرو وناهده *b* عمرو وقد عرف مأخذه
وعَبيتَه والتقوا ولم يجد من ذلك بُدًّا فالتقوا بأجنادَيْن فقتلوا
قتالا شديدًا كقتال اليرموك حتى كثرت القتلى بينهم ثم انّ أَرْطَبون
انهزم في الناس فأوى الى ايلياء ونزل عمرو اجنادين ولمّا اتى
ارطبون ايلياء افرج له المسلمون حتّى دخلها ثم ازالهم الى اجنادين
فانضمّ علقمةُ ومسروق ومحمّد بن عمرو وابو ايّوب الى عمرو
بأجنادين وكتب ارطبون الى عمرو بانّك صديقى ونظيرى انت
في قومك مثلى في قومى والله لا تفتح من فلسطين شيئا بعد
اجنادين فارجعْ ولا تَغُرّ *c* فتلقَى *d* ما لقى الذين قبلك من
الهزيمة فدعا عمرو رجلا يتكلّم بالروميّة فارسله الى ارطبون وأمره ان
يُغرِب ويتنكّر وقال آستمعْ ما يقول حتّى تُخبرني به اذا رجعتَ
ان شاء الله وكتب اليه جاءني كتابك وانت نظيري ومثلى في
قومك لو اخطأتك خَصْلةٌ تجاهلتَ فضيلتي وقد علمتَ انّي
صاحب فتح هذه البلاد وأَستعدى عليك فلانا وفلانا لوزرائه
فأقرئهم كتابى ولْينظروا فيما بينى وبينك فخرج الرسول على ما

---

a) IK العرب *b*) IK بم ناهضه *c*) E conject., codd. perspicue تَعِزّ, et quidem Ber. cum ع subscripto, IK تعى, sed puncta add. man. rec. *d*) IK add. مثل

امره به حتّى اتى ارطبون فدفع اليه الكتاب بمَشْهَد من النفر
فاقترأه فضحكوا وتعجّبوا واقبلوا على ارطبون فقالوا من اين علمتَ
انّه ليس بصاحبها قال صاحبها رجل اسمه عمر ^{a} ثمّ بناه احرف
فرجع الرسول الى عمرو فعرف انّه عُمَرُ وكتب الى عمر يستمدّه ويقول
انّى اعالج حربًا ^{b} كؤودًا صَدومًا وبلادًا ادّخرتْ لك فرأيك ولمّا 5
كتب عمرو الى عمر بذلك عرف انّ عمرا لم يقُلْ الّا بعلم فنادى
فى الناس ثمّ خرج فيهم حتّى نزل بالجابية ^{c} وجميعُ ما خرج
عمر الى الشأم اربعُ مرّات فأمّا الأُولى فعلى فرس وامّا الثانية فعلى
بعير وامّا الثالثة فقصّرة ^{d} عنها انّ الطاعون مُسْتَعِر ^{e} وامّا الرابعة
فدخلها على حمار فاستخلف عليها ^{f} وخرج ^{g} وقد كتب مَخرَجَه 10

a) IK على b) IK كربا c) IK pro sequentibus habet
قال سيف بن عمر عن شيوخه وقد دخل عمر الشأم اربع مرّات
الاولى كان راكبا فرسا حين فتح بيت المقدس والثانية على بعير
والثالثة وصل الى سَرْغ ثمّ رجع لأجل ما وقع بالشأم من الوبأ
والرابعة دخلها على حمار هكذا نقله ابن جرير عنه، d) IH² in marg لعله فقصره e) Codd مسعد f) Scil على المدينة, cf ann seq g) Hic relationem addam quam solus IK f 141 v Seifum auctorem laudans tradit, cujus vero vestigium neque apud IA neque apud IH reperitur وذكر سَيْف فى سياقه انّ
عمر رضه ركب من المدينة على فرس لِيُسرع السير بعد ما استخلف
عليها علىّ بن ابى طالب فسار حتّى قدم الجابية فنزل بها وخطب
بالجابية خطبة بليغة طويلة منها ايّها الناس أَصلحوا سرائركم
تَصْلَح علانيتكم واعملوا لآخرتكم (cod لاخرتكم) تُكفَوْا امرَ دنياكم

اوّل مرّة الى امراء الاجناد ان يوافوه بالجابية ليوم سمّاه لهم فى المحرّمة وان يستخلفوا على اعمالهم فلقوه حيث رُفعت لهم الجابية فكان اوّل مَن لقيه a يزيدُ بن ابو عبيدة بن خالد على الخيول عليهم الديباج والحرير فنزل b وأخذ الحجارة فرماهم بها وقال سَرّعَ ما
5 لفتّم عن رأيكم ايّاى تستقبلون فى هذا الزىّ وانّما شبعتم منذ سنين c سَرْعَ ما ندّت بكم البطنة وبالله لو فعلتموها على رأس المائتين d لاستبدلتُ بكم غيركم فقالوا يا امير المؤمنين انّها يلامقة e وانّ علينا السلاح قال فنعم اذًا وركب حتّى دخل الجابية وعمرو وشرحبيل كأنّهما لم يتحرّكا من مكانهما ۞

10 ذكر فتح بيت المَقْدس

وعن سالم بن عبد الله قال لمّا قدم عمر رحمه الجابية قال له

وأعلموا انّ رجلا ليس بينه وبين آدم اب حىّ فلا (ولا cod) بينه وبين الله هوادة (الصلح والميل gl in marg) من اراد بُحْبوحة الجنّة فليلزم (فلنرم cod) الجماعة بان الشيطان مع الواحد وهو من (مع cod) الاثنين ابعد ولا يخلونّ احدُكم بامرأة فانّ الشيطان ثالثهما ومن سرّته حسنتُه وساءته سيّئتُه فهو مؤمن وفى خطبة طويلة اختصرناها بن صالح عمر اهل الجابية ورحل الى بيت المقدس وقد كتب الى امراء الاجناد الخ۞

a) IK بلقاه b) IH[1] فنزل, IH[2] primo فنزل, nunc فترل
c) IA Tornb et Now سنتان d) Codd المانين, IA Tornb المائتين, edd Bul et Kah ut scripsi, Now المأتين e) IA Tornb يلامقة (v l يلامعة), edd Bul et Kah يلامقة, (IK supra وعليهم يلامق الديباج)

رجل من يهود يا امير المؤمنين لا ترجع الى بلادك حتّى يفتح
الله عليك ايلياء فبينا عمر بن الخطّاب بها اذ نظر الى كردوس
من خيل مُقبل فلمّا دنوا منه سلّوا السيوف فقال عمر هؤلاء قوم
يستأمنون فأمّنوهم فأقبلوا فاذا هم اهل ايلياء فصالحوه على الجزية
وفتحوها له فلمّا فُتحت عليه دعا ذلك اليهودىّ فقيل له انّ 5
عنده لعلماً قال فسأله عن الدجّال وكان كثير المسألة عنه
فقال له اليهودىّ وما مسئلتك عنه يا امير المؤمنين فأنتم والله
معشر العرب تقتلونه دون باب لُدّ ببضعَ عشرة ذراعاً؛ وعن
سالم *a* قال لمّا دخل عمر الشأم تلقّاه رجل من يهود دمشق
فقال السلام عليك يا فاروق انت صاحب ايلياء لا والله *b* لا ترجع 10
حتّى يفتح الله *c* ايلياء وكانوا قد اشجوا عمرًا واشجاهم ولم يقدر
عليها ولا على الرّملة فبينا عمر معسكرًا بالجابية فزع الناس الى
السلاح فقال ما شأنكم فقالوا الا ترى الخيل والسيوف فنظر فاذا
كردوس يلمعون بالسيوف فقال عمر مستأمِنةٌ ولا *d* تُراعوا وأمّنوهم
فأمّنوهم واذا هم اهل ايلياء فأعطوه *e* واكتتبوا منه على ايلياء 15
وحيّزها والرّملة وحيّزها فصارت فلسطين نصفين نصفٌ مع اهل
ايلياء ونصفٌ مع اهل الرملة وهم عشر كُوَرٍ وفلسطين تعدل
الشأم كلّه وشهد ذلك اليهودىّ الصلح فسأله عمر عن الدجّال
فقال هو من بنى بنيامين وانتم والله يا معشر العرب تقتلونه
على بضع عشرة ذراعاً من باب لُدّ؛ وعن خالد وعُبادة قالا 20

---

a) IK (f 143) وقد روى سيف بن عمر عن مبشّر عن سالم
b) IK ها الله) IK et IA add عليك *d*) IA فلا *e*) Excidisse videtur الطاعة aut الجزية aut tale quid

كان الذى صالح على فلسطين العوامّ من اهل ايلياء والرملة وذلك
انّ أَرْطَبون والتَّذارِق لحقا بمِصْرَ مَقْدَمَ عمرُ الجابية وأُصيبا بعدُ
فى بعض الصوائف»، وقيل *a* كان سبب قدوم عمر الى الشأم
انّ ابا عبيدة حصر بيت المقْدس فطلب اهله منه *b* ان يصالحهم
على صلح اهل مدن الشأم وان يكون المتولّى للعقد عمر بن
الخطّاب فكتب اليه بذلك فسار عن المدينة»، وعن عَدىّ بن
سَهْل قال لمّا استمدّ اهل الشأم عمر على اهل فلسطين استخلف
عليًّا وخرج مُمِدًّا لهم فقال علىٌّ اين تخرج بنفسك انّك تريد

a) Hanc relationem nonnisi IA, ٣٨٩, 9—12 et Now f 41 praebent, sed conferantur ea, quae exhibet IK f 141 ذكره (يعنى فتح بيت المقدس على يدى عمر بن الخطّاب) ابو جعفر ابن جرير فى هذه السنة عن رواية سيف بن عمر وملخّص ما ذكرهُ هو وغيره انّ ابا عبيدة لمّا فرغ من دمشق كتب الى اهل ايلياء يدعوهم الى الله والى الاسلام او يبذلوا (يبذلون cod) الجزية او يؤذنوا بحرب فأبوا أن يجيبوا الى ما دعاهم اليه فركب اليهم فى جنوده واستخلف على دمشق سعيد بن زيد ثمّ حاصر بيت المقدس وضيّق عليهم حتّى اجابوا الى الصلح بشرط ان يقدم اليهم امير المؤمنين عمر بن الخطّاب فكتب اليه ابو عبيدة بذلك فاستشار عمر الناس فى ذلك فاشار عثمان بن عفّان بأن لا يركب اليهم ليكون احقرَ لهم وارغمَ لآنافهم واشار علىّ بن ابى طالب بالمسير اليهم ليكون اخفّ وطْأَة على المسلمين فى حصارهم بينهم فهوى ما قال علىّ ولم يَهْوَ ما قال عثمان (locus vacuus) وسار بالجيوش نحوهم واستخلف على المدينة الخ

b) Now om

عدوًّا كُلّنا فقال انّى أبادر بجهاد العدوّ موتَ العبّاس انّكم لو
قد فقدتم العبّاس لآنتقض بكم امْرٌ كما ينتقض أُولُ التحبْل *a* ؞
قالَ وانضمّ عمرو وشرحبيل الى عمر بالجابية حين جرى الصلح فيما
بينهم فشهدا الكتاب؞ وعن خالد وعُبادة *b* قالا صالح عمر اهل
ايلياء بالجابية .كتب لهم فيها الصلح لكلّ كورة كتابًا واحدًا ما 5
خلا اهلَ ايلياء بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اعطى عبد
الله عمر امير المؤمنين اهلَ ايلياء من الأَمان اعطاهم امانًا لأنفسهم
واموالهم ولكنائسهم وصُلبانهم *c* *وسقيمها وبَريئها *d* وسائر ملّتها انّه *e*
لا تُسكَن كنائسُهم ولا تُهدم ولا يُنتقَص *f* منها ولا من حيّزها *g*
ولا من صليبهم ولا من *h* شيء من اموالهم ولا يُكرَهون *i* على دينهم 10
ولا يُضارّ احد منهم ولا يَسكُنُ بايلياء معهم *k* احدٌ من اليهود
وعلى اهل ايلياء ان يُعطوا الجزية كما يُعطى اهلُ المدائن وعليهم *l*

a) Nunc codd الحبل, in Ber superscriptum est صح, sed primo stetisse videtur الجبل, quod idem praebet IA (كما ينتقض الجبل) *b*) Moujîr ad dîn, *al Ins al djalîl*, ed Kâhir 1283, p ٢٢٤ et Sojûtî, *Ithâf al achiççâ*, ed *Lemming* p 8 pleniorem catenam وعن سيف عن ابى حارثة وأبى عثمان عن خالد انبع praebent Pro سيف Soj male يوسف, pro حارثة legendum esse videtur حارثة *c*) Modj ولصلبانهم *d*) De Goeje, Mém s l conquête de la Syrie p 122 proposuit ومعنيها ومُنْذيها, sed nunc revocat, Modj et Soj ومعنيها وبريئها *e*) Modj et Soj انها *f*) Soj ينقص *g*) Modj et Soj حدّها, cod Leid حرها (de Goeje p 123). *h*) Modj et Soj om *i*) Codd يكرهوا, Modj et Soj ut recensui *k*) Soj om *l*) Modj وعلى

ان يخرجوا منها الروم واللصوت a فمن خرج منهم فانه b آمن على
نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم ومن اقام منهم فهو c آمن وعليه
مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن احب من اهل ايلياء
ان يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلى d بيعهم وصلبهم فانهم آمنون
5 على انفسهم * وعلى بيعهم وصلبهم e حتى يبلغوا مأمنهم ومن كان
بها f من اهل الارض * قبل مقتل فلان g فمن شاء منهم قعد
وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن شاء سار مع الروم
ومن شاء رجع الى اهله h فانه لا يؤخذ منهم i شيء حتى يحصد k
حصادهم وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله l وذمة رسوله m وذمة
10 الخلفاء وذمة المؤمنين اذا اعطوا الذى عليهم من الجزية شهد
* على ذلك n خالد بن الوليد وعمرو بن العاصى وعبد الرحمان
ابن عوف ومعاوية بن ابى سفيان o وكتب وحضر سنة ١٥ فاما
سائر كتبهم فعلى كتاب لد بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما
اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل لد ومن دخل معهم من

a) Modj et Soj اللصوص *b*) Modj et Soj فهو *c*) IH om, supplevi e Modj, e Soj haec inde ab آمن exciderunt *d*) Ita scripsi cum de Goeje, Mem s l conqu p 123 ann 3 (Soj et Modj), codd وعلى, Soj et Modj mox et infra بيعهم وصلبهم *e*) Verba haec spuria esse, non sine causa opinatus est de Goeje (l l ann 4) *f*) De Goeje l c ann 5 Soj et Modj فيها *g*) Soj et Modj om nec habuit de Goeje in fontibus *h*) Modj et Soj ارضه, Soj mox اهله *i*) Modj منه *k*) IH[1] يحصد, IH[2] s p, Soj يحصد et om حتى *l*) Modj et Soj add وذمته *m*) Modj et Soj رسول الله صلعم *n*) Soj بذلك *o*) Quae sequuntur apud Soj et Modj desiderantur

اهل فلسطين اجمعين اعطاهم امانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم
وصُلُبهم وسقيمهم وبريئهم وسائر ملّتهم انّه لا تُسكن كنائسهم ولا
تُهدم ولا يُنتقص منها ولا من حيّزها ولا ملّيها ولا من صُلُبهم
ولا من اموالهم ولا يُكرَهون *a* على دينهم ولا يُضارّ احد منهم وعلى
اهل لُدّ ومن دخل معهم من اهل فلسطين ان يُعطوا الجزية كما 5
يُعطي اهل مدائن الشأم وعليهم إن خرجوا مثل ذلك الشرط
الى آخره ثم سرّح اليهم وفرّق فلسطين على رجلين فجعل علقمة
ابن حَكيم على نصفها وانزله الرَّمْلة وعلقمة بن مُجَزِّز على نصفها
وأنزله ايلياء فنزل كلّ واحد منهما في عَمَله في الجنود التي
معه *»* وعن سالم قال استعمل علقمة بن مُجزّز على ايلياء 10
وعلقمة بن حَكيم على الرَّمْلة في الجنود التي كانت مع عمرو وضمّ
عمرا وشُرَحْبيل اليه بالجابية فلمّا انتهيا الى الجابية وافقا عمر راكبا
راكبا فقبّلا رُكبته وضمّ عمر كلّ واحد منهما محتضنهما *b* *»*
وعن عبادة وخالد قالا ولمّا بعث عمر بأمان اهل ايلياء وسكنها
الجند شخص الى بيت المقدس من الجابية فرأى فرسه يتوجّى *c* 15
فنزل عنه وأُتي ببرذون فركبه فهزّه فنزل فضرب وجهه بردائه ثم
قال قبّح الله من علّمك هذا ثم دعا بفرسه بعد ما اجمّه ايّاما
يوقّحه فركبه ثم سار حتّى انتهى الى بيت المقدس *»* وعن
ابي صفيّة شيخ من بني شَيْبان قال لمّا اتى عمر الشأم أُتي ببرذون
فركبه فلمّا سار جعل يتخلّج *d* به فنزل عنه وضرب وجهه وقال لا 20

a) Codd يكرهوا *b*) Now مُحْتَضِنِهما *c*) IH[1] يتوجّأ, IH[2] يتوجّا, uterque mox فنزل *d*) IA يتخلخل, Now يتخلخل, IK يتهلّج

علّم الله مَن علّمك هذا من الخُتَلاء ولم نركب بردونا قبله ولا
بعده وفُتحت ايلياء وأرضها كلّها على يديه ما خلا اجنادَين
على *a* يدَىْ عمرو وقيسارية على *a* يدَىْ معاوية ۞ وعن ابى
عثمان وابى حارثة قالا افتُتحت ايلياء وأرضها على يدى عمر فى
5 ربيع الآخر سنة ١٦ وعن ابى مَرْيم مولى سَلامة قال شهدتُ فتح
ايلياء مع عمر رحمه فسار من الجابية فاصلًا حتّى يقدم ايلياء ثم
مضى حتّى يدخل المسجد ثم مضى نحو محراب داود ونحن
معه فدخله ثم قرأ سَجْدة داود *b* فسجد وسجدنا معه ۞
وعن رَجاء بن حَيْوة عمن شهد قال لمّا شخص عمر من الجابية
10 الى ايلياء فدنا من باب المسجد قال آرقُبوا لى كعبًا فلمّا انفرق
به الباب قال لبّيْك اللّهمّ لبّيك بما هو احبّ اليك ثم قصد
للمحراب محراب داود عَم وذلك ليلًا فصلّى فيه ولم يلبث ان
طلع الفجر فأمر المؤذّن بالاقامة فتقدّم فصلّى بالناس وقرأ بهم صٓ *c*
وسجد فيها ثم قام وقرأ بهم فى الثانية صَدْرَ بنى اسرائيل *d* ثم
15 ركع ثم انصرف فقال علىّ بكعب فأُتى به فقال اين ترى ان
نجعل المُصَلّى فقال الى الصخرة فقال ضاهيتَ والله اليهوديّة يا
كعب وقد رايتك وخَلْعَك نعلَيْك فقال احببتُ ان أُباشره بقدمى
فقال قد رايتك بل *e* نجعل قِبْلته صدرَه كما جعل رسول الله
صلعم قبلة مساجدنا صدورَها اذهَبْ اليك فانّا لم نؤمَر بالصخرة
20 ولاكنّا أُمِرْنا بالكعبة فجعل قبلته صدره ثم قام من مُصلّاه الى

a) IK فعلى *b*) I e Kor 38 *c*) Kor 38 *d*) Kor 17 *e*) IH[1] in textu بلى, sed in marg لعله بل, IH[2] nunc بل

كُناسة قد كانت الروم قد دفنت بها بيتa المقدس فى زمان بنى
اسرائيل فلما صار اليهم ابرزوا بعضها وتركوا سائرها وقال يا ايها
الناس اصنعوا كما اصنع وجثا فى اصلها وجثا فى فرج من فروج
قبائه b وسمع التكبير من خلفه وكان يكره سوء الرعة فى كل
5 شىء فقال ما هذا فقالوا كبّر كعب وكبّر الناس بتكبيره فقال
علىّ به فأُتى به فقال يا امير المؤمنين انه قد تنبّأ على ما
صنعت اليوم نبىّ منذ خمسمائة سنة فقال وكيف فقال انّ
الروم اغاروا c على بنى اسرائيل فأُديلوا عليهم فدفنوه ثم اديلوا
فلم يفرغوا له حتى اغارت عليهم فارس * فبغوا على d بنى اسرائيل
10 ثم اديلت الروم عليهم الى ان وليت فبعث الله نبيّا على
الكُناسة فقال أبشرى أُورى سلّم عليك الفاروق يُنقيك ممّا فيك
وبُعث الى القُسْطَنْطِينيّة e نبىّ فقام على تلّها فقال يا قُسْطَنْطِينيّة
ما فعل اهلك ببيتى اخربوه وشبّهوك كعرشى وتأوّلوا علىّ فقد
قضيتُ عليك ان اجعلك جلحاء يومًا مّا لا يأوى اليك احد
15 ولا يستظلّ فيك على ايدى بنى القادر f سَبَأ وودّان g فما
امسوا حتّى ما بقى منه شىء *؛ وعن ربيعة الشامىّ مثله وزاد
اتاك الفاروق فى جندى المطيع ويدركون لاهلك بثأرك فى الروم
وقال فى قسطنطينيّة أَدَعُكِ جلحاء بارزة للشمس لا ياوى اليك
احد ولا تُظلّينه؛ وعن انس بن مالك قال شهدت اهلياء مع

a) E conject , codd ببت b) IH[1] فبايه, IH[2] فبابه c) Codd s p d) IH[1] فبغوا e) IH[1] القسطنطينية, mox et infra قسطنطينية
f) IH[2] العادر — Nonne opinari licet auctori hic nomina quaedam e Vet Test obversata esse, forte ex Ezech 27,19 sqq קֵדָר ,שְׁבָא ,וְדָן
g) Codd s teschdid, IH[1] وودان

عمر فبينا هو يُطعم الناس يومًا بها اتاه راهبها وهو لا يشعر
انّ الخمر محرّمة فقال هل لك فى شراب تجدُه فى كُتُبنا حلالًا
اذا حُرِّمت الخمر فدعاه به فقال من ايّ شيء هذا فأخبره انّه
طبخه عصيرًا حتّى صار الى ثُلثه فغرف باصبعه ثم حرّكه فى
5 الاناء فشطره فقال هذا طِلاء فشبّهه بالقطِران وشرب منه وأمر
امراء الاجناد بالشأم به وكتب فى الامصار انّى أُتيتُ بشراب ممّا
قد طُبخ من العصير حتّى ذهب ثُلثاه وبقى ثُلثه كطِلاء فاطبخوه
وأَرزُقوه المسلمين ؛؛ وعن ابى عثمان وابى حارثة قالا ولحق
ارطبون بمصر مقدَمَ عمر الجابية ولحق به من احبّ من ابى الصلح
10 ثم لحق عند صُلح اهل مصر وغَلْبهم بالروم فى البحر وبقى بعد
ذلك فكان يكون على صوائف الروم والتقى هو وصاحب صائفة
المسلمين فاختلفا هو ورجل من قيس *a* يقال له ضُرَيْس فقطع
يد القيسيّ وقتله القَيْسيّ *a* فقال

فانْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرومِ أَفْسَدَها فانّ فيها بحَمْدِ اللّه مُنْتَفَعَا
15 بَنانتانِ وخُرموزٌ *b* أُقِيمُ به صَدْرَ القناة اذا ما آنسوا فَزَعَا *c*
وانْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرومِ قَطَّعَها *d* فقدْ تَرَكْتُ بها أَوْصالَهُ قِطَعا

وقال زياد بن حنظلة

تَذَكَّرْتُ حَرْبَ الرومِ لمّا تطاوَلَتْ وإذْ نَحْنُ فى عام كثيرٍ نَزائِلُهْ *e*

a) Now فريس et العريسى *b*) IH[1] جرموز *c*) Hunc versum solus IH praebet Duo ceteri versus ordine inverso etiam apud Djawâlikî, Moʿarrab p ١٩, 12 et 13 s v الأطربون occurrunt, ubi quidem عبد الله بن سبرة الحرسيّ attribuuntur *d*) Now اقطعها *e*) „Itinera", plur vocis نزالة, IH[1] نزائله, IH[2] s v

وإنْ نحنُ في أرضِ الحجازِ وبيننا   مسيرةُ شهرٍ * بينهنّ بلابلُهْ a
وإنْ أرْطَبُونُ الرومِ يحمي بلادَهُ   يُحاوِلُهُ قَرْمٌ هُناكَ يُساجلُهْ
فلمّا رأى الفاروقُ أزْمانَ فتحها   سما بجنودِ اللّه كيما يُصاوِلُهْ
فلمّا أحَسّوهُ وخافوا صَوالَهُ b   أتَوْهُ وقالوا أنتَ ممّن نُواصِلُهْ
وألقتْ اليه الشأمُ أفلاذَ بطنها   وعيشًا خصيبًا ما تُعدّ مآكلُهْ 5
أباحَ لنا ما بين شرقٍ ومغربٍ   مواريثَ أعقابٍ بنتها c قرامِلُهْ
وكم مُثقَلٍ لم يَضطلعْ باحتماله   تحمّل عنّا حين سالتْ سوائلُهْ

وقال ايضا

سما عُمَرٌ d لمّا أتتهُ رسائلٌ   كأصيدَ يحمي صرمةَ الحيّ أعْتَدا
وقد عَضَلتْ e بالشأم أرضٌ بأهلها   تُريدُ f من الأقوام مَن كان أنجدا g 10
فلمّا أتاهُ ما أتاهُ أجابهم   بجيشٍ ترى منه الشبائكَ سُجّدا
وأقبلتِ الشأمُ العريضةُ بالذي   أراد أبو حفصٍ وأزكى وأزيدا
فقسّطَ فيما بينهم كلَّ جزيةٍ   وكلَّ رِفدٍ كان أهنا وأحمدا h

ذكر فرض العطاء وعمل الدواوين

وفي هذه السنة فرض عمر للمسلمين الفروض ودوّن الدواوين 15
واعطى العطايا على السابقة واعطى i صفوان بن أميّة والحارث بن

a) Non intelligo, nam si statuimus, suffixum in بينهن referri posse ad مراحل quod poeta ob oculos habuisse videtur, postquam scripserat مسيرة شهر, nihil habemus, quo pertinet suffixum in بلابله

b) IH² صُوالَهُ   c) Ita IH¹, IH² بنتها   d) IH² عمرًا   e) Codd s *teschdid*, IH¹ effert عَضِلت   f) Ita aperte IH¹, in IH² etiam بريد legi potest   g) Codd الحدا   h) Quae sequuntur supplevi ex IA II, p ٣٩١, 3—٣٩٢, 6 a f   i) Now في الاسلام على السبق قال ولمّا فرض العطاء اعطى

هشام وسُهَيْل بن عمرو فى اهل الفتح اقلّ ما احدهa مَن قبلهم فامتنعوا من اخذه وقالوا لا نعترف ان يكون احد اكرم منّا فقال انّى انّما اعطيتكم على السابقة فى الاسلام لا على الاحساب قالوا b فنعم اذًا واخذوا وخرج الحارث وسُهَيْل باهلهما نحو الشأم فلم
5 يزالا مجاهدَيْن حتّى أُصيبا فى بعض تلك الدروب وقيل ماتا فى طاعون عَمَواس c ولمّا اراد عمر وَضْعَ الديوان قال له علىّ وعبد الرحمان بن عَوْف ابدَأْ بنفسك قال b لا بل ابدأُ بعمّ رسول الله صلّعم ثم الاقرب فالاقرب ففرض للعبّاس وبدأ به c ثم فرض لاهل بَدْر خمسة آلاف ثم فرض لمن بعد بَدْر الى
10 الحُدَيْبِيَة اربعة آلاف ثم فرض لمن بعد الحُدَيْبِيَة الى ان اقلع ابو بكر عن اهل الرِدّة ثلثة آلاف ثلثة آلاف فى ذلك مَن شهد الفتح وقاتل عن ابى بكر ومَن ولى الايّام قبل القادسيّة كلّ هؤلاء ثلثة آلاف ثم فرض لاهل القادسيّة واهل الشأم الفَيْن الفَيْن وفرض لاهل البلاء النازع d
15 منهم الفَيْن وخمسمائة الفَيْن وخمسمائة c فقيل e له لو الحقت اهل القادسيّة باهل الايّام فقال لم اكن لأُلحقهم بدرجة مَن f لم يُدركوا وقيل له قد سوّيتَ مَن بَعُدَتْ داره مع قريب داره وقاتلهم عن فِنائه فقال من قريب داره احقّ بالزيادة لانّهم كانوا رِدْءًا للحُتوف g وشجًى للعدوّ فهلّا قال المهاجرون مثل قولكم حين

---

a) Now اعطى b) Now c ى c) Now add وجعل له حمسة وعشرين العا d) IA النازع, Makrizî I, ۹۳, 7 النازح, sed codd Lugd ut rec e) Cf supra p ۲۳۴۳, 9 sqq f) Now om g) IA للحتوف et Makr cod Lugd 371 ردأً لحتوف, sed

سوّىٰ بين السابقين منهم والانصارِ فقد كانت نُصرة الانصار بفنائهم
وهاجر اليهم المهاجرون من بُعْدٍ a، وفرض لمن b بعد القادسيّة
واليرموك الفًا الفًا ثم فرض للروادف المثنّى خمسمائة خمسمائة
ثم للروادف الثلث c بعدهم ثلثمائة ثلثمائة سوّى كلّ طبقة في
العطاء قويّهم وضعيفهم عَرَبيّهم وعجميّهم d وفرض للروادف الربيع e على 5
مائتين وخمسين وفرض * لمن بعدهم f وهم اهل هَجَر والعباد على
مائتين وألحق باهل بَدْر اربعة من غير اهلها الحسَنَ والحُسَيْنَ
وابا ذرّ وسلْمان، وكان فرض للعبّاس خمسة وعشرين الفا وقيل
اثنى عشر الفًا، واعطى نساء النبيّ صلعم عشرة آلاف عشرة
آلاف الّا مَن جرى عليها الملك فقال نِسْوة رسول الله صلعم ما 10
كان رسول الله صلعم يفضّلنا عليهنّ في القِسْمة فسَوِّ بيننا ففعل
وفضّل عائشة بألفين لمحبّة رسول الله صلعم اياها فلم تأخذ،
وجعل نساء اهل بَدْر في خمسمائة خمسمائة ونساء مَن بعدهم
الى الحُدَيْبيَة على اربعمائة اربعمائة ونساء مَن بعد ذلك الى
الايّام ثلثمائة ثلثمائة ونساء اهل القادسيّة مائتين مائتين ثم 15
سوّى بين النساء بعد ذلك وجعل الصبيان سَواءً على مائة
مائة ثم جمع ستّين مسكينًا واطعمهم الخبز فأحصوا ما اكلوا

---

textus editus ردء لخعوف, cod 372 a ردا لخعوف, Conjectura edidi
a) Voc in Now b) Makrîzî I 12 ردفوا الذين للروادف, postea eos الرادفة الاولى appellat c) IA اللث, Now الثلث, in marg superscripto siglo ص الثالث d) Now عربيّهم وعجميّهم, cf Makr I 13 e) Now الرابع, Makr habet وردف المربع من الروادف f) Makr لمن ردف من الروادف الخمس فرض لهم

فوجدوه يخرج من جريبين فغرض لكلّ انسان منهم ولعياله
جريبين فى الشهر وقال عمر قبل موته لقد هممت ان اجعل
العطاء اربعة آلاف اربعة آلاف الفًا يجعلها الرجل فى اهله والفًا
يزوّدها *a* معه والفًا يتجهّز بها والفًا يترفّق بها فمات قبل ان
5 يفعل*] قال *b* ابو جعفر الطبرى كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد والمجالد وعمرو عن
الشَّعْبىّ واسماعيل عن الحسن وابى *ضَمْرة عن عبد الله بن *c*
المُسْتَوْرِد عن محمّد بن سيرين ويحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيّب والمُسْتَنير بن يزيد عن ابراهيم وزُهْرة عن ابى
10 سَلَمة قالوا فرض عمر العطاء حين فرض لأهل الفىْء الذين افاء
الله عليهم وهم اهل المدائن فصاروا بعدُ الى الكوفة انتقلوا عن
المدائن الى الكوفة والبصرة ودمشق وحِمْص والأُرْدُنّ وفلَسْطين
ومِصْرَ وقال الفىء لأهل هؤلاء الامصار *d* ولمن لحق بهم واعانهم واقام
معهم ولم يفرض لغيرهم *ألّا فيهم *e* سُكّنت المدائن والقرى وعليهم
15 جرى الصلح والبهم أُدّى الجزاء وبهم سُدّت الفروج ودُوّخ العدوّ
ثم كتب فى اعطاء *f* اهل العطاء اعطياتهم *اعطاء واحدا *g* سنة ١٥
وقال قائل يا امير المؤمنين لو تركت *h* فى بيوت الاموال عُدّة لكون
ان كان فقال كلمة القاها الشيطان على فيك وقانى الله شرّها وهى

a) Now يزودها Cf cum his Belâdh ٤٥١, 4 a f *b*) Hinc incipit Co, cf supra p ٢٣٨٣, ann *e* *c*) E conject posui coll pp ٢٢٣٥, 12 et ٢٣١٣, 12, cod ثمرة عبد الله *d*) Cod verba فصاروا بعد الى الكوفة iterat *e*) Cod الا فيهم *f*) Cod العطا *g*) Cod واعطاء احد *h*) IA سركت

فسنة لمن بعدى بل أُعدّ لهم ما امرناa الله ورسوله * طاعةً للهb ورسوله فهماc عُذّبنا الله بها افصسا الى ما نرون فاذا كان هذاd المال دمىe دس احدكم هلكتم،، كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد قالوا لمّا فتح الله على المسلمين وقتل رُسْتم وقدمت على عمر الفتوح من الشأم ٥ جمع المسلمين فقال ما يحلّ للوالى من هذا المال فقالوا جميعًا امّا لخاصّتهf فقوته وقوت عياله لا وكْس ولا شَطَط وكسوتهم وكسوته للشتاء والصيف ودابّتان الى جهاده وحوائجه وحُمْلانه الى حجّه وعُمرته والقَسْم بالسويّة ان g يُعطِىَ اهل البلاءh على قدر بلائهم ويرمّ امورَ الناس بعدُ ويتعاهدهم عندi الشدائد والنوازل حتّى ١٠ تُكشفk ويبدأ بأهل الفىء،، كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد عنl عبد الله بن عمرm عن نافع عن ابن عمر قال جمع الناسَ عمر بالمدينة حين انتهى اليه فتح القادسيّة ودمشق فقال انّى كنت امرءا تاجرًا يُغنى الله عيالى بتجارتى وقد شغلتمونى بأمركمn فما ذا ترون انّه يحلّ لى منo ١٥ هذا المال فأكثر القوم وعلىّ عمّ ساكتٌ فقال ما تقول يا علىّ فقال ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف ليس لك من هذا المال

a) Cod مرنا, IA et Now اعدّ b) Cod وطاعة الله c) IA et Now فها d) IA et Now om e) Cod عمر, Now دمره f) Makrîzi l c p ٩٣ لخاصة g) Makr وأن h) Makr male البلان et mox بلادهم i) Makr فى k) Cod يكشع, Makr يكسف l) Cod بن m) Cod عمرو cf supra p ٢٢٧٨, ann h n) IA et Now add هذا o) IA et Now فى

عمره فقال القوم القول قول ابن ابى طالب، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد عن *a* عبد الله عن نافع عن
أَسْلَم قال قام رجل الى عمر بن الخطّاب فقال ما يحلّ لك من هذا
المال فقال ما اصلحنى واصلح عيالى بالمعروف وحُلّة الشتاء وحُلّة
5 الصيف وراحلة عمر للحجّ والعُمرة ودابّة فى حوائجه وجهاده،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشّر بن الفُضَيْل
عن سالم بن عبد الله قال لمّا ولى عمر قعد على رزق ابى بكر
الذى كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدّت حاجته فاجتمع نفر
من المهاجرين *b* منهم عثمان وعلىّ *c* وطلحة والزبير فقال الزبير لو
10 قلنا لعمر فى زيادة * نزيده اتّاه *d* فى رزقه فقال علىّ وددنا قبل
ذلك فانطلقوا بنا فقال عثمان انّه عمر فهلمّوا فلنستبرئ ما عنده
من وراء *e* نأتى حَفْصة فنسألها ونستكتمها فدخلوا عليها *f* وأمروها
ان تُخبر بالخبر عن نفر ولا تُسمّى له احدًا الّا ان يقبل وخرجوا
من عندها فلقيَتْ عمر فى ذلك فعرفَتْ الغضب فى وجهه وقال
15 من هؤلاء قالت لا سبيل الى علمهم حتّى اعلم رأيك فقال لو
علمتُ من هم لَسُؤْتُ وجوههم انتِ بينى وبينهم انشُدُك بالله ما
افضلُ ما اقتنى رسول الله صلعم فى بيتك من الملبس *g* قالت ثوبين
ممشّقين كان يلبسهما للوَفْد ويخطب فيهما للجمع قال فأىّ
الطعام ناله عندك ارفعَ قالت خبزنا خُبزة شعير فصببنا عليها

a) Cod بن *b*) IA et Now الصحابة *c*) Cod om, supplevi ex IA et Now *d*) IA نزيده اتاها, sed Now ut recensui. *e*) IA et Now وراء وراء *f*) Cod عليه. *g*) Cod المسلمين

وهى حارّة اسعلّ عكّة ثما تجعلناها قسّة تسمد *a* فأكل منها ونطعم
منها اسطانةً لها قال فأىّ منسط كان نسطه عندك كان اوطأ
قالت كساء لنا نحس كنّا نرتعه فى الصيف فنجعله تحتنا فاذا
كان الشتاء نسطناه *b* نصفه وندثرنا نصفه *c* قال يا حفصة فأبلغيهم
عنى انّ رسول الله صلعم قدّر فوضع الفضول مواضعها وتبلّغ 5
بالترجية وانّى قدّرت فوالله لأضعنّ الفضول مواضعها ولأتبلّغنّ
بالترجية وانّما مثلى ومثل صاحبىّ كثلثة سلكوا طريقا فمضى
الاوّل وقد تزوّد زادًا فبلغ *d* ثم اتّبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى
اليه ثم اتّبعه الثالث فان لزم طريقهما ورضى بزادهما لحق *e* بهما
وكان معهما وان سلك غير طريقهما لم يجامعهما» كتب الىّ 10
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة عن اصحابه والضحّاك
عن ابن عبّاس *f* قال لمّا افتتحت القادسيّة وصالح من صالح من
اهل السواد وافتتحت دمشق وصالح اهل دمشق *g* قال عمر للناس
اجتمعوا فأحضرونى علمكم فيما افاء الله على اهل القادسيّة وأهل
الشأم فاجتمع رأى عمر وعلىّ على *h* ان يأخذوا *i* من قبل القرآن 15
فقالوا *k* مَا أَفَاءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِن أَهْلِ ٱلْقُرَى يعنى من الخمس
فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ *l* * الى الله والى الرسول *m* من الله الامر وعلى الرسول
القسم وَلِذِى ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينِ الاية *h* ثم فسّروا ذلك

a) Cod تسمد *b*) Cod انسطنا *c*) Cod نصفه *d*) IA et Now add المنزل *e*) IA أُلحق *f*) Hanc traditionem habes etiam apud Makrîzî l c p ٩٣ *g*) Makr الشأم *h*) Makr om *i*) Makr يأخذوه *k*) Kor 59 vs 7 *l*) Cod om *m*) Makr يعنى

بالآية *a* لله بلبها *b* لِلْفُقَرَاء ٱلْمُهَاجِرِينَ الآيةَ فأخذوا الاربعة *c*
الاخماس على ما قُسم عليه الخمس فيمن نُبدئ به ونُثنّي ونُثلّث
وأربعة اخماس لمن افاء الله عليه المغنم ثم استشهدوا على ذلك
ايضا *d* *وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ *e* فقسم
5 الاخماس على ذلك واجتمع على ذلك عمر وعليّ وعمل *f* به
المسلمون بعده *g* فبدأ بالمهاجرين ثم بالانصار *h* ثم التابعين الذين
شهدوا معهم واعانوهم ثم فرض الاعطية من الجزاء على من صالح
او دُعي *i* الى الصلح من جزائه *k* مردود عليهم بالمعروف وليس فى
الجزاء اخماس والجزاء *l* لمن منع الذمّة ووفى لهم ممن ولى ذلك منهم
10 ولمن لحق بهم فاعانهم *m* الا ان يؤاسوا بفضله من *n* طيب انفس
منهم من *o* لم ينل منه *p* مثل الذى نالوا ۞
قال الطبرى وفى هذه السنة اعنى سنة ١٥ كانت *q* وقعة فى قول
سيف بن عمر وفى قول ابن اسحاق كان ذلك فى سنة ١٦ وقد
ذكرنا الرواية بذلك عنه قبلُ وكذلك ذلك فى قول الواقدىّ ٭

a) Makrîzî add الاخرى *b*) Kor 59 vs 8 *c*) Makr s art *d*) Makr بقوله تعالى *e*) Kor 8 vs 42, Makr add الآية من تلك الطبقات الثلاث وأربعة اخماس لمن افاء الله عليه *f*) Makr secutus sum, cod ويحمل *g*) Makr بعد ذلك. *h*) Makr s ب *i*) Edit Makr et cod Lugd 371 دعا, quod forte praeferendum, sed optimus cod 372 *a* دعى ut rec *k*) Makr in edit male جرايه, cod Lugd 371 *a* ut rec (cod. 371 جرية) Pro مردود Makr فرده *l*) Makr s و *m*) Makr add باسوة *n*) Makr عن *o*) Cod ممن *p*) Makr om *q*) IK add. بين المسلمين وفارس

تذكر الآن a الاخبار التي وردت بما كان بين ما b ذكرت
من الحروب الى انقضاء السنة التي ذكرت انّهم اختلفوا
فيما كان فيها من ذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب
وعمرو وسعيد قالوا عهد عمر c الى سعد حين امره بالسير الى 5
المدائن ان يخلّف النساء والعيال بالعتيق ويجعل معهم كثفًا من
الجند ففعل وعهد اليه ان يُشركهم فى كلّ مغنم ما داموا يخلفون
المسلمين فى عيالاتهم، قالوا وكان مُقام سعد بالقادسيّة بعد الفتح
شهرين فى مكاتبة عمر فى العمل بما ينبغى فقدّم زُهرة نحو
اللسان d واللسان لسان البرّ الذى أَدْلَعَه فى الريف وعليه الكوفة 10
اليوم والحيرة قبل اليوم والنخيرجان e مُعَسْكِرٌ به فارفضّ ولم يثبت
حين سمع بمسيرهم اليه فلحق f باصحابه، قالوا g فكان مما يلعب
به الصبيان فى العسكر ويلعبه h النساء عليهم وهم على ساحلىّ
العتيق امره كان النساء يلعبن به h فى زرود وذى قار وتلك
الامواه حين i أُمروا بالسير فى جُمادى الى القادسيّة وكان كلامًا m 15
* ابدّن فيه كالأوابد من n اشعر لانّه ليس بين جمادى ورجب
شىء k اَلْعَجَبُ كُلّ اَلْعَجَبْ، بين جُمادى ورَجَبْ، أَمْرٌ

a) E marg recepi, ubi leguntur الآن نصح الاخبار b) Cod مَن c) Ex IH (Berol f 179 v, 10 a f, Lugd p 387, 8) supplevi d) Co add قل e) Co والنخيرجان f) IH c و g) IH om i) Co ويلعبه, IH² ويلعبه i) IH امرًا k) Co om l) IH حتى, sed in marg حين cum صح m) IH كلامٌ n) Co باقبه كاوابد (sed puncta rec man) — IH ابدن c. *teschdid*

قصاه *قد وَجَبْ *a*، تَخْبُرُهُ *b* مَن قد شَجَبْ، بحب *غُبارٍ ولَجَبٌ *c*،

*خبر يوم بُرْس

قال *d* ثم ان سعدا ارتحل بعد الفراغ من امر القادسيّة كلّه وبعد
5 تقديم زُهرة بن الحَوِيّة في المقدّمات الى اللسان ثم أتبعه عبد
الله بن المُعْتَمّ ثم أتبع عبد الله شُرَحْبيل بن السمط ثم أتبعهم
هاشمَ *e* بن عُتْبة وقد ولّاه *f* خلافته عمل *g* خالد بن عُرْفُطة
وجعل خالدا على الساقة ثم اتبعهم وكلّ المسلمين فارسٌ مُؤَيَّد
قد *h* نفل الله ايّاهم *g* ما كان في عسكر فارس من سلاح *وكُراع
10 ومال *i* لأيّام بقين من شوّال فسار زهرة حتّى نزل الكوفة والكوفة *g*
كلّ حَصْباء وسِهْلة حَمْراء مختلطَيْن *k* ثم نزل عليه *g* عبد الله
وشرحبيل وارتحل زهرة حين *l* نزلا عليه نحو المدائن فلمّا انتهى
الى بُرْس لقيه بها بُصْبُهْرَى *m* في جمع فناوشوه *n* فهزموهم فهرب *o*
بصبهرى ومن معه الى بابل وبها فالّة القادسيّة وبقايا رؤسائهم
15 النَّخيرجان ومِهْران الرازيّ والهُرْمُزان واشباههم فأقاموا واستعملوا عليهم
الفَيْرُزان وقدم عليهم *p* بصبهرى *وقد كان نطعنة فات منها*،
[كتب الىّ السريّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السريّ]
عن ابن الرُّفَيْل عن ابيه قال طعن زهرة بصبهرى في يوم بُرْس

a) Co ورجب *b*) Co et IH[1] s p et voc. *c*) Co غبار
ورجب *d*) IH om *e*) Co هشام *f*) Co ولا *g*) Co om
h) IA مد *i*) IH او كراع او مال *k*) E conject, IH محتلطين,
Co محيطين *l*) IH حتى, sed IH[2] in marg حين *m*) Co
(et Now) بصهر et mox بصهرا *n*) IH فناوسه *o*) Co فهرم
p) Glossa man rec in Co يعنى على المسلمين, male

فوقع فى النهر فمات من طعنته بعد ما لحق بنابل ولمّا قوم بنصبهرى a اقبل بسطام دهقان برس فاعتقد من زهرة وعقد له الجسور وأتاه بخبر الذين اجتمعوا ببابل ✿

*يوم بابل

قالوا b ولمّا اتى بسطام زهرة بالخبر عن الذين اجتمعوا ببابل من 5 فلال القادسيّة اقام وكتب الى سعد بالخبر ولمّا نزل سعد على من بالكوفة مع هاشم *بن عتبة c وأتاه الخبر عن زهرة باجتماع الفرس ببابل على الفيرزان قدّم عبد الله وأتبعه d شرحبيل وهاشمًا *ثم ارتحل بالناس فلمّا نزل عليهم نوبق قدّم زهرة ثم اتبعه عبد الله وشرحبيل وهاشمًا a واتّبعهم فنزلوا على الفيرزان ببابل *وقد 10 قالوا نقاتلهم نسبًا قبل ان نفترق فاقتلوا ببابل e فهزموهم فى اسرع من لفت الرداء فانطلقوا على وجوههم f ولم يكن لهم همّة الّا الافتراق فخرج الهرمزان متوجّهًا نحو الأهواز فاخذها فاكلها ومهرجان قذف وخرج الفيرزان معه *حتّى طلع e على نهاوند وبها كنوز كسرى فأخذها وأكل الماهين وصمد النخيرجان ومهران الرازى 15 للمدائن حتّى g عبرا بهرسير الى جانب دجلة الآخر ثم قطعا الجسر واقام سعد ببابل ايّامًا وبلغه انّ النخيرجان قد خلّف شهريار دهقانًا من دهاقين الباب بكوثى فى جمع فقدّم زهرة ثم

---

a) E Co per homoeoteleuton exciderant, supplevi ex IH (quae uncis inclusi e conj addidi) b) IH om c) Co om d) IH ثم اتبعه et mox ثم هاشما e) Rursus e Co exciderunt, ad نسبا IH² in marg hanc glossam exhibet اى مرّة واحدة جميعا وفى محمّة من قول النجم f) IH, IA et Now وجوهم g) Co حين

اتبعه الجنود فخرج زهرة حتّى نزل على شهريار بكوثى بعد قتل
فيومان a والفَيرُزان فيما بين سُورا والدَّبْرة، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل عن
ابيه قال كان سعد قدّم زهرة b من المدائن فمضى مستعنا c فى
5 حرسه وحده ثم لم يلق جمعًا فهزمهم * الّا قُدّم d فأسعهم لا
يمرُّون بأحد الّا قتلوه ممّن لحقوا e به منهم * او اقام لهم f حتّى اذا
قدّمه من بابل قدّم زهرة بُكَيْر بن عبد الله اللَّيْثىّ وكثير بن
شهاب السعدىّ اخا الغَلّاق حين عبر الصَّراة g فلحقوا بأُخريات
القوم وفيهم فيومان والفَيرُزان هذا مَيْسانىّ وهذا اَهْوازىّ فقتل
10 بُكير الفيرزان وقتل كثير فيومان بسُورا ثم مضى زهرة حتّى جاوز
سُورًا ثم نزل واقبل هاشم h حتّى نزل *عليه وجاء سعد حتّى
نزل h عليهم ثم قدّم زهرة فسار بلقاء القوم وقد اقاموا له فيما
بين الدَّبْر وكُوثَى وقد استخلف النخيرجان ومِهْران على جنودهما
شَهْرِيار * بعثهما الباب i * ومضيا الى المدائن واقام شهريار فيما
15 هنالك فلمّا التقوا بأكناف كوثى جيش شهريار h * واوائل الخيل
خرج k فنادى أَلَا رجل l أَلَا فارس منكم شديد عليّم h فخرج

a) In codd hoc nomen modo فيومان modo قيومان scribitur b) Sequentia ad الا قدم om Co c) IH[1] مَتَسعتّا, IH[2] nunc مُسعنا d) IH الاقدمُ, sed rec man in IH[2] emendavit in الا اقْدم e) Co لحق f) Co om, IH واقام لهم g) IH الصراة
h) Co om i) Haec duo verba apud Co et IH errore inter النخيرجان et ومهران posita sunt k) Co فى اوائل الخيل فخرج
l) Co add ورجلٌ

الىّ a حتّى أتكلّم b به فقال زهرة لقد اردتُ ان اباركك فامّا اذ c
سمعتُ قولك فانّي لا أُحرج اسك الّا عبدًا فان اهتّ d له فتلك e
ان شاء الله نَفْعلُك f وان فررتَ منه g فانّما فررت من عبد وكانت
ثم امر * ابا نباته نائل بن جُعْشُم h الأَعْرَجيّ وكان من شُجعاء i
بني تميم فخرج اليه ومع k كلّ واحد منهما الرمح l وكلاهما وثيق 5
الخلق الّا انّ الشهربار مثل الجمل فلمّا راى نائلًا القى الرمح
لمعتنقه والقى نائل رمحه ليعتنقه وانتضيا سيفيهما فاجتلدا ثم
اعتنقا فخرّا عن دابّتيهما فوقع m على نائل كانّه بيت فضغطه n
بفخذه واخذ الخنجر واراغ o حلّ ازرار درعه فوقعت ابهامه في
في p نائل فحطم عظمها وراى منه فتورا فثاوره فجلد به الارض ثم 10
قعد على صدره واخذ خنجره فكشف درعه عن بطنه فطعن
في q بطنه وجنبه حتّى مات فأخذ فرسه وسوارَيْه وسلبه وانكشف
اصحابه فذهبوا r في البلاد واقام زهرة بكوثى حتّى قدم عليه سعد

a) Co om b) IH اتكلّم c) Co ان, IH add قد d) Co ت e) Co add الله f) Co نبعك, IH om g) Co add فانّما فرّت منه h) Co باناته نابل, sed puncta et voc manu rec, IH[1] ابا نباته نائلى, IH[2] يا نباته نائلى, sed man rec corr ابا et نائلًا Nomen proprium نابل Co, IH, IK et Now in sequentibus نابل scribunt, quocum congruit Ibn Hadjar III, p ١١٩١, sed IA II, ٣٩٥, 11 et *Moschtabih* ٥١٤ نائل veram nominis formam esse tradunt Supplevi بن جعشم ex IA ٣٩٤ ult, ubi quidem falso بن جسعم legitur, et Now, cf p sequ ann *b* i) IH[2], IK, IA et Now شجعان k) IH s و l) Co s art m) IA (et IK) add شهربار n) Co فعصه o) Co et IH اراغ (IH[2] nunc اراد, sed loco rasura), IA اراد p) Co om, IH[2] et IK ثم q) Co om, IA به r) Co فذهبوا

فأتى به سعدا فقال سعد *a* عزمتُ عليك يا بائل بن خَثْعَم *b*
لمّا لبستَ سواره وقباءه ودرعه ولتركبنّ بِرْذَونَه وعمّته *c* ذلك
كلّه فانطلق فدرّع سلبه ثم اتاه فى سلاحه على دابّته فقال
أخلع سواريك الّا ان ترى حربا فتلبّسهما *d* فكان *e* اول رجل من
5 المسلمين سُوّر بالعراق، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو *f* وسعيد قالوا فاقام سعد
بكوثى ايّامًا وأتى المكان الذى جلس *g* فيه ابراهيم عمّ *بكوثى
فنزل جانب القوم الذين كانوا يبشّرون ابراهيم وأتى البيت الذى
كان فيه ابراهيم عمّ محبوسًا *a* فنظر اليه وصلّى على رسول الله
10 وعلى ابراهيم وعلى انبياء الله صلّعم وقرأ *h* وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا
بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۞

حديث بَهُرَسِير فى ذى الحجّة سنة ١٥ فى قول سيف

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد والنضر عن ابن الرُّفيل قالوا ثم انّ سعدا
15 قدّم زهرة الى بَهُرَسِير فمضى زهرة من كوثى فى المقدّمات حتى
*نزل بَهُرَسِير، وقد تلقّاه شيرزاد *k* بساباط بالصلح وتأدية الجزاء
فامضاه الى سعد فاقبل معه وتبعه *l* المجنّبات وخرج هاشم وخرج

---

a) Co om *b*) Co حعم, falso, cf *Moschtabih* l c, Ibn Doraid p ١٥٥, Wüstenf, *Geneal Tab* L 15 *c*) Co واعمه *d*) IH فألبسهما *e*) IH c و *f*) Cod وعمر *g*) IH et IK حبس, (IA مجلس, Now tacet) *h*) Kor 3 vs 134 *i*) Co نزل بمهرسير *k*) Co سيرزاد, IH, IK et Now c ى, IA شهراراد *l*) Co وتبعه

سعد فى امره وقد تلّ *a* زهرة كسبة كسرى نوران حول *b* المُطّلم
وانتهى *c* هاشم الى مُطلم ساباط ووقف لسعد حتّى لحق به
فوافق ذلك رجوع المُقَرَّط *d* اسد *e* كان لكسرى *f* *قد العه
وتخيّره *g* من اسود المُظْلم وكانت به كتائب كسرى الله تُدعى
5 نوران *h* وكانوا *b* يحلفون بالله كلّ يوم لا يزول مُلك فارس ما عشنا
فبادر *i* المقرّط الناس حين *k* انتهى اليهم سعد فنزل اليه هاشم
فقتله وسُمّى سيفه المَتنَ *l* فقبّل سعد رأس هاشم وقبّل هاشم
قدم سعد فقدّمه سعد الى بهرسير فنزل الى المُظْلم وقرا *m* أَوَلَمْ
تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ فلمّا ذهب من الليل
10 هَدْءة *n* ارتحل فنزل *على الناس بنهرسير وجعل المسلمون كلّما
قدم حبل على بهرسيره وقفوا ثم كبّروا *p* فكذلك حتّى نحر *q*
آخرُ مَن مع سعد فكان مُقامه بالناس *k* على بهرسير شهرين *b*
وعبروا فى الثالث *r* ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله فيها على
15 مكّة عتّاب بن أَسيد وعلى الطائف يعلى بن مُنْيَة *s* وعلى اليمامة

a) IH فبل *b*) Co om *c*) IH ولما انتهى, deinde وقف
d) Ita IH, Co المعرط, IK المعرط, IA et Now العرط (v l apud IA المعرط) *e*) Co (corr man rec) الذى cf IA et Now كسرى *f*) IH (وهو اسد كان لكسرى (كسرى Now) قد العه
g) Co وعمره *h*) Excidisse videtur يتعاطون *i*) Co فبادى فى, mox بالناس *k*) Ita IH² corr pro حى codicum *l*) IK المس
m) Kor 14 vs 46 *n*) Co هده, sed rec man corr هَدْءة *o*) Co بالناس بهرسير *p*) Co كبّروا, mox كذلك *q*) Co اخر *r*) Sequentia ad قالوا IH non habet *s*) Cod منية, IK امية

والتخرّنى عثمان بن ابى العاص وعلى عُمان حُذَيفة بن مِحْصَن وعلى كُوَر الشأم ابو عُبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة وأرضها سعد ابن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها المُغيرة ابن شُعْبة ٭

ثم [a] دخلت سنة ستّ عشرة

5

قال *ابو جعفر فغيها [b] دخل المسلمون مدينة نَهُرَسِير وافتتحوا المدائن وهرب منها يزدجرد بن شهريار [c]،

ذكر بقيّة خبر دخول المسلمين مدينة بهرسير

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة 10 والمهلّب قالوا لمّا [d] نزل سعد على [e] بهرسير بثّ الخيول فأغارت على [f] ما بين دجلة الى مَن له عهدٌ من اهل الفُرات فأصابوا مائة الف فلّاح فحسبوا [g] فأصاب كلٌّ منهم [h] فلّاحًا وذلك انّ كلّهم فارس ببهرسير فخندق لهم فقال له [i] شيرزاد دهقان ساباط انّك [f] لا تصنع بهؤلاء شيئا انّما هؤلاء عُلوج لاهل [k] فارس *لم تجرّوا [l] 15 اليك *فدعْهم الىّ حتّى [m] نَعْرِف لكم [n] الرأى فكتب عليه بأسمائهم ودفعهم اليه فقال شيرزاد انصرفوا الى قُراكم، وكتب سعد الى عمر

a) Hinc rursus incipit C (Köprülü 1042) f 198 v media in pag praemissis verbis supra p ٢٣٨٣ laudatis b) Co الطبرى وفيها c) Co بهمارّ d) IH c و e) Co om f) C om g) Co فحسبوا, IK فحسّبوا h) Co et IH[1] منهم, IH[2] corr in منهم i) C et IK لهم k) Co اهل l) E conject , C et IH لن تجدوا, Co لم تخرجوا m) Co يدعوهم الى حتى, IH post فدعهم add فهم n) IH لك, et post الراى add فهم

انّا وردنا نَهُرَسير نعد الذى لقينا فيما *a* بين القادسيّة ونهرسير فلم يأتنا احد لقتال فبثّتُ الخيول فجمعتُ الفلاحين من القُرى والآجام * فرَ رأيَك *b* فاجابه انّ من اتاكم من الفلاحين * اذا كانوا مُقيمين لم يُعينوا *c* عليكم فهو امانُهم ومن *d* هرب فادركتموه فشأنكم به فلمّا جاء الكتاب خلّى عنهم وراسَلَه *e* الدهاقين فدعاهم الى 5 الاسلام والرجوع او *f* الجزاء ولهم الذمّة والمنعة فتراجعوا على الجزاء والمنعة ولم يدخل فى ذلك ما كان لآل كسرى ومن دخل معهم فلم يَبْقَ فى *g* عربىّ د جلة الى *h* ارض العرب سوادىّ الّا أَمِنَ واغتبط بمُلك الاسلام واستقبلوا الخراج واقاموا على بهرسير شهرين 10 يرمونهم بالمجانيق ويدبّون *i* اليهم بالدبّابات ويقاتلونهم *k* بكلّ عُدّة * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام ابن شُرَيح الحارثىّ عن ابيه قال نزل المسلمون على بهرسير وعليها خنادقها وحَرَسها وعُدّة الحرب فرموهم *l* بالمجانيق والعرّادات *m* فاستصنع *n* سعد شيرزاد المجانيق فنصب على اهل بهرسير عشرين منجنيقًا فشغلوهم بها * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15

a) IH om *b*) C نزا رأيك, Co ورأيك *c*) Ita C et IH, Co لم نعينوا, IA من القرى لم يعينوا *d*) IH add لم يأتكم *e*) IH وراسلهم, IA وارسل الى ولم يهرب فهو امانهم ومن *f*) C الى *g*) Co et IA om, IK من *h*) Co على *i*) Co وبدنون, IA وبدنون *k*) IH[1] ويقاتلونهم *l*) Co يرمونهم *m*) IH[2] in marg العرّادة مهملات ويشدّد شىء اصغر من المنجنيق وهى آلة تُسمّيها الآن الناس منجنيقا شيطانيّا عصى (؟نُصُبى) فيها حبل يرمى به الرجل بالحجارة بيده كالمقلاع *n*) IH c. و

سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرفيل عن ابيه قال فلمّا *a*
نزل سعد على بهرسير كانت *b* العرب مُطيفة بها والعجم متحصّنة
فيها وربّما خرج الاعاجم يمشون على المُسنّيات المُشرِفة على دجلة
فى جماعتهم وعُدّتهم لقتال المسلمين فلا يقومون لهم فكان آخر ما
5 خرجوا فى رجّالة وناشبة *c* وتجرّدوا للحرب وتبايعوا *d* على الصبر
فقاتلهم المسلمون فلم * يثبتوا لهم *e* فكذّبوا وتولّوا *f* وكانت على
زُهرة بن الحويّة *g* درع مفصومة فقيل له لو امرت بهذا الفصْم
فسُرِدَ *h* فقال ولِمَ قالوا *i* نخاف عليك منه قال انّى لكريمٌ على الله
إن ترك *k* سهمُ فارسَ الجندَ كلّه *l* ثم اتانى من هذا الفصم حتّى
10 يثبت فىّ فكان اوّل رجل من المسلمين * أُصيب يومئذ بنُشّابة *m*
فثَبَتَتْ فيه من ذلك الفصم فقال بعضهم انزِعوها *n* عنه فقال دعونى
فانّ نفسى معى ما دامت فىّ لعلّى *o* أن اصيب منهم *p* بطعنة او
ضربة او خطوة *q* فمضى نحو العدوّ فضرب بسيفه شهْربَراز من اهل
اصْطخر فقتله وأُحيط به فقُتل وانكشفوا ،، كتب الىّ السرىّ
15 عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن

---

a) IH s ف *b*) C, Co et IH[1] وكانت *c*) IH[2] in marg اى رماة النشاب *d*) IH[1] وتبايعوا, sed IH[2] nunc وتتابعوا, IA وتتالعوا *e*) C et IH يثبوهم, seque is فكذّبوا om C *f*) IH secutus sum, C et Co وتزلوا *g*) IH add يومئذ *h*) IH[1] et IA c *teschdîd*, Co فزرد *i*) IH add انّا *k*) Co et IA نزل *l*) IA كلّهم, Co كلهم *m*) Co بنشابة اصيب يومئذ, C يومئذ ادبه نشابة, IH (et IA) اصيب يومئذ هو بنشابة *n*) Co انزعوا *o*) Co et IA لعلّ *p*) IH منهم *q*) Co s p

عَمْرة ابنة عبد الرحمان بن اسعد *a* عن عائشة امّ المؤمنين قالت لمّا فتح الله عزّ وجلّ وقُتل رُستم واصحابه بالقادسيّة وفضّت جموعهم *b* اتبعهم المسلمون حتّى نزلوا المدائن *c* وقد ارفضّت جموع فارس ولحقوا بجبالهم وتفرّقت جماعتهم وفُرسانهم الّا انّ الملك مُقيم في مدينتهم معه *d* من بقى من اهل فارس على امره.؟؟ كتب ٥ الىّ السريّ عن شعيب عن سيف عن سماك بن فلان الهُجَيْمىّ عن ابيه ومحمّد بن عبد الله عن أنس بن الحُلَيْس *e* قال بينا نحن مُحاصرو *f* بهرسير بعد زَحْفهم *g* وهزيمتهم اشرف علينا رسول فقال انّ الملك يقول لكم هل لكم الى *h* المصالحة على انّ لنا ما يلينا من دجلة وجبلنا *i* ولكم ما يليكم من دجلة الى جبلكم ١٠ اما *k* شبعتم لا أشبع الله بطونكم فبدر الناسَ ابو مُفَزِّر *l* الأَسْود ابن قُطْبة وقد انطقه الله بما لا يدرى ما هو ولا نحن *m* فرجع الرجل ورايناهم *n* يقطعون الى المدائن فقلنا يا ابا مُفَزِّر ما قلتَ له فقال *o* لا والذى بعث محمّدا بالحقّ ما ادرى ما هو الّا أنّ

a) C سعد, de hoc nomine etiam alias ambigitur, cf Ibn Hadjar II, p ٩٣٩ et III, p ١٣٨ *b*) IH جموعهم *c*) IH بالمدائن *d*) IH c. و *e*) C et Co الحلس, IH[1] s p *f*) C et Co محصروا, IH محاصرون *g*) C زحوفهم *h*) C فى *i*) C وجبالنا, IH وجبلها, IK, IA et Now الى جبلنا *k*) Co اما *l*) Ita scripsi cum IH collato Ibn Hadjar I, p ٣١١, C, Co, IA et IK ubique مقرّن, Now معرر *m*) IH add فاجابه بالفارسيّة ولا نعرف من الفارسيّة شيئاً ولا نحن *n*) C c. ف *o*) IH, IA et Now قال, sequ لا om Co et IK

عليّ a سكينةً واباه b ارجو ان اكون c بعد أُنطقتُ d بالذى هو خير واساب e الناس يتعاونه حتّى سمع بذلك سعد فجاءنا فقال يا ابا معبّر ما قلتَ f فوالله انّهم لَهُرّاب مجتّنه مثل g حديثة اتانا منادى فى الناس ان يبعد بهم وانّ مجتمعنا h لَتَحْطر عليهم فما
5 صهر على المدينة احد ولا خرج البنا الّا رجل نادى بالأمان فآمنّه فقال ان i نفى عنها احد فا ميعكم فسيّرها k الرجال واصحاباها فما وجدنا فيها سنًّا ولا احدًا الّا اسارى l اسرناهم خارجًا منها فسألناهم وذلك الرجل لاىّ شىء هربوا فقالوا m بعث الملك اليكم يعرض عليكم الصلح فاجبتموه بأنّه n لا يكون بيننا
10 وبينكم o صلح ابدًا p حتّى نأكل عسل افريذين q بأترج كُوثى فقال الملك وا وَيْلَهْ r الا انّ s الملائكة يكلّمُ t على السنتهم تردّ u

a) IH عَلَّى (praegressum ان IH[2] corr in الى) b) C om ا c) Co نكون d) Co, IA et Now نصعب e) IH وابسانا, C وابساه f) IH add لـه g) C مثل h) Co مبهابنا, IH mox بنهم, ad تَتَخَطَّرُ IH[2] add. in marg اى نزل ما z) Co add علمهم يمينا وشمالا من حظر النور بذنبه k) C فسوّرنها l) C et Now الاسارى m) C, IH (IA et Now) فعل n) Co فانه, sed rec man correxit in بانه, IH, IA et Now انّه o) IH وبينك p) Co om q) C افرندين, IK افريذين, IH[1] افريذى, IH[2] افريذى, Co, IA et Now افريذون, cf Ibn Khord p ٢٢, 13 et ann k — In ed Ibn Hadjar I, p ٢١١ haec ita leguntur عسل اريذ بن باترج كوثى r) IH[2] وَيْلَهْ, Co et IK ويلاه s) IH ارى t) Ita codd et Now, IA يكلّم, IK يتكلم u) C تردّ.

علينا وبحسنا عن العرب والله لئن لم يكن كذلك a ما هذا
الّا شيء أُتِيَ على في هذا الرجل ليسبقنّ فأرزوا الى المدينة
القصوى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد
ابن المرزبان عن مسلم بمثل حديث سماك، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد 5
قالوا لمّا دخل سعد والمسلمون بهرسير b انزل سعد c الناس فيما
وحوّل العسكرُ اليها وحاول العبور فوجدوهم قد ضمّوا d السُّفُن
فيما بين البطائح وتكريت، ولمّا دخل المسلمون بهرسير وذلك
في جوف الليل لاح لهم الابيض فقال ضرار بن الخطّاب الله اكبر
ابيضُ كسرى هذا ما وعد الله ورسوله e وتابعوا التكبير حتّى 10
اصبحوا فقال محمّد وطلحة وذلك ليلةَ نزلوا على بهرسير،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش عن
حبيب بن صُهبان ابى مالك قال دخلنا f الى المدائن يعنى بهرسير
وهى المدينة الدنيا فحصرنا ملكهم واصحابه حتّى اكلوا الكلاب
والسنانير قال ثم لم يدخلوا حتّى ناداهم منادٍ والله ما فيها احد، 15
فدخلوها وما فيها احد،

حديث المدائن g * القصوى التى كان فيها h منزل كسرى
قال سيف وذلك فى صفر سنة ١٦ i قالوا ولمّا نزل سعد بهرسير

a) Apodosis omissa est (e g „nihil intelligo")   b) IH add امر (اسر IH[1]) بها قُلْمت ولما دخلها   c) IH om   d) Co حووا
e) Sic omnes codd Tornberg IA II, ٣٩٩, ١ correxit in رسوله
f) C وفعنا   g) C المدينة   h) IH om, sequ منزل tantum in IH   i) C om

وفى المدينة الدنيا *a* طلب السفن لتعبر بالناس الى المدينة القصوى *b*
فلم يقدر على شىء *c* ووجدهم قد ضمّوا السفن فاقاموا بِبَهُرسير
ايّامًا * من صفر *d* يريدونه على العبور فيمنعه *e* الابقاء على
المسلمين حتّى اتاه اعلاج فدلّوه على مخاضة تُخاض الى صُلب
5 الوادى فأبى وتردّد عن ذلك وفجئهم المدّ فرأى *f* رؤيا انّ *g* خيول
المسلمين اقتحمتها فعبرت *h* وقد اقبلت من المدّ بأمر عظيم فعزم
لتأويل رؤياه على العبور وفى سنة جَوْدٍ صيفها *i* متتابع فجمع سعد
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال انّ عدوّكم قد اعتصم منكم
بهذا البحر فلا *k* تخلصون اليه *l* معه وهم يخلصون اليكم اذا شاءوا
10 فيناوشونكم فى سفنهم وليس وراءكم شىء تخافون *m* ان تُؤْتَوا منه
فقد كفاكموهم *n* اهل الايّام وعطّلوا ثغورهم وأفنوا ذادتهم *o* وقد
رأيتُ من الرأى ان تُبادروا جهاد *p* العدوّ بنيّاتكم قبل ان
تحصركم *q* الدنيا الا انّى قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم
فقالوا جميعا عزم الله لنا ولك على الرُّشد فافعل فندب سعد
15 الناس الى العبور ويقول *r* من يَبْدَأُ ويحمى لنا الفِراض حتّى

a) Ita recte IH, C et Co inepte القصوى الله كان فيها مثل
b) Fortasse hoc loco verba الله كان فيها مثل كسرى كسرى inserenda sunt *c*) Co om, sed rec man in marg add ذلك adscripto صح, C add منها *d*) IK om, Co فى صفر *e*) Co فيمنعه *f*) Co (et IA) فراوا *g*) IH بيان خيّل *h*) Verba sqq ad متتابع om Co *i*) C om, IH[2] in marg صيّفها *k*) C ولا *l*) IH et IK اليهم *m*) C add منه *n*) C كفاكموه *o*) Ita IH, Co et C درارتهم *p*) C om *q*) Co, IA et IK تحصدكم, IH[1] تحصدكم, IH[2] تحصركم *r*) IH فقال, IA et Now وقال

سلاحق *a* به الناس لكيلا يمعوهم من *b* الخروج فانتدب له عاصم
ابن عمرو *ذو البأس *c* وانتدب بعده ستمائة من اهل النجدات
فاستعمل عليهم عاصمًا فسار *d* فيهم حتّى وقف على شاطئ دجلة
وقال *e* من ينتدب معي لنمنع *f* الفراض من عدوّكم ولنحميكم *g*
5 حتّى تعبروا فانتدب لـه ستون منهم اصمّ بني وَلّاد وشرحبيل
في امثالهم فجعلهم نصفين على خيول اناث وذكورة *h* ليكون اسلس
لعوم الخيل ثم اقتحموا دجلة واقتحم بقيّة الستمائة على اثرهم
فكان اوّل من فصل *i* من الستين اصمّ التيم والكلج *k* *وابو مُفَزِّر *b*
وشرحبيل وحَجْل *l* العجْليّ ومالك بن كعب الهَمْدانيّ وغلام من
10 بني *m* الحارث بن كعب فلمّا رآهم *n* الاعاجم *وما صنعوا *o* اعدّوا
للخيل التي تقدّمت سعدا *p* مثلها فاقتحموا عليهم دجلة فاعاموها
اليهم فلقوا عاصمًا في السَّرَعان وقد دنا من الفراض فقال عاصم الرماحَ
الرماحَ أَشرِعوها *q* وتوخّوا العيون فالتقوا فاطّعنوا وتوخّى المسلمون
عيونهم فولّوا *r* نحو الجُدّ *s* والمسلمون يشمّصون *t* بهم خيلهم *u* ما

a) Now نتلاحق *b*) IH om *c*) IH اوّل الناس, Co et C pro ذو habent ذَوو, Now وذو, (IK وذوى الناس) IA secutus sum *d*) IH add عاصم *e*) IH ثم قال *f*) IH لنمنع, C نمنع, Co يمنع *g*) IH[1] ولنحميكم, IH[2] ولنحميكم, Co ولنحميكم (عدوكم), IA tacet *h*) Co (IA et IK) وذكور *i*) Co فصل, IH add على الفراض *k*) Codd واللج, IH add بن كعب الهمداني *l*) IH[1] secutus sum, IH[2] s p, Co وحجل, C ومحل *m*) Co add تميم *n*) IH رآهم *o*) Co om *p*) IH add لا حـ *q*) IH[2] nunc اسرعوا بها, sed ا a m rec insertum, Co اسعروها et om و sequens *r*) IH فولّوا *s*) Co الخيل *t*) IH يشمسون *u*) Co خيولهم

تملك a رحلها متع b تلك منها ستا ملحقوا بهم فى الجند
فعلوا عامتهم وجا من جا منهم c عورانا وبزلب d بهم حمولهم حتى
انتعصب e عن f العراص وبلاحب الستماتد باوائلهم الستن عبر
متعتعس ولمّا راى سعد عصمًا على العراص قد منعها ادن للناس
5 فى الاقتحام وقال قولوا نستعن بالله ونتوكّل عليه حَسْبُنا الله ونعم
الوكيل لا حول ولا قوة الّا بالله العلىّ العظيم وبلاحب عُظم
الجند فركبوا اللّجة وانّ دجلة لترمى g بالزبد وانها لَمُسْوَدّة وانّ
الناس ليتحدّثون فى عَوْمهم h وقد اقترنوا ما يكترثون كما يتحدّثون
فى مسيرهم على الارض ففاجئوا اهل فارس بأمر لم يكن فى حسابهم
10 فاجهضوهم i واعجلوهم عن جمهور اموالهم ودخلها المسلمون فى صفر
سنة ١٦ واستولوا على ذلك كلّه ممّا بقى فى بيوت كسرى من
الثلثة آلاف k الف الف وممّا جمع شيرى l ومَن بعده وفى ذلك
يقول ابو بُجَيْد m نافع بن الأَسْوَد

وأَسَلْنا n على المدائن خيلًا بحرها مثل o بَرّهنّ أَريضا
15 فَانْتَثَلْنا p خزائنَ المَرْء كِسْرَى يومَ وَلّوا وحاص q منّا r جَريضا

a) C تملك *b*) IH مع — IK haec hisce expressit verbis لا تملكون كفّ حمولهم *c*) IH om *d*) Ita Co et in marg IH, C et IH وبزلب *e*) ita IH², IH¹ s p, C بنعصب, Co انعصب et add بهم *f*) IH على *g*) Co بترمى, (IK وزمى بالزبد من كثرة الماء بها) *h*) C عبورهم *i*) C فابهضوهم *k*) C om *l*) Co et IH سيرس *m*) Ita scribere jubet IA II, p ٣١, 5, IH s voc, C et IK s p, Co نجيد, sed puncta m rec, Jâcût *passim* et Ibn Hadjar III, p ١١٩٧, ann ٥ نجيد *n*) IA et IK واملنا, C وانلنا, Co فر ملنا *o*) Co فر *p*) C s p, Co فاستلنا, quod man rec corr in فسلبنا, IH وانسلنا, IK

كتب التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن الواحد بن عبد
الله بن ابى طَيْبة a *عن ابيه b قال لمّا اقام c سعد على دجلة
اتاه علج فقال ما نُعيمك لا يأتى عليك b ثالثة d حتّى يذهب
يزدجرد بكلّ شىء فى المدائن فذلك مما هيّجه على العبور بالدعاء
الى e العبور، كتب التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن 5
رجل عن ابى عثمان النَّهْدىّ فى قسام سعد فى اساس فى f
دعائهم الى العبور مثله وقال طبّعنا دجلة خيلا ورَجْلا g ودوابَّ
حتّى ما يرى الماء من الشاطئ احد فخرجَتْ بنا خيلنا اسمنّ h
ينفض اعرافها لها صَهيل فلمّا راى h القوم ذلك انطلقوا لا يلوون
على شىء فانتهينا الى القصر الابيض وفيه قوم قد تحصّنوا فاشرف 10
بعضهم، فكلّمنا فدعوناهم وعرضنا عليهم فقلنا ثلاث k تختارون منهن
ايهنّ شئتم قالوا وما هنّ قلنا الاسلام فان اسلمتم فلكم ما لنا
وعليكم ما علينا وان ابيتم فالجزية وان ابيتم فمناجزتكم l حتّى
يحكم الله بيننا وبينكم فاجابنا مُجيبهم لا حاجة لنا فى الاولى
ولا فى الآخرة m ولكنّ الوسطى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 15
عن سيف عن عطيّة مثله قال والسفير سلْمان، كتب التّى
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن
الرّفيل قال لما هزموهم فى الماء واخرجوهم الى العراص ثم كسعوهم

et IA ut recensui (ed Tornb per errorem فاسلنا) q) IA وحاص, IK habet وحاىمر r) Co et IA منها

a) Ita codd, cf supra p ٢٣٣٢ et ann f b) C om c) IH افلم d) C et IA ثلثة e) C على f) Sic codd g) IH ورجالا h) Co راوا et post العوم add من i) Co احدهم k) IH ثلاث l) C حاربناكم m) C الاخيرة

عن العراص أَخْلَوْهم *a* عن الاموال *b* الّا ما كانوا دمدّموا فيه وكان *c* ى نبوب اموال كسرى ثلثه آلاف الف الف ثلث مرّات فبعثوا مع بسم بنصف *d* دلك واقرّوا نصعه ى سوب الاموال ؛ كتب الىّ السرىّ عن سعيب عن سيف عن تَدْره بن عثمان عن
5 ابى بكر بن حَفْص بن عمر *f* قال قال سعد يومئذ وهو واقف فيل ان نعاحم *g* الجمهورَ وهو ينظر الى حُماه الناس وهم يقاتلون على العِراص والله ان *h* لو كانت الخرساء *i* تعى الكتيبة *k* التى كان *l* فيها القعقاع بن عمرو وحمّال بن مالك والربّيل بن عمرو فقاتلوا *m* فقال هؤلاء القوم هده الخيل لكانت قد أَجْزَأْت وأَغْنت
10 وكتيبة عاصم هى *l* كتيبة الاهوال *وستّه كتيبه الاهوال *n* لما راى منهم فى الماء والعراص تكتيبه الخرساء قال *m* انهم تمادّوا بعد فَبان قد اعبوروها عليهم ولهم مخرجوا *o* حتّى لحقوا بهم فلمّا استووا على العراص هم وجميع كتيبة الاهوال بأسرهم افحم سعد اماس *p* وكان الذى يساير سعدا ى الماء سلمان الفارسىّ فعامت بهم
15 الخيل وسعد يقول حسبُنا الله ونعم الوكيل والله لينصرنّ الله وليّه وليُظهرنّ الله *q* دينه وليهزمنّ الله عدوّه ان لم يكن ى الجيش بَغْىٌ او دنوب تغلب الحسنات فقال له سلمان الاسلام جديد

---

a) Co c و , IH واجلوهم *b*) C add اموال كسرى *c*) C et Co و *d*) Co s ب *e*) C ربد *f*) Co عمرو *g*) IH نعاحم *h*) C om, Co habet, sed lineolam ei induxit *i*) C الحرسا, Co الحرسا, IH et IK لخرشا, IH[2] nunc ut recensui *k*) C بكتيبه, IH كتيبه *l*) Co om *m*) Co s ف *n*) Co om, loco وستّه IH فسُمّيت *o*) IH add ,وبهض بهم احوانهم sequ حتى om Co *p*) IH فالناس *q*) Co et IA om

نُكِلَتْ لهم والله البحورa كما نُكِلَb لهم البرّ اما والذى نفس
سلمان بيده ليخرُجنّ منه افواجًا كما دخلوهc افواجا فغشّوا
الماء حتّى ما يُرى الماء من الشاطئ ولهم فيه اكثرُ حديثًا منهم
فى البرّ لوd كانوا فيه فخرجوا منه كما قال سلمان لم يفقدوا
شيئًا ولم يغرقe منهم احد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 5
عن سيف *عن ابى عمر دينارf عن ابى عثمان النَّهْدىّ انّهم سلموا
من عند آخرهم الّا رجلاg من بارق يُدعى غَرْقدةh زالi عن ظهر
فرسٍ له شَقْراء كأنّى انظر اليها تنفض اعرافها عُرْيا والغريق طاف
فثنى القعقاع *بن عمروk عنان فرسه اليه *فأخذ بيدهl فجرّه
حتّى عبر فقال البارقىّ وكان من اشدّ الناس أعْجَزَm الاخوات 10
ان يلدن مثلك يا قعقاع وكان للقعقاع فيهم خُؤُولة، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب
وعمرو وسعيد قالوا لم يذهب لهم فى الماء يومئذn الّا قدح كانت
علاقته رثّة فانقطعت فذهب به الماء فقال الرجل الذى كان يعاوم
صاحبَ القدح معيّرا له اصابه القَدَرo فطاح فقال والله انّى لعلى 15
حديلة ما كان الله ليسلبنى قدحى من بين اهل العسكر فلمّا

a) IH البحار *b*) Co add الله *c*) IH et IA دخلوا فيه, IK دخلوا *d*) IH اذ *e*) Co يغرقوا, deinde احد manu post in احدا mutatum, loco منهم IH فيه *f*) F conject., Co عن بن عمر دينار, C om, IH non habet *g*) C et IH رجل *h*) IA عرفدة, male, f Ibn Hadjar III, p ٣٨٤, ubi hic Tabarii locus allegatur *i*, IK زل *k*) Co et IA om *l*) IH om, C فاحده بيده (IK واحد بيد الرجل) *m*) IH اعجزت, IK عجز *n*) C om, IH add شئ *o*) Co العار, C العدح

عبروا اذا رجل ممن كان يحمى الغراض قد سفل حتى طلع عليه
اوائل الناس وقد صربته الرياح والامواج حتى وقع الى الشاطئ
فتناوله برمحه فجاء به الى العسكر فعرفه فأخذه صاحبه وقال للذى
كان يعاومه الم اقل لك وصاحبه حليف لقريش من عنزة a
5 يُدعى مالك بن عامر والذى قال طاح b يُدعى عامر بن مالك c،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن الوليد
عن عُمير d الصائدىّ قال لمّا اقتحم سعد الناس فى دجلة اقترنوا
فكان سَلْمان قرين سعد الى جانبه يسايره فى الماء وقال سعد
ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ e والماء يطمو f بهم وما g يزال فرس
10 يستوى قائمًا اذا اعيى يُنْشَزُ h له تلعة فيستريح عليها كأنه على
الارض فلم يكن بالمدائن امر اعجب من ذلك وذلك يوم الماء وكان
يُدعى يوم الجراثيم، كتب i الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد والمهلّب k وطلحة وعمرو وسعيد قالوا كان l يوم ركوب m
دجلة يُدعى يوم الجراثيم لا يَعْيَى احد الا أُنْشِزَ n له جُرْثومة

a) IH secutus sum, Co عنز, C s p, IA العنزىّ b) C add العدج c) IH add وقال عمرو ان الذى قال طاح عامر بن مالك الاشعرى فارسل اليه عمر رحمه فعل عامر العائل اصابه العدر فطاح يُعالج مسلمًا d) Co عمير e) Kor 6 vs 96, 36 vs 38, 41 vs 11 f) Co et C يطعوا g) C ولا h) Co ينشر, IH² يُنْشَزُ, IH¹ ينشر i) IH hanc traditionem non habet k) Co om l) C وكان m) C om n) Co انشر, (IA Tornb انسحب, edd Bûl et Kâh اسحنّب), Now ان نسرب

يرتج عليها ***a*** كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن
اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال خُضنا دجلة
وهى تطفح فلمّا كنّا فى اكثرها ماء لم يزل فارس واقف ما يبلغ
الماء حزامه —— كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
الاعمش عن حبيب بن صُهْبان ***b*** ابى مالك قال لمّا دخل سعد 5
المدينة الدنيا وقطع القوم الجسر وضمّوا السفن قال المسلمون ما
تنتظرون ***c*** بهذه النطفة فاقتحم رجل ***d*** فخاض ***e*** الناس فما غرق
منهم انسان ولا ذهب لهم متاع غير انّ رجلا من المسلمين عقد
فدحا له ***f*** القعقع علاقته فراينه تنقطع على الماء —— كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا 10
وما زالت حُماة اهل فارس يقاتلون على ***g*** الفراض حتّى اتاهم آت
فقال علامَ تقتلون انفسكم فوالله ما فى المدائن احد ***h*** —— كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد قالوا لمّا ***i*** راى المشركون المسلمين وما يُهمّون به بعثوا مَن
يمنعهم من العبور وحمّلوا فخرجوا فُرّانا وقد اخرج يزدجرد * قبل 15
ذلك وبعد ما فُتحت بهرسير عياله الى حلْوان فخرج يزدجرد ***k*** بعدُ
حتّى نزل حلوان فلحق بعياله وخلّف مهْران الرازىّ والنخيرجان

a) Haec traditio e C excidit *b*) Co صهبان, C صعوان, cf supra p ٢٤٣١ 13 *c*) Co يبطرون, C نبطرون *d*) Co add من المسلمين *e*) E conject. Co فصارح, C فصاح, IH فسابح *f*) IH add اصبر *g*) IH add ماء *h*) IH novum titulum add نزول المدائن *i*) IH c و *k*) Co om, sequ بعد om Co et C, et verba حتى نزل حلوان om C

وكان على بيت المال بالنَّهْرَوان وخرجوا معهم بما قدروا عليه من
خُرّهa متاعهم وجميعه وماb قدروا عليه من بيت المال وبالنساء
والذراريّ وتركوا فى الخزائن من الثياب والمتاع والآنية والفصولc
والالطاف والادهان ما لا يُدْرَى ماd فيه وخلّفوا ما كانوا اعدّوا
5 للحصار من البقر والغنم والاطعمةe والاشربة فكان اوّل من دخل
المدائنf كتيبة الاهوالg ثم الخَرْساءh فأخذوا فى سككها لا i
يلقون فيها احدًا *ولا يُحِسّونهk الّا من كان فى القصر الابيض
فاحاطوا بهم ودعوهم فاستجابوا لسعد على الجزاء والذمّة وتراجع
اليهمl اهل المدائن على مثل عهدهمm ليس فى ذلك ما كان لآل
10 كسرى *ومن خرجn معهم ونزل سعد القصر الابيض وسرّح سعدo
زهرة فى المقدّمات فى آثار القوم الى النَّهْرَوان فخرجp حتّى انتهىq
الى النهروان وسرّح مقدار ذلك فى طلبهم من كلّ ناحيةr،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش عن حبيب
ابن صُهْبان ابى مالك قال لمّاo عبر المسلمون يوم المدائن دخلهs

---

a) C et IA حمر b) C مما, IH ما c) Ita IH et v l apud IA, C والفصول, IA والفصوص, Co والصُّوَر, IK om d) C, IA, Now et IK om e) IH وكلّ الاطعمة f) C المدينة g) IH add فاوّلهم تَعْقور الذّهْليّ من بكر بن وائل وزياد بن البلاد احد بنى خُثَيم بن سعد ثم اسعب (IH² corr اسعب) كتيبة الاهوال et om sequ ثم h) Vide supra p ٢٤٣٩, ann i i) C ولا k) IA يحسّونه l) IH اليها m) Co عددهم n) Conject., codd يخرج o) Co om p) C c. و q) C انا r) IH وجهه, IA جهة s) C add السلم, Co mox فلمّا نظروا.

فنظروا اليهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسيّة ديوان آمد *a* وقال بعضهم لبعض *b* والله ما نقاتلون *c* الانس وما *d* نقاتلون الّا الجنّ فانهزموا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة ابن الحارث وعطاء بن السائب عن ابى البختريّ *e* قال كان رائد المسلمين سَلْمان الفارسيّ *وكان المسلمون *f* قد جعلوه داعيةَ اهل *g* فارس، قال عطيّة وقد كانوا امروه بدعاء *h* اهل بهرسير وأمروه يوم القصر الابيض فدعاهم ثلثًا، قال عطيّة وعطاء وكان دعاؤه ايّاهم ان يقول انّى منكم فى الاصل وانا ارقّ لكم ولكم فى ثلث *i* ادعوكم اليها ما يُصلحكم أن تُسلموا *فاخواننا لكم *k* ما لنا وعليكم ما علينا والّا فالجزية والا نابذناكم عَلَى سَوَآءٍ إنّ ٱللَّهَ لَا يُحِبّ ٱلْخَائِنِينَ *l*، قال عطيّة فلمّا كان اليوم الثالث فى بهرسير ابوا ان يجيبوا الى شىء فقاتلهم المسلمون حتى ابوا ولمّا كان اليوم الثالث فى المدائن فعل *m* اهل القصر الابيض وخرجوا ونزل سعد القصر الابيض واتّخذ الايوان مُصلّى وانّ فيه *لتماثيل جصّ *n* فما حرّكها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وشاركهم سماك الهُجيمىّ قالوا وقد كان الملك شيرى

a) IH add in marg قال ابو بكر بن سيف يعنى قد جاء الشيطان *b*) IH add انكم *c*) C et Co بقاتلون, mox C نقاتلون, Co نقاتلون *d*) C ولا, IH وانّما et om sequ الا *e*) E conject posui, cf III, ٢٣٧, 2, IH s p, Co الحيرى, C الحيرى *f*) Co om *g*) C الى *h*) IH فدعا et post بهرسير add فلانا, id quod IH² correxit in ثلاثا *i*) Co ثلثة *k*) IH فاخوتنا لكم, Co فلكم *l*) Kor 8 vs 60 *m*) Co فعل, IH اهل *n*) Co تماثيل

عياله حتى أُحدث بهرسير الى حلوان فلمّا ركب المسلمون الماء
خرجوا فُرّانًا وحملهم على الشاطئ يَعِفون المسلمين وحلّهم من
العبور فقبلوا هم والمسلمون قتالًا شديدًا حتّى ناداهم مُنادٍ علامَ
تقتلون انفسكم فوالله ما في المدائن من *a* احد فانهزموا واقتحمتها
5 الخيول عليهم وعبر سعد في نقبة *b* الخميس، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا ادرك
اوائل المسلمين *c* أُخرِيات اهل فارس فادرك *d* رجل من المسلمين
يُدعى ثقفًا *e* احدُ بنى عدىّ بن شريف رجلا من اهل فارس
معترضًا على طريق من طرقها *f* يحمى ادبار اصحابه *g* فضرب فرسه
10 على الاقدام عليه فاحجم *h* ولم يُقدم ثم ضربه للهرب فتقاعس
حتّى لحقه المسلم فضرب عنقه وسلبه، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عطيّة وعمرو ودثار * الى عمرو *i* قالوا كان *k*
فارس من فرسان العجم في المدائن يومئذ *k* على حارز *l* فعقل
له قد *a* دخلت العرب وهرب اهل فارس فلم يلتفت الى قولهم
15 وكان واثقًا بنفسه ومضى حتّى دخل *m* بيت *n* اعلاج له وهم
ينقلون * بنائنا لهم *o* قال ما لكم قالوا *p* اخرجنا الزنابير وعلَّبنا
على بيوتنا *q* فدعا بالجُلاهق وبطين فجعل يرميهنّ حتّى الزقهنّ *r*

a) Co om. *b*) IH بعيبه *c*) IH الناس *d*) Co فادركه,
C وادرك *e*) Co om, C ثقيف *f*) IH طرقها *g*) IH قومه
h) C s p, IH فاحجم *i*) C الى عمرو, IH om *k*) IH c و
l) Ita edidi secundum Jâcût II, p v, Co حارز, C حارز, IH
حارّز, sed Lugd primo حارز *m*) IH يدخل *n*) Co نقناه
o) C بنانهم, IH بنائه *p*) C قال, Co add قد *q*) IH بيتنا.
r) Co الصقهن

بالحيطان فاصابهن وانتهى اليه الفَزَع a فقام وأمر عليًّا فأُسرج له فانقطع حزامه فسوّاه على عَجَل وركب b ثم خرج فوقف ومرّ به رجل فطعنه وهو يقول حدّثها c وانا ابن المخارق فعلله ثم d مضى *ما يلتفت e اليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن سعيد بن المرزبان بمثله واذا هو ابن المخارق بن شهاب، 5
قالوا f وادرك رجل g من المسلمين رجلا منهم معه عصابة يلاومون ويقولون من اىّ شىء فررنا ثم قال قاتل منهم *لرجل منهم h ارفع *لى كُرَة i فرماها *لا يُخطِئ k فلمّا راى ذلك عاج وجاءوا معه وهو أمامهم فانتهى l الى ذلك الرجل فرماه من اقرب مما كان يرمى منه الكرة ما نُصيبه حتى وقف عليه الرجل ففلق هامتَه وقال 10
انا ابن مُشرِط الحجاره ونعارّ عن الفارسىّ افجانه، وقالوا جميعا محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وابو عمر وسعيد قالوا ولمّا m نحل سعد المدائن فراى خلوتها وانتهى الى ايوان كسرى اقبل يقرأ n
كَمْ تَرَكُوا مِن جَنّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ وصلّى فيه صلاة الفتح 15
*ولا يُصلَّى جماعة فصلّى o ثمانى ركعات لا يفصل بينهنّ واتّخذه مسجدا وفيه تماثيل الجصّ رجال وخيل ولم يمتنع ولا p المسلمين لذلك وتركوها على حالها، قالوا q واتمّ سعد الصلاة يوم دخلها

a) C الفراع b) C ثم ركب c) Co add السك d) C و e) Co يلتفت f) Co قال g) C رجلان h) Co om i) Co اكرة k) Co فيخطاها c glossa margin يعنى الاكره فلم يصب l) C فانتهى m) C s و n) Kor 44 vs 27 o) C et Now om (IA ولا يصلّى جماعة) p) C om q) Co وقالوا, IH قال

وذلك انّه اراد المُقام بها وكانت اوّل جُمعة بالعراق جُمّعت جماعةً a بالمدائن في صفر سنة ١٦ ✿

*ذكر ما جُمع من فَيْء اهل المدائن

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وعُقْدة وعمرو وابي عمر وسعيد b قالوا نزل سعد ايوان كسرى وقدّم زهرة وأمره ان يبلغ النَّهْرَوان فبعث c في كلّ وجه مقدار ذلك لنفي المشركين وجمع الفيوء ثمّ تحوّل الى القصر بعد ثالثة ووكّل بالاقباض عمرو بن عمرو d بن مقرّن وأمره بجمع ما في القصر والايوان والدور واحصاء e ما يأتيه به الطلب وقد كان اهل المدائن

10 نهبوا f عند الهزيمة g غارةً ثمّ طاروا في كلّ وجه فما افلت احد منهم بشيء لم يكن في عسكر مهْران بالنَّهْرَوان ولا بخَيْط الخيّ h عليهم الطلب فبقّدوا i ما في ايديهم ورجعوا بما اصابوا من k الاقباض فضمّوه l الى ما قد m جُمع وكان اوّل شيء جُمع يومئذ ما n في القصر *الابيض ومنازل كسرى o وسائر دور المدائن ؛*

15 اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب بن صُهْبان p قال دخلنا المدائن فأتينا على قِباب تُركيّة مملوءة سِلالا q

---

a) C جُمعة, mox المدائن, IH et IA om, IA habet وجُمّعت, IK وكانت اوّل جمعة جمعت بالعراق, Now بكانت اوّل جمعة اقيمت بالمدائن b) IH om, mox ونزل c) Co c و d) Co عمر e) C واحصى f) C نهبوا g) IH المدائن h) C والخ i) C فبقدوا, Co فبقدوا, sed puncta m rec, eadem manus glossam margini adscripsit اى برموه k) Co الى, C add في l) IH c suff fem m) C om n) C لما, Co add. بنى o) Co om p) Co اصبهان, mox قالوا لما q) Co et Now سلاحا

مُحشّمة بالرصاص فما حسبناها الّا طعامًا فاذا هي آنية الذهب والفضّة فقُسمت *a* بعدُ بين الناس *c* وقال *b* حبيب وقد رايت الرجل يطوف ويقول *c* من معه بيضاء بصفْراء وأتينا على كافور كثير فما حسبناه الّا ملحًا فجعلنا نعجن به حتّى وجدنا *d* مرارته فى الخبز، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 5 النضر بن السرىّ عن ابن *e* الرّفيل عن ابيه الرفيل بن ميسور قال خرج *e* زهرة فى المقدّمة يتبعهم *f* حتى انتهى الى جسر النَّهْرَوان وهم عليه فازدحموا فوقع *g* بغل فى الماء فعجلوا *h* وكلبوا عليه فقال زهرة انّى *i* اقسم بالله انّ لهذا البغل لشأنًا *k* ما كلب القوم عليه ولا صبروا للسيوف بهذا *l* الموقف الضنك الّا لشىء بعد ما 10 ارادوا تركه واذا الذى عليه حلية كسرى ثيابه وخَرَزاته ووشاحه ودرعه التى كان فيها الجوهر وكان يجلس فيها للمباهاة وترجّل زهرة يومئذ حتّى اذا ازاحهم امر اصحابه بالبغل فاحتملوه فاخرجوه فجاءوا بما عليه حتّى ردّه *m* الى الاقباض ما يدرون ما عليه *n* وارتجز يومئذ زهرة 15

فِدًى لقومى اليوم احوالى واعمامى ۞ كرهوا بالنهر حذْلاى واسلامى
هم فلحوا بالبغل *o* فى الحصام *p* ۞ بكلّ قطّاعٍ شُئُونَ الهام*

a) Co et IH c و, C om بعد *b*) IH s و, mox ولبعد *c*) Co وهو يقول *d*) C رايبا *e*) Co om *f*) Co يتبعهم, C شمس معه *g*) IH فبعع *h*) C بتحلوا, IH وتحلوا عنه, mox C واكلبوا, IA وكبّوا *i*) C om *k*) IH s ل *l*) Co فى هذا *m*) IH[1] رَدُّوه, IH[2] اَدّوه, sed loco ا rasura *n*) Sequentia ad finem versuum om IH *o*) C ملحوا بالبغل, in Co فلحوا s p *p*) Codd الخصام

وصرّعوا الفُرْسَ على الآكام كأنّهم نَعْمٌ *a* من الأنعام

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن فُسرة *b* بن الأشْعَث *c* عن جدّه الكَلَج *d* قال كنت فيمن خرج *e* فى الطلب فاذا انا ببغّالَيْن *f* *قد ردّا *g* الخيلَ عنهما بالنشّاب فما بقى معهما غير نشّابتَيْن فَنَطَطْتُ بهما فاجتمعا *h* فقال احدهما لصاحبه أرِمه وأحمِك او أرميه وتحميني يحمى كلّ واحد منهما صاحبه حتّى رميا بهما ثمّ انّى حملت عليهما فقتلتهما وجئت بالبغلين ما *h* ادرى ما عليهما حتّى ابلغتهما *i* صاحب الاقباض واذا *k* هو يكتب ما يأتيه به الرجال وما كان فى الخزائن والدُّور فقال على

10 رِسْلِك حتّى ننظر ما معك فحططت عنهما فاذا سَفَطان على احد البغلين فيهما تاج كسرى مُعَشَّحًا وكان *لا يحمله الّا *l* اسطوانتان وفيهما *m* الجوهر واذا على الآخر سَفَطان فيهما ثياب كسرى التى كان يلبس من الديباج المنسوج بالذهب المنظوم بالجوهر وغير الديباج منسوجًا منظومًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

15 سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا وخرج *n* القعقاع بن عمرو يومئذ فى الطلب فلحق بفارسىّ يحمى الناس فاقتتلا فقتله *o*

a) C نعو, mox الاعمام *b*) Co om *c*) IH pro his inde a كتب habet وعن بعقوب *d*) Co الكلج c ح subscripto, C et IH s p, IA c ج, cf supra p ٢١٧٥, ann *m* et ٢٣٤٣, ann *b* *e*) Co om, man rec in marg add كان *f*) Co بعلين *g*) E conject, Co قد رد, IH قد دنا, C نُراد *h*) Co ومن *i*) IH بلّغتهما, Co ابسهما (i e آنسيهما) *k*) IH c ف *l*) C الى *m*) IA et Now وفيه *n*) Co s و *o*) C add القعقاع

واذا مع الفيول * خمسة عليها *a* غشيان وعلافان فى احدها
خمسة اسياف وفى الآخر ستّة اسياف واذا *b* فى الغشيين ادراع
فاذا فى *c* الادراع درع كسرى ومغفره *d* *وساقاه وساعداه *e* ودرع
هرقل ودرع خاقان ودرع داهر *f* ودرع بهرام سوبين *g* ودرع
سياوخش ودرع النعمان وكانوا * استلبوا ما لم يرثوا *h* استلبوها 5
ايّام غزاتهم *i* خاقان وهرقل وداهرَ *k* وامّا النعمان وبهرام فحين هربا
وخالفا كسرى ؛ وامّا احد الغلافين ففيه *l* سيف *m* كسرى وهرمز *n*
وقباذ وفيروز واذا السيوف الأخر سيف *m* هرقل وخاقان وداهر
وبهرام وسياوخش والنعمان فحملت الى سعد فقال احتبْ احد
هذه الاسياف فاختار سيف هرقل واعطاه درع بهرام وامّا سائرها 10
فنفّلها فى الخرساء *o* الّا سيف كسرى والنعمان لتبعثوا *p* بهما الى
عمر لتسمع *q* بذلك العرب لمعرفتهم *r* بهما وحبسوها *s* فى الاخماس
وحلىّ كسرى وتاجه وثيابه ثم بعثوا بذلك الى عمر ليراه المسلمون
ولتسمع *t* بذلك العرب وعلى هذا الوجه سلب *u* خالد بن سعيد
عمرو بن معدى كرب سيفه الصمصامة فى الردّة واقوم يسمّون 15

a) Co و خمسة *b*) C و *c*) Co om *d*) IH, IA et Now ومغافره *e*) C وساقه وساعده *f*) IH وداهر ودرع راعر *g*) C سوبين, cf infra in capite de شيح الريّ *h*) Co om, C استلبوها pro استلبوا *i*) C et IA عزاهم *k*) Co وداهرا *l*) Co s ف *m*) Co سيوف *n*) Co وهرقل, IH add وكسرى *o*) C hîc الخرسا, cf supra p ٢٤٣٦, ann *i*, IH[2] ut supra, sed in marg الحجرسا, superscripto هكذا فى الكل, IA quoque الخرسا *p*) C فبعثوا *q*) Co لتسمع, IH[2] ولتسمع *r*) Co ولمعرفتهم *s*) IA حبسوها *t*) Co ولتسمع *u*) Hanc rem narratam legis supra p ١٩٩٧

من ذلك، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
*عُبيدة بن مُعتِّب a عن رجل من بنى الحارث بن طريف عن
عصمة بن الحارث b الضّبّىّ قال خرجتُ فيمن خرج يطلب فأخذتُ
طريقًا مسلوكًا واذا عليه حمّار فلمّا رآنى حثّه c فلحقه d بآخر
5 فقدّامه فمالا وحثّا حمارَيهما فانتهيا الى جَدْول قد e كُسر جسره
فثبتا f حتّى اتيتُهما ثمّ تفرّقا ورمانى احدهما فألظظتُ به فقتلته
وافلت الآخر ورجعت الى الحمارَين فأتيت بهما صاحب الاقباض
فنظر *فيما على احدهما g فاذا سفطان فى احدهما فرس من
ذهب مسرّج بسرج من فضّة على ثفره h ولَبَبه i الياقوت والزمرّد k
10 منظوم على الفضّة ولجامٌ كذلك وفارس من فضّة مكلّل بالجوهر
واذا فى الآخر ناقة من فضّة l عليها شليل من m ذهب وبطان من
ذهب ولها *شناق او n زمام من ذهب وكلّ o ذلك منظوم
بالياقوت واذا عليها رجل من ذهب مكلّل بالجوهر كان كسرى
يضعهما الى p اسطوانتى التاج، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن هُبيرة بن الاشعث عن ابى عبيدة q العَنْبَرىّ قال

---

a) E conject. coll *Moschtabih* p ۴۹۰, Co عبيد بن معتب, C عبدة بن معتب b) C الحرث, Co add. بن طريف c) Scribere licet *asinum suum*, sin حمار legere et صاحبه post رآنى inserere malis d) C وقد لحق, IH mox آخر e) Co وقد f) Co فنهبا (i e فبُهتا?) g) Co فيهما h) Co ثغر, IA ثغره i) C ولبنه, Co ولبنه, IA ولبّانه k) Co et Now والبرجد l) Co c. art m) C om n) Co شناق او, IH et IA om o) Co s و p) Co, IA et Now على q) IH عبيدة, for-

لمّا هبط المسلمون المدائن a وجمعوا الاقباض اقبل رجل بحُقّ
معه فدفعه الى صاحب الاقباض فقال والذين b معه ما رأينا مثل
هذا قطّ ما يعدله ما عندنا ولا يقاربه فقالوا c هل اخذتَ منه
شيًّا فقال أمَا d والله لولا الله ما اتيتُكم به فعرفوا انّ للرجل
شأنًا فقالوا من انت فقال لا والله لا e أُخبركم لتحمدونى ولا 5
غيرَكم ليقرّظونى f ولكنّى احمد الله وارضى بثوابه فأتبعوه رجلا حتّى
انتهى الى اصحابه فسأل عنه فاذا هو عامر بن عبد قيس،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا قال سعد والله انّ الجيش لذو امانة
ولولا g ما سبق لأهل h بدرٍ لقلت i وأيْم الله على فضل k اهل 10
بدر لقد تتبّعتُ من l اقوام منهم هَنات وهنات فيما احرزوا ما
احسبها m ولا اسمعها من هؤلاء القوم، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن مُبشّر n بن الفضيْل عن جابر بن عبد
الله قال والله o الذى لا اله الّا هو ما اطّلعنا على احد من اهل

tasse عبده efferendum est coll *Moschtabih* p ٣٣٩ عَبْدة بن
عدىّ ق بن العَنْبَر

a) IH بالمدائن *b*) Ita codd , IA هو والذين *c*) IH add
له, sequ هل om C *d*) C om *e*) C ما *f*) C ليقرظونى,
mox Co ولكن *g*) C s و *h*) Co om *i*) Nota marginalis apud IH[2] تمّ الكلام هنا وقوله وايم الله ابتداء كلام جوابه
لقد وما بعد وعلى فضل اعتراض بين القسم والمقسم عليه *k*) C
افضل *l*) Co ع *m*) IH أُحسّنها *n*) Co مسرف, mox codd
الفضل *o*) IH[1] بالله, IH[2] تالله

العادسيّة أنّـه *a* يريد الدنيا مع الآخرة ونعد انّهما دلية بعر
فما رأينا كالذى *b* فحكما علية من امانتم وزهدهم طلحة بن
خويلد وعمرو بن معدى كرب وقيس بن المكشوح *c*، كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس العجلى
5 عن ابيه قال لمّا قدم بسيف كسرى على عمر ومنطقة وزبرجة *d*
قال انّ اقوامًا ادّوا هذا لذوو امانة فقال علىّ *e* انّك عففت
فعفّت الرعيّة *f*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عمرو والمجالد *g* عن الشعبىّ قال قال عمر حين نظر الى سلاح
كسرى *h* انّ اقواما ادّوا هذا لذوو امانة ✿

10 ذكر صفة قسم *i* الفَيْء الذى اصيب بالمدائن بين *k* اهله *l*
وكانوا فيما زعم *m* ستّين الفا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وعمرو وسعيد والمهلّب قالوا ولمّا *n* بعث سعد بعد بروله المدائن
فى طلب الاعاجم تلك الطلب انسروان ثمّ تراجعوا ومضى المشركون
15 نحو حُلْوان فقسم سعد الفىء بين الناس بعد ما خمسه *o*

---

a) IH om *b*) C مثل ما , IH كما *c*) C المسروح *d*) Co وزبرجده , IA وزبرجده , C وزبرجده *e*) C add يا امير المؤمنين *f*) Co رعيّتك *g*) C ومجاهد *h*) C add وحُليّه , IH non habet nisi وعن الشعبى نحوه *i*) C قسمه *k*) Co فى *l*) IH pro verbis praegressis inde a ذكر habet باب قسم الفىء يوم المدائن بين اهل الايّام واهل القادسيّة الذين لم يشهدوا الايّام وبين من لحق بهم فى ذلك من غير اهل الايام بالقادسيّة وبين اوّل الروادف *m*) Co يزعم *n*) Co om *o*) C et IH[1] c *teschdîd*

فاصاب الفارس اسماء *a* عشر الفا وكلّهم كان *b* فارسًا ليس منهم راجل وكانت الجنائب في المدائن كثيرة ٭ كتب التيّ السريّ عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبيّ مثله وقالوا جميعًا ونقل من الاحماس ولم تخمّسها في اهل البلاء ٭ وقالوا جميعًا *c* فقسم سعد دور المدائن بين الناس واوطنوها والذي ولي القبض عمرو بن عمرو المزنيّ والذي *d* ولي القسم سلمان بن ربيعة وكان فتح المدائن * في صفر *f* سنة ١٩ ٭ قالوا ولمّا دخل سعد المدائن اتمّ الصلوة وصلّى *g* وامر اسماس بايوان كسرى فجعل مسجدا للاعياد ونصب فيه منبرًا فكان يصلّي فيه وفيه التماثيل وجمّع فيه فلمّا كان الفطر قيل ابرزوا *h* فانّ السنّة في العيدين 10 البراز *k* فقال سعد صلّوا فيه قال *l* فصلّى فيه وقال *m* سواء *n* في عقر القرية او في بطنها *o* ٭ كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبيّ قال لمّا نزل سعد *y* المدائن وقسم المنازل *p* بعث الى العيلات فنزّلهم الدور وفيها المرافق فاقاموا بالمدائن حتّى فرغوا من جلولاء *q* وتكريت والموصل *r* ثم تحوّلوا الى الكوفة 15

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد والمهلّب وشاركهم عمرو وسعيد وجمع سعد الخمس وادخل فيه كلّ شيء اراد ان يعجب منه عمر من ثياب كسرى

a) IH et IA ابنى *b*) C كانوا *c*) IH haec inde a كتب om *d*) C وكان الذي *e*) Co المقاسم *f*) C om *g*) Co om *h*) C فبادروا *i*) IH add جماعةً *k*) IH البراح *l*) IH om *m*) C وقالوا *n*) IH صلوا, mox و loco او *o*) IH تحلى القرية *p*) IH¹ المنازل *q*) IH et IA add وحلوان *r*) Co ثم

وحلته وسعه ونحو ذلك وما كان يحب العرب ان ينفع الله
ونقل من الاخماس a وفصل بعد القسم بين الناس * واخراج
الخمس b القطع c فلم يعتدل d فسمنه e فقال للمسلمين هل لكم
فى ان * تطيب انفسنا عن f اربعة اخماسه فنبعث به الى عمر
5 فيصنع حيث يرى فانا لا نراه * يتفق فسمه g وهو بيننا قليل
وهو يقع من اهل المدينة موقعا فقالوا نعم هاء الله اذا فبعث به h
على ذلك الوجه وكان القطع ستين ذراعا فى ستين ذراعا بساطا
واحدا مقدار جريب فيه طرق كالصورة وفصوص كالانهار وخلال
ذلك k كالدير l وفى حافاته كالارض المزروعة والارض المبقلة بالنبات
10 من الربيع من الحرير على قضبان الذهب ونواره بالذهب والفضة
واشباه ذلك فلما قدم m على عمر نفل من الخمس اناسا وقال ان
الاخماس ينفل منها من شهد ومن غاب من اهل البلاء فيما
بين الخمسين n ولا ارى القوم جهدوا الخمس بالنفل ثم o قسم
الخمس فى مواضعه ثم قال اشيروا علىّ فى هذا القطع فاجمع

a) IH add وانما الانفال من الاخماس فى اهل البلاء ولم يجهدها, cf supra p ٢٤٥١, 4 b) Co et IA واراد اخراج خمس c) Voc in IH d) IH, IA edd Bul et Kah et Now يعتدل e) Co, C, IH[1] فسمه, IH[2] nunc, IA et Now ut rec f) Co نطيبوا نفسا فى g) E conject, Co et C ينفع, IH[1] ينفع, IH[2] يتّفق, dum omnes om فسمه, IA ينقسم h) Co et C om i) Co كالصورة, IH[1] in marg et IH[2] كالسور, Now كالعصور Forte post طرق inserendum est عليها k) C om l) IA فصوص كالدرّ, Now فصوص كالدور m) Co add به n) C الخمس o) Co om

ملأهم على ان قالوا قد جعلوا *a* ذلك *لك قرّة *b* رأيك الّا ما كان من عليّ فانّه *c* قال يا امير المؤمنين الامر كما قالوا ولم يبق الّا التروية انّك ان تقبله على *d* هذا اليوم لم *e* تعدم فى غد من يستحقّ به ما ليس له قال صدقتنى ونصحتنى فقطعه بينهم،

5 بسط القطف عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عمير قال اصاب المسلمون يوم المدائن بهار كسرى ثقل عليهم *f* ان يذهبوا به وكانوا *g* يعدّونه للشتاء اذا ذهبت *h* الرياحين فكانوا اذا ارادوا الشرب شربوا عليه فكأنّهم فى رياض بساط ستّين *i* فى ستّين ارضه بذهب *k* ووشيه بفصوص وثمره بجوهر وورقه بحرير

10 وماء الذهب *l* وكانت العرب تسمّيه القطف *m* فلمّا قسم سعد فيئهم فضل عنهم ولم يتّفق *n* قسمه فجمع سعد المسلمين فقال انّ الله قد ملأ ايديكم وقد عسر *o* قسم هذا البساط ولا يقوى على شرائه احدٌ فأرى ان تطيبوا به نفسًا *p* لامير المؤمنين يضعه حيث شاء ففعلوا فلمّا قدم على عمر المدينة رأى رؤيا

15 فجمع الناس فحمد الله واثنى عليه واستشارهم فى البساط واخبرهم خبره فمن بين مشير بقبضه *q* وآخر مفوّض اليه وآخر مرقّق فقام علىّ حين رأى عمر يأبى حتّى انتهى اليه فقال * لم تجعل *r*

a) C جعلنا *b*) Co من, C لك ورا *c*) IH om *d*) C فى *e*) C لا *f*) Glossa in IH² اى على الثقال *g*) Co حال وكان *h*) C ذهب *i*) Co سبون دراعا, IH² in marg من المبدا لخذوف اى الذى خبره بساط *k*) Co بالذهب (mox بالفصوص), C مذهبة *l*) IH ذهب *m*) Co القطيعة *n*) Co يتفق, C يتفق *o*) C عسرهم *p*) Co انفسا *q*) Co بقبضه, mox بعوض *r*) Co اتجعل, IA لم يجعل الله

علمك جهلا ويقينك شكّا انّه ليس لك من الدنيا الّا ما اعطيتَ
فأمضيتَ او لبستَ فأبليتَ او اكلتَ فأفنيتَ قال a صدقتني
فقطعه فقسمه بين الناس فأصاب عليًّا قطعة منه فباعها b بعشرين
الفا وما هي بأَجْوَدِ تلك القِطَع، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا وكان
الذى ذهب بالاخماس اخماس المدائن بَشير بن الخَصاصيَة
والذى ذهب بالفتح حُلَيْس c بن فلان الأَسَدىّ والذى ولى القبض
عمرو واقسمَ d سَلْمان، فقالوا ولمّا قُسم البساط *بين الناس e
اكثر الناس فى فضل اهل القادسيّة فقال عمر اولئك اعيان العرب
10 وغُرَرها اجتمع لهم مع f الأَخطار الدين g هم اهل الايّام واهل h
القوادس، قالوا i ولمّا أُتى بحُلِىّ كسرى وزِيّه فى المباهاة وزِيّه
فى غير ذلك وكانت له عدّة أَزْياء k لكلّ حالة زِىّ قال *علىّ
بمُحَلِّم l وكان اجسم m عربىّ يومئذ بأرض المدينة فأُلبس تاج
كسرى على عمودَيْن n من خشب وصُبّ عليه اوشحته وقلائده
15 وثيابه وأُجلس للناس فنظر اليه عمر ونظر اليه الناس فرأوا
امرًا عظيمًا من امر الدنيا وفتنتها ثم *قام عن o ذلك فأُلبس
زيّه الذى p يليه فنظروا الى مثل ذلك فى غير نوع حتّى اتى
عليها كلّها ثم البسه سلاحه وقلّده q سيفه فنظروا اليه فى ذلك

a) Co c ف　b) C فباعها　c) Co حليس, C حبس
d) Co والقاسم, mox وسلمان et وقالوا　e) Co om　f) Co من
g) Co الدين, C mox وهم　h) IH ولاهل　i) C قال
k) C ازىّ　l) Co محلما　m) C احسن　n) Co عمود　o) Co قال عنّ, voc add man rec　p) IH add كان　q) C وقُلد

ثم وضعه ثم قال والله انّ اقواماً ادّوا هذا لذوو امانة ونفل
سيف كسرى مُحَلّمًا وقال *أَحْمِقْ بامرئٍ a من المسلمين غرّته
الدنيا هل يبلغنّ مغرور منها الّا دون هيدا او مثلّه وما خيرُ
امرئٍ مسلمٍ سبقه b كسرى فيما c يضرّه ولا ينفعه انّ كسرى لم
يزد على ان يشاغل بما اوتى عن آخرته فجمع لزوج امرأته اوء
زوجd ابنته او امرأة ابنه ولم يقدّم لنفسه فقدّم امرؤٌ لنفسه
ووضع الفضول مواضعها تَحْصُلe له والّا حصلت للثلثة f بعده
وأحمقْ من g جمع لهم *او لعدوٍّ h جارفٌ» كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كريب عن نافع بن جُبَيْر
قال قالi عمر مُقَدَّمَ الاخماس عليه k حين نظر الى سلاح كسرى 10
وشابه وحُليّه مع ذلك سيف النّعمان بن المُنْذِر فقال l للجُبَيْر
انّ اقوامًاm ادّوا هذا لذوو امانة الى من كنتم تنسبون النعمان n
فقال جُبير كانت العرب تنسبه الى الأشلاء اشلاء قَنَصٍ o وكان
احد بنى عجم بن قنص فقال خذ سيفه فنفّله اياه فجهل الناس
عجم وقالوا لَخْم c وقالوا جميعا وولّى عمر سعد بن مالك صلاته 15
ما غلب عليه وحَرْبَه فولى ذلك وولّى الخراج النعمانَ وسُوَيْدًا p

a) ١ امرى احمق et post المسلمين add من, Co امرء حمق
b) IH سلعه, IH[2] voc add سَلَعه c) Co بها, IH add لا
d) Co لزوج, C mox ولامراه e) Co et C محصل IK habet ولو
عليه C (f فقدم لنفسه ووضع الفضول فى مواضعها تحصل له
الثلثة g) C et Co من h) Co العدو, C ولعدوّ i) C قام
k) C om l) C قال m) C قوما n) C add بن المنذر
o) Edd IA بن قنص (اسلاقنص!), voc. sec. Lisân p) C, IH[1] et
IA سويد

ابنى عمرو بن مُقَرّن سُوَيْدًا على ما سقى الفُرات والبهقباذ على ما سقت دجلة وعقدوا للخسرو a ثم ولّى عَمَلَهما b واستعفاء c حُذَيْفَةَ بن أَسِيد وجابر بن عمرو المُزَنِىّ ثم ولّى عملهما b بعدُ حُذَيْفَةَ بن اليَمان وعُثْمان بن حُنَيْف ۞

5 قال d وفى هذه السنة اعنى e سنة ١٩ كتب وقعة جلولاء كذلك حدّثنا ابن حُمَيْد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وكتب الىّ السرىّ يذكر d انّ شُعَيْبًا حدّثه عن سيف بذلك ،

ذكر الخبر عن وقعة جلولاء الوقيعة

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى

10 خالد عن قيس بن ابى حازم قال لمّا f اقمنا بالمدائن حين هبطناها واقتسمنا ما فيها وبعثنا الى عمر بالاخماس واوطناها g اتانا الخبر بأنّ مِهْران قد عسكر بجلولاء وخندق عليه وانّ اهل المَوْصل قد عسكروا بتَكْرِيت ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيْبة البَجَلىّ عن ابيه مثله

15 وزاد فيه d فكتب سعد بذلك الى عمر فكتب h الى سعد ان سَرِّحْ هاشم بن عُتْبة الى جلولاء * فى اثنى عشر الفًا i واجعل على مقدّمته القعقاع بن عمرو وعلى ميمنته سِعْر k بن مالك وعلى

a) C الخسر b) C عليهما, IH[2] (et mox Co) عملها c) IH واستعفا ابا ذرّ d) C om e) Co om f) IH om, deinde habet واتانا g) IH secutus sum, Co et C واوطاناها h) C add عمر i) Haec verba, quae Co post مالك بن عبد demum inserit, (apud C verba inde a وعلى ميمنته usque ad بن مرة homoeoteleuti causa exciderunt), jam hic ponenda esse IH et *Moschtabih* p ٣٦٢ ostendunt k) Ita scribere jubet *Moschtabih* l c., codd سعد

مسيرته عمروa بن مالك بن عُتْبة وأجعل على ساقته عمرو بن مُرّة الجُهَنيّ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا وكتب عمر الى سعد ان هزم الله الجندَيْن جند مِهْران وجند الانطاق فقدِّمْ القعقاع حتّى يكون بين السواد وبين الجبل على *حدّ سوادكم b وسارتهم 5
عمرو وسعد قالوا وكان من حديث اهل جلولاء انّ الاعاجم لمّا انتهوا بعد الهرب من المدائن الى جلولاء وافترقت c الطُرُق باهل آذربيجان والباب وباهل الجبال وفارس تذامروا وقالوا ان افترقتم لم تجتمعوا ابدا وهذا مكان يفرّق d بيننا فهلمّوا فلنجتمعْ للعرب به ولنقاتلهم e فان كانت لنا فهو الذى نريد وان كانت الاخرى 10
كنّا قد قضينا الذى f علينا وأبلينا عُذرًا g فاحتفروا الخندق واجتمعوا فيه على مهْران الرازىّ ونفذ يَزْدجِرْد h الى حُلْوان فنزل بها ورماهم بالرجال وخلّف فيهم الاموال فاقاموا فى خندقهم وقد احاطوا به الحَسَك من الخشب الّا طُرُقهم i قال عمرو عن عامر
الشعبيّ k كان ابو بكر لا يستعين فى حربه بأحد من اهل الردّة 15
حتّى مات وكان عمر قد استعان بهم فكان l لا يؤمّر منهم k احدًا الّا على النفر وما m دون ذلك وكان لا تَعْدل ان يؤمّر الصحابة

a) Ita IH, Co et C عمر, cf infra ad p ٢٤٩ b) C رق سوادهم c) C افترقت, mox افترقتم d) *Teschdid* in C e) C c ف f) C et IH ما g) Ita C, IA, Now et nunc IH², Co عذرنا, IH¹ عدرنا h) IH add بعدّتم, IA et Now habent وبعدّتم pro وبعد i) IH haec usque ad فصل om k) C om l) C وكان m) Co s و

اذا وجد من يجرى عنه فى حربه فان لم يجد فى التابعين باحسان ولا نُطمع من انبعث فى الردّه فى الرئاسة وكان رؤساء اهل الردّه فى تلك الحروب حشوة a الى ان ضرب الاسلام b بجرانه ثم اشرك عمرو ومحمّد والمهلّب وطلحه وسعيد فقالوا c ففصل هاشم
5 ابن عُتْبة بالناس من المدائن فى *صفر سنة ١٩ فى d اثنى عشر الفًا منهم e وجوه المهاجرين والانصار واعلامُ العرب ممن ارتدّ وممن لم يرتدّ فسار من المدائن الى جلولاء اربعًا حتّى قدم عليهم واحاط بهم فحاصرهم f وطاولهم اهل فارس وجعلوا لا يخرجون عليهم g الّا اذا ارادوا وزاحفهم h المسلمون بجلولاء ثمانين زحْفًا كلّ i
10 ذلك *يعطى الله المسلمين k عليهم الظفر وغلبوا المشركين على حَسَك الخشب فاتّخذوا حسك الحديد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُقْبة بن مُكْرِم عن بطان l بن بشْر قال لمّا نزل هاشم على مِهْران بجلولاء حصرهم *فى خندقهم m فكانوا يزاحفون المسلمين *فى زُهاء واهاويل n وجعل هاشم يقوم
15 فى الناس ويقول o انّ هذا المنزل منزل له ما بعده وجعل سعد يمدّه بالفُرسان حتّى اذا كان اخيرا احتفلوا p للمسلمين فخرجوا عليهم فقام هاشم فى الناس فقال أبْلُوا اللهَ q بلاء حسنا يُتمّ لكم

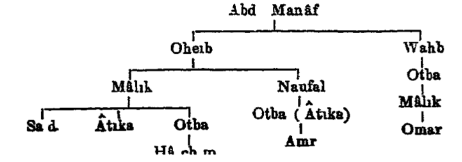
a) C حشوة, Co حسوه b) C الدس c) Co s ف d) IH om e) IH فهم f) Co فحاصروهم et وطاولوهم g) Co الىهم h) C c. ف i) Co على, C على كلّ, IH, IA et Now ut recensui k) C نُعطا المسلمون l) IH[1] secutus sum, IH[2] s , C بطار, Co مطان m) Co حىدهم n) C om , Co فى دها واها o) Co c ف p) Ita IH[1], IH[2] c ح, Co احىلعوا, C احىلعوا c. ح subscripto q) C om

عليه الاجرَ والمغنم وأعملوا لله *a* فالتقوا فاقتتلوا وبعث الله عليهم
ريحًا اظلمت عليهم البلاد فلم يستطيعوا الّا المحاجَزة فتهافتَ *b*
فرسانهم فى الخندق فلم يجدوا بُدًّا من ان يجعلوا فُرَصًا ممّا
يليهم تصعد *c* منه خيلهم فافسدوا حصنهم وبلغ ذلك المسلمين
فنظروا اليه فقالوا أَنَنْهَض *d* اليهم ثانيةً فندخلَه *e* عليهم او نموتَ 5
دونه فلمّا نهد المسلمون الثانية خرج القوم فرموا حول الخندق
ممّا يلى المسلمين بحَسَك الحديد لكيلا يقدم عليهم *f* الخيل وتركوا
للمجال وجها فخرجوا على المسلمين منه فاقتتلوا قتالا شديدا لم
يقتتلوا مثله الّا *g* ليلة الهرير الّا انّه كان *h* اكمش واعجل *i* وانتهى
القعقاع بن عمرو فى الوجه الذى زاحف فيه الى باب خندقهم 10
فأخذ به *وامر مُناديا فنادى يا معشر المسلمين هذا اميركم قد
دخل خندق القوم وأخذ به *h* فأقبلوا اليه *ولا يمنعكم من
بينكم وبينه من دخوله وانّما امر بذلك *ليقوّى المسلمين *k* به
فحمل المسلمون ولا يشكّون *الّا انّ *l* هشامًا فيه *m* فلم يقم
لحملتهم شىء حتّى *n* انتهوا الى باب الخندق فاذا هم بالقعقاع بن 15
عمرو قد اخذ به واخذ المشركون فى هزيمة يمنةً ويسرةً عن
المجال *o* التى بحيال خندقهم فهلكوا فيما اعدّوا للمسلمين

a) IH add فاتكم رِدْء العدوّ *b*) IH فتهافت *c*) Co et IA تصعد, sed Now ut recensui, IH² s p *d*) Co انهض, C s p, IH نهض *e*) Co فندخل *f*) Co عليه, IH mox الخيول *g*) C, IH, IA et Now ولا *h*) Co om *i*) C لا يمنعكم ما, IA quoque et Now يمنعكم *k*) Co ليقوى المسلمون, IH mox بذلك *l*) Ita codd, sed الا postea deletum in IH², IA بأن, sed Now ان *m*) IH به, mox لم *n*) C هم *o*) Co الماء, mox بحيال

معقرب دوابّهم وعادوا a رجّالةً وأتبعهم المسلمون فلم يُفلت منهم
الّا * من لا يُعَدّ b وقتل الله منهم يومئذ مائة ألف فجلّلت
القتلى المجال وما بين يديه وما خلفه فسُمّيت جَلولاء بما c
جلّلها من قتلاهم فهي جَلولاء الوقيعة، كتب الىّ السرىّ
5 عن شعيب عن سيف عن عُبيد الله بن محفّز عن ابيه قال انّى
لَفي اوائل الجمهور مدخلهم d ساباطَ ومُظْلِمَها وانّى لَفي اوائل
الجمهور حين عبروا نهر الدجلة ودخلوا المدائن ولقد e اصبت بها تمثالاً
*لو قُسم f في بكر بن وائل لَسدّ منهم مَسدًّا عليه g جوهر
فأدّيته فما لبثنا بالمدائن f الّا قليلا حتّى بلغنا انّ الاعاجم قد
10 جمعت لنا بجلولاء جمعًا عظيمًا وقدّموا عيالاتهم الى الجبال وحبسوا
الاموال فبعث اليهم سعد عمرو h بن مالك بن عُتْبة بن أُهَيب

a) Co وعاجوا b) IH et IA secutus sum, Co من بعد, C بعد, Now habet العلل c) IH لما d) IH ومدخلهم, Co من خلفهم e) Co s و f) Co om g) Co على h) Ita C et IH², Co et IH¹ عمر Secundum Ibn al Kelbi apud Belâdh ٢٦٥ huic duci nomen erat عمرو بن عتبة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف idemque filius ʿÂtikae sororis Saʿdi erat Quod si verum est — neque habemus cur ea de re dubitemus — Tabarî aliique (etiam Ibn Doreid ٥٩) hunc virum cum عمرو بن مالك بن عتبة بن وهب بن عبد مناف (cf supra p ٢٣٩٤, 5 et 11 et Ibn Hadjar II, p ١٣٣٨), duce Karkisiano, cujus res gestae infra narrantur, confundebant Quorum uterque quum عبد مناف بن زهرة (*Geneal Tab* S, 18) auctore gentis ortus sit, necessitudo, quae inter illos intercedebat, hoc stemmate illustrari potest



ابن عبد مَناف بن زهْرة وكان جند جلولاء اثنى عشر الفا من
المسلمين a على مقدّمتهم القعقاع بن عمرو وكان قد خرج فيهم
وجوه الناس وفرسانهم فلمّا مروا *ببابل مَهْرُوذ b صالحه دهقانها
على ان يفرش له جريبَ ارض دراهمَ ففعل وصالحه ثم مضى
حتّى قدم عليهم بجلولاء فوجدهم قد خندقوا وتحصّنوا في خندقهم 5
ومعهم بيت مالهم c وتواقعوا وتعاهدوا بالنيران ان لا يفرّوا ونزل
المسلمون قريبًا d منهم وجعلت الامداد تقدم على المشركين كلّ
يوم من حُلْوان وجعل يُمدّهم بكلّ من امدّه من اهل الجبال
واستمدّ المسلمون سعدًا فامدّهم بمائتى فارس ثم مائتين *ثم مائتين e
ولمّا راى اهل فارس امداد المسلمين بادروا f بقتال المسلمين g وعلى 10
خيل المسلمين يومئذ طُليحة بن فلان احدُ بنى عبد الدار
وعلى خيل الاعاجم *خرّزاد بن خُرّهُرْمُز h فاقتتلوا قتالاً *شديدًا ثم

Illa confusione, cujus ansam praebuerunt arcta cognatio nominumque in utriusque stemmate occurrentium similitudo, factum esse potest, ut inter عمرو et بن عتبة falso بن مالك insertum sit, magis autem placet ut ponamus 'Amrum 'Otbae filium de avo materno Mâlik, Sa'di patre, appellatum fuisse عمرو بن مالك, ut supra ٢١٥٤, 9, qua conjecturâ admissa h. l. et alibi vertendum esset „'Amr ibn Mâlik, filius 'Otbae'.

a) IH add. وكان. b) IA et Now. secutus sum, C ببابك مهرود, Co بمهرود, IH ببابل نُمرود. Belâdh. p. ٢٦٥, 2 et Jâcût IV, p. v solum مهروذ habent. c) Co مال, C mox وتواقعوا. d) Co om. e) C ومائين. f) Co بادرها. g) IH add. بواقى عددهم. h) Co خرداد بن خوهر, C خرداد بن خوهرمز, IH خرداد بن هرمز, Dînawarî ١٣٣, 12 خُرّزاد بن هرمز. — Emendavi secundum Hamzam p. ٦٣ et ١٥٤, coll. Nöldeke, *Sas.* p. 394, ann. 1.

تعاتلوا المسلمين*a* مثله فى موطن من المواطن حتّى انعدوا *b* النبل وحتّى انعدوا النشاب وقصعوا الرماح حتّى صاروا الى السيوف والطبرزينات فكدسوا بذلك صدرَ نهارهم الى الظهر * ولمّا حضرت *c* الصلاة صلّى الناس ايماءً *d* حتّى اذا كان بين *e* الصلاتين حسست *f*

5 كتيبة وجاءت *g* اخرى فوقفت مكانها فاقبل القعقاع بن عمرو على الناس فقال أهالكم هذه قالوا نعم نحن مُكلّون وهم مُريحون والكالّ *h* يخاف العَجْز الّا ان يعقب فقال انّا حاملون عليهم ومُجادّوهم *i* وغير كافّين ولا مُقلعين حتّى يحكم الله بيننا *k* فاحملوا عليهم *l* حملة رجل واحد حتّى تخالطوهم ولا يُكذّبنّ احد

10 منكم فحمل فانفرجوا *m* فما نهنه *n* احد عن باب الخندق واستبقهم *o* الليل روافه فأخذوا ميمنة وميسرة وجاء فى الامداد طُليحة وقيس ابن المكشوح وعمرو بن معدى كرب وحُجْر بن عَدىّ *فوافقوهم قد *p* تحاجزوا مع الليل ونادى مُنادى القعقاع بن عمرو اين تحاجزون *q* واميركم فى الخندق فتفارّ المشركون وحمل المسلمون

15 فأُدخل الخندق فآتى فسطاطًا فيه مرافق وثياب واذا فُرُش *r* على انسان فأنبشه *s* فاذا امرأة كالغزال فى حُسن الشمس

a) C لم يقتلوا *b*) Co فعد, alterum حتّى انعدوا om C *c*) C تحضر *d*) C om *e*) C من *f*) Ita IH, C et Co حبست *g*) Co add كتيبة *h*) Co والكلال *i*) C ومجهدوهم *k*) C add وبينهم *l*) IH om *m*) Co فانفتحوا *n*) Co نهنه, IH نهنهه *o*) Co واحتبهم *p*) IH secutus sum, C et Co فوافقوهم حتى *q*) C تحاجرون, Co تحاجزون, IH تحاجزوا *r*) IH فرش, Co فرس *s*) Co et IH فانبشه, sed uterque codex IH sub litera ـ etiam punctum literae ـ habet

فأحذنها ونباتها فأدّب النساب وطلب a في الجارية حتّى صارت
امّى b فاتّخذها امّ ولد،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن حمّاد بن فلان البُرجُمىّ c عن ابيه انّ خارجة d بن
الصّلْت اصاب يومئذ ناقة من ذهب او فضّة موشّحة بالدرّ
والياقوت مثل الجفرة اذا وُضعت على الارض واذا عليها رجل e من 5
ذهب موشّح كذلك f فجاء بها وبه حتّى اداها،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد والوليد g بن عبد الله والمجالد وعُقْبة بن مُكْرَم قالوا وامر
هاشم القعقاع بن عمرو بالطلب فطلبهم حتّى بلغ خانقين ولمّا
بلغ اسرجة يزدجرد سار من h حُلْوان نحو الجبال وقدم القعقاع i 10
حُلْوان وذلك انّ عمر كان e كتب الى سعد إن هزم الله الجندين
جند مِهْران وجند k الانهار فقدّم القعقاع حتّى يكون بين e
السواد والجبل على حدّ سوادكم فنزل القعقاع بحلوان في جند
من الأفْناء ومن الحَمْراء فلم يزل بها الى ان تحوّل الناس من
المدائن الى الكوفة فلمّا خرج سعد من المدائن الى الكوفة لحق به 15
القعقاع واستعمل على الثغر قُباذ l وكان من الحَمْراء واصله من
خُراسان ونفّل m منها من شهدها وبعض من كان بالمدائن نائبًا n ،
وقالوا واشركوا في ذلك وكتبوا الى عمر بفتح جَلولاء وبنزول

a) C om b) Co لى c) Co البرجى , C البرجمى IH البرجمى ,
emendavi duce Ibn Hadjar I, p ٩٤٩, n ٢٣ d) Co, C et
IH' جارجة e) Co om f) Co بذلك g) Co والمهلب
h) C يزيد i) Verba sequentia usque ad حتى ex IH exci
derunt, sequ حلوان om Co k) Co om جند l) IH قبادا
m) C وبعل , Co mox عنها n) Co et IH بابا , C فانما

القعقاع حُلوانَ *a* واستأذنوه في اتباعهم فأبى *b* وقال لوددتُ انّ بين السواد وبين الجبل سُدًّا لا يخلصون الينا ولا نخلص اليهم حسبُنا من الريف السواد انّى آثرتُ سلامة المسلمين على الانفال، قالوا ولمّا بعث هاشم القعقاع في آثار القوم ادرك مِهْرانَ بخانقين فقتله وادرك الفَيْرُزانَ فنزل وتوقّل *c* في الطراف وخلّى فرسه واصاب القعقاع سبايا فبعث بهم *d* الى هاشم من سباياهم واقتسموهم *e* فيما اقتسموا من الفيء فاتّخذن فولدن في المسلمين وذلك *f* السبى نُسَبُ الى جلولاء * فيقال سبى جلولاء *g* ومن ذلك السبى امّ الشَّعْبىّ *h* وقعت لرجل من بنى عَبْس فولدت فمات عنها فخلف عليها *i* شَراحيل فولدت له عامرًا ونشأ في بنى عبس، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا واقتُسم فيء جلولاء على *b* كلّ فارس تسعة آلاف * تسعة آلاف *k* وتسعة من الدوابّ ورجع هاشم بالاخماس الى سعد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال افاء الله على المسلمين ما كان في عسكرهم بجلولاء *l* وما كان عليهم وكلّ دابّة كانت معهم الّا اليسيرَ لم *m* يُفلتوا بشيء من الاموال ووَلِيَ قَسْمَ ذلك بين المسلمين سَلْمان بن رَبيعة فكانت *n* اليه

---

a) IH c ب, sequens verbum apud IH s pron suff *b*) C om *c*) C وبرقل, IA وتوغّل, Now وترقّل *d*) Delendum videtur *e*) C et IH c ف, pro فيما اقتسموا Co فاقتسموا *f*) Co c ف *g*) IH om *h*) IH sequentia ad finem traditionis om *i*) Co عنها *k*) Co om *l*) Co في جلولاء *m*) C ولم *n*) Co وكان, IH كانت

يومئذ الاقباض والاقسام وكانت العرب تسمّيه لذلكa سَلْمانَ الحَمْل وذلك انّه كان يقسم لها ويقصّر بما دونها وكانت العتاق عنده بلغ طعمان وبلغ سهْمُb الفارس بجلولاء مثلَ سهمه بالمدائن،، كتبc التّي السريّ عن شعيب عن سيف عن المُجالد وعمرو عن الشّعْبيّ قال اقتسم الناس * في جلولاءd على 5 ثلثين * الف الفe وكان الخُمس ستّة آلاف الف،، كتب التّي السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وسعيدf قالوا ونفّل سعد من اخماس جلولاء مَن اعظم البلاء ممّن شهدها ومَن اعظم البلاء ممّن كان نائياg بالمدائن وبعث بالاخماس مع قُضاعيّ بن عمرو الدُّؤليّh من الاذهاب والاوراقi 10 والآنية والثيابf وبعث بالسبي مع ابي مُفَزِّرk الأَسْود فمضياl،، كتب التّي السريّ عن شعيب عن سيف عن زُهْرة ومحمّدm بن عمرو قالا بعث الاخماسn مع قُضاعيّo وابي مُفزِّر والحسابَ مع زياد بن ابي سُفيانp وكان الذي يكتب للناس ويُدوِّنهم فلمّا قدموا على عمر كلّم زياد عمر فيما جاء لهq ووصف له فقالr 15 عمر هل تستطيع ان تقوم في الناس بمثل الذي كلّمتني به فقال

---

a) IH بذلك b) Co سهم c) Hanc traditionem om C
d) Co بجلولاء e) Co العا f) Co om g) IH[1] نائما , Co نايما h) Co et IH الديلي , C بن الديل i) C والارزاق
k) Co et C hic et mox ut solent معزن, quod etiam habet IK, Co mox والاسود l) C add بها m) C om , IH mox وعمرو قالوا n) IH - ب o) IH add بن عمرو p) Co سمية
q) IH به r) C add له

والله ما على الارض شخص آقت فى صدرى منك فكيف لا
أقوى على هذا من عمرك فقام في الناس بما اصابوا وبما صنعوا
وبما يستأذنون a فيه من الانسياح في البلاد فقال عمر هذا الخطب
استنقع فقال

5 ان جندنا b أصلحوا بالفعال c لساننا،

كتب التى السرى عن شعيب عن سيف عن زهرة ومحمد عن
ابى سلمة قال لما قدم على عمر بالاخماس من جلولاء قال عمر
والله لا يجنّه d سقف بيت حتى اقسمه فبات عبد الرحمن بن
عوف وعبد الله بن أرقم يحرسانه في صحن e المسجد فلما اصبح
10 جاء في الناس فكشف عنه جلابيبه وهي الانطاع فلما نظر الى
ياقوته وزبرجده وجوهره بكى فقال له عبد الرحمن f ما يبكيك
يا امير المؤمنين فوالله ان هذا لموضع شكر فقال عمر والله ما
ذاك g يبكيني وتالله ما اعطى الله هذا قوما الا تحاسدوا وتباغضوا
ولا تحاسدوا الا ألقى * بأسهم بينهم h ، واشكل على عمر في اخماس
15 القادسية حتى خطر عليه ما أفاء الله i يعنى من الخمس فوضع
ذلك * في اهله k فأجرى خمس جلولاء مجرى خمس القادسية

a) IA et Now يستأذنون et om فيه b) IH جندى et
لساننا c) Co بالفعال, C et IK بالمقال, IA et Now metrum
negligentes om , IK, IA et Now mox السننا d) C يجنه
e) Ita corr IH[2] in marg , in textu cum IH[1], Co et C habet
سقف, IK om f) Co الله, IH, IA et Now add بن عوف
g) Co et IA ذلك h) Co الله بينهم بأسهم, IA et Now الله بأسهم
بينهم i) Kor 59 vs 7 k) IH واهله

عن ملأ وتشاوُرٍ واجماعٍ a من المسلمين ونقل من ذلك بعضَ اهل
المدينة* كتبَ التى السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة والمهلّب وسعيد وعمرو قالوا وجمع سعد مَن وراء المدائن
وأمر b بالاحصاء فوجدهم c بضعةً وثلثين ومئة الف ووجدهم بضعة
وثلثين الف اهل d بيتٍ ووجد قسمتَهم ثلثة لكلّ رجل منهم
بأهلهم e فكتب *فى ذلك f الى عمر فكتب اليه عمر أن أَقِرَّ g
الفلاحين على حالهم الّا من حارب او هرب منك الى عدوّك فأدركتَه
*وأَجْرِ لهم h ما اجريتَ للفلاحين قبلهم i واذا كتبتُ اليك فى قوم
فأَجْرُوا k امثالهم مُجراهم فكتب اليه سعد فيمن لم يكن فلّاحا
فاجابه امّا مَن l سوى الفلاحين فذاك m اليكم ما لم تغنموه n 10
يعنى تقتسموه ومَن o ترك ارضه من اهل الحرب فخلّاها p فهى لكم
*فان دعوتموهم وقبلتم منهم الجزاء ورددتموهم قبل قسمتها فذمّة
وان لم تدعوهم ففَىْء لكم q لمن افاء الله ذلك عليه r وكان أحظى s
بفَىْء الارض اهل جلولاء استأثروا بفىء ما وراء النّهروان وشاركوا
الناسَ فيما كان قبل ذلك فأقرّوا الفلاحين ودعَوْا s من لجّ ووضعوا 15

a) C et IH واجتماع b) IH om c) Co فوجدوهم d) C om, IH ربّ e) Codd باهله f) Co om et post عمر habet بذلك g) IH اقرر, C امر h) Co et C فاجر له i) C قبله k) Co فـأَجْرِ l) C ما m) IH فذلك n) C s p, Co نعسموه mox C بعدسمونه, Co بعسموه o) Co et IH s و p) Co فخلاها C et IH[1] فخلاها, in IH[2] litterae خل punctum et superscriptum et subscriptum est fortasse mendum vetus pro فخلا عنها q) E Co exciderunt r) Co احظى s) IH ودعوا

لخراج على العلّاحين وعلى من رجع وقبل الذمّة واستصفوا ما كان
لآل كسْرَى ومن لجّ معهم فَيْـئًا لمن افاء الله *a* عليه لا نُحاز *b*
بيع شىء من ذلك فيما بين الجبل الى الجبل من ارض العرب
الّا من اهله الذين افاء *c* الله عليهم ولم نُجيزوا بيع *d* ذاك فيما *e*
5 بين اساس يعنى *f* *فمن لم نُعيّنْه الله تعالى عليه ممّن يعاملهم ممّن
لم نُعيّنْهُ الله عزّ وجلّ عليه *g* فاقرّه المسلمين لم *h* يقسموه لانّ
قسمه لم تتأتّ *لهم فى ذلك *i* الآجام *ومَغيض المياه *k* وما كان *l*
لبيوت النار *ولسكك البُرُد *m* وما كان لكسْرى ومن جامعه *n* وما
كان لمن قُتل *o* والارحاء *p* فكان بعضُ *q* مَن نُرِيّ يسأل الوُلاةَ
10 قسْمَ ذلك فمنعهم من ذلك الجمهورُ ابَوْا ذلك *r* فانتهوا الى رأيهم
ولم نُجيبوا *s* وقالوا لولا ان يضرب بعضكم *t* وجوه بعض لفعلْنا
ولو كان طَلَبُ *u* ذلك *منهم عن مَلَا *v* لقسمها بينهم ٬ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأَعْلَم عن

a) Verba sequentia ad عليهم om C *b*) Co تحل *c*) Co اداه *d*) C مع *e*) Co ى *f*) Co ع *g*) Haec ex IH supplevi Quum revera desiderari nequeant, vix admittere possumus ipsum Tabarîum ea omisisse Pro فاقره Co habet ما اقرّه, C كان اقرّه, quae lectiones lacunae medendae conatus exhibent *h*) Co لا لم *i*) Co et C لهم من, IH om لهم *k*) Co والمياه *l*) Sequentia ad لمن قتل om Co *m*) IH وما كان لسكك البرد *n*) IH جاء معه *o*) Ita IH[1] et IA, IH[2] s p, C et Co قتل *p*) C والارحام, IA والارحا *q*) C add ذلك *r*) C add عليهم *s*) IH add هؤلاء *t*) Co بعضهم *u*) IH om *v*) IH عن ملا منهم, C mox لقسمها

ماهان قال لم يسب a احدٌ من اهل السواد على العهد فيما بينهم وبين اهل الايّام الّا اهل قريات b احدوها c عنوة كلّهم نكب ما خلا اولئك العرب فلمّا دُعوا الى الرجوع صاروا ذمّةً وعليهم الجزاء ولهم المنعة الّا ما كان لآل كسرى ومن معهم فيئه صافية فيما d بين حُلْوان e والعراق وكان عمر قد رضى f بالسواد من
٥
الريف *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة عن ماهان قال كتبوا الى عمر فى الصوافى فكتب اليهم أَنِ اعمدوا الى g الصوافى التى اصفاكموها الله فوزّعوها على *من افاءها h الله عليه اربعة اخماس للجند، وخُمس فى مواضعه الىّ k وان احبّوا ان ينزلوها l فهو m الذى لهم فلمّا جعل ذلك اليهم راوا ان لا
١٠
يفترقوا n فى بلاد العجم واقرّوها حبيسا لهم يولّونها o من تراضوا عليه ثم k يقتسمونها فى كلّ عام ولا يُولّونها الا من اجمعوا عليه بالرضى وكانوا لا يُجمعون p الّا على الامراء كانوا بذلك فى المدائن وفى الكوفة حين q تحوّلوا الى الكوفة *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المستنير بن عبد الله بن ابى
١٥
عن ابيه قال كتب عمر أَنِ احتبوا r فيكم فانكم ان لم s تفعلوا فعادتم الامر بينكم t وقد قضيت الذى علىّ اللهمّ انّى أُشهدك

a) C يلبث b) C قريّات sicut supra p. ٢٠٤٧ et ٢٠٤٨, ann. a c) C et IH احدوا d) IH فيمن e) Co حلولا f) Co وصى g) C et Co فى h) Co من ذه i) IH فى الجند k) Co om. l) Haud scimus an legendum sit يتركوها „indivisas relinquere terras", num sequens sensu يفترقوا „inter se diviserunt", quem alius يفترق habet, sumendum et فى pro فى legendum esset m) C فهى n) Co يفترقوا o) C „eschdi", IH يدولونها p) C et IH يجمعون q) Conject. codd. حتى r) Co حذروا, C احذروا s) C om. t) C

علىهم فاسهد a ؛؛ كتب الى السرى عن شعيب *عن سيف b
عن الوليد *بن عبد الله b عن ابيه قال فكان c العلاجون للطُّرُق
والجسور والاسواق والحَرْب d والــدلالــه مع الجزاء عن ايديهم على
قدر طاقتهم وكانت الدهاقين للجزيه عن ايديهم والعماره وعلى كلّهم
5 الارشاد وضيافه ابن السبيل من المهاجرين وكانت e الضيافه لمن
افاءها الله f خاصّةً ميراثـا ؛؛ كتب اليّ السرى عن شعيب
عن سيف عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت
نحوٍ منه g ؛؛ وقالوا جميعا كان h فتح جلولاء فى ذى القعده
سنه ١٦ فى اوّله i بينها وبين المدائن تسعه اشهر وقالوا جميعا
10 كــان صلح عمر الذى صالح عليــه اهل الذمّــه انّهم ان غشّوا k
المسلمين لعدوّهم بَرِئَتْ منهم الذمّه وإن سبّوا مُسلمًا أن يُنْهَكوا
عقوبةً وان قاتلوا مُسلما أن يُقتلوا وعلى عمر منعتهم l وبَـرِئَ عمر
الى كلّ ذى عهـد من مَعَرّه m الجيوش ؛؛ كتب اليّ السرى
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله والمُسْتَنير عن
15 ابراهيم مثله n ؛؛ كتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن
طلحــه عن ماهان قال كان اسعى اهل فارس بجلولاء اهل الرّىّ o

اى نصيف او تُنْسَب اى, بلكخم, nota in marg IH², بلكحم, IH¹
بعلّف بأسباء بصير خلاصه منها غيرًا

a) Co تسهدهم *b*) Co om *c*) Co c و *d*) Co والحرب
e) Co وكان, mox افاء *f*) C add عليه *g*) Co iterum habet
كتب الى السرى ad سياه et deinde مثله *h*) Co ان, IH haec
ad كان صلح om *i*) Co اولها et وبينها *k*) Co اعتسوا, mox
فبرئت *l*) Co منعهم et mox وبرك *m*) Co بسوى, IH mox
لا *n*) C s ب *o*) Co hic et mox ابراى

كانوا نهب خُماة اهل فارس فقبتى a اهل الرى يوم حلولاء c وقالوا
حمعًا ولمّا رجع اهل حلولاء الى المدائن نزلوا قطائعهم b وصار
السواد ذمّةً لهم الّا ما اصطفاهم c الله به من مال الاكاسرة ومن تبع
معهم ؛ وقالوا *حمعًا ولمّا d بلغ اهل فارس قول عمر ورأيه فى
السواد *وما خلفه e قالوا ونحن نرضى بمثل الذى رضوا به لا f 5
نرضى اكراد كلّ بلد ان ينالوا من ربعهم ؛ كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد g وحكيم بن عمير
عن ابرهيم بن يزيد قال لا تحلّ اشتراء h ارض فيما بين حلوان
والقادسيّة من الصواق لانّه لمن افاءه i الله عليه ؛ كتب الىّ
السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبى 10
مثله ؛ كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن قيس عن المغيرة بن شبل قال k اشترى جرير l من ارض
السواد صافية على شاطئ الفرات فاتى عمر فاخبره فردّ ذلك
الشراء وكرهه ونهى *عن شراء m شئ لم n يقسمه اهله ؛ كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس قال قلت 15
للشعبىّ أخذ السواد عنوة قال نعم وكلّ ارض الّا بعض القلاع
والحصون فانّ بعضهم صالح وبعضهم غلب o قلت فهل لاهل السواد

a) Co وقعى, IH[1] فعى b) Co اقطاعاتهم c) Co اتاهم et om به d) Co لمّا, IH hanc traditionem non habet e) Co om f) C ولا g) C زيد, male h) Co شرى (i e شرى) i) Co et IH[2] اقاه k) Co قالوا l) Co صرار m) Co عن, C عنه وعن شراء n) ~ لما o) Co فهو et add قال

دمّة اعتقدوها مثل انهرب *a* قال لا ولكنّهم لمّا دُعوا ورَضُوا بالخراج *b*
وأُخذ منهم *صاروا ذمّة *c* ۞ كتب اليّ السريّ عن شعيب
عن سيف عن عبد العزيز عن حبيب بن ابي ثابت *d* قال ليس
لأحدٍ من اهل السواد عَقْدٌ الّا بنى صَلوبا وأهل الحيرة وأهل
5 كَلْواذى وقُرى من قرى الفرات ثمّ غدروا ثمّ *e* دُعوا الى الذمّة
بعد ما غدروا ۞ وقال هاشم بن عُتْبة في يوم *f* جلولاء *g*

يَومُ جَلولاءَ ويومُ رُسْتُمْ ويومُ زَحْفِ الكوفةِ المُقَدَّمْ
ويومُ عَرْضِ النَّهرِ المُحَرَّمْ من بَيْنِ أيّامٍ خَلَوْنَ صُرَّمْ *h*
شَيَّبْنَ أصْداغى فَهُنَّ *i* هُرَّمْ مثلُ ثَغامِ *k* البَلَدِ المُحَرَّمْ

10 وقال ابو بُجَيْد *l* في ذلك

ويومَ جلولاءَ الوقيعةِ أصْبَحَتْ كتائبُنا تَرْدى *m* بأُسْدٍ عَوابِسِ
فَضَضْتُ *n* جُموعَ الفُرْسِ ثمّ أَنَمْتُهُمْ فَتَبًّا لأجْسادِ المَجوسِ النَّجائسِ *o*
*وأَفْلَتَهُنَّ الفَيْرُزانُ *p* بجَرْعةٍ ومِهْرانُ أَرْدَتْ *q* يومَ حَزِّ *r* القَوانسِ
أقاموا بدارٍ للمَنيّةِ مَوْعِدٍ وللتُّرْبِ *s* تَحْثوها *t* خَجوجُ الرَّوامسِ

a) Co العرب *b*) Co s ب *c*) Co صار لله عز وجل, sequentia ad وقال هاشم om IH *d*) Co حبيب *e*) Co حتى *f*) Co قوم *g*) Versus primus in alio contextu occurrit jam supra p. ۲۳٥۹, 15 et 16 *h*) Hoc hemistichium C, IH[1] et IK hoc modo reddunt وأيّام خَلَتْ من بينهنّ صُرَّم, sed in marg IH[1] habet ut recensui superscripto ورده, IH[2] hanc formam solam praebet, Co وبين loco من بين *i*) C وهنّ *k*) C لنعلم, IK s. p *l*) Co et IK s p, C نجيد, cf supra p ۲۴۳۴, 13 *m*) Co نوتى *n*) IH et IK فصضت *o*) C المخنس, IK s p *p*) Co واقبلهن الهيمران, C mox بجعة *q*) IH ادرب *r*) Co حر *s*) C et IK للرب *t*) Co يحبوها, C s p, IK نحبرها

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
والمهلب وعمرو وسعيد قالوا وقد كان عمر رضه كتب الى سعد
إن فتح الله عليكم a حلولاء فسرّح القعقاع بن عمرو فى آثار القوم
حتى b ينزل بحُلْوان فيكون ردْءًا للمسلمين ويحرز الله لكم سوادكم
فلمّا فتح الله عزّ وجلّ اهل حلولاء اقام هاشم بن عُتْبة بجلولاء c 5
وخرج القعقاع بن عمرو فى آثار القوم الى خانقين فى جند من
أفْناء الناس ومن الحَمْراء فأدرك سَبْيًا d من سَبْيهم وقتل e مُقاتلة
مَن ادرك وقُتل مِهْران وأفلت الفَيْرزان فلمّا بلغ يزدجرد هزيمة
اهل حلولاء ومُصاب مِهْران خرج من حُلْوان سائرا نحو الرّىّ f
وخلّف بحُلْوان خيلا عليها خُسْرُوشُنوم g واقبل القعقاع حتى اذا 10
كان بقصر شيرين على رأس فرسخ h من حُلْوان خرج اليه
خُسْرُوشْنوم وقدم الزّينبى i دهقان حُلْوان فلقيه القعقاع فاقتتلوا
فقُتل الزّينبى واحتقّ k فيه عَميرة بن طارق وعبد الله l فجعله
وسلبه بينهما فعدّ m عميرة ذلك خُفْرةً n وهرب خُسْرُوشْنوم
واستَولى المسلمون على حُلْوان وانزلها القعقاع الحَمْراء وولّى 15

---

a) C عليك b) Co نزل, mox Co et IH[1] ينزل, C et IH[2] s p
c) Co om d) C سبيّ e) IH وقاتل f) Co ut solet الراى
g) C et IH[2] خسرشنوم, IH[1] خسرسنوم, IA خسرسنوم (Tornberg in addendis et Now خشرشنوم), Co hic خرشوم, infra خسرسوم, IK خرسنوم, v l apud IA خرسوم, vide supra p ٢٤٦٩, ann .
h) Co فراسخ Forte l خمسة فراسخ, nam haec est distantia horum locorum i) IA et Now secutus sum, cf Belâdh ٣١٨, ١, IH الرسى, C s p, Co الرندى k) IH secutus sum, Co احتلف, C اشترك l) Omittendum videtur m) Co فعد n) Codd حفرة

عليهم *a* فيبات ، ولم يزل القعقاع هنالك على الثغر والحراء بعد ما دهاهم *b* فتراجعوا واقرّوا بالخراج الى ان تحوّل سعد من *c* المدائن الى الكوفة فلحق به واستخلف قُباد على الثغر وكان اصله خُراسانيًّا ❊

وكان فى هذه السنة *d* اعنى سنة ١٦ فى رواية سيف فتح تكريت ٥ وذلك فى جمادى منها ،

دكر الخبر عن فتحها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وسعيد وشاركهم الوليد *بن عبد *e* الله بن ابى ضَبْيَة قالوا كتب سعد *f* فى اجتماع اهل الموْصل الى الانطاق واقباله ١٠ حتّى نزل بتَكْريت *g* وخندق فيه *h* عليه ليحمى ارضه وفى اجتماع اهل جَلولاء *i* على مِهْران معه فكتب فى جلولاء ما *k* قد فرغنا منه وكتب فى تكريت واجتماع *l* اهل المَوْصل الى الانطاق بها أَنْ سَرِّحْ الى الانطاق عبدَ الله بن المُعْتَمّ *m* واستعمل على مقدّمته رِبْعىّ بن الأَفْكل العنزىّ *n* وعلى ميمنته الحارثَ بن حَسّان ١٥ الذُّهْلىّ *o* وعلى ميسرته فُرات بن حَيّان *p* العِجْلىّ وعلى ساقته هانئَ بن قَيْس وعلى الخيل عَرْفجة بن هَرْثمة ففصل عبد الله

a) IH عليها *b*) C add السنة, Co mox وتراجعوا *c*) Co et IH عن *d*) C add ايضا *e*) Co وعبد, male *f*) Co add نعى الى عمر *g*) IH s ب *h*) C حندقه *i*) IH add الى جلولاء *k*) IH بما, sequens قد om *l*) Co فى اجتماع *m*) Co ubique المعتمر, C hic المعتمر, infra المعتمر *n*) IH et IK secutus sum, sed nescio utrum العَنَزى an العنْزى rectum sit, Co العزى, C العنزى, Ibn Hadjar I, p ١٠٢٩ العنزىّ *o*) Co الهذلىّ, male *p*) Co hic et infra حسان, male

ابن المُعْتَمّ فى *خمسة آلاف a من المدائن فسار الى تكريت اربعاً b
حتى نزل على الانطاق ومعه الروم واياد وتغلب والنمر ومعه الشهارجة
وقد خندقوا بها c فحصرهم اربعين يوما فزاحفوا d فيها اربعة
وعشرين زحفاً e وكانوا أهون شوكة واسرع امراً f من اهل حلولاء ووكل
عبد الله بن المُعْتَمّ بالعرب g ليدعوهم اليه والى نصرته على الروم h 5
فهم لا يُخفون عليه شيئا ولمّا رأت الروم انّهم لا يخرجون خرجة
الّا كانت عليهم وتُهزمون i فى كلّ ما زاحفوهم تركوا امراءهم ونقلوا
متاعهم الى السفن واقبلت العيون k من تغلب واياد والنمر l الى
عبد الله بن المُعْتَمّ بالخبر وسألوه للعرب m السلم واخبروه n انّهم
قد استجابوا له o فارسل اليهم ان كنتم صادقين بذلك p فاشهدوا 10
ان لا اله الّا الله وانّ محمّدا *رسول الله q وأقرّوا بما جاء به r من
عند الله s *أعلمونا رأيكم t فرجعوا اليهم بذلك فردّوهم اليه t
بالاسلام فردّهم اليهم u وقال اذا سمعتم تكبيرنا v فاعلموا انّا قد
نهدنا w الى الابواب التى تلينا لندخل عليهم منها فخذوا بالابواب
التى تلى دجلة وكبّروا x واقتلوا من قدرتم عليه فانطلقوا y حتى 1

a) IK secutus sum, Bal *sex mille*, IH الاف Co الف, C الالف
b) IH om, mox نزل c) Co hic om et inscrit post فحصرهم d) C
وزاحفوا e) Co رجعه, mox ' o et IH وكان f) Addidi cum IH
g) Co بالعرب h) IH add تغلب واياد والنمر i) Co وتهزمون, IH
وهزموا k) Co om l) Co واسمى, IH om m) Ita recte IH, C
et Co العرب n) C et IA واعلموه o) Co لهم, IH om p) Co
فى ذلك q) C رسوله r) Supplevi ex IH s) IH اعلموا بارآئكم,
man rec in marg IH[2] اعملوا بما نامركم t) IH اليهم u) Co om,
mox وقالوا v) Co تكبيرا w) C نهضنا x) IH add وقاتلوا
y) Co et C c و, mox C واطلعوهم, IH واطلقوهم, ad حتى man rec

تواصيهم على ذلك ونهد عبد الله والمسلمون *لما يليهم *a* وكبّروا
وكبّرت تغلب وإياد والنمر وقد أخذوا *b* بالأبواب فحسب القوم *c*
أنّ المسلمين قد أتوهم من خلفهم فدخلوا *d* عليهم مما يلي دجلة
فبادروا الأبواب *e* التي عليها المسلمون فأخذتهم السيوف سيوف
5 المسلمين مستقبلتهم وسيوف الرِّبعيّين *f* الذين أسلموا ليلتئذ *c*
من خلفهم ولم يُفلت من أهل الخندق *g* إلّا من أسلم من تغلب
وإياد والنمر *c* وقد كان عمر عهد الى سعد إن هم هُزموا أن يأمر
عبد الله بن المُعْتَمّ بتسريح *c* ابن الأفكل العنزيّ *h* الى الحِصْنين *i*
فسرّح عبدُ الله بن المُعْتَمّ ابن الأفكل العنزيّ *k* الى الحِصْنين
10 فأخذ بالطريق وقال اسبق الخبر وسِرْ ما دون القيل وأَحْيِ الليل
وسرّح معه تغلب وإياد والنمر فقدّمهم وعليهم *l* عُتبة بن الوعل *m*
أحد بني سعد بن جُشَم وذو القُرْط وابو وداعة بن ابي كرب
وابن ذي السُّنَينة *n* قتيل الكلاب وابن الحجير *o* الإياديّ وبشر

in marg IH' adnotavit لعله حين si statuimus re vera, id quod persaepe fieri solet, حين hic cum حتى confusum esse, ambo rum verborum perfectum tempus ponendum foret

a) C et IA om *b*) C احدعوا *c*) Co om *d*) C قد دخلوا *e*) IH الى الابواب *f*) Ita recte IA Co et C البربعيين, IH الربعين
g) Co بكريب, IH add كرّات *h*) Co hic العبسيّ, u supra Ibn Hadjar, C om *i*) Co الحصن بلد (etiam infra ubique الحصن), sequentia ad لحصين om *k*) C نعوىّ' IH pro his habet وسرّحه عبد الله *l*) Co s و *m*) Voc es secundum Jâcût I1, p ٣٩٣, 17 et 18, IH ubique effert وَعل *n*) Ita scripsi secundum IA I p ٢٧ et Caussin, Essai II, 298, IH ubique السنينة, C s p Co السمينة *o*) De vera hujus no

ابن ابى خَوْط *a* فسابدين فسعوا *b* لخمر الى الحْصن ولمّا كانوا
منها قريبًا قدّموا عُتْبة بن الوَغْل *فادّعى بالظفر والنفل واقفل *c*
ثم دولة *d* الغُرْط ثم ابن ذى السّنَيْنه ثم ابن المحمر ثم بشر *c*
ووقعوا بالابواب وقد اخذوا بها واقبل شرقان لخمل مع رِبْعيّ
ابن الأفكل حتّى اقتحمت عليهم *لحْصن فكانت اياها *e* فبدّوا *f* 5
بالاجابة الى الصلح *g* فاقام مَن اسحاب وهرب من لم يستجب الى
أن اتاهم عبد الله بن المُعْتمّ فلمّا نزل عليهم *عبد الله *h* دعا
مَن لجّ وذهب ووفى لمن اقام فتراجع القُرّاب *i* واغتبط المقيم
وصارت لهم سمعًا الذمّة والمنعة *c* واقتسموا في نَكْربت على كلّ *h*
سهم الف درهم للفارس *k* ثلثة آلاف وللراجل الف وبعثوا بالاخماس 10
مع فُرات بن حيّان وبالفتح مع الحارث بن حسّان *l* وولى حرب *m*
المَوْصل رِبْعيّ بن الافكل والخراج عَرْفجة بن هَرْثمة ❀
وفى هذه السنة اعنى سنة ١٦ كان فتح ماسبذان *n* ايضا *c*

ذكر الخبر عن فتحها *o*

minis scripturae nil certi statuere potui, codices inter se differunt Co hic, mox et infra الحاكم praebet, C tres formas diversas habet الحِر, الحاكل et الحى IH hic الحى scribit, duobus ceteris locis الحمى praefert, sed ں plerumque puncto caret

a) Co الخوط, C حوط, male, cf Ibn Doreid p ٢٢ *b*) Co فسبق et deinde كان, sequens الخمر om C *c*) C om *d*) Accusativum exspectaveris, praecedenti nominativo auctor in errorem ductus *e*) Co فعادت اياها, IA وكلبوا ابوابهما *f*) Co فبادروا *g*) C اصبح *h*) Co om *i*) IH الهارب, mox C واعبط, Co et IH واعتبط, cui IH add مع *k*) Co والفارس *l*) C حسان, male *m*) Co فتح *n*) C et Co ماسبذان *o*) Co فتحه

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد *a*
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتْبة من جَلولاء
الى المدائن بلغ سعدًا انّ آذين *b* بن الهُرْمُزان قد جمع جمعًا
فخرج بهم الى السَّهْل فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ابعثْ
5 اليهم ضرار بن الخطّاب *في جند *c* واجعل على مقدّمته ابن
الهذَيْل الأسَدىّ وعلى مجنّبته *d* عبد الله بن وَهْب الراسبىّ *e*
حليف بجيلة والمُضارب *f* بن فلان العِجْلىّ فخرج ضرار بن الخطّاب
وهو احد بنى مُحارب بن فِهْر فى الجند وقدّم *g* ابن الهُذيل
حتّى انتهى الى سَهْل ماسَبَذان فالتقوا بمكان يُدْعَى *h* بَهَنْدَف
10 فاقتتلوا بها فاسرع المسلمون فى المشركين وأخذ ضرار آذين سَلَمًا
فأسره فانهزم عنه جيشه فقدّمه فضرب عنقه ثمّ خرج فى الطلب
حتّى انتهى الى السيروان *k* فأخذ ماسبذان عنوة فتطاير اهلُها
فى الجبال فدعاهم فاستجابوا له واقام *l* بها حتّى تحوّل سعد من
المدائن فارسل اليه فنزل الكوفة واستخلف ابن الهُذيل على ماسَبَذان
15 فكانت احدى *m* فروج الكوفة ❁

* وفيها كانت *n* وقعة قَرْقيسياء فى رجب ❁

a) C وعبد الله *b*) Co hîc et infra ادبر, C hîc om, infra اربى, IH ارادىس et ارادىس, IA et Jâcût IV, p ٣٩٣, 4 et 8 (ubi nomen in versu occurrit) secutus sum, IK et Now quoque ادىس vel ادىس *c*) Co om *d*) C et IH مجنّبة *e*) Co الراسى, IH² s p, cf Ibn Hadjar III, p ١٨٩ *f*) Co الضارب, male *g*) Co c ف *h*) Co يقال له *i*) Co بن اسرمزان *k*) Co السروان, C s p *l*) IH واقاموا, C سلما, C بن سلمان *m*) C احد, Now احدى Co mox فروج *n*) Co وكانت, C om فى رجب

ذكر الخبر عن *الوقعة بها *a*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتْبة عن جَلولاء الى المدائن وقد اجتمعت جموع اهل الجزيرة فأَمَدّوا *b* هِرَقْلَ على اهل حِمْص وبعثوا جندًا الى اهل، هيت وكتب بذلك سعد 5 الى عمر فكتب اليه عمر ان ابعث اليهم *d* عمر بن مالك بن عُتْبة ابن نَوْفَل بن عبد مناف فى جند وابعث على مقدّمته الحارث ابن يزيد *e* العامرىّ وعلى مجنّبته رِبْعىّ بن عامر ومالك بن حبيب فخرج عمر بن مالك فى جنده سائرًا نحو هيت وقدّم الحارث بن يزيد حتّى نزل *على من بهيت *f* *وقد خندقوا عليهم *g* فلمّا 10 راى عمر بن مالك امتناع القوم بخندقهم واعتصامهم به استطال ذلك فترك الأَخْبِيَة على حالها وخلّف عليهم الحارث بن يزيد محاصرَهم *h* وخرج فى نصف الناس يعارض الطريق حتّى يجىء قَرْقيسياء على غِرّة فأخذها عنوة فاجابوا الى الجزاء وكتب الى الحارث بن يزيد ان هم استجابوا فخلّ عنهم فليخرجوا *i* والّا فخندق 15 على خندقهم خندقا ابوابه ممّا يليك حتّى ارى من رأيى فسمحوا بالاستجابة وانضمّ الجند الى عمر والاعاجم الى اهل بلادهم، ¤

وقال الواقدىّ وفى هذه السنة غرّب عمر ابا محجن الثقفىّ

a) C وقعة قرقيسيا *b*) Co c و *c*) IH om *d*) Ex IH addidi, pro عمر Co hic et infra عمرو habet, vide supra p ٢٣٤٩, ann *h* *e*) Co زيد, male, cf Ibn Hadjar I, p ٩٥, n ١٥٣ *f*) Ita C, Co من هيت, IH على هيت *g*) C om *h*) Co محاصر, C et IH محاصرهم, IA حاصرهم *i*) IH بلادهم, sequentia ad finem anni XVI om

الى باصع a ، قال وفيها * تزوّج ابن b عمر صفيّة بنت ابى عبيد c ،
قال وفيها ماتت مارِيَةُ امّ ولد رسول الله صلعم امّ d ابراهيم وصلّى
عليها عمر وقبرها بالبقيع فى المحرّم ۞
قال وفيها كُتب التأريخ فى شهر ربيع الاوّل ، * قال وحدّثنى e ابن
5 ابى سَبْرة عن عثمان بن عبد الله بن ابى d رافع عن ابن f
المسيّب قال اوّل من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف من
خلافته فكُتب لستّ عشرة من الهجرة بمشورة علىّ بن ابى
طالب ، حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم g
قال ثنا نُعَيْم * بن حَمّاد قال ثنا الدّراوردىّ عن عثمان بن
10 عبد الله بن ابى رافع d قال سمعت سعيد بن المسيّب يقول
جمع عمر بن الخطّاب الناس فسألهم من اىّ يوم d نكتب فقال
علىّ من يوم هاجَرَ رسول الله صلعم وترك ارض الشرك ففعله
عمر ، وحدّثنى h عبد الرحمان بل حدّثنى i يعقوب بن اسحاق
ابن ابى عباد k قال ثنا محمّد بن مسلم الطائفىّ عن عمرو بن
15 دينار عن ابن عبّاس قال كان التأريخ فى السنة التى قدم فيها
رسول الله صلعم المدينة d وفيها وُلد عبد الله بن الزّبير ۞
وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب واستخلف على

a) Co باصبع, C تاسع, IK ماصبع, IA باصع Nov باصع, cf Beládh ٢٥٨, 9, Jâcût I, p ٤٧١ et ann ad Hamdânî ed Muller ٤١, 7 et ١٣٣, 22 *b*) Supplevi ex IA, e Co haec verba, e C haec et sequentia ad ماتت exciderunt, IK habet تزوج عبد الله بن عمر
c) IA add احب المختار *d*) Co om *e*) Co وقال حدّثنى
f) C om *g*) Co الحكم male *h*) C s و *i*) C حدثت
k) C عباد, utrum rectum sit nescio

المدينة فيما زعم الواقديّ زيد بن ثابت، وكان عامل عمر في
هذه السنة على مكّة عتّاب بن أَسيد وعلى الطائف عثمان بن
ابى العاص وعلى اليمن يعلى بن[a] أُميّة وعلى اليمامة والبحرين
العَلاء بن الحَضْرَميّ وعلى عُمان حُذَيفة بن مِحْصَن وعلى الشأم
كلّها ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة سعد بن ابى وقّاص وعلى 5
قضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها المُغيرة بن شُعبة وعلى حرب
المَوْصل رِبْعيّ بن الأَفْكَل وعلى الخراج بها عرفجة بن هَرْثَمة في
قول بعضهم وفي قول آخرين عُتْبة[b] بن فَرقد على الحرب والخراج
وقيل * ذلك كلّه كان[c] الى عبد الله بن المُعْتَمّ وعلى الجزيرة[d]
عِياض بن غَنْم الأَشْعَرِيّ ☆ 10

ثم دخلت سنة سبع عشرة

ففيها اختُطّت الكوفة وتحوّل سعد بالناس[e] من المدائن اليها في
قول سيف بن عمر وروايته،

ذكر سبب تحوّل من تحوّل من المسلمين من[f] المدائن الى
الكوفة وسبب اختطاطهم[g] الكوفة في رواية سيف 15

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا لمّا جاء فتح جلولاء وحُلْوان[h] ونزول
القعقاع بن عمرو بحلوان فيمن[i] معه وجاء فتح تَكْريت والحصنين

a) Co add ابى male b) C عتبة, mox C مرثد, Co فرقد
c) C كلّه كان IA كان ذلك كلّه d) Co add ابن e) Co om f) C عن g) Co اخطاطهم, C احتطاطهم h) C om, Co mox ونزل i) Co ومن

وسرول عبد الله بن المُعْتَمّ وابن الافكل لحصين a فيمن معه
وقدمت الوفود بذلك على b عمر فلمّا رآهم عمر قال والله ما هَيْئتكم
بالهَيْئة الّه أَبْدَأْتم c بها ولقد قدمت وفود القادسيّة والمدائن
وانّهم لَكما d أَبْدَءوا ولقد انكبتم بما غيّركم قالوا e وخومة البلاد
5 فنظر في حوائجهم وعجّل f سَراحهم وكان في وفود عبد الله بن
المُعْتَمّ عُتْبة بن الوَغْل وذو القُرْط وابن ذى السُنَيْنة وابن g
الحجير وبِشْر فعاقدوا عمر على بنى تَغْلِب فعقد لهم على انّ مَن
اسلم منهم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومَن ابى فعليه الجزاء
وانّما الاجبار h من العرب على من i كان في جزيرة العرب فقالوا
10 اذًا يهربون وينقطعون k فيصيرون عَجَمًا فمُرْ أَجْمِلْ l الصدقةَ فقال
ليس m الّا الجزاء فقالوا تجعل جزيتهم مثل صدقة المسلم فهو
مجهودهم n ففعل على o ان لا ينصّروا وليدًا ممن اسلم اباؤهم p فقالوا
لك ذلك q فهاجر هؤلاء التغلبيّون ومن اطاعهم *من النَمَريّين
والإياديّين r الى سعد بالمدائن وخطّوا s معه بعدُ بالكوفة واقام من
15 اقام في بلاده على ما اخذوا لهم على عمر مُسلمُهم وذمّيّهم،
كتب t الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *ابن شُبْرُمة u

a) C et IH لحصن, Co ut solet لحُصن, Co mox ممن b) C الى c) Co ابدأتم et mox ابدوا d) C كما e) Co c ف f) IH add في g) Co add ذى h) C الاجبار, Co الاجبار cum duobus punctis supra ج i) Co ما k) IH haud scio an melius ينقطعون l) C add من, IH add من امر m) IH add عليهم n) Co مجهرهم o) IH وعلى p) Co الهم q) IH add بذلك فصدروا r) C et IH والنمريون والايادين, IA من النمر واياد s) Co et C وخطوا, Co mox الكوفة t) IH hanc traditionem om u) Co سبرمة

عن السعبى قال كتب حذيفة الى عمر انّ العرب قد أُترفت *a* بطونها وحفّت *b* اعضادها وتغيّرت الوانها وحذيفة يومئذ مع سعد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة واصحابهما قالوا كتب عمر الى سعد أَنبئنى ما الذى غيّر الوان العرب ولحومهم *c* فكتب اليه انّ العرب خدّدهم *d* وكفى الوانهم 5 وخومة المدائن ودجلة فكتب اليه انّ العرب لا يوافقها الّا ما وافق *e* ابلها من البلدان فابعث سلمان رائدًا وحذيفة وكانا رائدَىِ الجيش فليرتادا منزلًا برّيًّا بحريًّا ليس بينى *وبينكم فيه *f* بحر ولا جسر ولم يكن بقى من امر الجيش شىء الّا وقد اسنده الى *g* رجل فبعث سعد حذيفة وسلمان *فخرج 10 سلمان *g* حتّى يأتى الأنبار فسار فى غربىّ الفرات لا *h* يرضى شيئًا حتّى اتى الكوفة *وخرج حذيفة فى شرقىّ الفرات لا يرضى شيئًا حتّى اتى الكوفة والكوفة *i* على حصباء وكلّ *k* رملة حمراء *يقال لها *l* سهلة وكلّ حصباء ورمل هكذا مختلطين فهو *m* كوفة فأتيا عليها وفيها *ديرات ثلثة *n* دير حرقة *o* ودير امّ عمرو ودير سلسلة *p* 15

---

a) C ابرفت, IA ارقت, sed Now ut recensui *b*) IA وحقت, sed Now ut rec, C ووهنت *c*) Co ولحومها *d*) C et Co حددهم, mox Co ونعى, C بكعى, IH وعمر *e*) Co توافق *f*) Co وبينهم *g*) Co cm *h*) Co ولا, IH mox برى *i*) E Co exciderunt, IH om والكوفة et sequentia ad فاتيا, post الفرات cum IA et Now inserui لا يرضى شيئا Cum seqq cf supra ٢۴٢, 11 *k*) C وكن *l*) C لسبب بها *m*) C et Now فهى *n*) IH ثلاث ثلث *o*) IA حرمة, sed Now حرقة, IK حرنة, بن النعمان, voc apud Co et IH[1] *p*) Vocales apud IH[1]

وحصاصٌ حلالّ *a* دلك فأَحسْنهما *b* البقعة مبرلا فصلّيا وقال كلّ
واحد منهما اللهمّ ربّ السماء *c* وما اظلّتْ وربّ الارض وما اقلّتْ
والريح *d* وما ذرّتْ والنحوم وما هَوَتْ والبحار وما جَرَتْ
والشياطين وما اضلّتْ والخصاص وما اجنّتْ بارك لنا فى
5 هذه الكوفة وأجعلْه *e* منزل ثبات وكتب *f* الى سعد بالخبر *g*،

حدثنى محمّد بن عبد الله بن صفوان قال ثنا أُميّة بن خالد
قال *h* ثنا ابو عَوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال لمّا هُزم
الناس يومَ جَلولاء رجع سعد بالناس *i* فلمّا قدم عمّار خرج
بالناس الى المدائن فاجتووها *k* قال عمّار *l* هل تصلح بها الابل قالوا *m*
10 لا انّ *n* بها البَعوض * قال قال *o* عمر انّ العرب لا تصلح *p* بأرض
لا تصلح بها الابل *r* قال فخرج عمّار بالناس حتّى نزل الكوفة،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مَخْلَد *q* بن قيس
عن ابيه عن النسير *r* بن ثور قال ولمّا اجتوى *s* المسلمون المدائن
بعد ما نزلوها وآذاهم الغبار والذّباب وكتب الى سعد فى بعثة
15 رُوّادًا *t* يرتادون منزلًا برّيًّا بحريًّا فانّ العرب لا تُصلحها *u* من

a) Co من حلال, C بحلال *b*) C فاحبهما *c*) C et IH السموات *d*) IH et IK ورب الريح, IH mox ادرت *e*) Co c و, IK واجعلها *f*) IH et IA فرجعا *g*) Sequentia apud IH desiderantur *h*) Co وقال male *i*) C add بالمدائن *k*) Codd فاحتووها Idem corrigendum est ap Beládh ٢٧٥, 5 a f *l*) Codd عمر بن الخطاب *m*) C c و *n*) C لان *o*) C فقال *p*) Co يصلح *q*) Hic et infra Co s p, C مخلد *r*) Co النسير, mox نور De his viris et quomodo nomina eorum scribenda sint nil repperi *s*) Codd احتوى *t*) C روادين *u*) Co يصلحان.

البلدان الّا ما اصلح البعير والشاء سأل *a* مَن قِبَلَه عن هذه
الصفة فيما يليهم فاشار عليه مَن راى العراق من وجوه العرب
*باللسان وظهرُ *b* الكوفة يقال له اللسان وهو فيما بين النهرين الى
العين عين بنى الحذاء *c* كانت العرب تقول *d* ادلع البرّ لسانه فى
5 الريف فما *e* كان يلى الفرات منه فهو المِلْطاط وما كان يلى الطين *f*
منه فهو النِّجاف فكتب الى سعد يأمره به *g* ‎ كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد قالوا ولمّا قدم سلمان وحُذيفة على سعد واخبراه *h* عن
الكوفة وقدم كتاب عمر *بالذى ذكرا *i* له كتب سعد الى القعقاع
10 ابن عمرو أَنْ خَلِّفْ على الناس بجلولاء قُباذ فيمن معكم *k* الى
من كان معه من الحمراء ففعل وجاء حتّى قدم على سعد فى
جنده وكتب سعد الى عبد الله بن المُعْتَمّ أَن خَلِّفْ على
المَوْصِل مُسْلم بن عبد الله الذى كان أُسر ايام القادسيّة فيمن
استجاب لكم من الاساورة *l* ومن كان معكم *m* منهم ففعل وجاء
15 حتّى قدم على سعد فى جنده فرحل سعد بالناس من المدائن
حتّى عسكر بالكوفة فى المحرّم سنة ١٧ وكان بين وقعة المدائن
ونزول الكوفة سنة وشهران وكان بين قيام عمر واختطاط الكوفة

---

a) Co وسل *b*) Co باسان يصهر, mox ويقال *c*) Ita C c ح subscripto, Co الحدا, Jâcût IV, p ٣٢٥, 19, ubi haec nostra leguntur, الحراء *d*) Codd بعول, mox ادلع *e*) Co فيما *f*) C الصعف Jâc النطى Vid Ibn al Fakîh ١٦٣, 8 Hic habet انتحف ut scribi solet *g*) Co بذلك *h*) Co c ف *i*) Co الذى ذكر, C mox فكتب *k*) Co معكم *l*) C الاساور *m*) C معهم

تلك سنين وثمانية اشهر احتُطّت سنة اربع من امارة عمر فى *a* المحرّم سنة ١٧ من التأريخ واعطوا العطايا *b* بالمدائن فى المحرّم *من هذه السنة *c* قبل ان يرتحلوا وفى تَهْرَسير فى *d* المحرّم سنة ١٦، واستقرّ بأهل البَصْرة منزلهم اليومَ بعد تلك نزلات قبلها *e* كلّها

5 ارتحلوا عنها *f* فى المحرّم سنة ١٧ *g* واستقرّ بأهل قرارهما *h* اليومَ فى شهر واحد ۞

وقال الواقدىّ سمعت القاسم بن مَعْن يقول نزل الناس الكوفة *i* فى آخر سنة ١٧، *قال وحدّثنى ابى ابى الزِّناد عن ابيه قال نزلوها حين دخلت سنة ١٨ *f* فى اوّل السنة ۞

10 رجع *الحديث الى *e* حديث سيف

قالوا *k* وكتب عمر الى سعد بن مالك والى عُتْبة بن غَزْوان ان يتربّع بالناس فى كلّ حين ربيع فى أَطْيب ارضهم *وامر لهم *l* بمعاونهم فى الربيع من كلّ سنة وباعطائهم فى المحرّم من كلّ سنة وبفَيْئهم *m* عند طلوع الشِّعْرَى فى كلّ سنة وذلك *n* عند إدراك *o*

15 الغلّات واخذوا قبل نزول *الكوفة عَطائين *p*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مَخْلَد بن قيس عن رجل من بنى أَسَد يُدعَى المغرور قال لمّا نزل سعد الكوفة *q* كتب الى عمر انّى قد نزلتُ بكوفةٍ *r* منزلًا بين الحيرة والفُرات برّيّا بحريّا

a) Co وفى, C post المحرم add من *b*) Co العطا *c*) Co سنة ١٧ *d*) Co وفى, mox استقرّ *e*) C om *f*) Co om *g*) C ١٦ *h*) C قرارهم, cf IA II, ٤١١, 5 a i *i*) Co بالكوفة
k) Co قال *l*) C وتأمر *m*) E conject, Co وبغنهم, C وبغنهم *n*) C وذاك *o*) Co دورك *p*) C بعطاء *q*) Co بالكوفة
r) IA بالكوفة, Co الكوفة, C et Now ut rec

نسب *a* التحلّى والتّيمىّ *b* وحتربُ المسلمين بالمدائن من اجمة انْعام فيها *c* بركبة فيها كالمسلحة يفنى اقوام *d* من الأمّاء وانمرُهم بنو عَنْس، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد والمهلّب *e* قالوا ولمّا نزل * اهل الكوفة *f* الكوفة واستقرّت باهل البصرة الدارُ عرف القوم انفسهم وثاب اليهم ما كانوا فقدوا، ثمّ انّ اهل الكوفة استأذنوا فى بُنيان القصب واستأذن فيه اهل البصرة فقال عمر العسكر *g* احدُّ *h* لحربكم واذكى *i* لكم وما أُحبّ ان أُخالفكم وما القصب قالوا العكرش *k* اذا روى قصب فصار قصبًا قال فشأنكم، فابتنى اهل المصرين بالقصب ثمّ انّ الحريق وقع بالكوفة وبالبصرة وكان اشدّهما حريقًا الكوفة فاحترق ثمانون عريشًا *l* ولم يبق فيها قصبة * فى شوّال فما زال الناس يذكرون ذلك *m* فبعث سعد منهم نفرًا الى عمر يستأذنون *n* فى البناء باللبن * فقدموا عليه *o* بالخبر عن الحريق وما بلغ منهم وكانوا لا يَدَعون شيئًا ولا يأتونه *p* الّا وآمروه فيه فقال افعلوا *q*

a) Co et Now نسب *b*) Co التيمى, C والتيمر *c*) Co om, IA et Now بالمدائن *d*) C قوم, mox الاسا *e*) In sequentibus rursus nos adjuvat IH *f*) Co سعد باهل *g*) Ita Co et IA, IH et Now العسكرة, C العَسْرُ, sequentia ad قصب Co om *h*) C s p, IA et Now اسدّ *i*) C اركى, IA et Now اذنى *k*) C العسكرس *l*) Co et IH عروسا *m*) IH om *n*) Co يستأذنوا, IH et IA يستأذنونه (cu Tornb يستاذنوه), Now يستاذنه, mox IH et IA فى البنيان *o*) Co وقدموا اليه, C فأتوا اليه *p*) Co يؤتونه, mox C وامره, IH آمروه *q*) C افعلوها, IH add اليه

ولا يريدنّ احدكم *a* على بلبنة اثنتين ولا تطاولوا *b* في البنيان والزموا السُّنّة تلزمكم *c* الدولة، فرجع القوم الى الكوفة بذلك وكتب عمر الى عُتْبة واهل *d* البصرة بمثل ذلك وعلى تنزيل اهل الكوفة ابو الهَيّاج *e* بن مالك وعلى تنزيل اهل *f* البصرة عاصم بن الدُّلَف
5 ابو الجَرْباء *g*، قال وعهد عمر الى الوفد وتقدّم الى الناس ان لا يرفعوا بنيانًا فوق القَدْر قالوا وما القدر قال ما *h* لا يقرّبكم من *i* السَّرَف ولا يُخرجكم *k* من القصد. كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب *h* وعمرو وسعيد قالوا لمّا اجمعوا على ان يضعوا *بنيان الكوفة *l* ارسل سعد *h* الى
10 ابى الهيّاج فاخبره بكتاب عمر *m* فى الطُّرُق *n* انّه امر بالمناهج *o* اربعين ذراعًا وما يليها ثلثين *p* ذراعًا *h* وما بين ذلك عشرين وبالأَزِقّة سبع *q* اذرُع ليس دون ذلك شىء وفى القطائع ستّين *r* ذراعًا الّا الذى *لبنى ضَبّة *s* فاجتمع اهل الرأى للتقدير حتّى اذا اقاموا على شىء قسم ابو الهيّاج عليه *f*، فاوّل شىء خُطّ
15 بالكوفة وبُنى *t* حين عزموا على البناء المسجدُ *فوُضع فى موضع

a) C احدكم منكم, IH احدَ. *b*) Co يتطاولون, C يتطاول, IH تتطاولوا. *c*) C et IA تلزمكم. *d*) Co والى اهل. *e*) Ita hîc et infra IH c. art., cf. supra p. ٢٣٦٩, 2 et ann. *c*, Co hîc s. art., infra الهياج, C, IA Now. et IK s. art. *f*) C om. *g*) Cf. supra p. ٢٣٨١, 5. *h*) Co om. *i*) C الى, Co mox الصرف. *k*) C يؤخركم. *l*) Co البنيان بالكوفة. *m*) Quae sequuntur ad فاول شىء om. IH. *n*) Co الطريق. *o*) Co بالهياج المناهج. *p*) Co et C اربعين. Correxi secutus IK, qui post اربعين ذراعا pergit وما دون ذلك ثلثين وعشرين ذراعا, et coll. ٢٤٩٠, 8—10, quamquam haud scio an ثلثين sub ipso sequente ما بين lateat, pro quo ما دون quidem exspectare deberes, sed quod quoque habet IA. *q*) Co سبعة. *r*) Co ستين. *s*) Co ضبة. *t*) C وفى.

اصحاب الصابون والتمّارين من السوق *a* فاختطّوه ثم قام رجل * فى
وسطه رام *b* سديد النزع فرمى عن يمينه فأمر من شاء ان يبنى
وراء موقع ذلك السهم *c* ورمى من بين يديه ومن خلفه وأمر من
شاء ان يبنى وراء موقع السهمين *d* فترك المسجد فى مربّعة غلوة
من كلّ جوانبه وبنى ظُلّة فى مقدّمه ليست لها مجنّبات ولا 5
مواخير *e* والمربّعة لاجتماع الناس لئلّا يزدحموا وكذلك كانت المساجد
ما خلا المسجد الحرام فكانوا لا يشبّهون به المساجد تعظيما
لحرمته وكانت ظُلّته مائتَىْ ذراع على اساطين رُخام كانت للاكاسرة
سماؤها كأسْمِيَة الكنائس الروميّة واعلموا *f* على الصحن بخندق لئلّا
يقتحمه *g* احد ببنيان وبنوا لسعد دارا بحياله بينهما * طريق 10
مَنْقَبٌ مائتى ذراع *h* وجعل فيها بيوت الاموال وهى قصر الكوفة
اليوم * بنى ذلك له رُوزبه *i* من آجُرّ *k* بنيان الاكاسرة بالحيرة *l* ،
ونهج فى الودعة من *m* الصحن خمسة *n* مناهج وفى قبلته اربعة
مناهج وفى شرقيّه ثلثة مناهج وفى غربيّه ثلثة مناهج وعلّمها *o*
فانزل فى ودعة الصحن سُليْمًا وثقيفا ممّا يلى الصحن على 15
طريقين وهمْدان *p* على طريق *q* وبَجيلة على طريق *m* آخَر وتَيْم

---

a) IH om, Co om فوضع فى, IH mox فاختُطّ *b*) IH om
c) Forte excidit فرمى عن يساره فامر من شاء ان يبنى وراء موقع ذلك
d) Co السهم, quae sequuntur ad وبنوا لسعد om IH *e*) Co
مواخر *f*) C وعملوا, mox خندق, IA et Now خندقا وجعلوا
g) Co يقتحمه, Now يعتكه *h*) IH الطريق, Co mox ويجعلوا *i*) C
روذبه ,بنى ذلك اروذبه, Co *k*) C اجر *l*) Quae sequuntur apud
IH desiderantur *m*) C om *n*) C خمس et deinde ثلث, contra
Co praebet اربع *o*) C om, Co s *teschdîd* *p*) Codd c ن
q) C add وبحياله

اللات على *آخَرِهم a وتَغْلب وانزل فى قبلة الصحن بنى أَسد
على طريق وبين بنى أَسد والنَّخع طريق وبين النَّخع وكنْدة
طريق وبين كنْدة والأَزْد طريق وانزل فى شرقىّ b الصحن الانصار
ومُزَيْنة على طريق وتميمٌ ومُحارِب على طريق وأَسَد وعامر على
5 طريق وانزل فى c غربىّ الصحن بَجيلة d وبَجْلةَ على طريق
وجَديلةُ e واخلاط على طريق وجُهَيْنة اخلاط على طريق
فكان هؤلاء الذين يلون الصحن وسائرُ الناس بين ذلك ومن
وراء ذلك واقتُسمت على السُّهْمان فهذه مَناهجها العُظْمَى *وبنوا
مناهج دونها تُحاذى f هذه ثم g تُلاقيها وأُخَر تتبعها *وهى
10 دونها h فى الذَّرْع والمَحالُّ من وراءها i وفيما بينها وجعل هذه
الطُّرُقات من وراء الصحن ونزّل k فيها الاعشار من l اهل الايّام
والقوادس وحمى لاهل الثغور والمَوْصل اماكن حتّى يُوافوا m اليها
*فلمّا ردفتهم n الروادف *البَدْأُ والثناء o وكثروا عليهم ضيّق p
الناس المحالّ q فمن كانت r رادفتُه كثيرة شخص اليهم وترك s محلّته
15 ومن كانت رادفته قليلة انزلوهم منازل مَن شخص الى رادفته لقلّته
اذا t كانوا جيرانهم u والّا وسّعوا على روادفهم وضيّقوا على انفسهم

a) C احرهم, Co احدهم b) Co سرى c) C على d) Co بحلة e) Co وحديلة, C وحديلة, Co mox et deinde واحلاطا f) Co دونها تحادى (in marg al man corr بينه (وبينها g) C om, mox C بلاقيها, Co بلاقيها h) C om i) Co رأيها, C mox بينهما k) Codd s *teschdîd* l) Codd ومن m) Co يوافوا n) Co فاما ردفهم o) E conject, Co البدا والبسا, C البدا والسا p) C صبّر q) Co om r) C كان s) Co ونزل t) C ان u) Co حبرانهم, C جيرانهم

فكان الصحن على حاله زمانَ عمر كلّه لا يطمع فيه القبائل
ليس فيه الّا المسجد والقصر والاسواق فى غير بنيان ولا اعلام
وقال عمر الاسواق على سُنّة المساجد من سبق الى مَقْعَدa فهو
له حتّى يقوم منهb الى بيته او يفرغ من بيعهc وقد كانوا
5 اعدّوا مُناخاc لكلّ رادف فكان كلّ من يجىء سواء فيه وذلك
المناخ * اليوم دورd بنى البكّاء حتّى يأتوا ابا الهيّاج فيقوم فى
امرهم حتّى يقطع لهم حيث احبّواe وقد بنى سعدٌ فى الذى
خطّواf للقصر قصرا بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم فشيّده
وجعل فيه بيت المال وسكن ناحيتهg ثمّ انّ بيت المال * نُقب
10 عليه نقباh وأُخذ من المال وكتب سعد بذلك الى عمر ووصف
له موضع الدار وبيوت المال * من الصحن مما يلى ودعة الدارk
فكتب اليه عمر أن انقل المسجد حتّى تضعه الى جنبl الدار
* واْجعل الدار قبلتَه فانّ للمسجد اهلا بالنهار وبالليل وفيهم
حصن لمالهم فنقل المسجد واراغm بنيانه فقال له دهقان من
15 اهل هَمَذان يقال له روزبه بن بُزُرْجُمِهْر انا ابنيه *وابنى n لك
قصرا فأصلهماo ويكون بنيانا واحدا * فخطّ قصر الكوفة على ما
خطّ عليه ثمّ انشأه من نقضp آجرّ قصرb كان للاكاسرة فى

a) Co معقده b) C om c) C مناخا et deinde المناخ
d) Co دون e) Hinc rursus praesto est IH f) Co جعلوا,
C mox العصر g) C ناحيته h) Co بعت, C وثعب عليه نعب,
IH نعب عليه نعبٌ i) Co om k) C om, IH habet من الصحن,
loco لما Co praebet لما l) IH حانب m) Co s p, C اراغ, mox
Co بنائه n) Co وابى o) Co باصلها, IH c و p) C نقص

صواحى لحمرة على مساحة اليوم * ولم يسمح به *a* ووضع المسجد
حيال بيوت الاموال منه *b* الى منتهى العصر * تمسة عن *c* العلة
ثم * مدّ به *d* عن يمين ذلك الى منقطع رحبة علىّ بن ابى
طالب عمّ والرحبة قبلته * ثم مدّ به *e* فكانت قبلة المسجد
5 الى الرحبة وميمنة *f* العصر وكان بنائه على اساطين من رُخام
كانت لكسرى بكنائس *g* بغير مجنّبات فلم يزل على ذلك حتّى
بُنى ازمانَ مُعاوية بن ابى سُفْيان بنيانُه اليومَ على يدىْ زياد
ولمّا اراد زياد بنائه دعا بنّائين من بنّائى الجاهليّة فوصف لهم
موضع المسجد وقدْرَه *h* وما يشتهى من طوله فى السماء وقال
10 اشتهى من ذلك شيئًا لا أقعُ على صفته فقال له *i* بنّاء قد كان
بنّاء *k* لكسرى لا يجىء هذا الّا باساطين من جبال أهْوار تُنْقر
* ثم تُثْقب *i* ثم تُحْشى بالرّصاص وبسفافيد *f* الحديد فترفعه ثلثين
ذراعًا فى السماء ثم تُسقفه *l* وتجعل له مجنّبات ومواخير فيكون
اثبت له *m* فقال هذه الصفة الّا كانت *n* نفسى تُنازعنى اليها
15 * ولم تعرفْها *o* وعلّق باب العصر وكانت الاسواق تكون فى موضعه
بين *p* يديه فكانت *q* غوْغاؤهم تمنع سعدًا *r* الحديث فلمّا بنى

a) IH om, pro يسمح Co habet يتفسح, C s p *b*) Verba sequentia ad وكان بنائه om IH *c*) Co بنيه على *d*) Co بديه *e*) C om *f*) C s و *g*) IH لكنائس *h*) Co وقدره, C وقدرو *i*) Co om *k*) IH بنى *l*) IH[1] يسقّفه, IH[2] s p, Co ليعقه, IH mox ثم يجعل *m*) IH[2] secutus sum, ceteri لها *n*) Co om, C add فى *o*) Co om, C فلم loco ولم, sequentia ad finem traditionis rursus om IH, C add حتى اذا فرغ *p*) Co وبين *q*) C فكان, mox تمنع *r*) IK add من

اتّقى الناس عليه ما لم يفعل وقالوا قال سعد سَكّنْ *a* عنّى الصوت *b* وبلغ عمر ذلك وأنّ الناس يُسمّونه قصر سعد فدعا محمّد بن مَسْلَمة فسرّحه الى الكوفة وقال أعمد الى القصر حتّى تُحرق بابه ثم ارجع عَوْدك على بَدْئك *c* فخرج حتّى قدم الكوفة فاشترى حَطَبا ثم اتى به القصر فأحرق *d* الباب وأُتى سعد فأُخبر 5 الخبر فقال هذا *e* رسول أُرسل لهذا من *e* الشأن وبعث لينظر مَن هو * فاذا هو *f* محمّد بن مَسْلَمة فأرسل *g* اليه رسولا بأن *h* آدخل فأبى فخرج اليه سعد فأراده على الدخول والنزول فأبى وعرض عليه نفقة فلم يأخذ ودفع كتاب عمر الى سعد بلغنى انك 10 بنيت قصرًا اتّخذته حصنًا ويُسمّى قصرَ سعد وجعلت بينك وبين الناس بابًا فليس بقصرك ولكنّه قصر الخَبَال *i* انزلْ منه منزلًا ممّا يلى بيوت الاموال وأَغلقه ولا تجعل على القصر بابا يمنع الناس من دخوله وتنفيهم *k* به عن حقوقهم ليوافقوا مجلسك ومخرجك من دارك اذا خرجتَ فحلف له سعد ما قال الذى قالوا ورجع 15 محمّد بن مسلمة من فوره حتّى اذا دنا من المدينة فَنِىَ زادُه فتبلّغ بلحاء من لِحاء الشجر فقدم *g* على عمر وقد سَنِقَ *l* فأخبره خبره كلّه فقال *m* فهلّا قبلت من سعد فقال لو اردتَ

---

a) Voc addidi, IA سكّنوا, Now سكنوا, quae secundum orationis ordinem imperativi esse debent *b*) Ita C et IK, Co الصوب IA السوط, Now الصوت *c*) Codd بدنك *d*) Co فاضرم *e*) Co om *f*) Co قالوا *g*) Co c و *h*) Co s ب *i*) C الحبل, Now الخبال, IA ut rec, Co المال forte pro المَلّ *k*) Co ومنعهم *l*) Co سلف *m*) Co s ف

دلك كتبت لى به او ادنت لى فيه فقال عمر انّ اكمل الرجال
رأيا من اذا لم يكن عنده عهدٌ من صاحبه عمل بالحَزْم او
قال به ولم ينكل a واخبره بمس سعد وقوله * وصدّق سعدًا b
وقال هو اصدق ممن روى عليه وممن اطلعني، كتب الىّ السرى
5 عن شعيب عن سيف عن عَطاء ابى c محمّد مولى اسحاق بن
طلحة قال كنتُ اجلس فى المسجد الاعظم قبل d ان يبنيه زياد
وليس به مجتنب ولا مواجير e فأرى منه دَيْر هِنْد وباب
الجسر   الى السرى عن شعيب عن سيف عن ابن
شُبْرُمة عن الشعْبىّ قال كان الرجل يجلس فى المسجد فيرى
10 منه باب الجسْر، كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف
عن عمر بن عَيّاش اخى ابى بكر بن عيّاش عن ابى كثير f انّ
روزبه بن بزرجُمْهُر بن ساسان كان g همذانيًّا وكان على فرج من
فروج الروم فادخل عليهم h سلاحًا فاخافه الاكاسرة فلحق بالروم
فلم i يأمن حتّى قدم سعدُ بن مالك فبنى له القصر والمسجد
15 ثم كتب معه k الى عمر واخبره l بحاله فاسلم وفرض له عمر وأعطاه
وصرفه الى سعد مع m أكْرِيائه والأكرياء يومئذ هم العباد حتّى
اذا كان بالمكان الذى يقال له قَبْر العبادىّ مات فحفروا له ثم
انتظروا به n من يمرّ بهم ممن o يُشهدونه موته فمرّ p قوم من

---

a) Co ينكل عليه b) C om et mox habet وفعل, Co سعد loco سعدا c) IH بن d) IH add من e) C مواجر
f) C كثير, sequentem narrationem in librum suum recepit Jâcût IV, p ٢٨, 14—22 g) IH وكان h) C om i) Co ولم
k) C سعد l) C et Jâcût c ب m) Jâcût الى n) Co om
o) C et IH من, Jâc mox يشهدون p) IH add به, Jâc add بهم

الأعراب *a* وقد حفروا له على الطريق فأرّوهموه ليتّرعوا *b* من بعد
واستهدوهم *c* ذلك فقالوا *d* قبر العِبادىّ وقيل قبر العبادىّ لمكان
الاكرياء *e* *c* قال ابو كبير فهو والله انى قل فغلب الّا يحمر اساس
حاله تال *f* لا *g* * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة والمهلّب *g* وعمرو وسعيد وزياد *h* قالوا وزحف الاعسار ٥
بعضهم بعضا زحافا كبيرا فكتب سعد الى عمر في بعدلهم
فكتب اليه ان عدّلهم *i* فارسل الى قوم من نُسّاب العرب وذوى
رأيهم وعُقلائهم منهم سعيد بن نِمْران ومسعلة *k* بن نُعَيم فعدّلوهم
على الأسباع فجعلوهم اسباعا *l* فصارت كِنانةُ وحُلفاؤها من الاحابيس
وغيرهم وجَديلةُ وهم *m* بنو عمرو بن قيس عَيْلان سُبعًا وصارت ١٠
قُضاعةُ ومنهم يومئذ غسّان *g* بن شِبام وبَجيلةُ وخَثْعَم وكِنْدة
وحَضْرَموتُ والأزْد سُبعًا وصارت مَذْحِج وحِمْير وهَمْدان وحلفاؤهم
سُبعا وصارت تميم وسائر الرباب وهَوازن سبعا وصارت أسدٌ
وغَطَفان ومُحارب *n* والنمر وضُبَيْعة *o* وتَغْلب سبعا وصارت اياد وعَكّ
وعبد القَيْس وأهل هَجَر والحَمْراء سبعا فلم يزالوا بذلك *p* * زمن ١٥
عمر وعُثمان وعلىّ وعامّة *q* امارة مُعاوية حتّى *ربّعهم زياد *r* ٥

a) Jâc الاعراب   *b*) IH ليتّرعوا   *c*) IH add على   *d*) Co فقال, IH hoc verbum et sequentia om   *e*) Jâc addit ظنّوه منهم   *f*) Co فقل   *g*) Co om   *h*) IH hîc novum titulum habet ذكر تعبئة الجيش   *i*) C اعدلهم et post الى iterat verba ان اعدلهم فارسل الى   *k*) Ita IH, C ومسعلة بعني, Co haec verba inde a وذوى ad فجعلوهم om   *l*) Quae sequuntur ad فلم يزالوا IH om   *m*) Co om هم, male, cf Wüstenf, *Gen Tab* D 7   *n*) Co والمحارب, C ومحارب   *o*) C وصبيعة, Co وضبعة   *p*) C كذلك   *q*) IH الى عامة   *r*) H ولى زياد فربعهم, seqq om

اعادة تعريف الناس

وعرّفوهم على مائة الف درهم فكانت *a* كلّ عرافة من *b* القادسيّة
خاصّةً ثلثة واربعين رجلا وثلثا واربعين امرأة وخمسين من العيال
لهم *c* مائة الف درهم وكلّ عرافة من اهل الايّام عشرين رجلا
5 على ثلثة آلاف *d* وعشرين امرأة وكلّ *e* عيّل على مائة على مائة
الف درهم وكلّ عرافة من الرادفة الاولى *f* ستّين رجلا وستّين امرأة
واربعين من العيال ممّن كان رجالهم أُلحقوا *g* على الف وخمسمائة
على مائة الف درهم *h* ثمّ على هذا من *i* الحساب *i* وقال عطيّة
ابن الحارث قد ادركت * مائة عريف *k* وعلى مثل ذلك كان
10 اهل البصرة كان *l* العطاء يُدفع *m* الى امراء الاسباع واصحاب الرايات
والرايات على أيادي العرب *n* فيدفعونه الى العُرَفاء والنُقَباء والأُمَناء
فيدفعونه الى اهله في دورهم ✿

فتوح المدائن قبل الكوفة *o*

a) Co add على — Sequens narratio ad verbum reperitur apud Makrîzî, *Chitat* I, ٩٣ Menda igitur forte in calculis commissa non duobus libris nostris vitio danda sunt, sed e vetusta traditione manarunt Quare magis idoneum esse videtur textum talem, qualis traditus est, typis exscribere, quam pluribus libris manu scriptis carentem incertas emendationes periclitari *b*) Forte inserendum اهل *c*) Co هم *d*) C ثلثة الاف bis ponit *e*) Makr وثلثّ et mox cum Co om على *f*) C الاول *g*) Co والحقوا *h*) Verba sequentia ad كان العطاء Makr non habet *i*) C om *k*) E conject, Co عريف مائة, C عريعه مئة, 'Arîfos centum fuisse a Makrîzîo paullo supra confirmatur *l*) C اذ كان, Makr وكان *m*) C نرفع *n*) C العريف, mox om ف *o*) Haec leguntur apud IH Ber f 192 v, 3 a f., Lugd p 414, 18.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا فتوح المدائن السواد *a* وحُلْوان وماسَبَذان
وقَرْقيسياء فكانت *b* الثغور ثغور *c* الكوفة اربعة حُلْوان عليها *d*
القعقاع بن عمرو وماسَبَذان عليها ضرار بن الخطّاب الفِهْرىّ
5 وقَرْقيسياء عليها عمرو *e* بن مالك او عمرو بن عُتْبة بن نَوْفَل بن
عبد مناف والمَوْصل عليها عبد الله بن المُعْتَمّ فكانوا بذلك
والناس مُقيمون بالمدائن بعد *f* ما تحوّل سعد الى مِصْر الكوفة
وانضمام هؤلاء الثغر الى الكوفة واستخلافهم على الثغور من يمسك *g*
بها ويقوم عليها فكان خليفة القعقاع على حلوان قُباذ بن عبد
10 الله وخليفة عبد الله على الموْصل مُسْلم بن عبد الله وخليفة
ضرار رافع *h* بن عبد الله وخليفة عمرو *i* عَشَنَق بن عبد الله
وكتب اليهم عمر ان يستعينوا *k* من احتاجوا اليه من الاساورة
ويرفعوا عنهم الجزاء ففعلوا فلمّا اختُطّت الكوفة وأذن للناس بالبناء *l*
نقل الناس ابوابهم من المدائن الى الكوفة فعلّقوها *m* على ما بنوا
15 واوطنوا *n* الكوفة وهذه ثغورهم وليس فى ايديهم من الريف الّا *o*
ذلك. كتب *p* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد

a) Co والسواد, C السوادين, uterque male *b*) Co c و *c*) Co قبل *d*) Co, IA et Now hic et infra وعليها - *e*) Co et C عمرو, Now عمرو et mox عمر, IH habet عمر او عمرو et post او عمرو om مالك, cf supra p ٢٤٩١, *h* *f*) IH وبعد *g*) C et IH تمسك *h*) C نافع, falso, cf supra p ٢٣٢٤, ١١ *i*) C عمرو, IH add بن مالك, mox Co عشنو, C وعسنق, IH[1] عسنق, IH[2] عسنق *k*) Co et C يستعينوا *l*) Co فى البناء *m*) Co تعلقوها *n*) C ووطنوا *o*) IH غير *p*) Haec traditio apud IH desideratur

عن عامر *a* قال كانت *b* الكوفة وسوادها والفروج حُلْوان والمَوْصل
وماسَبَذان وقَرْقيسياء *c* ثمّ وافقهم فى الحديث عمرو بن الريّان *c* عن
موسى بن عيسى الهَمْدانى *d* بمثل حديثهم وبهاتم عما وراء ذلك
ولم يأتن لهم فى الانتساخ *e* وقالوا جميعا وَلِىَ سعد بن مالك
5 على الكوفة بعد ما اختُطّت تلك سنين ونصفًا *e* سوى ما كان
بالمدائن *f* قبلها وعُمالته ما بين الكوفة وحُلْوان والمَوْصل وماسَبَذان
وقَرْقيسياء الى البصرة ومات عُتْبة بن غَزْوان وهو على البصرة
*قطعَ بعمله *g* وسعد على الكوفة فولّى عمر ابا سَبْرة مكان *h*
عُتْبة بن غزوان ثم عزل ابا سَبْرة عن البصرة واستعمل *المُغيرة
10 ثم عزل المُغيرة واستعمل *i* ابا موسى الأَشْعَرىّ *k* ❁

ذكر خبر *k* حِمْص حين قصد مَن فيها من المسلمين
صاحبُ الروم

وفى هذه السنة قصدت الروم ابا عُبَيْدة بن الجراح ومن معه
من جند المسلمين بحِمْص لحربهم فكان من امرهم *وامر المسلمين *i*
15 ما ذكر ابو عبيدة وهو *l* فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد قالوا اوّل ما اذن
عمر للجند بالكوفة بالانتساخ *m* انّ الروم خرجوا وقد تكاتبوا هم

a) Co عباس male *b*) Nimirum فتوح المدائن *c*) Co الرباب *d*) C c د, mox Co مبل *e*) Codd ونصف *f*) Co فى المدائن, mox ambo وقبلها *g*) C قطن بحمله, Co om sicut et seqq usque ad سبرة Conjecturâ edidi *h*) Co فكان, et post عروان al man in marg add عليها حتى مات فتولّى ابو سبرة *i*) C om *k*) Co om *l*) C hic pro وهو habet السرى, mox om *m*) IH فى الانتساخ, Co انساخ, C mox الى (pro ان) et تخرجوا

وأهلُ الجزيرة يريدون ابا عُبيدة والمسلمين بحمص فضمّ ابو عبيدة
اليه مسالحه وعسكروا *a* بفناء مدينة حمص واقبل خالد *b* من
قِنَّسْرين حتّى انضمّ اليهم *c* فيمن انضمّ من امراء المسالح فاستشارهم
ابو عبيدة في المُناجَزة او التحصّن *d* الى مجيء الغياث فكان *e*
خالد يأمره ان يناجزهم وكان سائرهم يأمرونه بأن يتحصّن ويكتب 5
الى عمر فاطاعهم وعصى خالدًا وكتب الى عمر *f* بخروجهم عليه
وشغْلِهم *g* اجنادَ اهل الشأم عنه *h* وقد كان عمر اتّخذ في *i* كلّ
مصر على قَدْره حمولا من فضول اموال المسلمين عُدّةً لكون ان
كان فكان بالكوفة من ذلك اربعة آلاف فَرس فلمّا وقع الخبر *k* بعمر
كتب الى سعد بن مالك ان انْدُبْ *l* الناس مع القعقاع بن 10
عمرو وسَرِّحْهم من يومهم الذي يأتيك فيه كتابي الى حمص فانّ ابا
عبيدة قد أُحيط به وتقدّمْ *m* اليهم في الجدّ والحثّ وكتب
* ايضًا اليه *n* ان سرِّحْ سُهَيْل بن عَديّ الى الجزيرة في الجند
وليأت الرَّقّة *o* فانّ اهل الجزيرة هم الذين استثاروا الروم على اهل
حمص وانّ اهل قرقيسياء لهم سَلَف *p* * وسرِّحْ عبد الله بن عِتْبان 15
الى نَصيبين فانّ اهل قرقيسياء لهم سَلَف *q* ثم ليقصّا *r* حرّان

a) C, IA et Now وعسكر *b*) C add بن الوليد *c*) C om *d*) Co et IA التحصين, Now ut recensui, IH في التحصّن *e*) IH c و mox بان, deinde ان *f*) C add يخبره *g*) IH واستغاثهم, mox om اهل *h*) Co om *i*) C على *k*) IH om *l*) C بندب *m*) C c ف *n*) Co اليه, IH et IA اليه ايضا, IH mox يسرّح *o*) Co add الى مجيء الغياث *p*) Co هم *q*) Ita Co et C exciderunt *r*) Ita IH, Co ليقصا, C يقصا et mox لحران, IA et Now ليقصد

والرّهاء وسرّح الوليد بن عقبة على عرب الجزيرة من ربيعة وتنوخ
وسرّح عياضًا فأين كان. فقال قد جعلتُ امرهم جميعا الى عياض
ابن غنم وكان عياض من اهل العراق الذين خرجوا مع خالد
ابن الوليد ممدّين لاهل الشأم وممن *a* انصرف ايّام انصرف اهل
5 العراق مُمدّين *b* لاهل القادسيّة وكان *c* يُرافد ابا عبيدة *c* فمضى
القعقاع في اربعة آلاف من يومهم الذى اتاهم فيه الكتاب نحو
حمص وخرج عياض بن غنم وامراء *d* الجزيرة فاخذوا طريق الجزيرة
على الفراض وغير الفراض وتوجّه كلّ امير الى الكورة الّتي أُمّر
عليها فأتى *e* سهيل الرّقّة وخرج عمر من المدينة مُعينًا *f* لابى
10 عبيدة يريد حمص حتّى نزل الجابية *e* ولمّا بلغ اهل الجزيرة الذين
اعانوا الروم على اهل حمص *g* واستثاروهم *h* وهم معهم *i* مقيمون عن
حديث من بالجزيرة منهم بأنّ *k* الجنود *l* قد ضربت *m* من الكوفة
ولم *n* تدروا أَالجزيرة يريدون ام حمص تفرّقوا الى بلدانهم واخوانهم
وخلّوا الرومَ ورأى ابو عبيدة امرًا لمّا انفضّوا غيّر الاوّل فاستشار
15 خالدًا في الخروج فامره بالخروج ففتح الله عليهم *o* وقدم القعقاع

a) Co ممن, IH وممن *b*) Co om *c*) Co c ف *d*) IH add اهل *e*) C c و *f*) IH مُعينا *g*) Verba sequentia ad منهم om Co *h*) C واستثاروهم, IH واستشاروهم, sed IH² in marg لعله واستثاروهم *i*) IH om et post مقيمون add على اهل حمص *k*) Quum propter consensum codicum ix admittere possimus, انّ pro بانّ legendum esse, hoc a حديث pendere et post بلغ cogitatione supplendum esse ذلك, statuere debemus *l*) Co الخيول *m*) C فرّبت *n*) Co لم sine و *o*) IH add وحديثهم في حديث الشام, cf supra p ٢٣٩٣ ann *a*

Illic IH[1] relatio omittenda mihi visa est, quum apud ceteros Tabarii asseclas huc pertinentes nulla ejus vestigia apparerent. Attamen aliquid offensionis habet, quod auctor etiam hic, ubi secundum sermonis contextum eam exspectamus, nihil illius relationis recepit. Quare ut nihilominus in illa lacuna exstiterit fieri potest, neque ingratum videatur eam hic adjicere.

وعن سيف باسناده عن رَجاء بن حَيوة وغيره قالوا اغزى هرقل
اهل حمص في البحر وقد اتخذوا α مسالح وأُنزل عَلْقمةُ بن مُجَزِّز
وعَلْقمة بن حَكيم الرَّمْلة وعسْقلانَ ودوانيها وجعل يزيدُ وشُرَحْبيلُ
نحوًا من ذلك واستمدّ β اهلَ الجزيرة واستثار اهلَ حمص فارسلوا اليه
انا قد عاهدناهم ونخاف أَلّا ننتصر وخرج على ابي عُبيدة في حلبة
الروم فاستمدّ ابو عبيدة خالدا فامدّه بمن معه جميعًا لم يخلف
احدا فكفر اهل قنّسرين بعده وتابعوا هرقل وكان اكثرُ من
هناك تنوخ الحاضرة وكان يُمسك كلّ امير بكورته من العدوّ
* وقد لَحُزْءة γ من المسلمين ودنا هرقل من حمص وعسكر وبعث
البعوث الى حمص وجمع المسلمون على الخندقة والكتاب الى عمر
رتّه الّا ما كان من خالد فانّ المدحرة كانت رأته تخندقوا على
حمص وكتبوا الى عمر واستصرخوه وجاء الروم ومَن امدّهم حتّى نزلوا
عليهم فحصروهم وبلغ امدادُ الجزيرة ثلثين الف سوى امداد
قنّسرين من تنوخ وغيرهم فبلغوا من المسلمين كلّ مبْلَغ وجاء
الكتاب الى عمر وهو موجّه الى مكّة للحجّ فمضى لحجّته وكتب الى
سعد إنّ ابا عبيدة قد أُحيط به ولزم حصنَه بثّ المسلمين

α) Glossa in IH[2] اى المسلمون من اهل حمص β) Glossa in IH[2] اى هرقل γ) Conject., IH[1] وهو لجرة, IH[2] وهو الجُزْءُ

بالجزيرة وآستعلهم بالحمول عن اهل حمص ودمّرها وأمدّ ابا عبيدة بالقعقاع بن عمرو والنَسْر فخرج القعقاع مُمدّا لابى عبيدة وخرجت الخيل نحو الرّقة وحرّان ونصيبين فلمّا وصلوا الجزيرة وبلغ ذلك القوم وهم بحمص نهضوا الى مدائنهم وبادروا المسلمين اليها فتحصّنوا ونزل عليهم المسلمون فيها ولمّا دنا القعقاع من حمص راسلت تنوخ صائغة ε من تنوخ خالدًا وبلّوه واخبروه الخبر فارسل اليهم انّى والله لو لا انّى فى سلطان غيرى ما باليتُ *أأقللتم ام اكثرتم ζ او اقمتم او ذهبتم فان كنتم صادقين *فآنفشّوا كما انفشّ η اهل الجزيرة فساموا سائر تنوخ ذلك فاجابوه وراسلوا خالدا انّ ذلك اليك فان شئتَ فعلنا وان شئتَ ان تخرج علينا فنهزم بالروم وبوثقوا θ له فقال بل أقيموا فاذا خرجنا فانهزموا بهم فقال المسلمون لابى عبيدة قد انفشّ اهل الجزيرة وقد ندم اهل قنسرين وواعدوا من انفسهم وهم العرب فآخرج بنا وخالد ساكت فقال يا خالد ما لك لا تتكلّم فقال ι قد عرفت الذى كان من رأيى فلم تسمع من كلامى قال فتكلّمْ فانى اسمعُ منك وأُطيعُك قال فاخرج بالمسلمين فانّ الله تعالى قد نقص من عدّتهم وبالعدد تقاتلون وانما تقاتل منذ اسلمنا بالنصر فلا تُجعلك كثرتهم κ ¸ وعن علقمة بن النضْر وغيره قالوا فجمع ابو عبيدة الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ايّها الناس انّ هذا يوم له ما بعده امّا من

δ) In utroque codice superscriptum est صح ε) Ita nunc IH² superscripto صح, IH¹ كافة ζ) IH² اقللتم ام كثرتم η) IH² فأنفشوا كما انفشّ, IH¹ s voc et *teschdîd* θ) Codd واوثقوا ι) IH² s ف κ) Ita nunc IH², IH¹ كثرتهم

ابن عمرو *a* فى اهل الكوفة فى ذلك *b* من يوم الوقعة وقدم عمر
فنزل الجابية فكتبوا الى عمر بالفتح وبقدوم الامداد *c* عليهم * فى ذلك *d*

حتى منكم فانه يصعو له ملكه وقراره واما من مات منكم فانها
الشهادة فأحسنوا بالله الظنّ ولا تكرهنّ اليكم الموتَ امرٌ اقترفه *λ*
احدكم دون الشرك توبوا الى الله وتعرّضوا للشهادة فانى اشهد
وليس اوان الكذب أنى سمعت رسول الله صلعم يقول من مات
لا يُشرك بالله شيئًا دخل الجنّة وكأنما كان فى الناس عُقُلٌ *μ*
ينتصب فخرج بهم وخالد على الميمنة وعبّاس *ν* على الميسرة وابو
عبيدة فى القلب وعلى باب المدينة معاذ بن جبل فاجتلدوا بها
فانهم كذلك اذ قدم القعقاع متعجّلا فى مائة وانهزم اهل قنّسرين
بالروم فاجتمع القلب والميمنة على قلبهم وقد انكسر احدُ جناحَيه
واوقعوا فى المدد فما افلت منهم مخبر وذهب الميسرة على وجهها
وكان آخرُ مَن اصيب منهم مرج الديباج انتهوا اليه فكسروا سلاحهم
والقوا بلامتهم تخفيف فاصيبوا وتُقُسّموا ولما ظفر المسلمون جمّعهم
ابو عبيدة فخطبهم وقال لا تتّكلوا *ο* ولا تزهدوا فى الدرجات فلو
علمتُ انه يبقى منّا احد لم احدّثكم بهذا الحديث *π* ووافى
اليه آخرُ اهل الكوفة فى ذلك من يوم الوقعة *ρ* ۞

λ) Codd اقترصه *μ*) Voc in IH[1] *ν*) Sic *ξ*) IH[2] in marg لعله واوقعت *ο*) Ita corr IH[2], primo sicut Berol تتكلوا *π*) IH[2] in marg يعنى حصته بلك *ρ*) E conject, cf in textu Tabari I i, Codd الرفة

a) IH add عدد *b*) C بسب et om من Cf supra ann I ult IH hic ثلاث *c*) Co الاوراد (i e الامداد) *d*) C om

وبالحُكْم فى ذلك فكتب اليهم ان أُسركوهم وقال جرى الله اهل
الكوفة خيرا * يكفون حَوْزتهم *a* ويُمدّون اهل الامصار»، كتب
اليّ السرى عن شعيب *عن سيف *b* عن زَكَرِيّاء بن سياه عن
الشَّعْبىّ قال اسمدّ او عمده عمر وحرجت عليه *c* اروم وبالعهم
5 النصارى محصروه *d* فخرج وكتب الى اهل الكوفة فنفر اليه فى
عداد اربعةُ آلاف على اسعل تَحْسون *e* لحمل فقدموا على الى
عبيدة فى ثلث بعد الوقعة فكتب فيهم الى عمر وقد اتتهى الى
الجابية فكتب اليه ان أَسرِكْهم *f* فانّهم قد *g* نفروا اليكم وتفرّق
لهم عدوّكم»، كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
10 طلحة عن ماهان قال كان لعمر اربعة آلاف فرس عدّةً لكَوْن ان
كان تُستّيها فى قبلة قصر الكوفة ومَيْسرته ومن اجل ذلك تُسمّى
ذلك المكان الآرىّ الى اليوم ويُربّعها فيما بين الفرات والابيات من
الكوفة ممّا يلى العاقول فسمّته *h* الاعاجم آخُرِء الشاهجان * يعمون
مَعْلَف *k* الامراء وكان قيّمه عليها سَلْمان بن ربيعة الباهلىّ فى
15 نفر من اهل الكوفة يصنع سوابقها *c* ويُجريها *l* فى كلّ عام *m*
وبالبَصْرة نحوٌ منها وقيّمه عليها جَزْءٌ *n* بن معاوية وفى كلّ مصر
من الامصار الثمانية على قدرها فان نابتهم نائبة ركب قوم

a) Ita IH et IA Co حورهم , C حورهم ,بلبون , Now مكعون ,
حروبهم ,بكون , IK حورنهم تحمون *b*) Addidı *c*) Co om
d) Co محصروهم *e*) C محسون , IH s p , Co يحسون *f*) IH
اسركوهم *g*) Co, IA et Now om *h*) C بسمية *i*) C
احو , Co حر , IH احرا *k*) Co بعمون , C لعمور *l*) IH وحرنها
m) IH نوم *n*) Ita recte IH, C حرى , Co حرنوه

وتقدّموا *a* الى ان دخلت الناس ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حلّام عن *سَهْر بن *b* مالك بنحوٍ *c* منه فلمّا فرغوا رجعوا ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ افتتحت

الجزيرة

فى رواية سيف وامّا ابن اسحاق فانّه ذكر انّها افتُتحت فى سنة ١٩ من الهجرة وذكر من سبب فتحها ما ثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عنه انّ عمر كتب الى سعد بن ابى وقّاص انّ الله قد *d* فتح على المسلمين الشأم والعراق فابعث من عندك جندًا الى *e* الجزيرة وأمِّرْ *f* عليهم احد الثلثة خالد بن عُرْفُطة او هاشمَ ابن عُتْبة او عياض بن غَنْم فلمّا انتهى الى سعد كتاب عمر قال ما اخّر امير المؤمنين عياض بن غنْم آخر القوم الّا انّه *g* له فيه هوى ان اولّيه وانا مُولّيه فبعثه وبعث معه جيشًا وبعث ابا موسى الأشْعَرىّ وابنه عمر *h* بن سعد وهو غلام حَدَث السنّ *d* ليس اليه من الامر شىء *i* وعثمانَ بن ابى العاص بن بِشْر *k* الثقفىّ وذلك فى سنة ١٩ فخرج عياض الى الجزيرة فنزل بجنده *l* على الرُّهاء فصالحه اهلها *m* على الجزية وصالحت حرّانُ

a) IH وقووا, Co وبرا *b*) Co سهر من, C سعد بن, IH haec non habet pro سَهْر, quod c conjecturâ in textum recepi, etiam سَهْل legi posset *c*) Codd s ب *d*) Co om *e*) Co على *f*) Co فامر *g*) Co ان *h*) Co عمرو *i*) Co بالشىء *k*) Co بسر male, cf Wüstenf, *Genealog Tab* C 21 *l*) Co لجنده. *m*) Co اهله

حين صالحت الرّهاء *فصالحه اهلها على الجزية a ثم بعث ابا موسى
الاشعرىّ b الى نصيبين ووجّه عمر بن سعد الى رأس العين فى
خيل رِدْءا للمسلمين وسار c بنفسه فى بقيّة الناس الى دارا d فنزل
عليها حتّى افتتحها فافتتح ابو موسى نصيبين وذلك فى سنة ١٩
5 ثم وجّه e عثمانَ بن ابى العاص الى ارمينية الرابعة فكان عندها
شيء من قتال أُصيب فيه صَفْوان بن المُعَطَّل السُّلَمىّ شهيدا ثم
صالح اهلها عثمان بن ابى العاص على الجزية على كلّ اهل b بيت
دينار f ثم كان فتح قَيْسارِيّة من فِلَسْطين وهرب هِرَقْل g واما
فى رواية سيف فانّ الخبر فى ذلك *فيما كتب h به الىّ السرىّ
10 عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد
قالوا خرج عياض بن غَنْم فى اثر القعقاع وخرج القوّاد *يعنى
حين كتب عمر الى سعد بتوجيه القعقاع فى اربعة آلاف من جنده
مددًا لابى عُبيدة حين قصدته الروم وهو بحمص i فسلكوا طريق
الجزيرة على العراق وغيرها فسلك سُهَيْل بن عَدىّ وجنده k
15 طريق الفِراض حتّى انتهى الى l الرَّقّة وقد ارفضّ اهل الجزيرة
عن حمص الى كُوَرِهم حين سمعوا m بمُقْبَل اهل الكوفة فنزل عليهم
فاقام n محاصرَهم حتّى صالحوه وذلك انّهم o قالوا فيما بينهم انتم بين
اهل العراق واهل الشأم فما بقاؤكم على حرب هؤلاء وهؤلاء فبعثوا
فى ذلك الى عِياض وهو فى منزل واسط من الجزيرة p فرأى ان

a) C om b) Co om c) Co وصار d) Co دار e) C وجد f) Co دينارا g) Co وما h) Co ما حدثنى, mox التى om i) IH om k) IH فى جنده l) IH add اهل m) Co بسمع n) C c و, IA mox تحصرهم o) IH ان p) IH بالجزيرة Pro من Co habet بين, C id s p

بعث الى عياض فصالحوه وقبل منهم وكان الذى عقد *a* لهم سهيل بن عدى عن امر عياض لانه امير العمل وأجروا *b* ما اخذوا عنوة ثم اجابوا *c* مجرى اهل الذمّة وخرج عبد الله بن *عبد الله بن عتبان *d* فسلك على دجلة حتى انتهى الى الموصل *e* فعبر الى بلد حتى الى نصيبين فلقوه بالصلح وصنعوا كما صنع اهل الرقّة ٥

وخافوا مثل الذى خافوا فكتبوا الى عياض فرأى *f* ان يقبل منهم فعقد لهم عبد الله بن عبد الله *g* وأجروا ما اخذوا عنوة *ثم اجابوا *h* مجرى اهل الذمّة ، وخرج الوليد بن عقبة حتى قدم على بنى تغلب وعرب الجزيرة فنهض معه *i* مسلمهم وكافرهم *k* الّا اياد ابن نزار فانهم ارتحلوا بقليتهم *l* فاقتحموا ارض الروم فكتب بذلك ١٠

الوليد الى عمر بن الخطّاب ، ولمّا اعطى اهل الرقّة ونصيبين الطاعة ضمّ عياض سهيلا وعبد الله اليه فسار بالناس الى حرّان فأخذ *m* ما دونها فلمّا انتهى اليهم اتّقوه بالاجابة الى الجزية فقبل منهم واجرى من اجاب بعد غلبه مجرى اهل الذمّة ، ثم انّ عياضا سرّح سهيلا وعبد الله الى الرهاء فاتّقوهما بالاجابة الى الجزية ١٥

واجرى من دونهم مجراهم فكانت الجزيرة اسهل البلدان امرا وايسره فتحا فكانت تلك السهولة مهجنة عليهم وعلى من اقام فيهم من

a) IH عقده *b*) IH secutus sum, Co et C واخذوا *c*) IH² in marg اجروه, in Co al man in marg add فاجراهم *d*) Co عتبان, C om بن *e*) C add فعبر على الموصل, IH mox عبر *f*) Co بان *g*) IH add بن عتبان, mox C et Jâcût IV, ٧٨٨, 19 واخذوا, Co وحبوا et om ما اخذوا *h*) Solus IH habet, Jâcût ثم اجروا *i*) Co معهم *k*) Co add كلهم *l*) C om, Co بقليتهم *m*) Co فاخذوا

المسلمين وقال عباس بن عنم

مَن مبلغ الأقوام أنّ جموعنا حوت الجزيرة يوم ذات زحام a
جمعوا الجزيرة والغياث فنفّسوا عمّن b بحمص غيابة c القدّام
ان الأعزّة d والأكارم معشر فضّوا الجزيرة عن فراج الهام
5 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من ياوى بلاد الشام

ولمّا نزل عمر الجابية e وفرغ اهل حمص امدّ عياض بن غنم
حبيب بن مَسْلَمة فقدم على عياض مددًا f، وكتب ابو عبيدة
الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسئله g ان يضمّ اليه h عياض
ابن غنم اذ ضم خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سُهيل
10 ابن عَدِيّ وعبد الله بن عبد الله الى الكوفة ليصرفهما الى
المشرق واستعمل حبيب بن مَسْلَمة على عجم الجزيرة وحربها والوليد
ابن عُقْبة على عرب الجزيرة فاقاما i بالجزيرة على اعمالهما k، قالوا
ولما قدم الكتاب *من الوليد g على عمر l كتب عمر الى ملك
الروم انّه بلغنى ان حيًّا من احياء العرب ترك دارنا وانى دارك
15 فوالله لتُخرِجنّه او لننبذنّ m الى النصارى ثم لنُخرِجنّهم اليك
فاخرجهم ملك الروم فخرجوا فتمّ منهم على الخروج اربعة آلاف مع
ابى عَدِيّ بن n زياد وخنس o بقيّتهم فتفرّقوا فيما يلى الشأم

a) IH رحام b) Co عما c) C s p, IH عبابة, Co عابة, mox Co الاقدام, IH[2] العرام d) C الاعزة e) IH بالجابية f) C et IH مُدّا g) Co om h) Co om et post عنم inserit التى i) IH فاقاموا k) C et IH اعمالها l) IH add بامر اياد m) Co لنبذن, C لنعدن n) IH om o) IH secutus sum, Co et C وحبس

والجزيرة من بلاد الروم فكلّ ابادق في ارض العرب من اولئك الاربعة
الآلاف وابى الوليد بن عقبة ان يقبل من بنى تغلب الّا الاسلام
فقالوا له امّا من نُقِب a على قومه في صلح سعد ومن b كان
قبله * فانتم وذاك c وامّا من لم يُنقَب d عليه احد ولم نُجْبِره e
ذلك لمن f نقب بما سلكوا عليه فكتب فيهم الى عمر فاجابه 5
عمر انّما ذلك لجزيرة g العرب لا نقبل منهم فيها h الّا الاسلام
فدَعْهم على ان لا يُنصّروا وليدًا واقبل منهم اذا i اسلموا فقبل
منهم على ان لا ينصروا وليدًا ولا يمنعوا احدًا منهم من الاسلام
فاعطى بعضهم ذلك فاخذوا به وابى بعضهم الّا الجزاء فرضى منهم
بما رضى من العباد وتنوخ ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب 10
عن سيف عن عطيّة عن ابى سيف التغلبىّ قال كان رسول الله
صلّعم قد عاهد وفْدهم على ان لا يُنصّروا وليدًا فكان k ذلك
الشرط على الوفد وعلى من وَفْدهم l ولم يكن على غيرهم فلمّا
كان زمان عمر m قال مُسلموهم n لا تُنفّروهم بالخراج o فيذهبوا ولكن
اضْعِفوا p عليهم الصدقة الّتى تأخذونها q من اموالهم فيكون جزاء ٭

a) Co hic et infra نقب, C نقب, vocales et *teschdîd* apud IH *b*) Hoc verbum et seqq ad ولم om Co *c*) C وانصروا ذلك *d*) C s p, IH[1] s voc. et *teschdîd*, IH[2] نُنقَب *e*) C نجبر, IH[1] يجبر, IH[2] s p, Co نحن *f*) C add لم *g*) Co et IA بجزيرة Apud IH excidit العرب Cf supra ٢٢٨٣, 9 *h*) C et IA om *i*) Co ان *k*) Co c. و *l*) C وفد منهم *m*) Co عثمان *n*) Co et C سلموهم *o*) Man rec in marg IH[2] لعله بالجزى *p*) Co صعفوا *q*) Co بأخذ, mox om فيكون et ذكر

وانهم بعصبون من ذكر الجزاء على ان لا يبصّروا مولودًا *a* اذا اسلم
اباؤهم فخرج وفدهم في ذلك الى عمر فلمّا بعث الوليد اليه برءوس
النصارى وبدياناتهم *b* قال لهم عمر أدّوا الجزية * فقالوا لعمر *c* أبلغنا
مأمننا والله *d* لئن وضعت علينا الجزاء *e* لندخلنّ ارض الروم والله
5 لتفضحنا من بين العرب فقال لهم انتم فضحتم انفسكم وخالفتم
أمتكم فيمن خالف وافتضح من عرب الضاحية وبالله *f* لتؤدّنّه
وانتم صغرة قماة *g* ولئن هربتم الى الروم لأكتبنّ *h* فيكم ثم *i*
لأسبينّكم قالوا فخذ منّا شيئًا ولا تسمّه جزاء فقال امّا نحن فنسمّيه
جزاء *k* وسمّوه انتم ما شئتم فقال له عليّ بن ابي طالب يا امير
10 المؤمنين الم يضعف عليهم سعد بن مالك الصدقة * قال بلى
واصغى اليه *l* فرضى به *m* منهم جزاء *n* فرجعوا على *o* ذلك *c* وكان
في بني تغلب عزّ وامتناع ولا يزالون ينازعون *p* الوليد فهمّ بهم
الوليد وقال في ذلك *q*

a) IH ولدا *b*) Ita IH, sed IH° nunc وبرتانيهم , Co وبرياناتهم, C وبدياناتهم *c*) IH (qui antea habuit فقال) قالوا لعمر , Co قالوا نعم, mox C habet بلغنا ما سا , Co ابلغنا ما امنا *d*) IH et IK فوالله *e*) Co الخراج, IK الجزية *f*) Co وبالله , IH[1] s p, IK ووالله , mox C لتودونه , IK لتودن الجزية *g*) Co o n IK قمية *h*) Co لاكبر *i*) Co om, C و *k*) IH c art IK ut solet جزية *l*) C et IH واصغى اليه قال بلى , Co om واصغى اليه Secutus sum IK Deinde IH add قال IK habet ورضى *m*) Co om *n*) Co om , IH add ورضى القوم بذلك فسمو تغلب تسمّى جزيتهم *o*) Co et C عن صدقتهم وامّا نوح فلم نسال اىّ ذلك كان *p*) IH[2] يسارعون *q*) Versus sequens legitur apud Djauh ,

اذا ما عصب الراس مى بمسود تعتك متى بعلب ابد وائل
وبلعب عبد عمر مخاب اں يخرجوه *a* واں بصعف صبرة فسعثو *b*
عليهم بعزله وامر عليهم فرات س حسان وهند س عمرو الجملي *c*
وحرج الوليد واسوبع ابلا لـه حريب بن النعمان احد بى
كنانه *d* بن ثيم من بى تغلب وكتب مئة من الابل فاحدبها *e* د
بعد ما حرج الوليد وكان فتح الجزيره فى سنه ١٧ فى *f* دى
الحجه *g* ٥

وفى هذه السنه اعبى سنه ١٧ حرج عمر من المدينه يريد الشام
حتى بلغ سرع *h* فى قول ابن اسحاق حدثنا بذلك ابن حميد
عن سلمة عنه وفى قول الواقدى *c* 10

ذكر الخبر عن خروجه اليها

حدثنى *i* ابن حميد قال ثنا سلمه عن محمد *h* بن اسحاق قال
حرج عمر الى الشام عازيا فى سنه ١٧ حتى اذا كان بسرغ لقيه
امراء الاجناد فاخبروه ان الارض سقيمه فرجع بالناس الى المدينه
وقد كان عمر كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمه عن محمد بن 15

Lisan et IA s ub سود loco عصب habent سدد *Lisan* (et IA) interpretantur يريد عما لك ما اسوده مى وقد سوده بما

a) Co et C حرجوه *b*) Codd فسعثوا *c*) Co الجيلي male, cf Ibn Hadjar III p 1.. *d*) I conject , Co كمانه, C كنانه, IH nec in le a وحـ ad وكن om *e*) Co فاحدبها *f*) Co من, IH فى ١٧ فى سنه وصعب, C hoc verbum et seqq usque ad حرج, pro quo praebet خروج, om *g*) Quae sequuntur apud IH desiderantur *h*) Co hic et infra c ع *i*) Co add بذلك, C om ابن *k*) C hic et infra om

اسحاق عن ابن شهاب الزّهرى عن عبد الحميد بن عبد الرحمان
ابن زيد*a* بن الخطّاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عبّاس*b* خرج غازيًا وخرج معه المهاجرون والانصار
واوعب الناس معه حتّى اذا نزل بسَرْغ لقيه امراء الاجناد ابو
5 عُبيدة بن الجرّاح ويزيد بن ابى سُفيان وشُرَحْبيل بن حَسَنة
فاخبروه انّ الارض سقيمة*c* فقال عمر اجمَعْ الىّ*d* للمهاجرين الاوّلين
* قال فجمعتُهم له*e* فاستشارهم فاختلفوا عليه فمنهم القائل خرجتَ
لوجه تريد فيه الله وما عنده ولا نرى ان يَصُدّك*f* عنه بلاء
عرض*g* لك ومنهم القائل انّه لَبلاء وفناء ما نرى ان تقدم
10 عليه فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا عنّى*h* ثم قال اجمعْ لى
مُهاجرة الانصار *فجمعتُهم له*i* فاستشارهم *فسلكوا طريق المهاجرين
فكأنّما سمعوا ما قالوا فقالوا مثله فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا
عنّى ثم قال اجمعْ لى مهاجرة الفتح من قُريش فجمعتهم له
فاستشارهم*k* فلم يختلف عليه*l* منهم اثنان وقالوا ارجعْ بالناس فانّه
15 بلاء وفناء قال *فقال لى*m* عمر يا ابن عبّاس اصرُخْ فى الناس
فقُلْ إنّ امير المؤمنين يقول لكم إنّى مُصبح على ظَهْر فأَصْبِحوا
عليه قال فاصبح عمر على ظهر واصبح الناس عليه فلمّا اجتمعوا
عليه*m* قال ايّها الناس انّى راجع فارجعوا فقال له*m* ابو عبيدة
ابن الجرّاح افرارًا *من قدر الله قال نعم فرارًا من*m* قدر الله الى

---

a) C يزيد male, cf *Geneal Tab* P 23 *b*) C add ان عمر بن الخطاب *c*) C add قال *d*) Ita uterque c l *e*) Co فجمعهم *f*) Codd يصدك *g*) Co عوض, بلاء in codd s *hamza* *h*) Co عنكم *i*) Co فجمعهم, له e conject addidi *k*) E Co exciderunt *l*) C om *m*) Co om

قدر الله *a* ارايت لو ان رجلا هبط واديا له عدوتان احداهما *b*
خصبة والاخرى جدبة أليس ترعى من رعى الجدبة بقدر الله
وترعى *c* من رعى الخصبة بقدر الله ثم قال *d* لو غيرك *يقول هذا *e*
يا ابا عبيدة *e* ثم خلا به بناحية *f* دون الناس فبينا الناس على
ذلك اذ *g* اتى عبد الرحمن بن عوف وكان متخلفا عن الناس لم 5
يشهدهم بالامس فقال ما شأن الناس فأخبر الخبر فقال عندى من
هذا علم فقال عمر فأنت عندنا الامين الصدوق فما ذا عندك قال
سمعت رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم بهذا الوباء ببلد *h*
فلا تقدموا عليه واذا وقع *i* وانتم به *l* فلا تخرجوا فرارا منه ولا
يخرجنكم الا ذلك فقال عمر فلله الحمد انصرفوا أيها الناس فانصرف 10
بهم *k* حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق
عن ابن شهاب الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وسالم
ابن عبد الله *l* بن عمر انهما حدثاه ان عمر انما رجع بالناس
عن حديث عبد الرحمن بن عوف فلما رجع عمر رجع عمال
الاجناد الى اعمالهم ☆ 15
واما سيف فانه روى فى ذلك ما كتب به الىّ السرى عن
شعيب عن سيف عن ابى *m* حارثة وابى عثمان والربيع قالوا
وقع الطاعون بالشام ومصر والعراق واستقر بالشأم ومات فيه الناس

a) Co add على *b*) Co احديهما, C احداهما *c*) Co وترعى
d) C add يا ابا عبيدة *e*) IK يقولها *f*) C بناحية, Co
بناحية *g*) Co om *h*) C ببلاد, IK بارض فهم *i*) IA (II
٤٣٧) add ببلد IK add بارض, deinde habet بها *k*) Co فيه
l) Co exciderunt, mox habet عمر, falso, cf *Geneal Tab*
P 25 *m*) Co بن male

*اسدس ثم *a* في كلّ الامصار في المحرّم وصفر وارتفع عن الناس
وكتبوا *b* بذلك الى عمر ما خلا الشأم فخرج حتّى اذا كان منها
قريبًا بلغه انّه اشدّ ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله
صلّعم اذا كان بأرض وَبَاء *c* فلا تدخلوها واذا وقع بأرض وانتم
5 بها فلا تخرجوا منها فرجع حتّى *d* ارتفع عنها وكتبوا بذلك
اليه وبما في ايديهم من المواريث فجمع الناس في جمادى الاولى *e*
سنة ١٧ فاستشارهم في البلدان فقال انّى *قد بدا لى *f* ان اطوف
على المسلمين *g* في بلدانهم لانظر *h* في آثارهم فأَشيروا علىّ وكَعْب
الاحبار في القوم وفى *i* تلك السنة من امارة عمر اسلم فقال كَعْب
10 بأيّها تريد ان تبدأ يا امير المؤمنين قال بالعراق قال فلا تفعل
فانّ الشرّ عشرة اجزاء والخير عشرة اجزاء فجزء من الخير بالمشرق
وتسعة بالمغرب وانّ جزءا من الشرّ بالمغرب وتسعة بالمشرق وبها
قَرن *k* الشيطان وكلّ داء *l* عُضال * كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن سعد *m* عن الأَصْبَغ *n* عن علىّ قال قام *o*
15 اليه علىّ فقال يا امير المؤمنين والله انّ الكوفة للهجرة بعد الهجرة
وانّها لَقُبّة الاسلام ولَيأتينّ عليها يوم لا يبقى مؤمن الّا اتاها
وحنّ *p* اليها والله لَيُنْصَرنّ *q* بأهلها كما انتصر بالحجارة من قوم

a) Co om *b*) C c ف *c*) C om, Co وبافلا, quod e وبا et فلا iterum posito conflatum esse censeo *d*) Co add ان *e*) Co add من *f*) Co اريد *g*) Co الناس, mox البلدان *h*) C ولانظر, Co لانظروا, mox الى *i*) C om *k*) Co قرن *l*) Co وان *m*) Codd سعد *n*) C الاصبع *o*) Co اقام *p*) Co وهى *q*) C, IA edd Bûl et Kâh et Fleischer ad Jâcût IV, ٣٢٥, 4 لينصرن, Co, IA Tornb (qui mox praebet اهلها), Ibn al-Fakîh ١٦٣, 11 et hinc Jâcût l c لينصرن Apud Ibn al-Fakîh codicum lectio بالحجارة reponenda est

لوط ٭، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن المُطَّرِح *a*
عن القاسم عن ابى أُمامة قال وقال عمر يا امير المؤمنين انّ
المغرب *b* ارض السرّ *c* وانّ اسرّ قَسم مائة حرة مخرة *d* فى الناس
وسائر الاجزاء بها ٭، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن تَحْتَى السمىّ *e* عن ابى ماحد قال قال عمر الموقة رجع *f* الله 5
وقُيِّد *g* الاسلام وحماكمة العرب نكعون *h* تعورهم ونُمدّون الامصار
تعد *i* صاعب مواريب اهل عَمَواس فأبدأُ *k* بها ٭، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى حارثة والربيع
ابى النعمان قالوا قال عمر صاعب مواريب * الدس بالسأم *l* ابدأُ
بها فأقسم المواريب وأُقيم لهم *m* ما فى نفسى ثم ارجعُ فأتعلّبُ *n* 10
فى البلاد وأُنبِذُ *o* الىهم امرى فاتى عمر الشأم اربع مرّات مرّتين
فى سنة *p* ١٦ ومرّتين فى سنة ١٧ ثم *q* يدخلها فى *الاولى من
الآخريْن *r* ٭، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
بكر بن وائل عن محمّد بن مسْلمة قال قال رسول الله صلّعم قُسم
الحفظ عسرة اجزاء تسعة فى الترك *s* وجزء فى سائر الناس وقُسم 15

a) Co المُطوح, mox بن loco الى, male, cf supra p ٢١٤, 1 *b*) C المعرب *c*) Co السر, C السرىّ *d*) C s ف *e*) Codd s p *f*) Co رسح *g*) Codd وقسه *h*) Co add ثم *i*) Co c و *k*) C فابدوا *l*) Co اسام *m*) Ita IA et IK, Co لكم, C لما *n*) C فتعلّل *o*) IK s p, Co وابدأ, IA Tornb وابدى, quod edd Bûl et Kâh correxerunt in وأُبدى — IK in marg pro امرى legendum proposuit مرهم *p*) Co add ولم *q*) IK لم *r*) Co الاولين الاخرين *s*) Co وبخلها فى امرأ

المُحل عسرة احراء فسعة فى فارس *a* وحرء فى سائر الناس وقُسم
السّحاء *b* عسرة احراء تسعة فى السودان وحرء *c* فى سائر الناس
وقُسم الشّبَع *d* عسرة احراء تسعة فى الهنْد وحرء فى سائر
الناس وقُسم الحَياء عسرة احراء تسعة فى الىساء وحرء فى *سائر
5 الناس *e* وقُسم الحَسَد عسرة احراء فسعة فى العرب وحرء فى
سائر الناس وقُسم الكبْر عسرة احراء فسعة فى الروم وحرء *c* فى
سائر الناس ۞

واحتُلف فى حبر طاعون عَمَواس وفى اىّ سنة كان

فقال *f* ابن اسحاق ما ىنا ابن حميد قال ىنا سلمة عنه قال *g* ثم
10 دخلت سنة ١٨ ففيها *h* كان طاعون عمواس فتفانى فيها الناس
فتوفّى ابو عبيدة بن الجرّاح وهو امير الناس ومُعاذ بن جَبَل
ويزيد بن ابى سُفيان والحارث بن هسام وسُهَيْل بن عمرو وعُتْبة *i*
ابن سُهَيْل واسراف الناس ۞ وحدثنى احمد بن ثابت الرازىّ *k*
قال حُدّثنا عن *l* اسحاق بن عيسى عن ابى معْشَر قال كان
15 طاعون عمواس والجابية *m* فى سنة ١٨ ۞ حدثنا ابن حُميد قال
ىنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن سُعْبة *n* بن الحجّاج عن *o*
المُخارِق بن عبد الله البَجَلىّ عن طارق بن سِهاب البَجَلىّ

a) Co العارس *b*) C المىحا *c*) Co وواحد *d*) Co
السبع *e*) Co الرجال *f*) Co s ف *g*) Co om *h*) Co
c. و *i*) C وعمرو *k*) E conject , C الشرازى, Co om *l*) C
om *m*) Co والجاحىة *n*) Ita recte IK, cf Dhahabî, *Tab* 5, 28,
codd سعىد *o*) C وعن mox codd male المحارق, IK المحار,
cf Ibn Hadjar III, p ٧٩٠, n ١٩٣٩ et II, p ٥٩٧, 11 Nomen
apud eum articulo caret

قال ابسا ابا موسى وهو فى داره بالكوفة لنتحدّث *a* عنده فلمّا
حلسنا *b* قال لا علىكم ان تحفّوا *c* فقد أصبت فى الدار انسان
بهذا السُّقْم *d* ولا علىكم ان تنزّهوا *e* عن هذه القرْية فتخرجوا فى
فسيح *f* بلادكم ونُزْهها *g* حتّى يُرفَع *h* هذا الوباء *i* سأُخبركم بما
5 *نُكْرَه مما يُتّقى *k* من ذلك أن يظنّ مَن خرج انّه لو اقام مات
ويظنّ من اقام فاصابه ذلك انّه لو خرج لم يُصِبْه فاذا لم يظنّ *l*
هذا *المرء المُسلم *m* فلا عليه ان يخرج وان ينزّه *n* عنه انّى *o*
كنت مع ابى عبيدة بن الجرّاح بالشأم عام طاعون عَمَواس فلمّا
اشتعل *p* الوجَع وبلغ ذلك عمر كتب الى ابى عبيدة ليستخرجه *q*
10 منه أن سلام عليك امّا بعد فانّه قد عرضتْ لى اليك حاجة
اريد ان أُشافهك فيها *r* فعزمتُ عليك اذا نظرتَ فى كتابى هذا
ألّا *s* تضعه من يدك حتّى تُقبل الىّ قال فعرف ابو عبيدة انّه

a) Co بتحدث, C et IA بتحدث, IK ut recensui *b*) Co احلسنا *c*) C تحفوا, Co تحفوا, IA تحفوا, IK بتحفوا et om علىكم ان *d*) Co انعسم, IA tacet *e*) C تبرقوا, IA تبرهوا (edd Bûl et Kâh تبرعوا), IK تبرهوا, Co تسمروا, IA mox من *f*) Co et IK فسيح, C فسح, IA Tornb فسح, edd Bûl et Kâh ut recensui *g*) Co وبرها IK s p *h*) C يرتفع *i*) IK البلاء et add فأنى *k*) Ita Co et IK, qui quidem scribit نتقى, IA نُكْره ونتّقى, C نتقى *l*) C نظر فى, IK add ذلك, mox قدا s p *m*) Co المر والمسلم, IA المسلم *n*) Co او تنزه, IA tacet *o*) C o n *p*) Co hic et infra اسعل, C hic استعر (i e اسعر), infra اشتعل, IK hic اسعل, infra اشتعل *q*) IK s. ل *r*) IK بها *s*) C et IA لا, IK ان لا

ثمّ اراد ان يستخرجه من الوباء قال *a* يغفر الله لامير المؤمنين
* ثمّ كتب اليه يا امير المؤمنين *b* انّى قد عرفتُ حاجتك التى
وانّى فى جند من المسلمين لا اجد بنفسى رَغْبَةً عنهم فلستُ
اريد فراقهم حتّى يقضى الله فىّ وفيهم امرَه وقضاءه فحلّلنى *c* من
5 عَزْمتك يا امير المؤمنين ودعْنى * فى جندى *d* فلمّا قرأ عمر
الكتاب بكى فقال الناس يا امير المؤمنين أمات ابو عبيدة قال لا
وكأنْ قد قالَ ثمّ كتب * اليه سلام *e* عليك * امّا بعد فانّك *f*
انزلتَ الناس *g* ارضًا عميقة فارفعْهم الى ارض مرتفعة *h* نزْهة فلمّا
اتاه كتابه دعانى فقال يا ابا موسى انّ كتاب امير المؤمنين قد
10 جاءنى * بما ترى فاخرج *h* فارْتَدْ للناس منزلا حتّى اتبعك بهم
فرجعتُ *i* الى منزلى لأرحل فوجدتُ صاحبتى قد أُصيبت فرجعتُ
اليه فقلت له *k* والله لقد كان فى * اهلى حَدَثٌ فقال *l* لعلّ
صاحبتك *m* أُصيبت قلت نعم قال فامر ببعيره فرحل له *b* فلمّا
وضع رجله فى غَرْزه طعن فقال والله لقد أُصبتُ *n* ثمّ سار *o*
15 بالناس حتّى نزل الجابية *p* ورُفع عن الناس الوباء *q* حدثنا ابن
حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق *q* عن أبان بن صالح
عن شهر بن حوشب الأَشْعرى عن رابّه *r* رجل من قومه وكان

a) IK فقال *b*) C om *c*) IA et IK حلّنى et mox عزمتك
d) IK وجندى *e*) C السلام *f*) IK فانّى *g*) Co اناسنا, mox Co ارضا عمقة, C ارض عقيمة *h*) Co om *i*) Co نخرجت
k) IK om *l*) C اهل حدث قال *m*) IK add قد *n*) C add قال *o*) Co صار *p*) Co et IK بالجابية *q*) Cum sequentibus cf *Osd* V, p ٣١٩ et Ibn Hadjar IV, p ٤٠ *r*) *Osd* secutus sum, Co رابه, IK s p, C عرابه (عَرادة?), Ibn Hadjar om

قد خلف على امّة بعد ابيه a كان سيد شاعون عمواس فلمّا
اشتعل الوجع قام ابو عبيدة في الناس خطيبا فقال ايّها الناس
انّ هذا الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم * محمّد صلعم b وموت
الصالحين قبلكم وانّ ابا عبيدة يسأل الله ان يقسم له منه
حظّه فطُعن فمات واستُخلف على الناس معاذ بن جبل فقام 5
خطيبا بعده فقال اما c ايّها الناس انّ هذا الوجع رحمة ربّكم
ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم وانّ معاذا يسأل الله ان يقسم
لآل معاذ منه d حظّهم فطُعن ابنه عبد الرحمن بن معاذ فمات
ثم قام فدعا به e لنفسه فطُعن في راحته فلقد رأيته ينظر f اليها
ثم يقبّل g ظهر كفّه ثم يقول ما h أحبّ انّ لي بما فيك شيئا 10
من الدنيا فلمّا مات استُخلف على الناس عمرو بن العاصي
فقام خطيبا في الناس فقال ايّها الناس انّ هذا الوجع اذا
وقع فانّما يشتعل اشتعال النار فتجبّلوا i منه في الجبال فقال ابو
وائلة الهذليّ كذبت والله لقد صحبت رسول الله صلعم وانت
شرٌّ من حماري هذا قال k والله ما اردّ عليك ما تقول وايم الله لا 15
نقيم عليه l ثم خرج وخرج الناس فتفرّقوا ورفعه الله عنهم قال
فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب من رأي عمرو بن العاصي فوالله ما

a) Co add بعد الله, loco sequ كان IK habet وكان قد
b) Haud scio an melius cum IA, IK cett omittenda sint
c) Co add بعد, IA om d) C, IK et IA om, Co mox فسهم e) IK om f) Co نعر g) C et IA s *teschdíd*, Co يقبل, IK يقبّل h) Co om ما et لى pro بما IK praebet لمه i) C s p *Osd* فتجبلوا, Co فتحملوا, IK فتحصنوا k) C et IK ف l) C et IK add قل

كرهه، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن رجل عن ابى قلابة عبد الله بن زيد الجرمى انه كان يقول
بلغنى هذا من قول ابى عبيدة وقول *a* معاذ بن جبل انّ هذا
الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم فكنتُ اقول
5 كيف *a* دعا به رسول الله صلعم * لأُمّته حتى حدّثنى بعضُ مَن
لا أتّهم عن رسول الله *a* انّه سمعه منه وجاءه *b* جبريل عم فقال
انّ فناء أُمّتك يكون بالطعن * او الطاعون *c* فجعل رسول الله صلعم
يقول اللهمّ فناء *d* الطاعون فعرفتُ انّها الله كان قال ابو عبيدة
ومعاذ، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن
10 اسحاق قال ولمّا انتهى الى عمر مُصاب ابى عبيدة ويزيد بن ابى
سُفيان امّر معاوية * بن ابى سُفيان *e* على جند دمشق وخراجها
وامّر شُرَحْبيل * بن حَسَنة *a* على جند الأُرْدُنّ وخراجها *f* ٭

واما سيف فانّه زعم انّ طاعون عمواس كان فى سنة ١٧ *g* ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى
15 حارثة والربيع باسنادهم قالوا كان *a* ذلك الطاعون يعنون *h* طاعون
عمواس موتانا *i* لم يُرَ مثله طمع له العدوّ فى المسلمين وتخوّفت *k*
له قلوب المسلمين كثُر موته وطال مكثُه مكث *a* اشهرا حتى تكلّم

---

a) Co om *b*) Co وجاء *c*) Co et C والطاعون, secutus sum IA, cf autem Kremer, *Ueber die grossen Seuchen des Orients*, p 28 Co add قال *d*) Co فنا, C فنا et iterat verba اللهم فنا الطاعون, A habet فالطاعون *e*) C et IK om *f*) Co وخراجهم *g*) C ١٩ *h*) Co يعنى *i*) Codd موتان, IK et Sojûtî apud Kremer, p 79 haec habent (IK ووقع) لما كان طاعون عمواس وقع مرتين لم ير مثلهما وطال مكثه *k*) C وخوفت

في ذلك الناس، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عبد الله بن سعيد a عن ابى سعيد b قال اصاب البصرة من
ذلك موت ذريع فامر رجل من بنى تميم غلامًا له اعجميًّا c ان
يحمل ابنًا له صغيرًا ليس له ولد غيره على حمار ثم يسوق d
به الى سَفَوان حتى يلحقه فخرج فى آخر الليل ثم اتبعه وقد 5
اشرف على سَفَوان ودنا من ابنه وغلامه فرفع الغلام عَقيرته e
يقول

لَنْ يُعجزوا اللهَ على حمارِ ولا على ذى غُرّة مطارِ f
قد يُصبح الموتُ أمام السارى

فسكت g حتى انتهى اليهم h فاذا هم هم i قال وَيحك ما قلت قال ما 10
ادرى قال ارجعْ فرجع بابنه وعلم انه k قد *أُسمع آيةً وأُرِيَها l،
قال وعزم رجل على الخروج الى ارض بها الطاعون فتردّد m بعد ما
طعن n فاذا غلام له اعجمىّ يحدو به

يا أيّها المُشْعِرُ o همًّا لا تُهَمّ انك ان *يُكتَبْ لك الحُمّى p تُحَمّ

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ كان خروج عمر الى الشأم *الخرجة 15
الآخرة q فلم يعُدْ اليها بعد ذلك فى قول سيف r واما ابن
اسحاق فقد مضى ذكره،

---

a) Ita hic codd., p. ٢٥١٥, 10 secundum C سعد typis exscriptum est, pro quo et ipso سعيد scribendum sit. — Loco sequ. عن C exhibet بن. b) Co iterat عن ابى سعيد. c) Codd. اعجمى. d) C يسوقه. e) C عقيرته. f) Co مطمار. g) C فسكت. h) Co اليه. i) C om. k) C ان. l) Co سمع ابه وارنها. m) C فترود. n) Co طعن C طعن. o) Co لمشعر, C المسعر. p) C كتب لحما. q) Co الخروجة الاخر. r) Co om.

ذكر الخبر عن سيف في ذلك والخبر عما ذكره *a* عن عمر في
خرجته تلك انه * احدث في *b* مصالح المسلمين

كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى *d*
حارثة والربيع قالوا وخرج عمر وخلّف عَلِيًّا على المدينة وخرج
5 معه بالصحابة واعدّوا *e* السَّيْرَ واتخذ أَيْلَةَ طريقًا حتّى اذا دنا
منها تنحّى عن الطريق واتبعه غلامه فنزل فبال ثم عاد فركب
بعير *f* غلامه وعلى رحله *g* فروٌ مقلوبٌ واعطى غلامَه مركبه فلمّا
تلقّاه اوائل الناس قالوا اين امير المؤمنين * قال أَمامكم يعنى *h*
نفسه وذهبوا هم الى أَمامهم فجاوزه حتّى * انتهى هو *i* الى ايلة فنزلها
10 وقيل للمتلقّين قد دخل امير المؤمنين ايلة *k* ونزلها فرجعوا
اليه *k*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام
ابن عُرْوَة عن ابيه قال لمّا قدم عمر بن الخطّاب ايلة ومعه
المهاجرون والانصار دفع *l* قميصًا له كرابيسَ *m* قد انجاب مؤخّره
عن قَعْدته من طول السير الى الأُسْقُف وقال اغسلْ هذا وأَرْقَعْه
15 فانطلق الاسقف بالقميص ورقعه وخاط له آخَرَ مثلَه فراح به الى
عمر فقال ما هذا قال الاسقف امّا هذا فقميصك قد غسلتُه
ورقعتُه وامّا هذا فكُسْوةٌ لك منّى فنظر اليه عمر ومسحه ثم

---

a) Co ذكر *b*) C حديثه من *c*) Hinc in C incipit largior lacuna *d*) Co وابى male *e*) Conject cod واعنوا *f*) Cod نعير *g*) Cod رحيه *h*) Supplevi ex IA II, ٣٩٩ et Now, cod سدى *i*) Cod انتهوا *k*) IA الىها, sed Now ut recensui *l*) E conject, cod رقّع, (IA et Now اعطى) *m*) In cod male post قعدته collocatum est vocabulum

لبس قميصه وردّ عليه تلك القميص وقال هذا اسعهما للعَرَق،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة وهلال عن
رافع بن عمر قال سمعتُ العبّاس بالجابية يقول لعمر اربعٌ مَن عمل
بهنّ استوجبَ العَدْلَ الأمانة فى المال والتسوية فى القَسْم والوَفاء
بالعِدَة والخروج من العيوب تَطْفْ نفسك واهلَك، كتب الىّ 5
السّرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان والربيع وابى حارثة
باسنادهم قالوا قسم عمر الارزاق وسمّى الشواتى والصوائف وسدّ فروج
الشأم ومسالحها واخذ *يدور بها a وسمّى ذلك فى كلّ كورة
واستعمل عبد الله بن قيس على السواحل من كل كورة وعزل
شُرَحْبيل واستعمل مُعاوية وامّر ابا عبيدة وخالدا تحته b فقال له 10
شرحبيل اعَنْ سُخْطة عزلتَنى يا امير المُؤمنين قال لا انّك لَكَما
احبّ ولكنّى اريد رجلا اقوى من رجل قال نعم فاعْذِرْنى فى
الناس لا تُدْرِكْنى هجنة فقام فى الناس فقال ايّها الناس انّى
والله ما عزلتُ شرحبيل عن سخطة ولكنّى اردت رجلا اقوى
من رجل وامّر عمرو بن عبسة c على الأَهْراء وسمّى كلّ شىء 15
ثم قام فى الناس بالوداع، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن ابى ضَمْرة وابى عمرو عن المُسْتَوْرِد عن عدىّ
ابن سُهيل d قال لمّا فرغ عمر من فروجه واموره قسم المواريث
فورّث e بعض الورثة من بعض ثم اخرجها الى الاحياء من وَرَثة

a) Sec Now, cod بدروبها, IA بدروها b) Cod s p
c) E conjecturâ, cod hic et infra عبسة, IA عُبسة, cf supra
p ٢٩٣, 2 et ann c d) Ita cod, p ٢٣٣, 6 habuimus عدىّ
بن سهل e) Cod s *teschdîd*

كلّ امرئٍ منهم * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبى *a* وخرج الحارث بن هشام فى سبعين من * اهل بيته *b* فلم يرجع منهم الّا اربعة فقال المُهاجر بن خالد بن الوليد *c*

5 مَنْ يَسْكُنِ الشأمَ يُعَرِّسْ *d* بِهِ والشأمُ إن لم يُفْنِنا *e* كارِبُ
أَفْنَى بنى رَيْطَةَ *f* فُرْسانَهُمْ عِشْرُونَ لم يُقْصَصْ *g* لَهُمْ شارِبُ
ومِنْ بنى أَعْمامِهِمْ مِثْلُهُمْ لِمِثْلِ *h* هذا أُعْجِبَ *i* العاجِبُ
*طَعْنًا وَطاعُونًا *k* مَناياهُمُ ذلك ما خَطَّ لنا الكاتِبُ

قال وقفل عمر من الشأم الى المدينة فى ذى الحجّة وخطب

10 حين اراد القفول فحمد الله واثنى عليه وقال الا انّى قد وُلّيتُ عليكم وقضيتُ الذى علىّ فى الذى ولّانى الله من امركم ان شاء الله فبسطْنا *l* بينكم فَيْئكم *m* ومنازلكم *ومغازيكم وابلغْنا ما لديْكم فجنّدنا لكم الجنود وهيّأنا لكم الفروج *n* وبوّأناكم *o* ووسّعْنا عليكم ما بلغ فيئكم *p* وما قاتلتم عليه من شأمكم *q* وسمّينا لكم

15 أطماعكم *r* وامرنا لكم بأعطائكم *s* وأرزاقكم ومعاونكم *t* فمن علم عِلْمَ *n*

a) Supplevi secundum Ibn Hadjar III, p ٩٨٩, ١ *b*) IK اهله et add الى السلام *c*) Versus leguntur apud IK f 157 v et Sojûtî l c p 80, tres posteriores etiam apud Ibn Hadjar III, p ٩٨٨ *d*) Cod بعرس, IK s p et *teschdîd* *e*) Cod بعنبا, IK بعنبا, Soj mox طارب *f*) Ita recte Ibn Hadjar, qui al Moghîrae ibn Abd allah uxorem eam esse addit, poëtae igitur proavia est, cf *Geneal Tab* S 20, cod ربطة, IK رطبة *g*) Ibn Hadjar بعصب *h*) Ibn Hadjar من مثل *i*) IK et Ibn Hadjar بعجب *k*) Ibn Hadjar طعن وطاعون, IK et Soj ut rec *l*) IK فبسطنا *m*) Cod فيكم *n*) IK om *o*) IK وبوانا لكم *p*) Cod et IK فيكم *q*) Sec IK, cod سامكم *r*) IK اطعماتكم *s*) IK باعطيتكم *t*) IK ومعاملكم

شىء سعى العمل سه فتلعنا *a* بعمل سه ان ساء الله ولا قوة
الا بالله ، وحضرت الصلاة وقال الناس لو امرت بلالا فأذن * فأمره
فأذن *b* فما بقى احد كان ادرك رسول الله صلعم وبلال يوذن له
الا بكى حتى بل لحيته وعمر اشدهم بكاء وبكى من لم يدركه
بنكائهم *c* ولذكره صلعم ۞　　5

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى
حارثة قالا ما زال خالد على قنسرين حتى غزا غزوته الله اصاب
فيها وقسم فيها ما اصاب لنفسه ؛ كتب الى السرى عن
شعيب عن سيف عن ابى المجالد مثله قالوا وبلغ عمر ان
خالدا دخل الحمام فتدلك *d* بعد النورة بثخين عصفر معجون　10
بخمر فكتب اليه بلغنى انك تدلكت بخمر وان الله قد حرم
ظاهر الخمر وباطنه كما حرم ظاهر الاثم وباطنه وقد حرم مس
الخمر الا ان تغسل كما حرم شربها فلا تمسوها اجسادكم فانها
نجس وان فعلتم فلا تعودوا فكتب اليه خالد انا قتلناها فعادت
غسولا غير خمر فكتب اليه عمر انى اظن آل المغيرة قد ابتلوا　15
بالجفاء *e* فلا اماتكم الله عليه فانتهى اليه ذلك ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ ادرب خالد بن الوليد وعياض
ابن غنم فى رواية سيف عن شيوخه ،

دكر دلك

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى　20

---

a) IK فلنعلمنا　*b*) Supplevi ex IK et IA　*c*) IK et Now لبكائهم　*d*) Cod فدلك, I A II, ٢١٧, paenult, Now et IK ut recensui　*e*) IA secutus sum, cod بالجعا, IK بالحعا, Now بالحعا

حارثة والمهلّب قالوا وادرب سنة ١٧ خالد وعياض فسارا فاصابا
اموالا عظيمة وكانا توجّهها من الجابية فرجع *a* عمر الى المدينة وعلى
حِمْص ابو عبيدة وخالد تحت يَدَيْه على قِنَّسْرين وعلى دِمَشْق
يزيد بن ابى سُفيان وعلى الأُرْدُنّ معاوية وعلى فِلَسْطين علقمة
5 ابن مُجَزِّز وعلى الأهراء عمرو بن عَبَسة *b* وعلى السواحل عبد الله
ابن قيس وعلى كلّ عَمَل عاملٌ فقامت مسالح الشأم ومِصْر والعراق
على ذلك الى اليوم لم تَجُزْ *c* أُمّةٌ الى اخرى عملَها بعدُ الّا ان
يقتحموا عليهم بعد كُفرٍ منهم فيقدّموا *d* مسالحهم بعد ذلك
فاعتدل ذلك سنة ١٧ ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
10 سيف عن ابى المُجالد وابى عثمان والربيع وابى حارثة قالوا ولمّا
قفل *e* خالد وبلغ الناسَ ما اصابت تلك الصائفة انتجعه رجال
فانتجع خالدا رجال من اهل الآفاق فكان الأشْعَث بن قيس
ممّن انتجع خالدًا بقِنَّسْرين فاجازه بعشرة آلاف وكان عمر لا يَخْفَى
عليه شىء فى عَمَله كُتب اليه من العراق بخروج مَن خرج ومن
15 الشأم بجائزة مَن أُجيز فيها فدعا البريد وكتب معه الى ابى
عبيدة ان يُقيم خالدًا ويَعْقِله بعمامته وينزع عنه قَلَنْسُوَتَه
حتّى يُعْلِمَهم *f* من اين اجازة الأشْعَث أَمِنْ ماله ام من اصابة
اصابها فان زعم انّها من اصابة اصابها فقد اقرّ بخيانة *g* وان
زعم انّها من ماله فقد اسرف وأَعْزِلْه على كلّ حال واْضْمُمْ اليك

a) IA مَرجَعَ, Now بعد رجوع *b*) V supra p ٢٥٢٣, ann
c *c*) Cod بحز et mox حملها *d*) Cod فيعدموا *e*) E
conject, cod وفعل, IK رجع *f*) IA et Now يعلمكم *g*) Cod
بحاية, quod man rec correxit in بخيانة

عَمَلَه فكتب ابو عبيده الى خالد فقدم عليه ثم جمع الناس
وجلس لهم على المنبر فقام البريد فقال يا خالد امِنْ *a* مالك
اجزتَ بعشرة آلاف ام من اصابة فلم يُجبْه حتّى اكثر عليه وابو
عبيده ساكت لا يقول شيئاً فقام بلال اليه فقال انّ امير المؤمنين
امر فيك بكذا وكذا ثم تناول قلنسوته فعقله بعمامته وقال ما تقول امِنْ مالك ام من اصابة قال لا بل من مالي فاطلقه واعاد
قلنسوته ثم عمّمه بيده ثم قال نسمع ونُطيع لوُلاتنا ونُفخّم ونخدم
موالينا، قالوا واقام خالد متحيّرا لا يدرى أمَعْزول ام غير معزول
وجعل ابو عبيده لا يُخبره حتّى اذا طال على عمر ان يقدم
ظنّ الذى قد كان فكتب اليه بالاقبال فأتى خالد ابا عبيده ١٠
فقال رحمك الله ما اردتَ الى ما صنعتَ كتمتنى امرا كنتُ أُحِبّ
ان أَعلَمه قبل اليوم فقال ابو عبيده انّى والله ما كنت لأَروعك
ما وجدتُ لذلك *b* بُدّا وقد علمتُ انّ ذلك يروعك، قال فرجع
خالد الى قنّسرين فخطب اهلَ عمله وودّعهم وتحمّل ثم اقبل الى
حمْص فخطبهم وودّعهم ثم خرج نحو المدينة حتّى قدم على عمر ١٥
فشكاه وقال لقد شكوتُك الى المسلمين وبالله انّك فى امرى غير
مُجمل يا عمر فقال عمر من اين هذا الثرى قال من الأنفال
والسُّهْمان ما *c* زاد على الستّين الفا فلك *d* فقوّم عمر عُروضه *e*
فخرجت اليه عشرون الفا فادخلها بيت المال ثم قال يا خالد
والله انّك علىّ لكريم وانّك الىّ لحبيب ولن تُعتبنى *f* بعد اليوم ٢٠

a) Cod من *b*) Cod بذلك *c*) IK قال يا *d*) Cod om *e*) Cod عروضه, IK وعروضه امواله, IA et Now ماله *f*) IK لا تعمل, IA et Now tacent

على شىء ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المُسْتَوْرِد عن ابيه عن عَدِىّ بن سُهَيل *a* قال كتب عمر الى *b* الامصار انّى لم اعزل خالدًا عن سُخطة ولا خيانة ولكنّ الناس *c* فُتِنوا به فخِفتُ ان يوكّلوا *d* اليه ويُبتَلوا به فاحببتُ
5 ان يَعلموا انّ الله هو الصانع وان لا يكونوا بعَرَض فتنة ؛
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشِّر عن سالم قال لمّا قدم خالد على عمر قال عمر متمثّلا

صَنَعْتَ فلَمْ يَصْنَعْ كصُنْعِكَ صانِعٌ ومَا يَصْنَعُ الأَقْوامُ فاللهُ يَصْنَعُ *e*

فاغرمه شيًّا ثم عوّضه وكتب فيه الى الناس بهذا الكتاب *f*
10 ليعذره عندهم وليبصّرهم ؛

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ اعتمر عمر وبَنَى المسجد الحرام فيما زعم الواقدىّ ووسّع فيه واقام بمكّة عشرين ليلة وهدم *g* على اقوامٍ ابَوا ان يبيعوا ووضع اثمان دورهم فى بيت المال حتّى اخذوها ؛ قال وكان ذلك الشهر الذى اعتمر فيه رجبًا *h* وخلّف
15 على المدينة زيد بن ثابت ؛ قال الواقدىّ وفى عُمرته هذه امر بتجديد انصاب الحَرَم فأَمر بذلك مَخرمة بن نَوْفل والأَزْهر بن عبد عَوْف ؛ وحُوَيْطب بن عبد العُزّى وسعيد بن يربوع ؛ قال

---

a) IK سهل, cf supra p ٢٥١٣, *d* *b*) Ita IK, IA et Now, cod فى *c*) IA et Now add وعظموه *d*) IA يوكّلوا, sed Now يوكلوا *e*) IK صانع *f*) Bis in cod *g*) IA et Now secutus sum, cod وهمّ *h*) Cod رجب *i*) Ita recte IA et IK, cf infra III, ٢٣٣٩, 5 et Ibn Hadjar I, p ٥٢, n ٨٣, cod معاف

وحدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنىّ عن ابيه عن جدّه قال قدمْنا
مع عمر مكّة فى عُمرته سنة ١٧ فمرّ بالطريق فكلّمه اهل المياه ان
يبنوا a منازل بين مكّة والمدينة ولم يكن قبل ذلك بناء b فأذن
لهم وشرط عليهم انّ c ابن السبيل احقّ بالظلّ والماء ❊
قال d وفيها تزوّج عمر بن الخطّاب امّ e كلثوم ابنة علىّ بن ابى 5
طالب وهى ابنة فاطمة بنت رسول الله صلّعم ودخل بها *فى
ذى القعدة f ❊

قال وفى g هذه السنة ولّى عمر ابا موسى البصرةَ وأمره ان يُشخص
اليه المُغيرة فى ربيع الاوّل f فشهد عليه فيما حدّثنى مَعْمر عن
الزُّهْرىّ عن h ابن المُسيّب ابو بكرة وشبْل بن معْبَد البَجَلىّ 10
ونافع بن كلدة i وزياد ❊ قال وحدّثنى محمّد بن يعقوب بن
عتبة عن ابيه قال كان يختلف الى امّ جَميل امرأة من بنى
هلال وكان لها زوج هلك قبل ذلك من ثقيف يقال له الحَجّاج
ابن عُتَيْد k فكان يدخل عليها فبلغ ذلك اهل البصرة فاعظموه
فخرج المُغيرة يوما من الايّام حتّى دخل عليها وقد وضعوا عليها 15
الرَّصَد l فانطلق القوم الذين شهدوا جميعًا فكشفوا السِتْر وقد

---

a) IA, Now et IK يبنوا b) Sumpsi ex IK, IA et Now tacent c) Cod om d) IK add الواقدى e) IK بأمّ f) Addidi cum IA, Now et IK g) Cod وفى ى h) IK add سعيد i) Quamvis et cod et IK عبيد praebeant, tamen cum A et Now communem librorum fidem (cf e g Belâdh ٣٤٤, ٤ a f نافع بن الحارث بن كلدة) sequi malui k) Belâdh l c e Jakûbi II, ١٦٦ عتيك, hoc nomen etiam apud alios varie traditur, cf Ibn Hadjar I, p ٩٤, n ١٩١٤ et I, p ٧٩٨, n ١٩٤٤ l) Cod الرصل

واقعها فكتب ابو بكرة الى عمر *a* فسمع صوته وبينه وبينه حجاب
فقال ابو بكرة قال نعم قال لقد جئت لسرّ *b* قال انّما جاء بي
المغيرة ثم قصّ عليه القصّة *c* فبعث عمر ابا موسى الأشعريّ عاملا
وامره ان يبعث اليه المغيرة فأهدى المغيرة لابي موسى عقيلة
5 وقال انّي رضيتها لك فبعث ابو موسى بالمغيرة الى عمر، قال
الواقديّ وحدّثني عبد الرحمان بن محمّد بن ابي بكر بن
*محمّد بن عمرو بن حزم *d* عن ابيه عن مالك بن اوس *e* بن
الحدثان قال حضرت عمر حين قدم بالمغيرة وقد تزوّج امرأة من
بني مرّة فقال له انّك لفارغ القلب طويل الشبق فسمعت عمر
10 يسأل عن المرأة فقال يقال لها الرقطاء وزوجها من ثقيف وهي
من بني هلال، قال ابو جعفر وكان سبب ما كان بين ابي
بكرة والشهادة عليه فيما كتب اليّ السريّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا كان الذي
حدث بين ابي بكرة والمغيرة بن شعبة انّ المغيرة كان يناغيه *f*
15 وكان ابو بكرة ينافره عند كلّ ما يكون منه وكانا بالبصرة وكانا
متجاورين بينهما طريق وكانا في مشربتين متقابلتين لهما في داريهما
في كلّ واحدة منهما كوّة مقابلة الاخرى فاجتمع الى ابي بكرة

a) Nonnulla excidisse statuendum est, nisi verba praegressa secundum Jakûbîum II, ١٦٦, 5 a f in فوجد ابو بكرة على عمر mutare mavis *b*) Jakûbî بسرّ l بسر, quod minus placet, mox idem بنا حاء *c*) Inserui ex Jakûbîo *d*) Cod tantum عمر بن حازم *e*) Cod iterat بن اوس *f*) Ita cod primitus recte praebuit (cf Dozy, *Supplément* s v), man rec mutavit in يناعيه, quod nihil est, haud scio an voluerit يباغيه

يتحدثون في مشربة فهبت ريح*a* ففتحت باب الكوة فقام
ابو بكرة ليصفقه فبصر بالمغيرة وقد فتحت الريح باب كوة مشربته
وهو بين رِجْلَي امرأة فقال للنفر قوموا فانظروا فقاموا فنظروا ثم
قال اشهدوا قالوا ومن هذه قال أم جميل ابنة*b* الأفقم وكانت
أم جميل احدى*c* بني عامر بن صعصعة وكانت غاشية*d* للمغيرة 5
وتغشى الامراء والاشراف وكان بعض النساء يفعلن*e* ذلك في زمانها
فقالوا انما راينا اعجازا ولا ندري ما الوجه ثم انهم صمموا حين
قامت فلما خرج المغيرة الى الصلاة حال ابو بكرة بينه وبين
الصلاة وقال لا تصلِّ بنا فكتبوا الى عمر بذلك وتكاتبوا فبعث
عمر الى ابي موسى فقال يا ابا موسى اني مستعملك اني ابعثك 10
الى ارض قد باض بها الشيطان وفرخ فالزم ما تعرف ولا تستبدل
فيستبدل الله بك فقال يا امير المؤمنين اعنّي بعدة*f* من اصحاب
رسول الله من المهاجرين والانصار فاني وجدتهم في هذه الأمة
وهذه الاعمال كالملح لا يصلح الطعام*g* الا به قال فاستعن بمن
احببت فاستعان بتسعة وعشرين رجلا منهم انس بن مالك وعمران 15
بن حُصين وهشام بن*h* عامر ثم خرج ابو موسى فيهم حتى اناخ
بالمِرْبَد*i* وبلغ المغيرة ان ابا موسى قد اناخ بالمربد فقال والله ما

a) IA et Now الريح   *b*) IA ابن male, cf *Geneal Tab* F 23 Now ut recensui   *c*) Cod أحد, IA et Now من   *d*) Cod عليه   *e*) IA et Now secutus sum, cod يفعل   *f*) Man rec in marg glossam adscripsit يعني بعدد   *g*) F conjecturâ addid   *h*) Hinc rursus incipit C f 189 et 187   *i*) E conject, Co بالمربده, C بالمربد في البصرة Sequentia ad فقال e Co per homoeoteleuton exciderunt

حـاء ابو موسى زائرًا ولا تاجرًا ولكنّه حـاء اميرًا فانّهم لَفى ذلك
اذ جاء ابو موسى حتّى دخل عليهم ودفع اليه *ابو موسى كتابًا
من *a* عمر وانّه لَأَوْجَزُ *b* كتاب كتب به احد من الناس اربع
كَلِم عزل فيها *c* وعاتب واستحثّ وامّر ء امّا بعدُ فانّه بلغنى نبأٌ
5 عظيم فبعثتُ ابا موسى اميرًا فسَلِّمْ *d* ما فى يديك *e* والعَجَلَ ء
وكتب الى اهل البصرة امّا بعدُ فانّى قد بعثتُ ابا موسى اميرًا *f*
عليكم ليأخذ لضعيفكم من قويّكم وليقاتل بكم عدوّكم وليدفع
عن دينكم *g* وليُحصى لكم فَيْئكم ثم ليقسمه بينكم *h* وليُنقّى
لكم طُرُقكم *i* ء واهدى له المغيرة وليدة من مُوَلَّدات *k* الطائف
10 تُدعَى عَقيلة وقال انّى قد *l* رضيتُها لك وكانت فارهة وارتحل
المغيرة وابو بكرة ونافع بن كَلَدة *m* وزياد وشِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ
حتّى قدموا على عمر فجمع بينهم وبين المغيرة فقال المغيرة سَلْ
هؤلاء الاعبُد كيف رأونى مُستقبلَهم او مُستدبرَهم وكيف رأوا
المرأة او *n* عرفوها فان كانوا مستقبلىّ فكيف لم أَستتِر *o* او مستدبرىّ
15 فبأىّ شىء استحلّوا النظر الىّ *p* فى منزلى على امرأتى والله ما
اتيتُ الّا امرأتى وكانت شِبْهَها *q* ء فبدأ بأبى بكرة فشهد عليه

a) Co كتاب   *b*) Co لاول   *c*) C منها   *d*) IA et Now add اليه   *e*) C et IK بلدك   *f*) Co om   *g*) IK فيئكم   *h*) Verba praegressa inde a وليقاتل om Co   *i*) C طرقكم IK inde a فيئكم om   *k*) Co مولودات   *l*) C om   *m*) Co عبيد (IK hic cum ceteris facit)   *n*) Co و, C ام, Now في, IA et IK ut recensui   *o*) IK يستتروا, C mox وان كانوا loco او   *p*) C, IK et Now om, IK mox الى loco على   *q*) IA, Now et IK شبيهها

انّه رآه بين رِجلَي امّ جميل وهو * يدخله ويخرجه *a* كالميل في
الْمُكْحُلة قال كيف رايتهما قال مستدبرها قال فكيف استبنت *b*
رأسها قال تحاملتُ *c* ثم دعا بشبْل *d* بن مَعْبَد فشهد بمثل ذلك
فقال *e* استدبرتَهما او استقبلتَهما * قال استقبلتُهما *f* وشهد نافع بمثل
شهادة ابي بكره ولم يشهَد زياد بمثل شهادتهم قال رايته جالسا
بين رجلَي امرأة فرايت *g* قدمَيْن مخضوبَيْن *h* تخفقان واسْتَيْن
مكشوفتَيْن وسمعت حَفزانا *i* شديدا قال *k* هل رايتَ كالميل *l* في
الْمُكْحُلة قال لا قال فهل تعرف المرأة قال لا ولكن *m* اشبّهها قال
فتنحَّ وامر بالثلثة فجُلدوا الحدّ وقرأ *n* فاذْ لم ياتوا بالشّهداء
فأُولٰئك عِنْدَ ٱللّهِ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ فقال المُغيرة اشفني من الاعبُد
فقال اسكُتْ اسكت الله نأمتك اما *o* والله لو تمّتْ الشهادة
لرجمتُك باحجارك ۞

وفي *p* هذه السنة اعني سنة ١٧ فُتحت سوق الأهْواز ومَناذر *q*

a) Ita C et IK Co يخرجه, IA يدخله, mox C كالملول *b*) Co اسعلت, C استبين, IK ut rec (mox habet روّسهما), IA et Now tacent *c*) Co تحامت, sed puncta addidit man rec, C عاينت, IK ut rec *d*) IK s ب *e*) Co et C c و *f*) C om *g*) C c و *h*) C مخضوبين, mox Co, C, IA et Now تخفقان, IK s p *i*) Co حفرانا, C حفزانًا, IK حفزانا, IA حفزًا, Now ut recensui, in marg hanc glossam add الحفز النَفَس الشديد المتتابع, Djauharium auctorem laudans verba ac literas vide apud Djauh s v *k*) C فقال *l*) C كالملول et om في المكحلة, IK كالمرْوَد *m*) C ولكنّي *n*) Kor 24 vs 13 *o*) C et IK om, IA ام, sed Now ut recensui *p*) Co praem قال ابو جعفر *q*) Libri inscripti hoc nomen varie corruptum tradunt, velut Co

وبَهْر تيرى فى قول بعضهم وفى قول آخرين *كان ذلك*a* فى سنة ١٩*b*
من الهجرة*c*

ذكر الخبر عن سبب فتح*c* ذلك وعلى يدَىْ مَن جرى

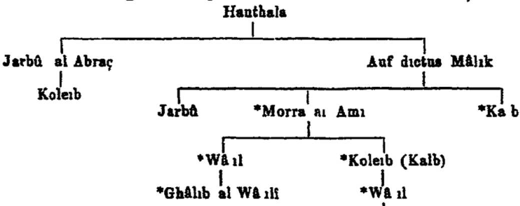
كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شُعَيْبا حدّثه*d* عن سيف بن عمر
5 عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا*e* كان الهُرْمُزان*f* احد
البيوتات السبعة فى اهل فارس وكانت أُمّته مِهْرِجانقَذَق وكُوَر
الأَهْواز فهولاء*g* بيوتات دون سائر اهل فارس فلمّا انهزم يوم
القادسيّة كان وجهه الى امّته فملكهم وقاتل بهم من ارادهم
فكان*h* الهُرْمُزان يُغير على اهل مَيْسان ودَسْتَ مَيْسان من
10 وجهين من مَنادر ونَهْر تيرى فاستمدّ عُتْبة بن غزْوان سعدًا
فامدّه سعد*i* بنعيم بن مُقَرّن *ونعيم بن مسعود*k* وامرهما ان
يأتيا اعلى*l* مَيْسان ودَسْتمَيْسان حتّى يكونا بينهم وبين نَهر تيرى
ووجّه عُتبة بن غزوان سُلْمَى بن القَيْن وحَرْمَلة بن مُرَيْطة وكانا
من المهاجرين مع رسول الله صلعم وهما من بنى العَدَويّة من بنى
15 حَنْظلة فنزلا على حدود ارض مَيْسان ودَسْتَمَيْسان*c* بينهم وبين
مَنادر ودعَوْا بنى العَم*m* فخرج اليهم غالب*n* الوائلىّ وكُلَيْب بن

hic منارر, quod m rec in سارر mutavit, C hic منادن, infra منادر

a) C كانت *b*) Co عسر, IA عسرين, IK et Now ut recensui
c) Co om *d*) C عن سعيب *e*) IH¹ f 197 r, IH² p 423
f) IH verba sequentia ad لما انهزم om *g*) E conject, Co فهو, C هولا, Co mox دور *h*) C c و, IH om الهرمزان *i*) C et IH om *k*) Co وابن مسعود, C ومسعودًا *l*) Co على, C et Now على اهل *m*) C hic et infra العمى, IA c *teschdîd*
n) Ita IH, IA et Now, Co دلب, C كليب

وائل الكلبىّ a شركا نُعمى ونُعمة b ونكبا عنهما وأسا سُلْمى وحَرْملة
وقالا انسا من العشيرة ونيس لكما مَتْرك c فاذا كان يوم كذا
وكذا فانهدا d للهُرمزان فانّ احدنا يسور تمادر والآخر يثهر بيرى
فيقتل e المُقاتلة ثم يكون وجهُهما الكم فليس f دون الهُرمزان
شىء ان شاء الله * ورجعا وقد g استجابا واستجاب قومهما بنو 5
العَم بن مالك h ؛ قال وكان من حديث العمّى i والعمى مُرّة بن
بن بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم انه تنكّب k
عليه وعلى العُصّية بن امرئ القيس افناء مَعَدّ فعمّاه عن الرشد
من l ثم سار نصرة فارس على الأردوان m فقال فى ذلك كعب بن

a) Co et Now الكلبى, C الكلبى, IH[1] الكلبى, IA ut rec. Pro lectione recepta facit quod et ipse Kolaib appellabatur, et alias in hac gente nomen Kolaib occurrit (*Geneal Tab* K, 14) Genealogia forte haec fuit (nomina asterisco notata in tabula geneal apud Wüstenfeld desiderantur)



b) Co ومسعود, IA om *c*) Co, C et IH[1] مترك, IH[2] nunc quod recepi Etiam مُتْرَك bonum est *d*) Ita IH, Co et IA فانهدوا, C فانهد *e*) Co فيقاتل *f*) C c و *g*) C وقد *h*) Sequentia ad finem versuum om IH et IA *i*) Hic Co quoque plena scriptione utitur, pro sequenti والعمى مرة C tantum والعمى praebet, Co ومرة *k*) Co تنكب, C تنكب *l*) C فسا *m*) Codd الاردوان

مالك اخوه وبعال صُدىّ بن مالك

لعد عَم عبها مُرّةُ لحبر فانّصَمّى وصَمّ فَلَمْ تَسْمَعْ نُداء العَشائرِ

تَشَنّج a عنّا رَغْبَةً عن بِلادِهِ وتَطْلُبَ مُلْكًا عاليًا فى الأَساورِ

فهذا السب سُمّى العَمِ فقيل بنو العم عمّوه عن الصواب تبصره

5 اهل فارس كقول الله تبارك وتعالى b عَمُوا وَصَمُّوا وقال تَوْبوع بن مالك

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيا مَعَدّ بأنّنا

عداةَ النّباهى عُرّ c داك التّنادُر

تَنَحّيا d على رَغْمِ e العُداه ولم نُشْنِج f

حتّى g تميمٍ والعَديد الجُماهِرِ 10

تَعَنّا عَبِي العُرْسِ النّشطَ فلَمْ يَزَلْ

لَنا منهمُ احْدَى h الهِبابِ النّهابرِ i

اذا العَرَبُ العَلّاء جاسَتْ نُحورُها k

فَحَزْنا عَلَى كُلّ النُحورِ الزّواجرِ

15 وقال أيّوب بن العُصَيّة بن امرئ العيس

لَنَحْنُ سَبَقْنا بِالتّنُوحِ l العَبائلا

وعَمْدًا تَنَحّاء e حَيْثُ جاءوا قبائلا m

وَكُنّا مُلوكًا قَدْ عَرَزْنا n الأوائلا

وَفى كُلّ قرنٍ قَدْ مَلَكْنا الحَلائلا

---

a) C لسنج, Co لعج, Co mox عبها *b*) Kor 5 vs 75 *c*) Codd عبد *d*) Co بنحيا, sed puncta man rec, C بنحيا *e*) Codd s p *f*) Co بسج, C بسج *g*) Co بحو, C بحى *h*) Co احرى *i*) C النهابر *k*) C بحورها, Co om, mox C البحور, Co s p *l*) C بلسوح Co om *m*) Co قبائلا *n*) Co عررنا, C عردنا

فلمّا كانت تلك a الليلة لليلة b الموْعد من c سُلْمَى وحرْملة وغالب وكُلَيْب والهُرْمُزانُ يومئذ بين نهر تيرَى وبين دُلْث d خرج سُلمى وحرملة e صَبيحَتَها في تعبية وانهضا نُعَيْمًا ونُعَيْمًا f فالتقوا هم والهُرمزان بين دُلث ونهر تيرى وسُلمى بن القَيْن على اهل البصرة ونُعيم بن مُقَرّن على اهل الكوفة فاقتتلوا فبينا g هم ٥ في ذلك اقبل المَدَد من قبل غالب وكُلَيب وأُتِيَ h الهرمزانَ الخبرُ بأنّ مَنادر ونهر تيرى قد أُخِذَتا فكسر الله في ذَرْعه وذَرْع جنده وهزمه وإيّاهم فقتلوا منهم ما شاءوا * واصابوا منهم ما شاءوا a واتبعوهم حتّى وقفوا i على شاطئ دُجَيْل واخذوا ما دونه وعسكروا بحيال سُوق الأَهْواز وقد عبر الهرمزان جسر سوق الاهواز واقام h ١٠ بها وصار دُجَيْل بين الهرمزان وسُلمى وحرملة ونُعيم ونُعيم k وغالب وكُلَيب k، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله a بن المُغيرة العَبْديّ عن رجل من a عَبْد القَيْس يُدعى صُحارًا l قال قدمتُ على هرم m بن حَيّان فيما بين الدُّلوث n ودُجَيْل بجلال o من تَمْر وكان لا يصبر عنه وكان جُلّ p ١٥

a) Co om *b*) C om, mox Co الموعود *c*) IA بن *d*) Ita recte Co, cf Jâcût II, ٥٠٣, 16, IH دبس, sed mox IH[1] دلب, IH[2] دلب, C دلعب, IA دلب (v 1 دلب) *e*) Co add وغالب وكليب, IA mox صبحهما *f*) IH secutus sum, Co وسعدا, C om, IA ومن معه *g*) C et Now فبينما *h*) C c ف *i*) C ووقعوا *k*) Co et C om *l*) C صباحان, male, cf Jâcût II, ٥٨٣, ubi prima sequentis traditionis verba allegantur IH sequentia ad قالوا om *m*) Jâcût secutus sum, C هرمز, Co هرمزان *n*) C الدلوب *o*) C s p, Co بجلاله *p*) Co رجل

رايه *اذا برّد التمر فاذا تبيّن انبحث له مَراوِد *a* من حلال وهم
*يعرون فتحملها فيأكلها *b* ونطعمها حسب ما كان من سهل او
حمل، فالوا *c* ولمّا دهم القوم الهرمزانَ ونزلوا *d* بحياله من الأهْواز
راى *e* ما لا طاقة له به فطلب الصلح فكتبوا *f* الى عُتْبة بذلك
5 يستأمرونه فيه وكاتبه الهرمزان فاجاب عُتبة الى ذلك على الاهواز
كلّها ومِهْرجانقَذَق ما خلا نهر تيرى ومَناذر وما غلبوا عليه
من سُوق الاهواز فانّه لا يُرَدّ *g* عليهم ما نقذنا وجعل سُلمى بن
القَيْن على مَناذر مسلحةً وأمْرها الى غالب وحرملةَ *h* على نهر
تيرى وامْرها *i* الى كُليب فكانا على مسالح البصرة *وقد هاجرت
10 طوائف بنى العم فنزلوا منازلهم من البصرة *k* وجعلوا † يتتابعون
على *l* ذلك وقد كتب بذلك عتبة الى عمر ووفّد وفدا منهم
سلمى وامره ان يستخلف على عَمَله وحرملةَ *m* *وكانا من الصحابة
وغالبٌ وكُليبٌ ووفد *n* وفود من *o* البصرة يومئذ فأمرهم ان يرفعوا
حوائجهم *كلّهم قال *p* امّا العامّة فأنت صاحبها ولم يَبْقَ الّا
15 خواصُّ انفسنا فطلبوا لأنفسهم *q* الّا ما كان من الأَحْنَف *بن
قَيْس *k* فانّه قال يا امير المؤمنين انّك *r* لكما ذكروا ولقد يعزب *s*

---

a) Co فاذا بروده — Verbum انبحث in C انباحث scriptum est Pro حلال codd حلال *b*) Co يسطرون فتحملها فيها كلها *c*) Co قال *d*) C s و *e*) C اِلى , Co mox فدره *f*) Co et IH c و *g*) C يرد *h*) Scil جعل مسلحة, mox Co في *i*) C add وكتب, mox habet فكان *k*) Co om *l*) Co يتابعون *m*) Co s و, IH add وامره ان يستخلف على عمله *n*) C وغالبٌ , وفد inserui ex IH, mox C وفودا, Co وفدا *o*) Co add اهل *p*) Co قالوا *q*) Co من انفسهم, C om *r*) IH انّه *s*) Co يعرب, IA نعزّب (vv ll يعرب , يعرف), C فصرب, sequ عنك om. Co

عنك ما تحقّ علينا ادناؤه الىك ئما *a* منه صلاح اعامّتهـ واتماه *b*
نظر الوالى فيما عابه عنه بأعين اهل الخبر ونسمع بآذانهم وانا *c*
لم ننزّل *d* ننزل منزلًا بعد منزل حتّى انزلنا *e* الى * الدرّ وانّ *f* اخواننا
من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حدقة البعير العاسقة من العيون
العذاب والجنان الخصاب فأتيهم ثمارهم ولم تخضد *g* وانا معشر *h* 5
اهل البصرة نزلنا سبخة هشّاشة زعقة *i* نشّاشة طرف بها فى
الفلاة وطرف لها فى البحر الأجاج يجرى *k* اليها ما جرى فى مثل
مرىء النعامة دارنا فعمة *l* ووظيفتنا *m* ضيّقة وعددنا كثير واشرافنا
قليل واهل البلاء *n* فينا كثير ودرهمنا كبير *o* وقفيزنا صغير وقد
وسّع الله علينا وزادنا فى ارضنا فوسّع علينا يا امير المؤمنين وزدنا 10
وظيفة *p* نوظّف *q* علينا ونعيش بها فنظر الى منازلهم التى كانوا
بها الى ان صاروا *r* الى الحجر فنفلهموه واقطعهموه وكان مما *s*
كان لآل كسرى فصار * فيئًا فيما بين *t* دجلة والحجر فاقتسموه

a) Co ما *b*) C s و *c*) Co واما *d*) C ننزل, Co om
e) Co ارزى, C اردنا, IA haec inde a وانّا om *f*) Co السروان,
C ابرار *g*) Co et C تخضد, IA تخضدوا Vid Ibn al-Fakih
١٩٩, 2 *h*) C et IH معاشر *i*) IA وعقة *k*) IH et IA يجرّ
et mox جرّ, lectio Belâdh ٣٥٩ et Ibn al-Fakih (v quoque TA
٩ مرا) لأتينا pro اليها suadet النينا, C mox نجرى *l*) C
فعمة *m*) Co وظيفتنا, C وظيفها, IH ut rec *n*) IH² البلاد
o) Co et C كبير *p*) Co et C طعمة, IH ut rec. *q*) Codd
نطوف *r*) C add منه *s*) C ما *t*) IH secutus sum, Co
فماس, C يا بين, IA tacet

وكان بسائر ما كان لآل كسرى في ارض البصرة على حال ما كان
في ارض الكوفة ينزلونه من احبّوا ويقتسمونه بينهم لا يستأمرون a
به على ثلثه ولا * ينّى بعد b ما يرفعون خُمسه الى الوالى فكانت
قطائع اهل البصرة بعضها بعضها مقسوم وبعضها متروك للعسكر c
5 وللاجتماع وكان اصحاب الالفين من شهد القادسيّة ثمّ اتى البصرة
مع عتبة خمسة آلاف وكانوا بالكوفة ثلثين الفا فألحق عمر
اعدادهم من اهل البصرة من اهل البلاء في d الالفين حتّى ساواهم
بهم الحق e جميع من شهد الاهواز ثمّ قال هذا العلام f سيّد
اهل البصرة وكتب الى عتبة فيه بأن يسمع g منه ويشرب h برأيه
10 وردّ سُلمى وحرملة وغالبًا وكُليبًا الى منازلهم ونهر تيرى فكانوا
عُدّة فيه لكون إن كان ولِيعمروا خراجها، كتب التيّ السريّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو i قالوا
بينا k الناس من اهل البصرة وذمّتهم l على ذلك وقع بين الهرمزان
وبين غالب وكليب في حدود الارضين اختلاف وادّعاء فحضر ذلك
15 سلمى وحرملة لينظرا m فيما بينهم n فوجدا غالبًا وكُليبًا مُحقّين
والهرمزان مُبطِلًا فحالا بينه وبينهما فكفر الهرمزان ايضا ومنع
ما قبله واستعان بالأكراد فكثف جنده o وكتب سلمى وحرملة

a) C يستامرون, Co om به b) IH secutus sum, Co ما بعد, C بساعد c) Co لله, C mox والاجتماع d) C om et itera^t الالفين e) Co والحق f) Co add الحنه الاحنف g) IH يسمع h) Ita IH, C ويسرف, Co ويعمل, IA ويرجع (الى رايه) i) IH novum titulum add حديث فتح الاهواز k) IH et IA وبينا l) Co بينهم m) Co et C لينظروا et mox فوجدوا n) C et IH بينهما o) Co جمعه, pro فكثف IA praebet وكفّ, Now كثف؛

وقاتل وكلب بنعى الهرمزان وظلمه وكفره الى عتبة بن غزوان
فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر يأمره بأمره *a* وامدّهم عمر
بحرقوص بن زهير السعدى وكانت له صحبة من رسول الله صلعم
وامّره على القتال وعلى ما غلب عليه فنهد الهرمزان بمن معه
وسلمى وحرملة وغالب وكليب حتّى اذا انتهوا الى جسر سوق 5
الأهواز *ارسلوا الى *b* الهرمزان امّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر
اليكم فقال اعبروا الينا فعبروا *c* من فوق الجسر فاقتتلوا *d* فوق
الجسر ممّا يلى سوق الاهواز *حتّى هزم الهرمزان *e* ووجّه نحو رامهرمز
فأخذ على قنطرة أربك *f* بقرية الشغر *g* حتّى حلّ برامهرمز وافتتح
حرقوص سوق الاهواز فاقام بها ونزل *h* الجبل واتّسقت *i* له بلاد 10
سوق الاهواز الى تستر *k* ووضع الجزية وكتب بالفتح والاخماس الى
عمر *ووفد وفدا *l* بذلك فحمد الله ودعا له *m* بالثبات والزيادة وقال
الأسود بن سريع فى ذلك وكانت له صحبة

لَعَمْرُكَ ما أضاعَ بنو أبينا ولكنْ حافظوا فيمَنْ نُطيعُ
أطاعوا ربَّهم وعصاهُ *n* قومٌ أضاعوا أمرَهُ فيمَنْ يُضيعُ *o* 15

a) Inserui ex IH, IA et Now بعضده *b*) IA et Now secutus sum, qui habent وارسلوا اليه, Co ارسل الى, C et IH ارسل
c) Ita IA et Now, Co, C et IH فعبر *d*) C فاقتتلوا *e*) C et IH om *f*) Ita recte IH, cf Jâcût I, ١٨٥ et IA II, ٤٣٠, Co اوبل, C اربل *g*) IH secutus sum, C (et IA) الشعر, Co السعد *h*) C وترك *i*) C واتسعت, Co واتسعت, IH et IA واتّسقت *k*) C ubique تستر *l*) C وفد وفدوا *m*) C et IH الله *n*) Co وعصوه *o*) Co تضيعُ

مَجُوسُ لا تُنْهْنِهُها كِيَاتٌ فَلاقَوْا كَبَّةً *a* فيها قُبُوعُ *b*
وولّى الهُرْمُزانُ على جَوادٍ سَرِيعَ الشَّدِّ يَثْفِنُهُ *c* الجَمِيعُ
وخَلَّى سُرّةَ الأَهْوازِ كَرْهًا غَداةَ الجِسْرِ اذ نَجَمَ *d* الرَّبِيعُ

وقال حُرْقوص *e*

5 غَلَبْنا الهُرْمُزانَ على بِلادٍ لَها في كُلّ ناحِيَةٍ ذَخائِرْ *f*
سَواءٌ بَرُّهُم *g* والبَحْرُ فيها *h* اذا صارَتْ نَواجِبُها بَواكِرْ
لَها بَحْرٌ يَعِجُّ *i* بِجانِبَيْهِ *k* جَعافِرُ لا يَزالُ *l* لَها زَواخِرْ *m*

وفيها *n* فتح تستر في قول سيف وروايته اعنى سنة ١٧ * وقال بعضهم فتحت سنة ١٦ *o* وبعضهم يقول في سنة ١٩ ،

10 ذكر الخبر عن فتحها *p*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا لمّا انهزم الهرمزان يوم سوق الاهواز وافتتح *q* حُرقوص بن زُهير سوق الاهواز اقام بها وبعث جَزْءً *r* بن معاوية في اثره بأمر عمر الى سُرّق *s* وقد كان عهد اليه فيه ان فتح
15 الله عليهم أن يتبعه *t* جَزْءًا ويكون وجهه الى سُرّق *u* فخرج جَزْء في اثر الهرمزان والهرمزان متوجّه *v* الى رامَهُرْمُز هاربًا ما زال يقتلهم

a) IK كبنة *b*) C قبوع, IK قبوع *c*) C يتبعه, IK يتبعه *d*) IK s p, Co ابحم, C حم (ٓ حَمَّ) *e*) C om *f*) Versus sequentes om IH *g*) C برّهم اذ بسوابرهم *h*) Co فيها *i*) Co يضج *k*) C بجانبيها *l*) Co يزول *m*) Co et C زواخر, IK ut recensui *n*) In Co praec قال ابو جعفر *o*) Co om *p*) C وفتح تستر *q*) C c ف *r*) Co hic et infra حَبْر *s*) Ita recte IH, Co, C et IA سوق الاهواز *t*) C ب *u*) Co سُوق, C سوق الاهواز *v*) C متوجهه

حتّى انتهى الى قرْية الشغَر واعجزه a فيها الهرمزان فمال جَزْء الى
دَوْرق من قرية الشغَر وهي شاغرة برجْلها b ودَوْرَق مدينة سُرّق
فيها c قوم لا يُطيقون منْعَها فأخذها صافيةً وكتب الى عمر بذلك
*والى عُتْبة وبدُعائه مَن هرب الى الصحراء والمنعة واجابتهم الى
ذلك d فكتب عمر الى جَزْء بن معاوية والى e حُرْقوص بن زُهير
بلزوم ما غلبا عليه وبالمُقام حتّى يأتيهما امرُه وكتب اليه مع
عتبة بذلك ففعلا واستأذن جَزْء في عُمْران بلاده عُمر فأَذن
له فشقّ الانهار وعَمَر الموات ولمّا نزل الهرمزان f رامَهُرْمُز
وضاقت عليه الأَهْواز *والمسلمون حُلّال فيها فيما بين يديه g
طلب الصلح وراسل h حُرْقوصا وجَزْءًا في ذلك فكتب فيه حُرقوص ٥
الى عمر فكتب اليه عمر والى عتبة *يأمره ان i يقبل منه على ما
لم يفتحوا منها على رامَهُرْمُز وتُسْتَر والسّوس وجُنْدَيْسابور
والبُنْيان k ومِهْرجانقَذَق l فاجابهم الى ذلك فاقام امراء m الاهواز
على ما أُسند اليهم واقام الهرمزان على صلحه يجبى n اليهم ويمنعونه
وان غاوَرَه أكْرادُ فارس اعانوه وذبّوا عنه وكتب عمر الى عتبة ان ١٥

a) Co et Now c ف, IH واعجزهم   b) Co براحلها, male, C بدحلها, sequ دورق om IH   c) C وفيها   d) E Co exciderunt   e) Explicit C f 187, hinc rursus largior lacuna in C   f) IH add من   g) IH والاهواز والمسلمون حلال فى يديه منها   h) Co وارسل   i) Co يامر له   k) IH والبنيان, cf Jâcût I, ٧٤٩ et Içtachrî p ٨٩   l) IH add فعلوا ذلك منه على ذلك وملك الهرمزان   m) IH امر   n) Co يحبى, etiam apud IA, ٤٣٦, 7 وتجبى loco ويجبى legendum est

أَوْفَدْ *a* علىّ وفدًا من صُلحاء جند البصرة عشرةً فوفد الى عمر عشرةٌ *b* فيهم الأَحْنَف *c* فلمّا قدم *d* على عمر قال انّك عندى مُصدَّق وقد رأيتُك رجلًا فأَخبِرْنى أَأَنْ *e* ظُلِمت الذمّة أَبمَظْلمة نفروا ام لغير ذلك فقال لا بل لغير مَظلمة والناس على ما
5 تُحبّ قال فنعم اذًا انصرِفوا الى رِحالكم فانصرف الوفد الى رحالهم فنظر فى ثيابهم فوجد ثوبًا قد خرج طَرَفُه من عَيْبة فشمّه ثم قال لِمَن هذا الثوب منكم قال الاحنف لى قال فبكم اخذتَه فذكر ثمنًا يسيرًا ثمانية او نحوها ونقص ممّا كان اخذه به وكان قد اخذه باثنَىْ عشر قال فهلّا بدون هذا ووضعتَ فضلته
10 موضعا تُغنى به مُسلمًا حُصّوا *f* وضَعُوا الفضول مواضعها تُريحوا انفسكم واموالكم ولا تُسْرِفوا فتَخْسَروا *g* انفسكم واموالكم *h* ان نظر امرءٌ لنفسه وقدّم لها يُخْلَفْ له ، وكتب عمر الى عتبة انْ أَعزِبْ *i* الناس عن الظُّلم واتّقوا *k* واحذَروا ان يُدال عليكم لغَدْرٍ *l* يكون منكم او بَغْيٍ فانّكم انّما ادركتم بالله *m* ما ادركتم على عَهْدٍ
15 عاهَدَكم عليه وقد تقدّم اليكم *n* فيما اخذ عليكم فأَوفوا بعهد الله وقوموا على امره يكن لكم عونًا وناصرًا ، وبلغ عمرَ انّ حُرقوصًا

a) IH وَفَّدَ *b*) IH add نفر *c*) IH add بن قيس *d*) IH add فيهم *e*) IH ان *f*) Voc addidi — IH haec inde a فانصرف ad وكتب om *g*) Cod فتحسروا *h*) In marg man rec. add رحمه الله — Verba quae proxime sequuntur in codice ita leguntur نظر امر نفسه وقدم لها نحلف Conjecturâ restitui, addens ان et له *i*) Co اعرب, IH[1] s p, IH[2] اعرب *k*) E conject, Co وانفعوا, IH[1] وانقوا, IH[2] وادقوا *l*) Co نعدر *m*) Co om *n*) IH عليكم, sed IH[2] nunc ut recensui.

- نزل جبل الاهواز والناس يحملون اسمه والجبل كؤود يشقّ على
مَن رامه فكتب اليه *a* يعزم له بأن ينزل سهلًا كؤودًا لا تُؤتى *b*
دمه الّا على مَشقّة فأَسْهِل ولا يشقّ *c* على مُسلم ولا مُعاهد
وقُمْ في امرك على رِجْل *d* تُدرك الآخرة وتَصْفُ *e* لك الدنيا ولا
* تُدرِكنّك فترة *f* ولا عاجلة فتكدّر *g* دينك وتذهب آخرتك ٭ 5
ثمّ انّ حرقوصًا حضر يوم صفّين وبقى على *h* ذلك وشهد النهروان
مع الحرورية ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ غزا المسلمون ارض فارس من
قِبَل البحرين فيما زعم سيف ورواه ٭

ذكر الخبر بذلك 10

كتب الىّ السرىّ يقول نا شعيب قال نا سيف عن محمّد
والمهلّب وعمرو قالوا *i* كان المسلمون بالبصرة وأرضها وأرضُها *a* يومئذ
سوادها والاهواز على ما هم عليه الى ذلك اليوم ما غلبوا عليه
منها ففى ايديهم وما * صولحوا عليه *k* منها ففى ايدى اهله
يؤدّون الخراج ولا يُدخَل عليهم ولهم الذمّة والمنعة وعميد *l* الصلح 15
الهرمزان وقد قال عمر حسْبُنا لاهل البصرة سوادهم والاهواز وددتُ
انّ بيننا وبين فارس جبلًا من نار لا يَصِلون الينا منه ولا نَصِل
اليهم كما قال لاهل الكوفة وددتُ انّ بينهم وبين الجبل جبلًا
من نار لا يصلون الينا منه *m* ولا نصل اليهم ٭ وكان العَلاء بن

a) Co om *b*) IH تؤتى *c*) Ita IH², IH¹ يشق، Co يسق *d*) Co et IH² وحل *e*) Co وتصفوا *f*) Co بدركنك فترة *g*) Co فتكون *h*) Co et IH الى *i*) Co قال *k*) IH صالحوا عليها *l*) Co عمد et supra lineam correctum est على *m*) IH معه

الحَضْرَمىّ على البَحْرَيْن ايامَ ابى بكر فعزله عمر وجعل قُدامة
ابن المَظْعون مكانه ثم عزل قُدامةَ وردّ العَلاء وكان العلاء يُبارى *a*
سَعْدًا لصَدْعٍ *b* صدعه القضاء بينهما *c* فطار العَلاء على سعد فى
الرِدّة بالفضل فلمّا ظفر سعد بالقادسيّة وازاح الأكاسرة عن الدار
5 واخذ * حدود ما *d* يلى السواد واستعلى وجاء بأعظم ممّا كان
العَلاء جاء به سرّ العلاء أن يصنع شيئًا فى الاعاجم فرجا ان
يُدال كما قد كان أُديل ولم يُقدّر العلاء ولم ينظر فيما بين
فضل الطاعة والمعصية بجدّ *e* وكان ابو بكر قد استعمله واذن له
فى قتال *e* اهل الردّة واستعمله عمر ونهاه عن البحر فلم يقدّر فى
10 الطاعة والمعصية وعواقبهما *f* فندب اهلَ البَحْرَيْن الى فارس
فتسرّعوا الى ذلك وفرّقهم اجنادًا على احدها *g* الجارود بن المُعلّى
وعلى الآخر السَوّار بن هَمّام وعلى الآخر خُلَيْد بن المُنْذِر بن
ساوى وخُليد على جماعة الناس فحملهم فى البحر الى فارس بغير
اذن عمر وكان عمر لا يأذن لأحد *h* فى ركوبه غازيا يكْرَهُ التغرير
15 بجنده *i* استنانًا بالنبىّ صلعم وبابى بكر لم يُغْزِ فيه النبىّ صلعم
ولا ابو بكر فعبرت تلك الجنود من البحرين الى فارس فخرجوا
فى *k* اِصْطَخْر وبازائهم اهل فارس وعلى اهل فارس الهِرْبَذ اجتمعوا

a) IH et IA ,يبارى, Now يبادى *b*) Co صدع *c*) Co بينها *d*) IH² جدودا ممّا *e*) Co حال *f*) IH ,وعواقبها, Co ودعوا فيهما *g*) IH (et Now) احدها, sed IH² nunc ut recensui *h*) Ex IH addidi *i*) Co بحدّه, sed puncta add man rec *k*) IA الى, Now ,من البحر الى, IK من عند

عليه فحاسوا بين المسلمين وبين سُفُنهم فقام خُليد a في الناس
فقال امّا بعد فانّ الله اذا قضى امرًا جرت به المقادير حتى
تُصيبه b وانّ هؤلاء القوم لم يريدوا c بما d صنعوا على ان تَدْعُوكم
الى حربهم وانّما جئتم لمحاربتهم e والسفن والارض لمن غلب
فاستعينوا بالصبر والصلاة وانّها لكبيرة الّا على الخاشعين ، فاجابوه 5
الى ذلك فصلّوا الظهر ثم ناهدوهم فاقتتلوا قتالا شديدًا في موضع
من الارض يُدعى طاوُس f وجعل السَوّار يرتجز يومئذ ويذكر قومه
ويقول

يا آلَ عَبْدِ القيس للقِراع قد حَفَلَ g الأَمْدادُ بالجِراع
وكُلُّهُمْ في سَنَنِ المِصاع يُحْسِنُ ضَرْبَ h القومِ بالقِطاع 10

حتى قُتل وجعل الجارود يرتجز ويقول

لو كان شيئًا أَمَمًا i أكلتُهُ او كان * ماء ساديا خَضْتُهُ k
لكن بحرًا جاءنا أنكرتُهُ

حتى قُتل ويومئذ وَلِيَ عبد الله بن السوّار والمُنذر بن الجارود
حسابهما l الى ان ماتا وجعل خُليد m يومئذ يرتجز ويقول 15

a) Co om b) Co تصيبه c) Co يريدوا, IH¹ يريدوا, IH² ut recensui, IA non intellexit, dicit enim فانّ القوم لم يدعوكم انما اراد هؤلاء القوم بصنعهم هذا محاربتكم الى حربهم IK verbis sensum bene reddit d) Co واما e) Co لمحاربتكم f) طاووس Jâcût III, ٤٥, 7, ubi للعلاب emendandum est in العَلاء sive العَلاء بن g) Co et IH² حجل h) Co صرب i) Co اما k) Co ما ادساك ،، خضرته l) Co حسابها m) IH add بن المنذر

سالَ تَمِيمٍ أَجْمَعُوا a النُّزُولَ وكانَ جُنْسُ عُمَرٍ نُزُولُ
وكُلُّكُمْ b يَعْلَمُ مَا أَقُولُ

انْزِلوا فنزلوا فاقتتل c القوم فقُتل اهل فارس مَقْتَلةً لم يُقتلوا
مثلَها قبلها ثم خرجوا يريدون البصرة وقد d غُرقت سُفُنهم ثم e
5 لم يَجدوا الى الرجوع * في البحر سبيلًا f ثم وجدوا شَهْرَك g قد
اخذ على المسلمين بالطُّرُق فعسكروا وامتنعوا في نُشوزهم h ولمّا
بلغ عمر الذى صنع العَلاء من بَعْثه ذلك الجيش في البحر
أُلْقِيَ i في رُوعه نحوٌ من الذى كان فاشتدّ غضبُه على العَلاء
وكتب اليه يعزله وتوعّده وامره بأثقل الاشياء عليه وابغض الوجوه
10 اليه بتأمير سَعْد عليه وقال أَلْحِقْ بسعد بن ابى وقّاص فيمن
قِبَلَك فخرج بمن معه نحو سعد وكتب عمر الى عُتبة بن غَزْوان
انّ العَلاء بن k الحَضْرَميّ حمل جندًا من المسلمين فأقطعهم اهلُ
فارس وعصانى واظنّه لم يُرد اللهَ بذلك فخشيتُ عليهم ان لا h
يُنْصَروا أَنْ l يُغلَبوا ويَنْشَبوا m فأنْدُبْ اليهم الناس وأَضْمُمْهم اليك
15 من قبل ان يُجْتاحوا n فندب عتبة الناس واخبرهم بكتاب عمر
فانتدب عاصم بن عمرو o وعَرْفجة بن هَرْثَمة وحُذيفة بن مِحْصَن

a) Co حمعوا b) Co وكلهم c) IH تقاتلوا d) IH اذ
e) IH و f) Co سبيلا في البحر, IH mox فوجدوا g) IH
سُهْرَك, in hoc nomine scribendo libri sibi non constant Be-
lâdh quoque p ٣٨٩ praebet سهرك, Jâcût III, ٤٩٤ in versu
etiam شَهْرَك, aliis in locis (I, ٨٩١, II, ٨٨٧, III, ٨٣٧) سُهْرَك,
IA سهرك Cf Nöldeke, *Pers Studien* p 33 h) Co نسوبهم i) Co
العى et deinde نحوا k) Co om l) Co وان m) Co ويسبوا,
IK وينْشَبوا n) Co يحتاحوا o) Co et IK عمر, male

ومُحَزَّأَة بن ثور وبَهارة *a* بن الحارث والرحمان *b* بن فلان والحُصَيْن
ابن ابى الحُرّ والأَحْنَف بن قيس وسعد بن ابى العَرْجاء *c* وعبد
الرحمان بن سَهْل وصَعْصَعة بن معاوية خرجوا فى اثنى عشر الفًا
على البغال تجنيبون الخيل وعليهم ابو سَبْرة بن ابى رُهْم احد
بنى مالك بن حِسْل *d* بن عامر بن لؤىّ والمسالح على حالها 5
بالاهواز والذمّة وهم رِدْءٌ للغازى *e* والمقيم فسار ابو سَبْرة باناس
وساحَلَ *f* لا يلقاه احد ولا *g* يعرض له حتّى التقى *h* ابو سبرة
وخُلَيْد بحيث *i* أُخِذ عليهم بالطُرُق عن وقعة القوم بطاوس
وانّما كان وَلِىَ قتالهم اهلُ اصْطَخْر وحْدَهم والشَدّان *k* من غيرهم
وقد كان اهل اصْطَخْر حيث اخذوا على المسلمين بالطرق 10
وأنشبوهم *l* استصرخوا عليهم اهل فارس كلّهم فضربوا *m* اليهم من كلّ
وجه وكورة فالتقوا هم *n* وابو سَبْرة بعد طاوس وقد توافت الى
المسلمين امدادُهم والى المشركين امدادهم وعلى المشركين سهرك
فاقتتلوا ففتح الله على المسلمين وقتل المشركين واصاب المسلمون
منهم ما شاءوا وهى الغزاة *o* التى شرفت فيها نابتة البصرة وكانوا 15
افضلَ نوابت *p* الامصار فكانوا افضل المِصْرَيْن نابتةً ثم انكفؤا بما

a) Co ومهار   *b*) Co والرحمان   *c*) Vir aliunde mihi non notus, Co العدحا, IH perspicue ut rec Forte non differt a سعد بن ابى العرجاء IA III, ١١٤   *d*) Co حَسل, cf *Geneal Tab* O 21, apud Ibn Hadjar IV, p ١٥٣, 13 falso حسحل typis expressum est   *e*) IH الغارى   *f*) Co والمسالح تحالها   *g*) Co الا   *h*) Co الى, sed add man rec.   *i*) Co حتى   *k*) IH والسدّان, Co mox عن   *l*) Co وانشبوهم   *m*) IH² nunc فصوّبوا   *n*) Co om   *o*) Co العراق IA اعروه   *p*) Co et IH نوائب, IH⁴ correxit

اصابوا وقد عهد اليهم عتبة وكتب اليهم بالحثّ وقلّة الغِرّة
فاتمّوا اليه بالبصرة فخرج اهلها الى منازلهم منها وبقى الذين
تنقّذوا *a* من اهل قَطَر الى قبائلهم والذين *b* تنقّدوا من عَنْبَر
القَبْس فى موضع سوق البَحْرَيْن، ولمّا احرز عتبة الاهواز واوطأ
5 فارس استأذن عمر فى الحجّ فأذن له فلمّا قضى حجّته استعفاه
فأبى ان يعفيه وعزم عليه ليرجعنّ الى عمله فدعا الله ثمّ انصرف
فمات فى بَطْن نَخْلة *c* فدفن وبلغ عمرَ *d* فمرّ به زائرا لقبره وقال
انا قتلتك لولا انّه أَجَلٌ معلوم وكِتابٌ مَرْقُوم *e* واثنى عليه
بفضله ولم يختطّ فيمن اختطّ من المهاجرين وانّما ورث ولدُه *b*
10 منزلهم من فاختة ابنة غَزْوان وكانت تحت عثمان بن عفّان
وكان خبّاب *f* مولاه قد *g* لزم سَمْتَه *h* فلم يختطّ، ومات عتبة
ابن غزوان على رأس ثلث سنين ونصف من مفارقة سعد بالمدائن
وقد استخلف على الناس ابا سَبْرة بن ابى رُهْم وعُمّالُه على
حالهم ومسالحه على نَهْر تيرَى ومَناذِر وسوق الاهواز وسُرّق
15 والهُرْمُزان برامَهُرْمُز مُصالِحٌ *i* عليها وعلى السّوس والبُنْيان وجُنْدَى
سابور ومِهْرِجانْقَذَق وذلك بعد تقدُّمِ الذين كان حمل العَلاء
فى البحر الى فارس ونزولهم البصرة وكان يُقال لهم *k* اهل طاوُس
نُسِبوا الى الوقعة، واقرّ *l* عمر ابا سَبْرة بن ابى رُهْم على البصرة

a) Co hic et mox تنقدوا, sed puncta add man rec *b*) Co om *c*) Ita Co, IH, IK et IA, Jâcût I, ٦٦٧ نَخْل *d*) IA add. موته *e*) Kor 83 vs. 9 et 20 *f*) IA خُباب male, cf Ibn Hadjar I, p ٨٥٨ *g*) Co وقد *h*) IA شيمته *i*) IH ,من مسالحه, IA tacet *k*) IH om *l*) IH وامّر

نقبّة السنة a ثمّ استعمل المُغيرةَ بن شُعبة في السنة الثانية b بعد *وفاة عتبة c فعمل عليها بقيّة تلك السنة والسنة التي تليها ثمّ يُنقَض d عليه احدٌ e في عمَله وكان مرزوقًا السلامة ولم يُحدث شيًّا الّا ما كان بينه وبين ابي بَكْرة ثمّ استعمل عمر *ابا موسى على البصرة ثمّ صُرِف الى الكوفة ثمّ استعمل عمرًا f بن سُراقة ثمّ صُرف عمر بن سُراقة الى الكوفة من البصرة وصُرف ابو موسى الى البصرة من الكوفة فعمل عليها ثانيةً g ٥

وفي هذه السنة اعنى سنة ١٧ كان فتح رامَهُرْمُز والسّوس وتُسْتَر وفيها أُسر الهُرْمُزان في رواية سيف ٥

ذكر الخبر عن فتح ذلك من روايته

كتب التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا ولم يزل يَزْدَجِرْد يُثير اهل فارس أَسَفًا e على ما خرج منهم فكتب يزدجرد h الى اهل فارس *وهو يومئذ e بمَرْوَ يذكّرهم الأحقاد ويؤنّبهم أن قد رضيتم يا اهلَ i فارس ان قد غلبتكم العرب على السواد وما والاهُ والأهْواز ثمّ لم يرضوا بذلك 15 حتّى توردوكم k في بلادكم وعُقْر داركم ٥ فتحرّكوا l وتكاتبوا اهلُ فارس واهل الاهواز وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا على النُّصْرة وجاءت الاخبار حُرْقوصَ بن زُهير وجاءت جَزْءًا وسُلْمَى h وحَرْمَلة عن

a) IH add لله مات فيها عتبة ثمّ عزله واستخلف عبد الرحمن بن سَهل فعمل بقيّة السنة b) IH add من c) Co om d) IH ينقض e) Co احزٌ f) Supplevi ex I A, IH haec inde a ولم يحدث om g) IA ثانية falso h) IH om i) IH[1] باهل k) Co بوردوكم, IH بوردكم, sed IH[2] in marg بوردوكم l) IH[1] فتحربوا, IH[2] فتحبّوا

حرقوص غالب وكليب فكتب سلمى وحرملة الى عمر والى المسلمين
بالبصرة فسبق كتاب سلمى وحرملة فكتب *a* عمر الى سعد أنِ
ٱبعثْ الى الاهواز بعثًا كثيفًا مع النّعمان بن مُقرّن وعجّلْ وٱبعثْ
سُوَيْد بن مُقرّن وعبد الله بن ذى السَّهْمَيْن وجرير بن عبد
5 الله الحِمْيَرىّ وجرير بن عبد الله البَجَلىّ فلينزلوا بإزاء الهُرْمُزان
حتّى يتبيّنوا امره وكتب الى ابى موسى أن ٱبعث الى الاهواز
جندًا كثيفًا وأَمِّرْ عليهم سَهْلَ *b* بن عَدِىّ * اخا سُهَيْل بن عَدِىّ *c*
وٱبعث معه البَراء بن مالك وعاصم بن عمرو ومَجْزَأة بن ثَوْر
* وكعب بن سُور *d* وعَرْفجة بن هَرْثمة وحُذَيْفة بن مِحْصَن وعبد
10 الرحمان *e* بن سَهْل والحُصَيْن بن مَعْبَد *f* وعلى اهل الكوفة واهل
البصرة جميعًا ابو سَبْرة بن ابى رُهْم وكلُّ مَن اتاه فمَدَدٌ *g* له،
وخرج النعمان بن مقرّن فى اهل الكوفة فأخذ وَسَطَ السواد
حتّى قطع دجلة بحيال مَيْسان ثمّ اخذ البَرّ الى الاهواز على
البغال يجنبون الخيل وانتهى الى نَهْر تِيرَى فجازها *h* ثمّ جاز
15 مَناذِر ثمّ جاز سُوق الاهواز وخلّف حُرْقوصًا وسلمى *i* وحرملة
ثمّ سار نحو الهرمزان والهرمزان *i* يومئذ برامَهُرْمُز ولمّا سمع الهرمزان
بمسير النعمان اليه بادره الشدّة ورجا ان يقتطعه *k* وقد طمع
الهرمزان فى نصر اهل فارس وقد اقبلوا نحوه ونزلت اوائل امدادهم
بتُسْتَر *l* فالتقى النعمان والهرمزان بأَرْبُك *m* فاقتتلوا قتالًا شديدًا

---

a) IH و   *b*) IA سعد, male, Now ut recensui   *c*) Haec verba ab IH omissa ab ipso Tabarîo inserta esse videntur, quibus hunc locum cum aliis, ubi idem vir سُهَيْل vocatur, congruum redderet   *d*) Supplevi ex IH et IK   *e*) IH et IK secutus sum, Co الله   *f*) IK سعيد   *g*) IH فمَدَدٌ   *h*) IH و   *i*) Co om   *k*) IA يقطعه, sed Now ut rec   *l*) Co بستر   *m*) Co باربل, et infra اربل

ثم انّ الله *عزّ وجلّ a هزم الهرمزان للنعمان واخلى رامهرمز وتركها
ولحق بتستر وسار النعمان من أربك حتى نزل برامهرمز b ثم
صعد لايذج c فصالحه عليها تيرويه d فقبل منه وتركه ورجع الى
رامهرمز فاقام بها، قالوا ولمّا كتب عمر الى سعد وابى موسى
5 وسار النعمان وسهل سبق النعمان فى اهل الكوفة سهلا واهل
البصرة ونكب e الهرمزان وجاء سهل فى اهل البصرة حتى نزلوا
بسوق f الاهواز وهم يريدون رامهرمز فأتتهم الوقعة وهم a بسوق
الاهواز واتاهم الخبر انّ الهرمزان قد لحق بتستر فمالوا من سوق
الاهواز نحوه فكان وجههم منها الى تستر ومال النعمان من رامهرمز
10 اليها وخرج سلمى وحرملة وحرقوص وجزء فنزلوا جميعا على
تستر والنعمان g على اهل الكوفة واهل البصرة متساندون وبها
الهرمزان وجنوده من اهل فارس واهل الجبال والاهواز فى الخنادق
وكتبوا بذلك الى عمر واستمدّه ابو سبرة فأمدّهم h بابى موسى
*فسار نحوهم i وعلى اهل الكوفة النعمان وعلى اهل البصرة ابو موسى
15 وعلى الفريقين جميعا ابو سبرة *فحاصروهم اشهرا k واكثروا فيهم
القتل وقتل البراء بن مالك l فيما بين اول ذلك الحصار الى ان
فتح الله على المسلمين *مائة مبارز m سوى من قتل فى غير ذلك

a) IH om   b) Verba sequentia ad رامهرمز e Co exciderunt   c) IH لايذج, male, cf Jâcût, I, ۴۱۹, IA الى ايذج
d) IH s p   e) Co s *teschdîd*, IH[1] s p et *teschd*, IH[2] ونكب
f) IH s ب   g) IH s و   h) IH فامدّه   i) IH فساحلوهم
k) Co فحاصرهم سهرا   l) IA et IK add اخو انس بن مالك
m) IH مبارزة مائة, IA et IK مائة مبارزة, Now ut rec

وقتل مَخْرَاةُ بن ثور مثل ذلك وقتل كعب بن سُورٍ *a* مثل ذلك
وقتل ابو *b* تميمة مثل ذلك فى عدّة من اهل البصرة * وفى
الكوفيّين مثلُ ذلك منهم حَبيب بن قُرّة *c* ورِبْعىّ بن عمرو وعامر
ابن عبد الأسود *d* وكان من الرؤساء فى *e* ذلك ما ازدادوا به الى
5 ما كان منهم وراجعهم المشركون فى ايّام تُسْتَر ثمانين زَحْفًا فى
حصارهم يكون عليهم مرّةً ولهم اخرى حتّى اذا كان فى آخر زحف
منها واشتدّ القتال قال المسلمون يا براءُ أَقسِمْ على ربّك لَيَهزمنّهم *f*
لنا فقال اللهمّ اهزِمْهم *b* لنا وأَستَشهِدْنى قال فهزموهم حتّى ادخلوهم
خنادقهم ثم اقتحموها *g* عليهم وأرزوا الى مدينتهم واحاطوا بها
10 فبينا هم على ذلك وقد ضاقت * بهم المدينة *h* وطالت حربهم
خرج الى النعمان رجل فاستأمنه على ان يدلّه *i* على مَدْخَل
يُؤتَون منه *k* ورمَى فى ناحية ابى موسى بسهمٍ *l* قد وثقتُ بكم
وأَمِنْتُكم واستأمنتُكم على ان دللتُكم على ما تأتون منه المدينة
ويكون * منه فتحها *m* فآمنوه فى نُشّابة فرمى اليهم بآخَرَ *n* وقال

a) Co سوف, IA et Now ثَوْر, utrumque falsum, cf Wüstenfeld, *Reg* p 262, Ibn Hadjar III, p ۹۳۴ et supra p ۲۵۰۲, 9
b) Co om *c*) Co om, verba illa non a Tabario consulto quidem praetermissa esse, sed revera excidisse, apparet cum ex IA, qui pro toto loco inde ab البصرة usque ad وراجعهم solum واهل الكوفة praebet, tum ex IK, qui post البصرة hisce verbis pergit وكذلك
اهل الكوفة قتل منهم جماعة مائة مبارزة كمجسب بن قرّة الحج
d) IK الاسد *e*) Co مثل *f*) IH لنهزمنّهم *g*) Co اقتحموها
h) IH, IA et Now المدينة بهم *i*) Co يدلّهم *k*) IH add فامنه *l*) In marg man rec add منه *m*) IH فتحها منه
n) Scilicet بسهم آخر, IH et IA باخرى

أنهدوا من قبل مَخرَج الماء فانّكم ستفتحونها فاستشارa في ذلك
وبلغ الخبر فانتدب له عامر بن *عبد قيسb وكعب بن سُور
ومَجْزأة بن ثَوْر *وحَسَكة الحَبَطيّc وبَشَرٌ كثير فنهدوا لذلك
المكان ليلًا وقد بلغ النعمان بن مقرّن حين جاءه الرجل فانتدب
له سُويد بن المُثعبةd وورْقاء بن الحارث وبِشْر بن ربيعة الخَثْعَميّ ه
ونافع بن زيد الحِمْيَريّ وعبد الله بن بِشر الهلاليّ فنهدوا في
بَشَر كثير فالتقوا هم واهل البصرة على ذلك المخرج وقد انسرب
سُويد وعبد الله بن بشر فاتبعهم هؤلاء وهؤلاء حتى اذا اجتمعوا
فيها والناس على رِجْلٍ من خارج كبّروا فيها وكبّر المسلمونe
من خارج وفُتحت الابواب فاجتلدوا فيها فاناموا كلّ مُقاتل وأرز ١٠
الهرمزان الى القلعة واطافf به الذين دخلوا من مخرج الماء
فلمّا عاينوه واقبلوا قِبَله قال لهم ما شئتم قد ترون ضيق ما انا
فيه وانتم ومعيg في حَفْشيh مائة نُشّابة ووالله i ما تصلون اليّ
ما دامk معي منها نشّابة وما تقع لي سهم وما *خير إسارِيl
اذا اصبتُ منكم مائة بينm قتيل او جريح قالوا فتريد ماذا ؛
قال ان أَضَعَ يدي في ايديكم على حُكم عمر يصنع بي ما شاء

a) IH فاستشار *b*) Co قيس, IH عبد القيس, IA ut recensui, cf supra p ٢٤٤٩, 7, et Ibn Hadjar III, p ١٩٩, n ٤٣.
c) Co وحسكة الحنطلي, male, cf supra p. ٢٥٠٧, ult. seqq *d*) Ita IH, Co المعبد, IA, Now et IK tacent, nomen aliunde mihi notum non est *e*) Co وكبير المسلمين *f*) IH c. ب *g*) IH وان معي *h*) Co حصني *i*) Co والله, IH mox لا *k*) IH دامت, mox om منها *l*) Co حساري *m*) Co من

قالوا * فلك ذلك *a* فرمى بعوسه وامكنهم من نفسه فسدّوه وثاقا
واقتسموا ما افاء الله عليهم فكان سهم الفارس *b* ثلثة آلاف والراجل
الفا ودعا *c* صاحب الرّمية بها فجاء هو والرجل الذى خرج
بنفسه فقالا من لنا بالأمان * الذى طلبنا *d* علينا وعلى من مال
5 معنا قالوا ومن مال معكم قالا من اغلق * بابه عليه *e* مدخلكم
فاجازوا ذلك لهم *c* وقُتل من المسلمين ليلتئذ أناس كثير وممن
قتل الهرمزانُ بنفسه مَجْزأة بن ثور والبراء بن مالك *c* قالوا
وخرج ابو سَبْرة فى اثر القتل من تُسْتَر وقد قصدوا للسّوس
* الى السّوس *d* وخرج معه بالنعمان وابى *f* موسى ومعهم الهرمزان
10 حتّى اشتملوا *g* على السّوس واحاط المسلمون بها وكتبوا بذلك
الى عمر فكتب عمر الى عمر بن سُراقة بأن يسير نحو المدينة
وكتب الى ابى موسى فردّه على البصرة وقد ردّ ابا موسى على
البصرة ثلث مرّات بهذه *h* وردّ عُمَرَ *i* عليها مرتين وكتب الى زِرّ
ابن عبد الله بن كُليب الفُقَيْمىّ *k* ان يسير الى جُنْدَيْ سابور
15 فسار حتّى نزل عليها وانصرف ابو موسى الى البصرة بعد ما اقام
الى رجوع كتاب عمر وامّر عمر *d* على جند البصرة المُقْتَرِبَ *l* الأسْوَدَ
ابن ربيعة احد بنى ربيعة بن مالك وكان الأسود وزِرّ *m* من

a) IH فذلك لك *b*) IH add منها *c*) Glossa in IH² صاحب الرمية man rec in Co ad, اى تكلّم بسبب رمية
haec adnotavit يعنى الذى رمى بالنشابة *d*) Co om *e*) IH
عليه بابه *f*) IH وبأبى *g*) IH نزلوا *h*) Scilicet السنة
i) Omar ibn Sorâca *k*) Co الفقهىّ *l*) Co المعرب, infra لاقرب
et المعرب, male, cf Ibn Hadjar I, p ٨٥, n ٣٦٣ *m*) Co ورث

اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين وكان الاسود قد وفد على
رسول الله صلعم وقال جئتُ لأتقرّب الى الله * عزّ وجلّ a بصُحبتك
فسمّاه المُقْتَرِبَ وكان زرّ قد وفد على رسول الله صلعم وقال نبيّ
نطى وكثُر اجوننا فأدعُ b الله لنا فقال اللهمّ أُوفِ لزرّ عَمرته c
فتحوّل اليهم العَدَدُ c وأُوفد d ابو سَبْرة وفدًا فيهم أُنس بن مالك 5
والأَحْنَف بن قيس وارسل الهرمزانَ معهم فقدموا مع ابي موسى
البصرة ثم خرجوا نحو المدينة حتّى اذا دخلوا e هيّـؤا الهرمزان
في هيئته فألبسوه كُسْوته من الديباج الذي فيه الذهب ووضعوا
على رأسه تاجا يُدعى الآذين f مكلّلا بالياقوت وعليه حِلْيته كيما
يراه عمر والمسلمون في هيئته ثم خرجوا به على الناس يريدون 10
عمر في منزله فلم يجدوه فسألوا عنه فقيل g جلس في المسجد
لوفد قدموا h عليه من الكوفة فانطلقوا يطلبونه في المسجد فلم
يَرَوْه فلمّا انصرفوا مرّوا بغلمان من اهل المدينة يلعبون فقالوا
لهم * ما تلدّدكم i تريدون امير المؤمنين فانّه k نائم في ميمنة
المسجد متوسّدًا l بُرنُسَه وكان عمر قد جلس لوفد اهل m الكوفة 15
في بُرنس فلمّا فرغ من كلامهم وارتفعوا عنه k وأَخْلَوه نزع برنسه
ثم توسّده فنام k فانطلقوا ومعهم النظّاره حتّى اذا رأوه جلسوا
دونه وليس في المسجد نائم ولا يقظان غيره والدِرّة في يده

a) IH et IA om. b) Co s ف c) E conject., codd عُمْرة
d) IH ووقد e) Co ادحلوا f) „Ornatus", Co الادين, IH¹ الادين, ultima tamen littera (scilicet ductu maghribino) etiam ut ف legi potest, atque IH² الادنف exhibet g) IH add لهم h) Co قدم
i) Co تلددكم k) Co om. l) IH متوسّدٌ m) IH om.

مُعلَّقةً *a* فقال الهرمزان اين عمر فقالوا *هو ذا *b* وجعل الوفد
— يُشيرون الى الناس أن أسكتوا عنه واصغى الهرمزان الى الوفد
فقال اين حَرَسُه وحُجّابه عنه قالوا *c* ليس له حارس ولا حاجب
ولا كاتب ولا ديوان قال *c* *فينبغى له *d* ان يكون نبيًّا فقالوا
5 بل يعمل عمل *e* الانبياء *e* وكثر الناس فاستيقظ *f* عمر بالجَلَبة
فاستوى جالسًا ثمّ نظر الى الهرمزان فقال الهرمزان قالوا نعم
فتأمّله وتأمّل ما عليه وقال *g* اعوذ بالله من النار *وأستعين الله *h*
وقال الحمد لله الذى اذلّ بالاسلام هذا واشياعه يا معشر المسلمين
تمسّكوا بهذا الدين واهتدُوا *i* بهُدَى نبيّكم ولا تُبطِرَنّكم الدنيا
10 فانّها غرّارة فقال الوفد هذا ملك الاهواز فكَلِّمْه فقال لا حتّى
لا يبقى عليه من حليته شىء فرمى عنه بكلّ شىء عليه الّا
شيًّا يستره والبسوه ثوبا صفيقًا *k* فقال عمر هيه *l* يا هرمزان كيف
رأيت *m* وَبالَ الغدر وعاقبة امر الله فقال يا عمر انّا وايّاكم فى
الجاهليّة كان الله قد خلّى بيننا وبينكم فغلبناكم اذ لم يكن
15 معنا ولا معكم فلمّا كان معكم غلبتمونا فقال عمر انّما غلبتمونا
فى الجاهليّة باجتماعكم وتفرّقنا ثمّ قال عمر ما عُذْرك وما حُجّتك
فى انتقاضك مرّةً بعد مرّة فقال اخاف ان تقتلنى قبل ان أُخبرك

a) IH معلّقها *b*) Co هذا هو *c*) IH et IK c ى *d*) IH et IK ينبغى, IA et Now فينبغى *e*) IH et IA نعمل *f*) Co c و *g*) IH ثم قالوا, IH[2] nunc ثم قال *h*) Co om IK واستعفر الله *i*) IH واهتدوا *k*) IK صفيقا *l*) IH et IK هيه, IH[2] vocales add هِيْهِ, IA et Now om *m*) Co om

قال *a* لا تخف ذلك *b* واستسقى ماء فأتى به في قدح غليظ فقال لو متّ عطشا لم استطع ان اشرب في مثل هذا فأتى به في اناء يرضه فجعل بيده يرجف *c* وقال انّي اخاف ان أقتل وانا اشرب الماء *d* فقال عمر لا بأس عليك حتّى تشربه فأكفأه فقال عمر أعيدوا عليه ولا تجمعوا عليه القتل والعطش فقال لا 5 حاجة لي في الماء انّما اردتُ ان أستامن به فقال له *e* عمر انّي قاتلك قال قد آمنتني *f* فقال *g* كذبتَ فقال أنس صدق يا امير المؤمنين قد آمنته قال ويحك يا أنس انا أومن قاتل مَجزأة والبراء *h* والله لتأتينّ بمخرج *او لأعاقبنّك *i* قال قلتَ له لا بأس عليك حتّى تخبرني وقلت *k* لا بأس عليك حتّى تشربه وقال له 10 من حوله مثل ذلك فاقبل على الهرمزان وقال خدعتني *l* والله لا أنخدع الّا لمسلم *m* فأسلم ففرض له على *n* الفين وانزله المدينة،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سفيان طلحة *o* بن عبد الرحمن عن ابن عيسى *p* قال كان الهرمزان

a) IH c. ف *b*) Co om *c*) IH et IK يرعد, IA et Now tacent *d*) IH, IK, IA et Now om *e*) IH om *f*) IH[2] ad hoc significandum secunda verbi forma uti solet *g*) IH[2], IK et Now s ف *h*) IH, IA et Now add بن مالك *i*) Ita IA, Now et IK, Co او لاعقبنك, IH ولا عاقبتك *k*) IH add له *l*) IH ا praemittit, quod quidem apud IH[2] postea deletum est *m*) IH, IA, Now et IK ان نسلم *n*) IK, IA et Now في *o*) Co وطلحة, IH more suo catenam om, و delevi secundum p ٢٩٤, ١١, ubi illud deesse Kos et C testantur, IH illic verba طلحة بن عبد الرحمن om, unde sequitur et ipsum ea nihil aliud habuisse nisi nomen viri ابو سفيان *p*) IH عيسى

يوم الهرمزان المغيرة بن شعبة الى ان جاء المُرْجِم وكان المغيرة
يفقه شيًّا من الفارسيّة فقال عمر للمغيرة قل له من اىّ *a* ارض
انت فقال المغيرة از *b* كُدام ارضيه فقال مهْرجانىّ فقال تكلّمْ
بحجّتك قال كلامَ حىٍّ او ميّتٍ قال بل كلام حىٍّ قال قد
5 آمنتنى قال خدعتنى انّ للمخدوع فى الحرب حُكمَه لا والله لا
أُومنك حتّى *c* تُسلم فأيقن انّه القتل او الاسلام *d* فاسلم ففرض له
على *e* القَتْل وانزله المدينة وقال للمغيرة ما اراك بها حاذقًا ما
احسنها *f* منكم احد الّا خَبَّ *g* وما خبّ الّا دقّ اياكم واياها
فانّها *تنقض الاعرابَ *h* واقبل زيد فكلّمه واخبر عمرَ بقوله والهرمزانَ
10 بقول عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وعمرو عن الشَّعْبىّ وسُفيان عن الحَسَن قال قال
عمر للوفد لعلّ *i* المسلمين تفضون *k* الى اهل الذمّة بأذى وبأمور
لهم *l* ما ينتقصون بكم *m* فقالوا ما *n* نعلم الّا وفاءً وحُسنَ مَلَكة *o*
قال فكيف *p* هذا فلم تجد عند احد منهم شيًّا يشفيه ويبصر
15 به مما *q* يقولون الّا ما كان من الأَحْنف فقال يا امير المؤمنين

a) IH انّه *b*) Co ان, IH اد, Co mox كدام *c*) IH الّا ان *d*) IH السلم, sequ فاسلم om Co *e*) Co om , IK فى *f*) IH secutus sum, Co احسنها, sed puncta add man rec *g*) Co hic et mox خبّ c ح subscripto, IH mox ولا *h*) Co تنقض الاعراف *i*) Co بعنى , IH mox المسلمون, sed IH² nunc المسلمين *k*) Ita correxit IH², IH¹ عصون , Co تفضون *l*) Co بها *m*) IH لكم *n*) IH لا *o*) Co et IH s p et voc *p*) IH² in marg اى ما سبب غدر اهل فارس مع حسن سيرة المسلمين *q*) Codd ما

أخبرك إنّك نهيتنا عن الانسياح في البلاد وامرتنا بالاقتصار على ما a في ايدينا وإنّ مَلك فارس حيّ بين اظهُرهم b وانّهم لا يزالون يُساجلوننا c ما دام مَلكهم فيهم ولم يجتمع مَلكان فاتّفقا حتّى يُخرج احدهما صاحبه وقد رأيتُ انّا لم نأخذ شيئًا بعد شيء الّا بانبعاثهم d وانّ ملكهم هو الذى يبعثهم ولا يزال هذا دأبهم حتّى تأذن لنا فلْنسِحْ e في بلادهم حتّى نُزيله عن فارس ونُخرجه من مملكته * وعزّ امّته f فهنالك ينقطع رجاء اهل فارس ويُضربوا جأشا فقال صدقنى والله وشرحت g لى الامر عن حقّه ونظر في حوائجهم وسرّحهم وقدم الكتاب على عمر باجتماع اهل نهاوند وانتهاء اهل مِهرجانقَذَق واهل كُور الاهواز الى رأى 10 الهرمزان ومشيئته فذلك كان سبب اذن عمر لهم في الانسياح ۞

دكر فتح السُّوس

اختلف اهل السِّير في امرها فامّا المدائنىّ فانّه فيما حدّثنى عنه ابو زيد قال لمّا انتهى فلّ جلولاء الى يزدجرد وهو بحُلْوان دعا بخاصّته والمُوبذ h فقال انّ القوم لا يلقون جمعا الّا فلّوه 15 فما ترون فقال المويذ نرى ان تخرج فتنزل i اصْطَخْر فانها بيت المملكة وتضمّ اليك خزائنك وتُوجّه الجنود فأخذ برأيه وسار k

a) IH add كان b) Co اظهرنا c) IH يساجلوننا, IA et Now يقاتلوننا d) Co بعثهم e) IH فنسيح, IA et Now فنسيح f) Co وعن امّته, IH وعزامّته g) IH وصرحت, Co فسيح mox الىّ h) Co والمُوبد et deinde المؤبد i) IH فيدا, تخرج in IH¹ s p k) IH وصار

الى اصْبَهان ودعا سِياه *a* فوجّهه فى ثلثمائة فيهم سبعون رجلا من
عُظَمائهم وامره ان ينتخب من كلّ بلدة يمرّ بها مَن احبّ
فمضى سِياه واتبعه يزدجرد حتّى نزلوا اِصْطخر وابو موسى محاصرٌ
السُّوس فوجّه سِياه *b* الى السوس والهرمزان الى تُسْتَر فنزل سِياه
5 الكَلْبانيّة *c* وبلغ اهلَ السوس امر جَلولاء ونزول يزدجرد اصطخر *d*
منهزمًا فسألوا ابا موسى الأشعرىّ الصلح فصالحهم وسار الى رامهرمز
وسِياه بالكَلْبانيّة وقد عظم امر المسلمين عنده فلم يزل مُقيمًا
حتّى سار ابو موسى الى تُسْتَر فتحوّل سِياه فنزل بين رامهرمز وتُسْتَر
حتّى قدم عَمّار بن ياسر فدعا سِياه الرؤساء الذين كانوا خرجوا *e*
10 معه من اِصْبَهان فقال قد علمتم انّا كنّا نتحدّث انّ هؤلاء القوم
اهل الشقاء والبؤس سيغلبون على هذه المملكة وتروث دوابّهم فى
ايوانات *f* اِصْطخر ومَصانع *g* الملوك ويشدّون خيولهم بشجرها وقد
غلبوا على ما رأيتم وليس يلقون جندا الّا فلّوه ولا ينزلون
بحصن الّا فتحوه فانظروا لانفسكم قالوا رأينا رأيك قال فليكفنى
15 كلّ رجل منكم حَشَمه والمنقطعين اليه فانّى ارى ان ندخل
فى دينهم *h* ، ووجّهوا شِيرَوَيْه فى عشرة *i* من الاساورة الى ابى موسى
يأخذ *k* شروطًا على ان يدخلوا فى الاسلام فقدم شيرويه على ابى

a) Cod s p, rec m corr دشتاه, gl رجل   *b*) IH سياقا, modo et mox IH[1] سياه   *c*) Jâcût IV, ٢٩٩ الكلبانية, sed vid quae ann de Goeje ad Bibl Geogr VII, ١٨٨ (Ibn Rosteh)   *d*) Co واصطخر   *e*) IH om   *f*) Ita IH et IA, Co باب Belâdh. p ٣٧٤ habet ايوان   *g*) Co ونُصالح   *h*) Co دينكم   *i*) Co عسكره   *k*) IH فاخذ لهم

موسى فقال انّا قد رغبنا فى دينكم فنسلم على ان نُقاتل معكم
العجم ولا نقاتل معكم العرب وإن قاتلنا احد من العرب منعتمونا
منه a ونسزل حيث شئنا ونكون فيمن شئنا منكم وتُلحقونا
بأشراف b العَطاء ويعقد c لنا d الامير الذى هو فوقك بذلك فقال
ابو موسى بل لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا e لا نرضى وكتب
ابو موسى الى عمر بن الخطّاب فكتب الى ابى موسى أَعطِهِم ما
سألوك فكتب * ابو موسى لهم f فأسلموا وشهدوا معه حصار تستر
فلم يكن ابو موسى يرى منهم جدًّا ولا نكاية فقال لسياه
ناعُوَرْ g ما اراك واصحابك كما كنّا نرى قال سنا مثلكم فى هذا
الدين ولا بصائرنا كبصائركم ولسنا لنا فيكم حُرَم نُحامى عنهم 10
ولم تُلحِقنا h باشراف العطاء ولنا سلاح وكُراع وانتم حُسَّر فكتب
ابو موسى الى عمر فى ذلك فكتب اليه عمر ان أَلحِقْهم على قدر
البلاء فى افضل العطاء واكثر i شىء اخذه احد من العرب ففرض
لمائة منهم فى الفين الفين ولستّة منهم فى الفين وخمسمائة سياه
وخُسْرَوْ k وشهريار وشيرويه وشهرويه l وافروذين m 15

---

a) IH (et IA) منهم b) Ita Co et IH, IA باشرف, Belâdh بشرف ٣٧٣ c) Co s و d) IH (et Belâdh) hic add بذلك et deinde om e) IH قال f) IH لهم ابو موسى g) Beladh باعور h) IH تلحقونا, in sequ باشراف alterum ا Lothii manu deletum est, neque tamen perspicuum est, utrum in codice ipso omnino desit, an jam ibi a manu prima vel altera deletum sit, quamquam si ita res se haberet, Loth, qua erat diligentia, „s c adposuisset i In IH¹ a vermibus ita erosum, ut certe legi non possit, IH² واحصل k) Co hic et infra خسروا, infra etiam IH² c l) Co وسهرويه, IH وسهرويه m) Co وافروذين

فقال الشاعر

لمّا a راى الفاروقُ حسْن بلائهمْ   وكان بما يأْتى من الأَمْرِ أَبْصَرَا

فَسَنَّ لهُمْ أَلْفَيْنِ فرْضًا وَقَدْ رأى   ثَلَثمائتينِ فَرْضَ عَكٍّ وحِمْيَرَا

قال فحاصروا حصنًا بفارس فأَنسلّ b سماه فى آخر الليل فى زىّ

5 العجم حتّى رمى بنفسه الى جنب c الحصن ونصح بنابه d بالعجم

واصبح اهل الحصن فراوا رجلا فى زيّهم صريعًا فظنّوا انه رجل

منهم اصيبوا به ففتحوا باب الحصن ليُدخلوه فثار e وقاتلهم حتى

خلّوا عن f باب الحصن وهربوا ففتح الحصن ودخله المسلمون،

وقوم يقولون فعل هذا الفعل سياه بتُسْتَر، وحاصروا حصنا يسمى

10 خُشْشَرْوْ الى الحصن فاشرف عليه رجل منهم بكلمه g فرماه خشرو

بنُشّابة فقتله، وامّا سيف فانّه قال فى روايته ما كتب به

الىّ السرىّ عن شعيب عنه عن محمّد وطلحة وعمرو ودثار h ابى

عمر عن ابى عثمان قالوا لمّا نزل ابو سَبْرة فى الناس على السوس

واحاط المسلمون بها وعليهم شَهْريار اخو الهرمزان ناوشوهم i مرّات

15 كلّ ذلك يُصيب اهلُ السوس فى المسلمين فاشرف عليهم يوما k

الرُّهبان والقِسّيسون فقالوا يا معشر العرب انّ ممّا l عهد الينا

علماؤنا واوائلنا انّه لا يفتح السوس الّا الدجّال او قوم فيهم الدجّال

---

a) IH[1] ولمّا b) Sic corr. r. m., primo وسل stetisse videtur, IH يسمى c) Co om., IA جانب, mox IA ونصح d) Co بسانَهْ e) IH c. و, et mox habet ف f) IH om. g) IH فكلّمه h) Co دثار بن, male, cf. supra p. ٢٤٣٧, 6 et ٢٤٤٢, 12, IH pro his inde a فى روايته habet عن سوحه i) IH ناوسهم k) IH, IA et Now. om. l) Co ما

فان كان الدخّال فيكم فستفتحونها وان لم يكن فيكم فلا تُعَنّوا
بحصارها ٬ وجاء *a* صرف ابى موسى الى البصرة وعُمّل على اهل
البصرة المُقْرب *b* مكانَ ابى موسى بالسوس واجتمع الاعاجم بنهاوَنْد
والنُّعمان على اهل *c* الكوفة *محاصرًا لاهل *d* السوس مع ابى سَبْرة
وزِرّ محاصر اهل نهاوَنْد من وجهه *e* ذلك وضرب على *f* اهل الكوفة 5
البعث مع حُذَيْفة وامرهم بموافاته بنهاوَنْد واقبل النعمان على
البُنْيَوِ للتسْتر *g* الى نهاوند ثم استقلّ *h* فى نفسه فناوشهم فمل
مُضِيّه فعاد الرهبان والقِسّيسون واشرفوا على المسلمين *وقالوا يا
معشر العرب لا تُعَنّوا فانّه لا يفتحها الّا الدخّال او قوم معهم
الدخّال وصاحوا بالمسلمين ٬ وغاظوهم وصرف *k* من صَبّد يومئذ 10
مع النعمان فى خيله وناهدهم المسلمون جميعا *وقالوا نقاتلهم فمل
ان يعرف *l* فلما خرج *m* ابو موسى بعدُ واتى صاف باب السوس
غضبانَ فدقّه برجله وقال *n* انفتح بَظارِ *o* فتقطّعت السلاسل
وتكسرت الاغلاق وتفتّحت الابواب ودخل المسلمون فالقى المشركون
بايديهم وتنادَوْا الصلحَ الصلحَ وامسكوا بايديهم فاجابوهم الى ذلك 15
بعد ما دخلوها عَنْوة واقتسموا ما اصابوا قبل الصلح ثم انصرف
فخرج النعمان فى اهل الكوفة من الاهواز حتّى نزل *p* على ماهَ

a) Glossa يعنى جاء امر بصرف *b*) Co ut solet المُقَرِّب
c) Co om *d*) IH[1] محاصر اهل, IH محاصر اهل, IA محاصرًا
اهل *e*) IH[2] جهة *f*) IH[2] om *g*) IH للمسير *h*) Co
استقبل Dei de IH فى نفسه, IA tacet *i*) IH om *k*) IA
منف, male, Now ut rec. *l*) IH secutus sum, Co nonnisi
وقال عمل habet *m*) Co خرج *n*) IH, IA et Now c ف
o) Ita IA, Now om, IH[1] بحصار, IH[2] et Co بظار *p*) IH
نزل

وسرّح ابو سبرة * المُقْتَرِب حتى نزل a على جُنْدَيْسابور مع
زِرّ فأقام المقترب بعد تحوّل ماه حتى واتاه اهل الكوفة ثم نهض
بهم الى اهل نهاوند فلمّا كان الفتح رجع صاف الى المدينة فأقام b
بها ومات بالمدينة c * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
5 عن عَطيّة عمن ادرك فتح السوس قال وقيل لابى سَبْرة هذا جَسَد
دانيال فى هذه المدينة قال وما لنا d بذلك فأقرّه بايديهم قال
عَطيّة باسناده انّ دانيال كان لزم اسباف e فارس بعد بُخْتَ
نَصّر فلمّا حضرته الوفاة ولم ير احدًا * ممّن هو من ظَهْرانَيْهم f على
الاسلام اكرم كتاب الله عمّن لم يُجِبْه * ولم يَقْبَل منه g فأودعه
10 ربّه فقال لابنه ائتِ ساحلَ البحر فاقذفْ بهذا الكتاب فيه
فأخذه الغلام وضنّ به وغاب مقدارَ ما كان ذاهبًا وجائيًا وقال
قد فعلتُ قال فما صنع البحر حين هوى فيه قال لم أَرَهُ يصنع h
شيئًا فغضب وقال والله ما فعلتَ الذى امرتُك به فخرج من
عنده ففعل مثل فعلته الاولى ثم اتاه فقال قد فعلتُ فقال كيف
15 رأيت البحر حين هوى فيه قال ماج i واصطفق فغضب اشدّ من

a) Co فمرل, post على IH et v l apud IA add اهل b) IH c و c) Quae sequuntur ad finem capitis om IH d) Add man rec, IA Tornb علىّ, edd Bûl et Qâh علمى e) Co s p, IA نواحى f) E conject, Co nunc habet من بنى اسرائل طهرّ به, sed Loth in marg apographi add Die Stelle ist von der späteren Hand überarbeitet, ursprünglich scheint dagestanden zu haben طهرنيه (neue Zeile) ممن من آحد(?) g) E conject, Co ويقبل منه h) Co صبع i) Co ساح c ح subscr, IA ut rec

عصبة الأوّل وقال والله ما علمتَ الذى امرتك به بعد علم انه
على العاتة فى الحجر البالية فاطلع الى ساحل البحر * والقاه
فيه a فانكشف الحجرة a عن الارض حتّى تَبدّثْ وانعرجت b له
الارض عن هَواء من نور فهوى فى ذلك النور ثم انطبق عليه
الارض واختلط الماء فلمّا رجع اليه الثالثة سأله فاخبره الخبر فقال 5
الآنَ صدقتَ ومات دانيال بالسوس فكان هنالك يُستَسْقَى بجسده
فلمّا اصابها المسلمون أُتُوا c به فاقرّوه فى ايديهم حتّى اذا ولّى
ابو سَبْرة عنهم الى جُنْدَىْ سابور اقام ابو موسى بالسوس وكتب
الى عمر فيه فكتب اليه يأمره بتوريته فكفنه ودفنه المسلمون
وكتب ابو موسى الى عمر بانّه كان عليه خاتم وهو عندنا فكتب 10
اليه أَنْ تَختَّمْهُ d وفى e * فصّه نقشُ f رجل بين اسدَين g ☆
وفيها اعنى سنة ١٧ كانت مصالحة المسلمين اهلَ جُنْدَىْ سابور

ذكر الخبر عن امرهم وامرها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف h عن محمّد
وطلحة والى i عمرو والى سُفيان والمهلّب قالوا لمّا فرغ ابو سَبْرة 15
من السوس خرج فى جنده حتّى نزل k على جندى سابور وزرّ
ابن عبد الله بن كُليب محاصرهم فاقاموا عليها يغادونهم ويراوحونهم
القتال فما زالوا مقيمين عليها حتّى رُمِى اليهم بالأمان من عسكر
المسلمين * وكان فتحها l وفتح نهاوند فى مقدار شهرين m لم

a) Supplevi ex IA b) IA وانعكرت, male c) Cod أَيْنُوا, sed puncta man rec d) Cod تحتمه, sed puncta litterae ى rec m e) Addidi و, sed fortasse verba فى — اسدين post عندنا l 10 ponenda sunt f) Cod s p g) E conj, cod سدين h) Addidi i) Haud scio an الى delendum sit k) IH نزل l) Co om m) Co شهر

تفتحـا المسلمين الّا وابوابهـا *a* نُفتح ثم خرج الشَّرح وخرجت
الاسواق وأبست اهلها فارسل المسلمون أَنْ ما لكم قالوا رميتم الينا
بالأمان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا
فقالوا *b* ما كذبنا فسأل المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يُدعى
5 مُكْنِفًا *c* كان اصله *d* منها هو الذى كتب لهم فقالوا انّما هو
عبد فقالوا *e* انّا لا نعرف حُرّكم من عبدكم *f* قد جاء امان
نحن عليه قد قبلناه ولم نبدّل فان شئتم فاغدروا فأَمسكوا
عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فكتب اليهم *g* انّ الله عظّم الوفاء فلا
تكونون أَوفياء حتّى تَفُوا *h* ما دُمْتم * فى شكّ اجيروهم *i* وفُوا لهم
10 * فوَفَوا لهم *k* وانصرفوا عنهم *. كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا *l* اذن عمر فى
الانسياح سنة ١٧ فى بلاد فارس وانتهى فى ذلك الى رأى الأَحْنف
ابن قيس وعرف فضله وصدْقه وفرّق الامراء والجنود وامّر على
اهل البصرة امراء وامّر على اهل الكوفة امراء وامر هؤلاء وهؤلاء *m* بأمره
15 واذن لهم فى الانسياح *سنة ١٧ *n* فساحوا *o* *فى سنة ١٨ *n* وامر ابا موسى
ان يسير *p* من *q* البصرة الى مُنقطع ذمّة البصرة فيكون هنالك

a) Co بابوابها *b*) IH c و *c*) Co مكنف, IH¹ s voc, IH² مكْنفا, IA مكنفا (ed Tornb et Now falso مكنف), Jâcût II, ١٣١, 1 ut recensui, coll Ibn Hadjar IV, p ٣٤٥ etiam مكَنّفا efferre licet *d*) Co اهله *e*) IH et Jâcût s ف *f*) Co add قالوا *g*) IH add عمر *h*) Co تقوموا *i*) Co سدا حبروهم, IH احبروهم pro احيروهم *k*) Co om *l*) Sequens narratio apud IH infra demum f 218 v reperitur, ubi caput de Jezdegirdis versus Chorasanum discessu exorditur *m*) Inserui ex IH *n*) IH om *o*) IH فانساحوا *p*) Co نصير *q*) IH بعد امر

حتّى يحدث الله وبعث بألوية مَن a وُلِّي مع سُهَيْل بن عدىّ
حليف بنى عبد الأشْهَل b فقدم سُهَيل c بالألوية ودفع لواء
خُراسان الى الاحنف بن قيس ولواء *أَرْدَشير خُرّه وسابور d الى
مُجاشع بن مسعود السُّلَمىّ ولواء اصْطَخْر الى عُثمان بن ابى
العاص الثقفىّ ولواء فَسَا ودَرَابَجِرْد e الى سارِيَة بن زُنَيْم f الكنانىّ ،
ولواء كَرْمان مع سُهيل بن عَدىّ ولواء سجستان الى عاصم بن
عمرو وكان عاصم من الصحابة ولواء مُكْران g الى الحكم بن عُمَيْر h
التغلبىّ *فخرجوا فى سنة ١٧ i فعسكروا ليخرجوا الى k هذه الكُوَر فلم
يستتبّ مسيرهم حتى دخلت سنة ١٨ وامدّهم عمر بأهل الكوفة
فامدّ سُهيل l بن عدىّ بعبد الله بن عبد الله بن عتبان m 10
وامدّ الاحنف بعَلْقمة بن النَّضْر وبعبد الله بن ابى عُقيل وبِرِبْعِىّ
ابن عامر وبابن امّ غزال وامدّ عاصم بن عمرو بعبد الله بن عُمير
الأَشْجَعىّ وامدّ الحَكَم *بن عُمير n بشهاب o بن المخارق المازنىّ p ،
قال بعضهم كان فتح السوس ورامَهُرْمُز وتوجيه الهُرْمُزان الى عمر من
تُسْتَر فى سنة ٢٠ 15

وحجّ بالناس فى هذه السنة اعنى سنة ١٧ عمر بن الخطّاب وكان

a) Co لمى b) Co الاسهل c) IH add المصره, mox Co بالويه
d) Co اردسير وجندى سبور e) Co s p, IH ودَرَاجِرد, IA ودارابجرد, Now ودارجرد f) IH s p, Co رثم g) Co كرمان h) IH et Now عمرو sicut IA III, ٣٥, Ibn Hadjar I, p ٧١٣, n ١٧٧٨, Jâcût IV, ٦١٣, 19, infra l 13 uterque عمير i) IH om k) Co فى
l) Co سهل, (cf Ibn Hadjar II, p ٢٨٣, n ٨٣) m) Co عناب
n) Co om o) Co بسهل p) Co والمازنىّ, IA et Now om — Quae sequuntur apud IH desiderantur

عامله على مكّة عَتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُمَيّة
وعلى اليَمامة والبَحْرَين عثمان بن ابى *a* العاص وعلى عُمان *b*
حُذَيفة بن مِحْصَن وعلى الشأم من قد ذكرتُ اسماءهم قبلُ *c*
وعلى الكوفة وأرضها سَعْد بن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة
5 وعلى البصرة وارضها ابو موسى الأَشعرىّ وقد ذكرتُ فيما مضى
الوقتَ الذى عُزل فيه عنها والوقتَ الذى رُدّ فيه اليها امرًا
وعلى القَضاء فيما *d* قيل ابو مَرْيَم الحنفىّ *e* وقد ذكرتُ من كان
على الجزيرة والمَوْصِل قبلُ ۞

ثم دخلت سنة ثمانى عشرة

10 ذكر الاحداث التى كانت فى سنة ثمانى عشرة

* قال ابو جعفر *f* وفى هذه السنة اعنى سنة ١٨ اصابت الناس
مَجاعة شديدة ولَزْبة *g* وجُدوب وقُحوط وذلك هو العام الذى
يُسمّى عام الرَّمادة ، حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلَمة عن محمّد *h*
ابن اسحاق قال دخلت سنة ١٨ وفيها كان عام الرمادة وطاعون
15 عَمَواس فتفانى فيها الناس ، وحدثنى احمد بن ثابت الرازىّ *i*
قال حُدّثتُ عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كانت
الرمادة سنة ١٨ ، قال وكان فى ذلك العام طاعون عَمَواس ،

a) Hinc rursus incipit C f 183 *b*) Co عمدان *c*) Co om
d) Co فيها *e*) Ita recte IA, cf Ibn Hadjar IV, p ٣٥٩ et
I, p ٢٣٩, C الناحمى, Co om *f*) C om, mox وفى *g*) Co
ولدنة, mox C وحدوث *h*) C om *i*) C s p, Co الدارى,
cf supra p ٢٥١٩, ann *k*

كتب الىّ السرىّ *يقول نسآء *a* شعيب عن سيف عن الربيع
وابى المُجالد وابى عُثمان وابى حارثة قالوا وكتب ابو عُبيدة *b*
الى عمر انّ نفرًا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضرار وابو جَنْدَل
فسألناهم فتأوّلوا وقالوا خُيِّرْنا فاخترْنا قال *c* فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ * ولم
يعزِم علينا فكتب اليه عمر فذلك بيننا وبينهم فهل أنتم 5
مُنْتَهُونَ *d* يعنى فانتهُوا وجمع الناس فاجتمعوا على ان يُضْرَبوا
فيها ثمانين جَلْدة ويُضمَّنوا الفسق *e* ومَن يتأوّل عليها بمثل هذا
فان ابى قُتل، فكتب عمر الى ابى عبيدة أنِ ادْعُهم فان زعموا
انّها حلال فاقتلهم *f* وان زعموا انّها حرام فاجلدهم ثمانين فبعث
اليهم فسألهم على رُءوس الناس فقالوا حرام فجلدهم *g* ثمانين 10
*ثمانين وحُدّ *h* القوم وندموا على *لجاجتهم وقال ليحدُثنّ فيكم
يا *i* اهل الشأم حادث *k* الرمادة. كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن عبد *l* الله بن شُبْرُمة عن الشعبىّ
بمثله. كتب الىّ *m* السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبيد *n* الله بن عمر عن نافع قال لمّا قدم *على عمر كتاب ابى 15
عبيدة *o* فى ضرار وابى جَنْدَل كتب الى ابى عبيدة فى ذلك وامره

a) C عن   *b*) C add بن الجراح رضى الله عنهما et om الى
عمر   *c*) Co c ف Kor 5 vs 93   *d*) Co om   *e*) C النفس
f) C فاقتلهم   *g*) Co فجلدوهم   *h*) Co وجلد   *i*) Co لجاجتهم
وقالوا ليحدث فيكما   *k*) Co لحدث   *l*) Co عبيد, male
m) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet
n) Co عن عبد, cf supra p ٢٣٧٨, ann *h* Apud C hic catenae
anulus deest   *o*) Co كتب عمر

ان *يدعو بهم a على رءوس الناس فيسألهم b احرام الخمر ام حلال
فان قالوا حرام فأجلدهم ثمانين جَلْدة وٱستَتِبْهم وان قالوا حلال
فأضرب c اعناقهم، فدعا بهم فسألهم فقالوا d بل حرام فجلدهم e
فاستحيوا فلزموا البيوت ووسوس ابو جندل فكتب ابو عبيدة الى
5 عمر إنّ ابا جندل قد وسوس الّا ان يأتيه الله على يدَيْك بفَرَج
فأكتب اليه f وذكّرْه فكتب اليه *عمر وذكّره فكتب اليه g من
عمر الى ابي جندل انّ الله لا يغفِرُ أن يُشرَكَ بِهِ ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فتُبْ وٱرفَعْ رأسك وٱبْرُز ولا تقنَط فان الله عزّ
وجلّ يقول h يَا عِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
10 مِنْ رَحْمَةِ ٱللّٰهِ *إِنَّ ٱللّٰهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُورُ
ٱلرَّحِيمُ i فلمّا قرأه عليه ابو عبيدة *تطلّق وأُسْفِرَ عنه k، وكتب
الى الآخرين بمثل ذلك فبرزوا وكتب l الى الناس m عليكم انفسكم
ومن *استوجب التغيير فغيّروا n عليه ولا تُعيّروا o احدا فيفشو p
فيكم البلاء، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن
15 محمّد بن عبد الله عن عَطاء نحوًا منه الّا انّه q لم يذكر انّه
الى الناس ألّا r يعيّروهم، وقال g قالوا جاشت s الروم تَعُوبا

a) Co يدعوا بهم, C يدعهم b) Co فيسالهم, C فيسالوهم et mox فاجلدوهم et واستتيبوهم c) C فضرّب d) Co فقال e) Co فجلدوهم, mox فلزم f) Co له g) Co om h) Kor 39 vs 54 i) Co الى قوله الرحيم k) Co تطلق واسفر عليه l) Co c ف m) C add ايها الناس, IK add ان n) Co غير فغيروا, IK استوجب التغيير فغيروا, C استحق الغير فغيروا o) Co c ع, C c ع subscripto, IK s p addidi *teschdid* p) Codd et IK فيفشوا q) Co انهم et يذكروا r) Co لا s) C جاشت, Co وجاشت

بعروهم فان *فصى الله *a* لنا الشهادة فذلك *b* والّا فهدت للذى بريد *c* فاستشهد ضرار بن الأزور فى قوم وبقى الآخرون مخذّوا *d*
وقال ابو الزّهراء *e* القُشَيْرىّ *فى ذلك *f*

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بالفَتَى ولَيْسَ على صَرْفِ المَنونِ بِقادِرِ
صَبَرْتُ ولم أَجْزَعْ وقَدْ ماتَ اخْوَتِي ولَسْتُ عن الصَّهْباءِ يَوْمًا بِصابِرِ 5
رَماها امير المؤمنين بِحَتْفِها *g* فخُلّانُها يَبْكُونَ حَوْلَ المَعاصِرِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان وابى المُجالد جراد *h* بن عمرو وابى عُثمان *i* يزيد بن أَسيد الغسّانىّ وابى حارثة مُحْرِز العَبْشَمىّ *k* باسنادهم ومحمّد بن عبد الله عن كُرَيب قالوا اصابت الناس فى امارة عمر رضّه سَنة *l* 10 بالمدينة وما حولها فكانت تُسْفى *m* اذا رِيحَتْ ترابًا كالرماد فسُمّى ذلك العام عام *f* الرّمادة فآلى *n* عمر ان لا يذوق سمنًا ولا لبنًا *ولا لحمًا *f* حتى يُحْيَى *o* الناسُ من اوّل الحَيا *فكان بذلك حتّى أَحْيا الناسُ من اوّل الحَيا *p* فقدمت السوق عُكّة من

a) Co فصى الله فد فصى الله b) Co بذلك والمسلمين الذين حدوا
c) C بريد d) Co محدوا e) Co et C السرهر, Co mox
اعبسى, utrumque falsum, cf supra p ٢١٥٤, 17 et ann *m*
f) Co om g) Co حعها, IK حعها, cum C facit Ibn Hadjar
IV, p ١٤٩ h) Co s p, C حوار i) C add بن, male
k) Forte hic et supra p ٢١٥٦, 11 ita emendandum est secundum Ibn Hadjar III, p ٧٢٤, Co انعى, C العبى, vide etiam
l l ann *g*, محرر in Co s p, vocales addidi l) C inser
ثمان عشرة et post حوبها add بريد m) Co بسعى, IA habet
وكانت الريح تسفى ترابًا n) Codd فلا o) Co يحيا p) E
C exciderunt

سمن ووَطْب من لبن فاسراها *a* غلام لعمر باربعين ثم اتى عمرَ فقال
يا امير المؤمنين قد ابرّ الله يمينك وعظّم اجرك قدم السوق
وَطْب من لبن وعُكّة من سمن فابتعتهما *b* باربعين فقال عمر اغليتَ *c*
بهما فتصدّقْ *d* بهما فانّى اكرَه *ان آكُلَ *e* اسرافًا وقال *f* عمر
5 كيف يعنينى شأن الرعيّة اذا لم تَمْسَسْنى *ما مسّهم *g*، كتب
اليّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف السَّلَميّ
عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك قال كانت فى آخِر سنة ١٧
واوّل سنة ١٨ وكانت الرمادة جوعًا اصاب الناس بالمدينة وما حولها
فاهلكهم حتّى جعلت الوحش تأوِى الى الانس وحتّى جعل الرجل
10 يذبح الشاة فيعافها من قُبْحها *h* وانّه لمُقْفِر، كتب اليّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف عن عبد
الرحمان بن كعب قال كان الناس بذلك وعمر *i* كالمحصور عن اهل
الامصار حتّى اقبل بِلال بن الحارث المُزَنيّ فاستأذن *k* عليه فقال
انا رسول *e* رسول الله اليك يقول لك رسول الله صلّعم لقد عهدتُك
15 كيِّسًا وما زلتَ على *e* رِجْل *l* فما شأنك فقال متى رايت هذا قال
البارحة فخرج فنادى فى الناس الصلاة جامعةً فصلّى *m* بهم ركعتين
ثم قام فقال ايّها الناس *e* أَنْشُدُكم اللهَ *n* هل تعلمون منّى امرًا *o*
غيرُه *خيرٌ منه *p* قالوا اللهمّ لا قال فانّ *q* بلال بن الحارث يزعم

a) C et IA فاسراها *b*) C s ب, IA s ب et c suff dualis
c) Co اعليت, IA اعتّلتُ (v 1 اعليت) *d*) Codd فصدّق
e) Co om *f*) C قال قال *g*) Co ما امسهم, C ما مسهم *h*) Co قبحها, IA Lomb قبحها *i*) C s و *k*) Co s ب *l*) IK
ذلك *m*) Co c و *n*) C et IK بالله *o*) C لعوًا *p*) Co
حرمته, mox C فقالوا *q*) C om, IK ان

*بنه وبنه *a* فقالوا صدق بلال فاستغث *بالله وبالمسلمين *b* ثم
اللهم وكان *c* عمر عن ذلك محصورا فقال عمر الله اكبر بلغ البلاء
مدته *d* فانكشف ما أذن لقوم في الطلب الا وقد رفع عنهم
البلاء *e* فكتب *e* الى امراء الامصار أغيثوا *f* اهل المدينة ومن حولها
فانه قد بلغ جهدهم واخرج الناس الى الاستسقاء فخرج وخرج 5
معه بالعباس *g* ماشيا فخطب *h* فاوجز ثم صلى ثم جثا *i* لركبتيه
وقال *k* اللهم اياك نعبد واياك نستعين *l* اللهم اغفر لنا وارحمنا
وارض عنا ثم انصرف فما *m* بلغوا المنزل راجعين حتى خاضوا
الغدران ›› كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن
مبشر بن الفضيل عن *n* جبير بن صخر عن عاصم بن عمر بن 10
الخطاب قال قحط الناس زمان عمر عاما فهزل المال فقال اهل بيت
من مزينة من اهل البادية لصاحبهم قد بلغنا *o* فاذبح لنا شاة
قال *a* ليس فيهن شيء فلم يزالوا به حتى *ذبح لهم شاة *p* فسلخ
عن عظم احمر فنادى يا محمداه فأرى فيما يرى النائم ان رسول
الله صلعم اتاه فقال أبشر بالحيا *q* ائت عمر فاقرأه منى السلام 15

a) Co om *b*) C بالله بالمسلمين, IK بالله ثم بالمسلمين *c*) Co c ب *d*) IK بدنه *e*) Co فكتبوا, IK وكتب *f*) Co et IK اغيثوا *g*) Co انا العباس, IK habet ومعه العباس *h*) Co c و, mox habet فاوجز, C om ثم صلى *i*) Co حبا, C حثا, IK حتى mox Co et C لركبته *k*) C ثم قال *l*) Kor 1 vs 4 sequ اللهم om Co *m*) C فلما, IK mox المنازل *n*) Emendavi secundum pag ٢٨, 2, codd et IK بن *o*) Co add ما زرى ثل (an forte corruptum e ما نرى?) *p*) Co بلغ *q*) IA et IK بالحيه

وقُلْ له انّ عهدى بك وانت وَفِيّ *a* العهد شديد العقد
فالكَيْسَ *b* الكَيْسَ يا عمرو فجاء حتّى الى باب عمر فقال لغلامه
استأذِن لرسول رسول الله صلّعم فاتى عمرَ فاخبره ففزع وقال *c* رايتَ
به مسًّا قال لا قال فأَدْخِلْه فدخل فاخبره الخبر فخرج *d* فنادى
5 فى الناس وصعد *e* المنبر وقال أَنْشُدُكم *f* بالذى هداكم للاسلام
هل رايتم منّى شيئًا تكرهونه قالوا اللهمّ لا قالوا *g* ولِمَ ذاك فاخبرهم
ففطنوا ولم يفطن فقالوا انّما استبطأك *h* فى الاستسقاء فَاسْتَسْقِ
بنا فنادى فى الناس فقام فخطب فاوجز ثمّ *i* صلّى رَكعتين
فاوجز ثم قال اللهمّ عجزتْ عنّا انصارنا وعجز عنّا حولنا وقوّتنا
10 وعجزتْ عنّا انفسنا ولا حول ولا قوّة الّا بك *k* اللهمّ فَاسْقِنا وأَحْيِ
العباد والبلاد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن الربيع بن النّعمان وجراد *l* ابى المجالد وابى عثمان وابى
حارثة كلّهم عن رَجاء وزاد ابو عثمان وابو حارثة عن *m* عُبادة
وخالد عن عبد الرحمان بن غَنْم *n* قالوا كتب عمر الى امراء
15 الامصار يستغيثهم *o* لاهل المدينة ومن حولها ويستمدّهم فكان اوّلَ
من قدم عليه ابو عُبيدة بن الجرّاح فى اربعة آلاف راحلة من
طعام فولّاه *p* قسمها فيمن حول المدينة فلمّا فرغ ورجع اليه

a) Co, IA et Now فى *b*) Co قال كيس *c*) C add هل
d) Co om *e*) C c ف *f*) Co انشدكم, IA et Now
نشدتكم الله *g*) Co add له *h*) Ita recte IK, IA et Now,
codd استعجال *i*) C ف *k*) Co بالله *l*) Co s p, C
وجوار, mox Co وابى مجالد *m*) Addidi *n*) C عثمان, cf
Wüstenf, *Reg* p 33, Ibn Hadjar II, p ١٠٣, mox قال *o*) Co
p) Co فولّى

امر له باربعة آلاف درهم فقال لا حاجة لى فيها يا امير المؤمنين
انّما اردتُ الله وما قبَله فلا يدخل a علىّ الدنيا فقال b خُذْها
فلا بأسَ بذلك اذ c لم تطلبه فأبى فقال خذها فانّى d قد وليت
لرسول الله صلّعم مثل هذا فقال لى مثل ما قلت لك فقلتُ له
5 كما قلتَ لى e فاعطانى فقبل ابو عبيدة وانصرف الى عمله وتتابع
الناس واستغنى اهل الحجاز وأَحْيَوا مع اوّل الحَيا، وتابوا
بانابتهم وجاء كتاب عمرو بن العاصى جوابُ كتاب عمر فى
الاستغاثة f انّ البحر الشامىّ حُفر لمبعث رسول الله صلّعم حفيرا e
فصبّ فى بحر العرب g فسدّه الروم والقبط فان احببتَ ان يقوم h
10 سعر الطعام بالمدينة كسعره i بمصر حفرتُ له k نهرًا وبنيتُ له
قناطر فكتب اليه عمرًا أَنْ أَفعل وعَجِّلْ ذلك فقال له اهل مصر
خراجك زاجٍ m واميرك راضٍ وان تمّ n هذا انكسر الخراج فكتب
* الى عمر بذلك o وذكر ان فيه انكسارَ خراج مصر وخرابها فكتب
اليه عمرًا l اعملْ فيه وعَجِّلْ p اخرب الله q مصر فى عُمْران المدينة
15 وصلاحها فعالجه عمرو وهو بالقُلزم r فكان سعر المدينة كسعر
مصر ولم تزِدْ ذلك مصر e الّا رَخاءً ولم ير اهل المدينة بعد
الرمادة مثلها حتّى حُبس عنهم البحر مع s مقتل عثمان رضّه
فذلّوا وتقاصروا وخشعوا ۞

---

a) C يدخل b) C s ب c) Codd اذا d) Co c و
e) Co om f) Co الاستعانة, mox om ان g) C المغرب
h) Co يقيم, C يقوم i) Co سعره k) Co hic et mox لهم
l) C om m) Co احى n) Co ثم mox يكسر o) C
بذلك الى عمر رضّه p) Co اعجل q) C add خراج r) Co
s ب s) Co بعد

اسحاق ىىا ابن حُميد قال ىىا سلمة عن ابن اسحاق قال فُتحت a مصر سنة ٢٠ وكذلك قال ابو مَعْشَر حدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره b عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر انّه قال فُتحت مصر سنة ٢٠ واميرها عمرو بن العاصى وحدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال فُتحت اسْكَنْدَرِيَّةُ سنة ٢٥ وقال الواقدىّ *فيما حُدّثتُ c عن ابن سعْد عنه فُتحت مصر والاسْكندريّة فى سنة ٢٠ وامّا سيف فانّه زعم فيما كتب به d الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف انّها فُتحت والاسكندريّة فى سنة ١٦ d☆

10 ذكر الخبر عن فتحها e وفتح الاسكندريّة

قال ابو جعفر قد ذكرنا اختلاف d اهل السيَر فى السنة التى كان فيها فتح مصر والاسكندريّة ونذكر الآن سبب فتحهما وعلى يدى f مَن كان g على ما فى ذلك من اختلاف بينهم h انشاء الله فامّا ابن اسحق فانّه قال فى ذلك ما ىىا ابن حميد قال ىىا 15 سلمة عنه انّ عمر رضّه حين فرغ من الشأم كلّه كتب الى عمرو ابن العاصى i ان يسير الى مصر فى جنده فخرج حتّى k افتتح باب اليون فى سنة ٢٠ قال وقد اختلف فى فتح الاسْكَنْدَرِيّة فبعض l الناس يزعم انّها فُتحت فى سنة ٢٥ وعلى سنتين m *من

---

a) C فتح كان et post مصر add فى b) Co ذكر c) Co فى حدثت d) Co om e) C فتح مصر et mox om فتح f) C يد g) Co add فتحهما h) C منهم i) Co iterat verba رضّه حين فرغ من الشام et om ان k) C حين l) C بعض et mox فزعم m) Codd سنين

حلافة عثمان*a* بن عفّان رضه وعليها*b* عمرو بن العاصى *c* ثنا ابن
حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى القاسم
ابن قُزمان*c* رجل من اهل مصر عن زياد بن جَزْء*d* الزبيدى
* انه حدّثه انه *e* كان فى جند عمرو بن العاصى حين افتتح
مصر والاسكندريّة *قال افتتحنا الاسكندريّة *a* فى خلافة عمر * بن 5
الخطّاب فى *f* سنة ٢١ او سنة ٢٢ قال لمّا افتتحنا باب اليون
تدنّينا *g* قُرى الريف فيما بيننا وبين الاسكندريّة قريةً فقريةً
حتّى انتهينا الى بَلْهيب *h* قرية من قرى الريف يُقال لها قرية
الريش *i* وقد بلغت سبايانا المدينة ومكّة واليمن قال *k* فلمّا
انتهينا الى بلهيب ارسل صاحب الاسكندريّة الى عمرو بن العاصى 10
انّى قد كنت أُخرج الجزية الى من هو ابغض *l* الىّ منكم معشر
العرب لفارس والروم ثم احببت ان أُعطيكم الجزية على ان
تردّ علىّ *a* ما اصبتم *m* من سبايا ارضى فعلتُ قال فبعث اليه *a*
عمرو بن العاصى انّ ورائى اميرا لا استطيع ان اصنع امرًا دونه
فان شئت ان أُمسك عنك وتُمسك عنّى حتّى اكتب اليه بالذى 15
عرضت علىّ فان هو *n* قبل ذلك منك قبلتُ وان امرنى بغير

a) Co om *b*) Codd s و *c*) Co قرمن, cum C facit Ibn Hadjar II, p ٨٢, 7, vocales addidi secundum *Kamus* et *Moschtabih* p ٤٢٢ et ٤٢٥ *d*) Co جر, male, cf Ibn Hadjar l c *e*) Ita IH Berol ı 105 2, Lugd p 248, 3 a f, Co انه, C حدثه *f*) C om, IH o فى et sequentia ad ثم, pro quo habet فلما *g*) Co تدنينا, C فدنينا *h*) C et IH بلهيب, Co بهلب, cf Jâcût I, p ٧٣٣ *i*) IH الريش *k*) IH om *l*) Co ابغض sequ الىّ om IH *m*) Co اصبت, haud scio an vera lectio sit اصبت *n*) C et IH om

تلك مصيبة لامره قال فقال a نعم قال فكتب عمرو بن العاصى
الى عمر *بن الخطاب b قال وكانوا c لا يجعون علينا كتابًا * كتبوا
به a يذكر له الذى عرض عليه صاحب الاسكندرية قال وفى
ايدينا بقايا من سبيهم ثم *وقعنا بتلهيب وأيما d ينظر كتاب
5 عمر حتى جاءنا e فقرأه علينا عمرو وفيه f أمّا بعد فانّه جاءنى
كتابك تذكر انّ صاحب الاسكندرية عرض g ان يُعطيك الجزية
على ان يُردّ عليه ما أُصيب h من سبايا ارضه ولعمرى لجزية
قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين احبّ الىّ من فىء
يُقسَم ثم كأنّه لم يكن فاعرض على صاحب الاسكندرية ان
10 يُعطيك الجزية على ان تُخيّروا من فى ايديكم من سبيهم k بين
الاسلام وبين دين قومه فمن اختار منهم الاسلام فهو من المسلمين
له ما لهم وعليه l ما عليهم ومن اختار دين قومه وُضع m عليه من
الجزية ما يوضَع على اهل دينه n فامّا من تفرّق من سبيهم بأرض
العرب فبلغ مكّة والمدينة واليمن فانّا o لا نقدر على ردّهم ولا
15 نُحبّ ان نصالحه على امر لا *نفى له به p قال فبعث عمرو الى
صاحب الاسكندرية يُعلمه الذى كتب به امير المؤمنين قال q

a) Co om b) C رضّه c) Co وكان, mox يجعون d) Co اسما تلهيب e) IH hic add عمرو et mox om f) C ادا ... ته g) IH add عليك h) C اصيب i) Co s ... k) Co سبيكم l) Co وعليهم, C عليه m) C (et IA) وضع, Co mox يضع n) IH[1] دمه, IH[2] ut recensui, sed supra rasuram, Co mox واما ما o) Co فانها p) Co نفى به, IH[1] نقرّ له به, IH[2] nunc ut recensui, IK habet على ما لا نقدر (نقدر؟) الوفء به q) C om

فقال قد فعلتُ قال فجمعنا ما فى ايدينا من السلاح واجمع
النصارى فجعلنا نأتى بالرجل *a* منى * فى ايدينا *b* ثم نُخيّره بين
الاسلام وبين النصرانية فاذا اختار الاسلام كبّرنا تكبيرة *c* هى اشدّ
من تكبيرنا حين نُفتَح *d* القرية قال ثم نحوزه الينا واذا اختار
النصرانية نخرت النصارى ثم حازوه *e* اليهم ووضعنا عليه *f* الجزية 5
وجزعنا من ذلك جزعًا شديدًا حتّى كأنّه رجل خرج منّا اليهم
قال *g* فكان ذلك الدأب حتّى فرغنا منهم *h* وقد أُتى فيمن اتينا
به بأبى مريم عبد الله بن عبد الرحمن قال القاسم وقد ادركتُه
وهو عريف * بنى زُبيد *i* قال فوقفناه *k* فعرضنا عليه الاسلام
والنصرانية وابوه وامّه واخوته فى النصارى فاختار الاسلام فحُزناه 10
الينا ووثب عليه ابوه وامّه واخوته يجاذبوننا *l* حتّى شققوا عليه
ثيابه ثم هو اليوم عريفنا كما ترى ثم فُتحت لنا *g* الاسكندرية
فدخلناها وانّ هذه الكُناسة *m* لله * ترى يا ابن *n* ابى القاسم
لَكُناسة بناحية الاسكندرية حوطها الحجر كما ترى *o* ثم زدت فى
نعت فمن زعم غير ذلك انّ الاسكندرية وما حولها من 15
القرى لم يكن لهم جزية ولا لاهلها عهدٌ فقد والله *p* كذب

a) IH secutus sum, codd ابرجل *b*) C et IH بايديه
c) C et IH c art, mox C بهى, IH[2] فهى, apud IH[1] non satis apparet utrum فهى an نهى voluerit *d*) IH[2] corr نفتح, C نفتح *e*) C(حوزوه) e حوّروه *f*) Co عليهم *g*) Co om
h) IH منه *i*) IA زبيد *k*) C بوقفناه, Co et IH فوقفنا
l) Co يجاذبونا, IH[2] يجاذبوننا *m*) Co الكناسة et om seqq ad بناحية *n*) C ديوى باس *o*) IH ثم *p*) IH om

قال *a* القاسم وانّما هاج هذا الحديث انّ ملوك بنى أُمّيّة كانوا يكتبون الى * امراء مصر انّ *b* مصر انّما دُخلت عنوةً وانّما هم عبيدنا نزيد *c* عليهم كيف *d* شئنا ونضع ما شئنا، * قال ابو جعفر *e* وامّا سيف فانّه ذكر فيما كتب به *f* الىّ السرىّ * يذكر
5 انّ سيفًا حدّثه عنه *g* عن الربيع ابى سعيد وعن ابى عثمان وابى حارثة قالوا اقام عمر بايلياء بعد ما صالح *h* اهلها ودخلها ايّامًا فأمضى عمرو بن العاصى الى مصر وامّره عليها ان فتح الله عليه وبعث فى اثره الزبير بن العوّام مددًا *i* له وبعث ابا عُبيدة الى الرمادة *k* وامره ان فتح الله عليه ان *e* يرجع الى *l* عمله، كتب
10 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال ثنا ابو عثمان عن خالد وعُبادة قالا خرج عمرو بن العاصى الى مصر بعد ما رجع عمر الى المدينة *m* حتّى انتهى الى باب اليون واتبعه الزبير فاجتمعا فلقيهم هنالك ابو مَرْيَم جاثليق مصر ومعه الأُسقف *n* فى اهل المُقَوْقس معه *p* بلادهم فلمّا نزل بهم *q* عمرو قاتلوه

a) C add ابو, male *b*) Co ملوك *c*) IA Tornb نزيد, edd Bûl et Kâh نلحق *d*) C ما *e*) Co om *f*) Addidi *g*) C عن سعيب عن سيف عن سيف *h*) Co صلح *i*) Co مادًا *k*) C الرباده Intelligi videtur الرملة, رماده, Mokadd ٢٤, 12, Jâc II, ٨١٣, 13 Apud IH haec inde a ما شئت ad ابو عثمان desiderantur *l*) Co فى *m*) Co hic insérit البين, quod post باب reposui loco مصر, quod C et IH ibi praebent; etiam IK habet فاجتمعا على باب مصر *n*) IK add ابو مريم *o*) Co البيت, C s p, IK اسيت *p*) C et IK بمنع *q*) IH

فارسل اليهم *a* لا * تعجّلوا لنُعْذرِ *b* اليكم ونرون رأيكم بعدُ فكفّوا
اصحابهم *c* وارسل اليهم عمرو انّي نازر فليسر النبيّ *d* ابو مرثد * وابو
مريم *e* فاجابوه الى ذلك وأمر *f* بعضهم بعضا فقال لهما *g* عمرو
اسمعا واعيا *h* هذه البلدة فأسمعا لي *i* الله عزّ وجلّ بعث محمّدًا
صلعم بالحقّ وامره *k* به * وامرنا به محمّد صلعم *l* وادّى الينا ۵
كلّ *m* الذى أمر به ثمّ مضى صلوات الله عليه ورحمته *n* وقد
قضى الذى عليه وتركنا على الواضحة وكان *o* مما امرنا به الاعذار
الى الناس فنحن ندعوكم الى الاسلام فمن اجابنا الينا قبلنا ومن
لم يجبنا *p* عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة وقد اعلمنا انّا *q*
مفتتحوكم واوصانا بكم *r* حفظا لرحمنا منكم *s* وانّ لكم *t* ان ۱۰
اجبتمونا بذلك *t* ذمّة الى ذمّة ومن عهد الينا امرنا استوصوا
بالقبطيين *u* خيرا فانّ رسول الله صلعم اوصانا بالقبطيين خيرا لانّ
لهم رحما وذمّة فقالوا *v* قرابة بعيدة لا يصل مثلها الّا *w* الانبياء

a) IH add عمرو *b*) C تحلوا دعذر , IH لنعذر loco نعذر , IK تحلوا حتى نعذر *c*) IH secutus sum, Co et C اصحابكم, IH mox فرسل *d*) IH لي *e*) Co om, C وابو مرثم قيم , IH vocales add مرْتـم , sed in utroque codice primo مرثم stetisse videtur Co mox فحابه *f*) Co وامر , IH hic et infra c *teschdîd* *g*) Co ثقر C بع *h*) IH add اعقل *i*) IH فان *k*) C بسمره *l*) Co om *m*) C ذلك *n*) C وسلامه , IH om *o*) C c في *p*) Co تجبنا , IK تجب , IH add اليه *q*) Co ان et add لي نفتح ارضكم (fortasse glossa ad معتحوكم , لي pro اى *r*, IK منكم *s*) C بك *t*) IH الى ذلك *u*) Ita IK et nunc IH IH[1] et Co بالقبطين , C بالقبط *v*) IH فعلا *w*) Co om , IA et IK الا , IH post الانبيا add وتبلغ الانبياء

معروفة سربعد كانت *a* ابنة ملكنا وكانت من اهل منف والملك

فيهم *b* فأُديل *c* عليهم اهل عين شمس فقتلوهم وسلبوا *d* مُلكهم

واغتربوا *e* فلذلك صارت الى ابراهيم عمّ مرحّبا به *f* وأهلًا آمّنا

حتّى يرجع الملك *g* فقال عمرو انّ مثلى لا يُخدع ولكنّى أُؤجّلكما *h*

ثلثا لتنظرا ولتُناظرا قومكما والّا ناجزتكم قالا *i* زدنا *k* فزادهم يوما

*فقالا زدنا فزادهم يوما *l* فرجعا الى المقوقس فهمّ *m* فأبى أرطبون ان

يجيبهما *n* وامر بمناهدتهم فقالا *o* لاهل مصر امّا نحن فسنجتهد

ان ندفع عنكم ولا *p* نرجع اليهم وقد بقيت اربعة *q* انّام فلا

تُصابون *r* فيها بشيء الّا رجونا ان يكون له امان فلم يفجأ

10 عمرًا والزبير الّا البيات من فرقب *s* وعمرو على عُدّة فلقوه *t* فقتل

ومن معه ثمّ ركبوا اكساءهم *u* وقصد عمرو والزبير لعين شمس *v*

وبها جمعهم وبعث الى الفرما أبرهة بن الصبّاح فنزل عليها وبعث

عوف بن مالك الى الاسكندرية فنزل عليها فقال كلّ واحد منهما

a) Co وكنت, IH mox وكن — Ante معروفة mentio Hagaris, e g انّ هاجر كانت vel tale quid, excidisse videtur, cf IA ٣٣, ult et Makrizî I, ٢٣ ult *b*) IK منهم *c* Cc و, IK فتغلب *d*) C et IK وسلبوهم *e*) C s p, Co واغبروا, C mox فذلك *f*) IH نكم *g*) C الحكم, mox قال *h*) Co اوجلكم et mox لتنظروا, C et IK اوجلك *i*) Co فعدلوا, C قالوا, IA فقالا *k*) C add يوما *l*) C et IA om, Co om زدنا فزادهم, mox Co فراجعا, IH فرجعا *m*) Tantum in IH *n*) Co يجيبهم, C دحسبها *o*) Co et IA فقال, IK وقال *p*) Co الا, IH et IK لا *q*) C الاربعة *r*) C تصابون *s*) E conject scripsimus, IH قرمت, sed in utroque codice rasura supra د, C عرب, Co om Cf de hoc nomine Karabacek in *Mitth aus der Samml der Pap Erz herzog Rainer* I, p 3 intelligitur *tribunus* l 6 *t*) Co فلقعف, IH mox وقتلوه, IA post فقتل add ارطبون *u*) Ita IH Co اكسهم, C اكماعهم, IH² in marg add بعلة اوعدهم *v*) IH et IA,

لاهل مدينة *a* ان تنزلوا فلكم الامان فقالوا نعم فراسلوهم وتربّصوا بهم اهل عين شمس وسبى المسلمون من بين ذلك وقال عوف ابن مالك ما احسن مدينتكم يا اهل الاسكندريّة فقالوا انّ الاسكندر قال انّى ابنى *b* مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة
5 او *c* لأبنينّ مدينة الى الله فقيرة وعن *d* الناس غنيّة فبقيت بهجتها *e* وقال أبرهة لاهل الفرما ما اخلق مدينتكم يا اهل الفرما قالوا انّ الفرما قال انّى ابنى مدينة *f* عن الله غنيّة والى الناس فقيرة فذهبت بهجتها وكان الاسكندر والفرما اخوين، قال ابو جعفر قال *g* الكلبىّ كان الاسكندر والفرما اخوين ثم خلف
10 مثل *h* ذلك فنسبتا *i* اليهما فالفرما يهدم منها كلّ يوم شيء وخلقت *k* مرآتها وبقيت جدّة الاسكندريّة، كتب الى السرىّ عن شعيب *عن سيف *f* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا *l* نزل عمرو على القوم بعين شمس وكان الملك بين القبط والنوب *m* ونزل معه الزبير عليها قال اهل مصر لملكهم ما تريد الى *n* قوم
15 فلّوا كسرى وقيصر وغلبوهم على بلادهم صالح القوم واعتقد منهم *o* ولا تعرض *p* لهم ولا تعرّضنا لهم *q* وذلك فى اليوم الرابع فأبى *r* وناهدوهم *s*

a) IH et Makr I, ۲۹۳ 19 add ان ستم, C mox نزلوا *b*) C ابنى *c*) C و, Co mox لابنين, IH haec verba ad فبقيت om *d*) Co والى *e*) IH بهجتها C mox فقال *f*) Co om *g*) C وقال *h*) IH² مثل *i*) Ita IH (o فنسبتا, C فنسبت *k*) IH واخلقت *l*) IH ومّا *m*) Uterque cod IH in marg لعله والروم *n*) C add قتل, IA habet الّا قتل *o*) Co add الذمة *p*) C بتعرض, IA Tornb تعرض, sequ لهم om IH *q*) Co et IA om *r*) Addidi ex IH *s*) C وناهدهم, Co add القوم

فقاتلوهم وارتقى الزبير سورها فلمّا احسّوه فتحوا الباب لعمرو وخرجوا اليه مصالحين فقبل منهم ونزل الزبير عليهم عنوةً حتى خرج*a* على عمرو من الباب معهم فاعتقدوا بعد ما اشرفوا على الهَلَكه *فأُجروا ما اخذ عنوةً مُجْرَى*b* ما صالح عليه فصاروا
5 ذمّة وكان صُلحهم بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اعطى عمرو ابن العاصى اهل مصر من الامان على انفسهم وملّتهم واموالهم وكنائسهم وصُلُبهم وبرّهم وبحرهم لا يُدخَل عليهم*c* شيء من ذلك ولا يُنتقَص*d* ولا يساكنهم النوب وعلى اهل مصر ان يُعطوا الجزية اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهتْ زيادة نهرهم خمسين الف
10 الف وعليهم ما جنى*e* لصوتهم فان ابى احد منهم*f* ان يجيب رفع عنهم من الجزاء بقدرهم وذمّتنا ممّن*g* ابى بريئة وان نقص نهرهم من غايته*h* اذا انتهى رُفع عنهم بقدر ذلك ومن دخل فى صلحهم من *الروم والنوب*i* فله مثل ما *لهم وعليه مثل ما*k* عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه او
15 يخرج من سلطاننا عليهم *ما عليهم*l* اثلاثاً فى كلّ ثلث جباية ثلث ما عليهم*m* على ما فى هذا الكتاب عهدُ الله

a) C يخرج *b*) Co فاخذوا وعنوه ومجرى, C pro اخذ habet اخذوا *c*) C يدخل, Co يدخلون *d*) IH et IK c من, C ينقص, IK mox ولا يساكنهم اسوده *e*) C et IK s p, Co حنى, C mox لصوتهم *f*) IH om *g*) Co om, IK ممن
h) C عدمه IH[1] غايته, IH[2] غايته, sed ى loco rasurae *i*) Co النوب والروم, IK rursus واسوده *k*) Co om *l*) Co ثلاث
m) IH add ثم, IK haec verba inde a كلّ فى om

ودمّته a ودمّة رسوله ودمّة للخليفة امير المؤمنين ودمم المؤمنين
وعلى النوبة الذين استجابوا ان يُعينوا بكذا وكذا رأسًا وكذا
وكذا فرسًا b على ان لا يُغْزَوا c ولا يُمنَعوا من تجارة صادرة ولا
واردة شهد الزبير وعبد الله ومحمّد ابناه d وكتب وَرْدانُ
وحَضَرَ e فدخل فى ذلك اهل مصر كلّهم وقبلوا الصلح واجتمعت 5
الخيول * فعسكر عمرو f الفُسْطاط ونزله g المسلمون وظهر ابو مَرْيم
وابو مريم فكلّما عمرا فى السبايا التى أُصيبت بعد المعركة فقال
أَوَلهما عهدٌ وعَقْدٌ h الم * نحالفكما ونُغِر عليكم i من يومكما k
وطردهما فرجعا وهما يقولان كلّ شىء اصبتموه الى ان نرجع l اليكم
ففى ذمّة منكم m فقال لهما n أتُغيرون علينا وهم * فى ذمّة o قالا 10
نعم وقسم عمرو ذلك السبى على الناس وتوزّعوه p ووقع فى بُلدان
العرب q وقدم البشير على r عمر بعدُ بالاخماس وبعث s الوفود

a) IK om. b) IH add مَعونة. c) IK يُغيروا et mox يمنعوا. d) IH ابنا عمرو, magis quidem perspicue, nam filii Amri intelliguntur, sed potius posterioris suffixi explanationis speciem praebens. e) IH¹ وحصرَ, apud IH² punctum litterae ح erasum est, cf. supra p. ٢٤٩, 12. f) IH secutus sum, Co عصر و, C عصر عمد, IA عصر وسموا, IK عصر وعمرو. g) Co ونزل. h) IH او عهد. i) Secutus sum IH, quamvis verba ejus potius emendatio loci corrupti esse videantur, Co تحالفكما ونعبر عليكم, C دتحالفكم ونعتّوا عليكم, IK tacet. k) Co فيومكما, sequ. verbum om. C. l) Co et C نرجع. m) IH et IA om., mox Co et C فقالوا, IA فقال عمرو. n) Co et IH لهم, mox Co اعبرون, IH¹ اتعبّرون. o) Co om., mox Co et C قالوا. p) Co ورعوه. q) Co om. r) C et IH الى. s) Scil. ʿAmr, C mox الوفد.

وسألهم عمر ما زالوا يحصرونه حتّى مرّوا بحديث الحائط وصاحبه
فقال الاه *a* اراها نُصراني * وانتم تجاهلون ولا تُنصرون *b* من قاتلكم
فلا *c* امانَ له ومن لم يقاتلكم فاصابه *d* منكم شيء من اهل القُرى
عليه الامان في الايّام الخمسة حتّى ينصرم *e* وبعث في الآفاق حتّى
5 رُدّ ذلك السبي الذى *f* سبوا ممن لم يقاتل في الايّام الخمسة
الّا من *g* قاتل بعدُ فرادّوهم الّا ما *h* كان من ذلك الضرب
وحضرت القبط باب عمرو وبلغ عمرًا انهم يقولون ما ارثّ العرب
واهون عليهم *i* انفسهم مه *k* رايتنا * مثلنا دان *l* لهم فخاف ان
يستثيرهم *m* ذلك من امرهم فامر بجُزُر *n* فذُبحت فطُبخت بالماء
10 والملح وامر امراء الاجناد ان يحضروا واعلموا اصحابهم وجلس واذن
لاهل مصر وجيء باللحم والمرق فطافوا به على المسلمين فاكلوا
اكلا عربيّا انتشلوا *o* وحسَوْا *p* وهم في العباء * ولا سلاحَ *q*

a) C om *b*) Co واما تجاهلون, C وانتم تجهلون ولا تجهلون, IH² effert تجاهلون او لا تنصرون *c*) IH فهذا لا *d*) IH و c *e*) Co ينصرم, C ينصرني et om حتى, IH pro his inde a حتى ad الايام habet يجعل يجيء لهم من الشمس ومكثه حتى في الايام *f*) C الذين ردّوا وكتب عمر الى عمرو امّا ما اصاب المسلمون *g*) IH ممّن et loco فرادّوهم habet او قتل فهي فردّوهم *h*) IH من *i*) Co add يستريثهم *k*) IH وما *l*) Co اذان مثله, mox C تخاف *m*) Co يسرهم opinor veram lectionem يستثيرهم in margine vel supra lineam adscriptam fuisse atque ex ea يسترثهم illud, quod ann *i* in textum irrepsisse vidimus, ortum esse *n*) C et IA بجزور, mox C et IH وتجرب *o*) C c ف, Co اسلوا, IH افسلوا, sed IH² primo habuit انتسلوا, deinde

فاشترى *a* اهل مصر وقد ازدادوا طمعًا وجُرْءَةً وبعث فى امراء
الجنود فى الحصون باصحابهم من العدد وامرهم ان يجمعوا فى بساب *b*
اهل مصر * وأُخِذِيَتهم وامرهم *c* ان يأخذوا اصحابهم بذلك ففعلوا
واذن *d* لاهل مصر * فراوا شيًّا غيرَ ما راوا بالامس وقام عليهم القُوّام
بألوان مصره *e* فاكلوا اكل اهل مصر ونحّوا نحوهم فاضرموا *f* وقد 5
ارتابوا وقالوا كذّبنا *g* وبعث اليهم أن يستلحوا *h* للعَرْض عدًا وغدا
على العرض واذن لهم * فعرضهم عليهم *i* ثم قال انّى قد علمت
انّكم * رأيتم فى انفسكم انّكم *k* فى شئ حين رأيتم اقتصاد العرب
وقشْن ترحيبهم *l* فحسبتُ ان يهلكوا *m* فاحببتُ ان أُريكم حالتكم
* وكيف كان *n* فى ارضكم ثم حالكم فى * ارضكم ثم حالكم فى *o* 10
الحرب فظفروا بكم وذلك عيشهم وقد كلبوا على بلادكم قبل ان

correxit et haec add in marg افعلوا من العتوّل بالعاف والملله وعو انقطعه الكبيره من اللحم بقطعها اى كانوا يستوين القطعه لله, IA Tornb انسلوا, eod Bûl على هذه القطعة من اللحم et Kah ابسكوا *p*) Nota margin in IH' حسوا بالمهملة وحسّوا, Co add المرب, IA habet وحسوا vel محقق اى سوبو مرق *q*) C وابسلاح معه

a) Ita IH, Co et C (فرق) شرى *b*) Co et IA بساب, seq. اهل' tantum in C *c*) Co وامرو بسلاح بلبس واحد منهم *d*) Sequent a ad e Co exciderunt *e*) E C exciderunt *f*) C c و *g*) C مـ كذب *h*) IH تستلحوا *i*) Co فعرصوا عليه *k* IH ارتم بعسكم باتكم, Co ارتم فى انفسكم *l*) Co et IH برحسهم, C برحسهم *m*) C تملكوا *n*) C كنب, Co om *o*) Co om

سألوا منها ما رايتم فى اليوم الثانى فاحسب ان تعلموا انّ مَن a
رأيتم فى اليوم الثالث عنُ تارك عيش اليوم الثانى وراجع الى
عيش اليوم الاوّل فتفرّقوا وهم يقولون لقد رميتم العرب برَجُلهم
وبلغ عمرَ فقال لجلسائه والله انّ حربه للينة ما لها سَطْوة ولا
٥ سَوْرة كسَوْرات الحروب من غيره b انّ عمرًا لَعِضٌّ c ثم امّره عليها
وقام به *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى
سعيد الربيع بن النعمان عن عمرو بن شعيب قال لمّا التقى
عمرو والمُقَوْقس بعَيْن شمس واقتتلت d خيلاهما جعل المسلمون
يجولون e * بَعْدَ البَعْدِ f فذمّرهم عمرو فقال رجل من اهل اليمن
١٠ انّا لم نُخْلَق من حجارة g ولا حديد فقال أسكتْ فانّما انت
كلب قال فأنت امير الكلاب ، قال فلمّا جعل ذلك يتواصل نادى
عمرو اين اصحاب رسول الله صلّعم h فحضر i من شهدها من
اصحاب رسول الله صلّعم فقال تقدّموا فبكم k ينصر * الله المسلمين l
فتقدّموا وفيهم يومئذ ابو * بُرْدة وابو m بَرْزة وناهدهم n الناس
١٥ يتبعون الصحابة ففتح الله على المسلمين وظفروا o احسن الظفر p
وافتُتحت مصر * فى ربيع الاوّل سنة ١٦ q وقام فيها مُلْك الاسلام

a) E conject., codd. ما b) Co عمر, mox C وان c) Co نعص, C نعصّ d) Co واقتلت e) IH¹ يحولون, C s. p., Co يحرون f) Ita Co sine voc., C بعد البعد, IH بَعْدًا لَبَعْدِ, nota in marg. IH² لعله بعض البُعد g) C حدار, IH حِكَرٍ, IH² in marg. لعله حجارة, IK ut recensui h) IH add. قال i) Co تحصرها et mox سدها k) Co فبكم l) IH المسلمون m) Co om. n) Co باهدوهم o) Co c. ف p) C s. art., IK habet اسمّ الظفر q) IH om.

على رجل وجعل يقيص على الأمم والملوك فكانa اهل مصر يقلقعونb على الأخلّc واهل مُكْران على راسلd وداهر واهل سجستان على الساهe وقوبهf واهل خُراسانg والباب على خاقان وخافان ومن دونهما من الأمم فكفكفهم عمر ابقاء على اهلh الاسلام ونو خلّى سُرْبهم لبلغوا i كلّ مَنْهَل ٭ حدثنى على بن 5 سهْل قال ننا الوليد بن مُسْلم قال احبرنى ابن لهيعة عن يزيد ابن حبيب انّ المسلمين لمّا فتحوا مصر غزوا نُوبَةَ مصرk فقفل المسلمون بالجراحات وذهاب الحَدَق من جودة * الرمى فسُمّواl رُماةَ الحَدَق فلمّا ولى عبد الله بن *سعد بن ابىm سَرْح *مصر ولّاه ابّهاn عثمان بن عفّان رضّه صالحهم على هدية عدّة 10 رءوس * منهم يؤدّونهمo الى المسلمين فى كلّ سنة ويُهْدى اليهم المسلمون فى كلّ سنة طعاما مسمّى وكسوة من نحو ذلك ٭ قال علىّ قال الوليد قال ابن لهيعة وامضى ذلك الصلح عثمان ومن بعده من *الوُلاة والامراءp واقرّه عمر بن عبد العزيز نظرا منه للمسلمين وابقاء عليهم ٭ 15

---

a) IH c , *b*) Co et C بدوعون *c*) Co s v et *teschdid*, C الاحر, glossa in marg IH² اسم ملك ادبعيه, cf infra in capite de expugnatione Africae a xxvii *d*) C راسد, Forte leg راسك, cf Ibn Khord ٥٩ r glossa in marg IH اسم ملك *e*) IH السا، اسمك *f*) Ita IH, Co ودوبه, C ورفه Forte corruptum e ابويه Bel^dh ٤٠٥, 2 et Ibn Khord ٣٩, 11 *g*) Hinc rursus largior lacuna in C *h*) IH om *i*) IH لِيَبْلُغوا, sed IH nunc لتبلغوا *k*) Co om , I habet اسويه *l*) IH et IA ,منهم فسموهم *m*) Co om *n*) IH حلاقه فى, IA مصر ايام *o*) IH يودونها *p*) IH لامراء ولاة , IA ولاة الامور

قال سيف *a* ولمّا كان ذو القعدة من سنة ١٩ وضع عمر رضّه مسالح مصر على السواحل *b* كلّها وكان داعية ذلك انّ هرقل اغزى مصر والشأم فى البحر ونهد لاهل حمص بنفسه وذلك لثلث سنين وستّة اشهر من امارة عمر رضّه ۞

5 قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى *c* سنة ٢٠ غزا ارض *d* الروم ابو بحريّة *e* الكنْدىّ عبدُ الله بن قيس وهو اوّل من دخلها *f* فيما قيل وقيل اوّل من دخلها مَيْسَرة بن مَسْروق العَبْسىّ فسلم *g* وغنم ۞

قال *h* وقال الواقدىّ وفى هذه السنة عزل *i* قُدامةَ بن مَظْعون عن البَحْرَيْن وحدّه *k* فى شُرب الخمر وفيها استعمل عمر ابا هُرَيْرة *l* على البَحْرَيْن واليمامة ۞

10

قال وفيها تزوّج عمر فاطمة بنت الوليد امّ عبد الرحمن بن الحارث ابن هِشام ۞

قال وفيها تُوفّى بلال بن رباح *m* رضّه ودُفن فى مقبرة دمشق ۞

15 وفيها عزل عمر سعدا عن الكوفة بشكايتهم *n* ايّاه وقالوا *o* لا يُحسن يصلّى ۞

وفيها قسم عمر خَيْبَر بين المسلمين واجلى اليهود منها *p* وبعث

---

a) Addidi ex IH *b*) Co الساحل, IH mox وغيرها *c*) IH يعنى *d*) Co اهل *e*) IH بحرة, male, cf Ibn Hadjar IV, p ۴ et III, p ۱۰۵ *f*) Co دخل *g*) IA فسبى *h*) Sequentia apud IH desiderantur *i*) IA et Now add عمر *k*) Ita recte IA, Cod primitus وحدّه, rec m وَجَلَدَهُ *l*) IA بكره *m*) Cod s p *n*) Cod c ب *o*) Cod وقال *p*) IA et IK عنها

ابا حبيبة الى فدك فقام لهم بنصف *a* فعطاهم ومضى الى
وادى القُرَى فقسمها ✿
وفيها اجلى يهود نَجْران الى الكوفة فيما زعم الواقدىّ ✿
قال الواقدىّ وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٠ دوّن عمر رضّه الدواوين
قال ابو جعفر قد ذكرْنا قول مَن خالفه ✿ 5
وفيها بعث عمر رضّه علقمة بن مُجَزِّز المُدْلجى الى الحَبَشة * فى
البحر *b* وذلك انّ الحبشة كانت تطرّفت فيما ذُكر طَرَفًا من اطراف
الاسلام فأُصيبوا *c* فجعل عمر على نفسه ألّا يحمل فى البحر احدًا
ابدا *d* وامّا ابو معْشَر فانّه قال فيما حدّثنى احمد بن ثابت
عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة *e* الاساودة فى 10
البحر سنة ٣١ ✿
قال الواقدىّ وفيه مات *f* أُسَيْد بن الحُضَيْر *g* فى شعبان ✿
وفيها ماتت زيْنب بنت جَحْش ✿
وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر رضّه وكانت عُمّاله فى هذه
السنة على الامصار عُمّالَه عليها فى السنة الّتى قبلها الّا مَن 15
ذكرْتُ انّه عزلَه واستبدل به غيرَه وكذلك قُضاته فيها كانوا
القُضاة الذين كانوا فى السنة الّتى قبلها ✿

---

a) Lacuna non indicata Excidit الثمرة ونصف الارض من ذهب وورق aut tale quid, cf Belâdh ٢٩ et ٣٠. *b*) Ita IK, Cod يعنى الذين (الذى (cod *c*) Glossa m rec ى سنة ٢ *d*) Addidi ارسلة عمر *e*) Cod om, restitui ex IK, qui habet pro الاساودة الحبشة *f*) Cod add ابو, male, cf Ibn Hadjar I, p ٩٣ et Wüstenfeld, *Reg* p 364 *g*) IA s art, Cod. الحضَيْن

ثم دخلت سنة احدى وعشرين

قال ابو جعفر وفيها كانت وقعة نهاوند فى قول ابن اسحاق
ثنا بذلك ابن حُميد قال ثنا سلمة عنه وكذلك قال ابو معْشر
حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى
5 عنه وكذلك قال الواقدى وامّا سيف بن عمر فانّه قال كانت
وقعة نهاوند فى سنة ١٨ a فى سنة ستّ b من امارة عمر كتب
الىّ بذلك السرىّ عن شعيب عن سيف،

ذكر الخبر عن وقعة المسلمين والفُرس بنهاوَنْد

وكان c ابتداء ذلك فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن
10 اسحاق قال كان من حديث نهاوند انّ النُعْمن بن مُقرّن كان
عاملًا على كَسْكَر فكتب الى عمر رضه يُخبره انّ سعد بن ابى
وقّاص استعمله على جباية الخراج وقد احببتُ الجهاد ورغبتُ فيه
فكتب عمر الى سعد إنّ النعمان كتب الىّ يذكر انّك استعملته
على جباية الخراج وانّه *قد كره d ذلك ورغب فى الجهاد فابعث
15 به الى اهمّ وجوهك الى نهاوند، قال e وقد اجتمعت بنهاوند
الاعاجم عليهم ذو الحاجب رجل *من الاعاجم فكتب f عمر الى
النعمان بن مقرّن بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر
امير المؤمنين الى النعمان بن مقرّن سلام عليك فانّى احمد
اليك g الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانه قد بلغنى انّ

a) IK ١٧ b) Cod سنين c) IH Berol f 203 v, Lugd
p 436, ult d) Co قد كره e) IH om f) IH منهم وكتب
g) Co om, addidi ex IK, IH الله اليك

جموعًا من الاعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند فاذا اتاك
كتابى هذا فسِرْ بأمر الله وبعون الله وبنصر الله بمن معك من
المسلمين ولا تُوطِئْهم وَعْرًا *a* فتُؤذيهم ولا تمنعهم *b* حقّهم فتُكفّرهم ولا
تُدخِلَنّهم غَيْضةً فانّ رجلًا من المسلمين احبُّ الىّ من مائة
5 الف دينار والسلام عليك، فسار *النعمان اليه *c* ومعه وجوه
اصحاب النبىّ صلّعم منهم حُذَيْفة بن اليمان *d* وعبد الله بن
عمر بن الخطّاب وجرير بن عبد الله البجَلىّ والمُغيرة بن شُعْبة
وعمرو بن مَعْديكرب الزُبَيْدىّ وطُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ وقيس
ابن مَكْشوح المُرادىّ فلمّا انتهى النعمان بن مقرّن فى جنده
10 الى نهاوند طرحوا له حَسَك الحديد فبعث عيونًا فساروا لا *e*
يعلمون بالحسك فزجر بعضهم فرسَه وقد دخلت فى يده حسكة
فلم يبرح فنزل فنظر فى يده فاذا فى حافره حسكة فاقبل بها
واخبر النعمان الخبر فقال النعمان للناس ما ترون فقالوا *f* انتقلْ
من منزلك هذا حتّى يروا انّك هارب منهم *g* فخرجوا فى طلبك،
15 فانتقل النعمان من منزله ذلك وكنست الاعاجم الحسك ثمّ خرجوا
فى طلبه وعجّل عليهم النعمان فضرب عسكره ثمّ عبّى كتائبه
ايدنا فقال إن أُصبْت فعليكم حذيفة بن اليمان وإن
أُصيب فعليكم جرير بن عبد الله وان *h* اصيب جرير بن عبد
الله فعليكم قيس *بن مكشوح *i* فوجد المغيرة بن شعبة فى
20 نفسه اذ لم يستخلفه فاتاه فقال له *g* ما تريد ان تصنع فقال

a) IK دعرا *b*) Apud IH[1] a vermibus erosum, IH[2] تخسّهم
c) IH اليه النعمان *d*) IH ubique اليمنى *e*) IH ولا
f) IH s ف *g*) IH om *h*) IH c ف *i*) Co om

اذا اظهرتُ a قاتلتُهم لانّى b رايت رسول الله صلعم يستحبّ ذلك
فقال c المغيرة لو كنتُ بمنزلتك ماكرهتُهم القتال قال له النعمان ربّما
ماكرتَ القتال ثمّ لم يسوّد الله وجهك وذلك يوم الجمعة فقال
النعمان نصلّى ان شاء الله ثمّ نلقى عدوّنا دُبُرَ الصلاة d ، فلمّا
تصافّوا قال النعمان للناس انّى مُكبّر ثلثًا فاذا كبّرتُ الاولى فليشدّ e
رجلٌ سيفه واصلح من شأنه f فاذا كبّرت الثانية فليشدّ رجل
ازاره وتهيّأ لوجهه لحمله فاذا كبّرت الثالثةَ فاحملوا عليهم * فانّى
حامل g وخرجت الاعاجم قد شدّوا انفسهم بالسلاسل لئلّا يفرّوا
وحمل عليهم المسلمون فقاتلوهم فرُمى النعمان بنُشّابة فقُتل رحمه
الله فلفّه h اخوه سُوَيْد بن مقرّن فى ثوبه وكتم قَتْلَه حتّى فتح الله
عليهم ثمّ دفع الراية الى حُذيفة بن اليمان وقتل الله ذا الحاجب
وافتُتحت نهاوند فلم تكن للاعاجم بعد ذلك جماعة ، قال
* ابو جعفر b وقد كان فيما ذُكر لى بعث عمر بن الخطاب رضه
السائب بن الأقرع مولى ثقيف وكان رجلا كاتبًا حسبًا g فقال
الحق بهذا الجيش فكن فيهم فان فتح الله عليهم فاقسم على
المسلمين فيئهم وخذ خمس الله وخمس رسوله وان هذا الجيش
أُصيب فاذهب فى سواد الارض فبطنُ الارض خير من ظهرها ،
قال السائب فلمّا فتح الله على المسلمين بنهاوند اصابوا غنائمَ i
عظامًا فوالله انّى لأقسم بين الناس اذ جاءنى علج من اهلها

a) Glossa m rec. يعنى صلّيت الظهر b) IH om c) IH قال d) IH add. ففعل e) Co hic et mox فيشدّ f) IH امره g) Co om. h) IH c. و i) Co غنايمَ.

فقال ائتمنى على نفسى وأهلى وأهلa بيتى على ان ادلّك على
كنوز النخيرجان وهى كنوز آل كسرى تكونb لك ولصاحبك لا
يَشْرَكُكَc فيها احد قال قلتُ نعم قال فابعث معى من ادلّه عليها
فبعثتُ معه فأتى بسفطين عظيمين ليس فيهما الّا اللؤلؤ والزبرجد
واليواقيتd فلمّا فرغتُ من قسمى بين الناس احتملتهما معى ثم 5
قدمت على عمر بن الخطّاب فقال ما وراءك يا سائب فقلت خيراe
يا امير المؤمنين فتح الله عليك باعظمf الفتح واستشهد النعمان
ابن مقرّن رحمه فقال عمر * انّا للّه وانّا اليه راجعونg قال ثم
بكى فنشجh حتّى انّى لأنظر الى فروع منكبيهi من فوق كتدهk
قال فلمّا رأيتُ ما لقى قلت والله يا امير المؤمنين ما أُصيب 10
بعده من رجل يُعرَف وجهُه فقال المستضعفون من المسلمين
لكنّ * الذى اكرمهم بالشهادة يعرفl وجوههم وأنسابهم وما يصنعون
بمعرفة عمر ابن امّ عمر ثم قام ليدخل فقلت انّ معى مالا عظيمًا
قد جئت بهm ثم اخبرتهn خبر السفطين قال أَدخِلهما بيت
المال حتّى ننظر فى شأنهما والحق بجندك قال فادخلتهما بيت 15

a) IH¹ وأهلى b) IH² وتكون c) IH يشرككم d) IH والنواقيت e) Co primitus خير, in IH² ا erasum est f) Co et IH² pr m بعظم, IA وعظم, (Now verba واعظم الفتح post مقرن ponit) g) Kor 2 vs 151 h) Co s p, IH حتى نشج i) IA كعبه aperte corruptum ex كتفيه k) Co كده, IA كتده l) IH¹ الذى اكرمهم الله بالشهادة يعرف, IH² primo sicut alter, sed nunc ut recepimus m) IH add قال n) IH أخبرته i e احبره

المال وخرجت سريعًا الى الكوفة قال وبات تلك الليلة ثم خرجت فيها فلمّا اصبح بعث فى اثرى رسولًا فوالله ما ادركنى حتّى دخلت الكوفة فأنخْتُ بعيرى واناخ بعيرَه على عُرْقوبَىْ * بعيرى فقال a ٱلحقْ بامير المؤمنين فقد b بعثنى فى طلبك فلم اقدر
5 عليك الّا الآنَ قال قلت وَيْلك * ما ذا c ولم ذا قال لا ادرى والله قال فركبتُ معه حتّى قدمت عليه فلمّا رآنى قال ما لى ولابن امّ السائب بل ما لابن امّ السائب وما لى قال قلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال وَيْحَك والله ما d هو الّا ان نمتُ فى الليلة الّتى خرجتَ فيها فبات ملائكة ربّى e تسحبنى f الى ذَنْبك السعْلَتَين g
10 تشتعلان نارًا يقولون لنكوِيَنَّك بهما فاقول انّى سأَقسمهما h بين المسلمين فخذهما عنّى لا ابا لك وٱلحَقْ i بهما فبعهما فى اعطية المسلمين وارزاقهم قال فخرجتُ بهما حتّى وضعتهما فى مسجد الكوفة وغشينى التُّجّار فابتاعهما منّى عمرو بن حُرَيْث المخزومىّ بأَلفَىْ k الف ثم خرج بهما الى ارض الاعاجم فباعهما باربعة آلاف
15 الف l ثم زال اكثرَ اهل الكوفة مالًا بعدُ

حدّثنا الربيع بن سليمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا المبارك ابن فَضالة عن زيد بن جُبَيْر قال حدّثنى ابى انّ عمر بن الخطّاب رضه قال للهُرْمزان حين آمنه m لا بأسَ انصحْ لى قال نعم قال انّ n

a) Co قال b) IH قد c) IH om d) IH et IK ان
e) IH et IK الله f) Ita Co, quocum faciunt edd IA Bul et Kah, Tornberg edidit تسحبنى, quod etiam IH² primitus habuit, IK, IH¹ et IH² nunc تسحبنى, Yow تسحبنى
g) IK add وهما h) Co et IH¹ سأقسمهما Co mox فخذهما
i) IH c ف k) IH² بألف l) IH add درهم m) Co add قال n) IH ان

فارس اليوم رأس وجناحان قال واين الرأس قال بنهاوند *a* مع
بندار *b* فان معه اساورة كسرى واهل اصبهان قال واين الجناحان
فذكر مكانا نسيته *c* قال فاقطع الجناحين تهن *d* الرأس فقال عمر
كذبت يا عدو الله بل أعمد الى الرأس فأقطعه فاذا قطعه الله
لم يعص عليه الجناحان قال فاراد ان يسير اليه بنفسه فقالوا
نذكرك الله يا امير المؤمنين أن تسير بنفسك الى العجم فان
أصبت لم يكن للمسلمين نظام ولكن ابعث الجنود فبعث اهل
المدينة *e* فيهم عبد الله بن عمر * بن الخطاب وفيهم *f* المهاجرين
والانصار وكتب الى ابي موسى الأشعري ان سر بأهل البصرة
* وكتب الى حذيفة بن اليمان ان سر بأهل الكوفة *g* حتى 10
تجتمعوا جميعا بنهاوند وكتب اذا اجتمعتم فاميركم النعمان بن
مقرن المزنى فلما اجتمعوا بنهاوند ارسل بندار العلج اليهم أن
أرسلوا الينا *h* رجلا نكلمه فارسلوا *i* اليه المغيرة بن شعبة قال
* ابى كأنى *k* انظر اليه رجلا طويل الشعر أعور فارسلوه اليه فلما
جاء سألناه فقال وجدته *l* قد استشار اصحابه فقال *m* باى شىء 15
نأذن لهذا العربى *n* بشارتنا وبهجتنا وملكنا او نتقشف له
فيما قبلنا حتى يزهد *o* فقالوا *p* لا بل نأخذ بأفضل ما يكون من

---

a) Co s ب *b*) Co hic بندان, infra بندان *c*) Co بسبه
d) Co et IH- تهن *e*) IH add وبعث *f*) IH فيهم
g) Supplevi ex IH *h*) Co om *i*) Co فارسل *k*) IH[1] كأنما, IH[2] فكأنى *l*) IH وجدت العلج *m*) Co فقالوا *n*) H om *o*) IH يزهد, sed IH[2] nunc ut recensui *p*) Ita corr m rec in marg IH[2], Co قال, IH فعل

الشارة والعُدّة *a* فبهتوا بها فلمّا انسامّ *b* كانت *c* الحراب والسهام
تُلمَع منها النَصر فاذا *d* ثمّ على رأسه مثل الشاهين واذا هو
على سرير من ذهب على رأسه التاج قال فجست كما انا ونكّستُ *e*
قال فذهبتُ ونُهبت *f* فقلت الرُسُل لا تُفعَل بهم هذا فقالوا انما
5 انت كلب فقلت مَعاذ الله لأنا *اسرف في قومي *g* من هذا في
قومه فانتهروني فقالوا *d* اجلسْ فأجلسوني قال وتُرجم له *h* قوله انّكم
معشر العرب ابعد الناس من كلّ خير واطوَل الناس جُوعا
واشقى *i* الناس شقاءً واقذر الناس قذرًا وابعده دارًا وما منعني
ان آمُر هؤلاء الاساورة حولى ان ينتظموكم بالنشّاب الّا تنجّسا *k*
10 لجيفكم فانّكم ارجاس فان تذهبوا نُخَلِّ عنكم وان تأبوا *l* نُريكم
مَصارعَكم قال فحمدت الله واثنيت عليه فقلت والله ما اخطأت
من صفتنا شيئا ولا من نعتنا ان كنّا لأبعدَ الناس دارًا واشدّ
الناس جوعا واشقى الناس شقاءً وابعدَ الناس من كلّ خير
حتّى بعث الله *عزّ وجلّ *m* اليه رسوله *n* صلّعم فوعَدنا النصر
15 في الدنيا والجنّة *o* في الآخرة فوالله ما زلنا نتعرّف من ربّنا منذ
جاءنا رسوله الفتح والنصر حتّى اتيناكم وانّا والله لا نرجع الى

a) Co وابعد *b*) IH ابسم, quod IH[2] corr in انسامّ
c) IH add سلك *d*) IH c و *e*) Co ونكست *f*) Co
ونهب *g*) IH في قومي اسرف *h*) Ita codd, forte legendum
est قال وترجم لى, ut verba وترجم لى قوله sint parenthesis Post انكم
IH add يا *i*) Co واتقى et om seqq ad حولى *k*) Ita IH,
IK s p, Co لنحسا, sed puncta in rec, mox Co جيفكم, IH[2]
لجيفكم, IK من جيفكم *l*) IH[2] تأبوا, IK s p, mox Co نريكم,
IK نرْكم *m*) IH om *n*) Co رسول الله *o*) IK والخير

تلك الشعاء ابدًا حتّى يعلنكم على ما فى ايديكم او تُقتَل بأرضكم فقال اماه *a* والله انّ الاعور لقد صدقكم الذى فى نفسه قالَ *b* فعمتُ وقد والله ارعبَ العلجَ جهْدى قالَ فارسل الينا العلج امّا ان تعبروا الينا بنهاوند *c* وامّا ان نعبر اليكم فقال النعمان اعبروا *e* قال ابو *d* فلم ار والله مثل ذلك اليوم انّهم يجيئون 5 كانّهم جبال حديد قد تواثقوا ان لا يفرّوا من العرب وقد قرن بعضهم بعضًا سبعة فى قران والقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا من فرّ منّا عقره حسك الحديد فقال المُغيرة حين راى كثْرتهم لم ار كاليوم فشلًا انّ عدوّنا يُتْركون يتأهّبون لا يُعْجَلون اما والله لو انّ الامر الىّ لقد اعجلتهم وكان النعمان بن مقرّن رجلا 10 بكّاء فقال له *قد كان الله عزّ وجلّ يُشهدك *f* امثالها فلا يحزنُك ولا يعيبُك موقفُك انّه والله ما يمنعنى من *g* ان أُناجزهم الّا شىء شهدتُه من رسول الله صلّعم انّ رسول الله كان اذا غزا فلم يقاتل اوّل النهار لم يُعجل حتّى تحضر الصلاة وتهبّ الارواح ويطيب القتال فما منعنى الّا ذلك اللهمّ انّى اسألك ان *تقرّ 15 عينى *h* اليوم بفتح يكون فيه *i* عزّ الاسلام وذلّ يذلّ به الكفر ثمّ اقبضنى اليك بعد ذلك على الشهادة امّنوا يرحمكم الله فامّنّا وبكينا ثمّ قال انّى هازٌّ لوائى فتيسّروا للسلاح ثمّ هازّها الثانية فكونوا متأهّبين لقتال عدوّكم فاذا هززتُ الثالثة فليحمل *k* كلّ قوم

---

a) IH أمّ *b*) Co فقال *c*) IH s ب *d*) IH حبير
e) IH الىّ *f*) IH قد كان الله اشهدك *g*) IH om *h*) Co تقرّعينى *i*) Co om *k*) Co فيحمل, IH[1] فلتحمل

على من يليهم من عدوّهم على بركة الله قال وحاوَزوا حسك^{a}
الحديد قال فجعل يلبس^{b} حتّى اذا حضرت الصلاة وهبّت^{c}
الارواح كبّر وكبّرنا * ثمّ قال^{d} ارجو ان يستجيب الله لى ويفتح
علىّ ثمّ هزّ اللواء فتيسّرنا للقتال ثمّ هزّه^{e} الثانية فكنّا بازاء
5 العدوّ^{f} * ثمّ هزّه الثالثة^{g} قال فكبّر وكبّرنا^{h} المسلمون وقالوا فتحًا
يعزّ الله به الاسلام واهله ثم قال النعمان ان أُصبتُ فعلى الناس
حُذَيْفة بن اليمان وان أُصيب حُذيفة ففلان وان اصيب فلان
ففلان حتّى عدّ سبعة آخرهم المُغيرة ثم هزّ اللواء الثالثة فحمل
كلّ انسان على من يليه من العدوّ قال^{i} فوالله ما علمتُ * من
10 المسلمين احدا^{k} يومئذ يريد ان يرجع الى اهله حتّى يُقتَل او
يظفر^{l} فحملنا حملةً واحدةً وثبتوا لنا فما كنّا نسمع الّا وقْع
الحديد * على الحديد^{m} حتّى اصيب المسلمون بمصائب عظيمة
فلمّا رأوا صبرنا وانّا^{m} لا نبرح العرْصة انهزموا فجعل يقع الواحد
فيقع عليه سبعة^{n} بعضهم على بعض فى * فباد يُقتلون^{o} جميعًا
15 وجعل يعقرهم حسك الحديد الذى وضعوا خلفهم فقال النعمان
قدّموا اللواء فجعلنا نُقدّم اللواء ونقتلهم ونهزمهم فلمّا رأى
انّ الله قد استجاب له وراى الفتح جاءته نُشّابة فاصابت
خاصرته^{p} فقتلته قال فجاء اخوه مَعْقِل فسجّى عليه ثوبا واحد

^{a}) Co لحسك ^{b}) IH^{1} يبث , IH^{2} يثبّت ^{c}) Co وهب
^{d}) IH وقال ^{e}) IH s suff ^{f}) IH عدونا ^{g}) Haec verba mihi omittenda esse videntur ^{h}) IH om. ^{i}) Co وقال
^{k}) IH احدا من المسلمين ^{l}) IH add قال ^{m}) Co om
^{n}) IA et Now rectius ستّة ^{o}) Co فباد يقتلون ^{p}) Co c. ص

اللواء فعدل ثم قال تقدّموا فقتلهم وهزمهم فلمّا اجتمع الناس
قالوا اين اميرنا قال مَعْقِل هذا اميركم قد اقرّ الله عينه بالفتح
وختم a له بالشهادة قال فتابع الناس حُذيفة وعمر بالمدينة
يستنصر * له ويدعو له b مثل الحُبْلى قال وكُتب c الى عمر بالفتح
مع رجل من المسلمين فلمّا اتاه قال له d أَبْشر يا امير المؤمنين 5
بفتح اعزّ الله به الاسلام واهله واذلّ به e الكفر واهله قال فحمد
الله * عزّ وجلّ f ثم قال أَلنعمان بعثك قال احتسب النعمان يا
امير المؤمنين قال فبكى عمر واسترجع قال ومَن ويحك قال فلان g
وفلان حتّى d عدّ له ناسًا كثيرًا ثم h قال وآخرين i يا امير
المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر وهو يبكى لا يضرّهم ألّا يعرفهم عمر 10
ولكنّ الله يعرفهم ، واما سيف فانه قال فيما كتب الىّ السرىّ
يذكر انّ شعيبا حدّثه عنه k عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو
وسعيد انّ الذى هاج امر نهاوند انّ اهل البصرة لمّا اشجوا
الهرمزان واعجلوا اهل فارس عن مُصاب جند العلاء ووطئوا اهل
فارس كاتبوا ملكهم وهو يومئذ بمرو فحرّكوه فكاتب الملك اهل 15
الجبال من بين الباب والسند وخُراسان وحُلوان فتحرّكوا وتكاتبوا
وركب بعضهم الى بعض فاجمعوا ان يوافوا نهاوند ويُبرموا l فيها
امورهم فتوافى الى نهاوند اوائلهم وبلغ سعدا m الخبر عن قُباذ n
صاحب حُلْوان فكتب الى عمر بذلك فنزا بسعد o اقوام وألّبوا p

a) IH add الله b) IH الله ويدعوه c) IH c ف d) Co om e) IH عنه f) IH عمر g) IH وفلان IK add وفلان h) IH om i) IK emendatus واحرين k) Addidi l) Co ويبرموا, IH ثم ندموا m) Co سعد n) Co قباد o) IH بسعد p) Co c ف

علمه شيا بين تراسُل القوم واجتماعهم الى نهاوند ولم يسعلهم ما
دهم المسلمين من ذلك وكان a ممن نهض الحرّاج بن سنان
الأسدىّ فى نفر فقال عمر انّ الدليل على ما عندكم من الشرّ
نُهوضكم فى هذا الامر وقد استعدّ لكم مَن استعدّ وأيْمُ الله لا
5 يمنعنى ذلك من انظر فيما لدَيْكم وان نزلوا بكم فبعث عمر
محمّد بن مَسْلَمة والناس فى الاستعداد للاعاجم والاعاجم فى
الاجتماع وكان محمّد بن مَسْلمة هو صاحب العُمّال الذى b
يقتصّ آثار مَن شُكى زمانَ عمر فقدم محمّد على سعد ليطوف c
به فى d اهل الكوفة والبعوث تُضرب على اهل الامصار e الى نهاوند
10 فطوّف به على مساجد اهل الكوفة لا f يتعرّض للمسئلة عنه فى
السرّ وليست المسئلة g فى السرّ من شأنهم اذذاك وكان h لا يقف
على مسجد فيسئلهم i عن سعد الّا قالوا لا نعلم الّا خيرا ولا
نشتهى به بدلًا ولا نقول k فيه ولا نُعين عليه الّا مَن مالأ
الحرّاح بن سنان واصحابه فانّهم كانوا يسكتون لا يقولون سُوءا l ولا
15 يسوغ لهم ويتعمّدون ترك الثناء حتّى انتهوا الى بنى عَبْس فقال
محمّد انشُدُ بالله رجلًا يعلم حقًّا الّا قال قال أُسامة بن قتادة
اللهمّ ان نشدتنا فانّه لا يقسم بالسويّة ولا يعدل فى الرعيّة m
ولا يغزو فى السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان قالها كذبا n ورئاءً
وسُمعة فأعْمِ بصره وأكثرْ عياله وعرِّضه لمضلّات الفتن فعمى

a) Co ف b) Co الذى c) Addidi *tesch* d) IH et IA عن e) IH الذين f) IH ولا g) Co add عنه h) Co و, IH كان i IH ف k) IH نقول et deinde l) IH شرا m) IA et Bel. In ٢٧٠ القضيّة n) IA et IK كذبا

واجتمع عنده عشر نسوة وكان يسمع خبر المرأة فيأتيها حتى
يحسّها ^{a} فاذا غبرة ^{b} عليه قال دعوة سعد الرجل المبارك ^{c} ثم اقبل
على الدعاء على اسعر فقال اللهمّ ان كانوا خرجوا أشرا وبطرًا
وكذبا فاجْهَدْ بلاءهم ^{c} فاجهد بلاؤهم فقطع الجرّاح ^{d} بالسيوف يوم
باور ^{e} الحسنَ بن علىّ ليغتاله بساباط وشدخ قبيصة بالحجارة
* وفمل أربد بالوحى ونعل اسيوف ^{f} وبلا سعد ^{g} انى لأوّل
رجل اهرق ^{h} دما من المشركين ولقد جمع لى رسول الله صلعم
ابويه وما جمعهما لاحد قبلى ولقد رايتنى خمس الاسلام وبنو
أسد يزعم انى لا احسن اصلّى وأنّ الصيد يلهيني وخرج
محمّد بسه وبهم الى عمر حتى قدموا عليه فخبره الخبر فقال يا
سعد وتحك كيف تصلّى قال أُصلّى الأوليين ^{i} واحذف الأخريين

a) Co يحسها Cf Belâdh ٢٧٨ b) IH et IK عبر, IA habet
عـ c) Co et IA بلاؤه IH mox فاجهد d) IH s
art e) IH¹ s p, IH² primo scripsisse videtur بادر, nunc habet
IA in textu بادر, v l بادر, Co درا et mox سحس f) Co سور
وبمل اربد بالوحى وبعل بالسيوف (puncta vocis اربد delevit man
rec, glossa اى أُبرد رسه), IA Tornb وفمل اربد بالوحى ونعل
بالسيوف pro اربد apud Co et IA neque consentaneam signi
ficationem cognitam habeo neque aptam emendationem invenio,
sed quum praecedens اسعر exspectes tres saltem viros enume
ratum iri, atque quum IAth in ed Bul et Kâhi eandem lec
tionem praebeant quam IH (nisi quod وبعل pro وبعل
ex . . . scribunt) . . . . IH ad l
IH et IA اهراق i) Co الاوليين sicut codd IA

فقال فكذا الطّنّ بك ثم *a* قال لو لا الاحتياط لكان *سلهم نسا *b* ثم قال من خليفتك يا سعد على الكوفة قال *c* عبد الله ابن عبد الله بن عتبان *d* فاقرّه واستعمله فكان *e* سبب نهاوند وبدؤ *f* مشوريها وبعوثها في زمان سعد وامّا الوقعة ففي زمان
5 عبد الله ، فنبوا *g* وكان من حديثهم انّهم نفروا بكتاب يزدجرد الملك *فتواقوا الى نهوند *a* فتوافى النهار *h* من بين خراسان الى *i* حلوان ومن بين الباب الى حلوان ومن بين سجستان الى حلوان فجمعت حلبة فارس والفهلوج اهل *k* الجبال من *l* بين الباب الى حلوان ثلثون الف مقاتل ومن بين خراسان الى
10 حلوان ستّون الف مقاتل ومن بين سجستان الى فارس وحلوان ستّون الف مقاتل واجتمعوا على الفيرزان واليه كانوا توافوا ، وشركه موسى عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن ابى طعمة الثقفى وكان قد ادرك ذلك قال ثم انّهم نبوا انّ محمّدا الذى جاء العرب بالدين لم يغرض غرضنا ثم ملكهم ابو بكر من بعده
15 فلم يغرض غرض فارس الّا في غارة تعرض *m* لهم فيها والّا فيما يلى بلادهم من السواد ثم ملك عمر *من بعده *y* فطال ملكه وعرض حتى تناولكم وانتقصكم السواد والاهواز واوطأها *n* ثم لم يرض حتى اتى اهل *o* فارس والمملكة في عقر دارهم وهو آتيكم ان لم تأتوه *فقد اخرب *p* بيت مملكتكم واقتحم بلاد *q* ملككم وليس

a) Co om *b* Co سلهم نسا *c*) IH et IA فقال *d* Co عثمان *e*) Co كذب IH[1] وكان *f*) Co om دبو *g*) IH om *h*) IH الناس *i*) Co و *k*) Co واهل *l*) IH فتوافى *m*) Co يعرض *n*) IH واوطيها *o*) Co ارض *p*) IH وقد احدث *q*) Co الى نهاوند من بلاد

بمنّه حتّى تخرجوا من فى a بلادكم من * حدوده ونقلعوا b
هذين المصريْن ثمّ تشعلوه c فى بلاده وقراره c ونعقدوا ونعاقدوا
وكتبوا بينهم على ذلك كتابا وتألّفوا عليه وبلغ الخبر سعدًا
وقد استخلف عبدَ الله بن عبد الله * بن عتبان d ولمّا e سخطه
بعض عمر بالخبر f مستفهم وقد كان كتب الى عمر بذلك وقال ه
انّ اهل الكوفة يستأذنونك فى الانسياح فى g ان يبادروهم الشدّه
وقد كان عمر منعهم من الانسياح فى الجبل وكتب اليه انصر
عبد الله وعبره بأنّه h قد تجمّع منهم خمسون ومائة الف مقاتل i
فان جاءونا k قبل ان نبادرهم l الشدّة ازدادوا جرءة وقوّة وان
نحن عاجلناهم كان لنا * ذلك m عليهم وكان الرسول بذلك قريب 10
ابن ظفر العبدىّ ثمّ خرج سعد بعده فوافى مشورة عمر فلمّا n
قدم الرسول *بالكتاب الى عمر o بالخبر فرآه قال e ما اسمك قال
قريب قال ابن من قال ابن ظفر فتفأّل الى ذلك *وقال ظفر
قريب d ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله ونودىَ فى الناس الصلاة
جامعة فاجتمع الناس d ووافاه سعد فتفأّل الى سعد بن مالك 15
وقام p على المنبر خطيبا فاخبر الناس الخبر واستشارهم وقال هذا

a) IH² om et sequ من delevit b) Co حيله ونقضوهم
c) IH نسعلوبه d) Co om e) IH c ف f) Co s ب
g) Ita codd, fortasse inter فى et ان exciderunt verba الجبل وفى
h) IH بيده, mox اجتمع i) IH om k) Co حاورونا l) Co
نبادوهم m) Co ذلك لنا IH pro لكم male وكم n) IH
علیهم وقد o) IH علی عمر رحمه الله بكتاب p) IH add
عمر رحمه

يوم له ما بعده *من الانام*a* الا وانى قد همت بأمر وانى*b*
عارضه عليكم فاسمعوه ثم أخبرونى*c* وأوجزوا *ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم*d* ولا تكثروا ولا تطيلوا فتشعّع*e* بكم الامور ويلتوى*f*
عليكم الرأى أتمن الرأى ان اسير فيمن قبلى ومن قدرت عليه
5 حتى انزل منزلا واسطا بين هذين المصرين فاستنفرهم*g* ثم اكون
لهم ردءا حتى يفتح الله عليهم ويقضى ما احبّ فان فتح الله
عليهم*h* أن اصرفهم*i* عليهم فى *بلادهم وليتنازعوا*k* ملكهم*l* فقام
عثمان بن عفّان وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوّام وعبد
الرحمان*m* بن عوف فى رجال من اهل الرأى من اصحاب رسول الله
10 صلّعم فتكلّموا كلاما فقالوا لا نرى ذلك ولكن لا تغيبنّ عنهم
رأيك واثرك*n* وقالوا بازائهم وجوه العرب وفرسانهم واعلامهم ومن
قد فضّ جموعهم وقتل ملوكهم وباشر من حروبهم ما هو اعظم
من هذه واتما استأذنوك ولم يستصرخوك فأذن لهم وآندب اليهم
وآدع لهم وكان الذى ينقد له الراى اذا عرض عليه*o* العقّاس
15 رضّه ه كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حمزة
عن ابى طعمة قال فقام علىّ بن ابى طالب عم فقال اصاب

a) Co (et IK) om *b*) IH وان *c*) IH احسبونى, IK واحسبوا
d) Kor 8 vs 48 *e*) Ita hic et infra IH, Co فتشعع, rec.
man hic corr in فتعع infra puncta add فتشعع *f*) Co
ويلتوى et om من الراى *g*) Co فستغرهم, IH[1] فستعدهم,
IH[2] corr *h*) Co وحل ع et rec man add على (i e علىّ)
i) IH عنهم pro اعلمهم(?) IA III, ٣, 4 a f صيّرتهم *k*) IH
بلدانهم وسعارعوا, IA quoque et Now habent بلدانهم *l*) Co
فقال *m*) Co الله *n*) IH وامرك *o*) Co om

العوم يا امير المؤمنين الرأى وفهموا ما كتب *a* اليك وانّ هذا
الامر لم يكن *b* نصره ولا *c* خذلانه لكثره ولا قلّة *d* هو دينه
الذى اظهر وجنده الذى اعزّ وايّده *e* بالملائكة حتّى بلغ ما بلغ
ونحن *f* على موعود من الله والله منجز وعده وناصر جنده
ومكانك *g* منهم مكان *h* النظام من الخرز يجمعه ويمسكه فان انحلّ 5
تفرّق ما فيه وذهب ثمّ لم يجتمع بحذافيره ابدًا والعرب اليوم
وان كانوا قليلا فهى *i* كثير عزيز بالاسلام فأقمْ واكتب الى اهل
الكوفة فهم اعلام العرب ورؤساؤهم ومن لم يحفل *k* بمن *هو اجمعُ *l*
واحدّ واحدّ من هؤلاء فلْيأتهم الثلثان وليقم الثلث واكتبْ الى
اهل البصرة ان يمدّوهم ببعض مَن عندهم فسُرّ عمر بحسن 10
رأيهم واعجبه ذلك منهم وقام سعد فقال يا امير المؤمنين خَفِّضْ
عليك فانّهم *m* انّما جمعوا للنقمة كتب الىّ اسرى عن
شعيب عن سيف عن ابى بكر الهذلىّ قال لمّا اخبرهم عمر *a* الخبر
واستشارهم *n* قال اشيروا فى القول ولا تطيلوا فتفشغ بكم الامور
واعلموا *o* انّ هذا يوم له ما بعده من الايّام تكلّموا فقام طلحة ،

a) Co om *b*) IH يكن *c*) Co om لا *d*) IH بقلّة
e) IH[1] et IK وايده, IH[2] وامدّ *f*) IH ونحن, IH[1] mox على
g) Co ومكانك *h*) Co من *i*) IH فهم mox habet عزيز
k) IH[2] in marg اى لم يبال بمن هو اكثر جمعًا من هؤلاء واكثر
حدًّا واعظم حدًّا, mox IH من *l*) Co اجمع, IH hoc loco
[pon]t من هؤلاء *m*) IH فانهم *n*) IH s و, mox فقال et
deinde تكلّموا *o*) Co واعلم

ابن عُبيد الله وكان من خُطَباء اصحاب رسول الله صلّعم فتشهّد
ثمّ قال امّا بعد يا امير المؤمنين فقد احكمتْك الامور وجمّنتك
البلايا a واحنكتْك التجارب وانت b وسأتك وانت c ورأيك لا
تنبو d فى يدك ولا تكلّ عليك اليك هذا الامر فمُرْنا نُطِعْ
5 وادْعُنا نُجِبْ واحملْنا نركب *وقِدْنا نَنْقَدْ e وقُدْنا ننقدْ فانّك
ولىّ هذا الامر f وقد بلوتَ g وجرّبتَ واختبرتَ فلم ينكشف
شىء من عواقب قضاء الله لك الّا عن خيار h ثمّ جلس فعاد
عمر فقال انّ هذا يوم i له ما بعده من الايّام فتكلّموا k فقام
عُثمان بن عفّان فتشهّد وقال ارى يا امير المؤمنين ان تكتب
10 الى اهل الشأم فيسيروا من شأمهم وتكتب الى اهل اليَمَن فيسيروا
من يَمَنهم *ثمّ تسير l انت باهل هذين الحَرَمين الى المِصْرين
الكوفة والبصرة فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين فانّك اذا
سرت بمن معك وعندك قلّ فى نفسك ما قد تكاثر من عدد
القوم وكنتَ m اعزّ عزًّا واكثر يا امير المؤمنين انّك لا تستبقى
15 من n نفسك بعد العرب باقية ولا تمتّع o من الدنيا بعزيز ولا
*تلوذ منها p بحريز انّ هذا اليوم q له ما بعده من الايّام فاشهده

a) IA اسلابل Co mox واحنكك b) IH c ى c) IA om
d) IA تنبو et تكلّ, Now تعنوا et تكل e) IA et Now om
f) Verba praegressa inde a فمُرْنا e Co exciderant g) Ita Co,
IA et Now IH بليت, IH sequentibus quoque verbis vocales
passivi add, quod magis placet h) IA خيرٍ sed Now ut
recensui i) IH اليوم k) Co s ب l) IH وتسير m) Co
وكنت n) IA et Now habent بعد نفسك من العرب o) IH
et Now تمتّع p) Co تكون q) IA et Now s ..

دأنك وأعوانك ولا تبعث غيره ^{a} بر جلس بعاده ^{a} عمر فقال انّ
هذا يوم ^{b} له ما بعده من الأيّام فتكلّموا فقام علىّ بن ابى طالب
فقال امّا بعد يا امير المؤمنين فانّك ^{c} ان اشخصتَ اهل الشأم
من شأمهم سارت الروم الى ذراريّهم وان ^{d} اشخصتَ اهل اليمن من
يمنهم سارت الحبشة الى ذراريّهم *وانّك ان شخصتَ من ^{e} هذه 5
الارض انتقضت عليك الارض ^{f} من اطرافها واقطارها حتّى يكون
ما تدع وراءك اهمّ اليك ^{g} ممّا بين يديك من العَوْرات والعيالات
أقْرِر هؤلاء في امصارهم واكتبْ الى اهل البصرة فليتفرّقوا ^{h} ثلاثا
ثلث فى حُرَمهم وذراريّهم وثلث في اهل
عهدهم لئلّا ينقضوا عليهم وليسر فرقة الى اخوانهم بالكوفة ^{i} مددًا 10
لهم انّ الاعاجم ان ينظروا اليك غدا قالوا هذا امير العرب وأصل
العرب فكان ^{k} ذلك اشدّ لكلبهم وانتَ على نفسك وامّا ما ذكرتَ
من مسير القوم فانّ الله هو اكرهُ لمسيرهم منك وهو ^{l} اقدرُ على
تغيير ما يكره ^{m} وامّا ما ذكرتَ من عددهم فانّا لم نكن ^{n} نقاتل
فيما مضى بالكثرة ولكنّا كنّا ^{o} نقاتل بالنصر ^{e} فقال عمر أَجَلْ 15
والله لئن شخصتُ من البلدة ^{p} لتنتقضنّ علىّ الارض من اطرافها

---

a) IH بر عند b) IH اليوم c) Co s ف d) IH
,وان اشخصتَ اهل Co وانك ان e) IH et IA secutus sum, Co
IH[1] habet اشخص, sed apud IH[2] l erasum est, Now وان
اشخصت من f) Co IA et Now العرب g) IH عليك
h) IH وليعرفوا, Now ان يعرفوا i) IH[2] in marg نعله من
اهل k) IA et Now secutus sum Co et IH s ف l) IH
ونحو m) IH كرِهٔ n) IH om o) Co om p) IH البلد,
Co mox ينتقض

واكسافهما ولئن نظرت اليّ الاعاجم لا يفارقنّ *a* العرصة ولُيمدّنّهم
من لم يُمدّهم وليقولنّ هذا اصل العرب * فاذا اقتطعتموه اقتطعتم
اصل العرب *b* فأشيروا علىّ برجل أُولّيه *c* ذلك الثغر غدًا قالوا
انت افضل رأيًا واحسن مقدرة قال اشيروا *علىّ به *d* واجعلوه
عراقيًّا قالوا يا امير المؤمنين انت اعلم باهل العراق وجندك *e*
قد وفدوا عليك ورأيتهم *f* وكلّمتهم فقال اما والله لأُولّينّ امرهم
رجلًا ليكوننّ لاوّل *g* الأسنّة اذا لقيها غدًا فقيل مَن يا امير
المؤمنين فقال النعمان بن مُقرّن المزنىّ فقالوا *h* هو لها والنعمان
يومئذ بالبصرة معه *i* قوّاد من قوّاد اهل الكوفة *امدّهم بهم عمر *k*
10 عند افتتاح الهرمزان فافتتحوا رامهرمز وايذج واعانوهم على تستر
وجنديسابور والسوس فكتب اليه عمر مع زرّ بن كليب
والمقترب *l* الأسود بن ربيعة بالخبر وانّى قد ولّيتك حربهم فسرْ
من وجهك ذلك *m* حتّى تأتى ماه فانّى قد كتبت الى اهل
الكوفة ان يوافوك بها فاذا اجتمع لك *n* جنودك فسرْ الى الفيرزان
15 ومن تجمّع اليه من الاعاجم من اهل فرس وغيرهم واستنصروا *o*
الله وأكثروا *o* من قول *p* لا حول ولا قوّة الا بالله *q*،،

a) Co يعارقوا, IH يعرقون *b*) F Co exciderunt *c*) IH اولنه *d*) IH علىّ به *e*) IH وجدك, mox فقد, IA et Now وقد *f*) Co c ف , Co, IK et Now اوّل, IA اولى, cf Belâdh ٣٢ 16 et Dinaw ١٣٢, ult *h*) Co s ف *i*) IH ومعه *k*) IH قد امدّ بهم عمر اهل البصرة *l*) Co hic et infra والمعرب ut solet *m*) IH فذلك *n*) IH et IK اليك (IA اليه) *o*) IH numeram singularem habet *p*) Co et IK om *q*) Sequens narratio desideratur apud IH

فروى عن ابى وائل فى سبب توجيه عمر النعمان بن مقرّن الى نهاوند ما حدّثنى به محمّد بن عبد الله بن صفوان الثّقفىّ قال ثنا أُميّة بن خالد قال ثنا ابو عوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال قال ابو وائل كان النعمان بن مقرّن على كَسْكَر فكتب الى عمر مَثَلى ومَثَل كَسْكَر كمثل رجل شابّ الى جنبه مُومِسة a تلوّن b له وتعطّر c فأَنشُدك الله لمّا عزلتَنى عن كَسْكَر وبعثتنى الى جيش من جيوش المسلمين قال فكتب اليه عمر أن آئت الناس بنهاوند فانت عليهم قال فلقوا d فكان اوّل قتيل واحد الراية اخوه سُوَيد بن مُقرّن ففتح الله على المسلمين ولم يكن لهم بعدى للفُرس جماعة بعد يومئذ فكان اهل كلّ e مصر يغزون 10 عدوّهم فى بلادهم ۞

رجع الحديث الى حديث سيف

وكتب *يعنى عمرf الى عبد الله بن عبد الله مع ربعىّ بن عامر ان استنفِرْ من اهل الكوفة مع النعمان كذا وكذا فانّى قد كتبت اليه بالتوجّه g من الاهواز الى ماه فليُوافوه *بها وليسر h 15 بهم الى نهاوند وقد أمّرتُ عليهم حُذيفة بن اليمان حتّى ينتهى الى النعمان بن مقرّن وقد كتبتُ الى النعمان i ان حدث بك حَدَثٌ فعلى الناس *حُذيفة بن اليمان فان حدث بحُذيفة حدث فعلى الناس k نُعيم بن مُقرّن ، وردّ قُريب بن ظَفَر *وردّ

a Cod مومسه, sed in marg al man ut recensui b) Cod نكون c) Cod s voc d Cod كنعوا quod rec man corr in فكسعوا e) Cod om IH om g) Co بالتوجيه h) IH بها ليسير i) IH add بن معرن k) IH om , sequ نعيم om Co

معه *a* السائب بن الاقرع *b* امينا وقال ان فتح الله عليكم فاقسم *c* ما افاء الله عليهم *d* بينهم ولا تخدعنى ولا ترفع *e* الىّ باطلا وان *نكث القوم *f* فلا تراني *g* ولا اراك ٭ فقدما الى الكوفة بكتاب عمر بالاستحثاث وكان اسرع اهل الكوفة الى تلك الروادف ليبلوا فى
5 الدين وليدركوا حظا ٭ وخرج حذيفة بن اليمان بالناس ومعه نعيم *h* حتى قدموا على النعمان بالطّرز *i* وجعلوا بمرج القلعة خيلا عليها النسير وقد كتب عمر الى سُلمى *k* بن القين وحرملة بن مريطة وزرّ بن كليب والمقترب الاسود بن ربيعة وقواد فارس *l* الذين كانوا بين فارس والاهواز أن اشغلوا فارس *m* عن اخوانكم
10 وحوطوا بذلك أمتكم وارضكم وأقيموا على حدود ما بين فارس والاهواز حتى يأتيكم امرى ٭ وبعث مجاشع بن مسعود السلمى الى الاهواز وقال له انصلْ *n* منها على ماه فخرج حتى اذا كان بغُضَى *o* شجر امره النعمان ان يقيم مكانه فقام بين غُضى

a) IH secutus sum, Co بعد (rec m corr وجعله) ووروده
b) Co الاقطع *c*) IH add عليهم *d*) Co om *e*) IH[2] تدّع *f*) Co بك القم, quod rec man corr in بك بالقم
g) IH ترينى et mox اربنك *h*) IH add بن مقرن *i*) Ita recte IH[1], cf Jâcût III, ٥٣٧ IH[2] بالطرر, Co hic et infra بالصّور
k) Co سلمان, male *l*) IH الاهواز *m*) IH et IA فارسا
n) Co et IH[1] s p, IH[2] ابصل, Jâcût III, ٨٦, 21 انصلْ *o*) Co hic et mox s p, IH بعصى, id quod IH[2] effert بغَضَى, Jâcût, cui forma nominis valde suspecta est, haesitat inter غُضَى , غُضَى et غَضْيا, cf III, ٨٤, ٨٦ et ٦٨٥

شَحَر ومَرْج القَلْعة ونصل a سُلْمى وحَوْمَلة ورز واستُقْرِب فكانوا فى تخوم اصبهان وفارس b فقطعوا c بذلك عن d اهل نهاوند امداد فارس ولمّا قدم اهل الكوفة على النعمان بالطّرر جاءه e كتاب عمر مع قريب انّ معك حدّ العرب ورجالهم f فى الجاهليّة فأدخلهم دون من هو دونهم فى العلم بالحرب واستعن g بهم وأسرتْ برأيهم 5 وسَلْ طُلَيحة وعمرًا وعمرا b ولا تولّهم شيئا c فبعث من الطّرر طُليحة *وعمرا وعمرا طليعة b لتأتيه بالخبر وتقدّم اليهم ان لا يَغلوا h فخرج طُليحة بن خُويلد وعمرو بن ابى سُلْمى العَنزى i وعمرو بن معْدى كرب الزّبيدىّ فلما ساروا يومًا الى الليل رجع عمرو بن 10 *ابى سُلْمى k فقالوا ما رجّعك l قال كنتُ فى ارض العَجَم وقتلتْ ارضٌ جاهلها وقتلَ ارضًا عالِمُها m ومضى طُليحة وعمرو حتّى اذا كان من آخر الليل رجع عمرو فقالوا م رجّعك قال n سرنا يوما وليلة ولم نر شيئا وخفتُ ان يؤخذ علينا الطريق o ونفذ طُليحة ولم يحفل بهما فقال الناس ارتدّ الثانية ومضى طليحة p 15 حتّى انتهى الى نهاوند وبين الطّرر ونهاوند بضعة وعشرون فرسخا فعلم علم القوم واطّلع على q الاخبار ثم رجع حتّى اذا r انتهى

a) Co ونصلى b) Co om c) IH s ى d) Co على e) Co وجده f) Co رجالهم g) Co فاسعر h) IH[2] يغلّوا, Co et IH[1] s voc i) Co العبدى k) IH نُمَىّ, IA نمى, male, cf *Moschtabih* ٧٨, Ibn Hadjar III, p ٣٢٢ l) Verba sequentia ad رجعك e Co exciderunt m) *Ar Prov* II, p 271 (n 80 et 79) et cf supra p ٢٣٣, 14 n) Co قالوا o) IH بالطرق, IK بالطريق p) IH add بن خويلد q) IH لهم r) IH om

الى الحُمضور كثر الناس فقال ما شأن الناس فاخبروه بالذى جاءوا
عليه فقال *والله لو*a* لم يكن دين الّا العربيّة ما كنتُ لأُحْجِرَ*b*،
النحم الطماطم هذه العرب العاربة*c* فأتى النعمان فدخل عليه
*فاخبره الخبر*d* واعلمه انّه ليس بعده وبين نهاوند * شيء يكرهه
ولا احد*e* فنادى عند ذلك النعمان بالرحيل فامرهم*f* بالتعبئة 5
وبعث الى مُجاشع بن مَسْعود ان*g* يسوق الناس وسار النعمان
*على تعبئته وعلى مقدّمته نُعَيْم بن مُقَرّن وعلى مجنّبتيه*h*
حُذيفة بن اليَمان وسُوَيْد بن مقرّن وعلى المجرّدة القعقاع بن
عمرو وعلى الساقة مُجاشع وقد توافت اليه امداد المدينة فيهم
المُغيرة وعبد الله فانتهوا الى الاسْبيذهان*i* والقوم وقوف*k* دون 10
*واى خُرْد*l* على تعبئتهم وامرهم القَيْرُزان وعلى مجنّبته الزرْدَق*m*
وبَهْمَن جاذَوَيْه الذى جُعل مكان ذى*k* الحاجب وقد توافى
اليهم بنهاوند كلّ*k* من غاب عن*n* القادسيّة والايّام من اهل
الثغور وأُمرائها واعلام من اعلامهم ليسوا بدون مَن شهد الايّام

a) Co فوالله *b*) Co s p, IH¹ لاجرّر, IA لاجرر, mox Co العرب et al man in marg add فكيف *c*) Co et edd IA Bûl et Kâh العاديه, IA Tornb اعدبّة, Now tacet, IH mox وانى *d*) IH بالخبر *e* IH احد ولا شي يكرهه *f*) IH c و *g*) IH بان *h*) Co وعلى تعبئته *i*) IA et Jâcût I, ٢٣٩ s art, Dînaw ١٤٣, 14 et Ibn al Fakîh ٢١١, 10, ٢٥٩, 16 الاسْفيذَهان *k*) Co om *l*) IH¹ واى خُرّد, IH² رابى خُرّد, Co وابو حبل, cf Jâcût IV, ٨٩٩, 5 et 11 *m*) IH¹ الزردى, Now الزردق, Co الدرق, v l apud IA ابرزق, voc in IH² *n*) Co من

والعوادس وعلى حموهم انوسقa فلمّا رآهم b النعمان كبّر c وكبّر
الناس معه فتزلزلت d الاعاجم فامر e النعمان وهو واقف بحطّ
الانعال ونصب الفسطاط فضُرب وهو واقف فابتدره e اشراف اهل
الكوفة f فبنوا له فسطاطا سابقوا اكفاءهم فسبقوهم وهم اربعة عشر
منهم حُذيفة بن اليمان وعُقْبة بن عمرو g والمُغيرة بن شُعبة 5
وبَشير بن الخَصاصيّة وحنظلة *الكاتب ابن الربيع h وابن الهَوْبَر i
وربْعيّ بن عامر وعامر بن مطر وجرير بن عبد الله الحِمْيَريّ والأقرع
ابن عبد الله *الحِمْيَريّ وجرير بن عبد الله k البَجَليّ والأشعث
ابن قيس *الكِنْديّ وسعيد بن قيس الهَمْدانيّ ووائل بن
حُجْر l فلم يُرَ بُنيةٌ m فسطاط بالعراق كهؤلاء وأنشب النعمان 10
بعد ما حطّ الانعال القتال فاقتتلوا يوم الاربعاء ويوم الخميس
والحرب بينهم في ذلك n سجال في سبع سنين من امرة عمر في سنة
١٩ وانّهم o احتجروا في خنادقهم يوم الجمعة وحصرهم المسلمون فاقاموا

---

a) Ita IH[1] IH[2] ابن شعب, Co ابه سه   b) IH برائهم, IH[2] corr برأى بهم IK habet برأى خمعس et post كبّر add لبعس c IH add بلاد   d IH et IK فوسس   e) IH c و

f) IH add وعدتهم تسعة انه سويد عدّة من اشراف اهل الكوفة
بن الربيع IH ,h بسعو   g) IA عمر, sed Now it rec   h) IH بن الربيع
بَد بب, IA, Now et IK اَبَب   i) Ita IH[2] IH[1] الهجهر, Co
السوبر IK السوبر cf supra p ٢١٨٩, et ann c et p ٢١٩٣, x7 et
ann n IA tacet   k) Co om, cf Ibn Hadjar I, p ١١٥, n ٢٣

l Co om   m) Voc addidi, IH[1] بنية, IH[2] بنية, Now بد ه
n) IH دلك   o) IH انهم هم, sequens احتجروا Co s p, IH[2]
احتجوا, IH et IK احتجروا, IA et Now احتجروا (?)

عليهم ما شاء الله والاعاجم بالحصار لا يخرجون الّا اذا ارادوا الخروج
فاشتدّ ذلك على المسلمين وخافوا ان يطول امرهم *a* حتّى اذا كان
ذات *b* يوم فى جمعة من الجُمَع تجمّع *c* اهل الرأى من المسلمين
فتكلّموا وقالوا نراهم علينا بالحصار *d* واتوا النعمان فى ذلك فاخبروه
٥ فوافقوه *e* وهو يروّى فى الذى روّوا فيه فقال على رِسْلكم لا تبرحوا
وبعث *f* الى من بقى *g* من اهل النجدات والرأى فى الحروب فوافوا
اليه فتكلّم النعمان فقال قد ترون المشركين واعتصامهم بالحصون
من الخنادق والمدائن وانّهم لا يخرجون *h* الّا اذا شاءوا ولا يقدر
المسلمون على * انغاصهم وانبعاثهم *i* قبل مشيئتهم وقد ترون الذى
١٠ فيه المسلمون من التضايق بالذى *k* هم فيه وعليه من * الحصار
عليهم *l* فى الخروج فما الرأى الذى به نحمشهم *m* ونستخرجهم الى
المنابذة *n* وتَرْك التطويل فتكلّم عمرو بن ثُبَىّ *o* وكان اكبر الناس
يومئذ سنّا * وكانوا انّما يتكلّمون على الاسنان *p* فقال التحصّن
عليهم اشدّ من المُطاوَلة عليكم فدعهم * ولا تُحْرِجْهم *q* وطاوِلْهم

a) IH add وسوّهم ان يناجزهم عدوّهم *b*) Co om *c*) Co جمع, IA تجمّع, sed Now ut rec *d*) In marg Co glossa al man يعنى محترس ان شاءوا خرجوا للقتل وان شاءوا لم يخرجوا لمنعة الحصون *e*) IA فوافوه, Now tacet *f*) IH ثم بعث *g*) IH add ممن لم يأته *h*) Co يخرجوا *i*) Co انبعاثهم, IA et Now اخراجهم et om قبل مشيئتهم *k*) Co الذى, IA et Now tacent *l*) Co الخروج *m*) IH¹ c *teschdid*, Co نهيجهم, IA et Now om *n*) IH, IA et Now المناجزة *o*) Co s p, IA et Now ثُبَى, male, cf supra ٣١١v ann *k* *p*) IH om *q*) Co لا تخرجهم, IH secutus sum

وقاتل من اتاك معكم فردّوا *عليه جميعًا *a* رأيه وقالوا انّا على *b*
نعن من الخيار ربّما موعدة نساء *c* وتكلّم عمرو بن معدى كرب
فقال *دعهم وكابرهم *d* ولا تخفهم *e* فردّوا عليه *f* جميعًا رأيه وقالوا
انّما نناصح بنا *الحذران والحذران *g* لكم اعوان علينا وتكلّم
طليحة فقال قد قالا *h* ولم نصيبا ما ارادا وامّا *i* انا فأرى ان 5
تبعث خيلا مودية *k* فتحدقوا *l* بهم ثم يرموهم *m* بينشبوا القتال
ويحمسوهم *n* فاذا استحمسوا واختلطوا بكم وارادوا الخروج ارزوا اليها
استطرادا فانّ لم يستطرد لهم فى طول ما قاتلتم وانّا اذا فعلنا
ذلك *ورأوا ذلك *o* منّا طمعوا فى هزيمة ولم يشكّوا فيه فخرجوا
فجالدونا وجالدناهم حتّى يقضى الله فيهم ما احبّ *r* فامر 10
القعقاع بن عمرو وكان على المجرّدة ففعل وانشب القتال
بعد احتجار *p* من العجم فقصرهم فلمّا خرجوا نكص *q* ثم نكص
*ثم نكص *r* واغتنمها الاعاجم ففعلوا كما ظنّ طليحة وقالوا *s* هى

a) IH جميع عليه *b*) IH et IK على *c*) IH بد
d) Co بنهدهم ونكدهم loco وللمصورة حى لا تحد منه بدّا
IH¹ et IA ودبرهم IH وكيدهم, sed Nov et IK
recens. *e*) IA, Nov et IK. Co تخفهم, IH تخفهم *f*) IH
om. *g*) Co حدار وحدار *h*) Co قلا, IH mox لما et post
بعسر add. *i*) IH امّ ... mox نرى ارى *k*) Co مودية
l) Ita scripsi secundum IH¹ qui habet فتحدقوا, IH² primo
فتحدقوا, nunc بمحدقوا, Co فتحدّقوا, sed puncta add. man.
rec. IK تحدق *m*) IH يراموهم *n*) IH¹ ويحمسوهم, IH
s. les. n. l. *o*) Co اوا *p*) IH add. اعجب *q*) Co نكص
r) A .... cum IH ... IH mox واغتنمها *s*) IH وقال

فهم *a* خرجوا فلم يبق احد *الا من *b* يقوم لهم على الابواب
وجعلوا يركبونهم حتى ارز القعقاع الى الناس وانقطع القوم عن *c*
حصنهم بعض الانقطاع والنعمان بن مقرّن والمسلمون على تعبئتهم
فى يوم جُمعة *d* فى صدر النهار وقد عهد النعمان الى الناس
5 عهدَه وامرهم ان يلزموا الارض ولا يقاتلوهم *e* حتى يأذن لهم *f*
ففعلوا واستتروا بالجَحَف *من الرّمى *f* واقبل المشركون عليهم
يرمونهم *g* حتى افشوا فيهم الجراحات وشكا بعض *h* الناس ذلك
الى بعض ثم قالوا للنعمان الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى *i* ما
لقى الناس فما ننتظر بهم ائذَنْ للناس فى قتالهم فقال لهم النعمان
10 رُوَيْدًا رُوَيْدا *f* قالوا له ذلك مرارًا فاجابهم بمثل *k* ذلك مرارا رُوَيْدا
رُوَيْدا *l* فقال المغيرة لو انّ هذا الامر الىّ علمتُ ما اصنع فقال
رُوَيْدا ترى امرك وقد *m* كنتَ تلى الامر فتُحسن فلا *n* يخذلنا
الله ولا اياك ونحن نرجو فى المكث مثل الذى نرجو فى الحث
وجعل النعمان ينتظر بالقتال *o* *اكمل ساعة كانت احبّ *p* الى
15 رسول الله صلعم فى القتال ان يلقى فيها *f* العدوّ وذلك عند

---

a) IA, Now et IK secutus sum Co فهم, IH[1] فهم همه, IH[2] همّ همّهُ *b*) Co ممن *c*) IH من *d*) Co الجمعة, IH mox وفى *e*) Co, IA et Now يقاتلوا *f*) Co om *g*) IH ينعتونهم
h) IH om et post ذلك add من بعض الناس *i*) IH om
k) Co s ب *l*) IH add تَرَوْا امركم *m*) Co s و *n*) IH ولا *o*) IH بالكتائب, sed s p *p*) IH et IA حتّ اسهل, كانت, Now احتّ اسعك

الزوال وبعتوّ الاعساء وقبت الرياح *a* علمّا كان قريبًا من تلك الساعة تحشحس *b* الغمان وسار في الناس على برذون *c* احوى قريب من الارض فجعل يقف على كلّ راية ويحمد *d* الله ويثنى عليه ويقول قد علمتم ما اعزّكم الله به من هذا الدين وما وعدكم من الظهور وقد انجز لكم في اوّلكم ما وعدكم وصدورة. واتم بعض احاره وأكارعه *e* والله منجز وعده ومتبع آخر ذلك اوّله وأذكروا ما مضى اذ كنتم *f* اذلّة وما استقبلتم من هذا الامر وانتم اعزة فنتم اليوم عباد الله حقا *g* واولياؤه وقد علمتم انقطاعكم من اخوتكم من اهل الكوفة والذى لهم *h* في ظفركم وعزّكم والذى عليهم في *هزيمتكم وذلكم *i* وقد ترون مَن *k* انتم بازائه من عدوكم وما اخطرتم وما *l* اخطروا لكم فامّا ما اخطروا لكم فهذه ابرنه *m* وما ترون من هذا السواد وامّا ما اخطرتم فدينكم *n* ونفسكم ولا سواء *o* ما اخطرتم وما *p* اخطروا فلا تكونن *q* على دنياهم احمى منكم على دينكم واتّقى *r* الله *عبدٌ

a) IH الأرواح *b*) Co c ح *c* Abu No'aim in Hist Ispah, cod Leid 568, I, f 13 r نسدس *d*) IH c ى, mox Co ودى *e* Co وادارعه *f*) IH اسم *g*) IH bis omit *h*) Co سم et deinde علمكم *i*) IH هزيمتكم وذ..., sed IH[2] in marg بعله هزيمتكم وذلكم *k*) Co م et mox بازائهم *l*) IH om م *m*) Ita IH[1] in textu, in marg autem البرنة, Co ابرنه, IH[2] ابرنه *n*) IH[1] فدينكم, sed puncta add man rec, IH quoque primo بدينكم deinde corr in بدنكم, Co mox ونفسكم *o*) Co سوى *p*) Co om م *q*) IH[2] s p, IH[1] تكونن, in marg تكونون, et mox دينكم, quod

صدى اللـه*a* وابلى نفسه فاحسن البلاء فاتكم بن حبرتن*b* مسطرين احدى الخشنتين من بن*c* سهيد حتّى مرزوق او فتح قريب وظفر يسير فكفى*d* كلّ رجل ما يليه ولم*e* يكل قرنه الى اخيه فيجتمع*f* عليه قرنه وقرن نفسه وذلك * من المَلامة*g*

5 وقد يقتل الكلب عن صاحبه فكلّ*h* رجل منكم مسلّط على ما يليه فاذا قضيت امرى فاستعدّوا فانّى مكبر ثلثا فاذا كبّرت التكبيرة الاولى فليتهيّأ من لم يكن تهيّأ فاذا كبّرت الثانية*i* فليشدّ عليه سلاحه وليتأهّب للنهوض فاذا كبّرت الثالثة فانّى حامل ان شاء الله فاحملوا معًا اللهمّ *أعزّ دينك وأنصر*k* عبادك

10 واجعل النعمان اوّل شهيد اليوم على اعزار دينك ونصر عبادك*r* فلمّا فرغ النعمان من التقدّم الى اهل*c* المواقف وقضى اليهم امره رجع الى موقفه فكبّر الاولى*l* والثانية والثالثة والناس سامعون مطيعون مستعدّون للمناهضة ننحّى بعضهم بعضا عن سنتهم*m* وحمل النعمان وحمل الناس * وراية النعمان تنقضّ*n* نحوهم انقضاض

etiam IH[2] primo habuit *r*) Co وانعى, IH[1] وانعى, IH[2] nunc وانّعى

a) IH secutus sum, Co عبدا اصدى et post وابلى add من *b*) IH[2] nunc حبرتين, IH mox بسطرين *c*) Co om *d*) Co فلفى Addidi كلّ *e*) Co لولم *f*) Co فيجتمع *g*) E conject Co فى الملامة, IH بالمرء لامة, IH mox ولعد *h*) Co c *i*) IH[1] add فليجمع اليه رواره, loco رواره IH[2] nunc praebet و ازارة, mox uterque وليسد *k*) Co انصر دينك واعز نصر *l*) Co الاولة *m*) Co سنتهم *n*) Co وراه ينقضّ

العُقاب والنعمان مُعْلَم ببعض العماء والعلنسوه * فقتلوا بالسيوف a
فتالا شديدًا لم يسمع السامعون بوقعة يوم قطّ كانت اشدّ
منها b فقتلوا فيها من اهل فارس فيما c بين الزوال والاعتام ما
طبق d ارض المعركة *دما يزلق e الناس والدواب فيه f وأصيب
* فرسان من فرسان المسلمين في الزلق في الدماء فزلق فرس 5
النعمان في الدماء فصرعه وأُصيب g النعمان * حين زلق h به
فرسه وصُرع وتناول الراية i نُعيم بن مقرن * فسل ان يقع k
وسجّى النعمان بثوب واتى حُذيفةَ بالراية فدفعها اليه وكان اللواء
مع حُذيفة فجعل حُذيفة k نُعيم بن مقرن مكانه واتى المكان
الذي كان l فيه النعمان فاقام اللواء وقال له المُغيرة آكتموا مُصاب 10
اميركم حتّى ننظر ما يصنع الله فينا وفيهم لكيلا يهن m الناس
واقتتلوا حتّى اذا n اظلّهم الليل انكشف المشركون وذهبوا والمسلمون
مُلظّون بهم ملتبسون فعَمِيَ عليهم قصدُهم فتركوه واخذوا نحو
اللهب o الذي كانوا نزلوا دونه باسبيذهان p فوقعوا فيه وجعلوا
لا يهوى منهم احد الّا قال وايه خُرد q فسُمّي بذلك وايه خُرد 15

a) IH سعوا بالسيوف فقتلوا b) IH add سالا c) Co لم, sed rec man delevit لم IA et Now لم, ما fortasse corruptum e في ; IH[1] c *testnaud* e) Co وبما نزلت f) IH et IA om ; E Co exciderunt h) Co اي i) IH add k Co om l) IH add بمكبن m) Co بيعدي , IH om mox Co صبر IH, IA et Now ظلم et IH et IA post ad سل عسهم o) IH adu فيطاعنوا في سيب p) Co فستدعبل q) IH[1] c et mox خُرّد Co حرك, mox Co سمى

الى اليوم فقتل منهم مائة الف او a يزيدون سوى من قتل b
فى المعركة *منهم اعدادهم ولم يفلت الّا الشريد c ونجا الفَيْرُزان
بين d الصَّرْعَى فى المعركة فهرب نحو هَمَذان فى ذلك الشريد
فاتبعه نُعيم بن مقرّن وقدّم القعقاع قُدّامه فادركه حين e انتهى
5 الى f ثنيّة همذان والثنيّة مشحونة من f بغال وحَمير مُوقَرة
عَسَلًا فحبسه g الدوابّ على أَجَله فقتله على الثنيّة بعد ما امتنع
وقال المسلمون انّ لله جنودا من عسل h واستاقوا العسل وما
خالطه من سائر الاحمال فاقبل بها i وسُمّيت الثنيّة بذلك ثنيّة
العسل وانّ الفيرزان لمّا غشيه القعقاع نزل فتوقّل فى الجبل k
10 اذ لم يجد مَساغا وتوقّل القعقاع فى اثره حتّى اخذه ومضى
الفُلّال حتّى انتهوا l الى مدينة همَذان والخيل فى آثارهم فدخلوها m
فنزل المسلمون عليهم وحَوَوا ما حولها فلمّا راى ذلك خُسْرُوشْنُوم n
استأمنهم وقبل منهم على ان *يضمن لهم o هَمَذان ودَسْتَبَى p
وان لا يؤتى المسلمون منهم فاجابوهم الى ذلك وآمنوهم وأَمِنَ
15 الناس واقبل كلّ مَن كان هرب ودخل المسلمون بعد هزيمة
المشركين يومَ نهاوند q مدينة نهاوند واحتووا r ما فيها وما

a) Co و b) IH add منهم c) Co om mox ونجى
d) IH من e) IH حتى f) Co om g) IH فحبسته
h) Cf Freytag, *Prov* I, p 10 i) IH به k) Co الحجر
l) Co انتهى m) Co دخلوا n) Co خسرسيم, IH خسرسنُوم,
IA et Now خسرسوم cf supra p ٢٦٢٦, 5 et ann i o) Co
نضُم p) Co دستبى q) IH add يعنى, in IH[2] يوم loco
rasurae, haud scio an apud auctorem IH ماه scriptum fuerit,
quod addito يعنى interpretatus sit مدينة r) IH c ف

حولها وجمعوا الاسلاب والرثث a الى صاحب الاقباض السائب
ابن الاقرع فبينا هم كذلك b على حالهم وفى عسكرهم يتوقعون ما
يأتيهم من c اخوانهم بهمذان اقبل الهربذ d صاحب بيت النار
على *امان فابلغ e حذيفة فقال ابوموسى على ان أُخبرك بما اعلم
قال f نعم قال ان النخيرجان g وضع عندى ذخيرة لكسرى فانا 5
*أُخرجها لك h على امانى وامان من شئتُ فاعطاه ذلك فاخرج
له ذخيرة كسرى جوهرًا كان اعدّه لنوائب الزمان فنظروا فى
ذلك فجمع رأى المسلمين على رفعه الى عمر فجعلوه k له فاخّروه
حتى فرغوا فبعثوا به مع ما يُرفع l من الاخماس وقسم حذيفة
ابن اليمان بين الناس غنائمهم فكان سهم الفارس يوم نهاوند 10
ستّة آلاف وسهم الراجل الفين وقد نفل حذيفة من الاخماس
من m شاء من اهل البلاء يوم نهاوند ورفع ما بقى من الاخماس
الى السائب بن الاقرع فقبض السائب الاخماس فخرج بها الى عمر
وبذخيرة كسرى وأتم حذيفة بعد الكتاب بفتح نهاوند بنهاوند
ينتظر جواب n عمر وامره وكان رسوله بالفتح طريف بن سهم اخو 15
بنى ربيعة o بن مالك p فلمّا بلغ الخبر اهل الماهين q بأنّ
همذان قد أُخذت ونزلها نُعيم بن مقرّن والقعقاع بن عمرو

---

a) Ita recte Co et Now. IH et IA والاثاث b) IH فى ذلك
c) IH عن d) IH² in marg. لعله الموبذ e) Co اتاك فلعب
f) I H hic et mox فقال g) Vocales in IH² h) IH بلغ
i) Co c. و k) IH c. و l) IH نُدفع,
Co وضع m) Co ما n) IH add. كتب o) Co سعد
p) Co add. ح q) Co المدنيين IA et Now ut rec.

افسدوا *a* بخشروشنوم فراسلوا خُدسعه فاجابهم الى ما طلبوا فاجمعوا
على القبول وعزموا على ابساس خُدسعه محدعهم دسار *b* وهو دون
اولئك الملوك وكل ملكنا الّا انّ *c* عبره منهم *d* كان اربع مئة وكان
اسرفهم قارن وقال *e* لا تلقوهم *f* فى حمالكم *g* ولكن بعهلوا *h* لهم
5 ففعلوا وحالفهم فأتاهم *i* فى الديباج والحلى واعطاهم حاجتهم واحتمل
للمسلمين *k* ما ارادوا يعاقدوه عليهم ولم يحد الآخرون بدّا من
متابعته والدخول فى امره فعيل ماهْ دسار لذلك *l* فذهب خُدسعه
بماه دسار وقد كان النعمان عاقد بهراذان *m* على مثل ذلك فنسب
الى بَهْراذان ووكّل *n* التستر بن ثور بقلعة *o* قد كان لجأ *p* اليها
10 قوم مجاهدهم *q* فافتتحها فنسبت *r* الى التستر *s* وقسم خُدسعه
فى حلفوا بمرج القلعة وفى اتهم يغضى شتحر ولاهل المسالح جميعا
فى فيءٍ *s* نهاوند مثل الذى قسم لاهل المعركة لانّهم كانوا ردءًا
للمسلمين لئلّا يؤتوا من وجه من الوجوه *t* وململ عمر تلك
الثلثة الله كان قدر للعاقهم *t* وجعل يخرج ويلتمس الخبر فبينا *u*

a) Co فسدعوا *b*) IH دسار *c*) Hinc rursus incipit C f 157 *d*) Co om *e*) C et IH فعال *f*) Co بلغوه *g*) Ita C, IA et primitus IH[1], qui deinde corr in جلبكم, IH[2] خُلتكم, Co خُهالكم *h*) Co بمهلوا, C بعللوا, Co mox الشيء *i*) C c و *k*) Co المسلمين, IA المسلمين *l*) Co دنك *m*) IH et IA hîc et mox بهراذان, cf Jâcût IV, ۴۹ *n*) Co وبتكل, pro التستر Co hîc et mox habet السر, male, cf Jâcût IV, v۱۳ et Belâdh ۳۹, ann *b* *o*) Co وقلعة *p*) Co لجا mox Co البهما, C النهم *q*) IH مجصرها, Now مجصرهم *r*) Co add بن ثور *s*) Co et C om *t*) IH لملاقاتهم *u*) C et IA فبينما

رجل من المسلمين قد خرج فى بعض حوائجه فرجع الى المدينة
ليلًا فمرّ *a* به راكب فى الليلة الثالثة من يوم نهاوند يريد
المدينة فقال يا عبد الله من اين اقبلت قال من نهاوند قال
ما *b* الخبر قال الخبر خير فتح الله على النعمان واستشهد واقتسم
المسلمون فيء نهاوند فصاب الفارس ستّة آلاف وطواه الراكب
حتّى انغمس فى المدينة فدخل الرجل فبات *فصبح فتحدّث
بحديثه *d* ومى الخبر حتّى بلغ عمرَ وهو فيما هو فيه فرس اليه
فسأله *e* فخبره فقال صدق وصدقت هذا عُثَيْم *f* بريد الجن
وقد رأى بريد الانس فقدم عليه طريف بالفتح بعد ذلك *فقال
الخبر فقال ما عندى اكثر من الفتح خرجت والمسلمون فى 10
الطلب وهم على رجل *g* وكتمه لا ما سرّه لم خبر وخبر معه
الكتاب فمضى فتبع به راكب فقال له فهو فقال عثيم بن عقبى
الجن فقال *h* استشهد النعمان قال ما وعلى تل التسترى
والعجلى ما قال فقال النعمان قال رجل *k* فبينه فى ديوانه فخرج
ضيعة فقال *l* راجعه واستشهد بنسى وسأل عن عدد
من قتل من المسلمين بحضرة عدد ومن ورق بعضهم ومن
استشهد يوم فتح الفتوح وكذلك كان ويسمّيه غير بكونه
والمسلمين فلما دخل مسجد خطب لاحمل *m* فوضعت *فى

a) IH خبر *b*) IH om. *c*) Solus C habet *d*) Co وصبح يحدث حديثه *e*) C om. *f*) Co عثيم in le cf Ibn H jar I p. 1, ٩٦٧ *g*) Co om, C mox وكتمه *h*) Co تحسّوا *i*) IH بل *k*) IH add ه *l*) IH بتصنيف, e Co oc vero et sequentia ad استشهد excederant *m*) C e. IH لاحمس

المسجد a وامر نفرًا من اصحابه b منهم عبد الرحمان بن عوف
وعبد الله بن أُرْقم بالمسير معه ودخل منزله واتّبعه * السائب
ابن الاقرع بذنبك الشّقطَيْن c واخبره خبرهما وخبر الناس فقال يا
ابن d مُلَيْكة والله ما نروْاه e هذا ولا ابنت معهم فاسحاء البحاء
عوّنك على نَدْثك حتى يأتى خُذيفة فقسمهما f على من افاءهما
الله عليه فقبل راجعًا يقَدِل g حتّى انتهى الى خُذيفة بماه h
فاقامهما فباعهما فاصاب * اربعة آلاف الف i ⁿ كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس الأسدىّ k انّ رجلًا
فقال له جَعْفَر بن راشد قل نضْلنجه وهم مُقيمون على نهاوند
10 بعد احدنا خَلّه l فهل فيكم من اطحنك شىء ننفعنا به فقال
كما انتم حتى انظر فاخذ كسرة ففتح به عن كسر ثم قال
السبين ، غَنم الدعفان m ، فى نُسمان ، مكان أُرونان n ،

a) C et IH بعد, IH mox ومر b) IH اصحابه c) IH secutus sum Co et C بالسعص d) Codd addunt امّ, sed secundum Ibn Hadjar IV, p ٧٩١ et II, p ١١٣ 9 delendum est, supra p ٣٩ legis ما لابى امّ السائب, quod fortasse in errorem duxit librarios, pro مليكة C habet مليله, IH- مليك e) C add ما f) Ita corr rec man apud IH² Co, C et IH معسمها Co mox افه g) Ita uterque IH in marg, in textu نُعِلُ et نعل Co et C s p et voc h Co بمه, C بهما i) In Co, qui primitus ربعة الف tantum habuit, alia manus الف recte addidit, cf supra p ٣٩ 14 C الف سبعة العرس, IH اربعة العرس الاف, hae lectiones corruptae esse videntur, ut alterum الف (nam codd الف pro الاف habere solent) mature excideret. k) IH om l) IH secutus sum C حيد, Co حيد, cui rec man in marg praemisit لا i e ... m Co الدعون, IH الرمان n) C اوبان, C اوبان

فدخلوا البستان فوجدوا الغنم مستّمنة، كتب التى السرى
عن شعيب عن سيف عن ابى معبد العَبْسىّ وعُروة بن الوليد
عمن حدّثهم من قومهم *قال سماك a كنّا محاصرى اهل نهاوند
خرجوا علينا ذات يوم فقاتلونا فلم نُلبثهم b أن هزمهم الله فتبع
5 سماك بن عُبيد العبسىّ رجلا c منهم معه d نفرٌ ثمانية على
افراس لهم فبارزهم فلم يبرز له احد الّا قتله حتّى اتى e عليهم ثمّ
حمل على الذى كانوا معه فأسره واخذ سلاحه ودعا له رجلا اسمه
عَبْدٌ فوكّله به فقال ادعوا بى الى اميركم حتّى اصالحه على هذه
الارض وأؤدّى اليه f الجزية وسَلْنى اذا شئت عن g اسارك ما شئت
10 وقد مننت علىّ اذ لم تقتلنى وانّما h انا عبدك الآن وان
ادخلتنى على الملك واصلحت i ما بينى وبينه وجدتَ لى k شكرا
وكنت لى اخا فخلّى سبيله وآمنه وقال من انت قال انا دينار
والبيت منهم يومئذ فى آل قارن l فأتى به حذيفة فحدّثه دينار
عن نجدة سماك وما قتل ونظره للمسلمين فصالحه على الخراج
15 فنُسب اليه ماه m وكان يواصل سماك ويهدى له ويوفى الكوفة
كلّما كان عملُه الى عامل الكوفة h فقدم الكوفة فى امرة معوية
فقام فى الناس بالكوفة فقال يا معشر اهل الكوفة انتم n اوّل ما
مررتم بنا كنتم خيار الناس فعمرتم بذلك زمن عمر وعثمان ثمّ

a) IH دنوا منه b) Co نلبثهم, C نلبسوهم c) Co رجل
d) Co ومعه e) Co انتهى f) Supplevi ex IH et Belâdh
g) Co, Ih مس h) Co om انما i) C et IH c ف
k) Co om لى, l) Co قرون m) C add دينار, mox C et IH
فكنا n) C, IH et IA اتكم

بعتروم وتشتّ فيكم خصال اربع نُخْل وحبّ وغدْر وضْيق ولم
تكن فيكم *a* واحدة منهن فرفقتكم فاذا *b* ذلك في موعدكم *c*
فعلمتُ من اين أُتيتم *d* فاذا الحبّ من قبل النبط والبُخل من
قبل فارس والغدر من قبل خُراسان والضيق من قبل *e* الاهواز،

5 كتب التّي السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد
عن الشعبىّ قال *f* لمّا قُدم بسبى *g* نهاوند الى المدينة جعل ابو
لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة لا يلقى منهم صغيرًا الّا مسح
رأسه وبكى وقال اكل عمر كبدى وكان نهوندتيا *h* فأسرته الروم
ايّام فارس واسرته المسلمون بعدُ فنُسب الى حيث سُبى،

10 كتب التّي السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو *k* بن محمّد
عن الشعبىّ قال قُتل في الملعب *l* من هوى *m* فيه ثمانون الفا
وفي المعركة ثلثون الفا *مقترنين سوى من قُتل في الطلب وكان
المسلمين ثلثين الفا *n* وافتتحت مدينة *o* نهاوند في اوّل سنة ١٩
تسع عشرة من امارة عمر بسبعة *p* سنة ١٨، كتب التّي السرىّ

15 عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة في كتاب
النعمان وخديعة لاهل الماهين بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما

a) Co منكم *b*) Co c و *c*) Co مواسدكم , C موائدكم , IA موللكم *d*) IA s voc, Co بيم , C et IH اتى *e*) Co om *f*) Apud IH haec traditio desideratur *g*) Co et IA سبى , Now سبا , C et IK ut recensui *h*) C نمهوندى , IA et Now من نهوند , IK اصل ابى لؤلؤة من نهاوند *i*) C c ف , IK واسرته *k*) Codd عمر *l*) Co الليب , C الملعب *m*) Co et C هو *n*) Exciderunt e C, Co om مقترنين *o*) C, IH et IK om *p*) Co تمام , IH et IK verba لتمام سنة ١٨ om

اعطى النعمان بن مقرّن اهل ماه *a* بَهْراذان اعطاهم الامان على
انفسهم واموالهم وأَرضيهم *b* *لا يغيّرون *c* عن ملّة ولا يُحال بينهم
وبين شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية فى كلّ سنة الى من
وَلِيَهم على *d* كلّ حالم *e* فى ماله ونفسه على قدر طاقته وما
ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُرُق وقَرَوْا جنود المسلمين ممن 5
مرّ بهم فاوى *f* اليهم يوما وليلةً ووفوا ونصحوا فإن *g* غشّوا وبدّلوا
فذمّتنا منهم بريئة شهد عبد الله بن ذى السَهْمَيْن *h* والقعقاع
ابن عمرو وجرير بن عبد الله وكتب فى المحرّم سنة ١٩ ، بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى حُذيفة بن اليمان اهل ماه
دينار اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وارضيهم لا يُغيّرون *i* عن 10
ملّة ولا يُحال *بينهم وبين *k* شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية
فى كلّ سنة الى من وَلِيَهم *l* من المسلمين على كلّ حالم فى ماله
ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطرق
وقَرَوْا جنود المسلمين من *m* مرّ بهم فاوى اليهم يوما وليلة *n*
ونصحوا فإن غشّوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد القعقاع 15
ابن عمرو ونُعيم بن مقرّن *وسُويد بن مقرّن *o* وكتب فى المحرّم ،
قالوا وألحق عمر من شهد نهاوند فبلى من بروذ بلاءً فضلًا
فى الفين الفين *p* الحقهم باهل القادسيّة ،

a) Co ماه. *b*) Co وارضيهم C وارضهم. *c*) Conject. C^n et C لا يغيروا IH لا يُغيّرو cf. infra l. 10. *d*) C عن. *e*) Co حال. *f*) T conject, cf. infra l. 14, codd. بروا. C om. sequ. اليهم.
g) C c. و. *h*) Co السهم. *i*) Ita hic C et IH. Co يغيرو. *k*) Co مهم من. *l*) Co يليهم. *m*) Supra l. 5 ممن. *n*) Supra l. 6 ووفوا additum e. a. *o*) Co om. *p*) IH om.

وفى هذه السنة امر عمر جنود العراق بطلب جنود فارس حيث كانت وامر a بعض من كان بالبصرة من جنود المسلمين وحوالَيْها بالمسير b الى ارض فارس وكَرْمان واصْبَهان وبعض من c كان منهم بناحية الكوفة وماهاتها d الى اصْبَهان وآذْربيجان والرّىّ
5 وكان بعضهم يقول انّما كان ذلك من فعل عمر فى سنة ١٨ وهو قول سيف بن عمر e

ذكر الخبر عما كان فى هذه السنة اعنى سنة ٢١ من
امر الجيوش التى ذكرتُ انّ عمر امرها بما
ذُكر انّه امرها به

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا e لمّا راى عمر انّ يَزْدَجِرْد يبعث عليه فى كلّ عام حربًا وقيل له *لا يزال f هذا الدأب حتى يخرج من مملكته اذن للناس فى الانسياح فى ارض العجم حتى يغلبوا يزدجرد على ما كان فى يَدَىْ g كسرى فوجّه الامراء من اهل
15 البصرة بعد f فتح نهاوند ووجّه الامراء من اهل الكوفة بعد فتح نهاوند وكان بين h عَمَل سعد بن ابى وقّاص وبين i عمل عمّار بن ياسر اميران k احدهما عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان وفى زمانه كتب وقعة نهاوند وزياد بن حَنْظلة حليف بنى عبد بن

a) C c ب, IH haec inde a وفى ad قالوا l 11 om b) C بالسير
c) C ما d) E conject C ومه هنبها Co ـمرب e) Haec trad est apud Abû No'aim f 14 v seq f) Co om g) Co ايدى h) IH من, sed Lugd in marg فى عمله i) Co et IH ومن k) C add ان

فَضَىَ وفى زمانه أُمر بالانسياح وعُزل عبد الله *بن عبد الله a
وبُعث فى وجه آخر من الوجوه ووُلِّى زياد بن حنظلة وكان من
المهاجرين فعمل قليلا والحّ b فى الاستعفاء فأُعفىَ ووُلِّى عمّار بن
ياسر *بعد زياد فكان مكانه a وامدّ اهل البصرة بعبد الله بن
عبد الله وامدّ اهل الكوفة بأبى موسى وجعل عُمرَ c بن سُراقة
مكانه وقدمت الأَلْوية d من عند عمر الى نفر بالكوفة زمان زياد
ابن حَنْظلة e فقدم لواءٌ منها على نُعيم بن مقرّن وقد كان اهل
همذان كفروا بعد الصلح فامره بالسير نحو همذان وقال بن f فتح
الله *على يديك g فالى h ما وراء ذلك فى وجهك ذلك i الى
خُراسان وبعث عُتْبة k بن فرقد وبُكير بن عبد الله وعقد
لهما على آذربيجان وفرقهما l بينهما وامر احدهما ان يأخذ اليها
من حُلوان الى مَيْمنتها وامر الآخر ان يأخذ اليها من الموصل m
الى مَيْسرتها فتيامن هذا عن n صاحبه وتياسر هذا عن صاحبه
وبعث الى عبد الله *بن عبد الله o بلواء وامره p ان يسير الى
اصْبهان وكان شجاعا بَطَلا من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار 15

a) Co et IA om b) Co add عليه c) Co عمرو Abû No'aim add t voc d) Ab No'aim الولاية e) Abû No'aim seqq om usque ad وبعث الى عبد الله l 14 f) Co et C s ق g) C et IH عليك h) Ita C, الى pertinet ad سر quod in Omari literis نحو همذان praegressum esse puto, IH فل, IH[2] nunc et Co في pro وراء ذلك IH ووراء ذلك, C om فى i) Codd كذلك, sed nota marginalis in IH[2] بعد ذلك k) Co et C عتبة, mox Co وبكير l) Co et C وفرقهما m) Co s art n) C h'c et mox على o) Co om p) C c ف

حلفًا *a* لبنى الحُنْلى *b* من *بنى أَسَد *c* وامدّه بأبى موسى من
البصرة وامّر عمر بن سُراقة على البصرة وكان من حديث *عبد
الله بن *d* عبد الله انّ عمر حين اتاه فتح نهاوند بدا *e* له ان
يأذن فى *f* الانسياح فكتب اليه ان سِرْ من الكوفة حتّى تنزل
5 المدائن فأندبهم *g* ولا تتخيّرهم *h* وآكتب الىّ بذلك وعمر يريد
توجيهه *i* الى اصْبهان فانتدب له *k* فيمن انتدب عبد الله بن
وَرْقاء الرياحىّ *l* وعبد الله بن *الحارث بن وَرْقاء الأَسَدىّ واناس
لا يعلمون يرون انّ احدهما عبد الله بن بُدَيْل بن *m* ورقاء
الخُزاعىّ تذكره *n* ورقاء وصبّوا انه نُسب *o* الى جدّه وكان عبد الله
10 ابن بُدَيْل بن وَرْقاء يوم قُتل بصفّين ابن اربع وعشرين سنة وهو
ايّام عمر صبىّ ولمّا اتى عمر انبعاث عبد الله بعث *m* زياد بن *p*
حنظلة *فيمن اتى انبعث *q* للجنود وانسياحهم امر *r* عمّارا بعد
وقرأ قول الله عزّ وجلّ *s* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا
فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ وقد كان زياد صُرف

a) C et IH حليف, Co وحليفا, cf Ibn Hadjar II, p ٨١٨ *b*) Co ا لحنبل *c*) Ibn Hadjar l c الانصار *d*) C om, Co حرير ابن *e*) IH وبدا et deinde كتب *f*) Co et C على *g*) C فانتدبهم *h*) Co تتخيّرهم, C تنحيهم, IH et Abû N mox ثم اكتب *i*) C وجهه *k*) IH اليه Co et C om, sequ فيمن انتدب om Co *l*) Co, C e Ibn Hadjar III, p ١٨٩ n ٤٧٧ الرياحى, IH s p, IA et Jâcût, ٣٩٩ et III, ٣٤٧ ut recensui *m*) Co om *n*) Co et C s p In Abû N verba inde a تذكره ad ورقاء l 10 exciderunt *o*) Co نسب *p*) Co الى *q*) Co وانبعث *r*) Co امد *s*) Kor 28 vs 4

في وَسَط من *a* امارة سعد الى قضاء الكوفة بعد اعفاء *b* سَلْمان
وعبد الرحمان ابنَيْ *c* ربيعة لبعضي *d* الى ان يقدم *e* عبد الله
ابن مسعود من حمْص وقد كان عمل لعمر على ما *f* سقى
الفُرات ودجْلةُ اسعمان وسُويد ابنا *g* مقرّن فاستعفيا وقالا أعْفنا
من عمل يتغوّل *h* ويتزيّن لنا بزينة المُومِسة *i* فاعفاهما وجعل
مكانهما *k* حُذَيْفة * بن أَسيد الغفارىّ وجابر بن عمرو المُزَنىّ ثم
استعفيا فاعفاهما وجعل مكانهما حُذيفة بن اليمان وعثمان بن
حُنَيْف حُذيفةَ *l* على * ما سقت *m* دجلة وما وراءها *n* وعثمانَ
على ما سقى *o* الفُرات من السوادين *p* جميعا وكتب الى اهل
الكوفة انّى بعثتُ اليكم عمّار بن ياسر اميرًا وجعلتُ عبد الله 10
* ابن مسعود *q* معلّما ووزيرا ووتّيت حُذيفة بن اليمان ما * سقت
دجلة *r* وما وراءها ووتّيت عثمن بن حُنَيف الفرات وما سقى *s*

ذكر * الخبر عن *t* اصْبَهان

قالوا *u* ولمّا قدم عمّار الى *v* الكوفة اميرا وقدم *w* كتب عمر الى

a) C om *b*) C اعفا mox Co سلمن *c*) C بن ابي, Co om *d*) C ببعضها *e*) Co et IH[1] بقدم, C et IH s p *f*) Co et C om *g*) Co ابن *h*) Co يتغول, IH يتغول et add بعد, quod deinde om, Abû N ut rec addito عليه *i*) Co اموسة, cf supra p ٢٦١٥, 5 *k*) IH add ابا سريحة, cf Ibn Hadjar IV, p ١٥٣, qui efferre jubet سَرِيحة *l*) E Co exciderunt, C om حذيفة *m*) Co سقى *n*) Co وراءها, Abû N om وما وراءها *o*) C تسقى *p*) C السواد *q*) IH om *r*) Co دجلة, C سقت *s*) Co سقت *t*) C خبر *u*) C قال ابو جعفر *v*) IH et Abû N على *w*) Co et IH primo وقد

عبد الله ان سِرْ الى اصبهان وزياد على الكوفة وعلى مقدّمتك
عبد الله بن وَرْقاء الرياحيّ وعلى مُجَنِّبَتَيْك عبد الله بن وَرْقاء
الأَسَديّ وعِصْمة بن عبد الله وهو عِصْمة بن *عبد الله بن a
عبدة *بن سعد b بن عبد c بن الحارث فسار عبد الله فى
5 الناس حتّى قدم على حُذيفة ورجع حذيفة d الى عمله وخرج
عبد الله من e نهاوند فيمن كان معه ومن انصرف معه من
جند f النعمان نحو *جند قد g اجتمع له من اهل اصبهان
عليهم الأُسْتَنْدار h وكان i على مقدّمته شَهْرِبراز جاذَوَيْه شيخ كبير
فى جمع عظيم فالتقى المسلمون ومقدّمة المشركين برُسْتاق من
10 رساتيق اصبهان فاقتتلوا قتالًا شديدًا ودعا k الشيخ الى البِراز
فبرز له عبد الله بن وَرْقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمّى
المسلمون ذلك الرستاق رُسْتاق الشيخ فهو اسمه l الى اليوم ودعا
عبد الله بن عبد الله من يليه فسأل m الاستندار الصلح فصالحهم
فهذا n اوّل رستاق *أُخِذ من اصبهان o ثمّ سار عبد الله
15 من رستاق الشيخ نحو جَيّ p حتّى انتهى الى جَيّ والملك

a) Co et C om b) Co et C وسعد c) Co om, sequ بن addidi secundum p ٢١٨٣, 16 et ann h d) Co om e) Co الى f) Co حبل g) Co حصن وقد h) Co الاسداد, C الاسبدان, IH الاسبدار, IA et Now الاستندار, Jâcût III, ٣٤٧, 17 الاسبندار, Abû N ut rec Cf Nöldeke Sas 448 et Hoffmann Auszuge 93 i) IH et Abû N om كان k) IH et Abû N c ى l) Co اسهر m) IH فسارع, Abû N فسارع et ante الصلح addunt الى n) Co c و o) IH et Abû N من اصبهان احد وصالح p) IH جىْء

باصبهان *a* يومئذ العادوسعان *b* ونزل *c* بالناس على جَىّ فحاصرهم
فخرجوا اليه *d* بعد ما شاء الله من زحف *e* فلمّا التقوا قال
العادوسعان لعبد الله لا تقتل اصحابى ولا اقتل *f* اصحابك ولكن
ابرز لى *g* فان قتلتُك رجع اصحابك وان قتلتنى سالمك اصحابى وان
كان *h* اصحابى لا يقع *i* لهم نُشّابة فبرز له عبد الله وقال امّا ان 5
تحمل علىّ *k* وامّا ان احمل عليك فقال أحمل عليك فوقف له *l*
عبد الله وحمل *m* عليه العادوسعان فطعنه فاصاب *n* قربوس سرجه *o*
فكسره وقطع اللبب والحزام وزال اللبد والسرج وعبد الله على *p*
الفرس فوقع *q* عبد الله قائمًا ثمّ استوى على الفرس عُرْيًا *r* وقال
له اثبتْ فحاجزه وقال ما أحبّ ان اقاتلك *s* فانّى قد رايتك 10
رجلًا كاملًا ولكنّ *t* أرجع معك الى عسكرك فاصالحك *u* وادفع

a) E Co exciderunt *b*) Scriptura nominis in codd variat Co العادوسعان , العدوسعان , العادوسعان et العلاسعان , C s p , IH العدوسعن , العادوسعان et العادوسعان , Abû N العادوسعان , العادوسعان ٣١٢ Belâdh , العادوسعن , Jâcût العادوسعان et عدوسعن , IA c د, cf supra p ٨٩٢, ann *f* et Nold , *Sas* p 151, ann 2
c) IH et Abû N وقد احد بهم نزل , mox IH اسس *d*) IH اسة *e*) C برحف *f*) Co بعمل , Jâcût habet لا يقتل اصحابى
g) C et IH الىّ , Abû N om , C add وابرز لك ولا اصحابك
h) C om *i* IH[1] يقع , C et IH[2] s p *k*) Co et C om
l) Co om *m*) IH et Abû N فحمل , sequ عليه om Co et C
n) Abû N c و *o*) IH, Abû N et Jâcût اسرج *p*) IH[2] in marg نعله عن *q*) Co c و , Jâcût, apud quem etiam verba raegressa nullo aliter leguntur, habet فوقف *r*) Co, Abû N et Jâcût عريا *s*) Hinc rursus lacuna in C *t*) Co om , Jâcût ولكن *u*) Co c و

المدينة اليك على انّ مَن شاء اقلم ودفع *a* الجزية واقام *b* على ماله
وعلى ان نُجرى *c* مَن احدثتم ارضه *d* عنوةً مُجراهم وتراجعون *e*
ومن ابى ان يدخل فيما دخلنا فيه ذهب حيث شاء ولكم
ارضه قال *f* لكم ذلك ٥ وقدم *g* عليه ابو موسى الأَشْعَرِيّ *h* من
5 ناحية *i* الاهواز وقد صالح الفاذوسفان عبد الله فخرج القوم من
جَىّ ودخلوا *k* فى الذمّة الّا ثلثين رجلًا من اهل اصبهان
خالفوا قومهم وجمّعوا *l* فلحقوا بكَرْمان فى حاشيتهم لجَمْع كان بها
ودخل عبد الله وابو موسى جَيًّا *m* وجَىّ مدينة اصبهان وكتب
بذلك الى عمر واغتبط من اقلم وندم مَن شخص فقدم *n* كتاب
10 عمر على عبد الله أن سِرْ حتّى تقدم على سُهَيْل بن عَدِىّ
فتُجامعه على قتال مَن بكَرْمان وخلِّف فى جَىّ من *يَقى عن
جَىّ *o* ٥ واستخلف على اصبهان السائب بن الأَقْرَع ٥ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن نفر من اصحاب الحَسَن
منهم المبارك *p* بن فضالة عن الحسن عن أُسَيْد *q* بن المُتَشَمِّس
15 ابن اخى الأَحْنَف قال شهدت مع ابى موسى فتح اصبهان وانّما
شهدها *r* مددًا ٥ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

a) IH, Abû N et Jâcût وأدّى b) IH et Abû N وقام
c) IH s p, Jâcut تجرى d) IH مالَه e) Co s و, Jâcût
om f) IH فعل g) Co c ف h) IH et Abû N om
i) Co add اهل k) IH وقد دخلوا l) IH تجمعوا, Jâcût
om m) IH حيًّا et om seq وحى n) Abû N c و o) Abû
N (sic) من بقى حيّا p) Abû N sine art q) IH s voc,
Co أَسَنْد, sed cf *Moschtabih* ١٢ et Belâdh ٣٠٨ r) IH et
Abû N شهدوها

عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا كتاب صلح
اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد الله
للفادوسفان a واهل اصبهان وحواليها انكم آمنون ما ادّيتم
الجزية وعليكم من الجزية بقدر b طاقتكم في c كلّ سنة تؤدّونها
الى الذى يلى بلادكم عن d كلّ حالم e ودلالة المسلم f واصلاح 5
طريقه وقراه *يوما وليلة g وحُمْلان الراجل الى h مرحلة لا تُسلّطوا i
على مسلم وللمسلمين نصحكم وأداء ما عليكم ولكم الامان ما
فعلتم فاذا غيّرتم شيئا او غيّره مغيّر منكم ولم k تُسلموه فلا
امان لكم ومن سبّ مسلما بُلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب
وشهد عبد الله بن قيس وعبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد 10
الله فلمّا قدم الكتاب من عمر على l عبد الله وامره m ان يلحق
بالنجاف بسهيل بن عدىّ بكرمان خرج في جريدة خيل
واستخلف السائب ولحق n بسهيل قبل ان يصل الى كرمان o
وقد رُوى عن معقل بن يسار انّ الذى كان امرا على جيش
المسلمين حين غزوا اصبهان النعمان بن مقرّن 15

ذكر الرواية بذلك

حدّثنا يعقوب بن ابراهيم وعمرو بن علىّ قالا ثنا عبد الرحمن

a) Co s art b) IH, Abu N et Jâcût على قدر c) Co عن, IH et Abû N على Jâcût om d) IH et Abû N على, Jâcût من e) Co et Jâcût حاكم f) Co السبيل g) Abû N يوم وليلة h) Co على, mox IH[1] مرحلة, Jâcût رحلة i) Co سلطين k) Co et Abû N لم et mox Co ولا l) Co ان m) Abû N وامره n) IH et Abû N c فى o) Quae sequuntur IH om

ابن *مَهْدىّ قال ثنا حَمّاد بن سَلَمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ
عن عَلْقَمة بن عبد الله المُزَنىّ عن مَعْقِل بن يَسارa انّ عمر
ابن الخطّاب شاور الهُرْمُزان فقال ما ترى أَبدأُb بفارس ام بآذَرْبيجان
ام باصبهان فقال انّ فارس وآذَرْبيجان الجناحان واصبهان الرأس
فان قطعتَ احدc الجناحين قام الجناح الآخر فان قطعتَ الرأس
وقع الجناحان فابدأْ بالرأسd فدخل عمر المسجد والنعمان بن
مقرّن يصلّى فقعد الى جنبه فلمّا قضى صلاته قال انّى اريد
ان استعملك قالe جابيًا فلا ولكن غازيًا قال فأنتf غازٍ فوجّهه
الى اصبهان وكتب الى اهل الكوفة انg يمدّوه فأتاها وبينه
وبينهم النهر فارسل اليهم المُغيرة بن شُعْبة فأتاهم فقيل لملكهم وكان
يقال له ذو الحاجبينh انّ رسول العرب على الباب فشاور اصحابه
فقال ما ترون أقعد له فى بَهْجة المُلْك فقالوا نعم فقعد على
سريره ووضع التاج على رأسه وقعد ابناء الملوك نحوَ السماطين
عليهم القِرَطةi وأَسْوِرة الذهب وثياب الديباج ثمّ اذن له فدخل

a) Cod post بن locum vacuum habet, deinde ita pergit قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابى عمران الجونى عن علقمة ابن عبد الله بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة المزنى عن معقل عن يسار, cf Belâdh ٣٠٣, 4 seqq et Mas'ûdî IV, 230 Abû No'aim habet traditionem cum isnâdo eodem inde a حماد sed saepe textus ejus a nostro diversus est *b*) Belâdh ابدا *c*) Cod احدى *d*) Abû N باصبهان *e*) Abû N ins اما et add فنعم post غازيا *f*) Abû N فبك *g*) Cod om *h*) Abû N add وقيل ذو الحاجب واسمه مردانشاه *i*) Cod s p, Abû N ut rec, Mas الاقراط

ومعه رمحه وبرشه فجعل يطعن برمحه بُشطهم ليدلّوا *a* وقد
* اخذ بصَعَنْتِه *b* رجلان فقام بين يديه فكلّمه ملكهم فقال * انكم
يا معشر العرب اصابكم جوع شديد فخرجتم فان شئتم ميّرناكم
ورجعتم الى بلادكم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال *c*
انّا معاشر العرب كنّا نأكل الجيَف والمَيتة وتطأُنا الناس ولا 5
نطأُهم وانّ الله عزّ وجلّ ابتعث منّا نبيّا اوسطنا حسبا واصدقنا
حديثا فذكر النبيّ صلّعم بما هو اهله وانّه وعدنا اشياء فوجدناها
كما قال وانّه وعدنا انّا سنظهر عليكم ونغلب على ما هاهنا وانّى
ارى *d* عليكم بزّة *e* وهيئة ما ارى مَن خلفى *f* بذاهبين حتّى
يصيبوها *g* قال ثم قلت فى نفسى لو جمعتُ جراميزى فوثبت 10
وثبة فقعدتُ *h* مع العلج على سريره لعلّه يتطيّر قال فوجدت
غفلة فوثبت فاذا انا معه على سريره قال فأخذوه يتوجّأونه *i*
ويطأونه بأرجلهم قال قلت هكذا تفعلون برسُل فانّا لا نفعل
هكذا ولا نفعل برُسلكم هذا فقال الملك ان شئتم قطعنا اليك
وان شئتم قطعت الينا قال قلت بل نقطع اليكم قال فقطعنا *k* ...

---

a) Cod ليدلّوا . Abû N. ... سكّى يصيروا *b*) Cod بصلعمه emendavi secundum Abû N. e Mas. *c*) Haec supplevi ex Abû N. coll. verbis Mas‘ûdii العرب vel (معشر انكم معشر اصابكم جهد ... ان شئتم ميّرناكم ورجعتم فتكلّم المغيرة فحمد ... وثنى عليه ثم ... *d*) Abû N. لا ارى pro لأرى *e*) Cod ... *f*) Cod ... Abû N. ... *g*) Cod ... Abû N. يجلسون ... *h*) Cod ... Abû N. ... *i*) Cod يتوجونه *k*) Cod فقطعت

اليهم فسلسلوا كلُّ عشرة فى سلسلة وكلّ خمسة وكلّ ثلثة قال
فصافقتهم وسعونا حتّى اسرعوا *a* فيما قال المغيرة للنعمان *b* يرحمك
الله انّه قد أُسرع فى الناس فاحْمِلْ فقال والله انّك لذو مَناقب
لقد شهدتَ مع رسول الله صلّعم القتال *b* فكان اذا لم يقاتل اوّل
5 النهار اخّر القتال حتّى تزول *c* الشمس وتهبّ الرياح وينزل النصر
فالّ ثمّ قال انّى هازٌّ لوائى ثلث مرّات فامّا الهزّة الاولى فقضى
رجل حاجته وتوضّأ *d* وامّا الثانية فنظر رجل فى سلاحه وفى
شسْعه فاصلحه وامّا الثالثة فاحملوا ولا يَلْوِيَنّ احد على احد
وان قُتل النعمان فلا يَلْوِ *e* عليه احد فانّى ادعو الله عزّ وجلّ
10 بدعوة فعزمتُ على كلّ *b* امرئٍ منكم لمّا امّن *f* عليها اللهمّ
أَعطِ اليومَ النعمان الشهادة فى نصر المسلمين وأفتح عليهم وهزّ
لواءه اوّل *g* مرّة ثمّ هزّ الثانية ثمّ هزّ الثالثة ثمّ سلّ *h* درعه ثمّ
حمل فكان اوّل صريع *i* فقال مَعقِل فأتيتُ عليه فذكرتُ عزْمته
فجعلت عليه عَلَمًا ثمّ ذهبت وكنّا اذا قتلنا رجلا شُغل *i* عنّا
15 اصحابه ووقع ذو الحاجِبَيْن عن بغلته *k* فانشقّ بطنُه فهزمهم الله
ثمّ جئتُ الى النعمان ومعى اِداوة فيها ماء فغسلتُ عن وجهه
التراب فقال من انت قلت مَعْقِل بن يَسار قال ما فعل الناس
قلت فتح الله عليهم قال الحمد لله اكتبوا بذلك الى عمر وفاضت

---

a) Mas hîc et mox falso c س *b*) Supplevi e Mas'ûdî
c) Cod تزول *d*) Cod وتوضى *e*) Cod يلوى *f*) Cod
آمّن *g*) Cod فاوّل *h*) E conject cod سّل, Mas بنى,
Abû N tacet *i*) Cod سعل *k*) Abû N من بغلة شهباء

بعينه واجتمع a الناس الى الأشعث بن قيس وفيهم ابن عمر وابن
الزبير وعمرو بن معدى كرب وحذيفة فبعثوا الى امّ ولده فقالوا
ما عهد اليك عهدًا فقالت هاهنا سفط فيه كتاب فأخذوه فكان
فيه ان قُتل النعمان ففلان وان قُتل فلان ففلان ❊

وقال b الواقدىّ فى هذه السنة يعنى سنة ٢١ مات خالد بن 5
الوليد بحمص واوصى الى عمر *بن الخطاب c ❊

قال وفيها غزا عبد الله وعبد الرحمن *ابنا عمرو c وابو سروعة
فقدموا مصر فشرب عبد الرحمن وابو سروعة خمرا وكان d من
امرهما ما كان ❊

قال وفيها سار عمرو بن العاص الى انطابلس e وهى برقة فصالحه 10
وصالحه اهل برقة *على ثلثة عشر الف دينار وان من
ابنائهم ما احبّوا فى جزيتهم ❊

c, وفيها ولّى عمر *بن الخطاب c عمار بن ياسر على الكوفة

الارض فشكا اهل الكوفة عمارا فاستعفى عمار عمر بن الخطاب 15
فبعث جبير بن مطعم حتى اذا كان بالكوفة فقال f لا تذكره
لأحد فبلغ المغيرة بن شعبة انّ عمر خلا بجبير بن مطعم
فرجع الى امرأته فقال اذهبى الى امرأة جبير بن مطعم فاعرضى
عليها طعام السفر ففعلت فعرضت g عليها فاستعجمت عليها ثم

a) Hinc ... C ... 109 b) C s. و c) Co om. d) C c ف e) Cod. ضرينس, IK اطرابلس emendavi secundum Belâdh ... et Jâc. I, ... seqq. f) C et IA c. و g) Co فعرضت

قالت نعم فحسبي *a* به فلمّا استقلّ *b* المغيرة بذلك جاء الى
عمر فقال بارك الله *لك فيما *c* وليت قال هل وليت فاخبره
انه ولّى *d* جبير بن مُطعم فقال عمر لا ادرى ما اصنع وولّى
المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها حتّى مات عمر *e* ۞

قال وفيها بعث عمرو بن العاصى عُقْبة بن نافع *f* الفِهْرى فافتتح
زَويلة بصلح *g* وما بين بَرْقة وزَويلة سِلْم للمسلمين ۞

وحدّثنا *h* ابن حُميد قال ثنا سَلَمة عن ابن اسحاق قال كان
بالشأم فى سنة ۲۱ غزوة الامير *i* معاوية بن ابى سُفيان وعُمير
ابن سعد *k* الانصارىّ على *l* دمَشْق والبَثَنيّة وحَوْران *m* وحمْص
وقِنّسْرين والجزيرة ومعاوية على البَلْقاء والأُرْدُنّ وفلسطين والسواحل
وأنطاكية ومَعَرّة مَصْرين وقلقيّة *n* وعند ذلك صالح ابو هاشم بن
عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس على قلقية وانطاكية ومَعَرّة
مَصْرين ۞

وفيل *o* وفيها وُلد الحَسَن البَصْرىّ وعامر الشَّعْبىّ ۞

15 قال الواقدىّ *e* وحجّ بالناس *e* فى هذه السنة عمر بن الخطّاب
وخلّف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكّة والطائف

a) Codd محسبى, IA Tornb حسبى, edd Bûl et Kâh ما حسبى, sed Now حسبى *b*) Co استقر *c*) C فيك وفيمن, mox ومن *d*) Co والى *e*) Co om *f*) Co عمر, male
g) C بصلح, IA صلحا *h*) C s و *i*) Co add بن, falso
k) Co سعيد male *l*) C فى *m*) Codd وحواران, IA, Now et IK ut recensui, sed om والبثنية *n*) Kilikia Co hic et mox (و)ناقعة C hic وقلقية, mox قلقية, IA قلقية In Jâcûti libro hoc nomen non invenitur *o*) C s و, Co mox فيه

والیمن والیمامة والبحرین والشأم ومصر والبصرة من کان علیها فی سنة ٢ وامّا a الکوفة فانّ b عامله علیها کان عمّار بن یاسر وکان c الیه الاحداث والی عبد الله بن مسعود بیت المال والی عثمان بن حُنیف الخراج والی شُرَیْح فیما قیل القضاء ❁

ثم دخلت سنة اثنتین وعشرین

* قال ابو جعفر ففیها فتحت d آذربیجان فیما حدّثنی احمد ابن ثابت الرازیّ عمّن ذکره عن اسحق بن عیسی عن ابی مَعْشر قال کانت آذربیجان سنة ٢٢ واميرها المغيرة بن شعبة وکذلک قال الواقدیّ وامّا سیف بن عمر فانّه قال فیما کتب الیّ به السریّ عن شعیب عنه قال کان فتح آذربیجان سنة ١٨ من الهجرة بعد فتح همذان والرّیّ وجُرْجان وبعد صلح اصْبَهْبَذ e طبرستان المسلمین قال وکلّ ذلک کان فی سنة ١٨ قال فکان f سبب فتح همذان g فیما زعم انّ محمّدا والمهلّب وطلحة وعمرا وسعیدا اخبروه انّ النعمان لمّا h صرف الی ماه لاجتماع الاعاجم بنهاوند وصرف الیه اهل الکوفة وافوه i مع حذیفة ولمّا فصل اهل الکوفة من حلوان واضفوا k الی ماه هجموا علی قلعة فی مرج l فیها مسلحة فاستنزلوهم وکان m اوّل الفتح وانزلوا

a) C add عليها. b) Co عمله. c) C ی. d) Co ففيها. e) Codd اصبهبذ. f) C و. g) Co male دركدسر, IH et mox ... Pers. f 213 L gd 457 ... حذيفة. ... IH ... وقتح همذان ... mox C لصعب ... IH c ... mox Co على ... Co ... وقد

مكانهم حملًا يسكون بالقلعة فسمّوا مُعَسْكرهم بالمرج *a* مرج القلعة
* ثم ساروا من مرج القلعة *b* نحو نهاوند حتّى اذا انتهوا الى
قلعة فيها قوم خلّفوا عليها النُّسَيْر بن ثَوْر في عِجْل وحنيفة
فنُسبت اليه وافتتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عجْلىّ
5 ولا حنفىّ اقاموا مع *c* النسير على القلعة فلمّا جمعوا فيْء *d*
نهاوند واقلاع *e* اشركوا فيها جميعًا لانّ بعضهم قوّى بعضًا ثم
وصفوا *f* ما استقرّوا *g* فيما *h* بين مرج القلعة وبين نهاوند مما مرّوا
به قبل ذلك فيما *i* استقرّوا من المرج الميه بصفاتها واردحم
الركب في ثنيّة من * ثنايا ماه *k* فسمّيت بالركاب فقيل ثنيّة
10 الركاب *l* واتوا على اخرى يدور *m* ...بها بصخرة فسمّوها ملوية
... اسمها الاولى وسُمّيت بصفتها ومرّوا بالجبل الطويل
المشرف على الجبال فقال ... *n* منهم كانّه سنّ *o* سُمَيْرة وسُميرة *p*
امرأة من مهاجرات *q* من بنى معوية ضبّيّة لها سنّ مشرفة على
... ذلك الجبل فشبّه *r* وقد كان حذيفة اتبع العدّة
15 فيما ... نعيم بن مقرّن والقعقاع بن عمرو فبلغا همذان
فصالحهم خُسْرَوشنوم ورجعا عنها ثم كفر بعدُ، فلمّا قدم عهده

a) Co et C بالقلعة *b*) Co om , cum seqq cf Jâcût IV, ٧٠٣
c) C موضع *d*) Co فى, IH فيوء *e*) Co من اقلاع *f*) Co, C et IH² وصفوا *g*) Co استقر, C استقرّوا, IH² hîc et mox corr in استعدوا *h*) Co et C فيما *i*) IH² nunc بـ *k*) C بد ماه, Jâcût I, ٩٣٩ بنيات *l*) Loco sequentium verborum usque ad وسميت Co nihil habet nisi اسموها الاولى *m*) IH et Jâcût IV, ٩٣٨ بدور *n*) Co om , sequ منهم om IH et Jacût III, ١٩٩ *o*) C بنى *p*) Co om *q*) IH المهاجرين *r*) IH بعده et post فلمّا add ان *s* Co et C عهد IA عهد نعيم

في العمود من عند عمر وتبع خُديعة ووقعة خُديعة a هذا بريد
همدان وهذا بريد الكوفة راجعا واستخلف على الماقش b عمرو
ابن بلال بن الحارث وكان c كتاب عمر الى نُعيم بن مقرّن ان سِرْ
حتى تأتي همدان وابعث على مقدمتك سُويد بن مقرّن وعلى
مجنّبتك ربعيّ بن عامر ومُهَلْهِل بن زيد هذا طائيّ وذاك تميمي 5
فخرج نُعيم بن مقرّن في تعبئته حتى نزل d ثنيّة العَسَل وانما
سُمّيت *ثنية العسل e بالعسل الذي اصابوا *بها f غبّ وقعة
نهاوند حين اتبعوا الفالّة فلقي الفيرزان البغال وهي عقبة
حوامل تحمل العسل وغير ذلك فحبسه الفيرزان g حتى نزل
متوقّل في h الجبل وعار i فرسه فذُكِر فحسبت وممّا k نزلوا تنكّروا l 10
شرف دوات من دوات المسلمين فسُمّي قصر اللصوص ثم انحدر
نُعيم من الثنية حتى نزل على m مدينة همدان وقد تحصّنوا
منه فحصرهم n فيها واحد o من ... ومن خمدان p
واستولوا على بلاد همدان كلها فلمّا رأى ذلك اهل المدينة
سألوا q الصلح على ان *يجرته ومن r استجاب *مُجرى واحدًا s 15
ففعل وقبل منهم الجزاء على المنعة وفرّق دستبى بين نفر t من

a) Addid cum IH b) IH add لها, num recte, dijudicari non potest c) Co وقد كان d) IH نزل, sequentia ad نهاوند om Co e) IH om, cum seqq cf supra p ٢٦٣٩ f) IH منه C mox عند g) IH بالغيرزان h) C من i) Co وعاب k Co c في l) I a recte IH, cf Jâcût IV, ١٢١ et ٣١٢, Co C بحكم كحكم m) IH om, Co mox مدينة n) Co فحصروه, IH فحصروهم o) C واحد, IH واحدوا p) Co s p, C حمدان, cf Jâc t II, ٩٥ q Co قبو r) Co تجرته من s) Co تجرى واحد t) IH ٱمعر

اهل الكوفة *a* بين عصمة بن عبد الله الضبّيّ ومُهَلْهِل *b* بن زيد الطائيّ وسماك بن عُبيد العَبْسيّ وسماك بن مَخْرَمة الأَسَديّ وسماك بن خَرَشة *c* الانصاريّ فكان *d* هؤلاء اوّل مَن ولى مسالح دَسْتَبَى وقاتل *e* الدَّيْلَم ❊ واَمّا الواقدىّ فانّه قال كان فتح همذان 5 والرَّىّ فى سنة ٢٣ قال ونقل *f* افتتح الرّىّ قرظة بن كعب ❊ قال وحدّثنى ربيعة بن عثمان انّ فتح همذان كان فى جمادى الاولى على رأس ستّة اشهر من مقتل عمر بن الخطّاب وكان *g* اميرها المُغيرة بن شُعبة ❊ قال ويقال كان فتح الرىّ قبل وفاة عمر بسنتَيْن ويقال قُتل عمر وجيوشه عليها *h* ❊

10 * رجع الحديث الى حديث سيف قال *i* فبينما نُعيم فى مدينة همذان فى تَوْطِئتها فى اثنى عشر الفًا من الجند تكاتب *k* الدَّيْلَم واهل الرىّ واهل آذربيجان ثم *خرج موتا فى *l* الديلم حتّى نزل بواج رُوذ واقبل الزينبى ابو الفَرّخان فى اهل الرىّ حتّى انضمّ اليه واقبل اسْفَنْدِياذ *m* اخو رُسْتَم فى اهل آذربيجان حتّى 15 انضمّ اليه وتحصّن امراء مسالح دَسْتَبَى وبعثوا الى نُعيم بالخبر ❊

a) C المدينة, mox Co et C وبين *b*) IH وبين مهلهل *c*) Ita recte C, cf supra p ٢٣٤٣, 13 et Ibn Hadjar II, p ٢٠٠, n v ٥٤, Co حرسة, IH حرسة *d*) Co وكان, C فكل *e*) Co وقتلوا, C mox الديلمى *f*) Co s و, IH haec inde a وامّا ad فبينما l 10 om *g*) Co om *h*) Co om, in marg al man add عنهما *i*) Co om mox IH فبينا *k*) Co فكاتب, deinde اهل *l*) C بخرج من قرنا, pro موتا Jâcut IV, ٨٧٣, 18 موتًا *m*) Co om, C اسفندياذ, IH اسفندياد, IA et Now اسفندياذ, C et IH add واقبل, tum IH[2] habet اخوا

فاستخلف يزيد بن قيس وخرج النعمن في الناس حتّى نزل عليهم
بواج a الروذ فاقتتلوا بها b قتالًا شديدًا وكانت وقعة عظيمة
بعد c نهاوند ولم تكن دونها وقُتل من d اعيمهم مقتلة عظيمة
لا يُحصَون ولا يعضُونه e مَلْحَمَتُهم من الملاحم الكبار ، وقد كانوا
كتبوا الى عمر باجتماعهم ففزع منه f عمر واهتمّ لحربها g وتوقّع 5
ما يأتيه عنهم فلم يَفْجَأْه الّا البريد بالبشارة فقال أَبَشير فقال h
بل عُرْوة فلمّا ثنّى عليه أَبَشيرٌ i فطن فقال بشير فقال عمر رسول
نُعيم قال h رسول نُعيم قال الخبر قال البشرى بالفتح والنصر واخبره
الخبر l فحمد الله وامر بالكتاب فقُرئ m على الناس فحمدوا الله
ثم قدم سماك بن مَخْرَمة وسماك بن عُبيد وسماك بن خَرَشة 10
* في وفود من وفود اهل n الكوفة بالاخماس على عمر فنسبهم
فانتسب له سماك وسماك وسماك b فقال بارك الله فيكم اللهمّ أَسْمُكْ
بهم الاسلام - وايّدهم بالاسلام ، فكتب o دستبى من همذان
ومسالحها الى همذان حتّى رجع الرسول الى نُعيم بن مقرّن بجواب
عمر بن الخطّاب ثمّ بعد فاستخلف على همذان وأَمدّ بكير بن 15
عبد الله بسماك بن خَرَشة وسار p حتّى تقدّم الرىّ فيلقى جمعهم
ثمّ قدم بها q ذات اوسط تلك البلاد واجتمعت r مع يزيد سرّه s

a) C نواحى b) Co om c) IH et Now add وقعة, IA e IK mox بسوند d) C et IH om e) C نعصى f) IH om et post عمر add بجمعهم g) C et IH لحربها h) C ف i) Co et C ابشير sequ فطن om IH k) Co c ف l) C بخبر m) Co add في n) Co ووفود o) C وكتب الاسلام واتد بهم IH ومدّ بهم الاسلام p) C om q) Co سدا r) C واجمعه s) Co سمر (سرّه) in C praecedit قل

نُعيم بن يزيد بن قيس الهَمْدانيّ *a* على همدان وسار من واج الروذ بالناس الى الرىّ *c* وقال نُعيم *b* فى واج الروذ *c*

لمّا *d* اتانى انّ موتا *e* ورَهْطه بنى *f* باسل جرّوا جُنودَ *g* الأَعاجم
تهضتُ اليهم بالجُنود مُسامِيًا لأَمْنَعَ منهم ذمّتى بالقواصم *h*
5 فجئنا اليهم بالحديد *i* كأنّنا جبالٌ تَرَاءى *k* من فُروع القَلاسم *l*
فلمّا *m* لَقِيناهُمْ بها مُسْتفيضةً وقد جَعَلوا يَسْمون فِعْلَ المُساهم
صَدَمْناهُمُ فى واجِ رُوذَ بجَمْعِنا غَداةَ رَمَيْناهُمْ باحْدَى العَظائم *n*
فما صَبَروا فى حَوْمَةِ المَوْت ساعةً لحَدّ *o* الرماحِ والسّيوفِ الصَوارم *p*
كأنّهمُ عِنْدَ انْبِثاث *q* جُموعِهِمْ جِدارٌ تَشَظّى لَبْنُهُ للهَوادم
10 أَصَبْنا بها موتا ومَنْ لَفّ جَمْعَه *r* وفيها نِهابٌ قَسْمُهُ *s* غيرُ عاتم *t*

a) Co, C et IH[1] hic et infra c د *b*) IH add بن معن *c*) IH s art — Carminis sequentis versus primus, quintus, sextus, octavus, decimus leguntur apud Jâcût IV, ٨٧٣, 20 sqq, IK habet omnes praeter ultimum *d*) Jâcût et IK ولمّا *e*) Hic et infra IH مُوتى, C موق, Jâcût مورد *f*) C بدى De باسل cf Tab III, ٢٣٣٧ *e* *g*) Jâcût حسيل *h*) IH[1] c ص *i*) IH et IK فى الحديد, mox IH كدب, IK كنا *k*) Co ترانا, C برانا *l*) IK العلاسم *m*) Co فلا *n*) Co et IH الصوارم, C الصوادم, Jâcût et IK ut recensui *o*) IH[1] لحر, Jâcût يحد *p*) Co hunc versum om, IH[2] quoque in textu eum om, in marg supplevit rec manus *q*) IH[1] انساب, IH[2] انسب, IK s p *r*) Jâcût V, 480 Fleischer efferre proposuit جمعه, haud recte, opinor, nam من لفّ جمعه idem vult ac من لفّ لفّهم *s*) Jâcût قسمة, Fleischer proposuit قَسْمُه *t*) IH secutus sum, Co, C et Jâcût عاتم, IK علم

تنعشافهم حتى أووا فى سعابهم نُعتلّهم *a* قتل الكلاب الخواحم *b*
كأنّهم فى واحٍ رود وحتوة *c* ضَبْسٌ أصابتها *d* فروح *e* المحارم *f* *c*

وسماك بن مخرمة هو صاحب مسجد سماك *c* واعاد فيهم *g* نُعيم كتب صلح قمذان وحلف عليها يزيد بن قيس الهمذانى وسار بالجنود حتى لحق ببرق وكان اول *مشل اسدىلم من 5 العرب *h* وقومهم فيه نُعيم ٭

فتح برق

قيل *i* وخرج نُعيم بن مقرّن من واج رود فى ... وقد احرسه *k* فى دستبى فصل *l* منه الى *m* الرى وقد جمعوا له وخرج يزيدى ابنه *n* تفرّحس فيقتة بوندى بمكن *o* بعال له ... *p* منستما ومحنف 10 ملك الرى وقد راى من اصبهان ... رى مع حسد *q* سنوخس وعل سيد *r* *نعل مع *s* نعيم وملك تومئذ برى سنوحس

---

a) Addidi tes ... IH ... *b*) IH الخواحم, IH ut rec
c Jácût ... *d*) Jác t ..., 480) ... *e*) IH نروح
f) Co s ..., C ... — Apud IH hoc carmen alterum Simâko ibn Muchrama attr... m sequitur, quod Tabari praeterm s ... ic n e ... tur, cum ... sequent Simâki ment o fiat quam quidem ad d Se ... versus exce... se pa o IH ero haec verba et sequen a usque ad ... برى ... om ..., C om *h*) Co نسل العرب من ... C pos ... ولى ... من Cf supra p ١٣٥٢, ann *f* *i*) C ... IH cr ... IH[1] ... IH[2] أفرتهم ad ... glossa in IH[2]
... ى تواح رود C بوصل *m*) IH على *n*) C الى, Co pro ... vers s nde a ... وخرج abe ... من ثرى ابو العرحس *o* Co ... *p* Cc ... C ..., cf Jâcût IV ... *q*) Ita recte C حسد, Co et IH حسد *r*) IH[1] ... IH[2] ... *s*) C c و مع tantum in IH

بن مهران بن بَهْرام شوبس a فاستمدّ اهلَ نُهاوَنْد وطَبَرِسْتان وقُومِس وجُرْجان وقال قد علمتم انّ هؤلاء * قد حلّوا b بالرىّ انّه لا مُقامَ لكم c فاحتشدوا له فناهده سياوَخْش فالتقوا * فى سَفْح d جبل الرىّ e الى جنب f مدينتها فاقتتلوا به وقد كان
5 الزينبى قال لنعيم g انّ القوم كثير وانت فى قلّة فابعث معى خيلًا أُدخِل بهم h مدينتهم من مَدْخَل لا يشعرون به i وناهِدْهم انت فانّهم k اذا خرجوا l عليهم لم يثبتوا لك فبعث معه m نعيم خيلًا من الليل عليهم n ابن اخيه o المُنْذِر بن عمرو فادخلهم الزينبى المدينة ولا يشعر القوم وبيّتهم نُعيم بَياتًا فشغلهم p عن
10 مدينتهم فاقتتلوا وصبروا له q حتّى سمعوا التكبير من ورائهم ثم انّهم انهزموا فقُتلوا مقتلة عُدّوا بالقَصَب فيها وأفاء الله على المسلمين بالرىّ نحوًا من فىء r المدائن وصالحه الزينبى على اهل

a) In hac forma hic codd inter se congruunt quamquam IH s p Atqui ipsi antiquissimi codd Persicam litteram چ arabicis ص (e g صين , صول etc) et س reddere student, recentiores vero litteram چ ad genuinam pronunciationem proprius accedentem praeferunt Itaque aptius videtur nunc ubique antiquiorem formam tueri (cf ٢٣٢٧, 4 , licet in prioribus hujus seriei partibus چوبين typis expressum sit, cf ٩٩٢, 6 et ann b

b) Co حلوا , IH ان حَلّوا c) Sequentia ad فاقتتلوا om Co d) IH دسعح C om جبل e) IH et Now add لدى f) IH et Now حسب , Now om بى , C pro مدينتها

g) IH add بن معرن h) IH om , Now سب i Co ى , C om k) Co om l) IA et Now خرجت m Co معهم n) C et IH عسب o) C احيه p IH [illegible] فشغلو q) IH et Now om r) Co om IA et Now habet فى

الرىّ *ومَرِّيَّة عليهم*a* نُعيم فلم يزل سيف الرىّ فى اهل*b* الزينبى الاكبرَ ومعهم سَهْرام*c* وفرّخان *وسقط آل بَهْرام*d* واخرب نُعيم مدينتهم وهى التى يقال لها العتيقة يعنى *مدينة الرىّ*e* وامر الزينبى فبنى*f* مدينة الرىّ المُحْدَثة وكتب نُعيم الى عمر بالذى*g* فتح الله عليه*h* مع المُضارب العِجْلىّ ووفد بالاخماس مع عُتْبة بن النهّاس وابى*i* مُفزّر فى وجوه *من وجوه*k* اهل الكوفة وامدّ بُكَيْر بن عبد الله بسماك بن خَرَشة الانصارىّ بعد ما فتح*l* الرىّ فسار سماك الى آذربيجان مددًا لبُكَيْر وكتب نُعيم لاهل الرىّ كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى نُعيم بن مقرّن الزينبى بن قولة*m* اعطاه الامان على اهل الرىّ ١٥ ومن كان معهم من غيرهم على الجزاء طاقة كلّ حالم فى كلّ سنة وعلى ان ينصحوا ويدلّوا*n* ولا يُغلّوا ولا يُسلّوا وعلى ان يَقْروا المسلمين*o* يومًا وليلةً وعلى ان يفخّموا المسلم فمن*p* سبّ مسلمًا او استخفّ به نُهِك عقوبة ومن ضربه قُتل ومن بدّل منهم فلم يُسْلِم برمّته*q* فقد غيّر*r* جماعتكم وكَتَبَ وشهد

a) IA عليهم, ومرية, Now tacet *b*) IH ال *c*) Co سهرام, Ba سرسر *d*) Supplevi ex IH *e*) IH المدينة بالرى, mox IH وامر *f*) IH c و *g*) Co بمعنى الذى *h*) Co عليهم *i* C وبن mox Co et C ut solent مقرن *k*) Co om *l*) IH add له عن حلق *m*) IH[1] nom ı قولة, quod cum قول, II, ٢٦٥٣, 6 cohaerere videtur signum quoddam criticam superscripsit, quasi ad notam marginalem animadvertens, quam tamen addere neglexit *n* IH et C يدلوا. C habet لا تدلوا post تسلوا E Co verba inde a ينصحوا ad يفخموا excıderunt *o* IH المسلم *p*) C فهى et mox مسلم *q* Co et C برمته *r*) Codd غير

المصمغان فى الصلح على شىء يفتدى به منهم *a* من عمر ان يسأله *b* النصر والمنعة ففعل منه *c* وكتب بينه وبينه كتابًا على غير نصر ولا معونة على احد تجرى ذلك لهم *d* بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من نعيم بن مقرّن لمرزادنشاه
5 مَصْمغان دُنباوند * واهل دُنباوند *c* * والخوار واللارز والسرّز *e* انك آمن ومن دخل معك على * ان تكف *f* اهل ارضك وتتقى *g* من ولى الفرج بمائتى الف درهم وزن *h* سبعة فى كلّ سنة * لا نُغار عليك *i* ولا نُدْخَل عليك الّا باذن ما اقمت على ذلك حتى نُغيّر *k* ومن غير فلا عهد له ولا لمن لم نُسلمه وكتب
10 وشهد ❁

فتح قومس

قالوا ومما كتب نعيم بفتح الرىّ مع المضارب العجلىّ ووفد بالاخماس كتب اليه عمر ان *c* قدّم سويد بن مقرّن الى قومس وأبعث على مقدّمته سماك بن مخرمة وعلى مجنبتيه عُتيبة *l* بن

---

a) C et IH om, IA et Now منه *b*) Co نصله *c*) Co om *d*) IH om *e*) IH والحرر واللارر والسرو (IH[2] والحرر et in واللارر alteram ر deleuit), C (والحرر واللارر والسمر واهدا من دحل), Co والحرر واللاود اسسر و, cf Ibn al Fakîh ۲۱, 3, Ictachrî ۲۰۹ sqq, Jâcût II, ۴۷۹, IV, ۲۸, 2 et Tab infra I'I, ۱۱o, 1 et ann *a*, Ibn Khord ۱۱۹, 1, Ibn al Fakîh ۳۰۳, 5 *f*) C الكفار بكف, Co الكف *g*) Co et C وسعى *h*) IH وورن *i*) Co ولا نعلم عليكم et mox عليكم *k*) Co نعر et mox عر *l*) IH[1] عتبة (in Lugd lacuna octo foliorum), Co et C عتبة, Jâcût quoque I, ۹۳۴, 4 عُتيبة habet et loco النهاس perperam recepit اسحس

النهاس وهند بن عمرو الجملي فعصل سويد بن مقرن فى عسكره من الرى نحو قومس فلم يقم له احد فأخذها سلمًا وعسكر بها فلمّا شربوا من نهر لهم يقال له ملاذ a فشا فيهم القصرة b فقال لهم سويد غيّروا ماءكم حتّى تعودوا كاهله ففعلوا واستمرؤوه c وكاتبه الذين لجأوا الى طبرستان منهم والذين اخذوا ٥ المفاوز فدعاهم d الى الصلح والجزاء وكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سويد بن مقرّن اهل قومس ومن حشوا e من الامان على انفسهم وملّتهم f واموالهم على ان يؤدّوا الجزية عن يد عن g كلّ حالم بقدر طاقته وعلى h ان ينصحوا ولا يغشّوا وعلى ان يدلّوا وعليهم نزل *من نزل i بهم *من المسلمين k يوم ١٠ وليلة من اوسط طعامهم وإن l بدّلوا *واستخفّوا بعهدهم m فالذمّة منهم بريئة وكتب وشهد ☆

فتح جرجان

قالوا وعسكر سويد بن مقرّن ببسطام وكتب ملك جرجان رزبان n

a) Ita C IH s p, Co ىلاد mox Co et C فسا b) Co et C بعصه' c Co et C واستمرو d, IH فدعوهم e) IH secutus sum C حسوا (حسّوا), Co حسوا f) Co et C وملكهم C واموالهم وممكهم inverso ordine g) IH على h) Co et C على i) Co om k) Co et C om l) Co c ى m Co وان استخفوا بعهدهم n, Scriptura nominis in codd anceps Co c رزبن (quod rec man corr in اُوربان), infra وربان c. C رزبن et درنا IH رزبان رزبان e ررس, codd IA ,رزبان ررس et رزدن ac t II, 51, 14 روربان, cf etiam G Hoffmann, Auszuge etc p 278

صُول ثم سار *a* اليها وكاتبه *b* رُزْبان صول *c* وبادره *d* بالصلح على ان
يؤدّى *e* الجزاء ويكفيه حرب خُرْجان فان غُلب اعانه فقبل ذلك
منه وتلقّاه رُزبان صول قبل دخول سُويد خُرجان فدخل معه
وعسكر بها حتّى خُبى اليه الخراج *f* وسمّى فروجها فسدّها بترك *g*
5 دِهِسْتان ورفع *h* الجزاء عمن اقام بمنعها *i* واخذ الخراج من سائر
اهلها وكتب *بينهم وبينه *k* كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سويد بن مقرّن لرُزْبان صُول بن رُزْبان *l* واهل
دِهِسْتان وسائر اهل خُرْجان انّ لكم الذمّة وعلينا *m* المنعة
على ان عليكم من *n* الجزاء فى كلّ سنة على قدر طاقتكم على كلّ
10 حالم ومن استعنّا به منكم *o* فله *جزاؤه فى *p* معونته عوضًا من
جزائه ولهم الامان على انفسهم واموالهم وملَلهم *q* وشرائعهم ولا *r*
نُغيّر شيء من ذلك هو اليهم ما ادّوا وارشدوا *ابن السبيل *s*
ونصحوا وقروا المسلمين ولم يَبْدُ منهم سَلٌّ ولا *t* غَلٌّ ومن اقام
فيهم فله مثل ما لهم ومن خرج فهو آمن حتّى يبلغ *u* مأمنه
15 وعلى انّ مَن سبّ مسلمًا بُلغ جَهْدُه ومن ضربه حَلّ دمُه

a) Co et IH صار *b*) IH c. ف *c*) C add وكاتبه *d*) IH وبادأه *e*) IH add اليه *f*) IH خراجها *g*) Co بسرىل , C بل *h*) IH, IA et Now c. و *i*) C بمنعها , Co بمنعها , IA قام بمنعها *k*) C بينه وبينهم , IH بينهم *l*) IH رزبان , C رزبار , Co روزبان *m*) Co add لكم *n*) IH om *o*) C om , Co habet استعنا بكم *p*) IH (qui loco جزاء ubique habet جرى) وفى جزاه et mox عوض *q*) Co et C rursus وملكهم C وشرائعهم وملكهم inverso ordine *r*) IH فلا *s*) C السبل , Co لسبل *t*) Co et C om لا *u*) Co بلغ

شهد سَواد بن قُطْبة وهِنْد بن عمرو وسِماك بن مَخْرَمة وعُتَيْبة ابن النهّاس وكُتب فى سنة ١٨ ❁

وامّا المدائنىّ فانّه قال فيما بلغنا ابو زيد عنه a فتحت خُرْجان فى زمن عثمان سنة ٣٠ ❁

صلح طَبَرِسْتان

قالوا وراسل الاصْبَهْبَد سُوَيْدًا فى الصلح على ان يتوادعا ويجعل له شيئًا على غير نصر ولا معونة على احد فقبل ذلك منه وجرى b ذلك لهم وكتب له كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سُويد بن مقرّن للفرّخان اصْبَهْبَد خُراسان على طبرستان وجيل جيلان c من اهل العدوّ انّك آمن بأمان الله 10 *عزّ وجلّ d على ان تكفّ لصوتك e واهل حواشى ارضك ولا تؤوى f لنا بغية وتتّقى g من ولى فرج ارضك خمس مائة الف درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لاحد منّا ان يُغير h عليك ولا يتطرّق i ارضك ولا يدخل عليك الّا باذنك سبيلنا عليكم بالاذن k آمنة وكذلك سبيلكم ولا تُؤوون l لنا 15 بغية ولا تسلّون لنا الى m عدوّ ولا n تغلّون بن فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم شهد سواد بن قطبة التميمىّ وهِنْد بن عمرو

a) C add قبل b) C واجرى c) Codd s p, cf Ibn Khord p ١٩, 3 Verba seqq من اهل العدو corrupta esse videntur d) C et IH om e) IH لصوتك f) C تبوى, IH تسوى g) IH s p, Co وتبعى, cf supra p ٢٦٥٩, ann g h) C c teschd i) IH ان تتطرّق k) Co s art l) C تبوون Co توءدن IH تووون m) Co انى, C الا n) Co et C s و, Co mox

المُرادىّ وسماك بن مَخْرَمة الاسدىّ وسماك بن عُبَيْد العَبْسىّ
وعُتَيْبة بن النهّاس البَكْرىّ وكُتب سنة ١٨ ✿

فتح آذَرْبيجان

قالوا ولمّا افتتح a نُعيم هَمَذان ثانيةً وسار الى الرىّ من واجِ
5 رُوذ كتب اليه عمر ان ابعث b سماك بن خَرَشة الانصارىّ مُمِدًّا c
لبُكير بن عبد الله بآذربيجان فأخّر ذلك حتّى افتتح الرىّ ثمّ
سرّحه *من الرىّ d فسار سِماك نحو بُكير بآذربيجان وكان سماك
ابن خَرَشة وعُتْبة بن فَرْقد من اغنياء العرب وقدما e الكوفة
بالغنى f وقد كان بُكير سار g حين بُعث اليها حتّى اذا طلع
10 بحيال h جَرْمِيذان طلع عليهم i اسْفَنْدياذ k بن الفَرُّخْزاذ مهزومًا
من واجِ روذ فكان l اوّلَ قتال لقيه m بآذربيجان فاقتتلوا فهزم الله
جنده واخذ بُكير اسفنديار اسيرًا فقال له اسفندياذ أَلصلحُ
احبُّ اليك ام الحرب قال بل الصلح قال فأَمسِكْنى عندك فانّ
اهل آذربيجان ان لم اصالح عليهم n او اجئْ لم يقيموا لك وجلَوا o
15 الى الجبال التى حولها من القَبْج p والروم ومن كان على التحصّن
تحصّن الى يومٍ ما فامسكه عنده فاقام وهو فى يده q وصارت
البلاد اليه الّا ما كان من حصن وقدم عليه سماك بن خَرَشة

---

a) IH اصبح b) C ابعث, sequ سماك om Co c) C مددا
d) Co om e) IH c ف f) Co بنعب g) Co add اليها, IH mox حتى h) IA بحبال, sed Now ut recensui i) IH عليه k) Ita recte IK Co, C, IA et Now اسفنديار l) C وكان m) Co et C om n) C add لم o) C وحلوا p) C الفتح, IH افتح, Co hic et infra بافتح q) IH بيديه, mox Co c ف

ممدّاه *a* واستمداد في اساره وقد اصبح *b* ما يليه واصبح غَنْمه
ابن قرْفد ما يليه وقال *c* بُكير لسماك مُقْتَحمه عليه ومارحة *d* ما
الذي اصبح *e* بك ويُعتبد *f* بأعْتَبَنّي *g* لئن اطعتُ ما *h* في نفسي
لأمضينّ قُدْمًا ولأُحلقكما، فان شئت اتيت *k* معي وان شئتَ
اتيت عتبة فقد اذنتُ لك فانّي لا اراني الّا تارككما وظالما 5
وجها هو اكره *l* من هذا فاستعفى عمر فكتب اليه بالاذن على
ان يتقدّم نحو اتيت وامره ان يستخلف على عمله فيستخلف
عتبة على * الذي افتح *m* منه * ومضى قُدّمًا *d* ودفع استمداد
الى عتبة صفقة عتبة اليه وامّر عتبة سماك بن خَرشة وليس
بأبي دُجانة على عمل بُكير الذي كان افتتح وجمع عمر *n* آذربيجان 10
كلّها لعتبة بن فَرْقد، قالوا وقد *o* كان بهرام بن الفرّخزاد *p*
احد بطريق عتبة بن فرقد وادم له في عسكره حتى قدم عليه
فاقبلوا فهزمه *q* عتبة وهرب بهرام فلمّا بلغ خبر * بهزيمة
بهرام ومهزبته *r* استمداد وهو في الاسر عند بكير قال الآن
الصلح وطفئت الحرب فصالحه وحاب الى ذلك كلّهم وعادت 15
آذربيجان سلمًا وكتب بذلك بُكير وعُتبة الى عمر وبعثوا بالخمس

a) C هدا *b*) Co وضح, IH mox ـ ـ *c*) Co et C s و
d) Co om *e*) C نصبح *f*) IH ونُعمه *g*) Solus IH
habet, superscripto صح, in marg عشيّن *h*) Addidi *i*) C
ولاحبعكم, sed ante فان habet I Co ولاحلف معه *k*) Co
et C ادعب *l*) Co اكرم *m*) C الرى دفتح *n*) Co et C
om *o*) IH قد hinc ante احد transponit. *p*) C et IH s p,
IA et IK s art, Co الفرحسن *q*) IH فهزمهم, mox وصوب
r) Co مهزمه, مهرمه in C s ب *s*) Co قاسوا *t*) C كله

عـا افاء الله عليهم ووقـدوا *a* الوفود بذلك وكان بُكير قـد سبق عتبة بفتح ما ولى وتمّ الصلح بعد ما هزم عتبة بَهْرام وكتب عتبة بينه وبين اهل آذربيجان كتابًا حيث جمع له عَمَل بُكير الى عمله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عتبة بن فرقد
5 عـامل عمر بن الخطّـاب *امير المؤمنين *b* اهـلَ آذربيجان سهلها وجبلها وحواشيها وشِعارِها واهلَ مِللِهـا *c* كلّهم الامان على انفسهم واموالهم ومِلَلهم *d* وشرائعهم على ان يؤدّوا الجزية على قدر طاقتهم ليس على صبيّ ولا *e* امرأة ولا زَمِن *f* ليس فى يديه *g* شىء من الدنيا ولا متعبّدٍ متخلٍّ ليس فى يديه من الدنيا شىء لهم
10 ذلك ولمن *h* سكن معهم وعليهم قِرَى المسلم *i* من جنود المسلمين يومًا وليلةً ودلالتـه ومَن حُشِر منهم فى سنة وُضِع *k* عنه جزاء تلك السنـة ومن *اقام فلـه مثل *l* ما لمن اقام من ذلـك ومن خرج فله الامان حتّى يلجأ الى حِرْزه وكتب جُنْدُب وشهد بكير بن عبد الله الليثىّ وسماك بن خرشـة الانصارىّ وكتب
15 فى سنة ١٨ ۞

قالوا وفيهـا قدم عُتبـة على عمر بالخبيص الذى كان اهداه له وذلك انّ عمر كان يـأخـذ عُمّالَـه بمُوافاه الموسم *m* فى كلّ سنـة *يحجُر عليهم بذلك *n* الظلم ويحجزهم به *o* عنه ۞

---

a) Co et C ووفد *b*) Co om *c*) C ملكها *d*) Co وملالهم, C وملكهم, IH وملتهم *e*) IH add على *f*) C من *g*) Co hic et mox يديه, sequ سى apud IH post الدنيا legitur *h*) Co et C ولم, mox Co نكن *i*) C et IH المسلمين *k*) Co وضعه, IH رفع *l*) Co قم فلمثل *m*) IH المواسم *n*) Co يحاكر عنهم بذلك, C يحاكر بذلك عليهم *o*) C om

وفى هذه السنة كان

فتح الباب

فى قول سيف وروايته *قال وقالوا a يعنى الذين ذكرت اسماءهم
عمل ردّ عمر ابا موسى الى البصرة وردّ سراقة بن عمرو وكان يُدعى
ذا النور b الى الباب وجعل على مقدّمته عبد الرحمن بن ربيعة 5
وكان *ايضا يُدعى c ذا النور b وجعل على احدى المجنّبتين
حُذيفة بن أسيد الغفارىّ وسمّى للاخرى بُكير بن عبد الله
الليثىّ وكان بازاء الباب قبل قدوم سُراقة بن عمرو عليه وكتب
اليه ان يلحق به وجعل على المقاسم سَلْمان بن ربيعة فقدّم
سُراقة عبد الرحمن بن ربيعة وخرج فى الاثر حتّى اذا خرج من 10
اذربيجان نحو الباب *قدم على بُكير d فى ادانى e الباب فاستدف
ببكير ودخل بلاد الباب على ما عبّاه f عمر وامدّه عمر بحبيب
ابن مَسْلَمة صرفه اليه من الجزيرة وبعث زياد بن حنظلة مكانه g
على الجزيرة h ولمّا اطلّ i عبد الرحمن بن ربيعة على الملك
بالباب والملك *يومئذ c شهربراز *رجل من اهل فارس وكان 15
على ذلك الفرج وكان اصله من اهل شَهْربراز k الملك الذى افسد
بنى اسرائيل واعرى l الشام منهم فكاتبه شهربراز واستأمنه على

a) Co وقل قالوا b) Co, IK et Jâcût I, ٢٢١ النور c) C et IH inverso ordine d) IH وقدم على بكير Co et C فقدّم بكيرا (teschdîd in C) e) Co ادانى, IH أَدْنَى f) IH s. teschdîd, Co عبّاه g) C om h) IH add حبيب اعزل زمن اليه i) C صلّ, IH أطلّ k) E Co et C exciderunt pro شهربراز IK, IA et Nor. سهد ex ben l) IA واعى (ed Kâ' واعرى)

ان تأتيه فعل فأتاه فقال اتى بازاء عدوّ كَلِب وأُمّم محتلفه لا
يُنْسَبون الى احساب وليس يسعى لدى الحَسَب والفعل ان
نُعين امثال هؤلاء ولا نستعينَ بهم على ذوى الأحساب والاصول
وذو الحسب قريب ذى الحسب حيث كان ولستُ *a* من القَبْح *b*
5 فى شىء ولا من الأَرْمَنِ *c* وانّكم *d* قد علمتم على بلادى وأُمّتى
فانا اليوم منكم وبدى *e* مع ايديكم وصَغْوِى *f* معكم وبارك *g* الله
لنا ولكم وجرّبنا اليكم النصر *h* لكم والقيام بما تُحبّون *فلا
تُخذلونا *i* بالحرب فتوهنونا *k* لعدوّكم فقال عبد الرحمان فوْقى رجل
قد اظلّك فسِرْ اليه فجوّزه فسار الى شُراقة فلقيه بمثل ذلك
10 فقال *l* شُراقة قد قبلتُ ذلك فمن *m* كان معك على هذا ما
دام عليه ولا بُدّ من الجزاء فى نُعيم ولا ينهض فقبل ذلك
وصار *n* سُنّة فمن كان يُحارب العدوّ من المشركين ومن لم
يكن عنده الجزاء الّا *o* ان يَسْتَنفروا فيوضع *p* عنهم جزاء تلك

et mox بهم, IK وعرى et om منهم IK post اسام add فى قديم الرمان, probabiliter quia de Israelitis fit mentio, sed intelligenda est expeditio de qua agit Noldeke *Sas* p 290 seq, vid ibi ann 3

a) Co فلست, IH ولست *b*) IH s p, Co, C et IA اقبح
c) Co الامن, C الامر *d*) Co et Now وانتم, Co mox فلستم
e) IH s و *f*) C s p, Co وصغوى, IH وصغوى, post معكم IH add مرحبًا بكم *g*) C s و *h*) Co, IA et Now والنصر, male *i*) IH ولا تخذلونا, C فلا تخذلوا, Co قد تخذلوا, mox Co الحرب, C للحرب *k*) C فتوهنونا, Co فتسعونا *l*) IH add له
m) C فمن, Co من *n*) C فصار, IH وقد صارت *o*) Ita IH in marg, in textu الى, Co et C على *p*) Co et C فيوضع

السنة، وكتب سراقة الى عمر بن الخطّاب بذلك فاجازه وحسّنه وليس لتلك البلاد التى فى ساحةa تلك الجبال تبّك لمb نعم الأرمن بها الّا على اوفازc وانّما هم سكّان من حولها ومنd الطرّاء استأصلت الغارات نكبهاءe من اهل القرار وأرزf اهل الجبال منهم الى جبالهم وجلّواg عن قرار ارضهم فكان لا نعم فيها الّا الجنود ومن اعانهم *او تجرh اليهم واكتتبوا من سراقة بن عمرو كتاباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سراقة بن عمرو عامل امير المؤمنين عمر بن الخطّاب شهربراز وسكّان أرمينية والأرمن من الامان اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وملّتهم ألّاi يضاروا ولا ينتقضواk وعلى اهل أرمينية والابواب الطرّاء منهم والتنّاء ومن ١٠ حولهم فدخل معهم ان ينفروا لكلّl غارة وينفذوا لكلّ امر ناب او لم ينب رآه الوالى صلاحاm على ان توضعn الجزاء عمن اجاب الى ذلك الّا الحشر والحشر عوض من جزائهم ومن استغنى عنه منهم وقعدp فعليه مثل ما على اهل آذربيجان من الجزاءo والدلالة والنزل يوما كاملاq فان حشروا وضع ذلك عنهم وان ٥

a) C مسـ, Co صاحة, sequ تلك om IH b) C ولم, Co loco verborum تبك لم نعم الارمن بها nihil habet nisi مذ

c) Co اوفرة لم نعم d) C ومن e) Co s p, IH نكبها (الغارات),

C verba نكبها من اهل القرار om f) Co وارزا g) Co وحلوا,

C وحلّوا h) IH او تجر, Co وتجر, C ولجا i) Co والا, C ولا,

IH فلا k) IH s p, C ينتقضوا, Co ينقضوا, mox Co et C

من l) C لكل m) C صالحا n) C توضع, Co موضع,

IH وضع sequ جزاء IH post ذلك transposuit o) IH om,

Co mox ومنهم p) IH فقعد q) Co et C add ولليلة

تركوا أُحدوا به شهد عبد الرحمان بن ربيعة وسَلْمان بن
ربيعة وبُكير بن عبد الله وكتب مَرْضِيّ a بن مُقرِّن وشهد،
ووجّه سُراقة بعد ذلك بُكير بن عبد الله وحبيب بن مَسْلَمة
وحُذيفة بن أَسِيد وسَلْمان بن ربيعة الى اهل تلك الجبال
5 المُحيطة بأرمينية فوجّه b بُكيرًا الى مُوقان ووجّه حبيبًا الى
تَفْليس وحُذيفة بن أَسيد الى من بجبال اللان وسَلْمان بن
ربيعة الى الوجه الآخر وكتب c سُراقة بالفتح وبالذى وجّه فيه
هؤلاء النفر d الى عمر بن الخطّاب فأتى عمرَ امرٌ e لم *يكن يرى f
انّه يستتمّ له على ما خرج عليه فى *سَريح بغير g مَؤونة وكان
10 فَرْجًا عظيمًا به جُند عظيم انّما ينتظر h اهل فارس صنيعَهم ثم
يضعون الحرب او يبعثونها فلمّا استوسقوا واستحْلَوا i عَدْل الاسلام
مات سُراقة واستخلف عبد الرحمان بن ربيعة وقد مضى اولئك
القُوّاد الذين بعثهم سُراقة فلم يفتح احد منهم ما وُجّه له الّا
بُكير k فانّه فضّ l مُوقان ثم تراجعوا على m الجزية فكتب لهم بسم
15 الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى بُكير بن عبد الله اهل موقان
من جبال القَبْج الامان n على اموالهم وانفسهم n وملّتهم وشرائعهم
على الجزاء دينارٌ عن o كلّ حالم او قيمتُه والنصح ودلالة المسلم
ونُزْله يومَه وليلتَه فلهم p الامان ما اقرّوا q ونصحوا وعلينا الوفاء

---

a) Addidi voc et *teschdîd* b) Co ووجه, IH mox بكير بن
عبد الله c) Co فكتب d) IH om e) Co من f) C
بر g) Co سرح بغير h) Co ينظر i) C c+ IA Tornberg
واستحلوا, Co mox عدد k) C بكيرًا l) C افضى الى m) Co
et C عن n) Co om o) IH على p) Co et C s ف
q) C فروا, Co habet نصحوا او اقر

والله المستعان فان تركوا ذلك واستبان منهم غشّ *a* فلا امانَ لهم
الّا ان تُسلموا العسسة *b* نُؤمّنهم والّا فهم متمالئون سهل السمّاح
ابن صرارة *c* والرّسارس *d* بن خُنادف وحَمَلة بن حُوَيّة *e* وكتب
سنة ٢١ ٢٠ قالوا ولمّا بلغ عمر موت سُراقة واستخلافة عبد
الرحمان بن ربيعة اقرّ *f* عبد الرحمان على فرج الباب وامره بغزو
التّرك فخرج عبد الرحمان بالناس حتّى قطع الباب فقال له
شَهْرَبَرَاز *g* ما تريد ان تصنع قال اريد بلنْجَر قال انّا لنرضَى *h*
منهم ان يَدَعونا من دون الباب قال لٰكنّا لا نرضى منهم بذلك *i*
حتّى نأتيهم في ديارهم وتالله *k* انّ معنا لأقوامًا لو نأذن لنا *l*
امرنا في الامعان لبلغتُ بهم اترْثم *m* قال وما هم قال قوم صحبوا 10
رسول الله صلّعم ودخلوا في هذا الامر بنيّة كانوا *n* اصحابَ حياء
وتكرّم في الجاهلية فازداد حياؤهم وتكرّمهم فلا يزال هذا الامر دائمًا
لهم ولا يزال النصر معهم حتّى يغيّرهم مَن يغلبهم وحتّى يُلْفَتوا
عن *حالهم من *o* غيّرهم *r* فغزا بَلَنْجَرَ غزاة في زمن *p* عمر لم
تَئمْ فيها امرأة ولم ييتم فيها *q* صبيّ وبلغ خيله في غزاته *r* ...

a) Co عذر *b*) IH اغتسس, Co اعدارس *c*) Co صرام, male, cf Ibn Hadjar II, p ٤٤٤ *d*) C والرساس *e*) C حوتة, Co حوبه, cf supra p ٢٢٣٩ ann *c* *f*, IH add عمر رضه *g*) Co, C, IA, Now et Ibn Hadjar II, p ٩٥٧ سهريار, IH سهربار *h*) Co برضى, C ارضى *i*) C s ب *k*) IH et IA وبالله, sed Now ut recensui, Co والله *l*) Co, IA et Ibn Hadjar l c لنا, Now ut rec *m*) IA et Ibn Hadjar inepte ابروم *n*) IH وكانوا *o*) Co من جنسهم *p*, IH l c زمن, et infra زمن *q*) IH om *r*, IH غزاته, C عربه

استنصاء على رأس مائتى فرسخ من تلنكحر ثم عرا فسلم ثم عرا
عرواب فى زمان عثمان وأصيب *a* عبد الرحمان حين تبدّل اهل
الكوفة فى امارة عثمان لاستعماله *b* من كان ارتدّ استصلاحا لهم
فلم تصلحهم ذلك وزادهم فسادا أن سادهم مَن *c* طلب الدنيا
5 وعضلوا بعثمان *d* حتّى جعل يتمثّل

وكُنْتُ وعَمْرًا *e* كالمُسَمِّنِ كَلْبَهُ فخَدَّشَهُ أَنْيابُهُ وأَظافِرُهْ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغصن بن
القاسم عن رجل *f* عن سلمان بن ربيعة قال لمّا دخل عليهم
عبد الرحمان بن ربيعة *g* حال الله بين الترك والخروج *h* عليه وقالوا *i*
10 ما اجترا *علينا هذا *k* الرجل الا ومعهم الملائكة تمنعهم من
الموت فتحصّنوا منه *l* وهربوا فرجع بالغنم والظفر وذلك فى امارة
عمر ثم اتّه *m* غزاهم غزوات فى زمن عثمان ظفر *n* كما كان يظفر
حتّى اذا تبدّل اهل الكوفة *لاستعمال عثمان مَن *o* كان ارتدّ
عزاهم *p* بعد ذلك فتذامرت *q* الترك وقال *r* بعضهم لبعض انّهم لا
15 يموتون *قال انظروا فعلوا *s* فاختفوا لهم فى الغياض فرمى رجل
منهم رجلًا من المسلمين على غرّة فقتله وهرب عنه اصحابه فخرجوا
عليه عند ذلك فقتلوا فاشتدّ قتالهم ونادى منادٍ من الجوّ صبرًا

a) IH ثم اصيب *b*) Co et C فى استعماله *c*) Co فى
d) IH لعثمان *e*) IH وعمرو *f*) Co دحل, intelligendus est
رجل من بنى كنانة, ut supra saepius *g*) IK add بلادهم
h) IH وبين الخروج *i*) Co s و *k*) C inverso ordine et om
الرجل *l*) Co om *m*) IH add لما *n*) Co ظعن, IA,
Now et IK فظفر *o*) IH لاستعماله من ولّيهم ممّن *p*) IH c
و *q*) Co et C c ف *r*) C فعل *s*) Addidi ex IH

آلa عبد الرحمان وموعدكم الجنّة *فقاتل عبد الرحمانb حتّى
قُتل وانكشف الناس وأخذ الراية سَلْمان بن ربيعة فقاتل بها
ونادى المنادىc من الجوّ صبْرًا آلَ سَلْمان *بن ربيعةd فقال
سلمان أَوترى جَزَعًا ثمّ خرج بالناس وخرج سلمانe وابو هُرَيْرة
الدَّوْسيّ على جيلان فقطعوها الى جُرْجان واجترأ الترك بعدها 5
ولم يمنعهم ذلك من اتّخاذf جسَد عبد الرحمان فهم يستسقون
به حتّى الآنg *وحدّثh عمرو بن معْدى كَرِبَ عن مطَر
ابن ثَلْجٍi التميميّ قال دخلتُ على عبد الرحمان بن ربيعة بباب
وشَهْرَبراز عنده فدخل رجل عليه شحوبة حتّى دخلk على عبد
الرحمانl فجلس الى شهْربراز وعلى مَطر قباء بُرود يَمَنيّة أرضه 10
حمراء ووَشْيُه اسود او وَشْيُه احمر وأرضه سوداء فتساءلاm ثمّ انّ
شَهْربراز قال ايّها الامير اتدرى من اين جاء هذا الرجل هذا رجل
بعثتُه منذn سنين نحو السدّ ينظرo ما حاله ومَن دونه وزوّدته

a) Co et C سك, IH, qui pro آل alias quoque ita scribere solet, اى IA et Now om, infra autem Now الى, IK habet صبر لله b) IH om c) IH, IA et Now منبد, e Co haec nde a منبر ad بعد exc derunt, IK cum C facit d) IH et IA om e) IH add العرسى f) IA اخذ, Now ابكار et om جسد g) IH add وجعل عنهم رحمة بعرف بعد ذلك لاستكف اهل الكوفة وبعثهم ومعهم اهل الشام مع حبيب بن مسلمة h) Narrationem sequentem nederlandice redditam legas apud de Goeje, De muur van Gog en Magog, Amst 1888, p 8 sqq i) Ita recte IH, cf Moschtabih of, C بلحج, Co فلج k) Co يدخل l) Co add بن ربيعة m) Co فعلا n) Co من o) C s ا IH ينظر

ملا عطمّـا وكـتب له الى من يليى واهدىب له وسألـه ان
يكتب له الى مّن وراءه ورتّبه لكلّ ملك هدية ففعل ذلك بكلّ
ملك *a* بعد وبعد حتّى انتهى * الـه فانتهى *b* الى الملك الذى
السّدّ فى طُهْر أرضه فكتب له *c* الى عامله على ذلك البلد فاتاه
5 فبعث معه ناريارد ومعه عُفانُه فاعطاه *d* حزبةً *e* قال * فسكّر لى *e*
البارنار فلمّا انتهينا فاذا جبلان بينهما سُدٌّ مسدود حتّى ارتفع
على الجبلين بعد ما استوى بهما *f* واذا دون السدّ خندق اسدّ
سوادا من الليل لبُعده فنظرتُ الى ذلك كلّـه وتعرّستُ فيه ثم
ذهبت لأنصرف فقال لى البـاريار على رِسْلك أكافيك انّـه *g* لا يلى
10 مَلك بعد ملك الّا تقرّب الى الله فاوصل ما عنده من الدنيا
فيرمى به فى هذا اللهب فسرّح تَضْعه *h* لحم معه فالقاها فى
ذلك الهواء *i* وانقضّت عليه العقاب وقال ان ادركتْهـا *k* قبل ان
تقع فلا شىء وان لم تُدركها حتّى تقع فذلك شىء فخرجت *l*
علينـا العقاب باللحم *m* فى مخالبها واذا فيه *n* ياقوته فاعطانيها *o*
15 * وهب لى هذه *p* فسوّتب سهرىرار *q* حراء فناولها *r* عبد الرحمان

a) Co om *b*) IH om , C السه وانتهى, sequ الى om Co
c) IH om *d*) C c و, Co om *e*) Co فسكر *f*) IH بهم
g) C لانه, mox Co يليه *h*) C نصعه, Co فصعه sequ لحم
om IH *i*) Co et C الهوى, IK الوادى, mox Co ووصب, C
ووصب, ambo عليه *k*) Co et IK ادركها et deinde يدركها
l) Co محرج, mox C عليه, IH om العقب *m*) Co والكم,
mox C مخالبها *n*) IH فيه *o*) Hinc incipit O, quo signo
notamus codicem Bodleianum Marsh 394, p 9 *p*) Co وها
لى, C, IH et IK ووهب لى هذه, mox O فسولب, C فرنب Co ونهب,
IH فناولها منه *q* O ubique سهربران, Co سحربران, O add
وفى *r*) C فناولها

فنظر اليها ثم ردّها الى شهربراز وقال شهربراز لهذه *a* خير من هذا
البلد بعنى الباب وأيمُ الله لأنتم احبّ الىّ مَلَكةً *b* من آل
كِسْرى ولو كنتُ فى سلطانهم ثم بلغهم خبرُها لأنتزعوها منّى
وايمُ الله لا يقوم لكم شىء ما وفيتم *وفى ملككم *c* الاكبر فاقبل
عبد الرحمان على الرسول وقال *d* ما حال هذا *e* الردم وما شِبْهُه 5
فقال هذا الثوب الذى على هذا الرجل قال *f* فنظر الى ثوبى
فقال مَطَر بن ثَلْج *g* لعبد الرحمان *بن ربيعة *h* صدق والله
الرجل لقد نفذ ورأى فقال أَجَلْ وصف *i* صفة الحديد والصُّفر
وقال *k* آتونى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ الى آخر الآية وقال عبد الرحمان
لشهربراز كم كانت هديّتك قال قيمة مائة الف *l* فى بلادى هذه *m* 10
وثلثة آلاف الف او *n* اكثر فى تلك البلدان ۞

وزعم الواقدىّ انّ مُعاوية غزا الصائفة فى هذه السنة ودخل بلاد
الروم فى عشرة آلاف من المسلمين ۞

وقال بعضهم فى هذه السنة كانت وفاة خالد بن الوليد ۞

وفيها وُلد يزيد بن مُعاوية وعبد الملك بن مَرْوان ۞ 15

وحجّ *o* بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله

a) O هذه *b*) O مملكة, Co habet السنة من ملكة *c*) C
لملككم, IH اروى ملك, Co او وفى ملككم, IK او وفى ملككم
d) O, Co et IK فقال *e*) IH om *f*) C et IH om *g*) O
صدح *h*) O om, e Co haec inde a مصر ad احل exciderunt
i) IH ووصف, mox O صفة et om الحديد, Co صف, C وصفة,
IK ut recensui *k*) C c ف, IK قال الله تعالى — Kor 18
vs 95 *l*) Co iterat الف et mox habet وثلثة الف الف
m) O et IK om *n*) C et IH و *o*) O praemittit قال ابو
جعفر, IH haec inde a وزعم om

على مَكّةَ عَتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُمَيّة وعلى سائر امصار المسلمين الذين كانوا عُمّالَه فى السنة التى قبلها وقد ذكرناهم قبلُ ٭

وفى هذه السنة عزل عمر فيما زعم الواقدى عمّار بن ياسر عن الكوفة والبصرة بينهم،

5 ذكر الخبر بذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا اقام *a* عمّار بن ياسر عاملا على الكوفة سنةً فى امارة عمر وبعضَ اخرى وكتب عمر *b* بن سُراقة وهو يومئذ *c* على البصرة الى عمر بن الخطّاب *يذكر له *d* كَثْرة

10 اهل البصرة وعَجْزَ خراجهم عنهم ويسئله ان يزيدهم احد الماهَيْن او ماسَبَذان وبلغ ذلك *e* اهل الكوفة فقالوا لعمّار اكتبْ لنا الى عمر انّ رامَهُرْمُز وايذَج ليس دونهم لم يُعينونا عليهما *f* بشىء ولم يلحقوا بنا حتّى افتتحناها *g* فقال عمّار *ما لى ومن هاهنا *h* فقال له *i* عُطارد من *k* علامَ تدع فيئنا *l* انّها العبد الاجدع فقال

15 لقد سببتَ احبَّ أُذنىّ الىّ ولم يكتب فى ذلك فابغضوه ولمّا ابى اهل الكوفة الّا الخصومة فيما *m* لاهل البصرة شهد بها اقوام على ابى موسى انّه قد كان *آمن اهل *n* رامَهُرْمُز وايذَج

a) Co قام *b*) Co et C عمرو, O, IH et IA عمر *c*) Co add عاملا *d*) C بذكره, IH يذكر, e Co haec inde ab الى ad وعجز exciderunt *e*) O om *f*) Sec IA, ceteri عليها *g*) Sec C et IA, ceteri افتتحناها *h*) Co الى وما نهدا *i*) Co om *k*) Ita IH, Co, C et O بن, IA habet فعلام *l*) Codd et IA Fornb فينا *m*) Co فيه, O فيها *n*) O من, Co om اهل

وانّ اهل الكوفة والنعمان راسلوهم وهم a فى امان فاختار لهمb عمر ذلك واجراها c لاهل البصرة بشهادة الشهود وادعى اهل البصرة فى اصبهان قريات افتتحها ابو موسى دون حتى اتام امدّهم بهم عمر الى عبد الله بن عبد الله بن عتبان فقال اهل الكوفة اسمونا مددًا وقد افتتحنا البلاد فآسيناكم فى المغانم d والذمّة 5 دمّتنا والارض ارضنا فقال عمر صدقوا، ثم انّ اهل الايام واهل القادسيّة من اهل البصرة احدثوا فى * امر آخر e حتى قالوا فلنُعطونا نصيبنا f مما نحن شركاؤهم فيه من سوادهم وحواشيه فقال لهم عمر اترضون ماه وقال لاهل الكوفة اترضون ان نُعطيهم من ذلك احد الماهَيْن فقالوا ما رايت انه ينبغي فأعمَلْ به فاعطاهم ماه دينار 10 بنصيبهم لمن كان شهد الايام والقادسيّة منهم الى سواد البصرة ومِهْرجانْقَذَق وكان ذلك لمن شهد الايام والقادسيّة من اهل البصرة g ، ولمّا ولى مُعاوية بن ابى سُفْيان وكان معاوية هو الذى جنّد قنّسْرينَ من رافضة العراقَيْن ايام علىّ h وانّما كانت i قِنّسْرين رُسْتاقًا من رساتيق حِمْص حتى مصّرها معاوية وجنّدها 15 من k ترك الكوفة والبصرة فى تلك الثغور واحد لم يُعطه نصيبهم l من فتوح العراق آذربيجان m والموصل والباب وضمّها n فيما ضمّ وكان اهل الجزيرة والموصل يومئذ ناقلة o رُمِيَتْ بكلّ من

a) O وفى b) O et IH om., Co post عمر ponit c) IH secutus sum, Co, C et O احرى d) Co العدم e) Co استراجى IH mox وحتى f) IH نصيب g) Co, O et IH الكوفة h) C add ابن ابى طالب عم i) C كان k) IH من C ثم, mox codd نزل l) IH c ل m) Co, C et IA c و, male n) IH c و o) Co, C et IA باقلة

كان ترك a هجّرته من اهل البلدين وكانت الباب وآذربيجان
والجزيرة والموصل من فتوح اهل الكوفة فنقل ذلك الى من *انتقل
منهم b الى الشأم ازمان c على والى من رغب به الجزيرة والموصل
ممن كان ترك هجّرته اتام c علىّ c وكفر اهل ارمينية زمان معاوية
5 وقد أمّر حبيب بن مسلمة على الباب وحبيب يومئذ بجرزان d
وكتب e اهل تفليس وتلك الجبال لم باجرهم حتى استجابوا
واعتقدوا f من حبيب وكتب g بينه وبينهم كتابا *بعد ما
كانتهم h بسم الله الرحمن الرحيم من حبيب بن مسلمة *الى
اهل i تفليس k من جرزان ارض الهرمز l سلم m انتم فانى احمد
10 اليكم الله الذى لا اله الا هو n فانه قد o قدم علينا رسولكم
تفلى p فبلغ عنكم وادّى الذى بعثتم وذكر تفلى عنكم انا لم
نكن أمّة فيما تحسبين وكذلك q كنّا حتى هدانا الله *عزّ
وجلّ r بمحمّد صلعم واعزّنا q بالاسلام بعد قلّة وذلّة وجاهليّة

a) Co, C (et IA) hîc et mox نزل b) Co بعد c) O add امير المومنين d) Ita recte IA Co حزّان (infra حروان, حزوان), C بحرجان (جدران, حدران) O, بحرداب IH, بحزران, cf Ibn Khord ١٢٢ et Jâcût II, ٥٨ e) Co et C وكتب f) Co واعتدروا g) Co et O وكتبوا h) O om, cum seqq cf Belâdh ٢١ et Jâcut I, ٨٥٨ i) O لاهل k) IH hic et infra طفليس l) Armazı tsıchê, Ἀρμοζιχη, Belâdh male الهرمز m) C سلام et mox عليكم, O سلم, IH سلم, Co سلم n) IH (Belâdh et Jâcut) add اما بعد o) Co فقد, C et O om p) IH secutus sum, O نفلى, C بعلى, Co hîc بعل, infra بعل, Belâdh نُقْلى q) C c ب r) Co et C om

وذكر بعلى انكم احسنتم*a* سلْمنا بما كرهتْ والذين آمنوا معي
وقد بعثتُ اليكم عبد الرحمان بن جَزْء السُلَميّ وهو *من
اعلمنا*b* من اهل العلم بالله واهل القرآن وبعثتُ معه بكتابي
بأمنكم*c* فان رضيتم ببيعته*d* اليكم وان كرهتم آذنتكم*e* بحرب
*عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ*f*، بسم الله الرحمن
الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مَسلمة لاهل تفليس من
جُرْزان ارض الهُرْمُز بالامان على انفسكم واموالكم وصوامعكم *g*
وبِيَعكم وصلواتكم على الاقرار بصغار الجزية على * كلّ اهل بيت
دينار واف وبيت نصائحكم ونصركم على عدوّ الله عدوّنا وقِرى
المُجتمَر ليلة من حلال طعام اهل الكتاب وحلال شرابهم وهداية 10
الطريق في غير ما يضرّ فيه بأحد منكم بن*h* سلمتم وقمتم
الصلاة وآتيتم الزكاة فاخوانكم في الدين ومواليه ومن تولّى عن
الله ورُسُله*l* وكُتُبه وحزبه فقد آذنتكم بحرب *على سَوَآءٍ إِنَّ ٱللهَ
لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ*f* شهد عبد الرحمن بن خالد والحجّاج
وعياض*m* وكتب رَبَاح*n* واشهد الله وملائكته والذين آمنوا وكفى 5
بالله

a) C, O علمنا. *b*) Co C et IH علمنا. *c*) Co et C احسنكم.
c) C امنكم. *d*) IH بيعته. *e*) mox Co c. و. *f*) IH s. —
Co ونصحنا sequ. om. *g*) O وموضعكم. *f*) Kor. 8 vs. 60.
i) IH. *k*) IH اهل كل بيت. *l*) O دين. خيل بيت. *m*) Co.
l) O. *k*) C et IH c. و. مسلم لمحب. e add. e Jāq. t.
m) La scr. is secundum O. *Cr* وبن عياض. وعن سعد.
Kor. 4 vs. 81 e 43 vs. 28 — H ر, C et C ?, ربيع.
ربيع ... des ...antur

وفى هذه السنة عزل عمر *بن الخطّاب a عمّارًا عن الكوفة
واستعمل ابا موسى فى قول بعضهم وقد ذكرتُ *ما قال b الواقدىّ
فى c ذلك قبلُ a،

ذكر السبب فى ذلك

5 قد تقدّم ذكرى d بعض سبب عزله ونذكر بقيّته، ذكرe السرىّ
فيما كتب به a الىّ عن شعيب عن سيف عمّن تقدّم ذكرى
من شيوخه قال قالوا وكتب اهل الكوفة *عُطارِدٌ ذلك f واناس معه
الى عمر فى عمّار وقالوا انّه ليس بأميرg ولا يحتمل ما هو فيه
*ونزا به h اهل الكوفة فكتب عمر الى عمّار ان أَقبلْ فخرج بوفد
10 من اهل i الكوفة ووفد رجالا k ممّن يرى انّهم معه فكانوا l اشدّ
عليه ممّن تخلّف فجزع فقيل له يا ابا اليقظان ما هذا الجزع
فقال والله ما أُحْمَدُ m نفسى عليه ولقد ابتُليتُ به وكان سعد
ابن مسعود الثَقَفىّ عمّ المُختار وجرير بن عبد الله معه فسعيا
به واخبرا عمر بأشياء يكرهها n فعزله عمر ولم يُوَلِّهِ، كتب
15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *الوليد بن جميع o عن
ابى الطُّفيل قال قيل لعمّار اساءك العزل فقال والله ما سرّنى حين p
استُعملتُ ولقد ساءنى حين عُزِلتُ، كتب الىّ السرىّ عن

a) Co et C om b) Co قول c) O من d) Co om
e) C زعم f) Co inverso ordine, C om ذلك g) C بامير,
mox O يحتمل, C يحمل, Co لحمل h) E conject, O وبرابه,
Co et C وبرابه, IA Tornb وبرابه, edd Bûl. et Kâh وبرأسه
i) O om k) O رجل l) O c و m) Co et C احمل n) Co
et C كرهها o) Co ابن جميع الند p) Codd حيث, mox
C حين, IA ut recensui

سعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد ومُجالد عن
الشعبىّ قال قال عمر لاهل الكوفة اىّ منزلَيْكم احبُّ اليكم يعنى
الكوفة او *a* المدائن وقال *b* انّى لأسألكم وانّى لأعرف فضل احدهما
على الآخر *c* فى وجوهكم فقال جرير امّا منزلنا هذا الادنى *فانّه
ادنى محلّة *d* من السواد من البرّ وامّا الآخر فوَعْكُ البحر وغمّه 5
وبعوضه فقال عمّار كذبتَ فقال عمر لعمار بل انت اكذب منه
وقال ما تعرفون من اميركم عمّار فقال جرير هو والله غير كاف ولا
مُجْزِء *e* ولا عالم بالسياسة* كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن زكريّاء بن سياه عن هشام بن عبد الرحمان
الثقفىّ انّ سعد بن مسعود قال والله ما يدرى *f* على ما 10
استُعمِل *g* فقال عمر على ما استعملتُك يا عمّار قال على الحيرة *h*
وارضها فقال قد سمعت بالحيرة تُجارا يختلف *i* اليها قال وعلى
اىّ شىء قال على بابل وارضها قال قد سمعتُ بذكرها فى القرآن *k*
قال وعلى اىّ شىء قال على المدائن وما حولها قال المدائن كسرى
قال نعم قال وعلى اىّ شىء قال على مهرجانقذق *l* وارضها فقال 15
قد اخبروك انّه لا يدرى على ما بعثته فعزله عمر *m* ثمّ دعاه
بعد ذلك فقال اساءك حين عزلتُك فقال والله ما فرحتُ به حين
بعثتنى ولقد ساءنى حين عزلتنى فقال لقد علمتُ ما انت

a) C و. b) O قال ثمّ. c) Codd الاخرى. d) Co et O مخلّة, C محلّة. e) C et O مجرى, Co مجزى. f) Co يدرى, O s p. IA يدرى. g) O استعملته, IA استعملته. h) Co حيرة. i) C et O يختلف, Co مختلف. k) Cf Kor 2 v. 96. l) Co et O om. m) O صدّه عمر.

بصاحب عمل ولكنّي بأوّلتُ *a* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *b* خُليد *c* بن دَفَرة *d* النَّمَرىّ *e* عن ابيه بمثله وزيادة *f* فقال اونُحْمِدُ *g* نعسك بعرصه من نُعالجه مند *h* قدمت وقال والله يا عمّار لا ننتهى بك حَدّك *i* حتى نُلعنك في قبة وتالله *k* لئن ادركك عُمْرٌ لتَرقِّنّ *l* ولئن رفعت لُسلينّ *m* فسل الله الموت ثم اقبل على اهل الكوفة فقال من تريدون يا اهل الكوفة فقالوا ابا موسى فأمّره عليهم

بعد عمّار فاقام عليهم *n* سنة فباع غلامُه العَلَف وسمعه الوليد بن 10 عبد شَمْس يقول ما صحبتُ قومًا قطّ الّا آثرتهم ووالله *o* ما منعنى ان أُكذب سهود البصرة الّا صُحبتُهم ولئن صحبتُكم لأُمتحننّكم *p* حيرًا فقال الوليد ما ذهب بأرضنا غيرُك ولا *q* حَرَمَ لا نعمل علينا فخرج وخرج معه نفر فقالوا لا حاجةَ لنا في ابى موسى قال ولِمَ قالوا غلام له يتّجر في حَسَرنا فعزله عنهم وصرفه الى البصرة وصرف

a) O add قول الله عزّ وجلّ — Kor 28 vs 4 *b*) C قال حدثنا
c) O خالد *d*) Codd زفر, sed cf *Moschtabih* ٢١, ult, atque infra O p 67 lectio vera a codd confirmatur Itaque etiam supra ٣٢١٥, 7 زُفر in دَفَرة corrigere velis *e*) Co النميرى, O om *f*) C وزيادة ما, O او زياد et mox قال, Co او زادة *g*) O افتحمد, Co اوتحمل *h*) O مد *i*) C حسدك, O حَدّك Co loco horum verborum inde a لا ننتهى ad فسل nihil habet nisi لا نبى لسلئن فسل *k*) C والله *l*) O لترفعن *m*) O لنلسنّ, mox C فاسل *n*) C عليها *o*) O والله *p*) C لامتحنكم
q) Co et C s و

عمرو a بن سُراقة الى الجزيرة b وقال لاصحاب ابى موسى الذين سخصوا c فى عزلة من اهل الكوفة اوىّ مشدّد d احبّ اليكم ام ضعيف موّس e فلم يجد عندهم شيًّا فتنحّى f محلا فى ناحية المسجد فسلم فأتاه المُغيرة بن شُعْبة فكلأه g حتّى استعقط فقال ما فعلتَ هذا يا امير المؤمنين الّا من h عظيم فهل نابك من نائب 5 قال i وایّ نائب اعظمُ من k مائة الف لا يرضون عن امير ولا يرضى عنهم امير l وقال فى ذلك ما شاء الله واحتُصِبَ الكوفة حين احتُصِبَ على مئة الف مُقاتل واتاه اصحابه فقالوا * يا امير المؤمنين m ما شأنك قال شأنى اهل الكوفة قد عضلوا بى واعلا * عليهم عمرو n المشورة لله استشار فيها فاجتبه المغيرة فقال 10 امّا الضعيف المسلم فضعفه o عليك وعلى المسلمين * وفضله له وامّا القوىّ المشدّد فقوّته لك وللمسلمين p وشداده q عليه وله فبعثه عليهم r كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد s الله عن سعيد بن عمرو انّ عمر قال t * قد ان استعمل u المغيرة ما تقولون فى تولية رجل ضعيف مسلم اوه 15

a Co e• C عمرو *b*) O الجزيرة, Co الجوة *c*) C add معه *d*) Codd et IA hic et infra مسدّد, sed IK ut recensui *e*) C et O هو وهو, e Co excidit Corruptela vocabuli usitatissimi mira est et antiqua esse debet *f*) O om *g*) C فكلمه *h*) C add شى *i*) O et IA c. ف *k*) C add ان *l*) C et O om *m*) Co et IA om *n*) O inverso ordine *o*) C ضعيف *p*) Co exciderunt *q*) O et IA hic et infra وسداده, IK habet وتسديده *r*) C et O على الكوفة *s*) O عبيد, utrum rectum sit ignoro *t*) C add لاصحابه *u*) C ان يستعمل Co استعمله

رجل قوىّ مشدّد*a* فقال المغيرة امّا الضعيف المسلم فانّ اسلامه لنفسه وضعفه عليك*b* وامّا القوىّ المسدّد فانّ سداده لنفسه وقوّته للمسلمين قال*c* فانّا باعثوك يا مغيرة فكان*d* المغيرة عليها حتّى مات عمر رضّه وذلك نحو*e* من سنتين وزيادة فلمّا ودّعه
5 *المغيرة للذهاب الى الكوفة*f* قال له يا مغيرة ليأمَنْك الابرار وليَتخَفْك الفُجّار، ثمّ اراد عمر ان يبعث سعدًا على عمل المغيرة فقُتِل قبل*g* ان يبعثه فاوصى به، وكان من *سُنّة عمر وسيرته*h* ان يأخذ عُمّاله بموافاة الحجّ فى كلّ سنة للسياسة وليحجزهم بذلك عن الرعيّة وليكون*i* لشكاة الرعيّة وقتًا وغاية يُنهونها
10 فيه اليه

وفى هذه السنة غزا الأحْنف بن قيس فى قول بعضهم خُراسانَ وحارب يزدجرْدَ وامّا فى*k* رواية سَيْف فانّ خروج الاحنف الى خُراسان كان فى سنة ١٨ *من الهجرة*f*،

ذكر مصير يزدجرد الى خراسان وما كان السبب فى ذلك

15 اختلف اهل السير فى سبب*l* ذلك وكيف كان الامر فيه، فامّا ما ذكره سيف عن اصحابه فى ذلك فانّه فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب*l* وعمرو قالوا كان يزدجرد بن شَهْريار بن كسْرى وهو يومئذ ملك*m* فارس

a) Co et C hoc loco بن praebent *b*) C عليه *c*) C c ف *d*) O وكان, Co مكان *e*) C نحوًا *f*) O om *g*) Co et C om , C mox يبعث *h*) C سيرة عمر وسُنّته *i*) Co ولكى, O ليكون *k*) Co et O om *l*) Co om *m*) IH add اهل

لمّا *a* ابهرم اهل حَلولاء حرج برىد الرىّ وحد جُعل له مَحمل
واحد *b* يُطبق ظهر بعيره فكان اذا سار لم ىسه ولم نُعرّس *c*
بالعوم *فانتهوا به *d* الى محاصه وهو نائم فى محمله فانبهوه لُىعلَم
ولئلّا ىفرع اذا حاص البعير ان هو اسىقط فبىّعهم وقال ىشّىما
صعىمه *e* والله لو بركمونى لعلمتُ ما *f* مُدة هده الأُمّة تى رايت *g* 5
انّى ومحمّدًا ىاحىىا عىد الله فقال له *h* املّكىم مئه سىه فقال
رىّى فقال عسرًا *i* ومائه سنه *k* فقال ردىى فقال عسرىن ومائة سىه
فقال ردىى فقال لك وانبهمونى فلوا *l* ىركمونى لعلمتُ ما مُدّة هده
الامّه فلمّا انتهى الى الرىّ وعليها آبان *m* جادوىه وىب عليه
فأحده *n* فقال ىا آبان جادويه *تعدر بى *o* قال لا ولكن قد بركت 10
ملكك وصار فى ىدى *p* عبرك فاحببتُ ان اكتب *q* على ما كان لى
من سىء وما اردتُ من *r* غىر ذلك واحد خاتم برىحرد ووصل
الأُتم واكسب *s* الصكاك وسحّل السحلّاب ىكلّ ما احبّه ثمّ
حىم عليها وردّ الخاتم ثم اتى ىعدُ *t* سعدًا فردّ عليه كلّ سىء
فى كتابه ولمّا صنع آبان جادويه ىىرّدحرد ما صنع خرج 15

a) Co ان ىى   *b*) IH om , mox Co على مطبق et ىعىر
c) Addidi *teschdîd* C بعرىه   *d*) IH بىه ىىهى , O دىىهى
e) C فعلىم   *f*) Co om   *g*) O add فى ميمى , IK فى ميمى
هدا   *h*) O om , IK mox ملككم , sed deinde habet عشرا et
عسىىى   *i*) C et IH عسر   *k*) O et IK om   *l*) C et IH
ولو   *m*) Codd ubique s *madda*   *n*) O فاحمىسه   *o*) Co,
IH et IA (sed Now ut recensui) ىعدرى , C ىعىر ىى   *p*) IH
ىدى , Co om   *q*) Co, C et Now اكىب , sequ على om O
r) O om   *s*) Co واكىب   *t*) C ىه

بزدجرد من الرىّ الى اصْبَهان وكره *a* آبانَ جاذويه فارًّا منه ولم
يأمَنْه ثم عزم على كِرْمان *b* فاتاها والنار *c* معه فاراد ان يضعها
فى كرمان ثم عزم على خُراسان فاتى مَرْوَ فنزلها وقد نقل النار
فبنى لها *d* بيتًا واتّخذ *e* بستانًا وبنى أَزَجًا *f* فرسخين من مَرْو
5 الى البستان فكان *g* على رأس فرسخين من مرو واطمأنّ *h* فى
نفسه وامِن ان يُؤتى وكاتب من * مرو مَن *i* بقى من الاعاجم
فيما *k* لم يفتحه المسلمون فدانوا له حتّى اثار *l* اهل فارس والهرمزان
فنكثوا وثار اهل الجبال *m* والفَيْرُزان فنكثوا وصار ذلك داعيةً الى
اذن عمر للمسلمين فى الانسياح فانساح اهل البصرة واهل الكوفة
10 حتّى اثخنوا فى الارض فخرج الاحنف الى خراسان فاخذ على
مهرجان قَذَق ثم خرج الى اصبهان واهل الكوفة محاصرو جَىّ
فدخل خراسان من الطَّبَسَيْن فافتتح *n* هراة عَنْوة واستخلف عليها
صُحار بن فلان *o* العَبْدىّ ثم سار نحو مَرْو الشاهجان وارسل الى
نَيْسابور وليس دونها قتال مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير
15 والحارث بن حسّان الى سَرْخَس فلمّا دنا الاحنف من مرو

a) O وكَرِّ, IH add جوار *b*) Co hoc verbum et sequentia ad على om, ex O verba فاتاها ad كرمان exciderunt *c*) C والناس *d*) O له *e*) C add له بيتًا واتّخذ *f*) Co ارجى, C ارجًا, Co om فرسخين من مرو *g*) IH وكان *h*) C et IH c ف, O s و *i*) C مرو ومن *k*) IH om *l*) IH اذا ثار *m*) C الجبل *n*) O et Now c و, Co et C ففتح *o*) Pro فلان Now habet صخر et post العبدى add صحار (? فيه) وقيل فيه, بن عبّاس بن سراحيل, cf *Osd* III, ١١, Ibn Hadjar II, p ٤٧٢ n ٨٥١٣٣, Ibn Koteiba ١٧٢, ult

الشاهجان *خرج منها يزدجرد نحو مَرْوِ الروذ حتّى نزلها ونزل
الاحنف مرو الشاهجان a وكتب يزدجرد وهو بمرو الروذ الى خاقان
يستمدّه وكتب الى ملك الصُّغْد يستمدّه *فخرج رسولاه نحو
خاقان وملك b الصُّغْد وكتب الى ملك c الصين يستعينه
وخرج الاحنف من مرو الشاهجان واستخلف عليها حارثة بن 5
النعمان الباهليّ بعد ما لحقت به امداد اهل d الكوفة على اربعة
امراء عَلْقَمة بن النَّضْر النَّضْرىّ ورِبْعىّ بن عامر التميمىّ وعبد
الله بن ابى عُقَيْل الثَّقفىّ وابن امّ غَزال e الهَمْدانىّ وخرج
سائرًا نحو مرو الروذ حتّى اذا بلغ ذلك يزدجرد خرج الى بَلْخَ
ونزل الاحنف مرو الروذ وقدّم اهل الكوفة فساروا الى بَلْخ واتبعهم 10
الاحنف فالتقى اهل الكوفة *ويزدجرد ببَلْخ f فهزم الله يزدجرد
وتوجّه g فى اهل فارس الى النهر فعبر h ولحق الاحنف باهل i
الكوفة وقد فتح الله عليهم *فبَلْخ من فتوح k اهل الكوفة
وتتابع اهل خراسان ممّن شذّ او l تحصّن على الصلح فيما بين
نَيْسابور الى طَخارِسْتان ممّن كان فى *مملكة كسرى m وعاد الاحنف 5
الى مرو الروذ فنزلها واستخلف على طخارستان رِبْعىّ بن عامر وهو
الذى يقول فيه n النجاشىّ ونسبه الى امّه وكتب o من اشراف
العرب

---

a) E Co, C et O exciderunt   b) C وكتب الى ملك   c) IH صاحب   d) IH et Now om   e) Ita C et IH sicut supra p ٢٥٩٩, 12 Co عزاك, O عزاك c ع subscripto   f) C فساروا الى بلخ   g) C فى توجّه   h) IH فعبروا   i) Co اهل   k) C فبلغ من فتح, Co فبلخ   l) IH و   m) C مملكه   n) Co, C et IH به   o) C et O وكان

ألا *رُبَّ مَن *a* يُدْعَى فَتى *b* لَيْسَ بالفَتى
أَلَا إِنَّ رَبْعِيَّ آبْنَ *كَأْسٍ هو *c* الفَتى
طَوِيلٌ *d* قُعُودُ اسقَوْمِ *e* فى قَعْرِ بَيْتِهِ
اذا شَبِعوا من نُقْلِ *f* جَفْنَتِهِ سَقَى *g*

5 وكتب الاحنف الى عمر بفتح خراسان فقال لوددت انّى لم اكن بعثتُ اليها جندًا ولوددتُ انّه كان بيننا وبينها *h* بحر من نار فقال علىّ *i* ولِمَ يا امير المؤمنين قال *k* لانّ اهلها سينقضون *l* منها ثلث مرّات فيُجتاحون فى الثالثة فكان ان *m* يكونَ ذلك باهلها احبَّ الىّ من ان يكون *n* بالمسلمين ، كتب الىّ السرىّ
10 عن شعيب عن سيف عن ابى *o* عبد الرحمان القَزارىّ *p* عن ابى الجَنوب اليَشْكُرىّ عن علىّ بن ابى طالب عم قال لمّا قدم على عمر فتح خراسان قال لوددتُ انّ بيننا وبينها بحرًا *q* من نار فقال علىّ وما يشتدّ عليك من فتحها *r* فانّ ذلك *s* لموضع سرور قال

a) C ربما *b*) IH اعنى *c*) Co et C عامر, O عامر هو
d) C طويلا *e*) In marg IH v l اسيم *f*) Ita Co, O et v l in marg IH, IH in textu نعل, C مليّ *g*) IH in marg سعى *h*) Co et O وبينهم *i*) O امير المؤمنين علىّ صلوات الله عليه *k*) C, O et IK c فى *l*) C O et IA edd Bûl et Kâh ut rec , IH, IA Tornb et IK سينقضون, sed IK loco منها habet عهدهم, Co ينقضون Now سينقضون et om منهم
m) Co et C om pro فكان ان IK habet ودّ لى يا امير المؤمنين ان
n) IK add ذلك *o*) Co ام *p*) Co الفزارى — IH hanc traditionem et sequentem ad وكتب om *q*) C et O بحر
r) Co ذلك *s*) Co et C فتحها

احـل ولكنّى*a* حتّى اتى على*b* آخر الحـديـث*c* كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن عيسى بن المُغيرة وعن
رجل من بكر بن وائل نُدعَى الوازع*d* بن زيد بن خُليدة*e*
قال لمّا بلغ عمر غلبة الاحنف على المَرْوَيْن وبَلْخ قال وهو*f*
الاحنف وهو*g* سيّد اهل المشرق المسمّى بغير اسمه وكتب عمر ٥
الى الاحنف امّا بعد فلا تجوزنّ*h* النهر واقتصرْ*i* على ما دونه
وقد عرفتم بأىّ شىء دخلتم على خراسان *فداوموا على الذى
دخلتم به خراسان*k* يدُمْ لكم النصر واياكم ان تعبروا*l* فتفضّوا*
ولمّا بلغ رسولا*m* يزدجرد*n* خاقانَ وغوزك*o* لم تستتبّ لهما*p*
اخذه حتّى عبر *النهر*q* *مهزومًا وقد استتبّ*r* واخذه ١٠
خاقان والملوك ترى على انفسها اخذ الملوك فاقبل فى التُّرك وحشر
اهل فَرْغانة والصُّغْد*s* ثم خرج بهم وخرج يزدجرد راجعًا الى
خراسان حتّى عبر الى بَلْخ وعبر معه خاقان فأرز اهل الكوفة
الى مرو الروذ الى الاحنف وخرج المشركون من بلخ حتّى نزلوا
على الاحنف بمرو*t* الروذ وكان الاحنف حين بلغه عبور خاقان ١٥

a) O ولكن *b*) O علىّ صلوات الله عليه الى *c*) Hinc lacuna in O *d*) Co الوارد *e*) Co خليدة *f*) C وهو *g*) C دقل *h*) Co تجوزون, C تجوز, IH nunc تجوزوا, primo ut recensui *i*) IH واقتصروا *k*) Co فترموه *l*) E conject, C تعبّروا, IH تعبروا, Co تعبروا, mox Co فتفضوا, IH فتفضُوا *m*) IH رسل *n*) IH add الى *o*, Sogdianae rex, cf Tab II, ١٢٤٩, 16 et 17, Belâdh ٤٢١, 12 et Ibn Khord ٢١, 2 IH وغورك, Co وعلى زل, C om *p*) Co et C لهم — Verba sequentia ad انفسها e Co exciderunt *q*) C النهر اسمه *r*) Inserui ex IH, مهزوما etiam apud IA *s*) C والسرك, Co mox حتى *t*) Co s ب

والصعد بهر بلخ عارضًا *a* له خرج فى عسكره لئلّا يسمّع هل
يسمع برأيٍ يسعع به ثرّ برحلين يقّان *b* علّقًا امّا تنبًا وامّا *c*
شعرًا وأحدهما يقول لصاحبه لو انّ الامير اسنّدنا *d* الى هذا
الجبل فكان النهر بيننا وبين عدوّنا خندقًا وكان الجبل فى ظهورنا *e*
5 من ان نُؤتى من خلفنا وكان قتالنا من وجه واحد رجونُ
ان ينصرنا الله فرجع واحترأ *f* بها *وكان فى *g* ليلة مُظلمة فلمّا
اصبح جمع الناس ثم قال انّكم قليل وانّ عدوّكم كثير فلا
يهولنّكم *فَكَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَة بِإِذْنِ اللَّهِ
وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ *h* ارتحِلوا من مكانكم هذا فأسندوا *i* الى
10 هذا الجبل فاجعلوه فى ظهوركم وأجعلوا النهر بينكم وبين عدوّكم
وقاتلوهم من وجهٍ واحدٍ ففعلوا وقد اعدّوا ما يُصلحهم وهو *k* فى
عشرة آلاف من اهل البصرة واهلُ الكوفة نحوًا *l* منهم واقبل الترك
ومن احلب *m* حتّى نزلوا بهم فكانوا يغادونهم ويراوحونهم
ويتنحّون *n* عنهم بالليل ما شاء الله وطلب الاحنف *علْم مكانهم *o*
15 بالليل فخرج ليلة بعد ما علم عِلْمَهم طليعة لاصحابه حتّى كان

a) C عادنا sequ له om (o   *b*) Co يقعان, C ـان

c) Co او   *d*) Co اسندنا, IH اسندنا   *e*) Co et Now ظهرنا,
C add لنا   *f*) IH c ف, C واحترى   *g*) Addidi كان, quod
satis mature excidisse puto, C وبى emendavit in وكان, IH
primo وفى habebat, quod postea in وفى mutatum est   *h*) Kor
2 vs 250   *i*) C فسندوا   *k*) Co وهو   *l*) Co et C نحوا
m) Co et IH احلب   *n*) Co s p , in C puncta litterae ب
inter alterum et tertium apicem posita sunt   IH ,
o IH على مكانهم, Co علمهم

قريبا *a* من عسكر خاقان فوقف فلمّا كان فى وجه الصبح خرج
فارس من *b* الترك فطوّفه وضرب بطبله ثم وقف من العسكر موقفًا
بعد مثله فحمل عليه الاخنف فاختلفا طعنتين فطعنه الاخنف
فقتله وهو يرتجز ويقول *c*

إنّ عَلَى كُلِّ رئيس حقّا أنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ او تَنْدَقّا 5
إنّ لنا شَيْخًا *d* بها مُلْقى سَيْفَ ابى حَفْصِ الذى تَبَقَّى *e*

ثم وقف موقف التركىّ واخذ طوقه وخرج *f* آخر من الترك
ففعل فعل *g* صاحبه الاوّل ثم وقف دونه فحمل عليه الاخنف
فاختلفا طعنتين فطعنه الاخنف فقتله * وهو يرتجز *h*

إنّ الرئيس يَرْتَمِى *i* ويَطْلُعُ ويَمْنَعُ الخَلاءَ *k* إمّا أُرْتِعُوا 10

ثم وقف موقف التركىّ الثانى واخذ طوقه ثم خرج ثالث *l* من
الترك * ففعل فعل الرجلين ووقف دون الثانى منهما فحمل عليه
الاخنف *m* فاختلفا طعنتين فطعنه الاخنف فقتله وهو يرتجز

جَرْىَ الشَّموس *n* ناجزا بناجز مُحْتَفِلًا *o* فى جَرْيه *p* مُشارِرْ

---

a) F … s … O … Addidi cum IK et Now. *c*) Co … سنجى O سنجى, mox … IH … سعر … In … recensu. *e*) Co e C بقى, O بقى, IH بقى, In … recensu. *f*) IH ثم خرج IK فخرج … Co … مثل … Co ثم ركض … *i* Pro يرتمى C et IH يرتمى, O يرتمى, … Co … *k* O e IH … Co … loco امّا *l*) O … IH e IA … *n*) Co … O الشموس, in Co … Arabum Proverbia … O محتفل *p*) O جرية C جرية Co … mox …

ثم انصرف الاحنف الى عسكره ولم *a* يعلم بذلك احد منهم *b*
حتّى دخله واستعدّ وكان من سنّة الترك انّهم لا يخرجون
حتّى يخرج ثلاثة من فرسانهم كهؤلاء *c* كلّهم يضرب بطبله ثم
يخرجون بعد خروج الثالث فخرجت *d* الترك ليلتئذ بعد الثالث
5 فأتوا على فرسانهم مقتّلين فتشأّم خاقان وتطيّر فقال *e* قد طال
مُقامنا وقد أُصيب هؤلاء القوم بمكان لم نُصَب بمثله قطّ ما *f*
لنا في قتال هؤلاء القوم من خير فانصرفوا بنا فكان *g* وجوههم
راجعين وارتفع النهار للمسلمين ولا يرون شيئا واتاهم الخبر
بانصراف خاقان الى بَلْخ وقد كان يزدجرد بن شهريار بن كسرى
10 ترك خاقان بمرو الروذ وخرج الى مرو الشاهجان فتحصّن منه
حارثة بن النعمان ومن معه فحصرهم *h* واستخرج خزائنه من
موضعها وخاقان ببَلْخ مُقيم له *i* فقال المسلمون للاحنف ما ترى
في اتباعهم فقال اقيموا بمكانكم *k* ودَعُوهم ولمّا جمع يزدجرد ما كان
في بلده مما وضع بمرو فأُعجل *l* عنه واراد ان يستقلّ به *m*
15 منها * ان هو *n* امرٌ عظيمٌ من خزائن اهل فارس واراد اللحاق
بخاقان فقال له اهل فارس ايّ شيء تريد ان تصنع فقال اريد
اللحاق بخاقان فاكون معه او بالصين فقالوا له مهْلًا فانّ هذا

a) C et IK ولا *b*) O om, IK habet من الترك *c*) C كهولا, etiam IK habet ثلاثة من كهولهم (IA et Now اكفاء)
d) Co تخرج *e*) IH add خاقان *f*) IH مما لنا *g*) C فلوو, IH mox وجههم *h*) O تحصره *i*) C et IA om *k*) Co بمكانكم *l*) C c و et mox فاراد *m*) Addidi به Pro منها O دها *n*) Codd اذا Deinde Co امرا عظيما

رأى سوء انك انما تأتى قوما فى مملكتهم وتدع ارضك وقومك ولكن
ارجع بنا الى هؤلاء القوم فنصالحهم فانهم اوفياء واهل دين a وهم
يلون b بلادنا وانّ عدوّا يلينا فى بلادنا احبّ الينا مملكة c من
عدوّ يلينا فى بلاده ولا d دين لهم ولا ندرى ما وفاؤهم فأبى
عليهم وابوا عليه فقالوا فدع خزائننا نردّها الى بلادنا ومن يليها 5
ولا e نخرجها من بلادنا الى غيرك فانا غير فاعلوا ذلك لا ندعك
فاعتزلوا f وتركوه فى حاشيته فاقتتلوا فهزموه واخذوا الخزائن
واستولوا عليها ونكبوه g وكتبوا الى الاحنف بخبر يعرضهم
المسلمين والمشركين بمرو يعقوبه h فقتلوه واصابوه i فى آخر قوم
واختلوه عن الاثقال ومضى موائلا k حتى قطع l النهر الى فرغانة 10
واسرع فلم يزل مقيما m زمان عمر رضه كله يكاتبهم ويكاتبونه او
من شاء الله منهم فكفر اهل خراسان زمن عثمان n o وعدل اهل
فارس على الاحنف فصالحوه وعاقدوه ودفعوا اليه تلك الخزائن
والاموال وتراجعوا الى بلدانهم واموالهم على افضل ما كانوا فى زمن
الاكاسرة فكانوا * كانهم o فى ملكهم الا ان المسلمين اوفى لهم 15
واعدل عليهم فغبطوا وغبطوا p ونصب مهر سه يزدجرد كسبه

---

a) Co حمر. b) Co نكون [illegible]. c) Co et O om, C post [illegible]. d) [illegible] III [illegible] e) Co ومن. f) Co, IA [illegible] g) III وركموه [illegible] h) IH secutus sum, [illegible] O, et IH primitus [illegible] k) Co موبه, C [illegible] l) IH [illegible]
[illegible]

الفارس يومَ القادسيّة، ولمّا خلع اهل خراسان زمان عثمان اقبل
يزدجرد *a* حتّى نزل مروة *b* فلمّا اختلف هو ومن معه واهل
خراسان اوى *c* الى طاحونة فأتوا عليه يأكل من كُرْد *d* حول
الرحى فقتلوه ثمّ رموا به فى النهر، ولمّا أصيب يزدجرد بمرو *e*
5 وهو يومئذ مُختَفٍ فى طاحونة يريد ان يطلب اللحاق بكرمان
فاحتوى *f* فيه المسلمون والمشركون وبلغ ذلك الاحنف *g* فسار من
فوره ذلك فى الناس الى بلخ يريد خاقان وتبع حاشية يزدجرد
واهله *فى المسلمين والمشركين *h* من اهل فارس وخاقانُ والترك
ببلخ فلمّا سمع بما لقى يزدجرد وخروج المسلمين مع الاحنف
10 من مرو الروذ نحوه ترك بلخ وعبر النهر واقبل الاحنف حتّى
نزل *بلخ ونزل *k* اهل الكوفة فى كُوَرها الاربع ثمّ *l* رجع الى مرو
الروذ فنزل بها *وكتب بفتح خاقان ويزدجرد الى عمر *m* وبعث
اليه بالاخماس ووفّد اليه *n* الوفود، قالوا ولمّا عبر خاقان
النهر وعبرت معه حاشية آل *o* كسرى او مَن اخذ نحو بلخ
15 منهم مع يزدجرد لقوا رسولَ يزدجرد الذى *p* كان بعث الى ملك
الصين واهدى اليه معه *q* ومعه جواب كتابه من ملك الصين

---

a) Inserui ex IH *b*) Co et C مرو *c*) IH فأوى *d*) C كود, Co جرد *e*) C et IH om *f*) Conjectura C فاحتوا, Co فاحتسوا, O et IH فحتف, deinde omnes فيه *g*) Co add من فيس *h*) Ita recte IH Co والمسركس, C والمشركين ex O verba وتبع ad وخاقان exciderunt *i*) Co ما *k*) IH بلخا ونزل *l*) O حتى *m*) C om et pro sequentibus habet واحد كلّ واحد منهم الاخماس والوفود *n*) Co عليه *o*) C om *p*) C et IH بالذى *q*) C add هدايا

فسألوه عمّا وراءه فقال لمّا قدمتُ عليه بالكتاب والهدايا كافأنا
بما ترون وأراهم هديّته وأجاب يزدجرد فكتب اليه بهذا
الكتاب بعد ما كان قال لى a قد عرفتُ انّ حقّا على الملوك
اخبار الملوك على من غلبهم b فصِفْ لى صفة هؤلاء القوم الذين
أخرجوكم من بلادكم فانّى اراك تذكر قلّة منهم وكثرةً منكم 5
ولا يبلغ امثالُ هؤلاء القليلُ الذين c تصف منكم فيما اسمع
من كثرتكم الّا بخير d عندهم وشرّ فيكم فقلتُ e سلْنى عمّا
احببتَ فقال ايوفون f بالعهد قلتُ نعم قال وما يقولون لكم قبل
ان يقاتلوكم قلت يدعوننا الى واحدة من ثلث امّا دينهم فإن
اجبناهم اجرونا مُجراهم او الجزية والمنعة g او المنابذة قال فكيف 10
طاعتهم امراءهم قلت اطوعُ قوم لمرشدهم h قال فما يحلّون وما
يُحرّمون فاخبرته فقال ايحرّمون ما حُلّل لهم او i يحلّون ما
حُرّم عليهم قلت لا قال انّ هؤلاء القوم لا يهلكون ابدا حتى
يُحلّوا حرامهم ويُحرّموا حلالهم ثم قال اخبرنى عن لباسهم فاخبرته
وعن مطاياهم فقلت الخيل l العراب ووصفتها فقال نعمت الحصون 15
هذه ووصفت له الابل وبروكها m وانبعاثها بحملها فقال هذه صفة
ذوات طوال الاعناق وكتب معه الى يزدجرد n انّه لم o يمنعنى

a) [illegible] b) Co علينا c) C et IH الذى d) C et IH خير e) C et IH فقلت f) IH يعون g) C et Nov [illegible] h) Co من رشدهم, IA habet ومرشدهم, sed Nov. مرشدهم i) C حمل et mox ايه حرم k) C et O [illegible] l) IH و m) C add [illegible] n) Co [illegible] o) [illegible] p) C add من

ان انعب البك تحش اوّله بمرو وآخره بالصين لجهالة بما يحق a علىّ ولكنّ هؤلاء القوم الذين وصف b لى رسولك صفتهم لو يحاولون الجبال لهدّوها ولو *خُلّى لهم c سَرْبُهم ازالونى ما داموا على ما وصف d فسالمْهم وأرض منهم بالمُساكنة e ولا تُهيّجْهم ما لم
5 يُهيّجوك واقام f يزدجرد وآل كسرى بفرغانة معهم عهدٌ من خاقان ، ولمّا وقع g الرسول بالفتح والوفدُ بالخبر ومعهم الغنائم بعمر ابن الخطّاب من قبل الاحنف جمع الناس وخطبهم وامر بكتاب الفتح h فقُرئ عليهم فقال فى خُطبته انّ الله تبارك وتعالى ذكر رسوله صلّعم وما بعثه به من الهُدى ووعد على أتّباعه من عاجل
10 الثواب وآجله خيرَ الدنيا والآخرة فقال i هُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر جنده ألا k انّ الله قد اهلك مُلك المَجوسيّة وفرّق شَمْلَهم فليسوا l يملكون من بلادهم شبرا *يضرّ بمسلم m الا وانّ الله قد *أَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ n

a) IH add بك b) C et O وصفتهم, Co وصفت, sequ صفتهم, quod in Co, O et IK invenitur, om C, IH, IA et Now c) IH primo habuisse videtur حل لهم, deinde correxit in حلو et delevit لهم, IA et Now habent حلا لهم, O haec inde a prima لو ad وصف om d) Co et C وصفت, IH وُصف, Now وصف, apud IA praegressum ما excidit IK habet وصف بى رسولك e) C, IK, IA et Now بالمسبة f) IH add عمل g) Co et IH رجع, mox O et IH بعمر, Co الى عمر h) Co الوفد i Kor 9 vs 33 et 61 vs 9 k) Co om , mox Co, IK, IA et Now وانّ l) C فلمس m) O بضرّ بالمسلم, Co بعبر مسلم n) Kor 33 vs 27

وانباءهم *a* *لننظر كيف تعملون *b* الا وانّ المصريّن من مسالحها *c*
اليوم كأنتم والمصرين فيما مضى من البعد وقد وعلوا *d* في
البلاد وَأَلبلغ تابع أمرهِ *e* ومنكرٌ وعده ومنع آخرَ ذلك اوسه *f*
فعوموا في امره على رجْل نوف لكم بعهده ونوتيكم وعدَه ولا
*تبدّلوا ولا *g* تغيّروا فيستبدل الله بكم *h* غيركم فانّي لا *a* اخاف
على *i* هذه الامّة ان يؤتى *k* الّا من قبلكم *c* *قال ابو جعفر *a*
ثم انّ اداني اهل خراسان واقاصته *l* اعترضوا *زمانَ عثمان بن
عفّان *m* لسنتين خلتا *n* من امرته *o* وسنذكر نعتة خبر انتقاضهم
في موضعه ان شا الله مع *p* مقتل يزدجرد ❁

وحجّ بالناس في هذه السنة عمر بن الخطّاب وكتب عمّاله على 10
الامصار فيها عمّاله الذين كانوا عليها في سنة ٢١ غير الكوفة
والبصرة فانّ عامله على الكوفة وعلى *q* الاحداث كان *r* المغيرة بن
شعبة وعلى البصرة ابا موسى الأشعريّ ❁

a) Co om *b*) C Kor 10 vs 15 *c*) Co مسالحهم
[illegible] *d*) IH n nc علوا *e*) Ct Kor 65 vs 3
f) C [illegible] بوسه O acc [illegible] a ومنع or *g*) C, IH et
IK om IA et Now om ولا تغيّروا *h*) IH et IK add قوما
Co عليكم *k*) IH يؤتى *l*) C, O et IH واقاصيها, mox
O e C [illegible] *m*) IH من عمر رحمه (codd [illegible] امن pro
امرته) *n*) C خلت, O om *o*) IH [illegible] earum rerum
narratio [illegible] seq[illegible] usque ad حج بوح ap[u]d illum
[illegible] *p*) O [illegible] C [illegible] [illegible] *q*) C e O على
r) O c

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين

كان *a* فيها فتح اصطخر فى قول ابى معشر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت الرازىّ قال ثنا محدّث *b* عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال كانت اصطخر الاولى وهمذان سنة ٢٣
5 وقال الواقدىّ مثل ذلك وقال سيف كان فتح اصطخر بعد توّج الآخرة ،

ذكر الخبر عن فتح توّج

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا *c* خرج اهل البصرة الذين وُجّهوا الى فارس
10 امراء على فارس ومعهم سارية بن زنيم ومن بُعث معهم الى ما وراء ذلك واهل فارس مجتمعون بتوّج فلم يصمدوا لجمعهم بجموعهم ولكن قصد كلّ امير كورةٍ منهم قَصْدَ امارته وكورته الله أُمر بها وبلغ ذلك اهلَ فارس فافترقوا *d* الى بُلدانهم كما افترق المسلمون ليمنعوها وكانت تلك هزيمتهم وتشتّت *e* امورهم وتفريق *f* جموعهم
15 فتطيّر المشركون *من ذلك *g* وكأنّما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه *h* فقصد مُجاشع بن مسعود لسابور *i* وأَرْدَشير خُرّة فيمن معه من المسلمين فالتقوا بتوّج *k* واهل فارس فاقتتلوا ما شاء الله

---

a) Co c و. *b*) C محمد. *c*) O فتل, IH mox وخرج. *d*) IH add عن تجمعهم. *e*) IH وتشتت. *f*) O وتفرّق, IH mox جمعهم. *g*) Co بذلك. *h*) Co add وتعال المسلمون لذلك وكانما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه. *i*) C لسابور, O تسابور, IH نسابور. *k*) IH add هو.

ثمّ انّ الله عزّ وجلّ هزم اهل توّج للمسلمين وسلّط *عليهم المسلمين *a* فقتلوهم كلّ قتلة وبلغوا منهم ما شاءوا وغنّمهم *b* ما فى عسكرهم فحووه وهذه توّج الآخرة *ولم تكن *c* *لها بعدها *d* شوكة *e* والاولى الّا تُنْقِذ *f* منها جنود العلاء انشام طاووس

5 الوقعة الّا اختلوا منها *g* والوقعتان الاولى والآخرة كلتاهما *h* متساجلتان ثمّ دُعوا الى الجزية والذمّة *فراجعوا واقرّوا وخمّس مُجاشع الغنائم وبعث بها ووفّد وفدًا وقد كنت البُشراء *k* والوفود تُجازون وتُقضى لهم *l* حوائجهم لسُنّة جرت بذلك من رسول الله صلعم ،، كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن سيف

10 عن محمّد بن سُوقة عن عاصم بن كُليب عن ابيه قال خرجنا مع مُجاشع بن مسعود غازين توّج *m* فحاصرناها *n* وقاتلناهم ما شاء الله فلمّا افتتحناها وحوينا نفلناه ثمّ كسرنا وقتلنا قتلى *p* عظيمة وكان علىّ قميص قد تخرّق فاخذت ابرة وسلكا *q* وجعلت اخيط قميصى بها ثمّ انّى نظرت الى رجل فى *r* القتلى عليه قميص

15 فنزعته فأتيت به الماء *s* فجعلت اضربه بين حجرين حتّى ذهب

a Co inverso ordine, C et O om عليهم. *b*) Co (et Jâcut I ۸۱) واغنمهم. *c*) IH لم تكن. *d*) C inverso ordine, Co بعدها بعدها, IH om بعد. *e*) C add وفى الاخرى. *f*) C تنقل, Co نعد. *g*) IH عليه. *h*) Finis lacunae in IH. *i*) Co قوبعوا, C 1 3 et Now فرجعوا loco فراجعوا. *k*) O البشرا, ceteri مسرى. *l*) C et O om. *m*) IH مسوّج. *n*) O فحصرناها, IH فحصرنا توّج. *o*) Co om. *p*) C معه. *q*) C وسلوك. *r*) O من, Co nec non a. فى ad فجعلت om. *s*) C امرأة.

ما فيه فلبسه فلمّا جُمعت الرثّة قام مُخاسع خطيبًا فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال *a* ايّها الناس لا تغلّوا فانّه مَن غلّ جاء بما غلّ يومَ القيامة *b* رُدّوا *c* ولو المِخْيَط *d* فلمّا سمعت ذلك *e* نزعت الغنيمة فالقيته في الاخماس ۞

5 فتح إصْطَخْرَ

قال *f* وقصد عثمان بن ابى العاص لاصطخر فالتقى هو واهل اصطخر بجُورَ *g* فاقتتلوا ما *h* شاء الله ثمّ انّ الله عزّ وجلّ فتح لهم *جُورَ وفتح *i* المسلمون اصطخر فقتلوا ما *شاء الله واصابوا من *k* شاءوا وفرّ من فرّ ثمّ انّ عثمان دعا *l* الناس الى الجزاء 10 والذمّة فراسلوه وراسلهم فاجابه الهربذ *وكلّ من *m* هرب او تنحّى فتراجعوا *n* وباحوا بالجزاء وقد كان عثمان لمّا *o* هزم العدوّ جمع اليه ما افاء الله عليهم *p* فخمسه وبعث بالخمس الى عمر وقسم اربعة اخماس المغنم فى الناس وعفّت *q* الجند عن النهاب وادّوا الأمانة واستدقّوا الدنيا فجمعهم عثمان ثمّ قام فيهم وقال 15 انّ هذا *r* الامر لا يزال مُقبلا ولا يزال اهله مُعافَيْنَ *s* ممّا يكرهون ما لم يغلّوا فاذا غلّوا راوا ما يُنكرون *t* ولم يَسُدّ الكثير مَسَدّ

a) IH ثمّ قال *b*) Cf Kor 3 vs 155 *c*) Co فردّوا *d*) Co et C الخيط *e*) C بذلك *f*) IH قالوا *g*) C بحور *h*) Verba seqq usque ad شاءوا e Co exciderunt *i*) C حور وافتح *k*) IH om mox C شاء الله *l*) O سمّ *m*) IH secutus sum, Co, C et O وكان, C mox و pro او *n*) O فراجعها *o*) C, O et IH حين, Co et IA ut rec *p*) C عليه *q*) C et O وعفت, IH وعفّ *r*) Co om *s*) IH معافون *t*) C يكرهون

العلل اليوم ٤٩ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى *سُفيان عن الحَسَن a قال قال عثمان بن ابى العاص يوم اصطخر انّ الله اذا اراد بقوم خيرا كفّهم b ووقّر امانتهم c فاحفظوها فانّ اوّل ما تفقدون *من دينكم d الأمانة فاذا فقدتموها جُدّد لكم فى كلّ يوم فقدانُ شىء من اموركم e ثمّ انّ شَهْرَك خلع . فى آخر e امارة عمر واوّل امارة عثمان ونشّط f اهلَ فارس ودعاهم الى النقض *فوُجّه اليه g عثمان بن ابى العاص ثانية h وبُعث معه *جنودٌ امدّ بهم i عليهم k عبد الله بن مَعْمَر وشبل بن معْبد البَجَلى فالتقوا بفارس فقال شهرك لابنه وهو فى المعركة وبينهم وبين قرية لهم تُدعى شَهْرَك ثلاثة فراسخ وكان بينهم وبين 10 قرارهم l اثنا عشر فرسخا يا بُنَىّ اين m يكون عشاؤُنا هاهنا n او بشَهْرَك فقال يا أَبَت ان تركونا o فلا يكون p عشاؤُنا هاهنا ولا بشَهْرَك ولا يكوننّ q الّا فى منزل رِيشَهر والله ما [illegible] يتركوننا فما فرغ من كلامهما حتى انشب المسلمون بعضا فقتلوه قتلا

a) Co حسن, O سعيس عن. b) Co الفهم. c) Co et C امدمهم. d) Co مكم. e) O om. f) O فشب C فسلط. g) C سح فوحّد IH, quo jue اليه. h) Ita recte IH, C et O ابه. i) IH ابنه واحد حكم IK r bet انمد IA ومد Co مد. k) Co حنود, C حنودا امدّه به, O حمود مدّ به حمود مدّ به. l) Co C et O علب, Co mox عبد ومدهم محمد. m) Co C et O قومهم, mox C ىلىد. n) IH add ىرى ان. o) C بركوك. p) Co ىكوىن, C om. q) IH ىكىن et mox عد. r) C et IH ىكىن.

سدىدًا *قُتل فيه a شهرك *واسه وقتل الله حلّ وعزّ منهم مقتلة عظيمة وولى قتلَ شهرك b الحَكَم بن العاص بن دُهْمان اخو c عثمان ✿

واما ابو مَعْشر فانه قال كانت d فارس *الاولى واصطخر الآخره
5 فى سنة ٢٨ قالَ وكانت فارس b الآخره وجُور e سنة ٢٩ ، حدثنى بذلك احمد *بن ثابت الرازىّ f قال حدّثنى مَن سمع اسحاق *ابن عيسى f يذكر ذلك عن ابى معشر ، وحدثنى g عبد الله ابن احمد بن h شَبّويه المَرْوَزىّ i قال *حدّثنى ابى قال ثنا k سليمان بن صالح قال حدّثنى عبد l الله قال ثنا *عُبيد الله m
10 ابن سليمان قال كان عثمان بن ابى العاص أُرسل الى البَحْرَيْن فأَرسل اخاه الحكم بن ابى العاص فى الفين الى تَوَّج وكان كسْرَى قد فرّ عن المدائن ولحق بجُور من n فارس قالَ f فحدّثنى زياد مولى الحكم بن ابى العاص *عن الحكم بن ابى العاص b قال قصد الىّ سهرك قال عُبيد وكان o كسرى ارسله قال الحَكم فصعد
15 الىّ فى الجنود فهبطوا من عَقَبة عليهم الحديد فخشيتُ ان تعشو p

a) IH وقتل فيه, C الله فعل, Co منهم فعل b) E Co exciderunt c) Co C et O ابو d) Co وكانت, IH haec inde واما ? om e) O et IK add فى f) O om g) O s و
h) C et O om, mox Co سويه, C سمويه, cf Jâcût IV, ٣٨ et Dhahabi *Tabacat al Hoff* 8, 52 i) Co et C om k) C وحدثنى ابى قال, Co حدثنى l) C عبيد, ex O verba حدثنى usque ad كن exciderunt m) C محمد, IH facit cum Co n) IH add ارض o) C et O s و p) IH¹ تعشوا, IH² تعسوا, O تعسوا, Co et C تعسوا

انصارُ الناس فامرتُ مُناديًا فنادى أنْ من كان عليه عمامة
فليلقها *a* على عنقه ومن لم يكن عليه *b* عمامة فليعتصب بصرّة
ونادتْ أن خُطّوا عن دوابّكم فلمّا راى شهرك ذلك حطّ ايضًا
ثم نادتْ أن اركبوا * فصففنا لهم *c* وركبوا فجعلتُ الجارود العَبْدىّ
على الميمنة وابا صُفْرة * على الميسرة يعنى ابا المهلّب *d* فحملوا على 5
المسلمين فهزموهم حتّى ما اسمع لهم صوتا فقال لى الجارود ايها
الامير ذهب *e* الجند فقلت انك سترى امرك ثم لبثنا ان رجعت
خيلهم ليس عليها فرسانها *f* والمسلمون يتبعونهم يقتلونهم *g* فنُثرت
الرءوس بين يدىّ ومعى بعض ملوكهم يقال له المُكَعْبر *h* فارق
كسرى ولحق بى فأُتيتُ براس ضخم * فقال المكعبر هذا رأس 10
الازدهاق يعنى شهرك فحوصروا *k* في مدينة سابور *l* فصالحهم وملكهم *m*
آذَرْبِيَن *n* فاستعان الحكم بآذربين على قتال اهل اصطخر ومات
عمر رضه فبعث عثمان عبيد الله بن مَعْمَر مكانه فبلغ عبيد
الله انّ آذربين يريد ان يغدر به فقال له انى أُحبّ ان
تتّخذ لاصحابى *o* طعاما وتذبح لهم بقرة وتجعل عظامها في جفنة 15

a) Co فلتعصب. *b*) IH ها. *c*) Co فصففنا, IH c و, mox Co فركبوا. *d*) IH يعنى ابا المهلب على الميسرة. *e*) Co et IH om., IA قد. *f*) C et IH فرسانهم. *g*) Co c و. *h*) Ita recte C, ceter. المكعبر. *i*) IH فقال et mox يعنون. *k*) O فحصروا. *l*) Co سابور. *m*) Co om. *n*) Scriptura hujus nominis in codd. variat. IH ادرسس vel s. p., O ادرسس vel ادرسن, IA ادرسان et ادرس, Co ادرسن et ادرس, C ادرسن, Bal. Arzo... sed v. ... 73 ادرسن et ادرسن. Recta forma ... ادرسن ... Hamza ١١٣, 13. *o*) Co بقومى.

الله بلنى فتى أُحبّ ان امسّش *a* العطام فجعل يجعل يأخذ العَظْم الذى لا نُكسَرة *b* الّا بالفؤوس *c* فكسره بيده فسماحكه *d* وكان من اشدّ الناس فعام الملك فأخذ برحله وقال هذا معام العائذ *e* فاعطاه *f* عهدًا فاصابت عسدَ الله مىحبعه فأوصام

5 فقال *g* انّكم ستفتحون هذه المدينة ان شاء الله فقتلوهم *h* *فى فيها ساعةً *i* فجعلوا منهم بسرًا كسرًا وكان عثمان بن ابى العاص لحق لحكم *k* وقد هزم سهرك وكتب الى عمر انّ بينى وبين الكوفة فُرْجةً اخاف ان يأتينى العدوّ منها وكتب صاحب الكوفة بمثل ذلك انّ بينى *l* وبين كذا *m* فُرْجةً فاتّفق عنده

10 الكتابان فبعث ابا موسى فى سبعمائة فانزلهم البصرة ✿

ذكر فتح فسا ودَرابجِرد *n*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سارية بن زُنَيْم فسا *o* ودرابجرد حتّى انتهى *p* *الى عسكرهم *q* فنزل عليهم *r* وحاصرهم ما شاء الله ثمّ انّهم

15 استمدّوا فتجمّعوا ‌ه وتجمّعت اليهم اكرادُ فارس فدهم المسلمين امرٌ عظيم وجمعٌ كثير *t* فرأى عمر فى *u* تلك الليلة فيما يرى النائم

---

a) O et IH- امسمس, Co امس *b*) Co سكسر *c*) O فسمحكه, Co بالعوس IH بالعدوم *d*) Co فسماحكه, O بالفؤوس *e*) IH[1] العائذ, C العائد *f*) Co, C et IA c و *g*) O et IH om, IA c و *h*) C فاقتلوا *i*) IH om, C وفى ساعة, IA فى ساعة فيها *k*) O بالحكم, Co بالكوفة *l*) O بين كذى *m*) O كذى, C كذا *n*) IH وَدَرَابْجِرْد, IK, IA et Now داراجرد scribunt *o*) IH فسا *p*) IH انسعب *q*) Co اليها *r*) O عليه *s*) O IA et Now c و *t*) Co, C et IK كثير, mox C, IH et IK ورأى *u*) Co om

معركتهم وعدوّهم a في ساعة من النهار فنادى من العدb الصلاة جامعة حتّى اذا كان في الساعة الّتى رأى فيها ما رأى خرج اليهم وكان أُريهم والمسلمين c بصحراء إن اقاموا فيها d أُحيط بهم وان اررّوا الى جبلٍ من خلفهم لم يؤتَوا الّا من وجه واحد * ثم قام e فقال يا ايّها الناس انّى رايت f هذين الجمعَين واخبر g 5 بحالهما ثم قال يا سارية الجبلَ الجبلَ ثم اقبل عليهم وقال انّ لله جنودا ولعلّ بعضها ان تبلغهم ، ولمّا كانت تلك الساعة من ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على h الإسناد الى الجبل ففعلوا وقاتلوا القوم من وجه واحد فهزمهم الله لهم i وكتبوا بذلك الى عمر واستيلائهم k على البلد ودعاء اهله وتسكينهم ، كتب الىّ 10 السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو l دثار بن ابى شبيب عن ابى عثمان وابى عمرو بن العلاء m عن رجل من بنى مازن قال كان عمر قد بعث سارية بن زنيم الدئلىّ الى فسا ودارابجرد فحاصرهم n ثم انّهم تداعوا فاصحروا له وكثروه فأتوه o من كلّ جانب فقال عمر وهو يخطب في يوم جمعة p يا سارية بن زنيم الجبلَ 5 الجبلَ ، ولمّا كان ذلك اليوم والى جنب q المسلمين جبل ان لجئوا r اليه لم يؤتوا الّا من وجه واحد فلجئوا s الى جبل ثم

---

a) O et Vos وعدوّهم b) Co العداء c) C, O et IH والمسلمين d) O بـ e) Co om. IA بعد f) C et Vos ... g) O وخبّر h) C om. mox Co الاسناد i) IH ربّ et IA om. k) C وتسليتهم l) O عمرو male m) Co العاص n) O فحصروهم IH c o) Co om. p) Co c. art. q) O جنب r) C يلجئوا s) IH ...

قاتلوهم فهزموهم فاصابa مَعادنهم واصابb فى المعادن سَقَطًا فيه
جوهر فاستوهبهc المسلمين لعمر فوهبوه له فبعث به *مع رجلd
وبالفتح وكان الرسل والوفد يُجازون ويُقضَى لهمe حوائجهم فقال له
سارية آستقرِض ما تُبلّغ به *وما تُخلّفه لاهلكf على جائزتك
5 فقدم الرجل البصرة ففعل ثم خرج فقدمg على عمر فوجده يُطعم
الناس ومعه عصاه الله يزجر بها بعيره فقصد له فاقبل عليه
بها فقال آجلس فجلس حتّى اذا اكلh انصرف عمر وقامi فاتّبعه
فظنّ عمر انّه رجلk ثم يشبع فقال حين انتهى الى باب داره
أدخل وقد امر الخبّاز ان يذهب بالخوان الى مطبخ المسلمين
10 فلمّا جلس في البيت أُتي بغدائه خبزاl وزيت وملح جريش
فوُضع وقالm الا تخرجين يا هذه فتأكلين قالت انّى لأسمع حسّ
رجل *فقال أَجَلْn فقالت لو اردتَ ان ابرز للرجال اشتريت لى
غير هذه الكسوة فقالo أَوَما ترضَين ان يقال امّ كُلثوم بنت
علىّp وامرأة عمر فقالت ما اقلّ غَناء ذلك عنّى ثم قال للرجل
15 آدْنُ فكُلْ فلوq كانت راضية لكان أَطْيَبَ مماr ترى فاكلا حتى
اذا فرغs قال رسولt سارية *بن زنيمu يا امير المؤمنين فقال

---

a) Co et C c و   b) C واصب et deinde سقط   c) Co et IK add من, IA quoque habet منهم   d) IH رجلا   e) O om   f) IH الى اهلك (Ber وتخلّفه) وتَخَلِّفْهُ   g) O حتى قدم   h) O add الطعام   i) O add الرجل   k) O et IA om   l) IH خبز   m) O c ف   n) C om   o) Co add لت, mox C اَولا, IH اما, IK وما   p) IH add بن ابى طالب   q) Co فان   r) Co ما   s) C (et IK) فرغ   t) Glossa in marg IH[2] ى انا رسول , C من انت قال رسول , IK انا رسول   u) Co et IA om

مرحبًا واهلًا ثم ادناه حتى مسّ ركبته ركبته ثم سأله عن
المسلمين ثم سأله عن سارية بن زنيم فاخبره ثم اخبره بقصة
الدرج فطار الستة * ثم صاح بنه a ثم دل لا ولا كرامة حتى
يقدم b على ذلك الجند فيقسمه c بينهم فصرفه d فقال يا امير
المؤمنين انى قد انصبت e ابلى واستقرضت f فى جائزتى فاعطنى 5
ما ابلغ g به فما زال عنه h حتى ابدله بعيرا بعيره من ابل
الصدقة وأخذ بعيره فادخله فى ابل الصدقة ورجع الرسول
مغضوبا عليه محروما h حتى قدم البصرة فنفذ لامر عمر * وقد
كان سأله l اهل المدينة عن سارية وعن الفتح وهل m سمعوا شيئا
يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا سارية الجبل n وقد كدنا o نهلك 10
فلجأنا اليه ففتح الله علينا * كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن ابى جناب * عن الشعبىّ p مثل حديث عمرو *

ذكر فتح كرمان

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سهيل بن عدىّ الى كرمان ولحقه عبد
الله بن عبد الله بن عتبان وعلى مقدمته q نسير بن عدىّ

a) Co o. b) Co ... et IA بعده, apud IH incertum. c) Co et IA فيقسمه, ... ad ... نمه و. ... IH ... teschid ... Co ... d) C ... f) Co واستوضعت IH mox على ... g) Co ... ... O om. ... IH ابرحل h) Co et C محرونا, O محروم IH et IA recte. l) ... وقد سنة, IH (et IA) ... IH وقد سا وسأله m) Co ... n) IH et IA b s ponunt, ... o) Co ... p) Co واستعتى q) Co, C c. IH معدمته, deinde C ونسير

النُّسَيْرُ بن عمرو العِجْلىّ وقد حسد له اهل كرمان واستعانوا
بالقُفْس *a* فاقتتلوا فى ادنى ارضهم ففضّهم الله فاخذوا عليهم بالطريق
وفعل النُّسيرُ مرزبانها فدخل سُهيل *b* من قِبَل طريق القُرى اليومَ
الى جِيرَفْتَ *c* وعبد الله بن عبد الله بن معاره *d* سبرّ فاصابوا
5 ما شاءوا *e* من بعير *او شاءٍ *f* فقوّموا الابل والغنم فتحاصّوها *g*
بالاثمان لعظم البُخْت على العراب *h* وكرهوا ان يزيدوا وكتبوا
الى عمر فكتب اليهم انّ البعير العربىّ انما قُوِّم بعيرِ *k* اللحم
وذلك مثله *l* فاذا رايتم انّ فى البُخْت فضلًا فزيدوا *m* فانّما
هى من قيمته *n*» واَمّا المدائنىّ فانّه ذكر انّ علىّ بن
10 مُجاهد *o* اخبره عن حنبل *p* بن ابى جريدة *q* وكان قاضى قُهِسْتان *r*
عن مرزبان قُهِسْتان قال فتح كرمن عبد الله بن بُدَيْل *s* بن
وَرْقاء الخُزاعىّ فى خلافة عمر بن الخطّاب ثم اتى الطَّبَسَيْن *t* من
كرمان ثم قدم على عمر فقال يا امير المؤمنين انّى اقطع

a) Ita recte IH, Bal, IA et Now, cf Jâcût IV, ۱۴۷, O بالعقس, Co بالفقس, C بالعيسى *b*) O et IA النسير *c*) Co s p, IH جرفت, mox C عبد ودخل *d*) IH[1] معيره, IH[2] معدره, mox C et IA سير, Co سر *e*) O et IA ارادوا *f* O وشاء, C et IH او شاه, mox C فعد موا *g*) O فتحموها, C فتحاصوها *h*) IA العرب *i*) C بعير et post قوّم add اما قوّم *k*) Co بعير, C s p, O et IH بعير, IA tacet forte etiam ببعير legi possit, mox O للحم, C لحما *l*) C مثله *m*) C add فى ثمنه *n*) Co قيمه, C قيمه *o*) Co مجاهد *p*) Co بن حنبل, IH ceterum om *q*) C جريدة, O جدد, Co جدده, cf II, p ۱۳۲۶ 8 et ann *f* *r*) Co قهستان *s*) Co بديل, Bel p 517 ubi et بديل بن ورقاء *t*) Co, C et IH hic الطبسين, mox Co tantum

الطبستين فأقطعتهما a فاراد ان يفعل فقيل لعمر انهما رستاقان عظيمان فلم نقطعه اياهما وهما بابا خراسان ٭

ذكر فتح سجستان b

قالوا c وقصد عاصم بن عمرو لسجستان ولحقه عبد الله بن عمير d فاستقبلوهم *فالتقوا هم واهل سجستان e في ادنى ارضهم 5 فهزموهم ثم اتبعوهم حتى حصروهم بزرنج ومخروا ارض سجستان *ما شاءوا f ثم انهم طلبوا الصلح على g زرنج وما احتازوا h من الارضين فاعطوه *وكانوا قد i اشترطوا في صلحهم k ان فدافدها حمى فكان المسلمون اذا خرجوا تبادروا l خشية ان تصيبوا m منه شيئا فيخفروا فتم n اهل سجستان على الخراج والمسلمون 10 على الاعطاء o فكانت سجستان اعظم من خراسان p وابعد فروجا تقاتلون القندهار والترك وامما كثيرة *وكانت فيما بين السند الى نهر بلخ بحياله q فلم تزل اعظم البلدين r *واصعب الفرجين q واكثرهم s عددا وجندا t حتى كان زمن u معاوية فهرب

a) C ... Co om) IH voc add سَكِسْتان Σακαστανη
c) O ... Co ... sed in marg ... d) C et O نمير
e) Co om f) IH ... Co et C om, IA lorn ...,
edd B e K ...) Co على h) C et O احتروا, Co
من ... IA ... abet احتروا عليه i) IH وكان فيما ... et mox احتروا في
loco ... O ... C add على l) C ..., IH ...
... C ... IA ... o) C add ...
... p) IH add ... q) C
om r) O ... sed IH ... s) C واكثرهم
t IH ... Co ... عددا O عددا u) O et IA من

الشاه من اخيه واسم اخى الشاه يومئذ a رتبيل b الى بلد
منها يُدْعَى آمُل c ودانوا لسلم بن زياد وهو يومئذ على خراسان
ففرح بذلك وعقد لهم وانزلهم تلك d البلاد وكتب الى معاوية
بذلك يُرى انّه قد فُتح عليه فقال معاوية انّ ابن اخى ليفرح
بامر انّه ليُحْزِنني e ويسعى له ان يحزنه قالوا ولِمَ يا امير المؤمنين
قال لانّ آمُل بلدة f بينها وبين زَرَنْج صُعوبة ومضايق وهؤلاء
قوم نُكُرٌ g غُدُرٌ فيضطرب الجبل h غداً فأهْوَنُ ما يجيء منهم ان
يغلبوا على بلاد آمُل بأسرها وتمّ لهم على عهد ابن زياد فلمّا
وقعت الفتنة بعد مُعاوية كفر الشاه * وغلب على i آمُل k وخاف
رُتبيل الشاه فاعتصم منه بمكانه الذى هو به l اليوم ولم يُرضه
ذلك حين تشاغل الناس عنه حتّى طمع فى زَرَنْج فغزاها فحصرهم
حتّى اتتهم m الامداد من البصرة فصار n رُتبيل والذين جاءوا معه
فنزلوا تلك البلاد شاتيا لم o تُنْزَع الى اليوم وقد كانت تلك a
البلاد مذلّلة الى ان مات مُعوية ☆

فتح مُكْران

قالوا p وقصد الحكم بن عمرو التغلبىّ q لمُكران حتّى انتهى الى نهرها

a) IH om b) Quae sequuntur C om hisce verbis caput concludens فاقام عنده ولم يزل تلك البلاد مذللة الى ارمان معاوية, Co om verba بلد منها يدعى c) Ita IA et IH² plerumque, ceteri sine medda d) IH تلك, O بذلك e) Co لتحزن به f) Co om g) Co نكد Voc sec IH² h) O, IH et IA الجبل, Co الجمل i) IH وجلب k) O add باسرها l) Co et IH om m) Co انتهى n) O, IH et IA c و, IH² nunc وسار o) IH ولم, mox O تسرع, IH¹ تسرعْ, IH² تُسْرَعْ, Co نرع p) C et O قال q) C om

وجّه به شهاب بن المُخارق *a* بن شهاب فنصم اليه وامدّه سُهيل بن عَدِىّ وعبد الله * بن عبد الله *b* بن عتبان بأنفسهما فانتهوا الى دُوَيْن النهر * وقد انفضّ اهل مكران اليه *c* حتّى نزلوا على ساحلنه فعسكروا وعبّر اليهم راسلُ *d* ملكُهم ملكَ السند فازدلف بهم مستقبل المسلمين فالتقوا فاقتتلوا بمكان من * مكران 5 من *e* النهر على ايّام بعد ما كان *f* قد انتهى اليه *g* اوائلهم وعسكروا به * ليلحق اخْراهم *h* * فهزم الله راسل وسلبه *i* واباح المسلمين *k* عسكره وقتلوا فى المعركة مقتلة عظيمة واتبعوهم يقتلونهم ايّاما حتّى انتهوا الى النهر ثم رجعوا *l* فاقاموا بمكران وكتب الحكم الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع صُحار العبدىّ واستأمره فى 10 الفيلة فقدم صُحار على عمر بالخبر *m* وبالغنائم فسأله عمر عن مكران وكان لا ياتيه احد الّا سأله *n* عن الوجه الذى يجىء منه فقال

يا امير المؤمنين ارض سهلها جبلٌ وماؤها وَشَلٌ وتمرها *o* دقلٌ وعدوّها *p* بطلٌ وخيرها قليل وشرّها طويل والكثير بها قليل

a) C e IH s art *b*) Co et IH om *c*) C om *d* C رسل O وارسل IH راسلَ, cf ٢٥٩٣ ann *d* IA (III, ٣٥) habet فاستمدّ ملكهم ملك السند فمدّه بجيش كثيف quae verba confirmare videntur textum وعبّر ملكَ *e*) Co مكان *f*) IH كذبوا *g*) Co النهر et mox om به *h*) O add اوليهم, C ليلحق *i*) C ليلحق corr in ليلحق IH ليلحقوا جرحى Co حتى احرهم, IH راسلا, راسل O habet ٢٥٠ راسل فهزمه الله وأسر سل وسلب *k*) IH ستسمى *l*) Co et O رجعوا *m*) C بعجم mox Co *n*) IH سلبه *o*) IH nunc وتمرها, C ونعمه, وبعد *p*) L ئ مقتص

والعليل بها *a* صائع وما وراءها سرّ منها فقال *b* استخاعٌ ابن ام
محجرٌ قال لا بل مُحجر قال لا والله لا بعزوها حشى لى ما أُطعْتُ
وكتب الى الحَكَم بن عمرو *c* والى سُهيل ان لا تجوزنّ *d* مُكران
احد من جنودكما واقتصرا على ما دون النهر وامره ببيع الفيلة
5 بأرض *e* الاسلام وقسْم اثمانها على من افاءها الله عليه، وقال الحكم
ابن عمرو فى ذلك *f*

لقد شبعَ الأرامِلُ غيرَ فخرٍ بفيءٍ *g* جاءهُمْ من مُكْرانِ
اتاهم بعد مَسْغبةٍ وجَهْدٍ وقد صَفِرَ الشتاءُ من الدّخانِ
فانّى *h* لا يَذُمّ الجيشُ فِعْلى ولا سَيْفى يُذَمّ ولا سِنانى *i*
10 غَداةَ أُدفِعُ *k* الأوْباشَ دَفْعًا الى السِّنْد العَريضة والمَدانى
ومِهْرانٌ لنا فيما أَرَدْنا مُطيعٌ غيرَ مُسْتَرْخى العِنانِ *l*
فلولا ما نهى عنه اميرى قطعْناه الى البُدُدِ *m* الزّوانى ٭

حمر بيرود *من الاهواز *n*

قالوا ولمّا فصلت الجنود *o* الى الكُور اجتمع بَيْرُود جمع عظيم
15 من الاكراد وغيرهم وكان عمر قد عهد الى ابى موسى حين سارت
الجنود الى الكُور ان *p* يسير حتّى ينتهى الى ذمّة *q* البصرة *كى

a) Co, C et O om *b*) O, IK et Now قال له عمر, C فقال له عمر *c*) C add بن عثمان et mox om الى *d*) C et Now تجوزون, et C mox احدا et واقتصروا *e*) Co فى ارض *f*) Versus sequentes praeter ultimum leguntur apud Jâcût IV, ٦٢, 20 sqq *g*) IH لفىءٍ *h*) O et IH c و *i*) IK بسانى *k*) O, IH, IK et Jacût ارفع et دفعا *l*) IH المدانى, Jâcût اقوانى *m*) IH[1] البدد, ceteri s voc, البُدُد per licent poet pro البُدّ (sg بُدّ) *n*) C, O et IH om C mox قال *o*) C الجنود *p*) Co بان *q*) Apud IH[1] دمة postea in ذِمّة mutatum est, IH[2] jam primitus دومة scripsit

لا a نوبى المسلمون من حلفهم وحسى ان نسلكم نعض حمودة او سعثع b منهم شرف او تخلفوا c فى اعقابهم فكان الذى حذره d من احتماع اهل نسرود وقد ابطأ ابو موسى حتى تجمعوا e فخرج ابو موسى حتى نزل f نسرود على الجمع الذى تجمعوا بها فى رمضان g فالتقوا بين نهر نيرى ومنادر وقد توافى اليها اهل ٥ التحدات من اهل فارس والاكراد ليكيدوا h المسلمين ولتصيبوا منهم عورة k ولم يشكوا فى *واحدة من اثنين l فقام المهاجر بن زياد وقد تحنط واستقتل فقال لابى موسى أقسمْ على كلّ صائم لمّا m رجع فأفطر فرجع اخوه فيمن رجع لابرار القسم *وانما اراد بذلك توجيه اخيه عنه لئلا يمنعه من الاستقتال n وتقدم ١٠ فقاتل حتى قتل ووهن o الله المشركين حتى تحصنوا فى *قلة وذلة p واقبل اخوه الربيع فقال هيءٌ q يا ربيع r الذئب راسك حزعه عليه فرق ابو موسى للربيع للذى رآه دخله من مصاب اخيه فخلفه عليهم *فى جند وخرج ابو موسى حتى بلغ اصبهان فلقى بها جنود اهل الكوفة محاصرى جيّ ثم انصرف الى ١٥

a) C ..., O ... I ... حتى b) C نعصع c) Ita O et I... cet. ... تحتف ... C خذب e) Co احتمعوا, ex O verba حمعو فحرج ابو موسى حتى exciderunt f) Co et C نزل, sequ ... Co ... O ..., IH add نزل على جمع بها معقد ... h) Co ... ابوا نصيبوا l) C ... IH ... و ... k C ... سكدو ... n IH ... C om O om ... o) IH ... C... ... p ... دلة ... q) IH ... عيّ, Co et C هيّ, O ... r IH وبيع C ... s) IH ...

استعره بعد طفر الحنود وقد فتح الله على الربيع بن زياد اهل بيروذ من بهر تيرى واحد ما كان معهم من السبى فبقى ابو موسى رجالًا منهم ممن كان لهم *a* فداء وقد *b* كان اعداء ارتّ على المسلمين من اعدائهم وفيمتهم فيما بينهم ووقد الوفود *c* والاخماس
5 فقام رجل من عنزة فاستوفده فابى فخرج يسعى به فاستجلبه عمر وجمع بينهما فوجد ابا موسى اعذر الّا فى امر خادمه فضعّفه وردّه الى عمله وحذّر الآخر * وتقدّم اليه فى *d* ان لا يعود لمثلها،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا لمّا رجع ابو موسى عن اصبهان بعد دخول
10 الجنود الكُوَر وقد هزم الربيع اهل بيروذ وجمع السبى والاموال فغدا على ستّين غلامًا من ابناء الدهاقين تنقّاهم *e* وعزلهم وبعث بالفتح الى عمر * ووفّد وفدًا *f* فجاءه رجل من عنزة فقال اكتبنى فى الوفد فقال قد كتبنا من هو احقّ منك فانطلق مُغاضبًا مُراغمًا وكتب ابو موسى الى عمر انّ رجلا من عنزة يقال له
15 ضبّة بن محصن كان من امره وقصّ *g* قصّته فلمّا قدم الكتاب * والوفد والفتح *h* على عمر قدم العنزىّ فأتى عمر فسلّم عليه فقال من انت فاخبره فقال لا مَرْحبًا ولا أَهْلًا فقال اما المرحب فمن الله وامّا الاهل فلا اهلَ *k* فاختلف اليه ثلثًا يقول *l* له هذا ويردّ عليه هذا *l* حتّى اذا كان فى *m* اليوم الرابع دخل *n* عليه فقال *o*

a) O لهم *b*) IH om قد *c*) Co الوفد, IH بالوفود
d) Co وامره, mox IH يعاود *e*) IH انتقاهم *f*) C وبعث
g) Co add عليه *h*) Co والوفد, IH بالفتح والوفد *i*) دوفد
k) C add العنزى *l*) C add قل *l*) C عمر مثل ذلك مرّة

ما ذا نعمت على امرك قال a نفقى ستين علاما من ابناء
الدهاقين لنفسه وله جارية تُغدّى غُدوة حفنة وتُعشّى
حفنة وليس منّا رجل يقدر على ذلك وله قصران وله خاتمان b
* وفوّض الى زياد c بن ابى سفيان وكان زياد يلى * امور البصرة d
5 واجاز الحُطَيْئة بألف e فكتب عمر كلّ ما قال فبعث f الى ابى
موسى فلمّا قدم حبسه اياما ثم دعا به ودعا ضبّة بن محصن
ودفع * اليه الكتاب g فقال اقرأ ما كتبتُ فقرأ اخذ ستين غلاما
لنفسه فقال ابو موسى دُللتُ عليهم وكان لهم فداء ففديتهم
فاخذته فقسمته بين المسلمين فقال ضبّة والله ما كذبت ولا
10 كذبتُ وقال له قصران فقال ابو موسى قصر لاهلى اقوتهم h وقصر
* للمسلمين في ايديهم ، يأخذون به ارزاقهم فقال ضبّة والله ما
كذبت ولا كذبتُ فلمّا ذكر غُدوته سكت ابو موسى ولم يعتذر
وعلم ان ضبّة قد صدقه * قال وزياد k يلى امور الناس ولا يعرف
هذا ما l يلى قال وجدتُ به نُبْلا m ورأيت فاسندت اليه عملى
15 قال واجاز الحطيئة بألف قال سددتُ فمه بمالى أن يشتمنى فقال

m) IH om علية مين مقسمة n) Co, O et IH c ـى o) C add بعد x seq. t. دا om IH

a) IH فعل, mox Co فقد ابتغى et om سمى, C ابتغى
b) IH حتى c Co ونوض زياد Co d) C امور البصرة e) C add
f) O c ,و, C om, Co om verbum et seqq usque ad قال
ودفع om. Co et O inverso ordine i) Co بعوثهم IH et
IA ... om. j) IH سمعتم ... g, Co et
C ... h IH ولا ... l) O منه m) Co نبلاء

فقد *a* فعلتَ ما فعلتَ *b* فردّه عمر *وقال اذا قدمتَ *c* فأرسل اليّ
زيادًا وعَمله فعمل *d* فقدمت *e* عمله فمل زياد وقدم زياد فقام *f*
بالباب فخرج عمر وزياد بالباب قائم وعليه ثيابٌ بياض *g* كتّانٌ
فقال *h* ما هذه الثياب فاخبره فقال * كم اثمانها *i* فاخبره بشيء
5 يسير وصدّقه فقال له كم عطاؤك قال الفان قال ما *k* صنعت * في
اوّل *l* عطاء خرج لك قال اشتريتُ *والدتي فأعتقتُها *m* واشتريت
في الثاني ربيبي عُبَيْدًا فأعتقتُه فقال وُفِّقْتَ وسأله عن الفرائض
والسُّنَن والقرآن فوجده فقيهًا فردّه وامر *n* امراء البصرة ان يشربوا *o*
برأيه وحبس *p* عمله بالمدينة *q* وقال عمر الا انّ ضَبّة العَنَزى
10 غضب على ابى موسى في الحقّ أن اصابه وفارقه مُراغمًا أن فاته
امر من امور الدنيا فصدق عليه وكذب فافسد كذبُه صدْقَه
فايّاكم والكَذِبَ فانّ الكذب يهدى الى النار *s* وكان الحُطَيْئة
قد لقيه فاجازه في *t* غزاة تستر وكان ابو موسى قد ابتدأ

a) Co سه, IH² in marg اى اغضب الحطيئة *b*) C add. الى البصرة وقل له اذا قدمتها *c*) C فارجع الى عملك *d*) C add ابو موسى ذلك ووجّه بحارسه عمله وبزياد الى عمر *e*) O add على عمر *f*) IH فاقام *g*) Co add عمله C post عمله add عليه, mox C كتان *h*) C add له *i*) Co ما ثمنها *k*) O بيض, ما *l*) Co فاوّل *m*) IH فاعتقتهما والدتيّ, Co والدتي سه واعتقتهما *n*) C الى البصرة وكتب الى *o*) Ita recte IH, O يسترفوا, C, IA et Now يسيروا, Co يستسيروا IH² in marg قوله يسرفوا نرايه يعنوا ويعتدوا *p*) C وامر بحبس *q*) Co, C et O بالبصرة *r*) IH امور *s*) C add قال فجعل عمر رضه الى ابى موسى بعد ذلك الصلاة بالبصرة وقلّد الحرب المغيرة بن شعبة
t) IH secutus sum, Co, C et O من

حصارهم وعرابهم a حتى فلّهم ثم حارهم ووكّل بهم الربيع ثم رجع اليهم بعد الفتح فولّى القسْمَ b كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو c عن الحسن عن أُسيد بن المتشمّس ابن اخى الاحنف بن قيس قال شهدتُ مع ابى موسى يوم اصبهان فتح القُرى وعليها عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ وعبد 5 الله بن وَرْقاء الأَسَدىّ ثم انّ ابا موسى صُرف الى الكوفة واستُعمل على البصرة عمر بن سُراقة المخزومىّ بدوىّ d ثم انّ ابا موسى رُدّ على البصرة فمات عمر وابو موسى على البصرة على e صلاتها وكان عملُها مفرقًا عنه مجموع وكان عمر ربّما بعث اليه فامدّ به بعض الجنود فيكون مددًا *لبعض الجنود f* 10

دكر خبر سَلَمة بن قيس الأَشْجَعىّ والاكراد

حدثنى g عبد الله *بن كثير h العبدىّ قال نا جعفر بن عَوْن قال نا ابو جَناب i قال نا k ابو المحجّل الرُّدَيْنىّ *عن مَخْلد البَكْرىّ l وعَلْقمة بن مَرْثد عن سُليمان بن بُرَيْدة m

a) IH عرابهم محاصرهم b) Co القاسم c) Co et C عمرو, IH hanc narrationem non habet, ابو عمر دينار dici verisimile est d) Ita Co et O, C بدرى Delendum videtur e) O وعلى f) C لثم فلم يزل كذلك الى ان مات عمر رضه g) C praemittit قال ابو جـ h) Co et C om i) O et C c teschdîd, Co حبان

k) C اخبرنا l) C om Co بن loco عن m) O بريدة, C بريد male, cf Wüstenf Re, p 430 — IH hac in re enarranda relationem سيف عن ابى جناب عن سليمان بن بريدة sequitur, cujus nonnullas tantum varietates Tabarius insequenti Abdallahi ibn Kethîri narrationi in fine subnectit IHi vel Seifi varietates jam hic in adnotationibus ad Abdallâhi relationem afferam et postea ad eas relegabo

ان *امير المؤمنين*a* كان اذا اجتمع اليه *b* جيش من *اهل الايمان امّر عليهم *c* رجلًا من اهل العلم والفقه فاجتمع اليه جيش فبعث عليهم *d* سلمة بن قيس الاشجعيّ فقال سرْ باسم الله قاتلْ في سبيل الله مَن كفر بالله فاذا لقيتم عدوّكم من المشركين
5 فادعوهم الى ثلث خصال أدعوهم الى الاسلام فان اسلموا فاختاروا دارهم فعليهم في اموالهم الزكاة وليس لهم في فيْء المسلمين نصيب وان اختاروا ان يكونوا معكم فلهم مثل الذى لكم وعليهم مثل الذى عليكم فان *e* ابوا *فادعوهم الى *f* الخراج فان *اقرّوا بالخراج *g* فقاتلوا عدوّهم من ورائهم وفرّغوهم لخراجهم *h* ولا تكلّفوهم فوق
10 طاقتهم فان ابوا فقاتلوهم فانّ الله ناصرُكم عليهم فان *i* تحصّنوا منكم في حصن فسألوكم ان ينزلوا على حُكم الله وحكم *i* رسوله فلا *ننزلوهم على حكم الله فانكم لا تدرون ما *k* حكم الله *ورسوله فيهم *l* وان سألوكم ان ينزلوا على ذمّة الله وذمّة *m* رسوله فلا تُعطوهم ذمّة الله وذمّة رسوله وأَعْطوهم ذمم انفسكم *فان قاتلوكم
15 فلا تغلّوا ولا تغدروا ولا تُمثّلوا ولا تقتلوا وليدا *c* قال سلمة فسرْنا حتّى لقينا *n* عدوّنا من *o* المشركين *p* فدعوناهم الى ما

---

a) IH عمر رحمه, C add عمر بن الخطاب رضه *b*) IH لبيه
c) IH العرب بعث *d*) O عليه, mox IH per errorem قيس
e) IH et IA c و *f*) IH فسلوهم *g*) IH اعطوكم بن سلمه
h) C بخراجكم *h*) الخراج *i*) IH et IA om حكم *k*) IH
وحكم رسوله, IH *l*) Co تدرون et فيهم C habet — يعطوهم
ورسوله *m*) IH et IA om ذمّة *n*) IH قال بعث *o*) Co
et C في *p*) IH add من الاكراد, IA habet من الاكراد عدوّا من
المشركين

*امر به *a* امير المؤمنين *b* قلوا ان تُسلموا فدعوناهم الى الخراج *c* قالوا
*ان نُقرّوا *d* فقاتلناهم *فنصرنا الله *e* عليهم فقتلنا المُقاتلة وسبينا
الذرّيّة وجمعنا الرثّة فراى *f* سلمة بن قيس *شيئا من حليّة
فقال *g* انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئا فتطيب *h* انفسكم *ان نبعث
به الى امير المؤمنين فانّ له بُردا ومؤونة قالوا نعم *i* قد طابت 5
انفسنا *قال فجعل تلك الحلية في سَفَط ثم بعث برجل من قومه
فقال اركب بها فاذا *k* اتيت البصرة فاشتر على جوائز *l* امير
المؤمنين راحلتين *فأوقرهما زادًا لك ولغلامك ثم سر *m* الى امير
المؤمنين قال *فقعلتُ فأتيت امير المؤمنين وهو يُغدّي الناس
مُتّكئا على عصا كما يصنع الراعي وهو يدور على *n* القصاع يقول 10

a, C به امره, Co امر, O امر et om sequ امير *b*) IH add
من الاسلام et mox om ان تسلموا *c*) Co الجزية *d*) IH om
e) IH عنصرنا *f*) IH فوجد فيه *g*) IH حوهر (sic) حُقّيٌّ
بها لامير IH (*i* فان طابت IH (*h* فجعلته في سَفَط ثم قال
المؤمنين نبعث بها اليه فانّ له مؤونة وله برد (برد IH) فقشوا
k, IH فقال دا — فبعثني سلمة بن قيس O فجُعلت pro فجعل,
C رجلا et فوافدا pro برجل et قومه *l*) C جائزة IH ponit
ثم اوقرها طعاما ثم اركب ابن IH (*m* عنى ante إحلس
فدفعت اليه ضحى وهو متكئ على عصا والناس IH (*n* وعلامك
O فانيت Pro — يعدّون كسب الراعي في عمه صوف في تلك
pro يقعد O ,بالمدينة C ins مؤمنين ,os وأتيت C ,ثم اتيت
تصنع

يا بَرْقَــأُ *a* رِد هؤلاء لحمًا *رد هؤلاء خُبزًا رد هؤلاء مَرَقَــة *b* فلمّا
دععتُ الىـه قال أحلس محلستُ ى ادى الناس فاذا طعام ڡـه
خُشونـة *c* طعامى الدى معى *d* اطيَبُ منه *e* فلمّا فرغ الناس *f*
قال يا بَرْفأ أرفع فصاعك ثم ادبر فاتبعْنه *فدخل دارًا *g* ثم دخل
5 حُجرةً فاستأدنتُ وسلّمتُ فأَذن لى فدخلت عليه فاذا هو *h*
حالس على مسْح متّكئٌ على وسادتين *i* من أَدَم محشوّتين ليفًا *k*
فنبذ الىّ باحداهما *l* محلست عليها *واذا نَهوٌ ى صُفّة فيها
ستٌ عليه سِتْر *m* فقال يا امّ كُلثوم غَداءنا *n* فاحرجتُ اليه
*خُبزة بزيت *o* ى عُرضها ملح لم يُدَقّ فقال يا امّ كلثوم الا
10 تخرحين *الينا فأكلين *p* معنا من هذا *q* قالت انّى *r* اسمع

---

a) Hic et infra Co اروى, IH أَرْقى, cf supra p ٢١٤٥, 11
b) IH ورد هؤلاء مرق ورد هؤلاء خبزا *c*) IH علظٌ وحسونه, mox O الطعام *d*) IH حبّب به *e*) IH add قال *f*) IH add. من قصاعهم E Co haec inde a فاذا exciderunt *g*) IH حتى اذا دحل داره et mox تحربه استددب *h*) Co, C et O hic inserunt سبر (Co om) الصعه ست عليه (C ى) وى صُفّه حالس IH secutus sum, cf infra ann *m* *i*) IH مرْفقتين *k*) Co ليفا, Co et C add قال *l*) O et IH s ب *m*) Tantum in IH, uterque cod habet ستٌ pro ستب *n*) O عداونا, Co عدونا, C عدّونا, IH ut rec, mox Co تخرجين, IH تحاءوا *o*) C حبرا بزيت, Co حبز وزيت, IH يعصدعه ثمب حبز وزيت *p*) IH فتأكلين C ى, Co فتعدين *q*) IH add الغداء *r*) IH om mox Co اسمع

عندك حبّس رجل قال نعم *a* ولا اراه من اهل البلد *قال فذلك
حين عرفت انّه لم يعرفني *b* قالت لو اردتَ ان احرج *الى
الرجال *c* لكسوني كما كسا ابي جَعْفَر امرأته *وكما كسا الزبير
امرأته وكما كسا طلحة امرأته *d* *قال اوما يكفيك ان يُقال امّ
كلثوم بنت عليّ بن ابي طالب وامرأة امير المؤمنين عمر فقال 5
كُلْ فلو *e* كانت راضية لأطعمتُك *f* اطيب من هذا قال فاكلتُ
قليلا *وطعامي الذي معي اطيب منه واكل فما رايتُ احدًا *g*
احسن اكلًا منه ما يتلبّس طعامُه بيده ولا فمه *h* ثم قال اسقونا
فجاءوا *i* بعُسّ من سُلْت *k* *فقال أعْطِ الرجلَ قال *l* فشربتُ قليلا
سويقي *m* الذي معي اطيب منه *ثم اخذه فشربه حتى قرع 10
القدحُ جَبْهته وقال *n* الحمد لله الذي اطعمنا فاشبعنا وسقانا فأروانا
قال قلت *o* قد اكل امير المؤمنين فشبع وشرب فروى حاجتي يا
امير المؤمنين قال وما حاجتك قلت انا *p* رسول سلمة *بن

a) IH احل   b) IH om   O om قال, mox C له فعلت
c) IH om et mox rabet كسوني   Co الرحال ,الى الرجل O الى اسلك
d) O om   IH om وكما كسا طلحة امرأته   e) IH الرجل
اما كفاك بنت علي بن ابي طالب امرأة عمر بن الخطاب قلت انّ
ثم قال لي C ,و s امراة O — ذلك عني فقال فعداء تذ ثم ينقف سو
واكل حتى فرغ من حريره ما IH ؛ ; f) IH ـ ل   فعل O
محاووه C (i   نعمة Co (h   منه وكل O om — رب رجل
k IH nunc مثنّب ; IH بسري ... كلما حركوه ثم فوقه
سراني IH (m   اعطي O — ... ثم ركوه سكن ثم قال شرب
فأخذ القدح فضرب به جبهته ثم قال اتاك شبعنا IH (n
, o) c وي, Co et O add ثم قال شبعنا الاثر ...
p IH om

فىس *a* قال مرحسًا دسلمة * دس فسس *a* ورسوله *b* حدّثنى عن
المهاجرين كىف هم *c* قالَ قلب * هم ىا امىر المؤمنين *d* كما تحبّ
من *e* السلامة والظفر على عدوّهم *f* قال كىف *g* اسعارهم * قالَ قلب
ارخصُ اسعارٍ قال *h* كىف *g* اللحم فيهم فانّها سحره العرب ولا *i*
5 تَصلُح العربُ الّا دسحريها قالَ *a* قلب البعره فيهم ىكدا والساه
فىهم *a* ىكدا *k* يا امىر المؤمنس سرىا حتّى *l* لقىنا عدوّنا من
المسركين فدعوناهم الى ما امرتَنا ىه من الاسلام * فابوا فدعوناهم الى
الخراج *m* فابوا فقاتلناهم * فنصرّنا الله *n* عليهم فقتلنا المقاتلة وسبىنا
الدرّيّة وجمعنا الرّثّة * فراى سلمة فى الرّثّة حلىة فقال للناس
10 انّ هذا لا يبلغ فيكم سيًّا فتطيبُ انفسكم ان ابعث به الى
امىر المؤمنين فقالوا نعم فاستخرجتُ سفطىن *o* فلمّا * نظر الى تلك *p*
الفصوص *q* من بين احمر واصفر واخضر وثب * ثم جعل *r* ىده فى
خاصرته * ثم قال *s* لا اشبع الله اذًا بطن عمر قالَ *t* فظنّ النساء

a) IH om *b*) IH وبرسوله وكأنما حرجت من صلبه *c*) IH
بركتهم, sequ. قال om IH et C *d*) IH om, C om هم *e*) IH
فى *f*) IH العدوّ *g*) Co فكىف *h*) IH om, C om
prius قال *i*) IH s و, mox Co et IH تُصلح et سحرتها
k) IH add ثم قلب *l*) IH add اذا et deinde habet دعوناهم
m) IH او الخراج ىعطىه *n*) Co فنصرنا, C فنصر الله *o*) IH
فوضعته بين — C add وكان من امرهم ديت وديت واخرج سفطه
انصر ما فيه من IH, راى تلك C *p*) habet فيهم pro فيكم, ىدىه
q) IH add من الجوهر, mox C من *r*) IH فوضع *s*) IH فقال
t) Co et O om, mox IH وظنت

انّى *أريد ان اعتاله تحتى الجمل *a* اسير فقال *b* كُفّ ما *حيثتَ
به *c* يا تَرْفأُ *d* حَزَّ عنقه قال فانا أُصلح *e* سقطى وهو يَتَحَأُّ *f* عنقى
قلت *يا امير المؤمنين *g* أَتَدعُ لى فتحملنى قال *h* يا تَرْفَأُ أَعْطه
راحلتَيْن من الصدقة فاذا لقيتَ افقر اليهما منك *i* فادفعهما
اليه *k* قلت افعلُ يا امير المؤمنين فقال *l* أَمَ والله لئن شئ يفرّق 5
المسلمين فى مشاتيهم قبل ان تُقْسَم هذا فيهم *m* لأَعلقنّ بك
وبصاحبك العقوبة قال *n* فارتحلتُ *o* حتى اتيت سلمة *p* فقلت ما

a) IH اعمله فكسعنى, Co om ان *b*) C add لى, IH hinc usque ad finem capitis ita pergit وقال يا ارفى حزّ عنقه فوجَأْ عنقى وانا اصيح وقال المحاء واصنّك سقطى وقال اما والذى لا اله غيره لئن تفرّق الناس الى مساتيهم قبل ان يقسم هذا فيهم لاعلقنّ بك وبصاحبك فقره قلت يا امير المؤمنين اعطنى ما يحملنى قال يا ارفى ادفع اليه نافتين من الصدقة وقال فيهما ذا بعثت من هو افقر منك فادفعهما اليه قلت نعم فسيت فرحت فقلت ما بارك الله لى فيما اختصصتنى به منهم هذا عمر قال والله ان اصبح ويقسم فيهم ذلك فيهم قبل ان يعرقوا الى مساتيهم وأعطى سبع خمسة دراهم وستة دراهم وهو خير من عشرين الفا وحكى الطبرى رحمه هذا الخبر من طريقين اثنين على نحو ما وصح *c*) O معك, C add ذكره سعد رحمه فى كتابه *d*) ... فوق فقال اللهم لا *e*) O اصيح *f*) C add فى *g*) Co om ... Co ادن لى حتى ارجع به واحملنى C, فدع ... فتحملنى *h*) C add فقال *i*) C add من المسلمين *k*) C add عنده وصوبك قال *l*) O قال Co mox اما *m*) Co om *n*) O om *o*) C add من سعى *p*) C add بن قيس et mox habet له فقال

بارك الله لى فيما اختصصتنى *a* به أقسم هذا فى الناس فبل ان نُصيبنى وايّاك فاقرة *b* فقسمه فيهم والفضّ يُباع خمسة دراهم وستّة دراهم وهو خبر من عشرين الفاً *c*» وامّا السرىّ فانّه ذكر *d* فيما كتب به *e* الىّ يذكر عن شعيب عن سيف عن ابى خبّاب
5 عن سُليمان بن *f* بُرَيْدة قال بعثَ رسول سَلَمة بن قيس الاشجعىّ قال كان عمر بن الخطّاب اذا اجتمع اليه *g* جيش من العرب ثم ذكر نحوه *h* حدثنى عبد الله بن كثير عن جَعْفر بن عَوْن عمّن ذكره *i* ...
انّه قال فى حديثه عن شعيب عن سيف *i* وأَعْطوهم ذِمَم انفسكم قال فلقينا عدوّنا *من الاكراد فدعوناهم *g* وقال ايضاً *k* وجمعنا
10 الرثّة فوجد فيها سلمة حُقّتين جوهرًا *l* فجعلها فى سفط وقال ايضًا *m* أوما *n* كعثك ان نعال امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب امرأة عمر بن الخطّاب قتب انّ ذلك *o* عنّى لَعليل العَيْس *p* قال كُلْ وقال ايضا *q* فجاءوا نعشّ من سُلْب كلّما حرّكوه فار فوقه *r* ممّا فيه واذا تركوه سكن ثم قال أسرِب فسرِبتُ فلملا سرابى
15 الذى معى اصبتُ منه فأخذ القدح فضرب به جَنْبه ثم قال

a) O حصصتنى *b*) C add من امير المومنين قال , mox O وحجّ فى هذه السنة بالناس عمر *c*) C jam hic add فقسمها رصّه واخرج معه الى الحجّ ارواج رسول الله صلّعم وهى آخر حجّة قال ابو جعفر O add حجّها رحمة الله عليه ورضوانه وجنّاته وغفرانه
d) O فال *e*) Addidi, O om الى *f*) O add ابى *g*) Co om *h*) C add من *i*) Cf p ٢٧١٤, ann *n* e *p* *k*) Cf p ٢٧١٥, ann *f* et *g* *l*) O جوهر *m*) Cf p ٢٧١٧, ann *e* *n*) Co et C وما *o*) C et O ذاك *p*) Co العيى *q*) Cf p ٢٧١٧, ann *l*, *m* et *n* *r*) O فوه

انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب، وقال اصحابه a قلتُ رسول سلمة b قال مرحبًا بسلمة وبرسوله وكأنّما خرجتَ من صُلبه حَدّثني عن المهاجرين، وقال اصحابه c * ثم قال d لا اشبع الله اذًا e بطن عمر فلمّا f وطئ النساء انّي قد اعلمه فكسيعن الشمر وقال g يا يَرْفَأُ خُذْ عنقه فوجأ عنقي وانا اصيح وقال انجاء واطنّك سُتعطيني h وقال اما والله انذى لا انيه عمرُه، ثمّ بعث الناس الى مساكنهم وسائر الحديث نحو حديث عبد الله بن كثير،

وحدثنا k الربيع بن سليمان قال نا أسد بن موسى قال نا شهاب بن خراش الحَوْشَبيّ l قال نا m الحجّاج بن دينار * عن منصور بن المُعتمِر عن شقيق بن سَلَمة n الأسَديّ قال نا الذي 10 جرى بين عمر بن الخطّاب وسلمة بن قيس قال ندب عمر بن الخطّاب الناس الى سلمة بن قيس الاشجعيّ بالحيرة f فقال انطلقوا باسم الله ثم ذكر نحو حديث عبد الله بن كثير عن جعفر o ۞

* قال ابو جعفر f وحجّ عمر بأزواج رسول الله صلّعم في هذه السنة وهي آخر حجّة حجّها بالناس، حدّثني بذلك حارث قال نا ابن 15 سعد عن الواقدي ۞

ذكر الخبر عن مقتل عمر

---

a) Cf p ٢٦١٨, ann a e b b) Co add ابن قيس c) Cf p ٢٥٠٢, ann s et t, et p ٢٦١٩, ann a et c d) O om, C om قال e) Co et O om r ox C بصلك f) Co om g) Co c ف h) Co ستعطي ر i) Co et O ... k) O s و l) Co et O حوسى m..e m) O حدثني n) O om, pro شقيق C fa so سفيس cf ... ٢٠ ٣١٨ Tabacat el Hoff 2, 21 o) O جعفر

ذكر الخبر عن مقتله a

حدثنى سلمة b بن خُشادة قال ثنا سليمان بن عبد العزيز بن
ابى ثابت بن c عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عَوْف
قال ثنا d ابى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر
5 ابن مَخْرَمة وكانت امّه عاتكة بنت عوف قال خرج عمر بن
الخطّاب يومًا يطوف فى السوق فلقيه ابو لُؤْلُؤة غلام المُغيرة
ابن شُعْبة وكان نصرانيًّا فقال يا امير المؤمنين أَعْدِنى على
المغيرة بن شعبة فانّ e علىّ خراجًا كثيرًا قال وكم خراجك
قال درهمان فى كلّ يوم قال وأَيش صناعتك قال نجّار نقّاش حدّاد
10 قال فما ارى خراجك بكثير f على ما تصنع من الاعمال قد g بلغنى
انّك تقول لو اردتُ ان اعمل رحًى تطحن بالريح فعلتُ قال نعم
قال فاعمل لى رحًى قال لئن سلمتُ لاعملنّ لك رحًى يتحدّث
بها مَن بالمشرق والمغرب ثم انصرف عنه فقال h عمر رضّه لقد
توعّدنى i العبد آنفًا قال k ثم انصرف عمر الى منزله l فلمّا كان من
15 الغد جاءه كَعْب الاحبار فقال له يا امير المؤمنين أَعْهَدْ فانّك
ميّت * فى ثلثة ايّام k قال وما يُدريك قال اجده فى كتاب الله

a) C add والسبب فيه b) Ita Co et C (O سلم), sed haud scio an secundum inferiorem locum (Co f 156, O p 142), ubi eadem catena occurrit, legendum sit سلم c) O عن verba بن ابى ثابت بن عبد العزيز e C exciderunt d) Co et O حدثنى, Co om ابى e) O add لى f) Co بكبير, IA, Now et Diarbekri apud von Platen, *Gesch der Todtung des Chal Omar*, Berlin 1837, p 5 كثيرا g) C, O et Now وقد, IK لقد, Diarb قد h) O قال, Co hoc verbum et seqq usque ad فلما om i) C, IA et Now اوعدنى k) O om l) C add قال

*عمرّ وحلّه *a* المورنه قال عمر اللّه *b* انك لتجد عمر بن الخطاب فى
المورنه قال اللهمّ لا ولكنّى اجد صفتك وحليتك وانّه قد فنى
اجلك قال وعمر *c* لا يحسّ وجعا ولا الما *d* فلمّا كان من الغد
جاءه كعب فقال يا امير المؤمنين ذهب يوم وبقى يومان قال *e*
ثم جاءه *f* من غد الغد فقال ذهب يومان وبقى يوم وليلة وهى 5
لك الى صبيحتها *g* قال *e* فلمّا كان *h* الصبح خرج عمر الى الصلاة
وكان يوكّل بالصفوف رجالا فاذا استوت جاء هو فكبّر قال ودخل
ابو لؤلؤة فى الناس فى يده خنجر له رأسان نصابه فى وسطه
فضرب عمر ستّ ضربات احداهنّ تحت سرّته وهى *k* التى قتلته
وقتل معه كليب بن ابى البكير الليثى وكان خلفه *l* فلمّا وجد 10
عمر حرّ *m* السلاح سقط وقال افى الناس *n* عبد الرحمن بن عوف
قالوا نعم يا امير المؤمنين *هو ذا *o* قال تقدّم *فصلّ بالناس قال *p*
فصلّى عبد الرحمن بن عوف وعمر طريح ثم احتمل فادخل *q*
داره فدعا عبد الرحمن بن عوف فقال انى اريد ان اعهد اليك
فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرت علىّ قبلت منك *r* قال وما 15
تريد *s* قال انشدك الله *t* اتشير علىّ بذلك قال اللهم لا قال

---

a, O وعـ حر C فى *b* Ita C Dijarb آللّه, O واللّه, Co om. Co ... et ... احسّ C add. يومئذ *d*) Co add. قال *e* O om. *f*) O جه *g*) O et Dijarb صبحه
h O ... *i*, C ... om O Co habet وقيل *k* C ... O ... Co حلفه *l* ... وهو حلفه, C add.
... *n* ... حد ... تقدم ... C om *p*, Co om, C ... *q* ... فدخل ... C ... Co et C om ... O ... فصلى
... om. ... C ... ان تشير ... فدرياك

والله لا *a* ادخل فيه ابدًا قال *فهبْ لى *b* ضمنا حتّى اعهد الى
النفر الذين تُوفّى رسول الله صلّعم وهو عنهم راضٍ ادعُ لى عليًّا
وعثمان والزُّبَيْر وسعدًا قال وانتظروا اخاكم طلحة *c* ثلثًا فإن جاء
والّا فاقضوا *d* امرَكم انشُدك اللهَ يا علىّ إن وليتَ من امور *e*
5 الناس شيًّا أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس انشُدك اللهَ يا
عثمان إن وليتَ من امور الناس شيًّا *f* ان تحمل بنى ابى
مُعَيْط على رقاب الناس انشُدك اللهَ يا سعد إن وليتَ *من
امور *f* الناس شيًّا ان تحمل اقاربك على رقاب الناس قوموا
فتشاوَروا ثمّ اقضوا امركم وليُصلّ بالناس صُهَيْب ثمّ دعا ابا
10 طلحة الانصارىّ فقال قم على بابهم *g* فلا تدَعْ احدا يدخل اليهم
وأُوصى الخليفةَ من بعدى بالانصار *ٱلَّذِينَ تَبَوَّءُوا ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَانَ *h*
أن يُحسن الى محسنهم وان يعفُوَ *i* عن مُسيئهم وأُوصى الخليفةَ
من *k* بعدى بالعرب فانّها *l* مادّة الاسلام ان تؤخَذ من صدقاتهم
حقّها فتوضَع فى فُقرائهم وأُوصى الخليفة من *h* بعدى بذمّة رسول
15 الله صلّعم ان يوفى *m* لهم بعهدهم اللهمّ هل بلغتُ تركتُ الخليفة
من *f* بعدى على انقى *n* من الراحة يا عبد الله بن عمر أخرج
فانظر مَن قتلنى فقال *o* يا امير المؤمنين قتلك ابو لُؤْلُؤة غلام

---

a) C ما *b*) Co, C, IA et Now فهبنى *c*) C add بن عُبيد الله *d*) C فامضوا *e*) O et C امر *f*) Co om *g*) C بابهم, Co et C mox لا *h*) Kor 59 vs 9 *i*) Co, O, IA et Now يعفوا, sed apud Now ا postea deleta est *k*) Co et C om *l*) C, IA et Now فانّهم *m*) O يوفوا, IA يوفوا, sed Now يوفى *n*) C انقى male cf Freytag, *Prov* I, p 210 *o*) Co et IA s ق

المُغيرة بن شُعْبة قال الحمد لله الذى لم يجعل منّى *a* بيد
رجل سجد لله سجدةً واحدةً يا عبد الله بن عمر اذهب الى
عائشة فسَلْها ان تأذن لى ان أُدفَن مع النبىّ صلّعم وابى بكر *b*
يا عبد الله بن عمر ان اختلف القوم فكُن مع الاكثر وان *c* كانوا
ثلثة وثلثة فاتّبع الحزب الذى فيه عبد الرحمن يا عبد الله 5
أئذن للناس قال فجعل يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلّمون
عليه ويقول لهم اعنْ *d* مَلا منكم كان هذا فيقولون معاذ الله قال
ودخل فى الناس كعب فلمّا نظر اليه عمر انشأ يقول
فَأَوْعَدَنى *f* كعْبٌ ثلثا أَعُدُّها ولا شكّ انّ القول ما *قال لى *g* كعْبُ
وما بى حِذارُ الموت انّى لَمَيّت ولكن حِذارُ الذَّنْب يَتْبَعُه الذَّنْبُ 10
قال فقيل له يا امير المؤمنين لو دعوت الطبيب قال *h* فدُعى
طبيب من بنى الحرث بن كعب فسقاه نبيذا فخرج النبيذ
مُشْكِلا قال فاسقوه لبنا قال *k* فخرج اللبن ابيض *l* فقيل له يا
امير المؤمنين أعهد قال قد فرغت قال *m* ثمّ توفّى ليلة الاربعاء
لثلث ليال *n* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ قال *o* فخرجوا به *p* 15
بكرة يوم *q* الاربعاء فدفن فى بيت عائشة مع النبىّ صلّعم وابى

a) Co et C اذا. — *b*) Co [illegible] ... صلعم O [illegible] — *c*) Co [illegible] — *f*) C, Nos مع ... Nos et I ... O من — *e*) O ... *g*) ... O litteris ... Hiru ... in D ... C ... — *i*) C ... O et Djarro om ... *k*) Co ... ll om ... *m*) C ... C ... om ... *n*) C ... *o*) ... om ... *p*) ... et IA om ... Co ...

بكر قال ويعقدّم صُهَيْب فصلّى عليه*a* ويقدّم قبل ذلك رجلان
من اصحاب * رسول الله*b* صلّعم علىٌّ وعثمان قال فتقدّم واحد
من عند رأسه والآخر*c* من عند رجلَيْه فقال عبد الرحمان لا اله
الّا الله ما احرصكما على الامْرة اما علمتما انّ امير المؤمنين قال
5 لِيُصَلِّ بالناس صُهيب فقدّم صُهيب فصلّى عليه قال ونزل*d* فى
قبره الخمسة ❁

*قال ابو جعفر*e* وقد قيل انّ وفاته كانت فى غُرّة المحرّم سنة ٢٤،
ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد *قال ثنا*f* محمّد بن
10 عمر * قال حدّثنى ابو*g* بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد
عن ابيه قال طُعن عمر رضّه يوم الاربعاء لاربع لَيال بقين من ذى
الحجّة سنة ٢٣ ودُفن يوم الاحد صباحَ*h* هلال المحرّم سنة ٢٤
فكانت*i* ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين ليلة*k*
من مُتوفّى ابى بكر*l* على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة
15 اشهر وثلثة عشر يومًا من الهجرة وبويع لعثمان بن عفّان يوم
الاثنين لثلث مضين من المحرّم، قال فذكرتُ ذلك*m* لعثمان الأَخْنَسىّ
فقال ما اراك الّا وَهلتَ توفّى عمر رضّه لاربع ليال بقين من ذى
الحجّة وبويع لعثمان بن عفّان لليلة بقيت من ذى الحجّة

a) C add فقال *b*) C النبى *c*) O s art *d*) C et O c ف
e) Co om, C قيل *f*) C عن *g*) C عن ابى *h*) C et IA om
i) C et IA c و *k*) C et IK يوما, IK antea habuit واحد *l*) C
add الصدّيق رضّه *m*) Supplevi ex IK, C et O om, e Co
verba بن عفّان ad لليلة exciderunt

فاستعمل بخلافته المحرّم سنة ٢٤٪ وحدثنى احمد بن ثابت
الرازى قال ثنا *محدّث عن a اسحاق بن عيسى b عن ابى
معشر قال قتل عمر يوم الاربعاء لاربع بقين من ذى الحجّة
تمام c سنة ٢٣ وكانت خلافته عشر سنين وستة اشهر واربعة ايّام
ثم d بويع عثمان بن عفّان٪ *قال ابو جعفر e وامّا المدائنى 5
فانه قال فيما حدّثنى عمر f عنه عن شريك عن الأعمش * او عن g
جابر الجعفى *عن عوف بن مالك الأشجعى h وعمر بن ابى
محمّد عن اسحاق بن دومة وعثمان بن عبد الرحمن عن *ابن
شهاب الزهرى قالوا h طُعن عمر يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى
الحجّة قال l وقتل غرّة m لست بقين من ذى الحجّة٪ وامّا 10
سيف فانه قال فيما كتب الىّ به n السرى يذكر انّ شعيبا
حدّثه عنه o عن خُليد p بن ذفرة ومُجالد قالا q استُخلف
عثمان لثلاث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى r بالناس
العصر وزاد ووفد فسنّ به ٪ كتب الىّ السرى عن شعيب
عن سيف عن عمرو عن الشعبى قال اجتمع اهل الشورى على 15
عثمان لثلاث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن

a) C محمد بن b) O موسى c) O om d) Co, C et IK و e) Co et C om f) O plenius ابو زيد عمر بن شبّة g) Co وعن C, O (et IK, ut recensui, sed fortasse scribendum est عن [illegible] mortuus est a 148, Djâbir a 128, Auf [illegible] 73 [illegible] Co om i) IK om k) O et IK قال l) C, O et IK [illegible] O add قال ابو جعفر n) Tantum in C [illegible] o) Co [illegible] C حدثنا [illegible] Co [illegible], C et IK [illegible] q) Cod [illegible], IK ut recensui r) C فصلى

مـوّتى صهـيـب واجتمعوا *a* بين الأذان والاقامــة فخرج فصلّى *b*
بالناس، وزاد الناس مائــة ووفد اهل الامصار *c* وصنع فيهم وهو اوّل
مَن صنع ذلك *d*، وحدثت عن هشام بن محمّد قال قُتل
عمر *لثلث ليال *e* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ وكانت *f* خلافته
5 عشر سنين وستّة اشهر واربعة *g* ايّام ☆

ذكر نسب عمر *h* رضه

حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد *i* بن اسحق وحدثنى
الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر وهشام بن محمّد
وحدثنى عمر *k* قال ثنا *l* علىّ بن محمّد *m* قالوا جميعًا فى *n*
10 نسب عمر هو عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح
ابن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ
وكُنْيته ابو حَفْص وأمّه حَنْتمة بنت هاشم بن المُغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم ☆

*قال ابو جعفر *o* وكان يقال له الفاروق *وقد اختلف *p* السلف
15 *فيمن سمّاه *q* بذلك فقال بعضهم *سماه بذلك رسول الله صلّعم *r*، *s*

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ه ابن سعد قال ثنا *t* محمّد بن عمر قال

---

a) O c فى   *b*) C فُصلّى   *c*) Co الامصار   *d*) O add قال ابو جعفر   *e*) C et Ih بثلث, O بسبت   *f*) O c فى
g) C وعشرة   *h*) O add بن الخطّاب   *i*) Tantum in O   *k*) O add بن شبّة   *l*) O حدثنى   *m*) O add المدائنىّ   *n*) O om رضوان الله عليهم فيما   *o*) Co et C om   *p*) C فاختلف   *q*) O سمّاه   *r*) C ان رسول الله صلّعم سمّاه به   O om بذلك   *s*) C سلف   *t*) Co احمرنى حدثنى

ثنا ابو حزرة *a* يعقوب بن مجاهد عن محمّد بن ابراهيم عن
ابى عمرو ذكوان *b* قال قلت لعائشة مَن سمّى عمر الفاروق قالت
النبيّ صلّعم *c* وقيل بعضهم اوّل من سمّاه بهذا الاسم اهل
الكتاب

ذكر من قال ذلك 5

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا يعقوب بن *d* ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب
بلغنا انّ اهل الكتاب كانوا اوّل من قال لعمر الفاروق وكان
المسلمون يأثرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلّعم
ذكر *e* من ذلك شيئا 10

ذكر صفته

حدثنا هنّاد بن السرىّ قال ثنا وكيع عن سفين عن عاصم
ابن ابى النجود عن زرّ بن حبيش قال خرج عمرا *f* فى يوم عيد
او فى جنازة زينب *g* آدمَ طُوالا اصلعَ اعسرَ يسرا *h* يمشى كانّه
راكب *i* ثنا هنّاد *k* قال ثنا شريك عن عاصم عن زرّ قال 15
رايت عمر يأتى العيد ماشيا حافيا
مضرّبا مُشرِفا على الناس كانه على دابّة وهو

a) O et C ... Koteiba ٣٣٧ et *Moschtabih* ١٩, ... e Co ... محمد بن ... exciderant. *b*) Co ذكران.
c) Co ... *d*) O add محمد عن محمّد بن, cf. III, ٣٣١,
9—12 ... *f*) O add بن الخطاب رضه ... *g*) O ... , Co
... Co ... IA ... exspectaveris يسرا, sed
cf. ... Co ... mox C وحدّثنا *k*) O
add ... Co ... O om. ... *m*) O add ...

هاجِروا ولا تهاجَّروا » وحدثنى *a* الحارث قال ثنا ابن سعد قال
ثنا محمّد بن عمر قال ثنا عمر بن عِمْران بن *b* عبد الله بن عبد
الرحمان بن ابى بكر عن عاصم بن عبد *c* الله *عن عبد الله *d*
ابن عامر بن ربيعة قال رايت عمر رجلًا ابيض امهق تعلوه حُمرة
5 طُوالًا اصلعَ » وحدثنى *a* الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا
محمّد بن عمر قال ثنا شُعَيْب بن *f* طلحة عن ابيه عن
القاسم بن محمّد قال سمعت ابن عمر يصف عمر يقول رجل
ابيض تعلوه حُمرة طُوال أَشْيَب اصلع » وحدثنى *a* الحارث قال
ثنا *محمّد بن *g* سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال ثنا خالد بن
10 ابى بكر قال كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحنّاء ۞

ذكر مَوْلده ومَبْلغ عُمره

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال
حدّثنى أُسامة بن زيد *بن اسلم *h* عن ابيه عن جدّه قال
سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول وُلدتُ قبل الفِجار الاعظم الآخِر
15 بأربع سنين ۞

*قال ابو جعفر؛ واختلف السلف فى مبلغ سنّى عمر فقال بعضهم
كان يومَ قُتل ابن خمس وخمسين سنة ؛

ذكر بعض من قال ذلك

حدثنى *k* زيد *l* بن أخرم *m* الطائىّ قال ثنا ابو *n* قُتيبة عن

a) O s و *b*) Ita legas etiam supra p ٢١٢٨, 10, sequ عبد الله بن om C *c*) Co et C عبيد, male, cf Wüstenfeld, *Reg* p 41 *d*) Cc om *e*) Co حدثت *f*) Itaque supra p ٢١٣٣, 13 lectionem Kos restituere velis *g*) O ابى *h*) C om *i*) Tantum in O *k*) C et IK حدثنا *l*) Ita recte C et IK,

جرير بن حازم a عن ايّوب عن نافع عن ابن عمر قال قُتل عمر
ابن الخطّاب وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وحدثنى b عبد
الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم قال ثنا نُعَيم بن حَمّاد
قال ثنا الدَراوَرْدىّ عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال تُوفّى عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة ، وحُدّثت 5
عن عبد الرزّاق c عن ابن جُرَيج عن ابن شهاب انّ عمر تُوفّى
على رأس خمس وخمسين سنة ٭
وقال آخرون كان يوم توفّى ابن ثلث *وخمسين سنة واشهر d ،
*ذكر من قال ذلك
حدثت e بذلك عن هشام بن محمّد *بن الكلبىّ f ٭ 10
وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ثلث وستّين سنة ،
ذكر من قال ذلك
حدثنا ابن المُثَنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن داود عن عامر
قال مات عمر وهو ابن ثلث وستّين سنة ٭
وقال آخرون تُوفّى وهو ابن احدى وستّين سنة ، 15
ذكر من قال ذلك
حدثت بذلك عن ابى سلمة التَبوذكىّ g عن ابى هلال عن h قتادة ٭

---

c[f] [illegible] p. v. Co بـد, O بذلك احمد. m) Puncta addidi [illegible] l. c. et [illegible] II, ٣٩. Co et O s. p., C, IA e [illegible] II, [illegible], ١٥ حرم. n) C بن, nomen seq. C s. p., Co.

a) Codd. حرم, IA s. p. cf. [illegible] Tabaqát 5, 34. b) O s. و. c) Co ترب. d) Co وسنين سنة. [illegible] om. seqq. ad ذكر من قال l. 12. e) C وحدثت. f) C [illegible] IA om. g) Co اسوحى. h) O add. [illegible].

وقال آخرون توفّى وهو ابن ستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا a محمّد بن عمر قال ثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال توفّى عمر وهو ابن ستّين سنة، قال *محمّد بن عمر b وهذا اثبت الاقاويل عندنا ۞

وذكر عن المدائنىّ انّه قال توفّى عمر وهو ابن *سبع وخمسين c سنة ۞

ذكر اسماء *ولده ونسائه d

10 حدّثنى ابو زيد e عن علىّ بن محمّد والحارث عن محمّد بن سعد عن محمّد بن عمر وحُدِّثتُ عن هشام بن محمّد اجتمعت معانى اقوالهم واختلفت الالفاظ بها f قالوا تزوّج عمر فى الجاهليّة زينب ابنة مظعون بن حَبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح فولدت له عبد الله وعبد الرحمان الاكبر وحَفْصة، وقال g علىّ 15 ابن محمّد وتزوّج مُلَيْكة ابنة جَرْوَل الخزاعىّ فى الجاهليّة فولدت له عُبيد h الله بن عمر ففارقها فى الهُدْنة فخلف عليها بعد عمر ابو الجَهْم i بن حذيفة، وامّا محمّد بن عمر فانّه قال زيد الاصغر وعبيد الله الذى قتل يوم صفّين مع معاوية أُمّهما k امّ كُلْثوم بنت جَرْوَل بن مالك بن المُسَيَّب بن ربيعة بن أَصْرَم بن

a) C حدثنا, mox O اخبرنا b) O et IK الواقدىّ, mox C om و c) O خمس وسبعين d) C نسائه وولده e) O add عمر بن شبّة f) Co om g) Cs و h) Co عبد i) IA et Wüstenfeld, *Reg* p 179 s art k) C وامهما, Co ابها

ضبيس بن حَرام بن حَبَشيّة بن سَلول بن كَعْب بن عمرو بن
خُزاعة وكان الاسلام فرّق *بينها وبين عمره؛ قال a علىّ بن
محمّد وتزوّج قُرَيْبة ابنة ابى أُميّة المخزوميّ فى الجاهليّة ففارقها
ايضًا فى الهُدنة فتزوّجها بعده b عبد الرحمان بن ابى بكر
الصدّيق؛ قالوا c وتزوّج امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام بن 5
المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فى الاسلام فولدت له
فاطمة فطلّقها؛ قال المدائنىّ وقد قيل لم يُطلّقها؛ وتزوّج جَميلة
اخت d عاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَح e واسمه قيس بن عِصْمة
ابن مالك بن ضُبَيْعة بن زيد بن الأَوْس من الانصار فى الاسلام
فولدت له عاصمًا فطلّقها؛ وتزوّج امّ كُلْثوم بنت علىّ بن ابى 10
طالب وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلعم واصدقها f اربعين الف
اربعين الف فولدت له زيدا ورُقيّة؛ وتزوّج لُهَيّة امرأة من اليمن g
فولدت له عبد الرحمان *قال المدائنىّ ولدت له عبد الرحمان h
الاصغر *قال وبعضا i كانت امّ ولد؛ وقال الواقدىّ لُهيّة هذه امّ
ولد؛ وقال ايضا ولدت له لُهيّة k عبد الرحمان الاوسط؛ وقال 15
عبد الرحمان الاصغر امّه امّ ولد وكانت عنده فُكَيْهة وهى امّ ولد
فى اولاده فولدت له زينب وقال الواقدىّ هى اصغر ولد عمر وتزوّج
عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نُفَيْل وكانت قبله عند عبد الله

a C وبين بسمها b C om c) O ول d) Codd ابنة, emenda secundum *Genea' Tabellen* 15 33 et Ibn Hadjar IV, p ٥٩٠ e) Codd لاقلح, sed IK ut recensui, cf *Moschtabih* p ٥ f) C c ب g) O اليمن h) C om, loco ولدت O وولدت i) C وقيل k) O add هذه

بن ابى بكر فلمّا مات عمر تزوّجها الزُّبير بن العوّام، قال المدائنيّ
وخطب امّ كُلْثوم بنت ابى بكر وهى صغيرة وارسل فيها الى عائشة
فقالت الامر اليك فقالت امّ كلثوم لا حاجةَ لى فيه فقالت لها
عائشة ترغبين عن امير المؤمنين قالت نعم انّه خَشن العيش
5 *شديد على النساء *a* فارسلت عائشة الى عمرو بن العاصى *فاخبرته
فقال اكفيك فأتى *b* عمرَ فقال يا امير المؤمنين بلغنى خبر أُعيذك
بالله منه قال وما هو قال خطبتَ *امّ كلثوم *c* بنت ابى بكر قال
نعم *d* افرغبتَ بى عنها ام رغبتَ بها عنّى قال لا *e* واحدةَ
ولكنّها حَدَثة *f* نشأت تحت كَنَف أُمّ *g* المؤمنين فى لين ورفق
10 وفيك غِلْظة ونحن نهابك وما نقدر ان نردّك عن خُلُق من
اخلاقك فكيف بها إن خالفَتْك فى شىء فسطوتَ بها *h* كنتَ
قد خلفتَ ابا بكر فى ولده بغير ما يحقّ عليك قال فكيف
بعائشة وقد كلّمتُها قال انا لك بها وادلّك على خيرٍ منها امّ
كُلْثوم بنت علىّ *بن ابى طالب *i* تعلّق منها بنسب *k* من
15 رسول الله صلّعم، قال المدائنىّ وخطب ام أَبان بنت عتبة بن
ربيعة *l* فكرِهَتْه وقالت يُغلق بابه ويمنع خيره ويدخل عابسًا
ويخرج عابسًا ۞

---

a) C et IK om *b*) Co et C فقالت اكفى *c*) O om
d) C add قال *e*) C et IA ولا *f*) C add ولها لسان و
g) C et O امير *h*) C عليها, superscripto بها *i*) C et O
om, O mox تعلّق *k*) C نسب sequ من om Co *l*) Ita
recte Co, IA et Bal, cf *Geneal Tabell* U 21, C, O et IK
شيبة, in Co post ربيعة deletum est بن شيبة Otba et Scheiba
fratres erant

ذكر وقت اسلامه a

قال ابو جعفر ذُكر انّه اسلم بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة c

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا b محمّد بن عمر قال ‌5 حدّثنى محمّد بن عبد الله عن ابيه قال ذكرتُ له حديث عمر فقال اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر c قال اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة ۞

ذكر بعض سيرته

حدثنى d ابو السائب قال ثنا ابن فضيل e عن ضرار عن حُصَيْن 10 المُرّى f قال قال عمر انّما مَثَلُ العرب مثلُ جمل أَنِف اتّبع قائده فلينظرْ قائده حيثُ g يقوده فامّا انا فوربّ الكعبة لاحملنّهم على الطريق ۞ وحدثنى h يعقوب *بن ابراهيم i قال ثنا k اسمعيل

a) O صفة اسلام عمر, sequ قال ابو جعفر tantum in O b) O حدثنا c) C صعير male, cf *Moschtabih* ٣١٥ et Ibn Hadjar II p ٦ d) C praemittit قال ابو جعفر e) In hac catena supra p ٢١٤٠, 14 inter ابن فضيل et ضرار secundum C ulterius membrum عمير occurrit, quod tamen apud Kos desideratur Quare quum hic quoque desit supra aut illud delendum aut mutandum esse puto, eo magis quod بن عمير 11 عن عمير nomine فضيل بن عمير notissimus traditor usus est, vide ll in indice ad Jâcût VI, p 608 f) Contra librorum consensum, qui habent المرى, recep المرى ut supra, quia non improbabile est hic intellegi poetam حصين بن الحمام (Wustenfeld *Reg* 231, Ibn Hadjar I, ٦٩٩, *Agh* XII, ١٢٣ seqq, Ibn Dor ١٧٩, qui d c وه حدث ، Co بن h) O s و i) Tantum

*ابن ابراهيم *a* عن يونس عن الحسن قال قال عمر اذا
كنت فى منزلة تسعنى وتعجز عن الناس فوالله ما تلك لى
بمنزلة حتى اكون اسوة للناس، ثنا *b* خلاد بن أسلم قال
*ثنا النضر بن شميل قال *c* ثنا قطن *d* قال ثنا * ابو يزيد المدنى
5 قال ثنا *e* مولى لعثمان بن عفان قال كنت رديفا لعثمان بن
عفان حتى اتى على *f* حظيرة الصدقة فى يوم شديد الحر شديد
السموم فاذا رجل عليه ازار ورداء قد لف رأسه برداء يطرد الابل
يدخلها الحظيرة حظيرة ابل الصدقة فقال عثمان من ترى هذا
قال فانتهينا اليه فاذا هو عمر بن الخطاب فقال هذا والله * القوى
10 الأمين *g*، حدثنى *h* جعفر بن محمد الكوفى وعباس بن ابى
طالب قالا ثنا ابو زكريا يحيى بن مصعب الكلبى قال ثنا عمر
ابن نافع *i* عن ابى بكر العبسى *k* قال دخلت حير *l* الصدقة مع
عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب قال *m* فجلس عثمان فى
الظل يكتب وقام على على رأسه يمل *n* عليه ما يقول عمر وعمر
15 فى الشمس *o* قائم فى يوم حار شديد الحر عليه بردان اسودان
متزرا *p* بواحد وقد *q* لف على رأسه آخر يعد *r* ابل الصدقة

a) Co et C om , O mox verba قال ثنا اسماعيل iterat *b*) C وحدثنا
c) C om *d*) Co s p , O قطر, quid C praebeat, Loth notare
neglexit *e*) Co om , pro المدنى C المدائى *f*) Co om *g*) Kor
28 vs 26 *h*) C وحدثنى *i*) C رافع male, cf Ibn Hadjar IV,
p ۴ *k*) Ita Co, O, edd IA (sed Tornberg in Add et Emend
XIII p xxvi العبسى) et Ibn Rosteh ٢١٣, 7 (صله ى رشر), C et
Ibn Hadjar l c العيسى *l*) Co حظير *m*) O om *n*) Co
et IA يملى *o*) Co add ما يبرح *p*) C مئزر *q*) O s و
r) C يعد ن , O يعد

نكتب الوانها واسبابها فقال *a* عليٌّ لعثمان *وسمعته يقول *b*
بعثت بن شعيب في كتاب الله *c* يا أبت استأجره إنّ
خير من استأجرت القوى الأمين *d* ثم اشار عليٌّ بيده الى
عمر فقال هذا القوى الأمين *e* ٭ حدثنى *f* يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن قال قال

a) Co et O s ى *b*) Co et O s و, C وسمعت, O add ى *c*) Kor 28 vs 26 *d*) C add قل *e*) O jam hic eas res inserit, quae alias in fine cujusque anni subnecti solent quasque apud ipsum infra rursus invenies

ذكر بقيّة ما كان من الاحداث فى سنة ٢٣

ومما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن ابى سفيان ارض الروم
حتّى بلغ فيما زعم محمّد بن عمر الواقدىّ عمّورية وكان في نسك
الحبش فيما ذكر ابو ايوب الانصارىّ وعبّاد [sic] بن الصامت وابو
ذرّ وشدّاد بن اوس ٭ وفيها فتح معاوية عسقلان على صلح ٭
وكان عامل عمر رضّه فى عمله اسمه على مكّة نافع بن عبد الحرث
الخزاعىّ وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى صنعاء
المغيرة بن شعبة وعلى البصرة ابو موسى الاشعرىّ وعلى مصر عمرو
ابن العاص وعلى دمشق معاوية بن ابى سفيان وعلى حمص
عمير بن سعد وعلى البحرين وما حولها عثمان بن ابى العاص
الثقفىّ وكانت خلافة عمر عشر سنين وستّة اشهر واربع ليال
كذلك قال ابو معشر وهشام بن محمّد ومحمّد بن عمرو ٭ c

De ce perg ٭ ذكر الخبر عن بعض سير عمر بن الخطّاب رضّه

f) C praemittit قال ابو جعفر حدثنى ابن

عمر ثمّ عسثُ ان شاء الله لاسيرنّ في الرعيّة حولًا فانّي اعلم
انّ للناس حوائج تُقْطَع دوني امّا عُمّالهم فلا يرفعونها اليّ وامّا
هم فلا يصلون اليّ فأسير *a* الى الشأم فأقيم بها شهرين ثمّ اسير
الى الجزيرة فأُقيم بها شهرين ثمّ اسير الى *مصْر فأقيم بها شهرين
5 ثمّ اسير الى البَحْرَيْن فأُقيم بها شهرين ثمّ اسير الى *b* الكوفة
فأُقيم بها شهرين ثمّ اسير الى البصرة فأُقيم بها شهرين والله *c*
لنِعمَ الحول هذا ٭ حدّثني محمّد بن عَوْف قال ثنا ابو المُغيرة
عبد القدّوس بن الحَجّاج قال ثنا صَفْوان بن عمرو *d* قال
حدّثني ابو المُخارق زُهَيْر بن سالم انّ كعب الاحبار قال نزلتُ
10 على رجل يقال له مالك وكان جارًا لعمر بن الخطّاب فقلتُ له
كيف بالدخول على امير المؤمنين فقال *e* ليس عليه باب ولا
حجاب يصلّى الصلاة ثمّ يقعد فيكلّمه مَن شاء ٭ حدّثني *f*
يونس بن عبد الأَعْلَى قال ثنا سُفْيان عن يحيى قال اخبرني
سالم عن اسلم قال بعثني عمر بابل من ابل *g* الصدقة الى الحِمى
15 فوضعتُ جَهازي على ناقة منها فلمّا اردتُ ان أُصدرها قال آعْرِضْها
عليّ فعرضتها عليه فرأى متاعي على ناقة منها *h* حَسْناء فقال لا
أُمّ لك عمدتَ الى ناقة تُغني اهلَ بيت من المسلمين فهلّا ابنَ
لَبون بوّالا *i* او ناقةً شَصوصا *k* ٭ حدّثني *l* عمر بن اسماعيل

a) C ثمّ اسير *b*) E Co et O exciderunt *c*) C فوالله, quod magis placet, sed IA cum Co et O facit *d*) Co et C عمر, Co add بن بدر et om قال *e*) Co s ف *f*) C وحدّثني *g*) O om *h*) C et O om *i*) Co et O s p et *teschdid* C om, *Faik*, I, 608 (cod Lugd) ut rec *k*) Co بعصوص, C منصوص, O سموصًا *l*) Co c و

*ابن مُخالد *a* الهَمْدانيّ قال ثنا ابو معاوية عن *b* ابى حَيّان عن
ابى *الزِنْباع عن ابى *c* الدهقانة قال قيل لعمر بن الخطّاب انّ
هاهُنا رجلًا من اهل الانبار له بَصَرٌ بالديوان لو اتخذته كاتبًا
فقال عمر لقد اتخذتُ اذًا بطانة من دون المؤمنين، حدثنى
يونس بن عبد الأعْلَى قال انا ابن وَهْب قال ثنا عبد الرحمان 5
ابن *d* زيد عن ابيه عن جدّه انّ عمر بن الخطّاب رضّه خطب
الناس فقال والذى بعث محمّدًا بالحقّ لو انّ جملًا هلك
ضَيَاعًا *e* بشطّ الفُرات خشيتُ ان يسئل الله عنه آل *f* الخطّاب،
قال ابو *g* زيد آل الخطّاب يعنى *h* نفسه *ما يعنى *i* غيرَها، وثنا *k*
ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة عن ابى *l* عِمْران 10
الجَوْنىّ قال كتب عمر الى ابى موسى انّه لم يزل للناس وجوه
يرفعون حوائجهم فأكْرِم مَن قبلك من وجوه الناس وبحسب *m*
المسلم الضعيف من العدل ان يُنصف فى الحكم وفى القسم،
وثنا *k* ابو كُريب قال ثنا ابن ادريس قال سمعتُ مُطرِّف عن الشَّعْبىّ
قال اتى اعرابىّ عمر فقال انّ بعيرى نقب ودبرا فاحملنى فقال *له 15
عمر *n* ما بعيرك بنقبٍ ولا دَبِرٍ قال *o* فولّى *p* وهو يقول

أقسَمَ باللهِ ابو حفصٍ عُمَرْ ما مسّها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغفِرْ له اللهمّ أن كان فجَرْ

فقال اللهمّ اغفرْ لى ثم دعا الاعرابىّ فحمله، حدثنى

a) Co عن ـ ب Co ـ بن *c*) *l* o om *d*) Co add
e) O ~ Co ?rar oo ~o اعراب *f*) C بن *g*) Co
h) بن *i*) C om نرسد *i*) O لا *k*) O s و
l) ~ Co e? O وبحسب , C وكحسب *n*) Co et C

ابن ابراهيم قال ننا اسماعيل قال ننا ايوب عن محمد قال
نبئت ان رجلا كان بينه وبين عمر قرابة فسأله فزبره
واخرجه فكُلّم فيه فقيل *a* يا امير المؤمنين فلان سألك فزبرته
واخرجته فقال *b* انه سألني من مال الله فما معذرتي ان
5 لقيته ملكا *c* خائنا فلولا سألني من مالي قال فارسل اليه بعشرة
آلاف *d* ٭ وكان عمر رضه اذا بعث عاملا له *e* على عمل يقول
ما ننا به *محمد بن *f* المُثنّى قال ننا عبد الرحمان بن مَهْدىّ
قال ننا شُعْبة عن يحيى بن حُصَيْن سمع طارق *g* بن شهاب
يقول قال عمر *h* فى عُمّاله اللهمّ انى لم ابعثهم ليأخذوا اموالهم ولا
10 ليضربوا *i* ابشارهم مَن ظلمه اميرُه فلا امرةَ عليه دونى ٭
وحدثنا *k* ابن بَشّار قال ننا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة *l* عن
قتادة عن سالم بن ابى الجَعْد عن مَعْدان *m* بن ابى طلحة
*ان عمر بن الخطّاب رضه *n* خطب الناس يوم الجُمعة فقال اللهمّ
انى أُشهدك على امراء الامصار انى انما بعثتهم ليُعلّموا الناس
15 دينهم وسُنّة نبيّهم *o* وان يقسموا فيهم فيئهم وان يعدلوا فان
اشكل عليهم شئ رفعوه *p* الىّ ٭ وننا *k* ابو كُريب قال ننا ابو

a) Co et O s ف *b*) Co s ف, C add لهم *c*) O loco
ملكا habet ما et verba infra sequentia كان عمر يقول اذا بعث
عاملا على عمل *d*) C add درهم, O add قال ابو جعفر *e*) O
om et post عمل add بعمله *f*) O om *g*) O طاووس falso,
cf Belâdh ٩٤, ult *h*) O add رضه يعنى *i*) O s ل *k*) O
s و *l*) Co (et C?) سعيد male, cf *Tabacât al Hoff* 5,28
m) C معبد *n*) Co عن عمر انه *o*) Co نبيك صلعم
p Co c د

بكر بن عَيّاش قال سمعتُ ابا حَصين قال كان عمر اذا استعمل
العُمّال خرج معهم يشيّعهم فيقول انّى لم أَستعملكم على أُمّة محمّد
صلّعم *a* على اشعارهم ولا على ابشارهم *b* انّما استعملتكم عليهم
لتُقيموا *c* بهم الصلاة وتقضوا بينهم بالحقّ وتقسموا بينهم بالعدل
وانّى لم اسلّطكم على ابشارهم *b* ولا على اشعارهم ولا تجلدوا العرب 5
فتُذلّوها ولا تُجمّروها *d* فتفتنوها ولا تغفُلوا *e* عنها فتحرموها
جرّدوا القرآن وأَقلّوا الرواية عن محمّد صلّعم * وانا شريككم *f* ،
وكان يُقصّ *g* من عُمّاله واذا شكى اليه عامل له *h* جمع بينه
وبين مَن شكاه فان صحّ عليه امرٌ يجب اخذه به اخذه به ،
حدّثنى *i* يعقوب * بن ابراهيم *k* قال ثنا اسمعيل بن 10
ابراهيم قال ثنا *l* سعيد الجُرَيْرى عن ابى نضرة *m* عن ابى
فراس *n* قال خطب عمر بن الخطّاب فقال

a) C add. لهم. *b*) Co ابشارهم. *c*) Co لتقيموا, mox C بينهم.
d) C et O ... et infra addidit ... mox Co فتفتنوها.
e) C تغفلوا, Co تعفلوا, eco عنها, Co et C عليها, habere videntur.
f) ... O add. ... جرّدوا القرآن اى لا تعلّموا من كتب ... الله حتّى ... ان لا يؤمن تحريف ... ومعنى أَقلّوا الرواية عن محمد صلعم ... صلعم تضحك احداث من بعض ... ، *g*) C وقال المستوكين ... ،
h) ... *i*) Co et C ... *k*) Co et C ... *n*) O om. وابى ... ى

والله ما أُرسل اليكم عُمّالًا ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكنّي^a أُرسلهم اليكم ليعلّموكم دينكم وسُنّتكم ^{b} فمن فُعل به شئ سوى ذلك فليرفعه الىّ فوالذى نفس عمر بيده لأُقصّنّه منه فوثب عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ارايتك إن كان
5 رجل من امراء^c المسلمين على رعيّه فأدّب^d بعض رعيّته انّك لتقصّه منه قال^e اى والذى نفس عمر بيده اذا لأُقصّنّه منه وكيف لا^f أُقصّه منه^g وقد رايتُ رسول الله صلّعم يُقصّ من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم ولا تُجمّروهم^h فتفتنوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تُنزلوهم الغياض فتضيّعوهم ❁
10 وكان^i عمر رضّه فيما ذُكر عنه يُعسّ^{k} بنفسه ويرتاد^l منازل المسلمين ويتفقّد احوالهم بيده^m ؛

ذكر * الخبر الوارد^n عنه بذلك

حدثنى ابن بشار قال ثنا ابو^o عامر قال ثنا قُرّة بن خالد عن بكر بن عبد الله المُزنىّ قال جاء عمر بن الخطّاب الى باب
15 عبد الرحمن بن عَوْف فضربه * فجاءت المرأة^p ففتحته ثم قالت

a) Co ولكن b) O وسُنّتكم, *'Iqd* II ١٩١ ut rec secundum Co et IA c) C et IA om, ex O haec inde a فوثب ad اقصّه منه exciderunt d) Co c و e) Co c ف f) C اذا ولا g) Addidi ex IA h) Co s p, IA Tornb تجمدوهم, edd Bûl et Kâh تجمدوهم, O verba ولا تجمروهم فتفتنوهم om i) O add من بعقده احوال المسلمين ؛ كان k) Co يعس (?) l) Co وبرنا, O وبلى m) O om — C in margine آخر الجزء الثامن et اول الجزء التاسع n) C الرواية o) Co ابن p) Co فجاءته امراته, mox O ففتحت, Co ففتحه

له *a* لا يدخل حتّى ادخل البيت وأجلس مجلسى فلم يدخل
حتّى جلست ثمّ قالت آدخل فدخل * ثمّ قال *b* هل من شيء *c*
فأتيته بطعام فأكل وعبد الرحمان قائم يصلّى فقال له تجوّز *d* اتها
الرجل فسلّم عبدُ الرحمان حينئذ *e* ثمّ اقبل عليه فقال ما جاء
بك في *f* هذه الساعة يا امير المؤمنين قال *g* رفقة نزلت في ناحية 5
السوق خشيتُ عليهم سُرّاق المدينة فانطلقْ فلنحرسهم فانطلقا
فأتيا السوق فقعدا على نشز من الارض يتحدّثان فرُفع لهما
مصباح فقال عمر الم أنه عن المصابيح بعد النوم *h* فانطلقا فاذا هم
قوم *i* على شراب لهم فقال *k* انطلقْ فقد عرفتُه فلمّا اصبح ارسل
اليه فقال يا فلان كنتَ واصحابك البارحة على شراب قال وما *m* 10
علمك يا امير المؤمنين قال شيء *l* شهدته قال أولم ينهك الله عن
التجسّس قال *f* فتجاوز عنه *l* * قال بكر بن عبد الله المزنيّ *n*
وانّما نهى عمر عن المصابيح لانّ الفأرة تأخذ الفتيلة فترمى بها
في سقف البيت فتحترق *o* وكان اذ ذاك سقف البيت من
الجريد *p* وحدثنى *q* احمد بن حرب قال ثنا مصعب بن عبد 15
الله الزبيرىّ قال حدثنى ابى عن ربيعة بن عثمان عن زيد * بن
سلم عن ابيه *r* قال خرجت مع عمر بن الخطّاب حتّى
... حتّى اذا كنّا بصرار اذا نار ... فقال يا ... اى

---

a) ... *c*) Co ... *d*) Co et C ..., O ... *h*) C et O ... *i*) O ... *l*) C add. ... *m*) O ... Cf. ... *p*) Co ... C ... *q*) O ... *r*) C ... Co et C ... cf. *Lisân* II, ٢١٩, 4 (*Fak.* I, 27 s.).

هؤلاء رَكْبًا قصر بهم الليل والبرد انطلق بنا a فخرجنا نُهَرْوِل حتى
دنونا منهم فاذا امرأة b معها صِبْيان لها وقِدْر منصوبة على النار c
وصبيانها يتضاغَوْن فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوء وكره
ان يقول يا اصحاب النار * قالت وعليك d السلام قال أأَدنو e قالت
5 أدنُ * بخير او دَعْ f فدنا فقال ما بالكم قالت قصر بنا الليل
والبرد قال فما بال هؤلاء الصبية g يتضاغَوْن قالت h الجوع قال
وأيّ i شيء في هذه القِدر قالت ماء اسكّتهم به حتى يناموا الله
بيننا وبين عمر قال أي رحمك k الله ما يدري عمر l بكم قالت m
يتولّى امرنا n ويغفل عنّا o فاقبل عليّ فقال انطلقْ بنا فخرجنا
10 نُهَرْوِل حتى اتينا دار الدقيق * فاخرج عدلا فيه كُبّة شحم p فقال
احمِلْه عليّ فقلت انا احمله عنك * قال احمِلْه عليّ q مرّتين او ثلثا
كلّ ذلك اقول انا احمله عنك r فقال لي في آخر ذلك انت تحمل
عنّي وِزْري يومَ القيامة لا أُمّ لك o فحملته عليه فانطلق وانطلقتُ
معه نُهَرْوِل حتى انتهينا s اليها فألقى ذلك عندها واخرج من
15 الدقيق شيئا فجعل t يقول لها ذُرّي عليّ وانا احرّك u لك وجعل
ينفخ تحت القِدر وكان ذا لحية عظيمة v فجعلتُ انظر الى

a) IA et IK add المهم b) Co et O c. ب c) O et IA s art d) O فقالت وعليكم e) Ita *Fáik* l c, IA ادنو, codd ادنوا f) Co om, sequ فدنا om O g) Co الصبيان h) C et IK add من i) Co, C et IK c ف k) Co يرحمك l) O add ما m) C فقالت n) Co امورنا o) C add قل p) *Fáik* وجعل فاستخرج عدلًا من دقيق وجعل فاخرج عدلًا من دقيق وجراب شحم IK, فيه كبّة من شحم q) O om r) C لك s) Co اتينا t) C c و u) *Fáik* أُحَرِّ cum explic. أَحَرِّ بالضمّ أتّخذ حَرِيرة وهي حَساءٌ من دقيق ودَسَم, cf *Lisán* V, ٢٥٧, 16, sed vide etiam IV, ٣٤٧ sub قرد أُحَرِّكُ لك لئلّا يتعقّد v) O طويلة

الدخان من خَلَل لحيته حتّى انضج وأُدْم القدر ثم انزلها وقال a
أَبْغِنى شيئًا فأتيته b بصَحْفة فافرغها فيها c ثم * جعل يقول d
أَطْعِمهم وانا اسطّح e لك فلم يزل حتّى شبعوا ثم f خلى عندها g
فضل ذلك وقام وقمتُ h معه فجعلتْ تقول i جزاك الله خيرًا انت
اولى بهذا الامر من امير المؤمنين فيقول k قولى خيرًا انّك اذا 5
جئت l امير المؤمنين وجدتنى هناك ان شاء الله ثم تنحّى
ناحيةً عنها ثم استقبلها وربض مَرْبِض السبع فجعلتُ اقول له m
انّ لك شأنا غيرَ هذا وهو n لا يكلّمنى * حتّى رايتُ الصِّبْيَة o
يصطرعون ويضحكون ثم ناموا وهدءوا فقام p وهو يحمد الله ثم
اقبل علىّ فقال يا اسلم انّ الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببتُ ان لا 10
انصرف حتّى ارى ما رايتُ منهم q، وكان عمر اذا اراد ان
يأمر المسلمين بشىء او ينهاهم عن شىء ممّا فيه صلاحهم بدأ
بأهله وتقدّم اليهم بالوعظ لهم والوعيد على خلافهم r امرَه كالذى
ثنا ابو كُرَيب * محمّد بن العلاء s قال ثنا ابو بكر * بن عيّاش
قال ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة عن سالم قال كان عمر اذ 15
صعد المنبر فنهى الناس عن شىء جمع اهله فقال انّى نهيتُ
الناس عن كذا وكذا وانّ الناس ينظرون اليكم نظر الطير يعنى t

a) C c. ف b) Co فصحفة c) O om d) C et IA فقال, Co mox اطعموهم e) Co c ص f) Co et C و g) Co عندهم h) O c. ب i) O add له k) Co فجعل يقول l) O انت m) Co om n) Co et C om هو o) Co فجعلوا, O mox يتصرعون p) O ثم قام Co add عمر q) C add ومن سبعهم r) Co احلافهم وتهدّدهم s) Co et C om t) Co et IA om

الى اللحم وأُقسم بالله لا احد احدًا منكم فعله a الّا اضعفتُ
عليه العقوبة ۞

*قال ابو جعفر b وكان c رضه شديدًا على اهل الريب وفى حق
الله صليبًا حتى يستخرجه وليّنًا سهلًا فيما يلزمه حتى يؤدّيه
5 وبالضعيف رحيمًا رؤوفا ۞

حدثنى عبد d الله بن سعد الزهرى قال ثنا عمّى e قال ثنا f
ابى عن الوليد بن كثير عن محمّد بن عجلان انّ زيد بن
اسلم حدّثه عن ابيه انّ نفرًا من المسلمين كلّموا عبد الرحمان
ابن عوف فقالوا كَلِّمْ عمر بن الخطّاب فانّه قد اخشانا g حتى
10 والله ما نستطيع ان نُديم اليه ابصارنا قال فذكر ذلك عبد
الرحمان *بن عوف h لعمر فقال أَوَقد قالوا ذلك فوالله لقد لِنتُ
لهم حتّى تخوّفتُ الله فى ذلك ولقد اشتددتُ عليهم حتى
خشيت الله فى ذلك وأَيمُ الله لأَنا اشدّ منهم فرقا منهم منّى i ۞

وثنا ابو كُريب قال ثنا ابو بكر عن عاصم قال استعمل عمر *رجلا

a) C فعل ذلك   b) Tantum in C   c) O add عمر   d) Co عبد   e) Secundum Tab ١٠٤٩, 17, ١٧٩٤, 17 et ١٨٢٤, 12 est يعقوب, sub quo nemo alius intelligi potest nisi يعقوب بن ابراهيم بن ابراهيم بن سعد الزهرى, qui obiit a 208, cf *Geneal Tab* S 26 Sa d igitur, Ja'kûbi frater natu major, qui mortuus est a 201, cf Wüstenf, *Reg* 390, Obeidallâhi nostri pater fuit Itaque supra p ١٠٤٩, 17 de Jong codicis scripturam سعيد falso secutus est et injuriâ ceteris in locis ad illum referens rectum سعد contra codd in سعيد mutavit   f) O حدثنى pro ابى Co ابى بكر   g) O احسبنا, C احشانا   h) C om   i) O لى et om sequ و

على مصر *a* فبينا عمر يومًا مارٌّ فى *b* طريق من طُرق المدينة اذ
سمع رجلا وهو يقول اللّه يا عمر تستعمل مَن يخون وتقول *d* ليس
علىّ شىء وعاملك يفعل كذا *e* قال فارسل اليه *f* فلمّا جاءه *g* اعطاه
عصا *h* وجُبّة صوف وغنمًا فقال ارْعَها واسْمُه عياض بن غنْم *k*
5 قال انّك كان راعيًا قال ثم دعاه فذكر كلامًا فقال انْ انا
رددتُك *l* فردّه الى *m* عمله وقال لى عليك ان لا تلبس رقيقًا ولا
تركب برْذونا ،، حدّثنا ابو كُريب قال حدّثنا ابو أُسامة عن عبد
اللّه بن الوليد عن عاصم * عن ابى *n* خُزيْمة بن ثابت الانصارىّ
قال كان عمر اذا استعمل عاملًا *o* كتب له عهدًا واشهد عليه
10 رهطا من المهاجرين والانصار واشترط عليه *p* ان لا تركب برذونًا
ولا تأكل نقيًّا ولا تلبس رقيقا ولا تتّخذ بابا دون حاجة
الناس ،، وحدّثنى الحرث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنا مُسلم
ابن ابراهيم عن سلّام *q* بن مسْكين قال حدّثنا عمْران انّ عمر بن
الخطّاب كان اذا احتاج اتى صاحب بيت المال فاستقرضه قال فربّما
15 اعسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه *r* فيلزمه فيحتال له عمر
وربّما خرج عطاؤه فقضاه ،، وعن ابن عمر تصدّق قال حدّثنا

a) Co بن الخطاب رضّه على مصر من الامصار, C على مصر رجلا
amb add قال . *c*) C add عمر . *d*) O om . *d*) Co يقول, C ويقول. *e*) Co add كذى seq قال tantum in C. *f*) C قدم عليه المدينة C (*g* . عمر الى عمله ذلك وٱسمه عياض بن غنم
h) H'c exp c + C 125. *i*) O c و. *k*) Co غنم mox Co
... *r* Co عن. *n*) Co بن الى. *o*) Co
... *p* ... *q* ... , cf *Kamus* s v
r Co ...

عيسى بن حفص *a* قال حدّثنى *b* رجل من بنى سَلمة عن ابن *c*
البَراء بن معرور *d* انّ عمر رضّه خرج يومًا حتّى اتى المنبر وقد
كان اشتكى شَكْوى له فنُعت له العسل وفى بيت المال عُكّة
فقال ان اذنتم لى فيها اخذتُها والّا فهى *e* علىّ حرام ۞
5 * تسمية عمر رضّه امير المؤمنين
قال ابو جعفر *c* اوّل *f* من دُعى امير المؤمنين عمر بن الخطّاب ثم
جرت بذلك السنّة واستعملهُ *g* الخلفاء الى اليوم ٭
ذكر الخبر بذلك
حدّثنى احمد بن عبد الصَمَد الانصارىّ قال حدّثتنى امّ عمرو
10 بنت حسّان *h* الكوفيّة عن ابيها قال لمّا وُلّى عمر قيل *i* يا
خليفة خليفة رسول الله فقال عمر رضّه هذا امرٌ يطول كلّما جاء
خليفة قالوا *k* يا خليفة خليفة خليفة رسول الله بل انتم المؤمنون
وانا اميركم فسُمّى امير المؤمنين ٭ قال احمد بن عبد الصّمد *l*
سألتُها *m* كم اتى عليك من السنين قالت مائة وثلث وثلثون
15 سنة ٭ حدّثنا *n* ابن حُميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا
ابو *o* حَمْزة عن جابر قال قال رجل لعمر بن الخطّاب يا خليفة *p*

a) Co حفص, veram lectionem ignoro *b*) Co حدثنا *c*) Co om *d*) Co معوبة, male, cf *Moschtabih* ٤٩٢ et Ibn Hadjar I, p ٢٩٣, ubi falso معرور typis expressum est *e*) Co فانها *f*) Co وعمر اول et mox om عمر بن الخطاب *g*) O c suff 3 fem *h*) Co حسان *i*) Co et IK قيلوا, IA فقالوا له *k*) O add له et om يا *l*) Co الله *m*) Glossa in Co يعنى ام عمرو *n*) Co وبنا *o*) Co بن *p*) Co add رسول

الله فقال *a* خالف الله بك * وقال جعلني الله فداءك قال *b* اذا
نُهيتك الله ✿

*وَضْعُهُ التأريخ

قال ابو جعفر *c* وكان اوّل من وضع *d* التأريخ وكتبه فيما حدّثني
الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر في سنة ١٦ في شهر *e* 5
ربيع الاوّل منها وقد مضى ذكري *e* سبب كتابة ذلك وكيف
كان الامر فيه *وعمر رضه اوّل من ارّخ الكتب وختم بالطين *f* ✿
وهو اوّل من جمع الناس على امام يصلّي بهم التراويح في شهر
رمضان وكتب *g* بذلك الى البلدان وامرهم به *e* وذلك فيما
حدّثني به الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر في 10
سنة ١٤ وجعل للناس قارئين قارئا يصلّي بالرجال وقارئ يصلّي
بالنساء ✿

*حَمْلُه الدرة وتدوينه الدواوين

وهو اوّل من حمل الدرّة وضرب بها *e* وهو اوّل من دوّن *للناس
في الاسلام *h* الدواوين وكتب الناس على قبائلهم وفرض لهم 15

a Co فقال Co جعلني فداءك *c*) Co om *d*) Co
كتب *e* Co add في *f*) Co om et in marg add se
quentia, quae etiam apud IA leguntur واوّل من اتّخذ بيت
مال واوّل من عسّ بالليل واوّل من عاقب على الهجاء واوّل من
نهى عن بيع امّهات الاولاد واوّل من جمع الناس في صلاة
الجنازة على اربع تكبيرات وكانوا قبل ذلك يصلّون اربعا وخمسا
وستا واوّل من جمع الناس على امام في صلاة التراويح واوّل من
في الاسلام IA, في الناس Co *h*, Co c ... ضرب بالدرّة
e cor. الدواوين

العَطاء ، حدّثنى الحارث قال نــآ ابن سعد قال نــآ محمّد بن
عمر قال حدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُوَيْرِث عن جُبَيْر بن
الحُوَيْرِث بن *a* نُقَيْد انّ عمر بن الخطّاب رضّه استشار المسلمين
فى تدوين الدواوين *b* فقال له علىّ بن ابى طالب تقسم *c* كلّ
5 سنة ما اجتمع اليك من مال فلا تمسك منه شيًّا وقال عثمان
ابن عفّان ارى مالًا كثيرًا يَسَع الناس وان لم يُحصَوا حتّى
يعرف *d* مَن احد ممن لم يأخذ خشيتُ *e* ان ينتشر الامر فقال
له الوليد بن هشام *f* بن المغيرة *يا امير المؤمنين *g* قد جئتُ
الشأم فرايتُ ملوكها *h* قد دوّنوا ديوانًا وجنّدوا جنداء *i* فدوّن
10 ديوانًا وجنّد جندًا فأخذ بقوله فدعا عَقيل بن ابى طالب
ومَخْرَمة بن نوفل وجُبَير بن مُطْعِم وكانوا من نُسّاب *k* قريش
فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا *g* فبدءوا ببنى هاشم ثم
اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر فيه *l*
عمر قال وددتُ والله انّه هكذا ولكن ٱبدءوا بقرابة رسول الله صلّعم
15 الاقرب فالاقرب حتّى تضعوا عمر حيث وضعه الله ، حدّثنى
الحارث قال نآ *m* ابن سعد قال نآ محمّد بن عمر قال حدّثنى *n*
أُسامة بن زيد بن *o* اسلم عن ابيه عن جدّه قال رايتُ عمر

a) O عن, male, cf Belâdh ٤٤٩, *Osd* I, ٢٧, Ibn Hadjar I, p ٤٩ et ٥٢٥ loco نقيد Co هند, Belâdh نقيد, *Osd* نقيد
b) Belâdh الدواوين *c*) O add فى *d*) Belâdh يعرف
e) Belâdh حسبتُ *f*) O مُسلم *g*) Belâdh om *h*) Belâdh ملوكه, cf ibid p 228 *i*) Belâdh secutus sum, codd جنودا
k) Belâdh نسّاب *l*) Belâdh اليه *m*) Co حدّثنى *n*) Co حدّثنا *o*) O عن, male

ابن الخطّاب رضّه حين عُرض عليه الكتاب وبنو تيم على اثر
بنى هاشم وبنو عَدىّ على *اثر بنى تَيْم a فلسمعه يقول ضعوا
عمر موضعه وأبدءوا بالاقرب فالاقرب من رسول الله فجاءت بنو عدىّ
الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله *قال أَوخليفة b ابى بكر وابو
بكر خليفة رسول الله *قالوا وذاك c فله جعلتَ نفسك حيث 5
جعلك هؤلاء القوم d بخ بخ بنى عدىّ اردتم الاكل على
ظهرى وأن e اذهب حسنتى لكم لا والله حتّى تأتيكم الدعوة
وإن اطْبق f عليكم الدفتر g ولو ان تُكتَبوا h فى آخر الناس انّ
لى صاحبَيْن سلكا طريقا فان خالفتُهما خولف بى والله ما ادركنا
الفضل فى الدنيا *ولا نرجو ما نرجو من الآخرة من ثواب الله 10
على ما عملنا الّا بمحمّد صلّعم فهو شرفُنا i وقومه اشرف العرب
ثم الاقرب فالاقرب *انّ العرب شرفت برسول الله ولعلّ بعضها يلقاه
الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثم لا نفارقه الى
آدم الّا آباء يسيرة مع ذلك l والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال m
وجئنا بغير عمل فهم n اولى بمحمّد منّا يوم القيامة *فلا ينظر 15
رجل الى قرابته وليعملْ لما عند الله o فانّ من قصر به عمله لم p
يُسرع به نسبُه حدّثنى حُرب قال ثنا ابن سعد قال ثنا

a) Co ابوتيم . b) Belâdh ﻓﻰ وخليفة, O om قال. c) Belâdh om, O mox بو. d) Belâdh add الذين كتبوا. e) Co ان, O فان, mox Belâdh اذهب. f) Belâdh تنطبق. g) Belâdh add بعدي. h) Co تكتبون seqq فى om Belâdh. i) Belâdh ... k) Co اسرف et ... O om ante ثواب من ... m) Belâdh ... n) Belâdh ... o) Belâdh om. p) Co et O لا.

محمّد بن عمر قال حدّثنى حِزام بن هشام الكَعْبىّ عن ابيه قال رأيتُ عمر بن الخطّاب رضّه يحمل ديوان خُزاعة حتّى ينزل قُدَيْدًا *a* فتأتيه بقُدَيْد فلا *b* يغيب عنه امرأة بِكْر ولا ثَيِّب فيُعطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل مثل *c*

5 ذلك ايضًا حتّى تُوفّى، حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزُّهْرىّ *d* وعبد الملك بن سليمان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن السائب بن يزيد قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول والله الذى لا اله الّا هو ثلثًا ما من *e* احد الّا له فى هذا المال حقّ أُعْطِيَهُ

10 او مُنِعَهُ *f* وما احدٌ احقّ به من احد الّا عبد مملوك وما انا فيه الّا كأحدهم ولكنّا على منازلنا من كتاب الله *وقَسْمنا من رسول الله صلّعم *g* والرجل وبلاؤه فى الاسلام والرجل وقِدَمُه فى الاسلام والرجل وغَناؤه *h* فى الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيتُ *i* ليأتينّ الراعىَ بجبل صَنْعاء حظّه من هذا المال وهو

15 مكانه، قال اسماعيل بن محمّد فذكرتُ ذلك *لأبى فعرف *k* الحديث، حدّثنى *l* الحارث قال نا ابن سعد قال نا *m* محمّد ابن عمر قال حدّثنى *n* محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن السائب بن يزيد قال رأيتُ حملًا عند عمر بن الخطّاب موسومةً

---

a) Belâdh ٢٥٢ قُدَيد, mox Co فيأتيه *b*) Co لكيلا, mox O يغيب *c*) Belâdh om *d*) Co الزبيرى *e*) Co add الناس, *f*) Co امنعه *g*) *Lisân* XV, ٣٦٤ وقِسْمه رسوله, mox O فالرجل *h*) O وعناؤه *i*) Co بقيا, mox O لاتينّ *k*) Co فعرفني *l*) Co وحدّثنى, ut saepius infra *m*) O اخبرنى *n*) O حدثنا

في اتخاذها حبسٌ في سبيل الله. حدثني الحارث قال ثنا
ابن سعد قال ثنا(a) محمد بن عمر قال حدثني قيس بن الربيع
عن *عَطاء بن السائب عن(b) زاذان عن سَلْمان انّ عمر قال له(c)
أَمَلِكٌ انا ام خليفة فقال(d) له سلمان ان انت جبيتَ من أرض
المسلمين درهمًا او اقلّ او اكثر ثم وضعته في غير حقّه فأنت 5
ملكٌ غيرُ خليفة فاستعبر عمر. حدثني(e) الحارث قال ثنا *ابن
سعد قال ثنا(b) محمد بن عمر قال حدثني أُسامة بن زيد قال
حدثني نافع مولى آل الزبير قال سمعتُ ابا هُريرة يقول يرحم الله
ابن حَنْتَمة لقد رأيته عام الرمادة وانّه ليحمل على ظهره جرابين
وعُكّةُ زيت في يده وانّه ليعتقب هو وأَسْلَمُ فلمّا رآني قال من 10
اين(f) يا ابا هُريرة قلت قريبًا فأخذتُ أعقبه فحملناه حتى انتهينا
الى صِرار فاذا صِرْمٌ(g) نحو من عشرين بيتًا من مُحارب فقال عمر
ما اقدمكم قالوا الجهد واخرجوا لنا جلد الميتة مشويًّا كانوا
يأكلونه ورِمّة العظام(h) مسحوقة كانوا يسفّونه فرأيتُ عمر طرح
رداءه ثم اتّزر فما زال يطبخ لهم حتى شبعوا ثم(i) ارسل أَسْلَمَ الى 15
المدينة فجاء بأبعرة فحملهم عليها حتى انزلهم الجبّانة *ثم كساهم(c)
وكان يختلف اليهم والى غيرهم حتى رفع الله ذلك. حدثني(e)
الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمد بن عمر قال اخبرني موسى
ابن يعقوب عن عمّه عن(k) هشام بن خالد قال سمعتُ عمر بن

a) O اخبرني. b) Co om. c) O om. d) O s ف, Co om. e) Co وحدثني. f) Co ابن. g) Co et IA om. h) C العظم. i) O c و, IA ثم ارسل. k) Co om, male, cf [illegible] III [illegible], 17 et 18

الخطّاب رضّه يقول لا يذرّنّ احداكنّ *a* الدقيق حتّى يسخن الماء ثم يذرّه *b* قليلًا قليلًا ويسوطه *b* بمسوطها فانّه أربع له واحرى ان لا يتقرّد، حدثنى *c* الحارث قال دنآ * ابن سعد قال نآ محمّد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ قال نآ *d* ابو بكر بن عبد
5 الله بن ابى مَرْيَم عن راشد بن سعد انّ عمر بن الخطّاب رضّه أُتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن ابى وقّاص يُزاحم الناس حتّى خلص اليه فعلاه عمر بالدرّة وقال انّك اقبلت لا تهاب سلطان الله فى الارض فاحببتُ ان أُعلمك انّ سلطان الله لن *e* يهابك، حدثنى *c* الحارث قال نآ ابن
10 سعد قال نآ محمّد بن عمر قال نآ *f* عمر بن سليمان بن ابى *g* حَثْمة عن ابيه قال قالت الشّفا ابنة عبد الله ورأيتُ فتيانًا يقصدون فى المَشْى ويتكلّمون رُويدًا فقالت ما هذا قالوا *h* نُسّاكٌ فقالت *i* كان والله عمر اذا تكلّم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع هو والله الناسك حقًّا *k*، حدثنى عمر قال نآ *l*

a) Co احدا *b*) Codd c ى *c*) Co وحدثنى *d*) Co om *e*) Co لا *f*) Co اخبرنا *g*) Co om, deinde Co حيثمة, O حتمة, utrumque falsum, cf Ibn Hadjar II, p ٣٣ et *Geneal Tab* P 22—24 *h*) O فقالوا *i*) Co ° ف *k*) In marg Co et apud IA additae sunt hae narratiunculae قال الحسن خطب عمر الناس وعليه ازار فيه *ابنتا عشرة *α* رقعة *منها من *β* ادم، قال ابو عثمان النهدىّ رايت عمر يرمى بالجمرة *γ* وعليه ازار مرقوع *δ* بقطعة جراب، وقال علىّ رايت عمر يطوف *ε* بالكعبة

α) Co ادنى عشر *β*) IA منها *γ*) IA s ب *δ*) IA مرقّع *ε*) Co يطوى

علىّ بن محمّد قال نا عبد الله بن عامر قال اعطى عمر رجلاً
على عمل شيئا فدعا له الرجل وقال نفعك بنوك يا امير المؤمنين
فقال بل اغنانى الله عنهم a حدثنى عمر قال نا علىّ *بن
محمّد b عن عمر بن مُجاشع قال قال عمر بن الخطّاب القوّة فى
العمل ان b لا تؤخّر عمل اليوم لغد والامانةُ ان b لا تُخالف c 5
سريرة علانيةً واتّقوا الله عزّ وجلّ فانّما التقوى بالتوقّى d ومن
يتّق الله يقه e حدثنى عمر قال نا علىّ عن عَوانة عن
الشّعْبىّ وعن عَوانة زاد f احدهما على الآخر انّ عمر رضه كان
يطوف فى الاسواق ويقرأ القرآن ويقضى بين الناس حيث ادركه
الخُصوم a حدثنى عمر قال نا علىّ عن محمّد بن صالح 10
أنّه سمع موسى بن عُقْبة يُحدّث انّ رهطا اتوا عمر فقالوا كثر
العيال واشتدّت المؤونة فزدْنا فى اعطياتنا قال فعلتموها جمعتم
بيْن الضرائر واتّخذتم الخَدَم فى مال الله *عزّ وجلّ اما والله g

---

وعليه ازار فيه احدى وعشرون رقعة فيها من ادم وقال خُمس
كان عمر يمرّ بالآية من وِرْده فيسقط حتّى يُعاد كما يعاد
المريض، وقيل انّه سمع قارئا يقرأ والطّور h فلمّا i انتهى الى قوله
تعالى انّ عَذابَ ربّك لَواقعٌ ما لهُ منْ دافعٍ سقط [illegible] k [illegible]
حدثنى O, l الى [illegible]

a) IA To ro علانية et deinde ورده, edd Bûl et Kâh ut recensi [illegible] Kor 52 vs 1, 7 et 8 b) Co حتى [illegible] IA Tornb [illegible] k) Co om l) IA add مرض شهرا من ذلك

a) Co وحدثنى b) O om c) Co تخلف d) Co فالتقوى e) Co [illegible] mox C حدثنا, Co وحدثنى f) Co ورد g) Co et IA om

لوددت انّى واتّاكم فى سفينة فى لجّة البحر تذهب بنا
شرقًا وغربًا فلن نعجز الناس ان يولّوا رجلًا منهم فان استقام
اتّبعوه وان جنف قتلوه فقال طلحة وما عليك لو a قلتَ ان
تعوّج عزلوه فقال لا القتلُ انكل لمن بعده آحذروا فتى قريش
5 وابن كريمها الذى لا ينام الّا على الرضى ويضحك عند الغضب
وهو يتناول من b فوقه ومن c تحته، حدّثنى d عمر قال ثنا
علىّ عن عبد الله بن داود الواسطىّ عن زيد بن أَسْلَم قال
قال عمر كنّا نعدّ المُقْرِض بخيلًا انّما كانت المُواساة، حدّثنى d
عمر قال ثنا علىّ عن e ابن دَأْب عن ابى مَعْبَد الأَسْلَمىّ عن
10 ابن عبّاس انّ عمر قال لناس من قُرَيْش بلغنى انكم تتّخذون
مجالس لا يجلس اثنان معًا حتّى يقال من صحابة f فلان من
جلساء فلان حتّى تُحومِيَت المجالس وأَيْمُ الله انّ هذا لسريع
فى دينكم سريع فى شرفكم سريع فى ذات *بينكم ولكأنّى بمن g
يأتى بعدكم يقول هذا رأى فلان قد قسموا الاسلام اقسامًا
15 أَفيضوا مجالسكم بينكم وتجالسوا معًا فانّه ادْوم لأُلفتكم وأَهْيَب
لكم فى الناس اللهمّ ملّونى ومللتُهم h واحسستُ من نفسى واحسّوا
منّى ولا ادرى بأيّنا يكون الكون وقد أَعلم انّ لهم قبيلًا منهم
فٱقبضنى اليك، حدّثنى i عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابراهيم
ابن محمّد عن ابيه قال اتّخذ عبد الله بن ابى ربيعة افراسًا

---

a) Co ان   b) Ita Co in marg et IA, O et Co in textu ما   c) IA secutus sum, Co et O من   d) O حدثنا   e) Co om   f) Co صاحب   g) Co الله وكان لمن et om يقول   h) Co ومللتم   i) Co وحدثنى

بالمدينة جبعة عمر بن الخطّاب فكلّموه a في ان يأذن له قال لا
آذنُ له الّا ان يجيء بعلّعها من عمر المدينة فارتبط b افراسًا
وكان c يحمل البهاد d علفًا من ارض له بالسمرة، حدثنى عمر
قال ثنا علىّ قال ثنا ابوه e اسماعيل ابهمدانىّ عن مُحمّد قال
بلغنى انّ قومًا ذكروا لعمر بن الخطّاب رجلا فقالوا يا امير المؤمنين
فاضلُ f لا يعرف من الشرّ شيئًا قال ذاك اوقع له فيه ☆

دكر بعض g خطبة رضّه

حدثنى عمر قال حدّثنى علىّ عن ابى معشر عن ابن سعيد
وعمره وابى مُعبد الانصارىّ عن الزّهرىّ وبرسد بن عبيد عن
عبد الله بن ابى بكر وعلىّ بن محمّد h عن بنى i يحيى عن
يزيد بن h عمر عن عبد الله بن ى اسحق عن ... ...
رمان عن عروه بن الزبير انّ عمر رضه خطب فحمد ... ...
عليه بما هو اهله ثم ذكر ... ... وحلّ وسوء، الآخ
ثم قال ان g انّ ... انى قد g وتيت عملكم ... لا ...
اكن ... ... عملكم وسذكم * ...
... من مهمّ امركم ما ... ... وكفى ...
مُخرب البصر موقعه بكسب ... حقوقكم كما ...
ووضعها ابن أصحب وبالمسير عملكم كما ... ...

... c و ... e) Co s و d) Co علبهم
f) ... ... g) Co om h) Co محمّد ...
عباس عن عبد الله بن ... سمع ... d ... ...
l) Co وبلبوم m) Co ... استسلاحًا n) O عن بريد بن
حدثني

عمر اصبح لا يَنْف بقوّة ولا حيلة إن لم يتداركه الله عزّ وجلّ
برحمته وعونه وتأييده ✿

ثم خطب فقال

انّ الله *عزّ وجلّ قد *a* ولّانى امركم وقد *b* علمتُ انفع ما
5 بحضرتكم *c* لكم وانّى *d* اسئل الله ان يُعيننى عليه وان يحرسنى
عنده كما حرسنى عند غيره وان *e* يُلهمنى العدل فى قسمكم
كالذى امر به وانّى امرؤٌ مسلم وعبد ضعيف الّا ما اعان الله
*عزّ وجلّ ولن *f* يُغيّر الذى وليتُ من خلافتكم من خُلقى شيئًا
*ان شاء الله *a* ، انّما العَظَمة لله عزّ وجلّ وليس للعباد منها
10 شىء فلا يقولنّ احد منكم انّ عمر تغيّر منذ ولى *g* اعقلُ الحقّ
من نفسى واتقدّم وأُبين لكم امرى فايّما رجل كانت له حاجة
او ظُلم مَظْلَمةً او عتب علينا فى خلق فلْيُؤْذنّى فانّما انا رجل
منكم فعليكم بتقوى الله فى سرّكم وعلانيتكم وحُرمتكم *a* واعراضكم
وأعطوا *h* الحقّ من انفسكم ولا يحمل بعضكم بعضا على ان تحاكموا
15 الىّ فانّه ليس بينى وبين *احد من *a* الناس هَوادة *وانا حبيب *i*
الىّ صلاحُكم عزيز علىّ عَنَتُكم وانتم اناس عامّتُكم حَضَرٌ فى بلاد
الله وأهلُ *k* بلد لا زَرْعَ فيه ولا ضَرْعَ الّا ما جاء *الله به *l* اليه
وانّ الله عزّ وجلّ قد وعدكم كرامة *m* كثيرة وانا مسئول عن
امانتى وما انا فيه ومُطّلع على ما بحضرتى بنفسى ان شاء الله لا

a) Co om *b*) O قد, Co om علمت *c*) Co بحضرتكم
d) Co وانا *e*) Co add ثم *f*) Co وان *g*) Co add وانى
h) Co c ف *i*) Co وانما احب *k*) Co s و *l*) Co
به الله *m*) Co كرامة

أكله الى احد ولا استطيع ما بعد منه الّا بالأمناء a واهل
النصح منكم للعامّة ولستُ b اجعل امانتى الى احد سواهم ان
شاء الله ۞

وخطب ايضا

فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه وصلّى على النبىّ صلّعم c 5
ايّها الناس انّ بعض الطَمَع فَقْرٌ وانّ بعض اليأس غِنًى وانّكم
تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تُدركون وانتم مؤجَّلون فى
دار غُرور كنتم على عهد رسول الله صلّعم تُؤخَذون بالوَحْى d
فمَن اسرّ شيئا أُخِذ بسريرته ومَن اعلن شيئا أُخِذ بعلانيته
فأَظْهِروا لنا احسن اخلاقكم والله اعلمُ بالسرائر فانّه مَن اظهر 10
لنا شيئا وزعم انّ سريرته حسنة لم نصدّقه ومن اظهر لنا
علانيةً حسنةً ظنَنّا به حَسَنًا وٱعلموا انّ بعض الشُحّ شُعبة
من النفاق فأنفقوا خيرًا لأنفسكم ومَن يُوقَ شُحَّ نفسه فأُولئك
هُمُ المُفلحون e ايّها الناس اطيبوا مثواكم وأصلحوا اموركم واتّقوا
الله ربّكم ولا تُلبسوا نساءكم القَباطىّ فانّه ان لم f يَشِفّ فانّه 15
يَصِفُ g ايّها الناس انّى لوددتُ ان انجو كفافا لا لى ولا علىّ
وانّى لأَرجو h ان عُمِّرتُ فيكم يسيرا او كثيرا ان اعمل بالحقّ
فيكم i ان شاء الله وان i لا يبقى احد من المسلمين وان كان

a) O منا. b) Co s. و. c) Co add كثيرا. d) Co om
e) Kor 64 v. 16. f) Fâik II, 303 et Lisân IX, ٣٤٩ et XI,
٣٠٠ [illegible] g) [illegible] Fâik II, 407 et Lisân XI ٢١٧ habent انّى
h) O [illegible] شيئا من حديثه بعده. i) Co ordine inverso

في نسه الّا اتاه حقّه ونصيبه من مال الله ولا نُعمل السه نفسه
ولم يغضب السه يومًا وأَصلحوا اموالكم لله ررقكم الله ولعلّل a
في رفق خيرٌ من كثير في عُنف والقتل حتفٌ من الحتوف
يصيب b البَرّ والفاجر والشهيدُ من احتسب نفسَه واذا اراد احدكم
5 سفرًا فليعمد الى الطويل العظيم فليضربه بعصاه فان وجده حديد
الفؤاد فليشترِه ۞

قالوا   وخطب ايضًا c

فقال انّ الله سبحانه وبحمده قد استوجب عليكم الشكر واتّخذ
عليكم الحجّ d فيما آتاكم e من كرامة الآخرة والدنيا عن غير
10 مسئلة منكم له f ولا رَغبة منكم فيه اليه خلقكم * تبارك وتعالى g
ولم تكونوا شيئًا لنفسه وعبادته وكان h قادرًا ان يجعلكم لأهون i
خلقه عليه فجعل لكم عامّةَ خلقه ولم يجعلكم لشيء غيره
*وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً k وَحَمَلَكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ l * وَرَزَقَكُمْ مِنَ
15 ٱلطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ m ثم جعل لكم سمعا وبصرا ومن نعم
الله عليكم نعَمٌ عمّ بها بنى آدم ومنها نعمٌ اختصّ بها اهلَ
دينكم ثم n صارت تلك النعم خواصّها وعوامّها o في دولتكم وزمانكم
وطبقتكم وليس من تلك النعم نعمةٌ وصلت الى امرئٍ خاصّةً الّا
لو قسم ما وصل اليه p منها بين الناس كلّهم اتعبهم شكرُها

a) O s و   b) O ويصيب , Co يصيب habuisse videtur
c) Co يوما   d) O الحجج   e) Codd s *medda*   f) Co om
g) Co عز وجل   h) Co وان كان   i) O الاهون   k) Kor 31
vs 19   l) Cf Kor 17 vs 72   m) Kor 8 vs 26   n) Co
وقد   o) Co وعامها   p) O om

وقد جاءكم حقّها الّا بعون الله مع الايمان بالله ورسوله فأنتم
مستخلفون فى الارض قاهرون لاهلها قد نصر الله دينكم فلم تصبح a
أمّة مخالفة لدينكم الّا أمّتان أمّة مستعبَدة للاسلام واهله
*يتجرون لكم تستصفون معائشهم وكدائحهم ورشح جباههم b
عليهم المؤونة ولكم المنفعة وأمّة تنتظر وقائع الله وسطواته فى كلّ 5
يوم وليلة قد ملأ الله قلوبهم رعبا فليس لهم معقل يلجئون اليه
ولا مهرب يتّقون به قد دهمتهم جنود الله عزّ وجلّ ونزلت
*بساحتهم مع d رفاغة العيش واستفاضة المال وتتابع البعوث وسدّ
الثغور باذن e الله مع العافية الجليلة العامّة التى لم تكن f هذه
الأمّة على احسن منها مذ g كان الاسلام والله المحمود h مع 10
الفتوح العظام فى كلّ بلد فما عسى ان يبلغ *مع هذا i شكر
الشاكرين وذكر الذاكرين واجتهاد المجتهدين مع هذه النعم
التى لا يُحصَى عددها ولا يُقدر قدرها ولا يستطاع أداء حقّها
الّا بعون الله ورحمته ولطفه فنسأل الله الذى لا اله الّا هو
الذى ابلانا هذا ان يرزقنا العمل بطاعته والمسارعة الى مرضاته
واذكروا عباد الله بلاء الله عندكم واستتمّوا نعمة الله عندكم
وفى مجالسكم مثنى وفرادى m فانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى n
أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ وقال
لمحمّد صلعم o وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى الْأَرْضِ

... Add. socc. c) Co يتطرون d) Co ... Lende codd. ... e) Co بارض f) Co ... C ... Co s ... i) Co هذا مع k) Co ... C ... m) Cf. Kor. 34 vs 45 n) Kor. 14 vs 5
Kor. 8 vs 26 p) Co add. دونكم

فلو كنتم اذ كنتم مستضعفين محرومين خير الدنيا على *شعبة من الحق a تؤمنون بها وتستريحون اليها مع المعرفة بالله ودينه *وترجون بها b الخير فيما بعد الموت لكان ذلك ولكنّكم كنتم اشدّ الناس معيشةً واثبته c بالله جهالةً فلو كان هذا الذى
5 استشلاكم d به لم يكن *معه حظّ e فى دنياكم غير انه ثقة لكم فى آخرتكم التى اليها المَعاد والمنقلَب وانتم من جهد المعيشة على ما كنتم عليه أَحْرياء f ان تَشِحّوا على نصيبكم منه وان تُظهروه على غيره فبَلْهَ g ما انّه قد جمع لكم فضيلة الدنيا وكَرامة الآخرة ومن h شاء ان يجمع له ذلك منكم i فأُذكّركم الله
10 الحائل بين قلوبكم الّا ما عرفتم حقّ الله فعملتم له وقسرتم انفسكم على طاعته وجمعتم مع السرور بالنعم خوفًا لها ولانتقالها ووَجَلا منها ومن تحويلها فانّه لا شىء اسلبَ للنعمة من كُفرانها وانّ الشكر أمْنٌ k للغِيَر ونَماءٌ للنعمة واستيجابٌ للزيادة هذا للّه l علىّ من m امرِكم ونهيكم واجبٌ ❁

15 *مَن ندب عمر ورثاه رضه

ذكر بعض ما رُثى به

حدثنى n عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو عبد الله البُرْجُمىّ عن هشام بن عُرْوة انّ باكية بكت على عمر فقالت وا حَرّى o على عُمَرٍ حَرٌّ *انتَشَر فملأ البَشَر وقالت اخرى وا حرّى على

a) Co سعبه, mox O يومنون, Co تؤمنون et deinde وتستريحون
b) Co به ترجون c) O s p, Co واثبته d) Codd استسلاكم
e) Co حظ لكم f) Co احرا g) Codd فبله P ○ ما O على
h) O او من i) O om, Co فيكم k) Co امر l) O ut solet add
على عز وجل, deinde om على m) Co فى n) Co وحدثنى o) Co حرى,
O حرى, cf *Lisân* V, ٢٥١, 14 حَرّاه p) O حرّ

عُمَر، خَرَّه *a* انتشرة، *b* حتّى شاع في *c* النَّشر»، حدثني *d* عمر قال نبأ علىّ قال نبأ ابن دأب وسعيد بن خالد عن، صالح ابن كَيْسان عن المغيرة بن شُعبة قال لمّا مات عمر رضه بكته ابنة ابى حثمة *f* فقالت وا عُمَراه اقام الأَوَد، وابرأ *g* العَمَد، امات *h* الفتن، وأحيا السُّنَن، خرج نقىّ الثوب، بريئًا من العَيْب، قال 5 وقال المغيرة بن شعبة لمّا دُفن عمر اتيتُ عليًّا وانا أُحِبّ ان اسمع منه في عمر شيئًا فخرج، ينفض رأسه ولحيته وقد اغتسل وهو ملتحف بثوب لا يشكّ انّ الامر *k* يصير اليه فقال يرحم الله ابن الخطّاب لقد صدقت ابنة ابى حَثْمة لقد ذهب بخيرها ونجا من شرّها أمَا *l* والله ما قالت ولكن قُوِّلت *m*، وقالت عاتكة ابنة 10 زيد بن عمرو في عمر بن الخطّاب رضه

فجّعني فيروزُ لا درّ درّه
بأبيضَ تالٍ للكتاب *n* منيب
رؤوف *o* على الأدنى غليظ على العدى
أخى ثقة في النائبات مُجيب *p* 15
متى ما يقلْ لا يكذب القولَ فعلُه
سريعٍ الى الخيرات غير قطوب

b) Co ... , ... Co ... .
f) Co hic ..., ... Co ... ...
g) *Fâik* ... IA ..., ... - ...
i) Co add وهو ... Co c ... ...
m) Cf *Lisân* ... IA ... IA ... C... e ... O ...
o) O et IA رؤوف, ...

وقالت ايضًا

عَيْنِ جُودى بعَبْرَة وَنَحيب لا تَمَلّى على الامام النّجيب
فَجَعَتْنى *a* المَنونُ بالفارس المُعْلِم يَوْمَ الهِيَاج والتّلْبيب *b*
عصمة الناس والمُعين على الدّهر وغَيْث المَنْتاب والمحروب
5 قُلْ لأهل السّرّاء *c* والبؤس موتوا قد سَقَتْهُ المَنونُ كَأْسَ شَعوب

وقالت امرأة تبكيه

سَيَبْكيك *d* نساء الحَيِّ يَبْكين شَجيّات
وَيَخْمُشْنَ وجوهًا كالدنانير نَقيّات *e*
وَيَلْبَسْنَ ثياب الحُزْن *f* بَعْدَ القَصَبيّات ﴿

10 *شيء من سيرته مما لم يمض ذكره *g*

حدثنا عمر *بن شبة *g* قال ثنا على *بن محمد *h* عن ابن *i*
جُعْدُبة عن اسمعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المُسيّب قال
حجّ عمر فلمّا كان بضَجْنان *k* قال لا اله الّا الله العظيم العلىّ *l*
المُعْطى ما *m* شاء من شاء كنتُ ارعى ابل الخطّاب بهذا الوادى
15 فى مِدْرعة صوف وكان فظًّا يُتعبنى اذا عملتُ ويضربنى اذا قصّرتُ
وقد امسيتُ وليس *n* بينى وبين الله احدٌ *ثم تمثّل *o*

a) IK فجعتنا *b*) O duos versus sequentes om *c*) IK الضرّاء *d*) Co سيبكيك *e*) O مُصيبات, cum Co facit IK *f*) Co الحِزْن *g*) Co om *h*) Co قال حدثنا *i*) Co ابى, male, cf supra p ١٨٩, 13 et ١٩٧٩, 8, infra III, ٢٣٢٨, 5 et Belâdh p ٩ et ١١ *k*) Ita recte IA, cf Bekrî ٩١٨, Co s p, O (et Dijârb p 3) بضجنان cum ح subscripto *l*) O om *m*) Co et Dijârb من et deinde ما *n*) O s و *o*) O وتمثل

لا شَيْءَ *فما تَرَى a تَبْقَى بَشاشَتُهُ
تَبْقَى الالَهُ وَيُودِى المالُ والوَلَدُ
لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزائِنُهُ
والخُلْدَ قد حاوَلَتْ عادٌ فما خَلَدُوا
ولا سُلَيْمانُ اذ تَجْرِى الرِياحُ لَهُ b 5
والانْسُ والجِنُّ فيما بَيْنَهاء c تَرِدُ
اين المُلوكُ التى كانت نَوافِلُها d
من كُلِّ أَوْبٍ اليها راكِبٌ e تَفِدُ
حوضًا f هُنالِكَ مَوْرودًا بلا كَذِبٍ
لا بُدَّ مِنْ وِرْدِهِ يَوْمًا كما وَرَدُوا ، 10

حدثنى g عمر *بن شبّة h قال ثنا *علىّ قال ثنا i *ابو ابوبكر المكّىّ k قال بينما عمر جالس اذ اقبل رجل اعرج يقود ناقة يطلع حتّى وقف عليه فقال l

اتيكَ مُسْتَرْعِيًا وانتَ عَنَتَهْ
واتكَ مُدْعُوٌّ بسمتكَ يا عُمَرْ

اذا

فقد n حَمَلْتَكَ اثمْ حسبتها مُضَرْ

فقال o لا حول ولا قوّة الّا بالله وشكى برجل ضلع ناقته فقبض

---

a) Co ای ... D arb ... b) IA ... c) Co ..., mox IA Tornb ..., ed B l et Kah ..., Djarb مردوا d) D a ... e) D aro وفد f) D jarb حوض et deinde موروث g) Co حدثنا h) Co om i) O om k) Co للواقدى املكى l) Co c و m) Codd s voc n) O وقد o) Co s ف

عمر الناقة وحمله على حمل احمره *a* وزوّده وانصرف ثم خرج عمر فى
عقب ذلك حاجًّا فبينا هو يسير اذ لحق *b* راكبًا يقول
ما سَاسَنا مِثْلُكَ يَابْنَ الخَطّابْ أَبَرُّ بالأَقْصَى ولا *c* بالأَصْحابْ
بَعْدَ النَّبِيِّ صاحبِ الكِتابْ٭
5 فنخسه عمر بمخصرة معه وقال فأين ابو بكر٭ حدثنى *d* عمر
قال ثنا علىّ *بن محمّد *e* عن محمّد بن صالح عن عبد الملك
ابن نَوْفَل بن مُساحِق قال استعمل عمر عُتْبة بن ابى سُفْيان
على كنانة فقدم معه بمال فقال ما هذا يا عُتبة قال مال *e* خرجتُ
به معى وتجرتُ *f* فيه قال وما لك تُخرج المالَ معك فى هذا الوجه
10 فصيّره فى بيت المال فلمّا قام عُثمان قال لأبى سفيان ان طلبتَ
ما اخذ عمر من عُتبة رددتُه عليه *g* فقال ابو سفيان انّك ان
خالفتَ صاحبك قبلك *a* ساء رأْىُ الناس فيك ايّاك ان تردّ
على من كان قبلك فيردّ عليك مَن بعدك٭ *كتب الىّ *h*
السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وابى المُجالد
15 جراد بن عمرو وابى عثمان وابى حارثة وابى *i* عمر مولى ابراهيم
ابن طلحة عن زيد بن اسلم عن ابيه قالوا انّ هِنْد ابنة
عُتبة قامت *k* الى عمر بن الخطّاب رضّه فاستقرضته من بيت المال
اربعة آلاف تتّجر فيها وتضمّنها فأقرضها فخرجت فيها الى بلاد
كَلْب فاشترت وباعت فبلغها انّ ابا سُفيان وعمرو بن ابى سفيان

a) Co om *b*) Co الحق *c*) O om لا Verba بعد النبى الخ pro additamento pii lectoris habeo *d*) O وحدثنى *e*) O om *f*) Co c فى *g*) Co عليك *h*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet *i*) Co عن *k*) Co ابت

فقد a اتانا مُعاوية فعدلت b السنة من بلاد كَلْب فأتت مُعاوية
وكان ابو سفيان قد طلّعها قال ما اقدمك أَى أُمّهْ قالت النظر
اليك أى بُنَيّ انّه عمر وانّما يعمل لله وقد اتاك ابوك فخشيتُ
ان يُخرج اليه من كلّ شىء واهلُ ذلك هو فلا يعلم الناس
من اين أعطيتَه فيؤنّبونك ويؤنّبك عمر فلا يستقيلها c ابدًا فبعث 5
الى ابيه والى اخيه بمائة دينار وكسوةً وحملهما فعظّمها d *عمرو
فقال e ابو سفيان لا تعظّمْها فانّ هذا عطاء لم يغبْ عنه عنْد
وميسورة قد حضرْنا هند ورجعوا جميعا فقال ابو سفيان لهند
أرَبْحٌ فقالت f الله اعلم معى تجارة الى المدينة فلمّا اتت المدينة
وباعت شكت الوضيعة فقال لها عمر لو كان مالك تركته لك g 10
ولكنّه مال المسلمين وهذه ميسورة لم يغبْ عنها ابو سفيان فبعث
اليه فحبسه حتّى وفّته h وقال لابى سفيان بكم اجازك معاوية
فقال f بمائة دينار i وحدّثنى عمر قال بنا على عن مسلمة
ابن مُحارب عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن
الأَحْنف قال اتى عبد الله بن عمر عمرَ وهو يعرض بيده k 5
واستشهد ابوه يومَ حُنين فقال يا امير المؤمنين ... ...
فلعلّ ابنه فيحسبه g فقال عمر خشى l ... عليه فقال من

---

a) O et IA om b) Co فعدت c) Co et O يستعيلها, IA ... d) Co معصم IA habet فعسكت, quod edd Bûl et K corr in ... e) IA secutus sum O et Co عمر وقال f) ... IA s ... Co om h) Co اوفته i) Co ابن, falso, ... O ... cf II, ... 14 ... 20 et ann k at ... 15 سلمة ... k) Cod ... l) Co خشيه

ابى قال عبد الله بن عُمر قل يا يَرْفأُ *a* أَعْطِه ستّمائة فاعطاه
خمسمائة فلم يقبلها وقال امر لى امير المؤمنين بستّمائة ورجع الى
عمر فاخبره فقال عمر يا يَرْفأ *a* اعطه ستّمائة وحُلّة فاعطاه *b* فلبس
الحُلّة الّتى كساه عمر ورمى بما كان عليه فقال له *b* عمر يا بُنَيّ
5 خُذ ثيابك هذه فكون لمَهْنة *c* اهلك وهذه لزينتك، حدّثنى *d*
عمر قال ثنا *e* علىّ قال ثنآ ابو الوليد المكّىّ عن رجل من ولد
طلحة عن ابن عبّاس قال خرجتُ مع عمر فى بعض اسفاره
فانّا لنسير ليلةً وقد دنوتُ منه اذ ضرب مُقَدَّمَ *رحله بسوطه *f*
وقال

10 كَذَبْتُمْ وبَيْتِ الله *نُقْتَلُ أَحْمَدُ *g* ولَمّا نُطاعِنْ دونَه *h* ونُناضِلِ
ونُسْلِمُهُ حَتّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ونَذْهَلَ عن أَبْنائنا والحَلائِلِ
ثم قال استغفر الله ثم سار فلم يتكلّم قليلاً ثم *b* قال
وما *i* حَمَلَتْ من ناقةٍ فَوْقَ رَحْلِها أَبَرَّ وأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدِ
وأَكْسَى لِبُرْدِ الخالِ قَبْلَ ٱبْتِذالِه *k* وأَعْطَى لِرَأْسِ السابِقِ المُتَجَرِّدِ
15 ثم قال استغفر الله يا ابن عبّاس ما منع عليّاً من الخروج معنا
قلت *l* لا ادرى قال يا ابن عبّاس ابوك عمّ رسول الله صلّعم وانت
ابن عمّه *m* فما منع قومكم منكم قلت لا ادرى قال لكنّى ادرى

a) O يُرْقى, Co اروى *b*) Co om *c*) Co لعيشه *d*) O
سوجه بسوطه *e*) Co حدثنى وحدثنى *f*) Co رحله بسوط, O
g) Hisch ١٧٤ نُبْرَى محمّدا, Wâkidî ٩٤ نُخَلّى محمدا — Alter
versus etiam supra p ١٣١٨, 6 *h*) Co حوبه *i*) O فما
k) Co et O c ن *l* O فقلت *m* Co عم رسول الله صلّعم

نكرهون ولاستكم لهم فلب لِمَ وحن لهم كالحسر قال اللهمّ غفرًا
نكرهون أن تجتمع فيكم النبوّة والخلافة فيكون * تجحًا تجحًا a
لعلّكم تقولون انّ ابا بكر فعل b ذلك لا والله ولكنّ ابا بكر اتى
احزمَ ما حضره ولو جعلها لكم ما نفعكم مع قربكم c أَنْشِدني
لشاعر الشعراء زُهَيْر قوله d 5

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلانَ غايَةً
مِنَ المَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ

فانشدته وطلع الفجر فقال آقرأْ الواقعة e فقرأْتُها ثم نزل فصلّى
وقرأ بالواقعة ❊ حدّثني f ابن حُميد قال ثنا سلمة g عن
محمّد بن اسحاق عن رجل عن عِكْرمة عن ابن عبّاس قال 10
بينما عمر بن الخطّاب رضّه وبعض اصحابه يتذاكرون الشعر فقال
بعضهم فلان اشعر وقال بعضهم بل فلان اشعر قال فاقبلت فقال
عمر قد جاءكم اعلم الناس بها فقال عمر من شاعر الشعراء يا
ابن عبّاس قال h فقلت زُهَيْر بن ابي سُلْمَى i فقال عمر هَلُمّ من
شعره ما تستدلّ k به على ما ذكرتَ فقلتُ امتدح قوما من بني 15
عبد الله بن غَطَفان فقال l

لو كان يَقْعُدُ فوقَ الشمسِ مِنْ كَرَمٍ
قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ او مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

a) O s. p. Co تجح b) Co فعل, O hoc verbum et seqq. [illegible] om. c) Co دونكم d) Co om. insequens versus apud Ahlwardt p. [illegible] e) Kor 56. f) O وحدثنا g) O add. بن الفضل h) O om. i) Co add. المزني k) Co et IA c [illegible] تستدل l) Versus exstant apud Ahlwardt [illegible], App. [illegible] et [illegible]

قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِـ
طَابُوا وطَابَ مِنَ الأَوْلادِ مَا وَلَدُوا
إِنْسٌ إِذَا أَمِنُوا جِنٌّ إِذَا فَزِعُوا
مُرَزَّءُونَ *a* بَهَالِيلٌ إِذَا حَشَدُوا
5 مُحَسَّدُونَ على ما كانَ من نِعَمٍ
لا يَنْزِعُ اللهُ مِنْهُمْ ما لَهُ حُسِدُوا

فقال عمر احسن وما اعلمُ احدًا اولى بهذا الشعر من هذا الحيّ من بنى هاشم لفضل رسول الله صلّعم وقرابتهم منه فقلتُ وُفّقتَ يا امير المؤمنين ولم تزل مُوَفّقا فقال *b* يا ابن عبّاس اتدرى ما
10 منع قومكم منهم بعد محمّد فكرهتُ ان اجيبه فقلت إن لم اكن ادرى فأمير المؤمنين يُدرينى فقال عمر كرهوا ان يجمعوا لكم النبوّة والخلافة فتبجحوا على قومكم بجحًا بجحًا فاختارت قريش لانفسها *c* فاصابت ووُفّقتْ فقلت يا امير المؤمنين ان تاذن لى فى الكلام وتُمِطْ عنّى الغضب تكلّمتُ فقال تكلّمْ يا ابن
15 عبّاس فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين اختارت قريش لانفسها فاصابت ووُفّقت فلو انّ قريشا اختارت لانفسها حيث اختار *d* الله عزّ وجلّ لها لكان الصوابُ بيدها غير مردود ولا محسود وامّا قولك انّهم كرهوا ان تكون *e* لنا النبوّة والخلافة فانّ الله عزّ وجلّ وصف قوما بالكراهية فقال *f* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ
20 اللهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ فقال عمر هيهات والله يا ابن عبّاس قد *g*

a) Tha'labi lectio, cf etiam Dyroff, *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, München 1892, p 40 vs 30 *b*) O s ف *c*) O بنفسها *d*) Co احبرت *e*) Co et IA Tornb يكون Co om لنا *f*) Kor 47 vs 10 *g*) O فقد

كانت تبلغنى عنك اشياء كنت اكره ان أُوَرِّكَ *a* عنها فنُزِلَ *b* منزلتك منّى فعلت *c* وما هى يا امير المؤمنين من كانت حقّا فما ينبغى *d* ان تُزيل منزلتى منك وان كانت باطلا فمثلى اماط الباطل عن نفسه فقال عمر بلغنى *e* انّك تقول انّما صرفوها عنّا *f*
5 حَسَدًا وظُلْمًا فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين ظلمًا فقد تبيّن للجاهل والحليم وامّا قولك حَسدًا فانّ ابليس حسد آدم فنحن ولدُه المحسودون فقال عمر هيهات أَبَتْ والله قلوبكم يا بنى هاشم الّا حسدا ما يحول وضغنا وغشّا *g* ما يزول فقلت مهلًا يا امير المؤمنين لا تصفْ قلوب قوم اذهب الله عنهم الرجس *h* وطهّرهم
10 تطهيرًا بالحسد والغشّ فانّ قلب رسول الله صلعم من قلوب بنى هاشم فقال عمر اليك عنّى *i* يا ابن عبّاس فقلت افعلْ فلمّا ذهبتُ لاقوم *k* استحيا منّى فقال يا ابن عبّاس مكانك فوالله *l* انّى لَراعٍ لحقّك مُحبّ لما سرّك فقلت يا امير المؤمنين انّ لى عليك حقّا وعلى كلّ مُسلم فمن حفظه فحظّه اصاب ومن اضاعه فحظّه
15 اخطأ ثم قام فمضى حدثنى محمد بن عمرو *m* قال ثنا يعقوب ابن اسحاق الحضرمىّ قال ثنا عكرمة بن عمّار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال مرّ عمر بن الخطّاب رضه فى السوق ومعه الدِّرّة فخفقنى *n* بها خفقة فاصاب طرف ثوبى فقال امط عن

a Co e IA ... et IA deinde ... *b* IA سيرتك, Co ... , Co ... *c* Co ... *d* ... *e* O add عنك *f* Co ... O ... For... ea add ... est propter seq... *g* ... *h* Co ad... *i* O متى *k*) Co ... IA ... *l* ... Tornb ... Co om *m*) Co عمرو *n* In ... exhiben ... I... 226 seq et *L sán* XII, 194 se... ro ... ar

الطريق فلمّا *a* كان في العام المُقْبِل *b* لقينى فقال يا سلمة نُريد الحجّ فقلت نعم *c* فأخذ بيدى فانطلق بى الى منزله فاعطانى ستمائة درهم وقال استعنْ بها *d* على حجّك وأعلم انّها بالحَفْفة الله حففتك قلت *e* يا امير المؤمنين ما ذكرتُها قال وانا ما نسيتُها ٭ حدثنى *f* عبد الحميد بن بيان *g* قال نا محمّد بن يزيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن سلمة *h* بن كُهَيْل قال قال عمر بن الخطّاب رضه ايّها الرعيّة انّ لنا عليكم حقّا النصيحة بالغيب والمُعاوَنة على الخير انّه ليس من حلْمٍ *i* احبّ الى الله ولا اعمّ نفعًا من حلم امامٍ ورِفْقه ايّها الرعيّة انّه *k* ليس من جهل ابغضَ الى الله ولا اعمّ سرًّا من جهل امام وخُرْقه ايّها الرعيّة انّه مَن يأخذ بالعافية فيمن بين ظَهْرانَيْه يُؤْتِه الله العافية من فوقه *l* ٭ حدثنى محمّد بن اسحاق قال نا يحيى بن مَعين قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا عيسى بن يزيد *m* ابن دَأْب عن عبد الرحمان بن ابى زيد عن عِمْران بن سوادة قال صلّيتُ الصبح مع عمر فقرأ سبحان *n* وسورة معها ثم انصرف وقمت معه فقال أَحاجة قلت حاجة قال فَالْحَقْ *e* قال فلحقتُ *o* فلمّا دخل اذن لى فاذا هو على *p* سرير ليس فوقه شيء فقلت

a) Co add ان *b*) Co المستقبل *c*) Co add قال *d*) Co بهذه *e*) Co فقلت *f*) O وحدثنا, Co add بن *g*) O بيان, Co بيار, utrum rectum sit nescio *h*) Co اسماعيل, cf Ibn Koteiba ٣٠١, Jácût I, ٨٧٩, 16 *i*) O حلف *k*) O om *l*) Co فوقه, mox O وحدثنى *m*) Co زيد, male, cf Ibn Koteiba ٣٩٧ *n*) Kor 17 *o*) O add قال *p*) Co رمال

بصيحة فقال مرحبًا بالناصح غُدوًّا وعشيًّا قال قلت أمسك منك اربعًا فالّa فوضع رأس درّته في نعله ووضع اسفلها على لحيته ثمّ قال هات قلت ذكروا انّك حرّمت العُمرة في اشهر الحجّ ولم يفعل ذلك رسول الله صلعم ولا ابو بكر رضّه وهي حلال قال *هي حلال b لو انّهم اعتمروا في اشهر الحجّ راوها مُجْزِيَة من حجّهم 5 فكانت *قائمة قوب c عامّها d فقرع حجّهم وهو بهاء من بهاء الله وقد اصبتَ قلتُ وذكروا انّك حرّمت مُتْعة النساء وقد كانت رخْصةً من الله نستمتع e بقبضة ونُفارق عن ثلث قال انّ رسول الله صلعم احلّها في زمان ضرورة ثمّ رجع الناس الى *السعة ثمّ لم f اعلم احدًا من المسلمين عمل بها ولا عاد اليها فالآن من g 10 شاء نكح بقبضة وفارق عن ثلث بطلاق وقد اصبتَ قال قلت h واعتقتَ الأمة إن وضعت ذا بطنها بغير عتاقة سيّدها قال لحقتُ حرمةٌ بحرمة وما اردتُ الا الخير وأستغفر الله قلتُ *وتشكّوا منك i نهر الرعيّة وعنف السياق قال فشرع k الدرّة ثمّ مسحها حتّى اتى على آخرها ثمّ قال انا زميل *محمّد وكان l 15 زامله في غزوة *قرقرة الكُدر m فوالله انّي a لارتع فأشبع وأسقي فأروي *وأنهر اللّفوت وأزجر العَروض n واذب o قدري وسوق

a) O om b) Co om, *Fáik* I, 389 أَجَلّ c) Codd فايمة قوب d) Co عليها Deinde codd فقرع ut *Lisán* II, ١٨٨, sed X, ١٤ = ١٦ ut rec e) Co c في et mox habet وفرق f) Co لم g) Co فمن h) Co وقلت i) Co وشكوا k) Co فشرع m) Sec *Fáik* رسول الله صلعم ومن — O ، فشبع *Fáik* Co [illegible] Codd الروض واتبع n) Co [illegible] o) Codd وضرب [illegible] *Lisán* II, [illegible] IX, [illegible] *Fáik* وجر

حَطْوى a وأَصْمّ العَنُود b وأَلحقُ القطوف c وأُكبرُ الزَّخْر وأُفلّ الضَّرْب وأَشْهَرُ العصا وأَنْفَع d ماسد لولا ذلك لأَعذرتُ قال فبلغ ذلك معاوية فقال كان والله عالمًا برعيّتهم، حدثنا e يعقوب * ابن ابراهيم f قال نا ابن عُلَيَّة عن * ابن عَوْن g عن محمّد

5 قال نُبّئتُ انّ عثمان قال انّ عمر كان يمنع اهلَه واقرباءه ابتغاء وجه الله وانّي h أُعطي اهلي واقربائي i ابتغاء وجه الله ولن k نُلقَى مثلَ عمر ثلثه، وحدثني l عليّ بن سَهْل قال نا ضَمْرة m بن رَبيعة عن عُبيد n الله بن ابي سليمان عن ابيه * قال قدمتُ المدينة فدخلتُ دارًا من دورها فاذا عمر بن

10 الخطّاب رضه f عليه ازار قطْرىّ يدهن ابل الصدقة بالقَطِران، وحدثنا o ابن بَشّار قال نا عبد الرحمان قال نا سُفيان عن حبيب عن p ابي وائل قال قال عمر * بن الخطّاب رضه f لو استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ لأَخذت فضول اموال f الاغنياء فقسمتُها q على فقراء f المهاجرين، ونا l ابن بشّار قال نا

a) Co حطى b) Sec *Lisan* II, ٣٩ et IV, ٣١, codd ut *Lisan* IX, ٤١ male العنود c) Co العطوف, *Lisan* II, ٣٩ العَطوف, sed IV, ٣١ et IX, ٤١ ut recensui *Fáik* وارق اللعوب واصمّ العنود sed cum var l وابهر d) O وارفع e) O حدثني f) Co om g) Co ابي عوف, male, cf *Tabakat al Hoff* 4,55 h) Co وانا i) O واقاربي k) Co ولم sequ يلقى et يلقه O s p l) Co s و m) Co حمزة, cf *Tabakát al Hoff* 7, 29 n) Co عبد veram lectionem ignoro o) Co حدثني p) O حبيب بن ابي ,ابن ابي وائل mihi ignotus est ابو وائل autem Kufensium traditionarius omnibus notus q) O واوب ,واورى O ,o) Sec *Fáik*, Co العروض وازحر الحول

عبد الرحمان بن مَهْدىّ a قال نبّ منصور بن ابى الأسْود عن
الاعمش عن ابراهيم عن الأسْود بن يزيد قال كان الوفد اذا
قدموا على عمر رضه سألهم عن اميرهم فيقولون خيرا فيقول هل
يعود مَرْضاكم فيقولون نعم فيقول هل يعود العبد فيقولون نعم
فيقول كيف صنيعه بالضعيف هل يجلس على بابه فان قالوا 5
لخصلة b منها لا عزله. وحدثنا c ابن حُميد قال نبّا الحَكَم
ابن بشير d قال نبّا عمرو e قال كان عمر بن الخطّاب يقول اربع
من امر الاسلام لستُ مُضيعهنّ ولا تاركهنّ لشىء ابدا القوّة
فى مال الله وجمعُه حتّى اذا جمعناه وضعناه حيث امر الله
*وقعدْنا آل f عمر ليس فى ايدينا ولا عندنا منه شىء والمهاجرون 10
الذين تحت ظِلال السيوف *ألّا نُحْتَبَسوا g ولا نُخَمَّروا h وان
يوفّر فَيْءُ الله عليهم وعلى عيالهم واكون انا للعيال حتّى
يقدموا والانصار الذين اعطوا الله عزّ وجلّ نصيبا وقاتلوا
الناس كافّة أن نقبل من مُحسنهم ونتجاوز عن مسيئهم وان
نُشاوَروا فى الامر والأعراب الذين هم اصل العرب ومادّة الاسلام
ان *يوخذ منهم صدقتهم على وجهها l ولا يوخذ منهم دينار

a Co add. عن سعيد. b) Co تحصلة, sed apud O haesi tare ce nter — et ‌‌. c) Co s. و. d) Co بسير. e) Co عمر. f) Co عقدنا الى. g) C ألا يحبسون. h) O s. p. e tes r i. Co يجمروا cf L i 1, ٢١٥. i) Co om. k) O Co text وبرد marg وبين (ووسددا) legi وملدّة ut ... l) Co om. et ... wx ... O ... is scr ... n erat وجهها postea ... وجوهها

ولا درهم*a* وأن نُرَدّ على فقرائهم ومساكينهم كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى خُزَيْمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال عمر انّى لاعلم انّ الناس لا يعدلون بهذين الرجلَيْن اللّذَيْن كان رسول الله صلعم يكون*b* جبّا بينهما وبين 5 جبْريل يسلّع*c* عنه ويُملّ عليهما

قصّة الشورى

حدثني*d* عمر *بن شبّة*e* قال بنا علىّ *بن محمّد*e* عن وَكيع عن الاعمش عن ابراهيم ومحمّد بن عبد الله الانصارىّ عن ابن ابى عَروبة عن قَتادة عن شَهْر بن حَوْشَب وابى*f* مِخْنَف 10 عن يوسف بن*g* يزيد عن ابى*h* عبّاس *بن سَهْل*i* ومُبارك ابن فَضالة عن عُبيد*k* الله بن عمر ويونس بن ابى اسحاق عن عمرو بن مَيْمون الأَوْدىّ*l* انّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن قيل له يا امير المؤمنين لو استخلفت قال مَن*m* استخلفُ لو كان ابو عُبيدة بن الجرّاح حيّا استخلفته فان*n* سألنى ربّى قلتُ 15 سمعتُ نبيّك يقول انّه امين هذه الأُمّة ولو كان سالم مولى ابى

a) Co add الا *b*) Co om, جبّا in codd s p et *teschdîd*
c) O praem ف *d*) O وحدثنى *e*) Co om *f*) Co وابو
g) O عن, mox Co ربيد *h*) Co ابن, O quoque primo ابن,
deinde corr in ابى vult nimirum ابو العبّاس سهل بن سعد
الساعدىّ (Nawawî ٣٠٩), quem Jûsuf ibn Jazîd etiam infra auctorem laudat *i*) Co عن سهل *k*) O عبد, mox Co عمرو,
O عَمر *l*) O et Ibn Hadjar III, p ٢٣٣ الازدى, Co, IA, Ibn Kot ٢١٧, *Osd* IV, ١٣٤, *Tabacât el Hoff* 2, 30 ut rec, O add. قال *m*) Co ما *n*) O c. و

خُدعه حتّى استخلفتُه a فان سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك
يقول انّ سالمًا شديد الحُبّ لله فقال له رجل ادلّك عليه عبدَ
الله بن عمر فقال b قاتلك الله والله ما اردتَ الله بهذا وَيْحك
كيف استخلفُ رجلًا عجز عن طلاق امرأته لا أَرَبَ لنا فى
امورکم ما حمدتُها فأَرْغَبَ فيها لأحد من اهل بيتى ان كان 5
خيرًا فقد اصبنا منه وان كان شرًّا *فسُرَّ عنّا الى عمر بحَسْب c
آل عمر ان يحاسَب *منهم رجل واحد d ويُسْأَل عن امر أُمّة
محمّد اماء e لقد جهدتُ f نفسى وحرمتُ اهلى وان g نجوتُ
كَفافًا لا وِزْرَ ولا أَجْر انّى لَسعيد وانظرُ فان h استخلفتُ فقد
استخلف من هو خير منّى وان اترك فقد ترك من هو خير 10
منّى ولن يُضيع الله دينه i فخرجوا ثم راحوا فقالوا يا امير
المؤمنين لو عهدتَ عهدًا فقال قد كنتُ اجمعتُ بعد مقالتى
لكم ان انظر فأُولّى رجلًا امرَكم هو احراكم ان يحملكم على
الحقّ واشار الى علىّ k ورهقتْنى l غشية فرايتُ رجلًا دخل
جنّة قد غرسها فجعل يقطف كلّ غَضّة ويانعة فيضمّه اليه 15
ويصيّره تحته فعلمتُ انّ الله غالبٌ m امرَه ومُتوفّ عمر فما اريد
ان احمّلها حيًّا وميّتًا *عليكم هؤلاء n الرهط الذين قال رسول
الله صلّعم انّهم من اهل الجنّة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل

a) O praem ل b) O s ف c) Co فسوغنا ال عمر بحسب
d) Co رجل واحد منهم e) O add والله f) Co احهدت,
O mox نفسى g) Co c ف h) Co c و i) Co s ف
k) O add بن ابى طالب صلوات الله عليه l) Co ورهقه m) O
et Now بالغ sicut Kor 65 vs 3 n) 'Ikd II ٢٦٠ (٢٥٧ in ed
1293) فعليكم بهؤلاء

منهم ولست مُدخلَه ولكن الستّة علىّ وعثمان ابنا عبد مناف
وعبد الرحمان وسعد خالا رسول الله صلعم والزبير بن العوّام
حوارىّ رسول الله صلعم وابن عمّته وطَلْحة الخير ابن عُبيد الله
فلتختاروا منهم رجلًا فاذا ولّوا *a* واليًا فأحسنوا مُوازرته وأَعينوه
5 إن ائتمن احدًا منكم فليؤدّ اليه امانته *c* وخرجوا فقال العبّاس
لعلىّ لا تدخل معهم قال *b* اكره الخلاف قال اذًا ترى ما تكره *c*
فلمّا اصبح عمر دعا عليًّا وعثمان وسعدًا وعبد الرحمان بن عوف
والزبير بن العوّام فقال انّى نظرتُ فوجدتُكم رؤساء الناس وقادتهم
ولا يكون *d* هذا الامر الّا فيكم وقد قُبض رسول الله صلعم وهو
10 عنكم راضٍ انّى لا اخاف الناس *e* عليكم إن استقمتم *f* ولكنّى
اخاف عليكم *g* اختلافكم فيما بينكم فيختلف الناس فانهضوا الى
حُجْرة عائشة بإذنٍ منها فتشاوروا واختاروا رجلًا منكم ثم قال
لا تدخلوا حُجرة عائشة ولكن كونوا قريبا ووضع *h* رأسه وقد
نزفه الدم فدخلوا فتناجَوا ثم ارتفعت اصواتهم فقال عبد * الله
15 ابن عمر *i* سبحان الله انّ امير المؤمنين لم يَمُت بعدُ *g* فأَسمعَه *k*
فانتبه فقال الا أَعرِضوا عن هذا *l* اجمعون فاذا متّ فتشاوروا
ثلثة ايّام وليصلّ بالناس صُهيب ولا يأتينّ اليوم الرابع الّا
وعليكم امير منكم ويحضر عبد الله * بن عمر *m* مشيرا ولا شىء

a) *'Ikd* ولوكم b) O add فدنى, IA انّى c) Co add. قال d) Co يكون e) O om f) IA secutus sum, O اسْتقم, Co اسعهم *'Ikd* om, mox Co ولكن g) Co om h) O ثم وضع i) Co الرحمن k) IA interpretans فسمعه عمر l) O add الامر m) *Ikd* om et IK habet يعنى ابنه

له من الامر وطلحة شريككم فى الامر فان قدم فى الايّام الثلثة فأحضروه امركم وان مضت الايّام الثلثة *a* قبل قدومه فاقضوا *b* امركم ومَن لى بطلحة فقال سعد بن ابى وقّاص انا لك به ولا يخالف ان شاء الله فقال عمر ارجو ان لا يخالف ان شاء الله وما اظنّ ان يلى الّا احدُ هذين الرجلين *a* علىّ او *c* عثمان 5 فان ولى عثمان فرجلٌ فيه لين وان ولى علىٌّ ففيه دُعابة وأَحْرِ *d* به أن يحملهم على طريق الحقّ وان تولّوا سعدًا فأهلُه هو والّا فليستعنْ به الوالى فانّى *f* لم اعزله عن خيانة ولا ضعف ونعم ذو الرأى عبد الرحمن بن عوف مسدّدٌ رشيدٌ له من الله حافظ فاسمعوا منه وقال لابى طلحة الانصارىّ يا ابا طلحة انّ 10 الله عزّ وجلّ طالما اعزّ الاسلام بكم فاختر خمسين رجلا من الانصار فاستحثّ *g* هؤلاء الرهط حتّى يختاروا رجلا منهم وقال للمقداد بن الأسود اذا وضعتمونى فى حُفرتى فاجمع هؤلاء الرهط فى بيت حتّى يختاروا رجلا منهم وقال لصهيب صلّ بالناس ثلثة ايّام وأَدخل عليّا وعثمان والزبير وسعدا وعبد الرحمن بن عوف 15 وطلحة ان قدم وأَحضر عبد الله بن عمر ولا شىء له من الامر وقم على رؤوسهم فان اجتمع خمسة ورضوا رجلا وابى واحد فاشدخ *h* رأسه او اضرب رأسه بالسيف وان اتّفق اربعة فرضوا رجلا منهم وابى اثنان فاضرب رؤوسهما فان رضى ثلثة رجلا

a Co rr [illegible] فاقضوا O [illegible] *b* Co et
ثلثة O, *f* O [illegible] [illegible] وحدى [illegible]
رأسه [illegible] [illegible] [illegible] فاشدخ [illegible] [illegible]

منهم وثلثة رجلًا منهم a فحكّموا عبد الله بن عمر فانّ العريقين
حكم له b فليختاروا رجلًا منهم فان c لم ترضوا بحُكم d عبد الله
بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف واقتلوا
الباقين ان رغبوا عما اجتمع عليه الناس، فخرجوا فقال علىّ
5 لقوم كانوا معه من بنى هاشم ان أُطيعَ فيكم قومُكم لم تؤمّروا
ابدًا وتلقّاه العبّاس فقال e عُدِلَتْ عنّا فقال وما علّمك قال قرن
بى عثمان وقال كونوا مع الاكثر فان رضى رجلان رجلًا ورجلان
رجلًا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف فسَعْدٌ لا
يخالف ابنَ عمّه عبدَ الرحمان *وعبد الرحمان صهر عثمان f لا
10 يختلفون فيولّيها عبد الرحمان عثمان او يولّيها عثمان عبد الرحمان
فلو كان الآخران معى لم ينفعانى بَلْهَ انّى *لا ارجو g الّا احدهما
فقال له العبّاس لم ادفعك h فى شىء الّا رجعتَ الىّ *مستأخرًا
بما i اكره اشرتُ عليك عند وفاة رسول الله صلّعم ان تسئله
فيمن هذا الامر فابيتَ وأشرتُ عليك بعد وفاته ان k تُعاجل
15 الامر فابيتَ واشرتُ عليك حين سمّاك عمر فى الشورى ان لا
تدخل معهم فابيتَ أحفظ عنّى واحدة كُلّما عرض عليك القوم
فقُل لا الّا ان يُولّوك وٱحذر هؤلاء الرهط فانّهم لا يبرحون
*يدفعوننا عن l هذا الامر حتّى يقوم لنا m به غيرنا وايمُ الله

---

a) O om b) Co om c) Co c و d) Co s ب e) Co in marg يعنى علىّ, mox O عُدِلتْ f) Co بن عوف فهو وعثمان g) Codd لارجوا h) V l apud IA XIII, p xxvi et ʿIkd ادفعك i) Co لما مستأخرا, IA لما مستأخرا, ʿIkd متأخرا بما, post اكره Co add الى k O add لا l) Co يدفعون عنا m) Co om, IA habet به لنا, ʿIkd فيه لنا

لا يباله *a* الّا بشرّ لا ينفع معه خير فقال *علىّ اما *b* لئن
بقى عثمان لاذكرنّه ما اتى ولئن مات ليتداولنّها بينهم ولئن
فعلوا ليجدنّنى *c* حيث يكرهون ثم تمثّل

حَلَفْتُ بربّ الراقصاتِ عشيّةً
غَدَوْنَ خِفافًا *d* فَتَبْتَدِرْنَ المُحَصَّبا 5
لَيَخْتَلِيَنْ *e* رَهْطُ ابنِ يَعْمَرَ مارِئًا *f*
نَجِيعًا *g* بنو الشَّدّاخ وِرْدًا مُصَلَّبا

وانصرف فراى ابا طلحة فكره مكانه فقال ابو طلحة *لم تُرَعْ *h*
ابا الحسن *i* فلمّا مات عمر واُخرجت جنازته تصدّى علىّ وعثمان
ايّهما يصلّى عليه *k* فقال عبد الرحمن كلاكما يُحِبّ الإمْرة لستما 10
من *h* هذا فى شىء هذا الى *l* صُهيب استخلفه عمر يصلّى بالناس
ثلاثا حتّى يجتمع *m* الناس على امام فصلّى عليه صُهيب فلمّا
دُفن عمر جمع المقداد اهل الشورى فى بيت المِسْوَر بن مَخْرَمة
ويقال فى بيت المال ويقال فى حُجرة عائشة *باذنها وهم خمسة
معهم ابن عمر وطلحة غائب *b* وامروا ابا طلحة ان يحجبهم 15
وجاء *n* عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فجلسا بالباب فحصبهم *o*

a) O ‎ـ‎, 'Ik' tacet *b*) Co om *c*) Co et IA ليجدنى
d) O ‎ـ‎, Co ‎ـ‎, mox O ‎ـ‎ *e*) O ‎ـ‎, Co
s p, IA Tornb ‎ـ‎, edd Bûl et Kâh ‎ـ‎ *f*) Conj,
O ‎ـ‎, Co ‎ـ‎, IA Tor ‎ـ‎, v l ‎ـ‎, edd Bûl et Kâh
‎ـ‎ Co et O ‎ـ‎ *h*) IA Tornb ‎ـ‎, edd Bûl
et Kâh ‎ـ‎ Co ‎ـ‎ O mox ‎ـ‎ s art *i*) Co
‎ـ‎ *k*) Co ‎ـ‎ *l*) Co et *I d* om, IK ut rec *m*) Co
‎ـ‎ Co ‎ـ‎ *Ika* ‎ـ‎

واقامهما وقال سريداان ان نعولا حصرنا وكنّا فى اهل a
اسورى c فتنافس b القوم فى الامر وكثر بينهم الكلام فقال ابو
طلحة انا كنت لأن تدفعوها اخْوَف منّى لأن c تنافسوها لا
والذى ذهب بنفس عمر لا اريدكم على الايّام الثلثة التى أمرتم d
5 ثم اجلسْ فى بيتى فأنظر ما تصنعون e فقال عبد الرحمان ، ايّكم
يُخرج منها f نفسه ويتقلّدها g على ان يولّيها افضلكم فلم يُجبْه
احد فقال h فأنا انخلع منها فقال h عثمان انا اوّل مَن رضى
فانّى سمعت رسول الله صلّعم يقول ، امينٌ فى الارض امينٌ فى
السماء فقال القوم قد رضينا وعلىٌّ ساكتٌ فقال ما تقول يا ابا
10 الحسن k قال أَعطِنى مَوثقا *لتُؤثِرنّ الحقّ l ولا تتّبع الهوى ولا
تخصّ ذا رَحِم ولا تألو الامّة m فقال اعطونى مواثيقكم على ان
تكونوا معى على من بدّل وغيّر وأن ترضوا من اختار لكم علىّ
ميثاق الله ان لا اخصّ ذا رحم لرحمه n ولا آلو المسلمين فأخذ
منهم ميثاقا واعطاهم مثله فقال لعلىّ انّك *تقول انّى o احقّ
15 مَن حضر p بالامر لقرابتك وسابقتك وحُسن اثرك فى الدين ولم
تُبْعد q ولكن ارايت لو صُرف *هذا الامر عنك r فلم تحضر من

a) O et *Ikd* om
b) Co c و et mox فكثر
c) Co s ل, mox O بنافسوا, IA تنافسوها, sed Now ut rec Co تدعوها
d) Co et IA امر
e) Co add ابن عوف
f) Co om, sed in marg. habet نفسى من الخلافة
g) Co ويقلدها
h) Co et Now s ف
i) *Ikd* add عبد الرحمن
k) Co et O s art
l) Co لتؤثرن الحق
m) *Ikd* add بنصحك
n) Co om
o) Co تقول انك
p) Co حضرنا
q) Voc in O, Co hic et infra تبعد. IA eud. Bal. et Kith. add فى نفسك
r) Co عنك هذا الامر

كنت ترى a من هؤلاء الرهط احق بالامر قال عثمان b وخلا
بعثمان فقال تقول شيخ من c بنى عبد مناف وصهر رسول الله
صلعم وابن عمّه لى سابقة وفضل لم تُبْعَد فلمْ d يُصرَف هذا
الامر عنّى ولكن لو لم تحضر فأَىّ e هؤلاء الرهط تراه احقّ f
به قال علىّ ثم خلا بالزبير فكلّمه بمثل ما كلّم به عليًّا وعثمان 5
فقال عثمان ثم خلا بسعد فكلّمه فقال عثمان فلقى علىّ
سعدا فقال *اتَّقُوا ٱللّٰهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللّٰهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا g اسألك برحم ابنى هذا h من رسول الله صلعم
وبرحم عمّى حَمْزة منك ان لا تكون مع عبد الرحمن *لعثمان
ظهيرا k علىّ فانّى أُدْلى بما لا يُدْلى به عثمان i ودار l عبد 10
الرحمن لياليَه يلقى اصحاب *رسول الله m صلعم ومَن وافى المدينة
من امراء الاجناد واشراف الناس يُشاورهم n ولا يخلو برجل الّا
امره بعثمان حتّى اذا كانت o الليلة التى يُستكمَل فى صبيحتها
الاجل اتى منزلَ المِسْوَر بن مخرمة بعد ابهيرار p من
الليل فايقظه فقال q الا اراك نائما ولم أذق فى هذه الليلة
كثيرَ نومٍ انطلق فادعُ الزبير وسعدا فدعاهما فبدأ بالزبير .

a) IA دنى ... Co om ... لها ... Co سهر
b) 'Ikd ... Kor 4 vs 1 ... جعلا ... C
c) 'Ik ... inverso ... O om ... عند
n) Co محمد O ... m ... ودد ... ... عمد
... sed Now ut rec ... IA كسر ... O ... قلا ... C ... mox ...
q) O ... سور Co, المسور O ... p ... سحر mox ... ك ... /c
... كمد ... O ... r

المسجد فى الصّفّة لله تلى دار مروان فقال له خلّ ابنىْ *a* عند
مناف وهذا الامر قال نصيبى لعلىّ وقال لسعد انا وانت كلالة *b*
فاجعل نصيبك لى فأختارَ قال ان اخترتَ نفسك فنعم وان
اخترتَ عثمان فعلىٌّ احبُّ الىّ ايّها الرجل بايعْ لنفسك وأَرِحْنا
5 وارفع رءوسنا قال يا ابا اسحاق انّى قد خلعتُ نفسى منها على
ان أختار ولو لم افعل وجُعل الخيار الىّ *c* لم أُرِدْها انّى *أُريت
كروضة *d* خضراء كثيرة العُشب فدخل فحل لم ار فحلًا قطُّ اكرم
منه فمرّ كانّه سهمٌ لا يلتفت الى شىء *e* منها فى الروضة حتّى
قطعها لم يعرّج ودخل بعير يتلوه *فاتّبع اثره *f* حتّى خرج *g*
10 من الروضة ثم دخل فحل عَبْقَرِىّ يجرّ خطامه يلتفت *h* يمينًا
وشمالًا ويمضى *i* قصد الاوّلَيْن حتّى خرج ثم دخل بعير رابع
فرتع *k* فى الروضة ولا والله لا اكون الرابع ولا يقوم مقام ابى بكر
وعمر بعدهما احد فيرضى الناس عنه قال سعد فانّى اخاف ان
يكون الضعف قد ادركك فامض لرأيك فقد عرفتَ عهد عمر
15 وانصرف الزبير وسعد وارسل المِسْوَرَ بن مَخْرَمة الى علىّ فناجاه
طويلًا وهو لا يشكّ انّه صاحب الامر ثم *l* نهض وارسل المِسْوَرَ *m*
الى عثمان فكان فى نجيّهما حتّى فرّق بينهما اذان الصبح فقال

a) ʿAlı et ʿOthmân, cf supra p ٢٧٧٨, 1, IA et ʿ*Ikd* بنىّ
b) ʿ*Ikd* كالآنة *c*) O لى, ʿ*Ikd* habet وجعل الى الخيار ما اردتها
d) O et IA رأيت روضة, ʿ*Ikd* رأيت كانى فى روضة *e*) O om,
IA habet منها *f*) Co om *g*) ʿ*Ikd* add الله *h*) Co om,
IA tacet *i*) Co et IA ومضى *k*) Co om, IA فوقع *l*) Co
و *m*) Co بن مخرمة, IA om

عمرو بن ميمون قال لى عبد الله بن عمر يا عمرو مَن اخبرك انه
يعلم ما كلّم به عبد الرحمان بن عوف عليّا وعثمان فقد قال
بغير علم فوقع قضاء ربّك على عثمان، فلمّا صلّوا الصبح جمع
الرهط وبعث الى من حضره من المهاجرين واهل السابقة والفضل
من الانصار والى امراء الاجناد فاجتمعوا حتّى التجّ *a* المسجد ٥
باهله فقال ايّها الناس انّ الناس قد احبّوا ان يلحق اهل
الامصار بامصارهم وقد علموا مَن *b* اميرهم فقال سعيد بن زيد انّا *c*
نراك لها اهلًا فقال أَشيروا علىّ بغير هذا فقال عمّار ان اردت
ان لا يختلف المسلمون *d* فبايعْ عليّا فقال المقداد بن الأَسْوَد
صدق عمّار ان بايعتَ عليّا قلنا سمعنا وأَطعْنا قال ابن ابى ١٠
سَرْح ان اردتَ ان لا تختلف *e* قريش فبايعْ عثمان فقال عبد
الله بن ابى ربيعة صدق ان بايعتَ عثمان قلنا سمعنا وأَطعنا
فشتم عمّار ابنَ ابى سَرْح وقال متى كنتَ تنصح المسلمين فتكلّم
بنو هاشم وبنو أُميّة فقال عمّار ايّها الناس انّ الله عزّ وجلّ
اكرمنا بنبيّه واعزّنا بدينه فأنّى تصرفون هذا الامر عن اهل ١٥
بيت نبيّكم فقال رجل من بنى مخزوم لقد عدوتَ طَوْرك يا
ابن سُمَيّة وما انت وتأمير قريش لانفسها فقال سعد بن ابى
وقّاص يا عبد الرحمان أَفرغْ *f* قبل أن يفتتن الناس فقال عبد
الرحمان انّى قد نظرتُ وشاورتُ فلا تجعلُنّ ايّها الرهط على

a) Codd. p. IA ارتجّ, ʿ*Ikd* et v. l. apud IA اتّجّ, Now. t. recensu. *b*) Co. om. *c*) Co. اما. *d*) Co. احد علىك. *e*) Co. add. علىك من انفسهم. *f*) O. om., ʿ*Ikd* أفرغ.

انفسكم سبيلًا ودعا عليًّا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملنّ
بكتاب الله وسُنّة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده قال ارجو ان
افعل واعمل بمبلغ علمى وطاقتى ودعا عثمانَ فقال له مثل ما قال
لعليّ قال نعم فبايعه فقال عليّ *حَبَوْتَه حَبْوَ دَهْرٍ a ليس هذا
5 اوّلَ يوم تظاهرتم فيه علينا *فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ b والله ما ولّيتَ عثمان الّا ليردّ الامر اليك واللهُ *كُلَّ
يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ c فقال عبد الرحمن يا عليّ لا تجعل على
نفسك سبيلا فانّى قد نظرتُ وشاورتُ الناس فاذا هم لا يعدلون
بعثمان d فخرج عليّ وهو يقول سيبلغ الكتاب اجله فقال المقْداد
10 يا عبد الرحمن اما والله لقد تركتَه *من الذين e يقضون بالحقّ
وبه يَعْدِلُونَ فقال *يا مقداد والله f لقد اجتهدتُ للمسلمين قال
ان كنتَ اردتَ بذلك الله فاثابك الله ثواب المُحسنين فقال
المقداد ما رايتُ مثل ما *اوتى الى g اهل هذا البيت بعد
نبيّهم انّى h لاعجبُ من قريش انّهم تركوا رجلا ما اقول انّ احدا
15 اعلم ولا اقضى منه بالعدل اما والله لو اجد عليه اعوانا فقال
عبد الرحمن يا مقداد اتّق الله فانّى خائفٌ عليك الفتنة
فقال i رجل للمقداد رحمك الله مَن اهل هذا البيت ومَن هذا

a) Conjectura O حبوة حبت دهر, Co حبوته حبت و, 'Ikd حبوه حبت
حبوته محاباة b) Kor 12 vs 18 c) Kor 55 vs 29, O et
IA om هو d) 'Ikd add احدا e) Co والذين, IA praem
وانه — Cf Kor 7 vs 159 et 180, ubi يَهْدُونَ loco يقضون
f) Co inverso ordine g) IA الى الى, Co الى, 'Ikd اوتى h) O
وانّى i) Co c و

الرجل قال اهل النسب بنو عبد المطّلب والرجل علىّ بن ابى
طالب فقال علىٌّ انّ الناس ينظرون الى قريش وقريش تنظر
*الى بيتها *a* فتقول ان ولى عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم ابدا
وما كانت *b* فى غيرهم من قريش تداولتموها بينكم، وقدم طلحة
فى اليوم الذى بويع فيه لعثمان *فقيل له بايع عثمان فقال 5
اكلّ قريش راضٍ به قال نعم *c* *فأتى عثمان *d* فقال له عثمان
انت على رأس امرك ان ابيتَ رددتُها قال اتردّها قال نعم قال
اكُلّ الناس بايعوك قال نعم قال قد *e* رضيتُ لا ارغبُ عمّا قد *f*
اجمعوا عليه وبايعه، وقال المُغيرة بن شُعبة لعبد الرحمن يا ابا
محمّد قد اصبتَ اذ بايعتَ عثمن وقال لعثمن لو بايع *عبد 10
الرحمن *g* غيرك ما رضينا فقال عبد الرحمن كذبتَ يا اعوَرُ لو
بايعتُ غيره لبايعته ولقلتَ *h* هذه المقالة، وقال *i* الفرزدق

صَلّى صُهيبٌ ثَلاثَ ثمّ أَرْسَلَها *k*

على آبن عَفّانَ مُلْكًا غيرَ مَقْصورِ *l*

خِلافةً من ابى بَكْرٍ لصاحبه *m* 15

كانوا أخلاءَ مهدى وهُدى ومشورِ،

a) IA بيتها. Co habet ينظرون بيتها. *b*) Co كان. *c*) O om., قم secundum *'Ikd*. Co enim et IA كلّ, pro بايع عثمن IA قال pro. IA et ان الناس قد بايعوا عثمن *'Ikd* et دعو عثمن *'Ikd* قم. *d*) Addid secundum IA et *'Ikd*, qui habet وأتى. *e*) O فقد. *f*) Co عنه sed postea deletum, IA et *'Ikd* om. *g*) om. *h*) O add عنه. *i*) O ف. Cf Diw ed Boucher, I ... *k*) Diw ... *l*) Co معسور ut Mas'ûdî in *Tanbîh*. *m*) Diw ... وصيّة من ابى جعفر ... et mox احدى

وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة يقول ما رايتُ رجلًا بذّ قومًا فيما دخلوا فيه بأشدّ مما بذّهم عبد الرحمان بن عوف،

* قال ابو جعفر a واما المِسْوَر بن مَخْرَمة فانّ الرواية عندنا عنه ما حدّثنى سالم b بن جُنادة ابو السائب قال ثنا c سليمان *بن
5 عبد العزيز d بن ابى ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عوف قال ثنا d ابى عن عبد e الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر بن مخرمة وكانت امّه عاتكة ابنة عوف فى الخبر الذى قد مضى ذكرى اوّله فى مقتل عمر بن الخطّاب قال f ونزل فى قبره يعنى فى g قبر عمر الخمسة يعنى اهل الشورى قال
10 ثم خرجوا يريدون بيوتهم h فناداهم عبد الرحمان الى ابن هلمّوا فتبعوه i وخرج حتّى دخل بيت فاطمة ابنة قَيْس الفِهْرِيّة اخت الضحّاك بن قيس الفهرىّ قال بعض اهل العلم بل d كانت زوجته وكانت نَجُودًا i يريد ذات رأى قال g فبدأ عبد الرحمان بالكلام k فقال يا هؤلاء انّ عندى رأيًا وانّ لكم نظرًا فاسمعوا
15 تعلموا وأَجيبوا تفقهوا l فانّ حابيًا m خيرٌ من زاهق وانّ جُرْعةً *من شروبٍ n باردٍ انفع من عَذْبٍ مُوبٍ انتم ائمّة يُهتدَى بكم

a) In O tantum b) Co سلم, cf supra p ٢٧٢٣ 2 et ann b c) Co حدثنى d) Co om e) Co عبد f) Cf supra p ٢٧٢٩, 5 g) O om h) O add قال i) Co add قال k) Co الكلام l) Co تفهموا m) O حابيا, Co جابيا, genuinam lectionem praebet Lane sub حبو et زهق n) Co مشروب Hic O ins انفع, Co تفع, mox pro انفع habent خير — Lisân sub وبا (ut Fâik I, 210) habet انّ جُرْعَةَ شَرُوبٍ انفعُ من عذبٍ موبٍ, (sub شرب scribit جُرْعَةُ شَرُوبٍ)

وعلماء نُصدّر الىكم فلا *تغلّوا المَدى a بالاختلاف بينكم ولا
تُغمدوا السيوف عن اعدائكم *فتُوتِرُوا ثأركم وتُؤلِمُوا b اعمالكم
لكلّ اجل كتاب ولكلّ نبأ امل يأمره يعومون ويهمه ترعون
فقلّدوا امركم واحدًا *منكم تمشوا c الهُوَيْنا وتلحقوا الحَلَب لو d
لا فتنة عَمْياء وضلالة حَنْراء يقول اهلها ما يرون e وتحلّهم 5
الحَنْوَكّرى ما عدّت بنانكم معرفتكم ولا f اعمالكم بنانكم آحذروا
نصيحة g الهوى ولسان h الفُرقة فانّ للجملة * فى المَنطق i ابلغ
من السيوف فى k الكُلْم علّقوا l امرَكم رَحْب الذراع فيما حلّ m
مأمونَ العَنَت فيما نزل *رِضًا منكم وكلّكم رضا ومعترَعًا منكم n
وكلّكم مُنتهى o لا تُضيعوا مُفسدًا ينصح ولا تُخالفوا مُرشدًا 10
ينصر p اقول قولى هذا واستغفر الله q لى ولكم ثم تكلّم عثمان
ابن عفّان فقال الحمد لله الذى اتّخذ محمّدًا نبيًّا وبعثه رسولًا
صدقه r وعدَه ووهب له نصره على كلّ مَن بَعُد نسبًا او قرب

a) Co تعلوا الدنى O تعلوا المدى *Fâik* I I et *Lisân* XX, ١٤١ ut rec b) O et Co 'Co فميرىوا ادركم وىولوا (وتوموا) Secutus sum *Fâik* et *Lisân* VII, ١٣٩ (et II, ٣٠٨) Alia traditio, quae auctori *Lisâni* VII ١٣٣ longe praeferenda videtur, est نُسوّتروا آدركم سوّموا (دىكم (اعملكم Tabarium priorem secutum fuisse patet e coniunctionibus ف et و, etsi ادركم alteram commendare videri posset c) Co مسلم يمسي d) Co وبو e) O يرى f) Co om لا g) Co سخ h) Co واسيب i) O بالمنطق k) O وفى mox C اغطم l) *Lisân* I ٣٩٨, paenult et IX ٢٥١, 1 علّدوا m) O حل n) O secutus sum Co راص منكم وصركم ومقدع o) Co ممى p) Co ينصر q) Co add العظيم r) Co s suff

رَحِمًا صلّعم جعلنا الله له تابعين وبأمره مهتدين فهو لنا نور
ونحن بأمره نقوم عند تفرّق الاهواء ومجادلة الاعداء جعلنا a
الله بفضله ائمّةً وبطاعته امراء لا يخرج امرنا منّا ولا يدخل
علينا غيرنا الّا من سَفِهَ الحقّ ونكل عن القصد وأَحْرِ بها يا
5 ابن عوف ان تُتْرك *وأَجْدِرْ بها b ان يكون c إِن خولف امرك
وتُرِك دُعاؤك فأنا d اوّل مُجيبٍ لك وداعٍ اليك وكفيلٌ بما اقول
زعيم وأستغفر e الله لى ولكم e ثمّ تكلّم الزبير بن العوّام بعده
فقال امّا بعد فانّ داعى الله لا يُجهل ومُجيبه لا يُخذل عند
تفرّق الاهواء ولَيِّ الاعناق ولن يقصر عمّا قلتَ الّا غوِىّ ولن
10 يترك ما دعوتَ اليه الّا شقِىٌّ لو لا حدود لله f فُرِضت وفرائض
لله حُدِّدت تُراح g على اهلها وتحيا لا تموت لكان الموت من الامارة
نجاةً والفِرار من الولاية عصْمةً ولكن لله علينا اجابة الدعوة
واظهار السُّنّة لئلّا نموت *ميتةَ عِمِّيّة h ولا نَعْمَى عَمَى جاهليّة i
فأنا مُجيبك الى ما دعوتَ ومُعينك على ما امرتَ ولا حول ولا
15 قوّة الّا بالله وأستغفر الله لى ولكم e ثمّ تكلّم سعد بن ابى وقّاص
فقال k الحمد لله بديًّا كان وآخِرًا يعود احمده بما نجّانى من

a) Co وجعلنا *b*) Ita recte IA edd Bûl et Kâh, ed Tornb et Now واحدر بها, Co واحدر لها, O واحرِ بها *c*) Co et IA يكون, sed Now ut rec *d*) Co c و *e*) Co s و
f) Co et IA hîc et mox الله, Now facit cum O *g*) Co يراح, IA habet يراح على الله اهلف وتحيا ولا تموت, sed Now ut recensui *Fâik*, II, 264 habet الى pro على *h*) Co موته عمية, O مية عمية Cf quoque *Lisân* XIX, ٣٣١, 6 a f *i*) IA et Now c art, mox Co وانا *k*) O om

الصلالة ونصّرنى a من العواية فهُدى الله فاز مَن نحا وبرحمة b
افلح مَن زكا وبمحمّد بن عبد الله صلّعم انار الشرف واستقامت
السُّبُل وظهر كلّ حقّ ومات كلّ باطل اتاكم ايّها النفر وقول
الزور وأُمنيّة اهل الغُرور بعد سلب c الامانىّ قومًا قبلكم وردوا
ما وردتم ونالوا ما نلتم فاتّخذهم d الله عدوًّا ولعنهم e لعنًا كبيرًا f 5
قال الله عزّ وجلّ g لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى
لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ انّى
*نكبت قرنى h فاخذت سهمى العاصى وأحدثت بطلحة بن عبيد
الله ما ارتضيت لنفسى وقد نبه كفعل وبما اعصب عصبة رغم 10
والامر اليك يا ابن عوف تجهد النفس وتقصد النصح وعلى الله
قصد السبيل وثمّة ترجو واستغفر الله لى ولكم واعوذ بالله من
مخالفتكم ثم تكلّم علىّ بن ابى طالب رضّه فقال الحمد لله
الذى بعث محمّدًا منّا نبيًّا وبعثه الينا رسولًا فنحن بيت
النبوّة ومعدن الحكمة وأمان اهل الارض ونجاة لمن طلب لنا 15
حقّ ان نُعطه نأخذه وان نُمنعه نركب اعجاز الابل وان طال
السُّرى لو عهد الينا رسول الله صلّعم عهدًا لأنفذنا عهده ولو
قال لنا قولًا لجادلنا عليه حتّى نموت او نُصرع * جدّك يبنى m

a) I, Co وبصّرنى. b) Co وبرحمة الله. c) Co
... e) Co add ... f) O et Now
... Co ... Tornb مكبت
,نكبت ... مكبت فوق ... مكبت ...
,لجادلنا عليه ... Co ...
l) ... Co ... m) ... جادلنا عليه

الى دعوة حقّ وصلة رَحِم ولا حول ولا قوّة الّا بالله آسمعوا كلامى
وعُوا مَنطِقى عسى a ان تروا هذا الامر من بعد هذا المجمع b
تُنتضى فيه السيوف ويُخان فيه العهود حتّى تكونوا جماعة
ويكون بعضكم c ائمّة لاهل الضلالة وشيعة d لاهل الجهالة e ثمّ
5 انشأ يقول

فإنْ تَكُ جاسِمٌ هَلَكَتْ فإنّى ۝ بما فَعَلَتْ بنو عَبْد بن ضَخْمِ
مُطِيعٌ فى الهَواجِرِ كُلّ عَيٍّ f ۝ بَصِيرٌ بالنَّوَى مِن كُلّ نَجْمِ

فقال عبد الرحمان ايّكم يطيب نفسًا ان يُخرج نفسه من هذا
الامر ويولّيه غيره قال فامسكوا عنه g قال فانّى أُخرج نفسى
10 وابن عمّى h فقلّده القوم الامر واحلفهم عند المنبر فحلفوا
لَيبايِعُنّ مَن بايع وإن بايع باحدى يديه الاخرى فاقام k ثلثًا
فى داره الّتى عند المسجد الّتى يقال لها اليوم g رَحْبة القَضاء l
وبذلك سُمّيت رَحْبة القضاء فاقام k ثلثًا يصلّى بالناس صُهيب
قال وبعث عبد الرحمان الى علىّ فقال له إن لم ابايعك فأَشِرْ
15 علىّ فقال عثمان ثمّ m بعث الى عثمان فقال g ان لم ابايعك فمَن
تُشير علىّ قال n علىّ * ثمّ قال لهما آنصرِفا فدعا الزبير فقال ان
لم ابايعك فمن تُشير علىّ قال عثمان g ثمّ دعا سعدًا فقال مَن
تُشير علىّ فامّا انا وانت فلا نريدها فمن تُشير علىّ قال o عثمان
فلمّا كانت الليلة الثالثة قال يا مِسْوَر قلت لَبَّيْك قال n انّك

a) Co وعسى b) Co et ed IA Kâh لمجمع c) Co et IA بعضهم, sed Now بعضكم d) Co وسعة e) Co add قال f) IA c ع, sed Now ut codd g) Co om h) Sa'd i) O om k) O c. و l) O hic et mox العصا m) Co و n) Co فقال o) O فقال

لسائم والله ما اكتحلتُ بغماض منذ ثلث *a* آذهب فأدعُ لى *b*
عليّا وعثمان قال *c* قلتُ يا خالِ بأيّهما ابدأُ قال بأيّهما شئتَ
قال *b* فخرجتُ فأتيت عليّا وكان هواىَ فيه *d* فقلت أجِبْ خالى
فقال بعثك معى الى غيرى قلت نعم قال الى مَن قلت الى عثمان
قال فأيّنا امرك ان تبدأ به *a* قلت قد سألتُه فقال بأيّهما شئتَ 5
فبدأتُ بك وكان هواىَ فيك قال فخرج معى حتّى اتينا *e* المقاعد
فجلس عليها علىٌّ ودخلتُ على عثمان فوجدته يوتر مع الفجر *f*
فقلت أجِبْ خالى فقال بعثك *g* معى الى غيرى قلت نعم الى
علىّ قال فأيّنا امرك ان تبدأ قلت *h* سألتُه فقال بأيّهما شئتَ
وهذا علىٌّ على المقاعد *فخرج معى *i* حتّى دخلنا جميعًا على 10
خالى وهو فى القبلة قائم *k* يصلّى فانصرف لمّا رآنا *l* ثمّ التفت الى
علىّ وعثمان فقال انّى قد *k* سألت *m* عنكما وعن غيركما فلم
احد الناس يعدلون بكما *n* هل انت يا علىُّ مُبايعى على كتاب
الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر فقال *o* اللهمّ لا ولكن على
جُهدى من ذلك وطاقتى *p* فالتفت الى عثمن فقال هل انت 15
مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال *q* اللهمّ
نعم فاشار بيده الى كتفيه وقال *اذا شئتم *r* فنهضت حتّى
دخلنا *s* المسجد *p* وصاح صائحٌ الصلاة جامعة قال عثمن

a) O add نسيل *b*) O om *c*) O om, IK habet قال
d) Co add قال *e*) Co اتيهما *f*) Co الصبح امير بعث
g) Co بعث *h*) O فقلت *i*) O فخرجنا *k*) Co om
l) Co و *m*) IK add الناس *n*) Co عنكما *o*) O s ف
p) Co add قال *q*) O فقال *r*) Co ان شئتما لى *s*) Co
دخل

فتأخّرتُ والله حسابُه *a* لمّا رأيت من إسراعه الى علىّ فكنت فى
آخر المسجد قال *a* وخرج عبد الرحمان بن عوف وعليه *b* عمامة
الله عمّمه بها *c* رسول الله صلّعم متقلّدًا *d* سيفه حتّى ركب المنبر
فوقف وقوفًا طويلًا ثمّ دعا بما لم *e* يسمعه الناس ثمّ تكلّم فقال
5 أيّها الناس انّى قد سألتكم سرًّا وجَهْرًا عن امامكم *f* فلم احدكم
تعدلون *بأحد هذين *g* الرجلين إمّا علىّ وإمّا عثمانَ فقُم الىّ
يا علىُّ فقام *اليه علىّ *h* فوقف تحت المنبر فأخذ عبد الرحمان
بيده فقال هل انت مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل
ابى بكر وعمر قال *i* اللهمّ لا ولكن على جُهدى *من ذلك *k* وطاقتى
10 قال *a* فأرسل يده ثمّ نادى قُم الىّ يا عثمان فاخذ بيده وهو
فى موقف علىّ الذى كان فيه فقال هل انت مُبايعى على كتاب
الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال اللهمّ نعم قال *a* فرفع رأسه
الى سقف المسجد *ويده فى يد عثمان *a* ثمّ قال اللهمّ اسمع
واشهد اللهمّ انّى قد جعلت ما فى رقبتى من ذاك *l* فى رقبة
15 عثمان قال وازدحم الناس يبايعون عثمان حتّى غَشُوه عند
المنبر فقعد عبد الرحمان مقعد النبىّ صلّعم من المنبر واقعد
عثمانَ على الدرجة الثانية *فجعل الناس *m* يبايعونه وتلكّى *n*

a) O om *b*) O s. و *c*) O e Now om *d*) Co وهو
متقلّد *e*) O et Now لا *f*) O أمّتكم *g*) IK et Now
secutus sum, Co عن احد هذين , O تعدلين *h*) O علىّ صلوات
الله عليه انّه , IK et Now om علىّ *i*) O فقال *k*) Co om ,
Now من ذلك *l*) O et IA p. sc. ذلك , sed Now ut rec
m) Co والناس , IK وجاء الناس *n*) Pro تلكّأ

علىّ فقال عبد الرحمان * وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ
وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا a ورجع
علىّ يشقّ b الناس حتّى بايع c وهو يقول خَدْعَةٌ وأيّما d
خَدْعَةٍ قال عبد العزيز وانّما سبب قول علىّ خدعة انّ عمرو
ابن العاص كان قد e لقى عليّا فى ليالى الشورى فقال انّ عبد
الرحمان رجل مجتهد وانّه f متى اعطيته العزيمة كان ازهد له
فيك g ولكنّ الجُهد والطاقة فانّه ارغبُ له فيك قال ثم لقى
عثمان فقال انّ عبد الرحمن رجل مجتهد وليس * والله يبايعك h
الّا بالعزيمة فاقبل فلذلك قال علىّ خدعة قال ثم انصرف
بعثمان الى بيت فاطمة ابنة قيس فجلس والناس معه فقام 10
المُغيرة بن شُعبة خطيبا فقال يا ابا محمّد الحمد لله الذى
وفّقك والله ما كان لها i غير عثمان وعلىّ جالس فقال عبد
الرحمان يا ابن الدبّاغ ما انت وذاك k والله ما كنت ابايع احدًا l
الّا قلت فيه مثل هذه المقالة قال m ثم جلس عثمان فى جانب
المسجد ودعا بعُبيد الله بن عمر وكان محبوسا فى دار سعد بن 15
ابى وقّاص وهو الذى نزع السيف من يده بعد قتله جُفَينةَ
والهُرْمُزانَ وابنةَ ابى لؤلؤة وكان يقول والله لاقتلنّ رجالا ممّن
شرك فى دم ابى يعرّض بالمهاجرين والانصار فقام اليه سعد فنزع
السيف من يده وجذب n شعره حتى اضجعه الى الارض وحبسه

a) Kor. 48 v. 10. b) Co et Now. يسق c) Co et Now.
d) Co عمه. e) O وى. f) Co om. f) O ف. g) Co
... h) O ... i) Co add. احد. k) Co ...
l) Co ... حد من ... m) O om. n) Co فسل.

فى داره حتّى اخرجه عثمان اليه فقال عثمان لجماعة من المهاجرين والانصار a اشيروا علىّ فى هذا الذى فتق فى الاسلام ما فتق فقال علىّ ارى ان تقتله b فقال بعض المهاجرين قُتل عمر امس c ويُقتل ابنه اليوم فقال عمرو بن العاص *يا امير
5 المؤمنين d انّ الله قد اعفاك ان يكون هذا الحدث e كان ولك على المسلمين سلطان انّما f كان هذا الحدث ولا سلطانَ لك قال عثمان انا g وليّهم وقد جعلتُها دية واحتملتها h فى مالى
قال وكان رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد البياضىّ اذا راى عُبيد الله بن عمر قال

10 ألا يا عُبيدَ اللهِ ما لك مَهربٌ ولا مَلجأٌ من ابن أَروى ولا خَفَرْ
أَصبتَ دمًا واللهِ فى i غير حِلّهِ حَرامًا وقتلُ الهُرمُزانِ له خَطَرْ
*على غيرِ شىءٍ غيرَ أنْ قال قائلٌ أَتتّهمونَ الهُرمُزانَ على عُمَرْ a
فقال سَفيهٌ والحوادثُ جَمّةٌ نَعَمْ اتّهِمْهُ قد أَشارَ وقد أَمَرْ
وكان سِلاحُ العَبْدِ فى جَوْفِ k بَيْتِهِ يُقلِّبُها والأَمرُ بالأَمرِ يُعتَبَرْ
15 قال فشكا عُبيد الله بن عمر الى عثمان زياد بن لبيد وشعره فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه قال فانشأ زياد l يقول فى عثمان

ابا عَمْرٍو عُبَيْدُ اللهِ رَهْنٌ فلا تَشْكُكْ بقَتْلِ الهُرمُزانِ
فانّك انْ m غَفَرْتَ الجُرْمَ عَنْهُ وأَسبابُ n الخَطا فَرَسا رِهانِ
اتَعْفو اذ عَفَوْتَ بغيرِ حَقٍّ فما لك بالذى تَحْكى o يَدانِ p

---

a) O om b) Co add قال c) O et IK بالامس d) Co et IA om e) Co hic et mox الحدث f) Co الا g) O وانا h) IA واحتملها, sed Now cum O facit, Co om i) Co من k) Co وسط l) Co om m) O اذ, mox IA عفوت, IK hunc versum om n) Co واسهار o) Co تحطى p) Co add قال

فلما عثمان زياد بن لبيد فنهاه وشتمه٭ كتب الىّ السرى عن شعيب عن *سيف عنa يحيى *بن سعيدa عن سعيد ابن المسيّب انّb عبد الرحمن بن ابى بكر قال غداةَ طُعن عمر مررتُ على ابى لؤلؤة عشىَّ امسِ ومعه جُفَيْنة والهرمزان وهم نجىٌّ فلمّا رهقتُهم ثاروا وسقط منهمc خنجر له رأسان نصابُه فىd وسطه فانظروا بأىّ شىء قُتل وقد تخلّل اهل المسجد وخرج فى طلبه رجل من بنى تميم فرجع اليهم التميمىّ وقد كان الظّ بابى لؤلؤة منصرفه عن عمر حتّى اخذه فقتله وجاء بالخنجر الذى وصف عبد الرحمن بن ابى بكر *فسمع بذلكe عُبيد الله *بن عمرa فمسك حتّى مات عمر ثمf اشتمل على السيف *فأتى الهرمزان فقتله فلمّا عضّه السيفg قال لا اله الّا الله ثم مضى حتّى اتى جُفَيْنة وكان نصرانيًّا من اهل الحيرة ظِئْرًا لسعد بن مالك اقدمه الى المدينة للصلح الذى بينه وبينهم وليعلّمh بالمدينة الكتابة فلمّا علاه بالسيف صلّبi بين عينيه وبلغ ذلك صُهيب فبعث اليه عمرو بن العاص فلم يزل به وعنهk ويقول السيف بأبى وامّى حتّى ناوله ايّاه وثاوره سعد فأخذ بشعره وجاؤوا الى صُهيب٭

---

a) Co om. b) Co عن. c) Ibn Hadjar III, ١٢٧٩, 2 من. d) O om. e) Co وسمع ذلك. f) Co و. g) Co om. et haec وقال. h) Co وبعلمه. i) O فصل, Co فصل. F. k II 35 فلمّا اشرف له علاه بالسيف فصلّب (cf Lane sub صلب) ... non e صلب sed e وصلب orta esse ... Tabari ... veram lectionem ignorasse et locum ... cassum ... est. k) Co s. ب.

ثم دخلت سنة أربع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة

ففيها *a* بويع لعثمان * بن عفّان *b* بالخلافة واختلف فى الوقت الذى بويع له *c* فيه فقال بعضهم ما حدّثنى به الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن *d* محمّد بن سعد بن ابى وقّاص عن * عثمان بن *e* محمّد الأخنسىّ قال واخبرنا *e* محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد *f* الله بن ابى سَبْرة عن يعقوب بن زيد عن ابيه قالا *g* بويع عثمان بن عفّان * يوم الاثنين *h* لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٣ فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤ *e* 5 وقال آخرون ما حدّثنى به *b* احمد بن ثابت الرازىّ عمّن ذكره عن اسحاق *i* بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال بويع لعثمان *c* عام الرّعاف سنة ٢٤ *e* وقيل انّما قيل * لهذه السنة عام الرّعاف *k* لانّه كثر الرّعاف فيها فى الناس. وقال آخرون فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن خُلَيد *l* بن ذَفَرة ومُجالد قالا 10 استخلف عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى بالناس العصر وزاد ووفّد فاستنّ به *e*. وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى على عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن مؤذّن *c* صُهَيب واجتمعوا بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى 15

a) O praemittit قال ابو جعفر *b*) O om *c*) Co om *d*) Codd عن, cf supra p ٢٧٢٩, 10 et III, ٢٣١, 13, ٢٤٤٤, 17 *e*) Co s و *f*) Co عُبَيْد *g*) Co قال *h*) I+1 O et IK, Co om *i*) O محمّد *k*) Co inverso ordine *l*) Co حليد, mox O (et IK) زرر, Co زرّه, cf supra p ٢٦٧٨ ann *d*

*عُمّال عمر رضه على الامصار a

وكان عامل عمر بن الخطاب رضه فى السنة الّتى قُتل فيها وهى
سنة ٢٣ على مكّة نافع بن عبد الحارث b الخُزاعىّ وعلى
الطائف سُفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى صَنْعاء يَعْلَى بن
5 مُنْيَة حليف بنى نَوْفَل بن عبد مناف وعلى الجَنَد عبد c الله
ابن ابى رَبيعة وعلى الكوفة المُغيرة بن شُعْبة وعلى البصرة ابو
موسى الأَشْعَرىّ وعلى مصْر عمرو بن العاص وعلى حِمْص عُمير d
ابن سعد وعلى دِمَشْق مُعاوية بن ابى سُفيان وعلى البحرين
وما والاها عثمان بن ابى العاص الثقفىّ
10 وفى e هذه السنة اعنى سنة ٢٣ تُوفّى فيما زعم الواقدىّ قتادة
ابن النعمان الظَّفَرىّ وصلّى عليه عمر بن الخطاب
وفيها غزا معاوية الصائفة حتّى بلغ عَمُّورية ومعه من اصحاب
رسول الله صلّعم عُبادة بن الصامت وابو ايّوب خالد بن زيد
وابو ذَرّ وشَدّاد بن أَوْس
15 وفيها فتح معاوية عَسْقَلان على صُلح
وقيل كان على قضاء الكوفة فى السنة الّتى تُوفّى فيها عمر
ابن الخطاب رضه شُرَيح وعلى البصرة f كعب بن سور g
وامّا h مُصْعَب بن عبد الله فانّه ذكر أنّ مالك بن انس
روى عن ابن شهاب انّ ابا بكر وعمر رضهما لم يكن
20 لهما قاضٍ

---

a) C [illegible] O [illegible] Co عبيد d) Co عمر e) O
سَوّار O (g ... قضاء مصر ... [illegible]
[illegible]

بالناس وزاد الناسَ مائة ووفّد اهل الامصار وهو اوّل من صنع a ذلك٭ وقال آخرون فيما b ذكر ابن سعد عن الواقدىّ عن ابن خُرَيْجٍ c عن ابن ابى مُلَيْكة قال بويع لعثمان لعشر مضين d من المحرّم بعد مقتل عمر بثلث ليال ٭

5 خطبة عثمان رضه وقتلُ عُبيد الله بن عمر الهُرْمُزانَ

كتب الىّ e السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْرٍ f بن عثمان عن عمّه قال لمّا بايع اهل الشورى عثمان خرج وهو اشدّهم كآبةً فأتى منبر *رسول الله g صلّعم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه *وصلّى على النبىّ صلّعم e وقال انّكم فى دار قُلْعة

10 وفى h بقيّة اعمارٍ فبادروا آجالكم بخير ما تقدرون عليه *فلقد أُتيتم صُبّحتم او مُسّيتم ألا وانّ الدنيا طُويت على الغرور i *فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ k اعتبروا بمن مضى *ثم جدّوا l ولا تغفلوا *فانّه لا يُغفَل عنكم i اين ابناء الدنيا واخوانها m الذين اثاروها n وعمروها ومُتّعوا بها طويلا *الم

15 يلفظهم e ارموا بالدنيا حيث رمى الله بها واطلبوا الآخرة فانّ الله قد ضرب لها مثلًا o والذى هو خيرٌ فقال *عزّ وجلّ p

---

a) O فعل b) Co ما c) Co حريج, mox om ابن d) O om, IK et Now خلون e) Co om f) IK بدر, Co زيد, cf supra p ٢٤٣٩, 4 g) Co, IK et Now النبىّ h) IK s و i) IK om k) Kor 31 vs 33, 35 vs 5 — Ex O exciderunt, IK et Now الحياة l) Co وجدّوا, O ثم جدّوا m) O add ابن n) IK اثروها o) O مثلاها (مثلًا لها an مثلًا ما ?). p) Co om, IK تعالى — Kor 18 vs 43–44

وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ الى قوله
أَمَلًا ¢ واصل الناس يتابعونه ¢، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن ابى منصور a قال سمعت العبدان b يُحدّث عن
قتل ابنه قال كانت الحجم بالمدينة يستروح c بعضها الى بعض
فمرّ فَيْروز يأتى d ومعه حنجر له رأسان فناوله منه وقال ما
تصنع بهذا فى هذه البلاد فقال أُنسّ e به فرآه رجل فلمّا أُصيب
عمر قال f رأيت هذا مع الهُرمزان دفعه g الى فيروز فاقبل عُبيد
الله فقتله فلمّا ولى عثمان دعانى فأمكننى منه ثم قال يا بُنيّ
هذا قاتل ابيك واتت أولى *به منّا h فذهبت فقتلته فخرجت به ؛
وما فى الارض احدٌ الّا معى الّا انّهم يطلبون الىّ فيه فقلت لهم
ألِى k قتله قالوا نعم وسبّوا عُبيد الله *فقلت افلكم l أن تمنعوه
قالوا لا وسبّوه فتركتُه لله ولهم فاحتملونى m فوالله ما بلغت المنزل
الّا على رءوس الرجال واكفّهم n ۞

*ولاية سَعْد بن ابى وَقّاص الكوفة o

وفى هذه السنة عزل عثمان المُغيرة بن شُعبة عن الكوفة وولّاها سعد
ابن ابى وقّاص فيما كتب به p الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

---

a) Co [illegible] utrum rec [illegible] nescio. b) O العددان, Co العبدان, IA [illegible] O III, ٣٤٣ I العمددن et العبدان, Ibn H. [illegible] O [illegible] rec. Incertum — Glossa in marg. Co [illegible] c) Co تستروح d) Co et IA mirum [illegible] e) E conject. cf. Ibn Hadjar III, ١٥١, II, Co [illegible] IA [illegible] f) Co فقال هذ g) O فدفعه h) O [illegible] Co [illegible] Codd. e IA [illegible] l) Co وقلت لعلكم m) O [illegible] IA فحملونى n) Co et IA om. o) Co om., O add. [illegible]

عن المُجالد عن الشّعْبيّ قال كان *عمر قال a أُوصى الخليفة من بعدى
ان يستعمل سعد بن ابى وقّاص فانّى لم اعزله عن سُوءٍ وقد خشيتُ
ان يلحقه من ذلك وكان اوّل عامل بعث به b عثمان سعد بن ابى
وقّاص على الكوفة وعزل المغيرة بن شُعبة والمغيرة يومئذ بالمدينة فعمل
5 عليها سعد سنة وبعض أُخرى c واقرّ ابا موسى سنوات، واما
الواقديّ فانّه ذكر انّ أُسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه
انّ عمر أَوصى ان تُقَرّ عُمّالُه سنة فلمّا ولى عثمان اقرّ c المغيرة
ابن شُعبة على الكوفة سنة ثمّ عزله واستعمل سعد بن ابى
وقّاص ثمّ عزله واستعمل الوليد بن عُقْبة c فان كان صحيحًا ما
10 رواه d الواقديّ من ذلك فولاية سعد الكوفةَ من قبل عثمان
كانت سنة ٢٥ ❀

*كُتُب عثمان رضّه الى عُمّاله وولاته والعامّة

كتب اليّ b السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما قالا e لمّا ولى f عثمان بعث عبد الله بن عامر الى
15 كابُل وهى عُمالة سجستان فبلغ كابُل حتّى استوعبها فكانت g
عُمالة سجستان اعظم من خُراسان حتّى مات مُعاوية وامتنع
اهل كابُل c فابَوا وكان اوّل كتاب كتبه عثمان الى عُمّاله امّا
بعدُ فانّ الله امر الائمّة ان يكونوا رُعاةً ولم يتقدّم اليهم h ان
يكونوا *جُباةً وانّ صَدْرَ هذه الامّة خُلقوا رُعاةً لم يُخلَقوا جُباة
20 وليُوشِكَنّ ائمّتُكم ان يصيروا جُباةً ولا يكونوا i رُعاةً فاذا عادوا

a) Co قال عمر b) Co om c) Co امر d) Co روى
e) Co قال f) Co بولّى g) O c و h) Co add فى
i) E Co exciderunt Now ولم loco لم

كذلك انقطع للخلفاء والأمراء وامرائها الا وانّ اعدل السيرة ان ينظروا في امور المسلمين وفيما عليهم فيعطوهم *مالهم ويأخذوهم بما عليهم ثم يثنّوا بالذمّة فيعطوهم a الذي لهم ويأخذوهم بالذي عليهم ثم العدوّ الذي ينابون b فاستفتحوا عليهم بالوفاء c قالوا c وكان أوّل كتاب كتبه الى امراء الاجناد في الفروج امّا بعد فانّكم حماة المسلمين وذادتهم وقد d وضع لكم عمر ما لم تغبْ عنّا بل كان عن مَلا منّا ولا يبلغنّي e عن احد منكم تغيير ولا تبديل فيغيّر الله ما بكم ويستبدل بكم d غيركم فانظروا كيف تكونون فانّي انظر فيما الزمني الله النظرَ فيه والقيامَ عليه c قالوا وكان اوّل كتب كتبه الى عُمّال الخراج امّا بعدُ فانّ الله خلق الخلق بالحقّ d 10 فلا يقبل الّا الحقّ خُذوا الحقّ وأَعطوا الحقّ به d والأمانةَ الامانةَ قوموا عليها ولا تكونوا اوّل من يسلبها f فتكونوا شركاء من بعدكم g الى ما اكتسبتم والوفاء الوفاء لا تظلموا اليتيم ولا المعاهد h فانّ الله i خَصْمٌ لمن ظلمهم c قالوا d وكان كتابه الى العامّة امّا بعدُ فانّكم انّما بلغتم ما بلغتم بالاقتداء k والاتّباع فلا يلفتنّكم 15 الدنيا عن امركم فانّ امر هذه الأمّة صائر الى الابتداع بعد اجتماع ثلث فيكم تكامل النعم وبلوغ اولادكم من السبايا وقراءة

a) Ex O exciderunt pro ـه ما Co بعد, Now الذى لهم, سمو بلهم sec Now, Co سوا الذمه *b*) Co ىسانون, Now ىسدى مدسين habet *c*) Co قال *d*) Co om *e*) Now ىسعد *f*) ... ستلبها *g*) Co بعدهم *h*) Co المعاهد *i*) Co ... *k*) Co بالاقتداء *l*) Co يلفتنكم et om الدنيا

الاعراب والاعاجم *a* القرآن فانّ رسول الله صلّعم قال الكُفر فى
العُجْمة فاذا استعجم عليهم امرٌ فتكلّموا واستدعوا؛ وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عاصم بن سليمان عن عامر
الشعبىّ قال اوّل خليفة زاد الناس فى اعطياتهم مائة *b* عثمان
5 فجرت وكان عمر يجعل لكلّ نفس منفوسة من اهل الفىء فى
رمضان درهما فى كلّ يوم وفرض لازواج *رسول الله *c* صلّعم درهمين
درهمين *b* فقيل له لو صنعتَ لهم طعامًا فجمعتَهم *عليه فقال *d*
أُشبع الناس فى بيوتهم فاقرّ عثمان *الذى كان صنع عمر *e* وزاد
فوضع *f* طعام رمضان فقال للمتعبّد الذى يتخلّف فى المسجد
10 وابن *g* السبيل والمُعْتَرّين *h* بالناس فى *i* رمضان *k* ✿

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢۴ *l* غزا الوليد بن عُقْبة آذَرْبَيْجان
وأَرمينيَةَ لمنع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهلَ الاسلام ايّام عمر
فى رواية ابى مِخْنَف وامّا فى رواية غيره فانّ ذلك كان فى *e*
سنة ٢٦ *m* ؛

a) Co العجم   *b*) Co om   *c*) Co النبى   *d*) Co قال
e) O om   *f*) Co موضع   *g*) Co ولابن   *h*) Co وللمعتمرين,
IK والفقراء والمساكين   *i*) Co add شهر   *k*) Co duo insequentia capita hic omissa in annum XXV transponit, qua in re IA et Bal cum eo congruunt Quamvis igitur constet fieri non posse, ut res hic enarratae jam a XXIV gestae sint, tamen haud dubium est, quin Tabarî ipse sub hoc anno de iis egerit Quod quum ex IK, qui eas res Tabarîum diserte auctorem laudans sub anno XXIV enarrat, tum eo cogitur, quod duobus in locis apud Co, quos infra adnotabo, annus XXIV in contextu sermonis socordiâ relictus est   *l*) Co ٢٥
m) O hîc ثمان ثمان وعشرين, sed infra, ubi haec iterum habet, cum Co et IK congruit

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امر المسلمين وامرهم في هذه الغزوة

ذكر هشام بن محمّد انّ ابا مخْنَف حدّثه عن فرْوة a بن
لَقيط الأزْدىّ ثمّ الغامدىّ b انّ مَغازىَ اهل الكوفة كانت الرّىّ
وآذرْبيجان وكان بالثغرين c عشرة آلاف مُقاتل من اهل الكوفة 5
ستّة آلاف بآذربيجان واربعة آلاف بالرّىّ وكان بالكوفة اذ ذاك
اربعون الف مُقاتل وكان يغزو d هذين الثغرين منهم عشرة آلاف
في e كلّ سنة فكان f الرجل g تُصيبه في كلّ اربع سنين غزوة h
فغزا الوليد بن عُقبة في امارته i على الكوفة في سلطان عثمان
*آذربيجان وأرمينية k فدعا سَلمان بن رَبيعة الباهلىّ فبعثه أمامه 10
مقدّمةً له وخرج الوليد l في جماعة الناس وهو يُريد ان يمعن
في ارض ارمينية فمضى في الناس حتّى دخل آذربيجان فبعث
عبد الله بن شُبيْل m بن عوف الأَحْمسىّ في اربعة آلاف فاغار
على اهل مُوقان والبَبر n والطَيْلَسان فاصاب من اموالهم وغنم وتحرّز
القوم منه o وسبى منهم p سَبْيًا يسيرًا فاقبل q الى الوليد بن عقبة 15

a) IH Ber[illegible] f. 227 r, Lagd. p. 471 سرة. b) Codd. العامرى.
c) O [illegible] IH بالبحرين [illegible] d) Co et O يغزوا, IH add. مع.
e) In O [illegible] f) O [illegible] g) IH الذى, IH² adnotationem
[illegible], sed [illegible] ext, Co insert منهم. h) O غزاة.
i) IH [illegible] k) Co inverso ordine. l) O add. بن عقبة.
m) Co, IH [illegible] Nos et [illegible] سبل cum O faciunt IA,
[illegible] Jâc. I, ١٨٣ et Belâdh. cod. B.
n) [illegible] Mas'ûdi I, 287 pro والتبر,
Jâc. [illegible] 10 ونصير, b [illegible] Geogr. I, [illegible], ann. h pro والبر et IV,
451 [illegible] ومصر. o) Co om. p) O om. q) IH [illegible]

ثم ان الوليد صالح اهل آذربيجان على ثمان *a* مائة الف درهم وذلك هو الصلح الذى كانوا *b* صالحوا عليه حُذَيْفة بن اليمان *سنة ٢٢ *c* بعد وقعة نهاوند بسنة ثم انهم حبسوها عند وفاة عمر فلمّا ولى عثمان وولى الوليد بن عُقبة الكوفة سار حتّى ٥ وَطِئَهم بالجيش فلمّا راوا *d* ذلك انقادوا له وطلبوا اليه ان يُتِمّ لهم على ذلك الصلح ففعل فقبض *e* منهم المال وبثّ فيمن حولهم من اعداء المسلمين *f* الغارات فلمّا رجع اليه عبد الله بن شُبَيل الأَحْمَسىّ *c* من غارته تلك وقد سلم وغنم بعث سَلمان بن رَبيعة الباهلىّ *c* الى ارمينية فى اثنى عشر الفا *سنة ٢٤ *g* *فسار ١٠ فى ارض ارمينية *h* فقتل وسبى وغنم ثم انه *i* انصرف وقد *k* ملأ يديه حتّى اتى الوليدَ فانصرف الوليد وقد ظفر واصاب حاجته ۞

*اجلاب الروم على المسلمين واستمداد المسلمين
مَن بالكوفة *l*

وفى هذه السنة فى رواية ابى مِخْنَف جاشت الروم حتّى استمدّ ١٥ مَن بالشام من جنود المسلمين من عثمان مددًا ؛

ذكر الخبر *عن ذلك *m*

قال هشام حدّثنى ابو مِخْنَف قال حدّثنى فَرْوة بن لَقيط الأَزْدىّ قال لمّا اصاب الوليد حاجته من *ارمينية فى *n* الغزوة

a) IH ثمانى *b*) Co om *c*) IH om *d*) Co رأى *e*) IH c و
f) Co et IH الاسلام *g*) IA et IH om, sed Co hic cum O facit, cf supra p ٢٨٠٤ ann *k* *h*) O om *i*) IH, IA et Now om *k*) O بعد *l*) Co om, O add قال ابو جعفر, IH haec inde a اجلاب usque ad لما اصاب non habet *m*) Co بذلك *n*) IH هذه

* الله ذكرتُها فى سنة ٣٤ من تأريخه a وحدثنا التَوْصِل * قبل التحدّثه c اتاه كتاب من d عثمان رضه امّا بعدُ فانّ مُعاوية ابن ابى سُفيان كتب الىّ يُخبرنى انّ الروم قد اجلبت على المسلمين بجموع e عظيمة وقد رأيتُ ان يُمدّهم اخوانُهم من اهل الكوفة فاذا اتاك كتابى هذا فابعث رجلًا ممّن ترضى f نجدته 5 وبأسه وشجاعته g واسلامه فى ثمانية آلاف او تسعة آلاف او عشرة آلاف اليهم من المكان الذى يأتيك فيه رسولى والسلام فقام الوليد h فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعد ايّها الناس فانّ الله قد ابلى المسلمين فى هذا الوجه بلاء حسنا 10 *ردّ عليهم بلادهم التى كفرت وفتح بلادا لم تكن افتتحت وردّهم سالمين غانمين مأجورين فالحمد لله ربّ العالمين i وقد كتب الىّ امير المؤمنين يأمرنى c ان انتدب منكم ما بين عشرة آلاف k الى الثمانية الآلاف *تُمدّون اخوانكم l من اهل الشأم فانّهم قد جاشت m عليهم الروم وفى n ذلك الاجر العظيم والفضل المبين o 15 فانتدبوا رحمكم الله مع سلمان بن ربيعة الباهلى قال فانتدب الناس فلم *يمض ثلاثة p حتّى خرج q ثمانية آلاف رجل من

a) IH om. Co [illegible] quoque ... exs[illegible], [illegible] loco من. c) IH om. [illegible] وجعل ضربعة على [illegible]. ... IH et Now om. ... IH add. كتيبه. IH et Now quo-... [illegible] om. كتيبه. عظيمة f) Co ترتضى. g) IH ... وعظمة ... يسكن. i) Co om., IH والحمد. ... تمدّون حوارثهم Co ... حجبهم. ... Co Kor 27 vs 16. p) IH ... Co حوى ... تمض ...

اهل *a* الكوفة مضوا حتّى دخلوا مع اهل الشأم الى ارض الروم
وعلى جند اهل الشأم حبيب بن مَسْلمة بن خالد الفهْرىّ وعلى
جند اهل الكوفة سَلمان بن رَبيعة *b* فشنّوا الغارات على ارض
الروم فاصاب *c* الناس ما شاءوا من سَبْى وملأوا ايديَهم من
5 المغنم وافتتحوا بها حصونًا كثيرة، وزعم الواقدىّ انّ الذى
امدّ حبيبَ بن مسلمة بسَلمان بن رَبيعة كان *d* سَعيد بن
العاص * وقال كان *e* سبب ذلك انّ عثمان كتب الى مُعاوية يأمره
ان يُغزِىَ حبيبَ بن مسلمة فى اهل الشأم ارمينيةَ فوجّهه-
اليها فبلغ حبيبًا انّ المَوْرِيان *f* الرومىّ قد توجّه نحوه فى ثمانين
10 الفًا من الروم والتّرك فكتب بذلك حبيب الى معاوية فكتب
معاوية به *g* الى عثمان فكتب عثمان الى سعيد بن العاص يأمره
بامداد حبيب بن مسلمة فامدّه بسلمان بن ربيعة فى ستّة
آلاف وكان حبيب صاحبَ كَيْد فاجمع على ان يُبَيِّت المَوْرِيان
فسمعَتْه *h* امرأته امّ عبد الله بنت يزيد الكَلْبيّة * تذكر ذلك *i*
15 فقال لها فأين *k* مَوعدك قال سُرادق المَوْرِيان او الجنّة * ثم بيّتهم *l*
فقتل مَن اشرف له واتى السّرادق فوجد امرأته قد سبقت
وكانت *m* اوّل امرأة * من العرب ضُرِب *n* عليها سُرادق ومات *o* عنها

a) IH om *b*) O add الباهلى *c*) IH c و *d*) Co om
e) Co وكان *f*) Co et IK hîc et infra المرزبان, etiam apud
Bal III, 560 legitur *Merzebân* *g*) Co et IH om *h*) Co
فسمعته *i*) IH فذكر, IK habet تقول للامراء ذلك *k*) Co,
IA et Now s فى et mox فقال — Pro موعدك IK موعدى معك
et add عدًا نعى ابى أُحمع بك *l*) IH فبيّتهم *m*) IH
et IA c فى *n*) Co ضرب *o*) IH c. فى

حسب فحلف عليها الضّحّاك بن قَيْس الفِهْرِىّ فهى امّ ولده a ۞

واختلف فيمن حجّ بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حجّ بالناس *فى هذه السنة b عبد الرحمن بن عوف بامر عثمان كذلك قال ابو مَعْشَر والواقدىّ c وقال آخرون بل حجّ فى b هذه 5 السنة عثمان بن عفّان واما الاختلاف c فى الغزوة الّتى ينسبها d بعض الناس الى انّها كانت b فى عهد عمر وبعضهم الى e انّها كانت فى امارة عثمان فقد ذكرتُ قبل فيما مضى من كتابنا هذا ذكرَ f اختلاف المختلفين فى تأريخ كلّ فتح كان من ذلك ۞

ثم دخلت سنة خمس وعشرين 10

ذكر الاحداث المشهورة الّتى كانت فيها

فقال ابو معشر فيما حدّثنى g احمد بن ثابت الرازىّ h قال حدّثنى مُحدِّث عن اسحاق بن عيسى عنه *كانت إسْكَنْدَرِيّةُ h سنة ٢٥ وقال الواقدىّ وفى i هذه السنة نقضت الاسكندريّة k عهدها فغزاهم عمرو بن العاص فقتلهم وقد ذكرنا *خبرها قبلُ l فيما مضى وقد 15 خالف ابا معشر والواقدىّ فى تأريخ ذلك ۞

a) Co hic verbis وحجّ فى هذه السنة عثمان anno XXV finem imponit Quae sequuntur apud eum rursus sub anno XXIV occurrunt, ubi verba وللمعسرين بالناس فى سنة رمضان p ٢٨٠٤, 10 excipiunt b) Co om c) Co add الناس d) Co نسبها e) Co قال f) O وذكرت g) Co حدثنا . h) O كان فتح i) O s و k) Co s art l) Co امرها , cf p ٢٥٨ seqq

وفيها كان انصافه a فى قول الواقدىّ توجيه عبد الله بن سعد
ابن ابى سَرْح الجملَ الى المغرب قال وكان عمرو بن العاص قد
بعث بعثًا b قبل ذلك a الى المغرب فاصابوا c غنائم فكتب عبد
الله يستأذنه فى الغزو الى افْريقيّة d فأذن له ☆
5 قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان e واستخلف على المدينة ☆
قال وفيها فُتح الحُصون واميرهم مُعاوية بن ابى سفيان ☆
قال وفيها وُلد يزيد بن مُعاوية ☆
قال c وفيها كانت سابور الاولى f ☆

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين

10 *ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة g

فكان فيها فى قول ابى مَعْشَر والواقدىّ فتح h سابُور i وقد مضى k
ذكر الخبر عنها فى قول مَن خالفهما فى ذلك ☆
وقال الواقدىّ فيها امر عثمان بتجديد انصاب الحرم ☆

a) Co om b) O om c) Co c و d) Co hîc et plerumque امْر لقية e) Co عثمان inter وحجّ et بالناس transponit f) O add فُتحت, quod certe primo glossa fuit ad كانت Deinde verba فى سنة وفيها غزا الوليد بن عقبة usque ad ٢٩ p ٢٨٣, 11—14 iterum affert, sed glossâ marginali adnotatur مضى هذا الحديث فى سنة ٢٤ — Co quoque hîc res supra sub anno XXIV omissas inserit g) Co om et deinde habet وفيها كان, O add قال ابو جعفر h) Co امر i) Codd add الجنود k) Vide sub anno XXIII p ٢٩٩٤ seqq et etiam Belâdh ٣٨٩, quia rationes temporum a Tabario diversis locis relatae inter se non congruunt

وقال فيها *a* زاد عثمان في المسجد الحرام ووسّعه وابتاع من قوم وابى آخرون فهدم *b* عليهم ووضع الاثمان في بيت المال فصيّحوا بعثمان فأمر بهم *c* الحبس وقال *d* اتدرون ما جرّأكم علىّ ما جرّأكم علىّ الّا حِلمي قد فعل هذا بكم عُمر فلم تُصيّحوا به ثم كلّمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد فأُخرجوا ❀

قال وحجّ بالناس في هذه السنة عثمان بن عفّان ❀

وفى *e* هذه السنة عزل عثمان سعدًا عن الكوفة وولّاها الوليد ابن عُقْبة في قول الواقدىّ، وامّا في *f* قول سيف فانّه عزله عنها في *g* سنة ٢٥ وعنها ولّى الوليد عليها وذلك انّه *زعم انّه *g* عزل المغيرة *بن شعبة *f* عن الكوفة حين مات عمر ووجّه سعدًا اليها عاملًا فعمل له عليها *f* سنة واشهرًا،

ذكر سبب عزل عثمان عن الكوفة سعدًا واستعماله عليها الوليد

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن الشعبىّ قال كان *f* اوّل ما نزغ به بين *h* اهل الكوفة وهو اوّل مصر نزغ الشيطان بينهم في الاسلام انّ سعد بن ابى وقّاص استقرض من *f* عبد الله بن مسعود من بيت المال مالًا *f* فاقرضه فلمّا تقاضاه لم يتيسّر عليه فارتفع بينهما الكلام حتّى استعان *عبد الله *g* باناس من الناس على استخراج المال واستعان سعد باناس *من الناس *i* على استنظار *h* فافترقوا وبعضهم يلوم بعضًا *يلوم

a) ... وشهد ... c) Co add الى d) Co ولاه الوليد بن عقبة نحوه ... e ... f ... g ... Co om ... Co من i) O et IA om k) Co ...

هؤلاء a سعدًا ويلوم هؤلاء عبد الله، كتب التّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم قال كنت جالسًا عند سعد وعنده b ابن اخيه هاشم بن
عُتْبة فاتى ابن مسعود سعدًا فقال له c أَدِّ المال الذى قبلك فقال
5 له سعد ما اراك الّا ستلقى شرّا هل انت الّا ابن مسعود عبد
من هُذَيْل فقال d اجلْ والله انّى لَابن مسعود وانّك لَابن حُمَيْنة
فقال هاشم اجلْ *والله انّكما e لصاحبا رسول الله صلّعم ينظر
اليكما فطرح سعد عودًا كان فى يده وكان رجلًا فيه حِدّة ورفع
يدَيْه وقال اللهمّ ربّ السموات والارض فقال عبد الله وَيْلك f قُلْ
10 خيرًا ولا تلعن فقال سعد عند ذلك اما e والله لو لا اتّقاء g
الله لدعوتُ عليك دعوةً لا تُخطئك h فولّى *عبد الله i سريعًا
حتّى خرج، وكتب التّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
القاسم بن الوليد عن المسيّب عن k عبد خير عن عبد الله
ابن عُكيم l قال لمّا وقع بين ابن مسعود وسعد الكلام فى
15 قَرْض اقرضه عبد الله ايّاه فلم m يتيسّر على سعد قضاؤه غضب
عليهما عثمان وانتزعها من سعد وعزله وغضب على عبد الله
واقرّه واستعمل الوليد بن عُقْبة وكان عاملا لعمر على ربيعة بالجزيرة
فقدم الكوفة فلم يتّخذ لداره بابا حتّى خرج من الكوفة،
وكتب التّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) Co ويلوم هدا et deinde هدا b) Co وعند c) Co om d) Co s ف e) O وانكما f) O om g) Co ان اتّقى h) Co add فل i) Co الاجر k) Co بن et mox حمر l) Co عطيم, incertum m) Co فلما

قالا لمّا *a* بلغ عثمان الذى كان بين عبد الله وسعد فيما كان غضب عليهما وهمّ بهما ثمّ *ترك ذلك *b* وعزل سعدا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم اليه وامّر مكانَ سعد الوليدَ بن عُقبة وكان على عرب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد *c* فى السنة الثانية من امارة عثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض 5 اخرى فقدم *d* الكوفة وكان *e* احبّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان بذلك خمس سنين وليس على داره باب ٭

ثم دخلت سنة سبع وعشرين

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فمما *f* كان فيها *g* من ذلك فتح افْرِيقيةَ على يدى *h* عبد الله بن 10 سعد بن ابى سَرْح كذلك حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ *قال ثنا مُحدّث *i* عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر وكذلك قال الواقدىّ ايضا

ذكر الخبر عن فتحها وعن سبب *a* ولاية عبد الله بن سعد
15 *ابن ابى سَرْح *g* مِصْرَ وعزل عثمان عمرو بن

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا مات عمر وعلى مِصْرَ عمرو بن العاص وعلى قضائها خارجة بن فلان فولى عثمان فاقرّهما سنتين من امارته ثمّ عزل عمرا واستعمل

---

a) O om. *b*) O ستر. *c*) Co النبى. *d*) Co add على. *e*) Co ت. *f*) O praem قال ابو جعفر. *g*) Co om. *h*) Co عن ذكر. *i*) O ى.

عبد الله *بن سعد *a* بن ابى سَرْح» وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف *b* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا ولى عثمان *c* اقرّ عمرو بن العاص على عمله وكان لا يعزل احدًا الّا عن شكاة او استعفاء *d* من غير شكاة وكان عبد الله بن سعد
5 من جُند مصر *فامّر عبد الله بن سعد *e* على جنده ورماه بالرجال وسرّحه الى افريقية وسرّح معه عبد الله بن نافع بن عبد القيس وعبد الله بن نافع بن الحُصَيْن الفِهْرِيَّيْن وقال لعبد الله بن سعد إن فتح الله *عزّ وجلّ *f* عليك غدا افريقية فلك مما افاء الله *على المسلمين *g* خُمس الخُمس من الغنيمة
10 نفلًا وامّر العَبْدَيْن *h* *على الجند *i* ورماهما بالرجال وسرّحهما الى الأَنْدَلُس وامرهم وعبدَ الله *بن سعد *i* بالاجتماع على الأَجَلّ ثمّ يقيم عبد الله بن سعد فى *k* عمله ويسيران الى عملهما فخرجوا حتّى قطعوا مصر فلمّا وغلوا فى ارض افريقية فامعنوا *l* انتهوا الى الأَجَل ومعه الاعداء فاقتتلوا فقُتل *m* الأَجَلّ قتله *a* عبد
15 الله بن سعد وفتح افريقية سهلَها *n* وجبلها ثمّ *o* اجتمعوا على الاسلام وحسنت طاعتهم وقسم عبد الله ما افاء الله *p* عليهم على الجند وأخذ خُمس الخمس وبعث بأربعة اخماسه *q* الى عثمان مع ابن *وثيمة النَّصْرىّ *r* وضرب فسطاطًا فى موضع القَيْرَوان

---

a) Co om *b*) Abhinc IH rursus auxilio est *c*) Co add بن عفان *d*) O استعفيه *e*) Co فامّره *f*) Co et IA om *g*) IH علمك *h*) Co على العبديين *i*) IH om *k*) Co على *l*) Co c و *m*) IH add الله *n*) Co لسهلها *o*) IH و *p*) IH add عز وجل *q*) Co احماس *r*) O وثيمة النصرى, Co وثيمة النصرى, IH وثيمة النصرى, cf supra p ٢٠٥٣, 1

ووقد *a* وفدًا فشكوا عبد الله فيما احدث فقال لهم *b* انا نفّلته
وكذلك كان يصنع *c* وقد امرتُ له بذلك *d* وذاك الحكم الآن فان
رضيتم فقد جاز وان سخطتم فهو ردٌّ * قالوا فانّا نسخطه قال
فهو ردٌّ *e* وكتب *f* الى عبد الله بردّ *g* ذلك واستصلاحهم *h* قالوا
فاعزله عنّا فانّا لا نريد ان يتأمّر علينا وقد وقع ما وقع فكتب 5
اليه أنِ استخلف على افريقية رجلا ممّن ترضى ويرضون وٱقسم
الخُمس الذى كنت نفّلتك فى * سبيل الله *i* فانّهم قد سخطوا
النفل ففعل ورجع عبد الله بن سعد الى مصر وقد فتح *k*
افريقية وقتل الأجلّ فما زالوا من اسمع اهل البلدان واطوعهم *l*
الى زمان هشام بن عبد الملك احسنَ أمّة سلاما وطاعةً حتّى 10
دبّ اليهم اهل العراق فلمّا دبّ اليهم دعاة اهل العراق واستثاروهم
شقّوا عصاهم وفرّقوا بينهم الى اليوم وكان من * سبب تفرّقهم *m* انهم
ردّوا على اهل الاهواء فقالوا انّا لا نخالف الائمّة بما تجنى العُمّال
ولا نحمل ذلك عليهم فقالوا لهم انّما يعمل هؤلاء بامر *n* أولئك
فقالوا لهم لا نقبل ذلك * حتّى نبورهم *o* فخرج ميسرة فى بضعة 15
عشر انسانا حتّى يقدم *p* على هشام فطلبوا الاذن فصعب *q*

---

a) In Co glossa marg rec m [cod الى] يعنى عبد الله الى
واما النفل بصرفه وبدرت للرجال *b*) IH om عنه ى *c*) IH add
Pro نصرفه IH corr نصْرِفَهُ *d*) Tantum in IH, mox O فذاك
e) O om Co om فهو *f*) IH c ف *g*) Co ردّ, et deinde
واستصلاحهم *h*) Huc usque IH *i*) O سبل الخمس *k*) O
add الله عزّ وجلّ *l*) Co add واصبرهم *m*) Co اسباب تفرقهم
n) Co امر *o*) Co نسيرهم *p*) Co قدم *q*) O primo add

عليهم فأتوا الأشتر فقالوا أَبلغْ امير المؤمنين انّ امرنا يعرو نية
وتحيده فاذا اصاب نقّلهم دوننا وقال هم احقّ به فعلنا هو اخلص
لجهادنا a لانّا لا نأخذ منه شيئًا ان كان لنا فهُمْ منه في حلّ
وان لم يكن لنا لم نُرِدْه b وقالوا اذا حاصرنا مدينةً قال تقدّموا
5 وأخِّر حيدته فعلنا تقدّموا فانّه ازدياد c في الجهاد وميلكم كغى
اخوانه فوقيناهم بانفسنا وكفيناهم ثم انّهم d عمدوا الى ماشيتنا
فجعلوا يفرّقونها عن السحال يطلبون الغراء النص لامير المؤمنين
فيقتلون الف شاة في جلد فعلنا ما ايسر هذا لامير المؤمنين
فاحتملنا ذلك وخلّيناهم *وذلك ثم e انّهم سامونا ان نأخذوا
10 كلّ جملة من بناتنا f فعلنا لم نجد هذا في كتاب *ولا
سُنّة g ونحن مسلمون فأحببنا ان نعلم أَعَنْ h رأي امير المؤمنين
ذلك ام لا قال *نفعل فلمّا i طال عليهم ونعذب نعانهم كتبوا
اسماءهم في رِقاع ورفعوها k الى الوزراء وقالوا هذه اسماؤنا وانسابنا فان
سألكم امير المؤمنين عنّا فأَخْبِروه ثم كان وجههم l الى افريقية
15 فخرجوا على عامل هشام فقتلوه واستولوا على افريقية وبلغ هشامًا
الخبر وسأل عن النفر فرُفعت اليه اسماؤهم فاذا هم الذين جاء الخبر
انّهم صنعوا ما صنعوا ، وكتب اليّ السريّ عن شعيب عن

الاذن, sed deinde delevit, Co habet glossam marg rec m
نعني الاذن

a) O لجهادنا, Co تجهادنا et om لانّا b) O نَرِدْه c) Co اريد d) Co فانّهم e) O ومن ذلك f) Co نساءنا g) O الله عزّ وجلّ ولا في سنّة رسوله صلّعم h) Co s ا i) Co ففعل ولمّا k) Co et IA c ى l) Co وجوههم

سعد عن a محمد وطلحة قالا وارسل b عثمان عبد الله بن
نافع بن الحُصين وعبد الله بن نافع بن عبد القيس من
فورهما ذلك من c افريقية الى الأَنْدَلُس فأتياها من قبل البحر
وكتب عثمان الى من انتدب *من اهل d الاندلس امّا بعدُ فانّ
القُسْطَنْطينية انما تُفْتَح من قِبَل الاندلس وانكم ان افتتحتموها e
كنتم شركاء مَن يفتحها فى الاجر والسلام، وقال f كعب الاحبار g
يعبر البحر الى الاندلس اقوام يفتحونها h يُعْرَفون بنورهم i يوم
القيامة" وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد
وطلحة قالا خرجوا ومعهم البَرْبر فأتوها من برّها وبحرها ففتحها k
الله على المسلمين وافْتُتِحَتْ وازدادوا فى سلطان المسلمين مثل 10
افريقية فلمّا عزل عثمان عبد الله بن سعد *بن ابى سَرْح l
صرف الى عمله عبد الله بن نافع بن عبد القيس وكان m عليها
ورجع عبد الله بن سعد الى مصر ولم يزل امر الأَنْدَلُس كأمر
افريقية حتّى كان زمان هشام منع البربر ارضهم وبقى مَن فى
الاندلس على حاله n " واما الواقدىّ فانه ذكر انّ ابن ابى 15
سَبْرة حدّثه عن محمد بن ابى حَرْمَلة عن كُريب قال لمّا نزع
عثمان عمرو بن العاص عن مصر غضب عمرو غضبا شديدًا
وحقد على عثمان فوجّه عبد الله بن سعد وامره ان يمضى الى

a) Haec narratio rursus legitur apud IH   b) Co s و
c) Co الى et deinde والى   d) IH الى   e) IH لم يفتحوها
f) O s و   g) Co et IH om   h) Co et IH يفتحونها
i) Co بنور وجوههم   k) Co يفتحها   l) Co om   m) Co c
ى   n) Co حدثه

افريقية وندب عثمان الناس الى افريقية فخرج اليها عشرة آلاف
من قريش والانصار والمهاجرين٭ قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة
ابن زيد اللّيْثىّ عن ابن كعب قال لمّا وجّه عثمان*a* عبد الله
ابن سعد الى افريقية كان الذى صالحهم عليه بطريق افريقية
5 جُرْجير*b* القَنّى الف دينار*c* وخمس مائة الف دينار*a* وعشرين
الف دينار فبعث ملك الروم رسولًا وامره ان يأخذ منهم ثلثمائة
قنطار كما اخذ منهم*a* عبد الله بن سعد فجمع رؤساء افريقية
فقال انّ الملك قد امرنى ان آخذ منكم ثلثمائة قنطار ذهب
مثل ما اخذ منكم عبد الله بن سعد فقالوا*d* ما عندنا مال
10 نُعطيه فامّا ما كان بايدينا فقد افتدينا به انفسنا وامّا الملك
فانّه سيّدنا فليأخذ ما كان له عندنا من جائزة كما*a* كنّا
نُعطيه كلّ سنة فلمّا راى ذلك امر بحبسهم فبعثوا الى قوم من
اصحابهم فقدموا عليه*e* فكسروا السجن فخرجوا*f* ؛ وكان الذى
صالحهم عليه عبد الله بن سعد*g* ثلثمائة قنطار ذهب فامر بها
15 عثمان لآل الحَكَم قلت *او لمَرْوان*h* قال لا ادرى٭ قال ابن
عُمَر*i* وحدّثنى اسامة *بن زيد عن يزيد*k* بن ابى حَبيب قال
نزع عثمان عمرو بن العاصى عن خراج مصر واستعمل عبد الله

a) Co om *b*) O جرير, male, cf Belâdh ٢٢٩, 4 a f, itaque etiam apud Jakûbî II, ١٩١ جرجير restituendum est *c*) O om *d*) Co s ف *e*) O عليهم *f*) Co c و *g*) Co ابن سرح *h*) Co ونمّ لآل الحكم cum glossa marg كانّه نسبهم منه — IK habet ويقال لآل مروان *i*) O add قال الواقدىّ *k*) O عن بن زيد, Co بن يزيد

ابن سعد على الخراج فساعيا *a* فكتب عبد الله بن سعد الى عثمان يقول انّ عمرًا *b* كسر الخراج وكتب عمرو انّ عبد الله كسر علىّ حيلة *c* الحرب فكتب عثمان *الى عمرو *d* انصرف وولّى عبد الله بن سعد الخراج والجند فقدم عمرو مُغضبًا فدخل *e* على عثمان وعليه جُبّة يمانية محشوة قطنًا *f* *g* فقال له عثمان ما حشو جُبّتك *h* قال عمرو قال عثمان قد علمتُ انّ حشوها عمرو ولم أُرِدْ هذا انّما سألت أقطن هو ام غيره *i* قال الواقدىّ وحدّثنى أسامة بن زيد *عن يزيد *g* بن ابى حبيب قال بعث عبد الله بن سعد الى عثمان بمال من مصر قد حشد فيه فدخل عمرو على عثمان فقال عثمان يا عمرو هل تعلم انّ تلك اللقاح *درّت بعدك *i* فقال عمرو انّ فصالها هلكت *

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان رضّه *

وقال *k* الواقدىّ وفى *l* هذه السنة كان *m* فتح إصْطَخر الاولى على يد *n* عثمان بن ابى العاص *

قال وفيها غزا معاوية قِنّسْرين *

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من الاحداث المشهورة

فمما *o* *ذُكر انّه كان فيها فتح قُبْرس على يد *n* معوية غزاه بأمر

a) Co ﻋﻴﺪ, Now ﻣﻴﺴﺮﺍ ﺍﻻﻣﺮ, IA facit cum O *b*) Co ﻋﻤﺮﻭ *c*) Co, IA et Now ﻣﻜﻴﺪﺓ *d*) O om *e*) Co ﺑﻦ ﻋﺪﻯ *f*) O add ﺛﻼ *g*) Co om *h*) Co add ﻫﺬﻩ *i*) Co ﺑﻌﺪﻙ ﺩﺭّﺕ, C ﺩﺭﺕ ﺑﻌﺪﻙ, IA ut recensui *k*) O s ﻭ *l*) Co ﻭ *m*) Suppleví ex IA *n*) Co et IK ﻳﺪﻯ *o*) O praemittit ﻗﺎﻝ ﺍﺑﻮ ﺟﻌﻔﺮ

عثمان أتاه وذلك *a* فى قول الواقدىّ، فأمّا *b* ابو معشر فانّه قال
كانت قُبْرُس سنة ٣٣، حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمّن
حدّثه *c* عن اسحاق بن عيسى عنه *d*، وقال بعضهم كانت قُبْرُس *e*
سنة ٢٧ *f* غزاها فيما ذُكر جماعة من اصحاب رسول الله صلعم
5 فيهم *g* ابو ذرّ وعُبادة بن الصامت ومعه زوجته امّ حرام والمقداد
وابو الدَّرْداء وشدّاد بن أَوْس،

ذكر الخبر عن *h* غزوة معاوية اياها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعمان
النَّصْرىّ *i* وابى المُجالد جَراد *k* بن عمرو عن رَجاء *l* بن حَيْوة
10 وابى حارثة وابى عثمان عن رَجاء وعُبادة وخالد قالوا الحّ *m*
معاوية فى زمانه على عمر *بن الخطّاب رضّه *n* فى غزو البحر
وقُرب *o* الروم من حِمْص وقال انّ قرية من قُرَى حِمْص ليسمع *p*
اهلها نُباح كلابهم وصياح دجاجهم حتّى كاد *q* ذلك يأخذ بقلب
عمر *فكتب عمر *r* الى عمرو بن العاص صِفْ لى البحر وراكبه فانّ
15 نفسى تُنازعنى اليه *s* وقال *t* عُبادة وخالد *لمّا اخبره *u* ما

a) O بذلك *b*) Co c و *c*) Co ذكره *d*) Co عن ابى معشر *e*) Co add فى *f*) IA et Now ٢٩ *g*) Co فيهم
h) Co add سبب *i*) O المصرى, male, cf *Moschtab.h* ٤٧
k) Codd وجراد et quidem Co s p, و omittendum videtur secundum p ٢٥٧٣, 8, ٢٥٧٩, 12 (sed cf ann *l*) et ٢٧٩٩, 15 *l*) O add
بن جابر عن جابر *m*) Co et IA لجّ, sed Now et IH cum O
faciunt *n*) Co om, IH رحمه *o*) Now وذكر قرب *p*) Co s
ل *q*) O كان, IH اذا كان, sed IH² corr كان in كاد, mox Co
يأخذ ذلك *r*) IH احبّ عمر ان يردّ عنه وكتب *s*) IH add

للمسلمين فى ذلك وما على المشركين *فكتب اليه عمرو a انّى
رايت خَلْقًا كبيرًا يركبه خلق صغير ان ركن b خرّق القلوب
وان تحرّك ازاغ c العقول يزداد فيه اليقين قلّةً والشكّ كثرةً
هم فيه كدود على عُود ان مال غَرِق وان نجا *برق فلمّا قرأه
عمرو d كتب الى معاوية لا والذى بعث محمّدًا بالحقّ e لا احمل فيه
مسلمًا ابدًا.* وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف
عن محمّد بن سَعيد عن عُبادة بن نُسَىّ f عن جُنادة بن ابى
أُميّة الأَزْدىّ قال كان معاوية كتب الى عمر كتابا فى غزو البحر
يرغّبه فيه ويقول يا امير المؤمنين انّ بالشأم قرية يسمع اهلها
نُباح كلاب الروم وصياح ديوكهم وهم تلقاء ساحل من سواحل 10
حِمْص فاتّهمه عمر g لانّه المُشير فكتب الى عمرو h ان صف لى
البحر ثم *اكتب الىّ i بخبره فكتب اليه يا امير المؤمنين انّى
رايت k خلقا عظيما l تركبه خلق صغير ليس الّا السماء والماء
وانّما هم كدود على عود ان مال غَرِق وان نجا بَرِق m.*
وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن ابى عثمن وابى

---

t) Co c ف فكتب ad seqq et om وانّى اسمى حلاقية
u) Co اد احبر

a) O ... IH ,فكتب عمرو الى عمر. b) IH, IA et Now حرّق, mox IH ركد. c) Co s p, O ازال. d) IH فَرِقَ. e) IH add بسرا ... كتب عمرو. f) Co بسر, male, ... , Jâc. I ٣ ... g) IH om. h) Co add بن ... IH نَسى ... k) IH add البحر. l) O كبيرًا, ... Co ... IH ... Lisân XI, ٣٦٧. m) IH rursus قَرِق.

حارثة عن عبادة عن حماده بن ابى a أمّة والربيع وابى المجالد
قالوا كتب b عمر الى معاوية انّا c سمعنا انّ بحر الشأم يُشرف
على اطْوَل شىء على d الارض يستأذن الله فى كلّ يوم وليلة فى e
ان يغيض على الارض فيغرّقها فكيف f احمل الجنود فى هذا g
5 الكافر المستصعب وتالله h لمسلم احبّ الىّ مما حَوَت الروم فايّاك
أن تَعَرّض i لى وقد تقدّمتُ اليك وقد علمتَ k ما لقى العَلاء
منّى ولم l اتقدّم اليه فى مثل ذلك m، وقالوا ترك ملك n الروم
الغزو وكاتب عمرَ وقاربه وسأله o عن كلمة يجمع فيها العلم كلّه
فكتب اليه أَحبّ للناس ما تُحبّ لنفسك واْكرَهْ لهم ما تكره لها
10 تجتمع p لك الحِكْمة كلّها واعتبر q الناس بما يليك تجمع لك
المعرفة كلّها وكتب اليه ملك الروم وبعث اليه بقارورة أَنِ آملأْ
لى هذه القارورة من كُلّ شىء فملأها ماء وكتب اليه انّ هذا
كلّ شىء من r الدنيا وكتب اليه ملك الروم ما بين الحقّ
والباطل فكتب اليه اربع اصابع الحقّ a فيما تَرَى عينًا والباطل
15 كثيرًا * مما تَسمَع s به فيما لم تُعاين t وكتب اليه ملك الروم u
يسئله عما بين السماء والارض وبين المشرق والمغرب فكتب اليه

a) O om b) IH وكتب c) IH add قد d) IA et Now من, IH فى e) Co et IH[2] om f) Co c. و g) IH add البحر h) Co, IA et Now وبالله i) Addidi *teschdîd*, IH تعرض k) O رايت l) Co ولى m) Huc usque IH n) Co om et ad وكاتب habet glossam يعنى الملك o) Co وسائله p) Co تجمع q) Co واعشر, mox تليك r) O فى s) Co ما تسمع t) O تعاين, mox Co وكتب u) O add
اعنى الى عمر رضه

مسيرةa خمس مائة علم للمسافر لو كان طريقا مسوطا؛ قال
وبعثت امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب الى مَلكة الروم
بطيب ومشارب واحفاشb من احفاش النساء ودسّته الى البريد
فابلغه لها *واخذ منهc وجاءت امرأة هرقل وجمعت نساءها
وقالت هذه هديّة امرأةd ملك العرب وبنت نبيّهم *وكاتبتها 5
وكافأتهاa واهدت لها وفيما اهدت لها عقد فاخر فلمّا انتهى
*به البريدe امره بامساكه ودعا الصلاة جامعةً فاجتمعوا
فصلّى بهم ركعتين وقال انّه لا خيرَ فىf امر أُبرم عن غير شورى
من امورى قولواg فى هديّة اهدتها امّ كُلثوم لامرأة ملك الروم
*فاهدت لها امرأة ملك الرومa *فقال قائلون هوh لها بالذى لها 10
وليستi امرأة الملك بذمّة فتُصانع به ولا تحت يدك *فتتّقيك
وقالk آخرون قد كنّا نُهدى الثياب لنستثيبl ونبعث بها
*لتُباع ولنُصيب ثمنًاm فقال ولكنّ الرسول رسول المسلمين والبريد
بريدهم والمسلمون عظّموها فى صدرها فأمر بردّهاn الى بيت المال
وردّ عليها بقدر نفقتهاo؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15
سيفp عن ابى حارثة عن خالد بنq معدان قال اوّل من غزا
فى البحر معاوية بن ابى سفيان زمن عثمان بن عفّان وقد

a) Co om b) O hic et mox c ح, Co c س c) Co
محدثه d) Co om e in marg add روجه e) Co البريد
فعالوا ما نكون نهو f) C om g) Co ت تقويا h) Co
i) C a. مثب k) Co فنعيك بعل l) Co om O s ل
m) ... ... n) O برتّف, mox Co فى o) Co
... p) Hic ... IH q) Co add ابى, male,
c. ... H ... 3, 19

كان استأذن *a* عمرَ فيه فلم يأذن له فلمّا ولى عثمان لم يزل به *b* معاوية حتّى عزم عثمان *c* على ذلك *بأخَّره وقال *d* لا تنتخب *e* الناس ولا تُقْرِع بينهم خَيِّرْهم فمن اختار الغزو طائعا فأحمله وأَعِنْه ففعل واستعمل على البحر عبد الله بن قيس الحارثيّ *f* حليف
5 بنى فزارة فغزا *g* خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة في البحر *h* ولم يغرق فيه احد ولم يُنكَب وكان يدعو الله ان يرزقه العافية في جنده *وان لا يبتليه بمُصاب *i* احد منهم ففعل حتّى اذا اراد الله ان يُصيبه وَحْدَه *k* خرج في قرب طليعة فانتهى الى المَرْقى *l* من ارض الروم وعليه سُؤّال يعترّون *m* بذلك المكان
10 فتصدّق *n* عليهم فرجعت امرأة من السُّؤّال الى قريتها فقالت للرجال *o* هل لكم في عبد الله بن قيس *قالوا واين هو قالت في المرقى قالوا اى عدوّة الله ومن اين تعرفين عبد الله بن قيس *p* فوبّختهم وقالت انتم *q* اعجز من ان يخفى عبد الله *r* على

a) O يستأذن *b*) Co om *c*) IH om *d*) Co فاخبره فقال, IH om بأخّره *e*) Co corr in marg تَنْتَخِب (sic) *f*) Co hic et infra الحاسي, IA et Now الحسي cum O faciunt IH et Ibn Hadjar III, p ١٨٥, n ٣٥٨, ubi haec nostra allegantur *g*) O فغزاه *h*) O add والبر, IH quoque et edd IA habent في البرّ والبحر *i*) Co ولا يبليه بمصاب, IH om ان *k*) IH secutus sum, O et Co فى جنده, IA فى جنده *l*) Co السرق, IH السرّ, infra habet المرقا *m*) Co s p addidi teschdîd, IH om sequ ب *n*) O فتصدّق, Co فصدق, IH ut recensui *o*) Co om et add glossam يقول لقومها *p*) E Co exciderunt, mox habet فوبخهم *q*) IH ادنئم *r*) O add ابن قيس

احد فساروا *a* السه *فهتحمها عليه *b* *فقاتلوه وقتلهم *c* فأصيب
وَحْده *d* واقبل الملّاح حتّى اتى اصحابه فجاءوا حتّى ارقوا *e*
والخليفة منهم *f* شُعبان بن عوف الأزدىّ *g* فخرج فقاتلهم فصاحر
*وجعل يعبد، *h* باصحابه ويسمّهم فقال حارثة عبد الله وا،
عبد الله ما هكذا كان يقول حين يقاتل فقال *k* شعبان وكيف *l* ٥
كان يقول قلت *m* الغمراتُ ثم ينجلينا فترك ما كان يقول ولزم *n*
الغمرات ثم ينجلينا وأُصيب *o* فى المسلمين يومئذ وذلك *p* آخر
زمان عبد الله بن قيس الحارثيّ وقيل سلك امرأة بعدُ *q* بأيّ
شيء عرفته *r* قلت بصدقته اعطى كما نُعطى الملوك ولم نقبض
قبْضَ التجّار *s* وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف ١٠
عن ابى *b* حارثة وابى عثمان فلا قيل تلك امرأة التى استرت
اليوم على عبد الله *بن قيس *b* كيف عرفته قلت بان كذا تحرز
فلمّا سألته عثمان كاملك تعرفُ انّه عبد الله بن قيس وكتب *t*
الى معاوية واعمّال امّا بعدُ فقوموا *u* على ما دريته *v* عليه عمر
ولا تُبدّلوا ومهما اشكل عليكم فرُدّوه الىّ *u* نجمع عليه *x* الأمّة ١٥

a) Co ¹ IH ¹ *b*) Co om *c*) O فقاتلهم وقتلوه
d Co ... *e* O et IH اروا *f*) Co ..., IH عليهم
g IH ..., Co ... *i*) Co واليه *k* O قيل
l) Co s و *m*) Cf Freytag, *Arab Prov* II, p 173, IH
hic et mox ينجلين ut in Prov *n*) Co c ف *o*) IH c
ف, mox Co من *p*) O add في *q* Co et IH om *r*) Co
et IH¹ hic et Co infra عرفته mox IH فعلت *s*) IH seqq
usque ad وكتب om *t*) Othmân *u*) O s ف, IH فدوموا
v) Co درينكم *w*) IH عليه mox Co نجمع *x*) IH om

م نردّه a عليكم وآتاكم وأن b تُعتروا فانّى لست قاتلا c منكم
الّا ما كان عمر نقبل؟ وقد كانت ننقص فيما بين صُلح عمر
وولاية عثمان تلك d الناحية فبعث اليها الرجل فمحاها e الله
على يديه فتحسَّب له ذلك وامّا f العوج فلأوّل من ولّيها ❀

5 * قال ابو جعفر g ولمّا غزا معاوية قُبْرُس صالح اهلها فيما حدّثنى
عليّ بن سَهْل قال ثنا الوليد بن مُسْلِم قال اخبرنى سُليمان
ابن ابى كَرِيمة h واللّيث بن سعد وغيرهما من مشيخة ساحل
دمشق انّ صُلح قُبْرُس وقع على جزية سبعة آلاف دينار
يؤدّونها i الى المسلمين فى كلّ سنة ويؤدّون الى الروم مثلها ليس
10 للمسلمين ان يحملوا بينهم وبين ذلك على ان لا يغزوهم ولا
يقاتلوا مَن وراءهم ممن ارادهم من k خلفهم وعليهم ان يؤذنوا
المسلمين بمسير عدوّهم من الروم اليهم وعلى ان يُنطِق l امام
المسلمين عليهم منهم ❀

وقال الواقدىّ غزا معاوية فى سنة ٢٨ قُبْرُس وغزاها اهل مصْر
15 وعليهم m عبد الله بن سَعد بن ابى سَرْح حتّى لقوا n معاوية
فكان على الناس؟ قال وحدّثنى ثَوْر بن يزيد عن خالد بن
مَعْدان o عن جُبير بن نُفير p قال لمّا سباهم q نظرتُ الى ابى

a) Co تَرِدّه b) Co et IH s و c) Co نقاتل d) Co كذلك, IH om e) Co يمحها, O فمحى, IH ut recensui f) IH c ف
g) Co om h) Co كَرِمة i) O c suff tert masc sing k) O عن
l) Secundum IH, O et Co يبطرى, quod idem legit IA, habet enim وتكون طريق المسلمين الى العدوّ عليهم m) Co وعليه n) O ابوا
o) Co سعدان p) Co s p q) Co اسعبام (i e اسعبام) et in marg glossa يعنى السبايا

الدرداء يبكى فقلت *a* ما يبكيك في يوم اعزّ الله فيه الاسلام وأهله واذلّ فيه *b* الكفر وأهله قال فضرب بيده *c* على منكبى وقال *d* ثكلتك امّك يا جبير ما اهون الخلق *e* على الله اذا *f* تركوا امره بينا *g* هى أمّة ظاهرة قاهرة للناس لهم الملك اذ *h* تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى تسلّط *i* عليهم السباء واذا سُلّط السباء على قوم فليس لله فيهم حاجة *j* قال الواقدى *وحدّثنى ابو سعيد انّ معاوية بن ابى سفيان صالح اهل *k* قبرس فى ولاية عثمان وهو اوّل من غزا الروم وفى العهد الذى *l* بينه وبينهم ألّا يتزوّجوا فى عدوّنا من الروم الّا باذننا ✿

قال الواقدى وفى *m* هذه السنة غزا حبيب بن مسلمة سورية من ارض الروم *n* ✿

وفيها تزوّج عثمان نائلة ابنة الفرافصة *o* وكانت نصرانيّة فتحنّفت *p* قبل ان يدخل بها ✿

قال وفيها بنى عثمان *داره بالمدينة *q* الزوراء وفرغ منه ✿

قال وفيها كان *r* فتح فارس الاوّل واصطخر الآخر وامرهما هشام ابن عامر ✿

---

a) Co add ... *b*) IH om ... *c*) IH بيديه *d*) Co et IH c ... *e*) IK بعد ... *f*) O اذ سكنه ... *g*) O om ... Co et IK Tornb ... mox Co برعوا et deinde صاروا s ... — انّ هذه كانت امّة قاهرة ... ملك ... *i*) Co et IK add الله *k*) Co وفى ... Co add ... *m*) O s و *n*) Huc usque IH ... IK add بحسنة *p*) F conject, O فتحنتت, Co ... IK ... *q*) Co et IA om *r*) Ad-

قال وحجّ بالناس عثمان فى هذه السنة ❀

ثم دخلت سنة تسع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث[a] المشهورة

فغيها[b] عزل عثمان ابا مُوسَى الأَشْعَرِىّ عن البَصْرة وكان عامِلَه
عليها ستّ سنين وولّاها عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز وهو يومئذ 5
ابن خمس وعشرين سنة فقدمها وقد قيل انّ ابا موسى انّما[c]
عمل لعثمان على البصرة ثلث سنين وذكر علىّ بن محمّد انّ[d]
مُحارِبًا اخبره عن عَوْف الأَعْرابىّ قال خرج غَيْلان بن خَرَشة
الضَّبّىّ الى عثمان بن عفّان فقال اما لكم صغير فتستشبّوه فتُولّوه
البصرة حتّى متى يلى هذا الشيخ البصرة يعنى ابا موسى وكان 10
وليها بعد موت عمر ستّ سنين قال[c] فعزله عثمان عنها وبعث
عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز *بن ربيعة[c] بن حبيب بن عبد
شمس *وأُمّه دجاجة ابنة اسماء السُّلَمىّ وهو ابن خال عثمان
ابن عفّان قال مَسْلَمة فقدم البصرة وهو ابن خمس وعشرين
سنة[c] سنة ٢٩ ❀ 15

ذكر الخبر عن سبب عزل عثمان ابا موسى عن البصرة

كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شعيبا حدّثه[e] عن سيف عن
محمّد وطلحة قالا لمّا ولى عثمان اقرّ ابا موسى على البصرة ثلث
سنين وعزله فى الرابعة وامّر على خُراسان عُمَيْر بن *عثمان بن
سعد وعلى سِجِسْتان عبد الله بن عُمَير اللَّيْثىّ وهو من ثَعْلبة 20

---

a) Co الامور b) O praemittit قال ابو جعفر c) Co om
d) O بن, mox ambo محارب e) O عن سعيب

فانتحى منها الى a كابُل وانتحى عُمير فى خُراسان حتّى بلغ
فَرْغانة فلم تَدَعْ دونها كورة الّا اصابتها وبعث الى مُكْران عُبيد
الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ فانتحى منها حتّى بلغ النهر وبعث على b
كَرْمان عبد الرحمان بن عُبَيْس c وبعث الى فارس والأهواز نفرًا
وضمّ سواد البصرة الى الحُصَيْن d بن ابى الحُرّ ثمّ عزل عبد الله
*بن عُمير واستعمل عبد الله e بن عامر فأقرّه عليها سنة ثمّ عزله
واستعمل عاصم بن عمرو f وعزل عبد الرحمان بن عُبَيْس واعاد
عَدىّ بن سُهيل بن عَدىّ ولمّا كان فى السنة الثانية كفر اهل
ايذَج g والأكْراد فنادى ابو موسى فى الناس وحضّهم h وندبهم
وذكر من فضل الجهاد فى الرَّجْلة i حتّى حمل نفر على دوابّهم 10
واجمعوا على ان يخرجوا رُجّالا وقال آخرون لا والله لا *نعجل
بشىء k حتّى ننظر ما صنيعه فان اشبه قوله فعله فعلنا كما
فعل اصحابنا فلمّا كان يوم خرج اخرج ثقله من قصره على اربعين
بغلا فتعلّقوا بعنانه وقالوا احملنا على بعض هذه الفضول وارغب
*من الرَّجْلة l فيما رغّبتنا m فيه فقنّع القوم حتّى تركوا دابّته 15
ومضى فأتوا عثمان فاستعفوه منه وقالوا ما كلّ ما *نعلم نحبّ n
ان نقوله o فأبدلنا *به فقال p من تحبّون فقال q غيلان بن

a) Co om. b) Co الى. c) O hic et infra عنبس, Co عبس. d) [illegible] s ar. e) O om. f) Codd عمر. g) O ايدج, Now [illegible]. h) Co وحضهم, [illegible]. i) Codd s p. k) O نعجل, [illegible] IA secutus sum, Now om بشىء. l) Co عن الرحلة. m) Co et Now رغبتنا. n) Co نعلم نحب. o) Co [illegible] IA e Now [illegible]. p) Co منه فقال. q) O قالوا, [illegible] Now [illegible].

خَرِسة فى كلّ احد عوَض من هذا العبد الذى قد اكل ارضنا
واحيانا a امرَ الجاهليّة فينا فلا تنفكّ b من أشْعَرِيّ c كان يعظّم d
مُلكه على الأشْعَريين e ويستصغر مُلك البصرة واذا f امّرتَ علينا
صغيرًا كان فيه g عوض منه *او مُهْتَرا h كان فيه عوَض منه
5 وما بين ذلك من جميع الناس خير منه فدعا عبد الله بن
عامر وامّره i على البصرة وصرف عُبيد الله بن مَعْمَر الى فارس
واستعمل على عمله عُمير بن عثمان بن سعد فاستعمل على
خُراسان فى سنة اربع أُمَيْن k بن أَحْمَر اليَشْكُرِيّ واستعمل على
سجستان فى سنة اربع عِمْران بن الفَصيل l البُرْجُمىّ وعلى
10 كَرْمان عاصم بن عمرو فانتقض بها m فارس واستغاث بعبيد n
الله بن مَعْمَر فاجتمعوا له باصْطَخْر فالتقوا على باب اصطخر
فقُتل عُبيد الله وهُزم جُنده وبلغ الخبر عبد الله بن عامر فاستنفر
اهلَ البصرة وخرج معه الناس وعلى مقدّمته عثمان o بن ابى
العاص *فالتقوا هم p وهم باصْطخر وفيها t منهم مقتلة عظيمة q

a) Co وَاحِنًا b) Co نبعك c) O اسعرى d) Co نعطم et deinde يستصغر s و e) Co الاسعريين, cf Mobarrad ٦٢٢, 17 f) Co c. ى g) O om, Co mox et deinde عوضًا h) Co ام مبرا, O او مهبرا i) O c ى k) Co ubique امير, cf *Moschtabih* ٤٥, 3 a f et ١٩, 1, cum Co faciunt IA et Now, Belâdh ٣٩٥, 1, Jakûbî II, ١٩٣ Recepi ن ا quia IA IX, ١٢٧, 1 scribit هكذا ضبطه سمع Vera lectio incerta est l) O العصيل, Co et Now العصيل, IA الفُصَيْل, sed v *Moschtabih* ٤٠ ult et ann 7 et infra II, ٣١٢, ult m) Co بحاس n) Co بعبيد o) Co عفّان p) Co فلقى هو q) Co om

لم يزالوا منها فى ذلك وكتب بذلك الى عثمان فكتب اليه *a* بامرة هرم بن حسّان *b* اليشكرى وهرم بن حيّان العبدى من عبد القيس والخريت *c* بن راشد *من بنى سامة والمنجاب بن راشد *d* والترجمان الهجيمىّ *e* على كور فارس وفرق خراسان بين نفر ستة الاحنف *f* على المروين وحبيب بن قرة اليربوعىّ على 5 بلخ وكان مما افتتح اهل الكوفة وخالد بن عبد الله بن زهير على هراة وأمين بن احمر اليشكرى على طوس وقيس بن هبيرة السلمىّ على نيسابور وهو اوّل من خرج وعبد *g* الله بن خازم *h* وهو ابن عمّه ثم انّ عثمان جمعها له قبل موته فاب قيس على خراسان واستعمل امين بن احمر على سجستان ثم 10 جعل عليها *i* عبد الرحمن بن سمرة وهو من آل حبيب بن عبد شمس فمات عثمان وهو عليها ومات *a* وعمران على كرمان *k* وعمير *بن عثمان *l* بن سعد على فارس وابن كندير *m* القشيرى على مكران،، وقال *g* علىّ بن محمّد ثنا *n* علىّ بن مجاهد عن اشياخه قال قال غيلان بن خرشة لعبد الله بن عامر اما 15 منكم خسيس فترفعوه *o* اما منكم فقير فتجبروه *p* يا معشر قريش حتّى متى يأكل هذا الشيخ الأشعرىّ هذه البلاد فانتبه *q* لها

a) O om *b*) Co, IA et Now حيّان *c*) Codd et Now والخريب, et O quidem c ح subscripto, IA secutus sum coll Ibn Hadjar I, p ٨٧١ et ٩٥٣ *d*) E Co exciderunt *e*) Co الهجيمى *f*) Co et Now add ابن قيس *g*) O s و *h*) O حازم, Co حارثة *i*) Supplevi ex IA *k*) IA مكران et deinde كرمان *l*) Co om *m*) O كندس, Co كدير *n*) Co حدّثنا *o*) O, IA et Now in indicativo ponunt *p*) Co فتجبروه, Now فتجبرونه, O et IA فتجبرونه *q*) Co فانتبه

السبج *a* فولّاها * عبد الله بن *b* عامر، فال علىّ * بن محمّد *c*
نا ابو بكر الهُذَلىّ قال ولّى عُثمان ابنَ عامر البصرة فقال الحَسَن
قال ابو موسى يأتيكم غلام حرّاج ولّاج كريم * الجدّات والخالات *d*
والعمّات * يُجمَع له الجندان *e* فال قال الحَسَن فقدم ابن عامر
5 فجُمِع له جند ابى موسى وجند عثمان بن ابى العاص * الثقفىّ
وكان عثمان بن ابى العاص *f* فيمن غزا من عُمان والبحرين،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا وقد قيس بن هُبَيْرة عبدَ *g* الله بن حازم الى عبد الله بن
عامر فى زمان *h* عثمان وكان عبد الله بن حازم على عبد الله بن
10 عامر كريمًا فقال له اكتُبْ لى * على خُراسان عهدًا *i* ان خرج
منها قيس بن هُبيرة ففعل فرجع الى خُراسان فلمّا قُتل عثمان
وبلغ الناس الخبر وجاش العدوّ لذلك قال قيس ما ترى يا عبد
اللّه قال ارى ان تُخلّفنى ولا تَخلَّفَ عن النَّظرِ حتّى تنظر *k*
فيما تنظر ففعل واستخلفه فاخرج *l* عبد الله عهد خلافته وثبت
15 على خراسان الى ان قام علىّ رضّه *m* وكانت أُمّ عبد الله عَجْلَى *n*

a) Secundum IA عثمان فعزل ابا موسى fortasse scribendum est عثمان فعزل السبج *b*) Co ابى *c*) Co om *d*) Co الجدّات, O الخالات, IA ut recensui, cf etiam Jakûbî II, ١٩٣, 3 *e*) Co يجمع الكندار, IA يجمع له الجندين, s-qu قال om O *f*) E Co exciderunt, mox habet عُمى *g*) O بن عبد, Co وعبد, IA ut recensui *h*) Co امارة *i*) Co عهدًا على خراسان, mox O أن اخرج *k*) O نظر Mox ambo codd نظر *l*) O c و *m*) O عمّ *n*) O عجليّة, Co عجلة, mox O عجلىّ, Co عجل, emendavi sec Mobarrad ١٣v, 16 (ubi cf ann), Ibn Kotaiba ٢١٤ Librarii qui

فقال قيس انا كنت احقّ ان اكون ابن مُخَلِّى من عبد الله وغضب مما صنع به الآخر ۞

وفى هذه السنة افتتح عبد الله *بن عامر*a* فارسَ فى قول الواقدىّ وفى*b* قول ابى مَعْشَر حدّثنى *بقول ابى*c* معشر احمد ابن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه وامّا قول 5 سيف فقد ذكرناه قبلُ*a* ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٩ زاد عثمان فى مسجد رسول الله صلّعم ووسّعه*d* وابتدأ فى بنائه فى شهر ربيع الاوّل وكانت*e* القَصّة تُحمَل الى عثمان من*f* بَطْن نَخْل وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل عُمُدَه من حجارة فيها رَصاص وسقْفه ساجًا وجعل طوله ستّين*g* 10 ومائة ذراع وعرضه مائة وخمسين ذراعا وجعل ابوابه على ما كانت *عليه على*h* عهد عمر ستّة ابواب ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان فضرب بمنى فسطاطا فكان اوّل فسطاط ضربه عثمان بمنى واتمّ الصلاة بها وبعرفة فذكر الواقدىّ عن عمر بن صالح بن نافع عن صالح مولى التوءمة قال 15 سمعتُ ابن عبّاس يقول انّ اوّل ما تكلّم الناس فى عثمان ظاهرًا انّه صلّى بالناس*a* بمنى فى ولايته رَكْعتين حتى اذا كانت السنة السادسة اتمّها فعاب*k* ذلك غير واحد من اصحاب النبىّ صلّعم وتكلّم فى ذلك من يُريد ان يُكثر عليه حتى جاءه علىٌّ فيمن

(مخلّى) مخلّبه crıpserunt, forte opınatı sunt Kaısum ad proverbıum ا بعد من مخلّ (Freytag, *Prov* I, 391) allusısse

a) Co om *b*) Co om فى *c*) O ابو , Co يقول يقول ابى
d) O c ف *e*) O om , mox Co العضد تحمل *f*) Co فى
g) Co add ذراعًا *h*) Co et IK فى *i*) Co c ف *k*) Co c ع

جاءه فقال a والله ما حدث امرٌ ولا قدم عهدٌ ولقد عَهِدتَ نبيّك صلّعم نُصلّى ركعتين ثمّ ابا بكر ثمّ b عمر وانت صَدْرًا من ولايتك فما ادرى c ما يرجع اليه d فقال رأىٌ رأيتُه e قال الواقديّ وحدّثنى داود بن خالد عن عبد الملك بن عمرو بن
5 ابى سُفْيان الثَّقَفيّ e عن عمّه قال صلّى عثمان بالناس e بمنًى اربعًا فأتى آتٍ عبدَ الرحمان بن عَوف فقال هل لك فى اخيك قد صلّى بالناس اربعًا فصلّى عبد الرحمان باصحابه رَكعتين ثمّ خرج حتّى دخل على عثمان فقال له e الم نُصَلِّ فى هذا المكان مع رسول الله صلّعم رَكعتين قال بلى قال افلم نُصلِّ مع ابى
10 بكرٍ رَكعتين قال بلى قال افلم f نُصلّ مع عمر ركعتين قال بلى قال الم تصلّ صَدرًا من خلافتك g ركعتين قال بلى قال h فآسمعْ منّى يابا محمّد *انّى أُخبِرتُ i انّ بعض من حجّ من اهل اليمن وجُفاة k الناس قد قالوا فى عامنا الماضى انّ الصلاة للمُقيم ركعتان هذا امامكم عثمان يصلّى رَكعتين وقد اتّخذتُ بمكّة اهلًا فرأيتُ
15 ان أُصلّى اربعا لخوف ما اخاف على الناس وأُخرى قد l اتّخذتُ بها زوجةً ولى بالطائف مال فربّما اطّلعتُه فاقمتُ فيه بعد الصَّدَر فقال عبد الرحمان بن عَوف ما من هذا شىءٌ لك فيه عُذرٌ امّا قولك اتّخذت اهلًا فزوجتُك بالمدينة تخرج بها اذا شئتَ وتقدم بها اذا شئتَ انّما تسكن بسُكناك وامّا قولك ولى مال

a) O فقالوا b) Co و c) IA Tornb ادرى d) O om e) Co om f) Co اولم g) Co ولايتك, IK امارتك h) Othmân i) Co انه بلغنى k) Co add يعنى عمار (1 e) يعنى عمار l) Co ان

بالطائف فانّ بينك وبين الطائف مسيرة ثلث ليال وانت a لست من اهل الطائف وامّا قولك يرجع مَن حجّ من اهل اليمن وغيرهم فيقولون b هذا امامكم عثمان يُصلّى ركعتين وهو مُقيم فقد كان رسول الله صلّعم ينزل عليه الوحى والناس يومئذ الاسلامُ فيهم قليل ثم ابو بكر مثل ذلك ثم عمر فضرب الاسلامُ 5 بجرانه فصلّى بهم عمر حتّى مات ركعتين فقال عثمان هذا c رأى رأيتُه قال c فخرج عبد الرحمان فلقى ابن مسعود فقال d ابا محمّد *غيرُ ما نُعْلَمِ e قال لا قال فما b اصنع قال اعمل انت بما تعلم فقال ابن مسعود الخلاف شرٌّ قد بلغنى انّه صلّى اربعًا فصلّيتُ باصحابى اربعا f فقال عبد الرحمان بن عوف قد بلغنى انّه صلّى اربعًا 10 فصلّيت باصحابى ركعتين وامّا a الآن فسوف يكون الذى يقول g يعنى *نصلّى معه h اربعًا ۞

ثم دخلت سنة ثلثين

ذكر *ما كان فيها من i الاحداث المشهورة

فمما k كان فيها غزوة سعيد بن العاص طَبَرِسْتانَ فى قول ابى 15 مَعْشَر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق

a) Co c ف b) Co s ف c) Co om d) Co add يا
e) IA غُيّر ما علم, interrogationem esse opinor, ideoque conjecturâ addidi قال لا f) Supplevi ex IA, e Co verba seqq usque ad ركعتين, e ciderunt. g) Codd نقول h) Co نقول نصلى
i) Co om et post المشهورة add الله كانت فيها k) O praemittit قال ابو جعفر

ابن عيسى عنه وفي قول الواقدىّ وقول علىّ بن محمّد
المدائنىّ حدّثنى بذلك عُمَر *بن شبّة a عنه واما شعب بن
عُمر فانّه ذكر انّ اصْبهبَدها صالح سُويد بن مُقرّن على ان لا
يغزوها على مال b بذله له قد مضى ذكرى c الخبر عن ذلك قبلُ
5 في a ايّام عمر رضّه c واما علىّ بن محمّد المدائنىّ a فانّه قال فيما
*حدّثنى به عنه عمر لم يغزُها احد حتّى قام عثمان بن عفّان
رضّه فغزاها سَعيد بن العاص سنة ٣٠ a c

ذكر الخبر عنه d عن غزوة e سَعيد بن العاص طَبَرِسْتان

حدّثنى عُمَر *بن شبّة a قال حدّثنى علىّ بن محمّد عن علىّ
10 ابن مُجاهِد عن حَنَش f بن مالك قال غزا سعيد بن العاص
من الكوفة سنة ٣٠ يُريد خُراسان ومعه حُذيفة بن اليمان
وناسٌ من اصحاب رسول الله صلّعم ومعه الحَسَن والحُسَيْن g وعبد
الله بن عبّاس وعبد الله بن عُمَر وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعبد الله بن الزُبير وخرج عبد الله بن عامر من البصرة يُريد
15 خُراسان فسبق سعيدًا ونزل أَبْرَشَهْرَ وبلغ نزوله أَبْرَشَهْرَ سعيدًا فنزل
سعيد قُومِسَ وهى صُلح صالحهم حُذيفة بعد نَهاوَنْد فأتى جُرجانَ
فصالحوه d على مائتى h الف ثم اتى طميسَةَ وهى كلّها من طَبَرِسْتان
مُتاخِمة i جُرجان وهى مدينة على ساحل البحر وهى فى تخوم

a) Co om b) O add قبل c) O ذكر d) O om.
e) Co عروة f) Ita IH (Berol f 228 r, Lugd p 473), O hic s p, infra حبس, Co hic حدس, infra حبس g) IH[1] او الحسن, O add عليهما السلام h) Co مائة i) IH[1] بناحية, IH[2] بناحية, mox uterque جرجان

خرجان فقاتله اهلها حتى صلّى صلاة الخوف فقال a لحذيفة كيف صلّى رسول الله صلّعم فاخبره فصلّى بها سعيد صلاة الخوف وهم يقاتلون وضرب يومئذ سعيد رجلًا من المشركين على حبل عاتقه فخرج السيف من تحت مرفقه وحاصرهم b فسألوا الأمان فاعطاهم على ان لا يقتل منهم رجلًا واحدًا ففتحوا الحصن 5 فقتلهم جميعًا *الّا رجلا واحدًا c وحوى d ما كان فى الحصن فاصاب e رجل من بنى نهد سَفَطًا عليه قُفْل فظنّ فيه جوهرًا وبلغ سعيدًا فبعث الى النهدىّ فأتاه بالسفط فكسروا f قُفْلَه فوجدوا فيه *سفطًا ففتحوه فاذا فيه g خِرْقة *سَوداء مُدرَّجة فنشروها فوجدوا خرقة h حَمراء * فنشروها فاذا i خرقة صَفراء وفيها 10 أيْران كُمَيت ووَرْد فقال شاعر k يهجو بنى نهد

آبَ l الكرامُ بالسَّبايا غَنيمة m وفاز بنو نهْد بأَيْرَيْنِ n فى سَفَطْ
كُمَيْت ووَرْدٍ وافِرَيْن كلاهما o فظنّوهما غُنْما فيا p من غَلَطْ

وفتح سعيد *بن العاص q نامية r وليست بمدينة هى s صحارى *.

---

a) IH s ب, Co hoc verbum et seqq ad وضرب om b) O وحاصرته, mox O فسألوه, IH فقالوا c) O om, IH om واحدا d) O add جميع e) Co et IH c و f) Co وكسر g) O om, Co om ففتحوه h) IH om, pannus niger etiam apud IA desideratur i) O فنشروا فوجدوا k) IH شاعرهم l) O فآب m) Co وغنيمة, IA وغنمة et mox وآب n) IH بفَعْلَيْن o) IK كلاهما, IH hunc versum om p) Co c و, IK فيا لك q) IH et I. om, Co verba وفتح — صحارى om r) O et IH نامية, IA نامية et نامية, Now نامية Secu us sum incertam licet lectionem quan recepit de Goeje in Bibl Geogr Wüstenfeld opinatus est (Jâcût V, 298) veram lectionem esse تاميسة [potius تاميسة] = طميسة = (طميس) طميسة s) IH وهى

وحدثنى *a* عمر *بن شبّة *b* قال ثنا *c* علىّ بن *محمّد قال اخبرنى علىّ بن *d* مجاهد عن حَنَش بن مالك التّغْلبىّ *e* قال غزا *f* سعيد سنة ٣٠ فأتى جُرجان وطبرستان معه عبد الله بن *العبّاس وعبد الله بن عمر وابن *d* الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص

5 فحدّثنى علج كان يخدمهم *g* قال كنت آتيهم بالسّفرة فاذا اكلوا امرونى فنفضتها وعلّقتها فاذا امسوا اعطونى بافضله *h* ، قال وهلك مع سعيد بن العاص محمّد بن الحَكَم بن ابى عقيل الثّقفى جدّ يوسف بن عمر فقال يوسف لقحذم *i* *يا قحذم اتدرى *k* اين مات محمّد بن الحَكَم قال نعم استشهد مع سعيد بن

10 العاص بطبرستان قال لا مات بها وهو مع سعيد ، ثم قفل سعيد الى الكوفة فمدحه كعب بن جُعَيْل فقال

فنعْمَ الفَتَى اذ جال *l* جيلانُ دونَهُ
وإذ هَبَطوا مِن دَسْتَبَى *m* ثُمّ أبْهَرا
تَعلَمْ سَعيدَ الخَيرِ أنّ
اذا هَبَطْتَ أشْفَقْتُ مِن أن تُعَقَّرا *n*
كأنّكَ يَومَ الشِّعْبِ لَيْثٌ خَفِيّةٍ
تَحَرَّدَ *o* مِن لَيْثِ العَرينِ وأصْحَرا

a) Co s و   b) Co om   c) Co حدثنى   d) E Co exciderunt   e) Co التغلبى, IH om   f) Co وبلج   g) Co يخدمهم   h) Co et IH[1] وافضله, IH[2] افضله   i) Co et O c ل, apud IH haec narratio desideratur   k) Co تدرى   l) Codd et IA s p, IH hunc versum om   m) O دستى, Co دسنى, IA دَسْتَبَى Deinde codd وابهرا   n) Co تعقرا, O تعقّرا   o) Codd تحرّد, IH[1] s p

تسوس a الذى ما ساس فلك b واحد
ثمانين الفا دارعين وحسرا

وحدثنى c عمر قال بنا على عن d كليب بن خلف وغيره ان
سعيد بن العاص صالح اهل جرجان ثم امتنعوا وكفروا فلم يأت
جرجان بعد سعيد احد ومنعوا تلك الطريق فلم e يكن احد 5
يسلك f طريق خراسان من ناحية قومس الا على وجل وخوف
من اهل g جرجان كان h الطريق الى i خراسان من فارس الى i
كرمان فاول k من صير الطريق من قومس قتيبة بن مسلم l
حين ولى خراسان ✿ وحدثنى m عمر قال بنا n على عن كليب
ابن خلف o العمى *عن طفيل بن مرداس العمى p وادريس 10
ابن حنظلة العمى ان سعيد بن العاص صالح اهل جرجان وكانوا
يجبون احيانا مائة الف ويقولون هذا q صلحنا واحيانا مائتى
الف واحيانا ثلثمائة الف وكانوا ربما اعطوا ذلك وربما منعوه
ثم امتنعوا وكفروا فلم يعطوا خراجا حتى اتاهم يزيد بن المهلب
فلم يعازه r احد حين قدمها فلما صالح صولا s وفتح t البحيرة 15
ودهستان صالح اهل جرجان على صلح سعيد بن العاص ✿

a) O نسوس   b) Co ملك   c) Co حدثنا   d) O hic et infra بن, falso, cf II, ١٣٢٢, 3, ubi haec et insequens traditiones iterum occurrunt   e) O c و   f) Co لسلك   g) Co om   h) IH وكان   i) Co على   k) IH et IA c و   l) O سلم   m) Co s و, IH hanc traditionem om   n) O حدثنى   o O حنذ   p) Ex O exciderunt   q) Co هذه   r) O يعبره   ) Co هؤلاء, cf II, 1 1 ann l   t) Co وافتح, mox O لحيرة, Co om

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاها[a] سعيد بن العاص * فى قول سيف بن عمر[b] ،

ذكر السبب فى عزل عثمان الوليد عن الكوفة وتوليته سعيدا[c] عليها

5 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا بلغ عثمانَ الذى كان بين[d] عبد الله وسعد غضب عليهما وهمّ بهما ثم ترك ذلك وعزل سعدًا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم[e] اليه وامّر مكانَ سعد الوليد بن عقبة وكان على عرب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد[f] فى السنة الثانية 10 من امارة عثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض اخرى فقدم[g] الكوفة وكان[h] احبّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان كذلك[i] خمس سنين وليس على داره باب ثم انّ شبابًا[k] من شباب اهل الكوفة نقبوا على ابن الحَيْسُمان الخُزاعىّ وكاثروه فنذر بهم فخرج عليهم بالسيف فلمّا راى كثرتهم استصرخ فقالوا[l] 15 له اسكت فانّما هى * ضربة حتّى[m] نُريحك من رَوْعة هذه الليلة وابو شُريح الخُزاعىّ مُشرف عليهم فصاح بهم وضربوه[h] فقتلوه واحاط الناس بهم فأخذوهم وفيهم[n] زُهير بن جُنْدَب[o] الأزْدىّ ومُورِّع بن ابى مُورِّع الأسدىّ وشُبَيْل[p] بن أُبَىّ الأزدىّ

a) Co s و, O وولّا b) Co om c) Codd سعدًا d) O من e) Co وتقدم f) Co السنة g) Co c و h) O c. ف i) Co ذلك k) Co شابًا et mox شاب l) Co وقال m) Co om , tum Co نريحك , O نرحك n) Co ومنهم o) O حرب p) Co وشبيل

فى عدّة فشهد عليهم ابو شُريح وابنه *a* انّهم دخلوا عليه فبغ
بعضهم بعضًا من الناس فقتله بعضهم فكتب *b* فيهم الى عثمان
فكتب اليه فى قتلهم فقتلهم على باب القصر فى الرَّحْبة ، وقال فى
ذلك عمرو بن عاصم التميمىّ

لا تاكُلوا أَبَدًا جيرانكُمْ سَرَفا *c*
أَهْلَ الدّعارة *d* فى مُلْك آبْنِ عَفّان
انّ *e* آبْنَ عفّانَ الّذى جرّبتُمُ *f*
فَطَمَ اللّصوص بمُحْكَم الفُرْقان
ما زال يَعْمَلُ بالكتاب *g* مُهَيْمِنًا
فى كُلّ عُنْق منْهُمُ وبَنانِ

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن
سعيد *h* عن ابى سعيد قال كان ابو شُريح الخُزاعىّ من اصحاب
رسول الله صلعم فتحوّل من المدينة الى الكوفة ليدنو من الغزو
فبينا هو ليلة على السطح اذ *i* استغاث جاره فشرف فاذا *هو
بشبّاب *k* من اهل الكوفة قد بيّتوا جاره *وجعلوا يقولون له *l* لا
تصبح *m* فانّما هى ضربة *حتّى نريحك *n* فقتلوه فارتحل الى عثمان
ورجع الى المدينة ونقل اهله ولهذا *o* الحديث حين كثر أُحدثت

a) Co add عثمان et om verba seqq ad فكتب *b*) Scilicet al Walîd, ut habet IA, O c و *c*) O سرفا *d*) Co الذاعرة
e) Animadvertas metri diversitatem *f*) Co قد جدّتم, sequ verbum in O s p *g*) Co فى الكتاب *h*) Cf p ٢٥٣١, ann *a*
i) Co اذا *k*) Co شباب *l*) Co ويقولون *m*) Co تَفْتح
n) Co نريحك *o*) Co وهذا et deinde حديث loco احديث

القسامه وأُخذ بقول ولىّ المقتول لنُعظِم a الناس *عن القتل b عن ملإ من الناس يومئذ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عُثمان القسامه على المُدَّعَى عليه وعلى اوليائه يُحلف منهم 5 خمسون رجلا اذا لم يكن c بيّنه فان نقص قسامتهم او ان نكل رجل واحد رُدّت قسامتهم ووليّها المدّعُون وأُحلفوا فان حلف منهم خمسون استحقّوا، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عَون بن عبد الله قال كان ممّا احدث عثمان بالكوفه انّه ما كان من الخبر انّه بلغه 10 انّ ابا سَمّال d الأَسَدىّ فى نفر من اهل الكوفه يُنادى *مُنادٍ لهم e اذا قدم المُمْتار f مَن كان هاهُنا g من كَلْب او بنى فلان ليس لقومهم بها منزل فمنزله على ابى فلان فاتّخذ موضع دار عَقيل دار الضيفان ودار ابن هبّار وكان منزل عبد الله بن مسعود فى هُذيل فى موضع الرّماده فنزل موضع داره *وترك داره g 15 دار الضيافه وكان الاضياف ينزلون داره فى هُذيل اذا ضاق عليهم ما حول المسجد، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُغيره بن مقسم عمن ادرك من علماء اهل h الكوفه انّ ابا سَمّال كان يُنادى مُناديه فى السوق والكُناسه من كان هاهُنا من بنى فلان وفلان i ليس ليست له بها خطّه فمنزله

a) Co لنعظم, O لنعطع, IA ut recensui b) Supplevi ex IA
c) Co نكن d) Codd السماك, sed cf *Moschtabih* ٢٧٣, 7 et
Ibn Hadjar II, p ٣٤ e) Co منادنهم f) Co المسار
g) Co om h) O om i) Co om, mox habet ممن

على ابى سَمّال *a* فاتّخذ عثمان للاضياف منازل، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن مَولًى لآل طَلْحة عن موسى ابن طَلْحة مثله، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كان عمر بن الخطّاب قد *b* استعمل الوليد ابن عُقبة على عَرَب الجزيرة فنزل فى *c* بنى تَغْلب وكان ابو زُبيد 5 فى الجاهليّة والاسلام فى بنى تغلب حتّى اسلم وكانت بنو تغلب اخواله * فاضطهده اخواله *d* دَينا له فأخذ له الوليد بحقّه فشكرها له ابو زُبيد وانقطع اليه وغشيه بالمدينة فلمّا ولى الوليد *e* الكوفة اتاه مسلّما معظّما على مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة فنزل دار الضيفان وآخِرَ *f* قَدْمة قدمها ابو زُبيد على الوليد وقد 10 كان ينتجعه *g* ويرجع وكان نصرانيّا فلم يزل الوليد به وعنده حتّى اسلم فى آخر امارة الوليد * وحسن اسلامه فاستدخله الوليد *h* وكان عربيّا شاعرا حين *i* قام على الاسلام فأتى آت ابا زَيْنب وابا مُوَرّع *k* وجُنْدَب وهم يحقدون *l* له مُنذ *m* قتل ابنه ويضعون له العيون *n* فقال لهم هل لكم فى الوليد يُشارب ابا 15 زُبيد فثاروا فى ذلك فقال ابو زَيْنب وابو مُوَرّع وجُنْدُب لأُناس من وجوه اهل *b* الكوفة هذا اميركم وابو زُبيد خِيَرتُه *o* وهما عاكفان على الخمر *p* فقاموا معهم ومنزل الوليد فى الرَّحَبة مع عُمارة

a) Co c art *b*) Co om *c*) Co من *d*) Co فاضطهدوه
e) O om *f*) Co وذلك اخر *g*) Co سَمعة *h*) Ex O ex ciderunt *i*) Co حتّى *k*) *Agh* IV, ١٨, 11 a f مزرع *l*) O et IA يحقرون, Co يَنْحَرون *m*) Co et IA منذ *n*) O العيوب
o) Co خَبْرته, O حميرته *p*) Co الخمرة

ابى عُقبه وليس عليه باب فاقتحموا عليه من المسجد وبابُه الى *a*
المسجد فلم يُفتَحْ الوليدُ الّا بهم فيحتى شيئًا فادخله تحت
السرير فادخل بعضهم * يده فاخرجه لا يؤامره فاذا طَبَقٌ عليه
تعاريق عِنَب وانّما نحّاه استحياء ان يروا طبقه ليس عليه الّا
5 تعاريق عِنَب فقاموا فخرجوا على الناس فاقبل بعضهم*b* على بعض
يتلاومون وسمع الناس بذلك فاقبل الناس عليهم يسبّونهم ويلعنونهم
ويقولون اقوام غضب الله*c* لعمله وبعضهم ارغمه الكتاب*d* فدعاهم
ذلك*e* الى * التجسّس والتحبّ*f* *e* فستر عليهم*g* الوليد ذلك وطواه
عن عثمان ولم يدخل بين الناس فى ذلك بشىء وكره ان
10 يُفسد بينهم فسكت*h* عن ذلك وصبر؛ وكتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن القَبْص بن محمّد قال رايتُ الشّعْبىّ
جلس الى محمّد بن عمرو*i* بن الوليد يعنى ابن عُقبه وهو
خليفه محمّد بن عبد الملك فذكر محمّد*k* غزو مَسْلَمه فقال
كيف لو ادركتم الوليد غزوه*l* وامارته اِنْ كان لَيغزُو*m* فينتهى
15 الى كذا وكذا ما قصر*n* ولا انتقص*o* عليه احدٌ حتّى عُزل عن
عمله وعلى الباب يومئذ عبد الرحمن بن رَبيعه الباهلىّ وانْ

a) Co فى *b*) E Co exciderunt *c*) O بعضهم, quod videtur ortum e glossa ad اقوام Hoc et بعضهم sunt apposita subjecti verbi ويقولون nempe Abû Zeinab c s , mox Co لعلمه وبعضه *d*) Haec spectant ad Kor 49 vs 6 *e*) Co om *f*) Co التجسّس والحبّ. *g*) Co عنهم *h*) O c و *i*) Co عمر, falso, cf Wüstenf , *Reg* p 312, O om بن *k*) O add عن *l*) O وعروبه *m*) O لنعروا, Co لَيغْزُوا *n*) Codd بعضر *o*) O انتقص, Co ينتقص

كان *مما زاده عثمان بن عفّان الناسَ على يده أنْ ردّ على كلّ
مملوك بالكوفة من فضول الاموال ثلثه فى كلّ شهر يتّسعون b بها
من غير *ان ينقص c مَواليهم من c ارزاقهم، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عمرو بن
عبد الله قال جاء جُنْدُب ورهْطٌ معه الى ابن مسعود فقالوا 5
الوليد يعتكف d على الخمر واذاعوا ذلك حتّى طُرح على أَلْسُن
الناس فقال ابن مسعود من e استتر عنّا بشىء لم نتتبّع f عورته
ولم نهتك ستره فارسل الى ابن مسعود فاتاه فعاتبه فى ذلك وقال
أيُرضَى g من مثلك بأن h تجيب قومًا موتورين بما احبّ علىّ
اىّ شىء *أُستر به اتماء i فقال هذا للمريب فلاحيا واحترقا 10
على تغاضُب لم يكن بينهما اكثر من ذلك، وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وأُتى الوليد
بساحر فارسل الى ابن مسعود k يسئله عن حدّه فقال وما يُدريك
انه ساحر قال زعم هؤلاء النفر نفر جاءوا به انّه ساحر l قال
وما يدريكم *انّه ساحر c قالوا *يزعم ذاك m قال اساحرٌ انت قال 15
نعم قال وتدرى ما n السحر قال نعم وثر الى حمار يجعل o يركبه
من قبل ذنبه ويُريهم انّه يخرج من *فمه وأسته p فقال ابن مسعود

---

a) Co زاده نسمت b) Co يتّسعون c) Co om d) Co
تَعْكِفُ e) O من f) O نتبع, Co نتبع g O ايرضى, Co يرضى
h) Co s ب i) Co اسره واماء k) Hinc verbis رضه, rursus incipit
C f 190 l) Co لساحر m) Co زعم ذلك, mox C فقال
n) C om o) C c و p) Co اسه وفمه — Secundum IA
exspectamus انّه يدخل فى استه ويخرج من فمه, cf etiam Mas'ûdi
IV, 266

فأقبله فانطلق a الوليد فنادوا فى المسجد انّ رجلًا يلعب بالسحر عند الوليد فاقبلوا واقبل جُنْدُب واغتنمها يقول اين هو اين هو حتّى أُرِيَه فضربه فاجتمع عبد الله والوليد على حبسه حتّى كتب الى عثمان فاجابهم b عثمان أَنِ استحلفوه بالله *ما
5 علم c برأيكم فيه d وانّه لَصادقٌ بقوله فيما ظنّ من تعطيل حدّه وعزّروه e وخلّوا سبيله وتقدّمْ الى الناس فى f ان لا يعملوا بالظنون وان لا g يُقيموا الحدود دون السلطان فانّا h نُقيد المُخطئَ ونؤدّب المُصيب ففعل ذلك به f وتُرِك لانّه اصاب حدًّا وغضب لجُنْدُب اصحابُه فخرجوا الى المدينة فيهم ابو خُبَيْبَة i
10 الغفاريّ وجَثّامة k بن الصَّعْب بن جَثّامة ومعهم l جُندب فاستعفوه من الوليد فقال لهم عثمان تعملون بالظنون وتُخطئون فى الاسلام وتخرجون بغير اذن ارجعوا فردّهم فلمّا رجعوا الى الكوفة لم يبقَ موتور فى نفسه الّا اتاهم فاجتمعوا على رأيٍ فاصدروه m ثم تغفّلوا الوليد وكان ليس عليه حجاب فدخل عليه ابو زينب
15 الأَزْديّ n وابو مُوَرِّع الأَسَديّ فسلّا خاتمه ثم خرجا الى عثمان فشهدا عليه ومعهما نفر ممن يعرف من اعوانهم فبعث اليه عُثمان o فلمّا قدم امر به سعيدَ بن العاص فقال يا امير المؤمنين

a) Co et O c و b) Co فاجدهم c) C فاعلم, Co واعلم
d) Co منه e) C وعزّروه f) Co om g) Co et O om
h) Co c و i)) Co حبيبة, C حَبيبة, mox Co et C(?) العَقّارى, cf *Moschtabih* ١٩٢, ult k) O hic et mox c ح
l) Co ومعهم m) Co c و, O فاسدروه n) C الاسدى o) C add بن عفان رضه

انشدك الله فوالله انهما لخصمان موتوران فقال لا نضرّك *a* ذلك
انما نعمل *b* بما ينتهى الينا فمن ظلم فالله وليّ انتقامه ومن
ظُلم فالله *c* وليّ جزائه • كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن ابى عثّان سكّى *d* بن عبد الرحمان بن خُنَيس *e* قال
اجتمع نفر من اهل الكوفة فعملوا فى عزل الوليد فانتدب *f* ابو 5
زينب بن عوف وابو مُورِّع بن فلان الأسدىّ للشهادة عليه
فغشوا الوليد واكبّوا عليه فبينا هم معه يوما فى البيت * وله
امرأتان *g* فى المُخْدَع بينهما وبين القوم ستر احداهما بنت * ذى
الخمار *h* والاخرى بنت ابى عقيل فنام *i* الوليد وتفرّق القوم عنه
وثبت ابو زينب وابو مورّع فتناول احدهما خاتمه ثم خرجا *k* 10
فاستيقظ الوليد وامرأتاه عند رأسه * فلم تر خاتمه *l* فسألهما عنه
فلم تجد عندهما منه *m* علما قال *n* فاىّ القوم تخلّف عنهم قالتا
رجلان لا نعرفهما *o* ما غشياك *p* الا منذ قريب قل * حلّياهما
فقالتا *q* على احدهما خميصة وعلى الآخر مُطْرف وصاحب *r* المطرف
ابعدهما منك فقال الطّوال *s* قالتا نعم وصاحب *t* الخميصة اقربهما
اليك فقال *u* الاقصر قالتا نعم وقد رأيناه *v* يده على يدك قال

a) Co نضرك *b*) Co نعمل, C نعمل *c*) C فان الله *d*) Co سكن
e) O حبس, Co حبس, cf IA III, ١٨, 6 *f*) O c و
g) Co والامرئان et mox وبينهما *h*) Co hic الى الحمار, infra دى الخمس *i*) Co فنام et deinde ووثب *k*) C خرج, sequ verbum Co c و *l*) Co et C om *m*) Co om *n*) Co c ف *o*) Co ما, C om *p*) O عشياك *q*) C فحلياهما قالتا
r) O s و *s*) Co primo idem, deinde ل articuli delevit
t) Co verba وصاحب — يدك om *u*) C s ف *v*) C رأيناه

ذاك *a* ابو زينب والآخَر ابو مُوَرّع وقد ارادا داهيةً فليت شِعرى
ما ذا *b* يريدان فطلبهما فلم يقدر عليهما وكان وجهُهما الى المدينة
فقدما على عثمان ومعهما نفرٌ ممّن يعرف عثمان ممّن قد عزل
الوليدُ عن الاعمال فقالوا له فقال مَن يشهد قالوا *c* ابو زينب
وابو مورّع وكاع *d* الآخَران فقال كيف رأيتما قالا *e* كُنّا من غاشيته
فدخلنا عليه *f* وهو يقيء *g* الخمر فقال ما يقيء الخمر الّا شاربُها
فبعث اليه فلمّا دخل على عثمان *رآهما فقال *h* متمثّلا

*ما انْ *i* خشيتُ على أمْرٍ خَلَوْتُ به   فلم اخَفْكَ على أمْثالها حَارِ *k*

فحلف له الوليد واخبره خبرهم فقال نُقيم الحدود ويبوء شاهد
10 الزور بالنار فاصْبرِ يا أُخَيّ فأمر *l* سعيد بن العاص فجلده فاورث *m*
ذلك عَداوةً بين وَلَدَيْهما حتّى اليوم وكانت على الوليد
خَميصة يوم *أُمر به ان يُجلَد *n* فنزعها عنه علىّ بن ابى طالب
عمّ *o* . كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن *سيف عن *f*
عبد الشامىّ عن ابى عُبيدة الايادىّ قال خرج ابو زينب وابو
15 مورّع حتّى دخلا على الوليد بيته وعنده امرأتان بنت
ذى الخمار وبنت ابى عَقيل وهو نائم فلبث احداهما فاكبّ عليه
احدهما فأخذ خاتمه فسألهما *m* حين استيقظ فقلنا ما احدناه
قال مَن بقى آخِر القوم قلنا رجلان *p* رجل قصر عليه خميصة

a) C فذاك   *b*) Co et C om   *c*) Co قال   *d*) Co وراع,
pro sequ الآخران exspectaveris الآخرون   *e*) C قال   *f*) Co
om   *g*) Co hic et mox ق   *h*) Co فرآهما قال   *i*) C وما, O
ما   *k*) Co حارُ   *l*) C c و, Co om verba فامر — العاص
m) Co c و   *n*) Co امرنه مجلد   *o*) O صلوات الله عليه
p) Co et O om

ورجل طويل عليه مطرف وراسا صاحب الخميصة اكتّ عليك قال ذاك ابو زينب يخرج *يطلبهما فاذا هو وجههما a عن ملا من اصحاب لهما ولا يدرى الوليد ما ارادا b من ذلك فقدما على عثمان فاخبراه الخبر على رءوس الناس فارسل الى الوليد فقدم c فاذا هو بهما ودعا d بهما عثمان فقال *ثم تشهدان اتشهدان e 5 انكما رأيتماه يشرب الخمر f فقالا لا وخافا قال فكيف g قالا اعتصرناها من لحيته وهو يقيء الخمر فأمر سعيد بن العاص فجلده فأورث ذلك عداوة بين اهليهما، وكتب h الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة عن ابى العريف ويزيد i الفقعسىّ قالا كان الناس فى الوليد فرقتين العامّة معه والخاصّة k عليه فما زال 10 عليهم l من ذلك خشوع حتّى كانت صفّين فولى مُعاوية فجعلوا يقولون عتب m عثمانُ بالباطل فقال لهم علىٌّ عمّه n انكم وما تُعيّرون به عثمانَ كالطاعن نفسه ليقتل رِدْءه ما ذنبُ عثمان فى رجل قد ضربه بفعله وعزله عن عمله وما ذنبُ عثمان فيما صنع عن امرنا، وكتب o الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 15 محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عثمان رضّه p اذا جُلد q الرجل الحدّ ثم ظهرت توبته جازت شهادته، وكتب o

a) Co فطلبهما وانا وجوههما b) O ارادوا c) Co add عليه d) O c ف e) Co اتشهدا f) Co, C et IA om , mox C قلا g) Co c و , mox Co et C قال h) C s و, Co hanc narrationem om i) C وزيد k) C وكانت الخاصة l) C om m) C s p n) C رضّه o) C s و p) Co om q) O لتحلد

لنّى السرىّ بن شُعيب عن سيف عن ابى *a* كبْران عن مولاه
لهم واثنى عليها خيرًا قالت كان الوليد ادخل *b* على الناس خيرًا
حتّى *c* جعل يقسم للولائد والعبيد ولقد يتجّع عليه الاحرار
والمماليك كان نُسْمَعُ *d* الولائد وعليهنّ *e* الحداد يقلن
5 يا ويْلَنا *f* قد عُزِل الوَليدُ وجاءنا مُجَوِّعًا *g* سعيدُ
يَنْقُصُ فى الصاع ولا يزيدُ فجُوِّعَ *h* الاماءُ والعبيدُ،،
وكتب *i* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن
القاسم قال كان الناس يقولون حين عُزِل الوليد وأُمِّر سعيد
لا تَبْعَد المُلْكُ اذ ولّتْ *k* سمائلُهُ ولا الرئاسةُ لمّا رَاسَ نُبابُ،،
10 وكتب *l* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما قالا قدم سَعيد بن العاص فى سنة سبع من امارة
عثمان *m* وكان سعيد بن العاص يتيمة *n* العاص بن أُميّة وكان
اهله كثيرا يتابعوا *o* فلمّا فتح *p* الله الشأم قدمها فاقام مع مُعاوية
وكان نشأ فى حِجْر عثمان *q* فذكّر عمر *r* قُرَيْشا وسأل عنه
15 فيما يتفقّد من امور الناس فقيل يا امير المؤمنين هو بدمشق

a) Co ابى, male, cf supra p ۲۳۲۲, 7, mox C كوان, Co كبران
b) Co ادا دخل et post الناس rec man in marg add قالوا
c) C حين *d*) Co يسمع, O يسمع aut لسمع Forte legendum لسمع *e*) Co وعليهم, الحداد e conject, Co الحزار et om يقلن, O الحزار, C الحدار *f*) C s p, Co وبلى *g*) Co محموعا
h) Co محموع *i*) C hanc traditionem om *k*) Co فلت
l) C s و *m*) C add رضه, e Co verba فى سنة — بن العاص exciderunt *n*) Co s p, C يعنه *o*) Co يتابعوا, C تتابعوا
p) Co افتح *q*) IA عمر *r*) Co et O عثمان

عَهْدُ العاهدِ بـه *a* وهو مأموم بالموت فارسل الى معاوية ان ابعث
ابنى *سعيد بن العاص *b* فى مثقل فبعث به اليه وهو تَبَع *c*
بنا بلغ المدينة حتّى اتاه فقال بنى اخى قد بلغنى عنك
*بلاء وصَلاح *d* فأَرِدْ تَرِدْك الله خيرًا *وقال هل *e* لك من زوجة
قال لا قال يا ابا *عمرو ما *f* منعك من هذا الغلام ان تكون 5
زوّجته قال قد عرضتُ عليه *g* فأبى فخرج يسير فى البرّ فانتهى
الى ماء فلقى *h* عليه اربع نسوةٍ فهنّ له فقال ما لكُنّ ومَن انتنّ
فقلن بنات *i* سفيان بن عُوَيف *k* ومعنّ أُمّهنّ فقالت امّهنّ
هلك رجالنا واذا هلك الرجال *l* ضاع النساء *m* فضعْهنّ فى اكفائهنّ
فزوّج سعيدا احداهنّ وعبد الرحمن بن عوف الاخرى والوليدَ 10
ابن عُقبة الثالثة وأتاه *n* بنات مسعود بن نُعيم النَّهْشليّ *l* فقلن
قد هلك رجالنا وبقى الصبيان فضَعْنا فى اكفائنا فزوّج سعيدًا
احداهنّ وجُبَيْر بن مُطْعم احداهنّ فشرك سعيد *o* هؤلاء وهؤلاء *p*
وقد كان عُمومة دوى بلاء فى الاسلام وسابقة حسنة وقُدْمة
مع *رسول الله *p* صلّعم فلم *q* يمت عمر *r* حتّى كان سعيد من 15
رجال الناس *s* فقدم سعيد الكوفة فى خلافة *t* عثمان اميرا وخرج

a) O om *b*) Co سعيدا *c*) Co مُدْنَف *d*) Co صلاح وبلا, mox C فَرِدتُ *e*) C قال فهل *f*) Co عمرو وما, O عُمَر وما, C عمرو وما Abû Amr est Othmân *g*) Hic explicit C f 190 *h*) O فلقيه *i*) Co add رجل *k*) Ita Co et IA, O عوف *l*) Co om *m*) O نسوة *n*) Co وابنة *o*) Co سعيد et om وهؤلاء *p*) Co ابن *q*) O c و *r*) Co عثمان *s*) Co قريش, IA استأنس *t*) Co امرة

معه من مكّة *او المدينة a الأشتر وابو خُشّة الغفارى وجُنْدُب
ابن عبد الله وابو مُصْعَب بن جَثّامة وكانوا فيمن شخص مع
الوليد يعيبونه b ورجعوا مع هذا فصعد سعيد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال والله لقد c بُعثتُ اليكم وانّى لكارهٌ ولكنّى لم
5 اجد بُدًّا اذ d أُمِرتُ ان أَأْتمر e أَلا انّ الفتنة قد اطلعت خطمها
وعينيها ووالله f لاضربنّ وجهها حتّى اقمعها او تُعْييَنى g وانّى لرائدُ
نفسى h اليومَ ونزل i وسأل عن اهل الكوفة فأُقيم على حال اهلها
فكتب الى عثمان بالذى انتهى اليه انّ اهل الكوفة قد اضطرب
امرهم وغُلب اهل الشرف منهم والبيوتات والسابقة والقُدْمة والغالب i
10 على تلك البلاد روادف ردفت وأَعرابٌ لحقت حتّى ما يُنْظَرk الى
ذى شرف ولا بلاء من نازلتها l ولا نابتتها m فكتب اليه عثمان
امّا بعدُ ففَضِّلْ n اهل السابقة والقُدْمة ممّن فتح الله عليه تلك
البلاد ولْيَكُن مَن نزلها بسببهم تبعًا لهم الّا ان يكونوا تثاقلوا
عن الحقّ وتركوا القيام به وقام به هؤلاء واحفظْ لكلّ منزلته
15 وأَعطهم جميعًا بقسطهم o من الحقّ فانّ المعرفة بالناس بها يُصاب
العَدل فارسل سعيد الى وجوه الناس من اهل الأيّام والقادسيّة

a) Co والمدينة *b*) Co et IA يعيبونه, IA add فصاروا عليه, cf etiam *Agh* IV, ١٨١, 8 *c*) Co وقد *d*) IA اذا, sed Now اذ
e) Co اقم *f*) O والله *g*) Co يعيينى, IA Tornb تُعْييَنى (sic), edd Bûl et Kâh ut recensui, Now habet وتعيينى *h*) Co لنفسى
i) O والسابع *k*) O ينظر, Co mox اليها *l*) O نازلتها *m*) O نابتها, Co نابتتها, IA ut recensui, sed Now نابتها *n*) Co فتفضّل *o*) Co بسطتهم

فقال انتم وجوه من وراءكم * والوجه نسیa عن الحسد فأبلغونا حاجة ذی الحاجة وخلّة ذی الخلّة وأدخل معهم من يحمل من اللواحق والروادف وحلف بالعرّاء والمستّمينb فی سمره c فكأنما كانت الكوفة تبنّا سملته نار فانقطع الى ذلك الضرب ضربهم وفسد * العالة والاداعهd فكتب سعيد الى عثمان بذلك فنادى منادى عثمان الصلاة جامعةً فاجتمعوا فاخبرهم بالذى كتب * به الى سعيد وبالذى كتب به e اليه فيهم * وبالذى جاءه f من العالة والاداعة g فقالوا اصبت فلا تسعفهم h فى ذلك ولا تطمعهم فيما ليسوا له باهل فانه اذا نهض فى الامور من ليس * لها باهلٍ i لم يحملها وافسدها k فقال عثمان يا اهل 10
المدينة استعدّوا واستمسكوا فقد دبّت l اليكم الفتن ونزل فأوى الى منزله * وتمثل مثله m وتمثل هذا الضرب الذين شرعوا فى الخلاف

أبنى عُبيدٍ قد أتى أشياعَكُمْ عنكم مقالتكم وشِعْرُ الشاعر
فإذا أتيتكم هذه فتلبّسوا إنّ الرماح *بصيرةٌ بالحاسر n 15
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *هشام بن عروةo

---

a) Co والوجوه نسى b) Co والمسمى c) IA secutus sum, O سمود, Co سمره d) Co الاداعة e) Co om f) Co والذى جاءهم g) O وبالاداعة h) Co تسعفهم, O تسعفهم, loco فى codd من, IA tacet. i) Co بامر et mox تحملها k) O c ى l) IA secutus sum Co دبّت, O دبت, Now دبت m) Co om et deinde hal e ضرب n) Co بصرون لحسر o) Co سعيد
بن عبد الله الجمحى عن عبد الله الجمحى عن عبد الله بن عمر e catena proxima.

قال كان عثمان اروى الناس للبيت والسنن والثلثة الى الخمسة،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَعيد بن عبد الله الجُمَحىّ *a* عن عُبيد *b* الله بن عُمر قال سمعتُه وهو يقول لأَبى انّ عثمان جمع اهل المدينة فقال يا اهل المدينة

5 انّ الناس يتمخّضون *c* بالفتنة وانّى والله لأَتخلّصنّ *d* لكم الذى لكم حتّى انقله اليكم إن رأيتم ذلك فهل ترونه حتّى يأتى مَن شهد مع *e* اهل العراق الفتوح *f* فيه فيُقيم *g* معه فى بلاده فقام اولئك وقالوا كيف تنقل *h* لنا ما افاء الله علينا من الارضين يا امير المؤمنين فقال نبيعها *i* ممن شاء مما كان له بالحجاز ففرحوا

10 وفتح الله عليهم *k* به امرًا لم نكن فى حسابهم فافترقوا وقد فرّجها الله عنهم به *،* وكان طَلْحة بن عُبيد الله قد استجمع له عامّةُ سُهْمان خَيْبَر الى ما كان له سوى ذلك فاشترى طلحة منه *من نصيب *l* مَن شهد القادسيّة والمَدائن من اهل المدينة *m* ممن اقام ولم *l* يُهاجر الى العراق النّشاسْتَجَ *n* بما كان له بخَيْبَر

15 وغيرها من ذلك *o* الاموال *واشترى منه بئر أَرِيس شيئًا كان لعثمان بالعراق *p* واشترى منه مَرْوان بن الحَكَم بمال *q* كان له اعطاه ايّاه عثمان *r* نهر مَرْوان وهو يومئذ اجمة واشترى منه *l*

a) Co الجمى ut supra. *b*) Codd عبد, cf supra p ٣٢٧١, ann *h* *c*) Co يتحصون *d*) Co لا تخلص *e*) Co من *f*) Co والفتوح *g*) O فيقيم, Co فيقم *h*) Co نقل *i*) O s p, Co verba عليهم — من الارضين om, IA habet نبيعها من شاء *k*) IA لهم et om به *l*) Co om *m*) Co الايام *n*) Co add فاشترى طلحة *o*) Co ذلك *p*) Co haec post اجمة transposuit. *q*) Co بملك *r*) Co add in marg نُسَمّى

رجال من القبائل بالعراق باموال *a* كانت لهم فى جزيرة العرب من
اهل المدينة ومكّة والطائف واليمن وحضرموت فكان ممّا اشترى
منه الأشعث بمال كان *b* له فى *c* حضرموت ما كان له بطيزناباذ
وكتب عثمان * الى اهل الآفاق فى ذلك وبعدّة جربان *d* الفَىْء
والفىء الذى يتداعاه اهل الامصار فهو ما كان للملوك نحو *e* 5
كسرى وقيصر ومن تابعهم *f* من اهل بلادهم * فأجلى عنه *g* فأتاهم
شىء *h* عرفوه واخذ بقدر عدّة من شهدها من اهل المدينة
وبقدر نصيبهم وضمّ *i* ذلك اليهم فباعوه بما يليهم * من الاموال *k*
بالحجاز ومكّة واليمن وحضرموت يردّ على اهلها الذين شهدوا
الفتوح من بين *h* اهل المدينة *k* وكتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة مثل ذلك الّا انّهما قالا
اشترى هذا اضرب رجال من *b* كلّ قبيلة ممّن *l* كان له *m* هنالك
شىء فاراد ان يستبدل به فيما يليه فأخذوا وجاز لهم عن
تراضٍ منهم ومن الناس واقرار بالحقوق الّا انّ الذين لا سابقة
لهم ولا قُدْمة لا يبلغون مبلغ اهل السابقة والقُدْمة فى المجالس 15
والرئاسة والحظوة ثمّ كانوا يعيبون *o* التفضيل * ويجعلونه جفوة
وهم *p* فى ذلك يخفون *q* به ولا يكادون يُظهرونه لانّه لا حجّة لهم

a) O s ب   *b*) Co om   *c*) Co من   *d*) Co الى ذلك فى
اهل العراق وبعدة جربان   *e*) Co نحق   *f*) Co بايعهم
g) Haec verba jam in archetypo codicum Co et O post وبقدر
transposita erant   *h*) Co بين   *i*) Co s و   *k*) O om   *l*) Co
ممن   *m*) O om, mox Co هنالك   *n*) Co ولا   *o*) Co s p
p) Co ويجعلونه له جفوة   *q*) O يخفون, Co يحسدون

والناس عليهم *فكان اذا لحف بهم لاحف من ناشئ *a* او اعرابيّ
او محرَّر *استحلى كلامهم *b* فكانوا فى زيادة وكان الناس فى نقصان
حتّى غلب السرّ ❁

وكتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا صُرف
5 حُذَيفة عن غزو الرّىّ الى غزو الباب مَدَدًا لعبد الرحمان بن رَبيعة
وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ *c* معه آذربيجان وكذلك كانوا يصنعون
*يجعلون للناس رِدْءًا فاقام *d* حتّى فصل حُذيفة *ثمّ رجعا *e* ❁

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ سقط خاتم رسول الله صلّعم
من يد عثمان فى بئر أَريس وهى *f* على ميلَيْن *من المدينة *b*
10 وكانت من اقلّ الآبار ماءً فما أُدرك حتّى الساعة قعرُها ❁

ذكر الخبر عن سبب *g* سقوط الخاتم من يد عثمان
فى بئر أَريس

حدّثنى محمّد بن موسى الحَرَسىّ *h* قال ثنا ابو خلف عبد الله
ابن عيسى الخزّاز *i* قال وكان شريك يُونُس بن عبيد قال ثنا
15 داود بن ابى هِنْد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس انّ رسول الله
صلّعم اراد ان يكتب الى الاعاجم كتبًا يدعوهم الى الله *عزّ وجلّ *k*
فقال له رجل يا رسول الله انّهم لا يقبلون كتابًا الّا مختومًا فأمر
رسول الله صلّعم ان يُعمَل له خاتم من حديد فجعله فى اصبعه

a) Co اذا لحف لاحف من ناس *b*) Co om *c*) Co c و
d) Co فعام ردائها يجلون, IA الناس pro للناس *e*) Co
رجعها *f*) Co om , O add بئر *g*) O om *h*) Co
الحَرْسى, falso, cf *Moschtabih* ١٢ *i*) O الخيار, Co s p , cf
Moschtabih ٩٩, 14 *k*) Co om , IA تعالى

فأتاه جبْريل فقال له *a* أبِذْه من *b* اصبعك فنبذه رسول الله صلّعم من اصبعه وامر بخاتم آخر *a* نُعمّل له فعُمل له خاتم من نُحاس فجعله فى اصبعه * فقال له جبريل عمّ أبِذْه من اصبعك فنبذه رسول الله صلّعم من اصبعه *c* وامر رسول الله صلّعم بخاتم من وَرِق فصُنع له خاتم من وَرِق فجعله فى اصبعه فاقرّه *d* 5
جبريل وامر ان يُنقَش عليه محمد رسول الله فجعل يختّم *e* به ويكتب الى من اراد ان يكتب اليه من الاعاجم وكان نقشُ الخاتم ثلثه اسطر فكتب كتابًا الى كسرى بن هُرْمُز فبعثه مع عمر بن الخطّاب فأُتى به عمر كسرى فقُرئ *f* الكتاب فلم يلتفت الى كتابه فقال عُمَر يا رسول الله جعلنى الله فداءك انت على 10
سرير مرمول *g* بالليف وكسرى بن هُرْمُز على سرير من ذهب وعليه الديباج فقال رسول الله صلّعم *h* اما ترضى ان يكون *i* لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال *k* جَعَلنى الله فداءك قد رضيتُ وكتب كتابًا آخَر * فبعث به مع دَحْية بن خَليفة الكَلْبىّ *a* الى هِرَقْل *a*
ملك الروم يدعوه الى الاسلام فقرأه وضمّه اليه ووضعه عنده 15
فكان الخاتم فى اصبع رسول الله صلّعم يختم به حتّى قبضه الله عزّ وجلّ *l* ثم استُخلف ابو بكر فختم *m* به حتّى * قبضه الله عزّ وجلّ *n* ثم ولى عمر بن الخطّاب بعدُ فجعل يختم به حتّى

a) Co om *b*) Co عن *c*) Quae quum e Co excidissent, in marg al man adposuit فاتاه جبريل فقال انبذه فنبذه

d) Co فامره IA habet فامره جبرئيل ان يقرّه فاقرّه *e*) Co يختم

f) O فقرأ *g*) O مرموك, Co رسول *h*) Co add لعمر *i*) O يكون *k*) O s ف *l*) Co add اليه *m*) Co فختم
n) Co مات

فنصه الله ثم ولى *من بعده a عثمان *بن عفّان b فتختّم به ستّ a سنين فحفر بئرًا بالمدينة شربًا للمسلمين فقعد على رأس البئر فجعل يعبث بالخاتم ويُديره باصبعه فانسلّ الخاتم من اصبعه فوقع فى البئر فطلبوه فى البئر ونزحوا ما فيها من الماء فلم
5 يقدروا c عليه فجعل فيه ملاً عظيمًا لمن جاء به واغتمّ لذلك غمّا شديدًا فلمّا يئس d من الخاتم امر فصُنع له خاتم آخر مثله حَلَقة من فضّة على مثاله وشِبْهه ونقش عليه محمد رسول الله فجعله فى اصبعه حتّى هلك فلمّا e قُتل ذهب الخاتم *من يده f فلم نُدْرَ مَن اخذه g ☆

10 *اخبار ابى ذرّ رحمه

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ h كان ما ذُكر من امر ابى ذرّ ومُعاوية واشخاص مُعاوية ايّاه من الشأم الى المدينة وقد ذُكر فى سبب اشخاصه ايّاه a منها النهاء i امور كثيرة كرهتُ ذكر اكثرها فامّا العاذرون مُعاوية *فى ذلك a فانّهم ذكروا فى ذلك قصّة
15 كتب الىّ بها السرىّ يذكر انّ شعيبًا حدّثه k عن سيف عن عَطيّة عن يزيد الفَقْعَسىّ قال لمّا ورد ابن السَّوْداء الشأم لقى ابا ذرّ فقال يا ابا ذرّ الا تعجب الى مُعاوية يقول المال مال الله الا

a) Co om b) O om c) Co يقدر d) Co ايس, Now ايس e) Co add ان f) Co et IA om g) Co jam hic add verba infra ad finem hujus anni sequentia وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث على الزوراء وصلّى بمنى اربعا وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان اعنى سنة ٣ h) Co وفيها i) Co النه k) Co add بها

انّ كلّ سىء لله كأنّه نُريد ان تحتجنه a دون المسلمين * ويمحو
اسم المسلمين b فاتاه ابو ذرّ فقال ما يدعوك الى ان تُسمّى مال
المسلمين مال الله قال c يرحمك الله d يا ابا ذرّ ألسنا عباد الله والمال
ماله والخلق خلقه والامر امره قال e فلا تقُلْه قال f فانّى لا اقول
انّه g ليس لله ولكنْ سأقول مال المسلمين قال وأتى ابن السوداء 5
ابا الدَّرْداء فقال له من انت اظنّك والله يهوديًّا فأتى عُبادة بن
الصامت فتعلّق به فأتى به f مُعاويةَ فقال هذا h والله الذى
بعث عليك ابا ذرّ وقام ابو ذرّ بالشأم وجعل يقول يا معشر
الاغنياء واسُوا الفقراء بشّر *ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ i بمكاوٍ من نار * يُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ 10
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ k فما زال حتّى ولع الفقراء بمثل ذلك واوجبوه l
على الاغنياء وحتّى شكا الاغنياء ما يلقون من الناس فكتب
مُعاوية الى عثمان انّ ابا ذرّ قد اعضل بى وقد كان من امره
*كيت وكيت m فكتب اليه عثمان انّ الفتنة قد اخرجت
خَطْمَها وعينيها n فلم يبقَ الّا ان تثبَ o فلا تَنْكأ p القَرْح 15
وجَهّز ابا ذرّ الىّ وابعث معه دليلا وزوّده وارفق به وكفكف
الناس ونفسك ما استطعت فانّما تُمسك ما استمسكت q فبعث

a) Co et Now تحتجنه b) O om mox Co فاتى c) Co et Now فقال d) Supplevi ex IA et Now e) Co فقال f) Co om g) Co به h) O om i) Kor 9 vs 34 k) Ibidem vs 35, Co om وجنوبهم l) O c ف m) Co كيت وكيت n) Co وعينيه o) Co تثبت p) O تنكا q) Co استمسك

فأتى ذَرّ ومعه نبليل فلمّا قدم المدينة ورأى المجالس في اصل
سَلْع قال بَشِّرْ اهلa المدينة بغارةٍ شَعْواء وحربٍ مِذْكار ودخل
على عثمان فقال يا ابا ذرّ ما لاهل الشأمb يشكون ذَرَبك فاخبره
انّه لا ينبغى ان يقالc مال الله ولا ينبغى للاغنياء ان يقتنوا
مالًا فقالd يا ابا ذَرّ علىّ ان اقضى ما علىّ وآخذ ما على الرعيّة
5 ولا أُجبرهم على الزُّهد وأن ادعوهم الى * الاجتهاد والاقتصادe قال
فتأذنf لى فى الخروج فانّ المدينة ليست لى بدار فقال اوتستبدل
بها الّا شرًّا منها قال امرنى رسول الله صلّعم ان اخرج منها اذا
بلغ * البناء سَلْعًاg قال فانْفُذ لما امرك به فأَل فخرج حتّى نزل
الرَّبَذة فخطّh بها مسجدًا واقطعه عثمان صِرْمةً من الابل واعطاه
10 مملوكَيْن وارسل اليهi ان تعاهَدk المدينة حتّىl لا ترتدّm اعرابيّا
ففعل وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن عَوْف عن عكْرمة عن ابن عَبّاس قال كان ابو ذرّ يختلف
من الرَّبذة الى المدينة مخافةَ الأعرابيّة وكان يُحبّ الوَحْدة والخلْوة
فدخل علىn عثمان وعنده كَعْب الأَحْبار فقال لعثمان لا ترضَوا
15 من الناس بكفّ الأذىo حتّى يبذلوا p المعروف وقد ينبغى
للمؤدّى q الزكاة ان لا يقتصرr عليها حتّى يُحسن الى الجيران
والاخوان ويَصل القرابات فقال كعب مَن ادّى الفريضة فقد قضى

a) O om *b*) Co المدينة *c*) O يقول *d*) O s ف
e) Co الجهاد *f*) Co فأُذن, IA et Now تاذن *g*) Co البنا
h) E conject, O وخحص c ح subscripto, Co وخص *i*) Co سلع
om *k*) Co نُعاهد) Co et IK om *m*) Co يرتد *n*) Co
الى *o*) Co الادنىّ *p*) Co يبذلوا *q*) Co للمؤدى *r*) O نقتص

ما علمه ورفع *ابو ذرّ a مُخْتَنِه ضربه فسخّــه a فاستوهبه عثمان فوهبه له وقال يا ابا ذرّ اتّق الله وآكْفُفْ يدك ولسانك وقد كان قال له يا ابن اليهوديّة ما انت وما هاهُنــا والله لتسمعنّ منّى او لأدخلُ b عليك، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأشْعَث بن سوار عن محمّد بن سيرين قال خرج c 5 ابو ذرّ الى الرَّبَذة من قِبَل نفسه لمّا راى عثمانَ لا ينزع له واخرج معاوية d اهله *من بعده فخرجوا a اليه ومعهم جراب *يُثقِل يد e الرجل فقال f انظروا الى هذا الذى يُزَهّد فى الدنيا ما عنده فقالت امرأته اما والله ما هو g دينار ولا درهم ولكنّها فلوس كان اذا خرج h عطاؤه ابتاع منه فلوسا لحوائجنا، ولمّا 10 نزل ابو ذرّ الرَّبَذة أُقيمت i الصلاة وعليها k رجل يلى الصدقة فقال تقدَّمْ يا ابا ذرّ فقال لا تقدّمْ انت فانّ رسول الله صلعم قال لى اسمعْ وأَطِعْ وان كان عليك عبد مجدّع فأنت l عبد ولستَ باجدع وكان من رقيق الصدقة وكان اسود يقال له مُجاشع، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن 15 مُبشّر بن m الفُضَيْل عن جابر قال اجرى عثمان على ابى ذرّ *كلّ يوم a عظمًا وعلى رافع بن خَديج مثله وكانا n قد تنحّيا عن المدينة *لشىء سمعاه o لم يُفسّر لهما وابصرا وقد أُوتيَا،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سُوقة

---

a) Co om b) O لا ادخل, Co ادخل c) O أُخرج d) O معه e) Co et Now يثقل يد f) O s ف g) Co فيها h) Co اخرج i) Co واقيمت k) Co وعلى et in marg add امرئه (i e الربذة) l) Co c و m) Co ابى, mox codd العصل, sicut supra p ۲۳۴۹ n) Co فكان o) Co نسى سمعا

عن عاصم بن كُليب *a* عن *سَلَمة بن نُباتة قال خرجنا معتمرين فأتينا الرَّبَذة فطلبنا ابا ذَرّ في *b* منزله فلم نجده وقالوا ذهب الى الماء فتنحّينا ونزلنا *c* قريبًا من منزله فمرّ ومعه عظمُ جَزورٍ يحمله معه غلام فسلّم ثمّ مضى حتّى اتى منزله فلم يمكث الّا
5 قليلًا حتّى جاء فجلس الينا وقال انّ رسول الله صلّعم قال لى اسمعْ وأَطِعْ وان كان عليك *d* حَبَشيٌّ مُجدَّع فنزلتُ هذا الماء وعليه رقيق من رقيق مال الله وعليهم حَبَشيٌّ وليس بأجدع وهو ما علمتُ *e* واثنى عليه ولهم في *d* كلّ يوم جزور ولى *f* منها عظم آكله انا وعيالى قلت ما لك من المال قال صِرْمة من الغنم
10 وقطيعٌ من الابل في احدها *g* غلامى وفى الآخر امة وغلامى *h* حُرّ الى رأس السنة قال قلتُ انّ اصحابك قبلنا اكثرُ الناس *d* مالًا قال اما *i* انّهم ليس لهم في مال الله حقّ الّا ولى *k* مثله ٭

وامّا الآخرون فانّهم رووا في سبب ذلك اشياء كثيرة واموراً شنيعة *l* كرهتُ ذكرها ٭
15 وفى *m* هذه السنة هرب يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار في قول بعضهم من فارس الى خُراسان ٭

ذكر من قال ذلك *وما قال فيه *n*

ذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة اخبره عن داود قال قدم ابن

a) Co كلب *b*) E Co exciderunt *c*) Co c ى *d*) Co om *e*) Co عمل *f*) Co s و *g*) O احدها, mox Co علام ومع *h*) Co وعلام *i*) Codd c *teschdîd* mox Co انّه *k*) O s و *l*) O سَبعة *m*) O praemittit هرب يزدجرد من فارس الى خراسان قال ابو جعفر رحمه *n*) O hic om, sed habet infra sub anno XXXI, ubi totam hanc narrationem iterat

عامر النّضْرة ثمّ خرج الى فارس فافتتحها وهرب يزدجرد من جُور
وهي a أَرْدَشير خُرَّه في سنة ٣٠ فوجّه ابن عامر في اثره مُجاشعَ بن
مسعود السُّلَميّ فاتبعه الى كَرْمان فنزل مجاشع b السِّيرَجان
بالعسكر c وهرب يزدجرد الى خُراسان قال وعبد القَيْس تقول d
وجّه ابن عمر هَرِمَ بن حَيّان العَبْديّ وبَكْر بن وائل تقول 5
وجّه ابنَ حَسّان اليَشْكُريّ قال e واصحّه عندنا مُجاشع، قال
عليّ واخبرنا سلمة بن عثمان وكان فاضلا f عن شيخ من اهل
كرمان والمفضّل g الكَرْمانيّ عن ابيه قال اتبع مُجاشع يزدجرد فخرج
من h السيرجان فلمّا كان عند القصر في بيمند i وهو الذى يقال
له قصر مُجاشع اصابهم الثلج والدَّمَق فوقع الثلج واشتدّ البَرْد 10
وصار k الثلج قامةَ رُمح فهلك الجند وسلم مُجاشع ورجل كانت l
معه جارية فشقّ بطن بعير فادخلها m فيه وهرب فلمّا كان من
الغد جاء فوجدها حيّة فحملها فسُمّي n ذلك القصر قصر
مُجاشع لانّ جيشه هلكوا فيه وهو على o خمسة فراسخ او
ستّة p من السيرجان، قال عليّ q نا ابو المقدام عن * بعض بـ

a) Co وهو *b*) O infra add فى *c*) E conject., O hic العسكر, infra om., Co والعسكر *d*) Codd. hic et mox تقول. O hic add بل
e) O hic وقل *f*) O hic add فاصلا, e praegresso فاصلا iterum posito ortum *g*) Haud scio an secundum inferiorem locum melius scribendum sit المُفضّل *h*) O hic فى *i*) O hic بيرد, infra بيمند superscripto بيرد, Co بيمند emendavi secundum Belâdh ٣١٥ *k*) O infra et IA وكان *l*) O infra كان *m*) O infra c و *n*) Co فتسمّى *o*) O hic add راس *p*) O infra ستة *q*) O hic om.

مسحنه *a* قال حرج مُحاشع على وفد اهل النَّصْرة *من نُسْتَرة *b* وفيهم الاحنف واحد فى عداه *c* واحده على لحام *واحد حمسين *d* القًا سبق على الصَّفْراء اسمه العَزّاء *اسمه العَنْراء *e* وأحدها منه عُمَر حين قاسم عُمّاله الاموال، قال علىّ فعلتُ *f*

5 للنصر بن اسحاق انّ ابا المقْدام ذكر هذا الحديث فقال صدق سمعتُه من عدّة من الحىّ وعيرهم وفرسُه *الصَّفْراء اسمه العَزّاء *g* اسمه العَنْراء وهو مُحاشع بن مسعود بن ثَعْلَبة بن *عائذ بن وَهْب *h* بن رَبيعة بن يَرْبوع *بن سَمّال *i* بن عَوْف بن امرئ القيس بن نُهْبة *k* بن سُلَيم ويكنّى *l* ابا سُليمان ۝

10 قال *m* وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث *n* على الزَّوْراء وصلّى بمنى اربعًا ۝

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه ۝

a) Co مسجحه *b*) Co وبستر *c*) O hîc عداه, infra s p, Co عَراه *d*) O infra et Co واحدًا وخمسين *e*) Co om *f*) O infra s ب, mox Co للنَّصْر, cf supra p ٢٣٨١, 8 *g*) O hîc et infra الصعرا اسم العزّا *h*) *Gen Tab* G, 18 Woheib b Aids *i*) Co om, O سماك loco سمّال *k*) O hîc نُهيّه, infra s p, Co بهمه *l*) Co وكان يكنى *m*) Co sequentia quippe quae jam supra p ٢٨٥٨ ann *g* rettulerit hic om *n*) IA, Now et IK add يوم الجمعة ut quoque Samhûdi ٢٧٩ وكان هناك (بالزوراء) دار لعثمان يسمى الزوراء ايضا جعل النداء الذى احدثه يوم الجمعة عليها, e quo loco patet الزوراء in textu esse nomen domus (supra ٢٨٢٧, 14)

ثم دخلت سنة احدى وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة a

فممّا كان فيها b من ذلك غزوة المسلمين الروم الله تعالى لها

غزوة الصّوارى

فى قول الواقدىّ فامّا ابو مَعْشَر فانّه قال فيما حدّثنى احمد بن 5
ثابت الرازىّ عمّن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة
الصوارى سنة ٣٤ وقال c كانت فى b سنة ٣١ الاساودة d فى البحر
ووقائع e كسرى، وقال الواقدىّ غزوة الصوارى والاساودة كلتاهما f
كانت فى سنة ٣١ ☆

10 *ذكر الخبر عن غانس العروس

ذكر الوقدىّ انّ محمّد بن صالح حدّثه عن عاصم بن عُمر بن
قتادة انّ اهل الشأم خرجوا عليهم مُعاوية بن ابى سفيان وكانت
الشأم قد جُمع جمعُها لمعاوية بن ابى سفيان b ،

ذكر السبب g فى جمعها *

15 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك والربيع
*وابى المجالد h وابى عثمان وابى حارثة قالوا لمّا حُصر ابو عُبيدة
استخلف على عمله عياض بن غَنْم وهو خاله وابن عمّه وقد كان
ولى بالجزيرة i عملًا فعزله عمر *بن الخطّاب رضه b فلحق بأبى

a) O add عروة الصوارى والاساورة قال ابو جعفر b) Co om
c) Co s و d) Codd et IA hic et infra et Ibn Kotaiba ٩v, 12 الاساورة, cf sup p ٢٥١٥, 10 e) O ووبع, Co وصابع f) Co كلاكما et om كانت g) O عن h) O om i) Co s ب

عُبيده بالسلم وكان معه وكان جَوادًا مشهورًا بالجود لا تليق شيئًا ولا يمنع احدًا فكُلّم عمر*a* فى ذلك فقيل له عزلتَ خالدًا وعتبت عليه العطاء وعياض اجْوَد العرب واعطاهم لا يمنع شيئًا نُسْئله فقال عمر *حتّى سِمَة*b* عياض فى ماله حتّى يخلص الى
5 مالنا وانّى مع ذلك لم اكن معيّرًا امرًا قضاه ابو عُبيده ومات عياض بن غَنْم بعد ابى عُبيده فامّر عمر على عمله سعيد بن حِذْيَم الجُمَحىّ ومات سعيد بعدُه*c* فامّر عمر مكانه عُمير بن سعيد*d* الانصارىّ ومات عمر *ومُعاوية على دمشق والأُرْدُنّ*c* وعُمير بن سعد على حِمْص وقِنَّسْرين وانّما مصّر قنسرين معاوية
10 *ابن ابى سفيان لمن لحق به من اهل العراقَيْن ومات يزيد*e* ابن ابى سفيان فجعل عمر مكانه معاوية ونعاه لابى سفيان فقال من جعلتَ على عمله يا امير المؤمنين فقال معاوية فقال وصلَتْك رَحِمٌ فاجتمعت لمعاوية الأُرْدُنّ ودمشق ومات عمر ومعاوية على دمشق والاردنّ وعُمير بن سعد على حمص وقنسرين وعلقمة بن
15 مُحَرِّز*f* على فِلَسْطين وعمرو بن العاص على مصْر، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال كان اوّل عامل استعمله عثمان بن عفّان سعد بن ابى وقّاص عن وصيّة عمر لم انّ عُمير بن سعد طُعن فأُضْنِىَ*c* منها فاستعفى عثمان

a) Co عثمان *b*) O s p, Co tantum سمة *c*) Co om *d*) Co ubique سعيد *e*) In Co haec verba exciderunt, et praecedentia inde a وانما, ubi قيس ابن loco قنسرين legit, in margine in وعلى الشام يزيد emendata sunt Cf supra p ٢٦٧٣, 14 seqq *f*) O محرز, Co مَحْرز

واستأذنه فى الرجوع الى اهله فأذن له وضمّ حمص وقنّسرين الى
معاوية، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى
حارثة وابى عثمان عن خالد بن مَعْدانa قال لمّا ولى عثمان
اقرّ عُمّال عمر على الشأم فلمّا مات عبد الرحمان بن علقمة الكنانىّb
وكان على فلسطين ضمّ عمله الى معاوية ومرض عُمير بن سَعد فى 5
امارة عثمان مرضا طالc به فاستعفاهd واستأذنه فأذن له وضمّ
عمله الى مُعاوية *فاجتمع الشأم على معاويةe لسنتين من امارة
عثمان وكان عمرو بن العاص على مصر زمان عمر مجتمعةً لهf
فأقرّه عثمان صَدرا من امارته،

رجع الحديث الى حديث الواقدىّ 10

عن خبر الغزوتين اللّتين ذكرتهما

انّ اهل الشام خرجوا عليهمg معاوية بن ابى سفيان وعلى اهل
البحر عبد الله بن سعد بن ابى سَرح وقيلh وخرج عامئذ
قُسْطَنْطين بن هرقْل لما اصاب المسلمين منهمf بافريقيّة فخرجوا فى
جمع لم *يجمع للرومi مثله قطّ منذ كان الاسلام فخرجوا فى 15
خمس مائة مركب فالتقوا همk وعبد الله بن سعد فآمنl بعضهم
بعضا حتّى قرنواm بين سُفُن المسلمين واهل الشرك بين صواريها،
قال ابو عمر حدّثنى عيسى بن علقمة عن عبد الله بن ابى
سفيان عن ابيه عن مالك بن اوسn بن الحَدَثان قال كنت

a) Co بد, male, cf supra p ٢٨٢٣, 16 b) O الكندى, Co
الكمانى c) O فصال d) Co c و e) Co om, IA habet
بمعاوية f) Co om g) IH وعليهم h) O et IH om
i) Co, IA et ١٥٧١١ الروم (Co تجمع (تجمع, IH من الروم k) O
om l) Co بامر m) Co قرنوا n) Co انس, male

معهم فالتقينا فى البحر فنظرنا الى مراكب ما راينا مثلها قطّ وكانت
الريح *علينا فأرسينا ساعةً وارسوا قريبًا منّا وسكنت الريح a عنّا
فقلنا الامن b بيننا وبينكم *قالوا ذلك c لكم ولنا منكم ثم قلنا d
ان احببتم فالساحل حتّى يموت الاعجل e منّا ومنكم وان شئتم
5 فالبحر قال فنخروا نخرة واحدة وقالوا الماء فدنونا منهم فربطنا
السفن بعضها *الى بعض f حتّى كنّا نضرب g بعضنا بعضًا على
سُفُننا وسُفُنهم فقاتلنا h اشدّ القتال *ووثب الرجال i على الرجال
يضطربون بالسيوف على السفن ويتواجئون k بالخناجر حتّى رجعت
الدماء l الى الساحل تضربها الامواج وطرحت الامواج جُثَث الرجال
10 ركامًا ، قال ابن عمر حدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم عن ابيه عمن حضر ذلك اليوم قال رايت الساحل حيث
تضرب الريح الموج وانّ *عليه لَمِثلَ الظّرب m العظيم من جُثَث
الرجال وانّ الدم الغالبُ على الماء ولقد قُتل *يومئذ من
المسلمين n بشر كثير وقُتل من الكُفّار ما لا يُحصَى وصبروا
15 يومئذ صبرا لم يصبروا فى موطن قطّ o ثم انزل الله نصره على

a) F Co exciderunt b) Co et O الامر, sed O primitus الامن, IA الامان, IH ut recensui c) Co قال ذلكم d) O قالوا e) IH¹ et IK الاعجز, IH² correxit f) IH ببعض g) Co نضرب h) Co فقاتلنا i) Co ووثب للرجال, IH ووثب الرجال, IK habet ثبت الرجال k) O ويتواجئون, Co ويتاوجئون, IH¹ يتواجرون, IH² يتواجدون l) Co الدُّنْيا, mox فضربها m) Co عليها المثل الضرب n) Co من المسلمين يومئذ o) IH add مثله

*اهل الاسلام a وابهزم القسطنطين b مُدبرًا ما انكشف الّا لما اصابه
من القتل والجراح ولقد اصابه يومئذ جراحات مكث منها c
حينًا جريحًا، قال ابن عمر حدّثنى سالم مولى امّ محمّد عن
خالد بن ابى عمْران عن حَنَش d بن عبد الله الصّنْعانىّ قال e
كان اوّل ما سُمع من f محمّد بن ابى حُذيفة حين ركب الناس 5
البحر سنة ٣١ لمّا صلّى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بالناس
العصر كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ورفع g صوته حتّى فرغ
الامام عبد الله بن سعد *بن ابى سرح c فلمّا انصرف سأل ما h
هذا فقيل له هذاء محمّد بن ابى حُذيفة يكبّر فدعاه عبد
الله بن سعد فقال له c ما هذه البدْعة والحدَث فقال له c ما 10
هذه ببدْعة ولا حَدَثٍ وما بالتكبير بأس قال لا تعودنّ k قال
فأسكت محمّد بن ابى حُذيفة فلمّا صلّى المغرب عبد الله بن
سعد كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ارفعَ من الاوّل فارسل l
اليه انّك غلام احمق اما والله لولا انّى لا ادرى ما يُوافق امير
المؤمنين لقاربتُ بين خَطْوِك فقال محمّد بن ابى حُذيفة والله 15
ما لك الى ذلك سبيل ولو هممتَ به ما قدرتَ عليه قال فكُفّ
خيرٌ لك والله لا c تركب معنا قال c فأركبْ مع المسلمين قال

a) Co et IA المسلمين b) O add لعنه الله c) Co om
d) O حنس, cf Jâcut II, ۴v, III, ۴۳v, e Co verba عمران — بن
ابى excide unt e) IH pro seqq habet ركب الناس البحر
سنة ٣١ مع عبد الله بن سعد فلمّا بلغوا ذات الصوارى لقوا
جموع الروم اجمع f) Cod add عبد الله بن g) Co s و
h) Co من) O om k) Co تعودون, mox فسكت l) Co
s ف et post اليه add فقال

اركب حيث شئت قال فركب فى مركب وحده ما معه الّا
القبط حتّى بلغوا ذات الصوارى فلقوا جموع *a* الروم فى خمسمائة
مركب او ستّمائة فيها القسطنطين بن هرقل فقال أشيروا علىّ
قالوا ننظر *b* الليلة فباتوا *c* يضربون بالنواقيس وبات المسلمون يُصلّون
5 ويدعون الله ثم اصبحوا وقد اجمع القسطنطين ان يقاتل فقرّبوا *d*
سُفُنهم وقرب *e* المسلمون فربطوا بعضها الى بعض وصفّ عبد الله
ابن سعد المسلمين على نواحى السفن وجعل يأمرهم بقراءة القرآن
ويأمرهم بالصبر *وثبت الروم *f* فى سفن المسلمين على صفوفهم
*حتّى نقضوها فكانوا يقاتلون على غير صفوف *g* قال فاقتتلوا *h*
10 قتالًا شديدًا ثم انّ الله نصر المؤمنين فقتلوا منهم مقتلة عظيمة
لم ينج من الروم الّا الشريد *i* قال واقام عبد الله بذات الصوارى
ايّامًا بعد هزيمة القوم ثم اقبل راجعًا *k* وجعل محمّد بن ابى
حُذيفة يقول للرجل *l* اما والله لقد تركنا *خلفنا الجهاد *m*
حقّا فيقول الرجل واىّ جهاد فيقول عثمان بن عفّان فعل كذا
15 وكذا وفعل كذا وكذا حتّى افسد الناس فقدموا بلدهم *وقد
افسدهم *n* واظهروا من القول ما لم يكونوا ينطقون به *n* قال
محمّد بن عمر فحدّثنى مَعْمَر بن راشد عن الزُّهْرىّ قال خرج
محمّد بن ابى حُذيفة ومحمّد بن ابى بكر عامَ خرج عبد الله

a) O جمع, v supra ٢٨٩٩ ann *e* *b*) IH secutus sum, O بنطر, Co نظر *c*) IH c و, Co فقدموا *d*) IH[2] فقدموا et deinde وقدم *e*) Co سفن *f*) Co ووثبت الروم, O وثبت, IH ut recensui *g*) O om, IH فكانوا يقاتلون loco وكانوا يقتلون, sequ قال om Co *h*) IH c و *i*) IH om *k*) Huc usque IH *l*) Co للرجال *m*) Co inverso ordine *n*) Co om

ابن سعد فاصغرا a عيب عثمان وما غيّر وما خالف به ابا بكر
وعمر وانّ دم عثمان حلال ويقولان استعمل عبد الله بن سعد
رجلا كان رسول الله صلعم اباح دمه ونزل القرآن بكفره b واخرج
رسول الله صلعم قوما وادخلهم ونزع اصحاب رسول الله صلعم
واستعمل سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر فبلغ ذلك عبد 5
الله بن سعد c فقال لا تركبا معنا d فركبا في مركب ما فيه احد
من المسلمين ولقوا e العدوّ وكانا انكل f المسلمين قتالا فقيل لهما
في ذلك فقالا كيف نقاتل g مع رجل لا ينبغي لنا ان نحكّمه h
عبد الله بن سعد استعمله عثمان وعثمان i فعل وفعل فافسدا k
اهل تلك الغزاة وعابا عثمان اشدّ العيب فارسل عبد الله بن سعد 10
اليهما ينهاهما l اشدّ النهي وقال والله لولا انّى لا ادرى ما
يوافق امير المؤمنين لعاقبتكما وحبستكما m ۞

قال الواقدى *وفي هذه السنة توفّى ابو سفيان بن حرب وهو
ابن ثمان وثمانين سنة n ۞

وفي هذه السنة اعني سنة ٣١ فُتحت *في قول الواقدى 15
ارمينية o على يدي n حبيب بن مَسْلمة الفِهْرى ۞

a) O دصعر   b) O بلغته, haec spectant ad Kor 6 vs 93
c O add بن ابى سرح   d) Co معى   e) Co ولقيا, IA et IK cum O faciunt   f) Secundum IK, O اكلّ, Co اكل, quod in marg a. man corr in افلّ addito siglo صح, IA quoque اقلّ mox Co المؤمنين   g) Co نُقاتل   h) Co نُحَكِّمه   i) Co ابن عفّان   k) Co وافسد   l) IK ينهاهما   n) Co وحبستكما
n) Co om   o) Co ارمينية في قول الواقدى, O om الواقدى, IK habet قال الواقدى وفي هذه السنة ابج

وفى هذه السنة *قتل يزدجرد ملك فارس *a*،

ذكر الخبر عن *سبب مقتله*b*

اختلف فى*c* سبب مقتله وكيف*d* كان ذلك فقال على بن محمّد بما عناب بن ابراهيم عن ابى*e* اسحاق قال هرب يزدجرد من كرمان فى جماعة يسيرة*f* الى مَرْو فسأل مرزبانها مالًا فمنعه فخافوا*g* على انفسهم فارسلوا الى التُرْك يستنصرونهم*h* عليه فأتوه فبيّتوه فقتلوا اصحابه وهرب يزدجرد*i* حتّى اتى منزل رجل ينقر الارحاء على شطّ المُرْغاب فأوى اليه ليلًا فلمّا نام قتله،

قال *علىّ واخبرنا*k* الهُذَلىّ قال اتى يزدجرد مَرو هاربًا من كرمان فسأل مرزبانها واهلها*i* مالًا فمنعوه وخافوه فبيّتوه ولم يستجيشوا عليه الترك فقتلوا اصحابه وخرج هاربا على رجليه معه منطقته وسيفه *وتاجه حتّى انتهى*i* الى منزل نقّار على شطّ المرغاب فلمّا غفل يزدجرد قتله النقّار وأخذ متاعه والقى جسده فى المرغاب واصبح*l* اهل مرو فاتّبعوا اثره حتّى خفى عليهم عند منزل النقّار فأخذوه فاقرّ لهم بقتله واخرج متاعه فقتلوا النقّار واهل بيته واخذوا متاعه ومتاع يزدجرد واخرجوه من المرغاب فجعلوه فى تابوت من خشب فزعم بعضهم انّهم حملوه الى اصْطَخْر فدُفن بها*i* فى اوّل سنة ٣١ وسُمّيت مرو *خُذاه دُشْمَن*m* وقد كان

a) O هرب يزدجرد ابن شهريار الخ ut supra p ٢٨٦٢, 15, superiorem relationem usque ad p ٢٨٦٤, 9 pertinentem verbo tenus repetens Cf supra p ٢٨٦٢ ann *n* *b*) O مقتل يزدجرد *c*) O اهل السير عن, cum Co facit IH (Berol f 228 v, Lugd p 474) *d*) O s و *e*) Co ابى *f*) IH لنسير, IK يشير *g*) O om *h*) IH[1] يستنصرونهم, quod IH[2] corr in ليستنصروا بهم, sequ عليه om *i*) Co om *k*) IH المدائنى واخبرنى *l*) IH c ف *m*) Co حذا دسمى, IH[1] حذاه دسمى, IH[2] حذا دَشْمَن

برجرد وَطئ امرأة *a* بها فولدت له غلامًا ذاهب الشقّ وذلك *b*
*بعد ما قُتل برجرد فسُمّى المُخْدَج *c* فوُلد له اولاد بخُراسان
فوجد قُتَيْبة حين افتح الصُغْد او غيرها جاريتين فقيل له انّهما
من ولد *d* المُخْدَج فبعث بهما او باحداهما *e* الى الحجّاج بن
يوسف فبعث بها *f* الى الوليد بن عبد الملك *g* فولدت للوليد 5
يزيد بن الوليد *h* الناقص، قال *علىّ واخبرنا زَوْح بن عبد
الله عن خُرْداذبه *i* الرازىّ انّ يزدجرد اتى خراسان ومعه خُرّزادمهر *k*
اخو رُسْتَم فقال لماهويه *l* مرزبان مرو انّى قد سلّمتُ *m* اليك
المَلِك ثم انصرف الى العراق واقام *n* يزدجرد بمرو وهمّ بعزل ماهويه
فكتب ماهويه الى التُرْك يُخبرهم بانهزام يزدجرد ويعدوهم عليه *o* 10
وعاهدهم على مُوازرتهم عليه *p* وخلّى لهم الطريق قال واقبل التُرك
الى مرو وخرج اليهم يزدجرد فيمن معه من اصحابه فقاتلهم ومعه
ماهويه فى اساورة مرو *فاثخن يزدجرد فى الترك فخشى ماهويه
ان يهزم الترك فتحوّل اليهم فى اساورة مرو *q* فانهزم جُند *r* يزدجرد
وقُتلوا وعُقر فرس يزدجرد *عند المساء *s* فمضى ماشيا هاربا حتّى 15

a) IH post بت ponit, Co امرابه *b*) O وذاك *c*) Co hic المُخدع, mox المخدع *d*) IH ذلك *e*) Codd et IH باحدها, IH² corr in باحدبهما — Cf infra II, ١٣٤v, 1 seqq *f*) IH بهما *g*) O add قال *h*) IH add بن عبد الملك *i*) Co حرادبه et om الرازى, IH ut solet catenam om *k*) O حرزادمُهر, Co حرزادمهر, IH حرادمهر Sub (بهـ) مهر latere videtur بن خُرّهرمز, cf supra p ٣٤٦١, 12 et ann *h* *l*) O s ل, Co بما هومه *m*) IH اسلمت *n*) Co c ف *o*) O عليهم *p*) O om *q*) Ex IH exciderunt Co om فى ante اساورة *r*) Co om *s*) IH ante فرس transposuit

انتهى الى بيت فيه رحًى على^a شطّ المَرْغاب فكث فيه^b ليلتين
فطلبه^c ماهويه فلم يقدر عليه فلمّا اصبح اليومَ الثانى دخل
صاحب الرحى بيته فلمّا راى هيئته^d يزدجرد قال ما انت انسىّ
او^e جنّىّ قال انسىّ^{f} فهل عندك طعام قال نعم^g فأتاه به فقال^h
5 انّى مُزمزِمٌ^{i} فأتنى بما ازمزم به فذهب الطحّان الى اسوار من
الاساورة فطلب^k منه ما يزمزم به قال^l وما يصنع به قال عندى
رجل لم ار مثله قطّ وقد طلب *هذا منّى^m فادخله على ماهويه
فقال *هذا يزدجرد^n اذهبوا فجيئونى برأسه فقال له^o المُوبَذ ليس
ذلك^p لك قد علمتَ انّ *الدين والمُلك^q مقترنان لا يستقيم
10 احدهما الّا بالآخَر^r ومتى فعلتَ انتهكتَ الحُرْمة الّتى لا بعدها
ويكلّم الناس واعظموا ذلك فشتموه^s ماهويه وقال للاساورة مَن
تكلّم فاقتلوه وامر عدّةً فذهبوا مع الطحّان وأمرهم ان يقتلوا
يزدجرد فانطلقوا فلمّا راوه كرهوا قتْله وتدافعوا ذلك وقالوا^t
للطحّان آدخل فاقتله فدخل عليه^b وهو نائم ومعه حَجَرٌ^{u} فشدخ
15 به راسه ثمّ *احتزّ راسه^v فدفعه اليهم والقى جسده فى المُرْغاب
*فخرج قوم من اهل مرو فقتلوا الطحّان وهدموا رحاه وخرج
اسقف مرو فاخرج جسد يزدجرد من المرغاب^w فجعله فى تابوت

---

a) Co الى b) Co om c) O c و d) IH هيئته, Co om
e) IH² et IK ام f) IH add قال g) IH نعم, sed IH²
corr in نعم h) Co s ف i) Co ارمزم k) IK نطلب
l) Co فقال m) IH et IK ordine inverso n) O انّ عند
o) O om p) IH هذا يزدجرد فقال, sequ ادعوا om Co
فسموا q) Co الملك والدين r) Co بصاحبه s) Co هذا
t) Co c ف u) Co حجر v) IH et IK احتزه w) O
واخرج, IH om جسد et habet فجاء الموبذ فاخرج جسده

وحمله الى اصطخر فوضعه فى ناووس a؟ وقال آخرون *فى ذلك b ما ذكر هشام بن محمّد انّه c ذكر له انّ يزدجرد هرب بعد وقعة نهاوند وكانت آخرَ وقعاتهم d حتّى سقط الى ارض اصْبَهان وبها رجل يقال له مطيار e من دهاقينها وهو المبدئ كان لقتال العرب حين f نكلت الاعاجم عنها فدعاهم الى نفسه فقال ان وليتُ 5
اموركم وسرتُ بكم اليهم ما تجعلون *لى فقالوا نُقرّ لك g بفضلك فسار بهم فاصاب من العرب شيئًا يسيرًا فحظى به عندهم ونال به h افضل الدرجات فيهم b فلمّا راى يزدجرد امر i اصبهان ونزلها اتاه k مطيار ذات يوم زائرًا فحجبه بوّابه وقال له قف حتّى أستأذن لك عليه l فوثب عليه l فشجّه أنفةً وحميّةً لحجْبه ايّاه ودخل 10
البوّاب على يزدجرد مُدمّى فلمّا نظر اليه افظعه ذلك وركب من ساعته مرتحلًا عن m اصبهان وأُسِر عليه ان يأتى اقصى مملكته فيكون بها لاستقال العرب عنه b بما هم فيه الى يوم فسار متوجّهًا الى ناحية الرّىّ فلمّا قدمها خرج اليه صاحب طَبَرِسْتان وعرض n عليه بلاده واخبره بحصانتها o وقال له ان انت لم تجبْنى يومك هذا لم اتنّى بعد ذلك لم اقبَلْك ولم آوِك فابى عليه 15
يزدجرد *وكتب له p بالاصْبهْبذيّة وكان له فيما خلا عليه q درجة اوضع منها؟ وقال بعضهم انّ يزدجرد *مضى من فَوْره ذلك

a) IH seqq praetermittit *b*) Co om *c*) Co قال et deinde لى *d*) Co وبايقاتهم *e*) IA secutus sum, eandem nominis formam habes Hamza ٩, 2 et *Fihrist* ٣٤٥, 4, O مطر, Co مطار, v l apud IA مطار *f*) Co حتى *g*) Co قوا بعى *h*) O om, mox Co اعصم *i*) Co ارض *k*) Co om, sed in marg add جاء *l*) O om *m*) O من *n*) Co بعرض *o*) Co in marg add فابى, deinde فقال *p*) Co فكتب اليه *q*) Co على

الى سجستان ثم سار منها الى مرو فى الف رجل من الاساورة،
وقال بعضهم ان يزدجرد^{a} وقع الى ارض فارس فاقام بها اربع سنين
ثم^{b} الى ارض كرمان فاقام بها سنتين *او ثلث سنين^{c} فطلب
اليه دهقان كرمان *ان يقيم عنده فلم يفعل وطلب من
5 الدهقان ان يعطيه رهينة فلم يعطه دهقان كرمان^{d} شيئا فلم
يعطه *ما طلب^{c} فاخذ برجله فسحبه وطرده عن بلاده فوقع
منها الى سجستان فاقام بها نحوًا من خمس سنين ثم اجمع ان
ينزل خراسان فيجمع الجموع فيها ويسير بهم الى من غلبه على
مملكته فسار بمن معه الى مرو ومعه الرُّهُن من اولاد الدهاقين
10 ومعه من رؤسائهم فَرُّخْزاد فلمّا قدم مرو استغاث منها^{e} بالملوك
وكتب اليهم يستمدّهم والى صاحب الصين وملك فَرْغانة *وملك
كابُل^{c} وملك الخَزَر^{f} والدهقان يومئذ بمرو ماهويه بن ماناه^{g} بن
فيد^{h} ابو بَرازِ^{i} ووكّل ماهويه ابنه براز بمدينة مرو وكان ابنه
واراد يزدجرد دخول المدينة لينظر اليها والى قُهَنْدزها وكان ماهويه
15 قد تقدّم الى ابنه ان لا يفتحها له ان^{k} رام دخولها *تخوّفا

a) Ex O exciderunt b) Co و c) Co om d) Co et IA om e) Co فيها f) Codd s art g) Ita pro ماناه, quod in codd exstat, legere proposuit cl Marquart ماهپناه (*Mâhpanâh*, cf *Jazdpanâh*, *Mitrô panâhak* apud G Hoffmann, *Auszuge* etc p 88 et 105 n 941) forma vetustior atque integrior nominis ماهنه esset, quod alias (cf Khord ٣٢٥ *b*, Ibn Rosteh ١٨٧ *e* et supra p ٢٢٩, 2) occurrit h) Co هند, utrumque certo falsum i) O plerumque براز, Co براز, sequ و om Co
k) O وان

لمكره وغدره فركب بردجرد فى اليوم الذى اراد دخولها a فطاف بالمدينة فلمّا انتهى الى باب من ابوابها واراد دخولها منه صاح ابو براز *براز ان افتح a وهو فى ذلك يشدّ منطقته ويومئ اليه ان لا يفعل وفطن لذلك رجل من اصحاب يزدجرد b فاعلمه ذلك واستأذنه فى ضرب عنق ماهويه وقال ان فعلتَ صفتْ لك 5 الامور بهذه الناحية فابى عليه؛ وقال بعضهم بل كان يزدجرد *ولّى مرو c فرّخزاذ وامر براز ان يدفع d القهندز والمدينة اليه فابى اهل المدينة ذلك لانّ ماهويه ابا براز بعثهم اليهم e بذلك وقال لهم f ليس هذا لكم بملك وقد g جاءكم معلولاً h مجروحاً ومرو لا تحمل i ما تحمل غيرها من الكُوَر فاذا جئتُكم k غدا فلا 10 تفتحوا الباب فلمّا اتاهم فعلوا ذلك وانصرف فرّخزاذ l فجثا بين يدى يزدجرد m وقال استصعبتْ عليك مرو وهذه العرب قد اتتك قال فما الرأى قال الرأى ان نلحق n ببلاد الترك ونُقيم بها حتّى يتبيّن لنا امر العرب فانّهم لا يَدَعون بلدةً الّا دخلوها قال لستُ افعل ولكنّى o ارجع عَوْدى على بَدْئى فعصاه ولم يقبل 15 رأيه p؛ وسار يزدجرد فأتى f براز دهقان مرو واجمع *على صرف f الدهقنة عنه الى سنجان q ابن اخيه r فبلغ ذلك ماهويه ابا براز

a) E Co exciderunt b) Co add فابى يزدجرد (فابى vult) c) Co بعث d) O add اليه e) Co اليه f) Co om g) O c و h) Co معلولا i) Co تحمل et deinde تحمل
k) Co حُسَمْ l) O ،بردجرد Co فرخاد m) Co الملك
n) Co نلحق et deinde ،فنقيم بلاد Co s ب o) Co ولكن
p) O دائه q) Hoc nomen in O scribitur ،سنجان ،سنجان، ،سنجان in Co ،سنجار، ،مسجان، ،مسجن، ،سجن، ،سنجد

- فعمل فى هلاك *a* بردجرد وكتب الى نيزك طَرْخان يخبره انّ
بردجرد وقع اليه معلولًا *b* ودعاه الى القدوم عليه ليكون *c* ايديهما
معًا *فى احده والاستياق منه فيقتلوه *d* او يصالحوا عليه العرب
وجعل له *e* إن هو اراحه منه *f* أن يفي له *g* كلّ يوم بألف
5 درهم وسأله ان يكتب *h* الى بردجرد مُماكرًا *i* له *ليبحّي عنه
عامّة *k* جنده ويحصل *l* فى طائفة من *عسكره وخواصّه *m* فيكون
اضعف لرُكنه *n* واهْوَن لشوكته وقال تُعلِمُه *o* فى كتابك اليه الذى
عزمتَ عليه *f* من مُناصحته ومعونته على عدوّه *p* من العرب
حتّى يقهرهم *q* وتطلب اليه ان يشتقّ لك اسما من اسماء اهل
10 الدرجات بكتاب مختوم بالذهب وتُعلمه انّك لست قادمًا عليه
حتّى *ينحّي عنه فَرّخْزاد *r* فكتب نيزك بذلك *s* الى بردجرد
فلمّا ورد عليه كتابه بعث الى عظماء مرو فاستشارهم فقال له
سَنْجان لست ارى ان تنحّي عنك جندك وفرّخزادَ لشيء وقال
ابو براز بل *t* ارى *ان يتألّف *u* نيزك وتُجيبه الى ما سأل ففعل

سنجان, سجار, مسكار, IA صسحان, quamquam apud ipsum quoque libri inter ص et س fluctuant *r*) Co احمه, ابن in Co et O s l

a) Co هلال بن *b*) Co معلولا *c*) Co فيكون *d*) Co فاحده الاستياق واحده فتماحده *e*) Co لهم *f*) Co om *g*) O add فى *h*) Co add له *i*) Co ماكرًا *k*) O ليبحّي عمه, Co ليبحّي عامّه *l*) Co وتصل *m*) O حواصّه *n*) Co له *o*) Co تَعْلَمُ et infra وتَعْلمه *p*) Co عَدَد *q*) O يعرّهم, mox Co ويطلب et مَن loco ان *r*) Co تنحّي فرخزاد عنه *s*) Co s ب *t*) O بلى *u*) Co يتألف

رأسه وفرّق عنه جنده *a* وامر فرّخزاذ ان يأتى أَخْمه *b* سَرَخْس
فصاح فرّخزاذ وسقّ حَنْبه وساول عمودًا بين يديه يريد ضرب
ابى نزار يده *c* وقال يا قتلة الملوك قتلتم ملكين واظنّكم قاتلى هذا
ولم يبرح فرّخزاذ حتّى كتب له يزدجرد بخطّ يده كتابًا *d* هذا
كتاب لفرّخزاذ انّك قد سلّمت يزدجرد وأهله وولده *d* وحاشيته 5
وما *e* معه الى ماهويه *f* دهقان مرو واشهد عليه بذلك، فاقبل نيزك
الى موضع بين المَرْوَيْن يقال له حلسدان *g* فلمّا اجمع يزدجرد
على لقائه والمسير اليه اشار عليه ابو نزار ان لا *c* يلقاه فى
السلاح فيرتاب به *c* وينفر عنه ولكن يلقاه *c* بالمزامير والملاهى ففعل
* فسار فيمن اشار عليه ماهويه وسمّى له وتقاعس عنه ابو نزار 10
وكردس نيزك *h* اصحابه كراديس فلمّا تدانيا استقبله نيزك ماشيًا
ويزدجرد على فرس له * فامر لنيزك بجنيبة من جنائبه فركبها
فلمّا توسّط عسكره تواقفا فقال له *i* نيزك فيما يقول زوّجنى
احدى بناتك وأُناصحك *k* واقاتل معك عدوّك فقال له يزدجرد
وعلىّ تجترئ *l* ايّها الكلب فعلاه نيزك بمخفقته وصاح يزدجرد 15
غدر الغادر وركض منهزما ووضع اصحاب نيزك سيوفهم فيهم فاكثروا
فيهم القتل وانتهى يزدجرد من هزيمته الى مكان *m* من ارض مرو

a) O حنوده *b*) Ibn Rosteh ١٧٣, 12 *c*) Co om *d*) O om *e*) O ومن *f*) Sequitur نزار p ٢٨٧٧, 16 nil nisi alterum nomen vel potius titulum Mahois esse, id quod eo confirmatur, quod p ٢٨٨٨, 8 ماهويه ابزار مرزبان مرو et infra sub a XXXVI ابزار مرزبان مرو appellatur Verisimile est archetypum narrationis p ٢٨٧٧, 16 a وسار incipientis primitus ابزار loco نزار et ابو نزار praebuisse et formam ابزار porro ابو نزار et نزار genuisse *g*) Ita O, Co حلسدار, incertum, Belâdh ٣١٩, 3 habet خُسابذ — Mox O ولمّا *h*) Co فنزل *i*) E Co exciderunt *k*) Co c ف *l*) Co add يا *m*) Co ما كان

فنزل عن فرسه ودخل بيت طحّان فمكث فيه ثلثة ايّام فقال
له الطحّان ايّها الشقىّ *a* أخرج فأطْعَم شيئًا فانّك قد جُعْتَ
منذ ثلث *b* قال لستُ أَصِلُ الى ذلك الّا بزمزمة وكان رجل
من زمازمة مرو * اخرج جُنْبُذة *c* له ليطحنها *d* فكلّمه الطحّان
5 ان يزمزم عنده *e* ليأكل ففعل ذلك فلمّا انصرف سمع ابا براز
يذكر يزدجرد فسألهم عن حليته فوصفوه له *f* فاخبرهم انّه رآه
فى بيت طحّان وهو رجل جَعْد مقرون حسن الثنايا مقرّط
مسوّر فوجّه اليه عند ذلك رجلًا من الاساورة وامره إن هو
ظَفِر به ان يخنقه بوتر ثمّ يطرحه فى نهر مرو فلقوا الطحّان
10 فضربوه ليدلّ *g* عليه فلم يفعل وجحدهم ان يكون يعرف اين
توجّه *h* فلمّا ارادوا الانصراف عنه *i* قال لهم رجل منهم انّى أَجِدُ
ريح *k* المسك ونظر الى طرف ثوبه من ديباج * فى الماء فاجتذبه *l*
اليه فاذا هو يزدجرد *m* فسأله ان لا يقتله ولا يدلّ *n* عليه ويجعلُ
له خاتمه وسواره ومنطقته قال الآخر اعطنى اربعة دراهم وأُخلّى
15 عنك *h* قال يزدجرد *i* وَيْحك خاتمى لك وثمنه لا يُحْصَى فأبى
عليه قال يزدجرد قد *o* كنتُ أُخبِرُ انّى سأُحتاج *p* الى اربعة دراهم
وأُضطرّ الى ان يكون *q* اكلى اكل الهرّ فقد عاينتُ وجاءنى *r*
بحعمعه * وانتزع احد *s* قُرْطَيْه فاعطاه الطحّان مكافأةً له *i* لكتمانه

---

a) Co الثّعى *b*) Co ثلثه *c*) Co حرج حطه *d*) Co يطحنها
e) O عنه, Co عنده *f*) Co لهم *g*) Co ليدخل *h*) O وجّه
i) Co om *k*) Co رائحة *l*) Co فاجد به *m*) O بيزدجرد *n*) O
يدلّهم *o*) Co وقد *p*) Co احتاج *q*) Co اكون *r*) Co
حاوى *s*) Co واسرع احدى

عليه ودنا منه كأنّه a يكلّمه بشيء فوصف له b موضعه وابتدر
الرجل اصحابه فسألوه c فطلب اليهم يزدجرد c ان لا يقتلوه وقال
ويحكم انّا نجد في كتبنا انّ من اجترأ على قتل الملوك عاقبه
الله بالحريق في الدنيا مع ما هو قادمٌ عليه فلا تقتلوني وآتوني
الدهقان *او سرّحوني الى d العرب فانّهم يستحيون مثلي من الملوك 5
فأخذوا ما كان عليه من الحُليّ فجعلوه e في جراب وختموا عليه
ثم خنقوه بوتر وطرحوه f في نهر مرو فجرى به الماء حتّى انتهى
الى فوهة الرَّزيق g فتعلّق بعود فاتاه h اسقف مرو فحمله ولفّه في
طيلسان ممسّك وجعله في تابوت وحمله الى بايٍ i بابان اسفل ماجان
فوضعه في عقد كان يكون مجلس c الاسقف فيه وردمه c وسأل 10
ابو براز عن احد القُرطين حين افتقده فأخذ k الذي دلّ عليه
فضربه حتّى اتى على نفسه وبعث بما أُصيب له الى الخليفة
يومئذ فاغرم الخليفة الدهقان قيمة القرط المفقود. وقال آخرون
بل سار يزدجرد من كرمان قبل ورود العرب ايّاها l فأخذ على
طريق الطَّبَسين وقُهستان حتّى شارف مرو في زُهاء اربعة آلاف 15
رجل ليجمع من c اهل خراسان جموعًا ويكرّ الى العرب ويقاتلهم
فتلقّاه m قائدان متباغضان n متحاسدان كانا بمرو يقال لاحدهما
براز والآخر سَنْجان ومنحاه الطاعة واقام بمرو وخصّ o براز فحسده

a) O om — Narratori duas inter se diversas relationes confusas esse perspicuum est *b*) Co لسيء *c*) Co om *d*) Co واسرحوا, mox ودّه) Co فجعله *f*) Co ثم طرحوه *g*) O الرريق, Co الرزيق, cf J cût II, ٧٧٧, necnon Ist ٢٦١ *m* et ann Bibl Geogr IV, 420 *h*) Co فاتا *i*) Secundum Jâcût I, ٤٣٧, codd باب *k*) O فاخذه *l*) Co et IA اليها *m*) Co فتلقاهم *n*) Co مساعصين, O مساعصان *o*) Co وساخص

ذلك *a* سنحاس *وجعل نرار نعى سنحاس العوائل ونُوعر صدر بردحرد عليه وسعى دسنحاس *b* *حتّى عرم على قتله واقشى ما كان عرم عليه من ذلك الى امرأة من نسائه كان نرار واطأها *c* فارسلت الى نرار تنسوه *d* رعب ناحماع بردحرد على *a* فتل سنحاس

5 وفسا ما كان عرم عليه بردحرد من ذلك فىدر سنحاس واحد حذْره وجمع جمعًا كىحوه *e* اصحاب نرار ومن كان *مع بردحرد *f* من الجند وتوجّه نحو القصر الذى كان بردحرد نازلة ونلع ذلك نرار فنكص عن سنحاس لكسره جموعه *g* ورعب جمع سنحاس بردحرد واحانه فخرج من قصره متنكّرًا *h* ومضى على وجهه راجلًا

10 لىنحو نفسه فسى نحوًا من فرسخَيْن حتّى *وقع الى رحًى ماء *i* فدخل بيت الرحى فجلس فيه كالًّا لَغبًا فرآه صاحب الرحى ذا هَيْئة وطُرّة وبِزّة كريمة ففرش له فجلس وأتاه بطعام فطعم ومكث عنده يومًا وليلة فسأله صاحبُ الرحى ان يأمر له بشىء فدعا له منْطقة مكلّلة بجوهر كانت عليه فأبى صاحب الرحى

15 ان يقبلها وقال انّما كان يُرضيني من هذه المنطقة اربعة دراهم كنت اطعم بها واشرب فاخبره *انّه لا ورِق معه *k* فملّقه صاحب الرحى حتّى اذا غفا قام اليه بفأس له فضربه بها هامته فقتله واحتزّ رأسه واخذ ما كان عليه من ثياب ومنطقة والقى جثّته *l* فى النهر *m* الذى كان يدور *n* بمائه رحاه وبقر بطنه وادخل فيه

a) O om *b*) Ex O exciderunt, Co وتوعّد loco يتوعر, pro بسنحاس, quod ex IA recepi, Co فى قتله *c*) E Co exciderunt *d*) Co s ب *e*) Co s ك *f*) Co om *g*) Co جمعه *h*) Co مستخفيا *i*) O بلغ الى رحاما, Co وقع فى رحامات *k*) Co ان ما معه ورق, O quoque primo ان habuisse videtur, mox O فملّقه, Co فلقه *l*) Co جسده *m*) Co النهر *n*) Co يدور

اصولًا من اصول طَرْفاء كانت بانسه a في ذلك النهر لتُحتّس b
خُتّنه في الموضع الذى القاها فيه c فلا * يسغل شُعوف d وتُطلَب
قاتلُه وما احد من سَلبه وهرب على وجهه وبلغ قتل بزدجرد
رجلًا من اهل الأَهْواز كان مطرانًا على مرو يقال e له ايليا
يجمع مَن كان قبَله f من النصارى وقال لهم c انّ ملك العرس g 5
قد قُتل وهو ابن شَهْرِيار بن h كِسْرَى وانما i شهريار ولدُ سيرين
المؤمنة التي قد عرفتم حقّها واحسانها الى اهل مِلّتها من k غير
وجه ولهذا l الملك عُنْصُر في النصرانيّة مع ما نال النصارى في
مُلك جَدّه كِسْرَى من الشرف وقبل ذلك في مملكة ملوك من
اسلافه من الخير حتّى * بنى لهم بعض m البِيَع * وسدّد لهم n 10
بعض مِلّتهم فينبغى لنا ان نحزن لقتل هذا الملك من كرامة o
بقدر احسان اسلافه وجدّته سيرين كان الى c النصارى وقد
رايتُ ان ابنى له ناووسًا واحمل جُتّته في كرامة حتّى أُواريها فيه
فقال النصارى امرُنا لامرك انّها المطران تَبَعٌ ونحن لك على رأيك
هذا مُواطئون p فامر المطران فبنى في جوف بستان المطارنة بمرو 15
ناووسا ومضى بنفسه ومعه نصارى مرو حتّى استخرج جُتّة
بزدجرد من النهر وكفنها وجعلها في تابوت وحمله من q كان معه
من النصارى على عواتقهم حتّى اتوا به الناووس الذى امر ببنائه

a) Co ثانه b) O لتحتس, Co لتحتس c) Co om
d) Co يشغل معرف e) Co ونقل f) Co معه g) Co
فارس h) A ldidi i) Co c ف k) Co في l) O وهذا
m) O بنى لهم بعض n) Co وشد o) Co كرمته p) O
مُوضئون q) Co ومن

له a ووارزه فمه b وردموا بابه ٤ فكان c ملك بزدجرد عسرين سنه منها اربع سنين فى دعه وست عشره سنه فى تعب من محاربه العرب اناه وعلطتهم d عليه وكان آخر ملك e ملك من آل اردسير ابن f بابك وصعا الملك بعده للعرب ٥

٥ وفى g هذه السنه اعنى سنه ٣١ ساخص عبد الله بن عامر الى خراسان ففتح أبرشهر وطوس وبيورد ونسا h حتى بلغ i سرخس وصالح فيها اهل مرو ٤

ذكر الخبر *عن ذلك k

ذكر انّ ابن عامر لمّا فتح فارس قام اليه *أوس بن حبيب l

١٠ التميمىّ فقال اصلح الله الامير انّ الارض بين يديك ولم m يفتح من ذلك الّا القليل n فسر فانّ الله ناصرك قال اولم نأمر o بالمسير وكره ان يظهر انه قبل رأيه ٤ فذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة p ابن محارب اخبره عن السّكن بن قتاده العُرَيْنىّ q قال فتح ابن عامر فارس ورجع الى البصره واستعمل r على اصطخر شريك s بن

a) Co om, mox Co ودارزه, O وفارزه   *b*) Co om   *c*) IA et IH, qui abhinc rursus praesto est, وكان   *d*) Co وعلطتهم, IH وعاطتهم   *e*) Co ملكه et om seqq ad وفى هذه السنه   *f*) O om   *g*) O praemittit قال ابو جعفر   *h*) O وفسا, Co om, IH secutus sum Jakûbi II, ١٩٣, *c* quoque وفسا وسور in وفسا وبيورد emendandum erat   *i*) Co add خبوس   *k*) Co بذلك   *l*) IA حبيب بن اوس   *m*) O لم, mox Co et IA يفتح, IH[1] يفتح, IH[2] يفتح   *n*) Co s art   *o*) Co يأمر   *p*) O سلمه, cf supra p ٢٧٩٧, 13 et ann *i*   *q*) O العردى, Co العرنى, IH catenam om   *r*) IH c ب   *s*) Co شُوَيْد, sed mox شريك

الأعور الحارثىّ فى شريك *مسجد اصطخر a فدخل على *ابن
عامر b رجل من بنى b تميم قال c كنّا نقول انّه الاحنف ويقال
أوس بن جابر الجُشَمىّ جُشَم تميم فقال d له انّ عدوّك منك
هارب *وهو لك e هائب والبلاد واسعة فسر فانّ الله ناصرك
ومُعزّ دينه فتجهّز ابن عامر وامر f الناس *بالجهار للمسير g 5
واستخلف على البصرة زيادا وسار h الى كرْمان ثم اخذ الى خراسان
فقوم يقولون اخذ طريق اصْبهان ثم سار الى خُراسان، قال
علىّ بن المُفضّل i الكَرْمانىّ عن ابيه قال كان اشياخ كرمان يذكرون
انّ ابن عامر نزل k العسكر بالسيرَجان ثم سار الى خراسان واستعمل
على كرمان مُجاشع بن مسعود السُلَمىّ واخذ ابن عامر *على 10
مفازة l رابر m وهى ثمانون فرسخا ثم سار n الى الطَّبَسَيْن يريد
أبرشَهر وهى مدينة نَيْسابور وعلى o مقدّمته الاحنف بن قيس
فأخذ الى قُهِسْتان وخرج الى p ابرشهر فلقيه الهَياطلة وهم اهل
هَراة فقاتلهم الاحنف فهزمهم q ثم اتى ابن عامر نَيْسابور، قال

---

a) Co مسجدًا باصطخر b) Co om c) IH om d) O c و
e) O om et هايب intra litteram ب satis productam vocis هارب exstat, loco نك Co منك, IA om هو f) O c ف g) Co بالجهار للسير, O بالجهد للمسلمين, IH ut recensui h) IH وصار
i) Cf supra p ٢٨٩٣, ann g k) O نرك Apud Belâdh ٣٩٢, ult legitur نزل بالعسكر السيرجان, cf etiam supra p ٢٨٩٣, ann c l) O مفاز m) Marquarti conjecturam, qua prope accedimus ad veram formam راور, Tomaschek, Zur historischen Topographie von Persien II, 44, Houtsma, Recueil de Textes relatifs à l'histoire des Seljoucides I, v, ann a (non راوَر, ut editum est in Bibl Geogr) — O et Co داير, IH داير n) Co ساروا o) Co s و p) Co من q) O c و

عليّ واخبرنا ابو مِخْنَف عن نُمَيْرة *a* بن وَعْلة عن الشعبيّ قال
اخذ ابن عامر على مفازة خَبيص *b* ثمّ على خُواسب *c* ويقال على
بَرْذ *d* ثمّ على قُهِسْتان فقدّم *e* الاحنف فلقيه الهَياطلة فقاتلهم
فهزمهم ثمّ اتى *f* أَبْرَشَهْر فنزلها ابن عامر وكان سعيد بن العاص
5 في جُند اهل الكوفة فأتى جُرْجان وهو يريد خُراسان فلمّا بلغه
نزول ابن عامر *g* ابرشهر رجع الى الكوفة ، قال عليّ بآة *h* عليّ
ابن مُجاهد قال نزل ابن عامر على ابرشهر فغلب على نصفها *i*
عنوةً وكان النصف الآخَر في يد *k* كنارى *l* *ونصف نسا وطوس
فلم يقدر ابن عامر ان يجوز الى مرو فصالح كنارى *m* فاعطاه ابنه
10 ابا الصَّلْت بن كنارى *n* وابن اخيه سليمًا *o* رَهْنًا ووجّه عبد
الله بن خازم الى هَراة وحاتم بن النُّعْمان الى مرو فأخذ ابن
عامر ابنَيْ كنارى فصارا *p* الى النعمان بن الافقم *q* النَّصْرى

---

a) O نمير *b*) O حبيص, Co حبيص, IH[1] حَبِيص, IH[2] corr
خَبيص, cf Jâcût II, ٤١ et Tomaschek, I 1 II, 34 *c*) Co s p,
voc in IH[1], cf Ibn Haucal ٣٢٥, ann *a* IH[2] خواسْب Jâcût de
hoc loco sub titulo خوسف II, ١٥٢, 10 agit, cf IV, ٢٩, 7 pro quo
ambobus locis certe خوسف scribendum est Hodie *Khusp* *d*) O
s p, Co verba ويقال — الهياطلة om *e*) IH c و, addidi *teschdîd*
f) Co om, O add على *g*) Co hîc add الى et deinde om
h) IH واخبرنا *i*) Co نعصها *k*) IH بدى *l*) O et Co hîc
et infra c ر *m*) Ex O exciderunt, pro فصالح كنارى IH فصالحه,
mox Co et IH واعطاه *n*) Itaque infra II, ١١٩, ult, ١١١٨, ult et
١١٢, 12 كنار vel كنارا restituendum est Mox O et IH او ابن
o) Co s voc, O سُليمًا, IH سَليما, sequ رهنا om Co *p*) Ita
corr post man apud IH[2], codd فصار *q*) IH[1] s p, IH[2]
الانعم, mox O et Co النصرى, male, cf II, ١١٩, ult

فاصعهمـا،، قال علىّ واخبرنا ابو حَفْص a الأَزْدىّ عن اِدْريس
ابن حَنْظَلـة العَمّى قال فتح ابن عامر مدينـة أَبْرَشَهْر عنوةً وفتح
ما حولهـا طُوس وبيورْد b ونَسا وخُمْران وذلك سنة ٣١،، قال
علىّ نا ابو السَّرىّ المَرْوَزىّ عن ابيه قال سمعتُ موسى بن عبد
اللّه بن خازم يقول * انّ صالح c اهـل سَرَخْس بعثـه اللهم عبد 5
اللّه بن عامر من ابرشهر * وصالح ابن عامر اهل ابرشهر d صلحا
فاعطوه e جاريتين من آل كسرى بابونج f * وطهمنج او صمهمج g
فاصل بهما معه وبعث أُمَيْس h بن احمر النَّشْكُرىّ ففتح ما حول
ابرشهر طُوس i وبيورْد ونَسا وخُمْران حتّى انتهى الى سَرَخْس،،
قال علىّ واخبرنا الصَّلْت بن دينار k عن ابن سيرين l قال بعث 10
ابن عامر عبد اللّه بن خازم الى سَرَخْس ففتحها واصاب * ابن
عامر m جاريتين من آل كسرى فعطى احداهما n النوشجان ومات
بابونج،، قال علىّ واخبرنا ابو الذيّال زُهَيْر بن هُنَيْد العَدَوىّ
عن اشياخ من اهـل خُراسان انّ ابـن عامر سرّح الأَسْوَد بن
كُلْثوم * العَدَوىّ عَـدىّ الرِباب الى بَيْهَق وهى من ابرشهر بينها 15

a) IH falso وقال علىّ بن جعفر et deinde om قال b) Ita recte IH¹, IH² s p, O hic et infra وبيرود, Co وبرود c) IH صنـج أنّ, sequ اهـل om Co d) Co om, O om اهـل e) Co c ـ f) O بابونج, infra بابرج, Co بربابرع, infra باحوح, IH بنونج g) O وطهمنج او طمهنج, Co وصهمج, IH وطهمنج او ضمبهج, c طمهنج Jâcût IV, ٨٤٤ h) Co et IH امير, cf supra p ٢٨٣, nn k i) Co om k) IH دينر l) Co سرتين m) IH om, mox Co جارية n) O et Co احدهما

وبين مدينة ابرشهر ستّة عشر فرسخًا ففتحها وقتل الاسود بن
كلثوم a قال وكان فاضلًا فى دينه كان من اصحاب عامر بن *عبد
الله العَنْبَرى b *وكان عامر c يقول بعد ما أُخرج من البصرة ما
آسى من العراق على شىء الّا على ظِماء الهواجر وتجاوب المُؤذّنين d
5 واخوان مثل الاسود بن كلثوم*، قال علىّ واخبرنا زُهير بن
هُنيد عن بعض عُمومته قال غلب ابن عامر على نَيْسابور وخرج e
الى سَرَخْس فارسل اهل مرو يطلبون f الصلح فبعث اليهم g ابن
عامر حاتم بن النُّعمان الباهلىّ فصالح ابراز h مرزبان مرو على
الفَىْ الف ومائتى الف قال i فاخبرنا مُصْعَب بن حَيّان عن اخيه
10 مُقاتل بن حَيّان قال k صالحهم على ستّة آلاف الف ومائتى الف ۞
*وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه l ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

15 فمن ذلك غزوة مُعاوية بن ابى سُفْيان المَضيق مضيق القُسْطَنْطينيّة

a) E Co exciderunt, O om عدى, sequ قال om IH b) Co العرى, IH عبد قيس, revera idem est, qui supra p ٢٩٤٩, 7 et ٢٥٥٥, 2 nuncupatur عبد قيس, utrumque nomen in usu fuisse apparet ex *Osd* III, ٨٨, et Ibn Hadjar III, ١٩٩, n ٤.٣, cf etiam Ibn Kot ٢٢٤ c) O om , Co habet ف loco و et post يقول add من d) Co المودنين, O add رحمه الله عليه, mox Co واخوار et om مثل e) Co et IH om f) Co ويطلبون g) O om h) O اسراز, Co ابن براز, IH ابراز i) IH وقال et om verba seqq ad مقاتل k) IH بل l) Co وفى هذه السنة حج عثمان بن عفان

ومعه زوجته عاتكة ابنة فرطة *a* بن عبد *عمرو بن *b* نوفل بن عبد مناف وقبل فاحمة، حدثني بذلك احمد *بن ثابت *c* عمن ذكره عن اسحاق عن ابي معشر وهو قول الواقدي ۞
وفي هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سلمان بن ربيعة على فرج بلنجر وامدّ الجيش الذي كان به مقيما مع حذيفة باهل 5 الشأم عليهم حبيب بن مسلمة *d* الفهري في قول سيف فوقع *فيها الاختلاف *e* بين سلمان وحبيب في الامر وتنازع في ذلك اهل الشأم واهل الكوفة *f*،

ذكر الخبر بذلك

فما كتب به *g* الي السري عن شعيب عن سيف عن محمد 10 وطلحة قالا كتب عثمان الى سعيد ان أغْزِ سلمان الباب وكتب الى عبد الرحمن بن ربيعة وهو على الباب ان الرعية قد ابطر كثيرا منهم البطنة فقصّر ولا تقتحم بالمسلمين فاني خاش ان يُبتلوا *h* فلم يزجر ذلك *i* عبد الرحمن عن غايته *وكان لا يقصّر عن بلنجر فغزا سنة تسع من امارة عثمان *k* حتى اذا بلغ 15 بلنجر حصروها *l* ونصبوا عليها المجانيق والعرّادات فجعل لا يدنو

---

a) Sec Ibn Hadjar III, p ۴۹۱ et IK O, IH[1], IA et Now c فرص, Co فرصـ *b*) Co et IK om *c*) O om *d*) O مسلم, mox IH[2] العبدي *e*) O فيه الاختلاف, Co فيها اختلاف, IH verba فعمل كان ذلك اول — بذلك om *f*) Co add قول في *g*) Co om
اختلاف حدث بين اهل ا[الشام واهل] الكوفة *h*) Co et IA يعملوا, IH[1] عنه, in marg منه, et ita IH[2] super r suram *i*) O om, pro تسع Co اربع *l*) O حصرها

منها احد الّا اعيوه *a* او قتلوه فاسرعوا فى الناس وقُتل *b* معْضد
فى *c* تلك الايّام ثمّ انّ التُّرك اتّعدوا يومًا فخرج اهل بَلَنْجَر
وتوافَتْ اليهم الترك فاقتتلوا فاصيب *d* عبد الرحمان بن رَبيعة وكان
يقال له ذو النور *e* وانهزم المسلمون فتفرّقوا فامّا مَن اخذ طريق
5 سلمان بن رَبيعة فحماه حتّى خرج من الباب وامّا مَن اخذ
طريق الخَزَر وبلادها فانّه خرج على جيلان وجُرْجان وفيهم سلمان
الفارسيّ وابو هُريرة وأخذ القوم جَسَدَ *f* عبد الرحمان *g* فجعلوه فى
سَفَط فبقى فى ايديهم فهم *h* يستسقون به الى *i* اليوم ويستنصرون
به». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن
10 يزيد عن الشَّعْبىّ قال والله لَسلمان بن رَبيعة كان ابصر
بالمَفاصل *k* من الجازر بمَفاصل الجَزور». كتب الىّ السرىّ عن
شُعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن رجل من بنى
كنانة قال لمّا تتابعت الغزوات على الخَزَر تذامروا وتعايروا *l* وقالوا
* كنّا أُمّةً *h* لا يَقرن *m* لنا احد حتّى جاءت هذه الأُمّة القليلة
15 فصرنا لا نقوم لها فقال بعضهم لبعض * انّ هؤلاء *n* لا يموتون ولو
كانوا يموتون لما *o* اقتحموا علينا * وما أُصيب *p* فى غزواتها احد

a) Ita IH, Co اعيوه, O عسوه, sequ او قتلوه om Co, deinde IH واسرعوا *b*) Co واقبل *c*) Co add بعض *d*) IH c و
e) O, Co, IA et IK النون, mox IH فانهزم, deinde وتعرّقوا
f) IH يومئذ *g*) Co add بن ربيعة *h*) Co om *i*) O et IH om الى, sed cf supra ٢٦٦٩, 7 حتى الآن *k*) Co بالصايب, IH hanc traditionem om *l*) IH secutus sum, O وتعاهدوا, Co وتعاهدوا *m*) Co et IH نقوم Pro لنا O بنا *n*) IH هم
o) O s ل *p*) Co ولم تصب

الّا فى a آخِر عروة b عبد الرحمان فقالوا اهلا نُحرّبَن فكمنوا c
فى الغِياض فمرّ d فأولئك اللمس مُرّار من الجند فهوهم e منها فقتلوهم
فواعدوا رءوسهم ثم f تداعوا الى حربهم ثم اتّعدوا يومًا فاقتتلوا فقُتل
عبد الرحمان وأُسرِع فى g الناس فاعرفوا h فِرْقَتين فِرقة نحو الباب
فحماهم سلمان حتّى اخرجهم i وفرقة اخذوا نحو الخَزَر فطلعوا k 5
على جِيلان وجُرْجان فيهم سلمان الفارسيّ l وابو هُريرة ، كتب
الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن المُستنير بن يزيد عن
اخيه قيس عن ابيه قال كان يزيد بن m مُعاوية وعَلْقمة بن
قيس ومِعْضَد الشَّيْبانيّ وابو مُفزِر n التميميّ فى خِباء وعمرو بن
عُتْبة وخالد بن رَبيعة والحلْحال بن ذُرّىّ o والقَرْثَع p فى خباء 10
وكانوا متجاورين فى عسكر بَلَنْجَر وكان القرثع يقول ما احسن لَمْع
الدماء على الثياب وكان عمرو بن عُتبة يقول لعمرو q علية ابيض
ما احسن حُمرة الدماء r فى بياضك وغزا s اهل الكوفة بلنجر
سنين t من امارة عثمان لم تَئِمْ u فيهنّ امرأة * ولم تَيْتَم v فيهنّ

a) O om   b) O عروة, Co عروات   c) IH c و   d) O فروا
e) Co فهرموهم   f) O ثما   g) O et IH om   h) Co et IH c و, mox Co فرقتين   i) Co احرجوهم   k) IH فطلعوا   l) Co om, IH بن ربيعة et glossa marg in IH² انما هو الفارسي
m) IH add ابى et deinde om وعلقمة   n) O et Co معزر, cf supra p ٢٣٧٩, 5 et ann c   o) O et Co درى, IH et IA ذُرى, cf *Moscitabih* ٢   p) Co et IH والعرثع infra Co القرثع
q) O عنّا, Co والقس, IH ثنا et deinde أنيض علية   r) Co et IH الدم, IA cum O facit   s) O وبنر et deinde ببلنجر   t) O سنين, Co سنين mox O فى   u) O بائم, Co بايتم, cf supra ٢٦٦٧ ult, pro فيهنّ O hic et mox فيها   v) O ولا تيتّم, Co om

ضَبِيّ من قبل *a* حتّى كان *b* سنة تسع *فلمّا كان سنة تسع *c*
قبل المراجعة بيومَيْن راى يزيد بن *d* مُعاوية انّ عزالًا جيء به الى *e*
جبانته ثمّ نُر عزالًا *f* احسن منه حتّى لُقِف فى ملْحمته ثمّ أُتى
به فنُحر عليه *g* اربعة نفر ثمّ نُر فَنزًّا *h* اسدّ اسوادًّا منه ولا احسن
5 منه حتّى نُحر فيه *i* فلمّا تعادى *i* الناس على التلّ *k* رُمى
يزيد بحجر فهشم رأسه فكأنّما *l* رُشّ ثوبه بالدماء ربّه ولبس
سلاطح فكان *l* ذلك العزال الذى راى وكان بذلك الدم على
ذلك القباء من التحسين فلمّا كان قبل المراجعة *m* بيوم تعادوا قتال
معْضد لعلعمه أعْرِنى نُرْدك أُعصّبْ به رأسى *فجعل فأتى *n* النّرج
10 الذى أُصيب فيه يزيد فرمّام *o* فجعل منقم *p* ورُمى بحجر فى
عرّانه فصبح هامته واحتزّه اصحابه فدفعوه الى حسب يزيد *i*
واصاب عمرو بن عُتبة جراحة فراى فماءه كما اسهى وقُتل *i* فلمّا
كان يوم المراجعة قاتل القَرْنع حتّى خُرّق *q* بالحراب فكأنّما كان
قباؤه ثوبًا *r* ارضُه بيضاء ووشْيُه احمر وما زال الناس ثوبا حتّى
15 أُصيب وكانت هزيمة الناس مع مقتله *s* *i* كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد قال كان يزيد بن
مُعاوية النّخعىّ رضّة وعمرو بن عُتْبة ومِعْضد اصيبوا يوم تَلّناحُر

a) IH قبل *b*) Co كانت *c*) Co om *d*) IH[2] in marg لعله اسى, cf ٢٨٩١ ann *m* *e*) Hinc largior lacuna in Co *f*) IH عزال *g*) O om *h*) IH فنز *i*) Codd c ع, sed infra IH c ع *k*) IH النزال *l*) O c و *m*) O المراجعة *n*) IH وانى *o*) IH فرامام *p*) IH فنم *q*) IH حرب *r*) O et IH ثوب *s*) Huc usque IH

فامّا معْضَد فانّه اصابته نشرة *a* لعلقمة فأتاه شَظيّة *b* من حجر منجنيق فأمّته فاستخرجه ووضع يده علية ثمّ نزل ففسل دمه علقمة فلم تخرج وكان يحضر منه الحمعة وقال تحرّضى *c* علية انّ منه ثمّ معْضَد فامّا عمرو فلبس منها اتّصل وقال ما احسن الدم على هذا فاتاه حجر فقتله ومَلأه دمًا وامّا تريد فدُلّى *d* علية شيء 5 فقتله وقد كانوا حفروا قبرًا فاعدّوه فنظر اليه تريد فقال ما احسنه وأُرِىَ فيما يرى النائم انّ غزالا لم يُرَ غزال احسنُ منه جيء به حتّى دُفن فيه فكان هو ذلك الغزال وكان تريد رضقاء *e* جميلًا رحمه وبلغ ذلك عثمان فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون انكث اهل الكوفة اللهمّ تُب عليهم وأَقبل بهم، كتب الىّ السرى 10 عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا استعمل سعيد على ذلك الفرج سلمان بن ربيعة واستعمل على الغزو باهل الكوفة حذيفة بن اليمان وكان على ذلك الفرج قبل ذلك عبد الرحمن ابن ربيعة وامدّهم عثمان فى سنة عشر باهل الشأم عليهم حبيب ابن مَسْلَمة الفِهْرىّ فتأمّر علية سلمان وابى علية حبيب حتّى 15 قال اهل الشأم لقد هممنا بضرب سلمان فقال فى ذلك الناس اذًا والله نضربَ حبيبا ونحبسه وان ابيتم كثرت القتلى فيكم وفينا ، وقال أَوْس بن مَغْراء *f* فى ذلك

ان *g* تضْرِبوا سَلْمانَ نضْرِبْ حَبيبَكُمْ
وان تَرْحَلوا نَحْوَ ٱبْنِ عَفّانَ نَرْحَلِ 20

a) Cod نمرته *b*) Cod سطيه *c*) Cod تحرصى *d*) Addidi *teschaïd* *e*) Cod رضعا *f*) Cod معرى *g*) IK فان

وإن تُقْسِطوا فالثَّغْرُ تَغْرُو أميرنا
وهذا أميرٌ في الكتائب مُقْبِلُ
ونحن وُلاةُ الثَّغْرِ *a* كُنّا حُماتَهُ
لَيالِيَ نَرْمِي كُلَّ ثَغْرٍ ونُنْكِلُ *b*

5 فأراد حبيب ان يتأمّر على صاحب الباب كما كان يتأمّر امير الجيش اذا جاء من الكوفة فلمّا احسّ حُذيفة اقرّ وأقرّوا فغزاها حُذيفة بن اليمان ثلاث غزوات فقُتل عثمان في الثالثة ولقيهم مقتل عثمان فقال اللهمّ ٱلْعَنْ قَتَلَة عثمان وغُزاة عثمان وشُناة عثمان اللهمّ انّا كنّا نُعاتبه ويعاتبنا فمتى ما كان من قبله 10 نُعاتبنا ونُعاتبه فاتّخذوا ذلك سُلّما الى الفتنة اللهمّ لا تُمِتْهم الّا بالسيوف ✿

وفي هذه السنة مات عبد الرحمان بن عوف رضّه *c* زعم الواقديّ انّ عبد الله بن جَعْفَر حدّثه بذلك عن يعقوب بن عُتْبة وانّه يومَ مات كان ابن خمس وسبعين سنة ✿

15 قال وفيها مات العبّاس بن عبد المُطّلب *c* وهو يومئذ ابن ثمان وثمانين سنة وكان اسنّ من رسول الله صلّعم بثلث سنين ✿

قال وفيها مات عبد الله بن زيد بن عبد ربّه رحمه الذى أُرِي الأذان ✿

قال وفيها توفّى عبد الله بن مَسْعود بالمدينة فدفن بالبقيع رحمه 20 فقال قائل صلّى عليه عَمّار وقال قائل صلّى عليه عثمان ✿

a) IA الامر *b*) Cod وَنَنكُلُ, IA ونعكل, IK موكل *c*) Cod add عليه السلام, fortasse ortum ex عمّ النبيّ, quod exstat apud IA

قال وفيها مات ابو طلحة رحمه الله

وفيها مات ابو ذرّ رحمه الله في رواية سيف

ذكر الخبر عن وفاته

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة بن يزيد
الفقعسىّ قال لمّا حضرت ابا ذرّ الوفاة وذلك في سنة ثمان في 5
ذى الحجّة من امارة عثمان نزل a بابى ذرّ فلمّا اشرف قال لابنته
استشرفى يا بُنيّة فانظرى هل ترين احدا قالت لا قال فما جاءت
ساعتى بعدُ ثمّ امرها فذبحت شاة ثمّ طبختها ثمّ قال اذا جاءك
الذين يدفنونى فقولى لهم انّ ابا ذرّ يُقسم عليكم ان لا تركبوا
حتّى تأكلوا فلمّا نَضجت قدْرُها قال لها انظرى هل ترين احدا 10
قالت نعم هؤلاء رَكْبٌ مُقبلون قال استقبلى بى الكعبة ففعلت وقال
بسم الله وبالله وعلى مِلّة رسول الله صلعم * ثمّ خرجت b ابنته
فتلقّتهم وقالت رحمكم الله اشهَدوا ابا ذرّ قالوا واين هو فاشارت لهم
اليه وقد مات فادفنوه قالوا نعم ونِعْمةَ عَيْنٍ لقد اكرمنا الله
بذلك واذا c رَكْبٌ من اهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا اليه 15
وابن مسعود يبكى ويقول صدق رسول الله صلعم يموت وَحْده
ويُبْعث وحده فغسلوه d وكفّنوه وصلّوا عليه ودفنوه فلمّا ارادوا
ان يرتحلوا قالت لهم انّ ابا ذرّ يقرأ عليكم السلام واقسم عليكم e
ان لا تركبوا حتّى تأكلوا ففعلوا وحملوهم f حتّى اقدموهم مكّة
ونعوْه الى عثمان فضمّ ابنته الى عياله وقال يرحم الله ابا ذرّ * ويغفر 20

a) Angelus Mortis. b) IA ثمّ مات فخرجت, Now ومات فخرجت.
c) Subintelligitur فيهم. d) Cod. hic et infra c. *teschdîd*.
e) Supplevi ex IA. f) IA et Now وحملوا اهله معهم.

لرافع a بن خَديج سكونه ؟،   كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن القَعْقاع بن الصَّلْت عن رجل عن b كُلَيْب بن
الحَلْحال عن الحَلْحال بن ذُرَىّ c قال خرجنا مع ابن مسعود
سنة ٣١ d ونحن اربعة عشر راكبا حتّى اتينا على الرَّبَذة فاذا
امرأة قد تلقّتنا فقالت اشهدوا ابا ذرّ وما شعرْنا بأمره ولا بلغنا
فقلنا واين ابو ذرّ فاشارت الى خباء فقلنا ما له قالت فارق المدينة
لامر قد بلغه فيها فعارقها قال ابن مسعود ما دعاه الى الاعراب
فقالت اماء e انّ امير المؤمنين قد كره ذلك ولكنّه كان يقول هى
بعدُ وهى مدينةٌ قال ابن مسعود اليه وهو يبكى فغسلناه وكفّنّاه
واذا خباؤه خباء منصوح f بمسك فقلنا للمرأة ما هذا فقالت
كانت g مسكه فلمّا حُضر قال انّ الميّت يحضره شهود يجدون
الريح ولا يأكلون فدوفى تلك المسكة بماء ثم رُشّى بها الخباء
فاقريهم h ريحها واطبخى هذا اللحم فانّه سيشهدنى قوم صالحون
يلون دفنى فاقريهم فلمّا دفنّاه دعتنا الى الطعام فأكلنا واردنا
احتمالها فقال ابن مسعود امير المؤمنين قريب نستأمره فقدمنا
مكّة فاخبرناه الخبر فقال يرحم الله ابا ذرّ ويغفر له بنزوله الربذة
ولمّا صدر خرج فاخذ طريق الربذة فضمّ عياله الى عياله وتوجّه
نحو المدينة وتوجّهنا نحو العراق وعدّتنا ابن مسعود وابو مُفَزِّر i
التميمىّ وبكر بن عبد الله التميمىّ والأَسْوَد بن يزيد النَّخَعىّ

a) Cod ولرافع, IA recepit وبعفر له بنزوله الربذه e traditione infra sequente b) Cod من c) Cod hic et infra درى d) Cod احدى e) Cod c *teschdid* f) Cod معصوح g) له vel لها inserendum esse puto h) Cod s p i) Cod معصر

*وعلقمة بن قيس النّخعيّ a والحلحال بن ذرّيّ الضّبّيّ والحارث ابن سويد التّيميّ وعمرو بن عتبة بن فرقد السّلميّ وابن ربيعة السّلميّ وابو رافع المزنيّ وسويد بن مثعبة b التميميّ وزياد بن معاوية النّخعيّ واخو القريع الضّبّيّ واخوه c معضد الشّيبانيّ ☆

وفي d سنة ٣٢ فتح ابن عامر مروروذ والطالقان والفارياب e والجوزجان 5 وطخارستان ☆

ذكر الخبر عن ذلك

قال عليّ نا سلمة f بن عثمان وغيره عن اسمعيل بن مسلم عن ابن سيرين قال بعث ابن عامر الأحنف بن قيس الى مروروذ g فحصر اهلها فخرجوا اليهم فقاتلوهم فهزمهم h المسلمون حتّى 10 اضطرّوهم الى حصنهم i فاشرفوا عليهم فقالوا يا معشر العرب ما كنتم عندنا كما نرى ولو k علمنا انّكم كما نرى لكانت لنا ولكم حال غير هذه فأمهلونا ننظر l يومنا وآرجعوا الى عسكركم m فرجع الاحنف فلمّا اصبح غاداهم n وقد اعدّوا له الحرب فخرج رجل من العجم معه كتاب من المدينة فقال انّي رسول فآمنوني فآمنوه h 15 فاذا رسول من o مرزبان مرو ابن اخيه وترجمانه واذا كتاب مرزبان

a) Addidi secundum IA b) IA شعبة, sed cf supra p ٣٥٥٥ 5 c) Cod واخوه d) Hinc incipit B, quo siglo notamus Bibliothecae Regiae Berolinensis codicem Sprengerianum 41 e) L hic s p, infra والفارياب, qua scribendi ratione etiam IK utitur f) O مسلمة, cum B facit IH (Berol f 230v, Lugd p 478 ult) cf etiam supra p ٢٨٦٣, 7 g) IH ubique مرو الروذ h) L om i IH حصونهم mox B واسرفوا k) IH s و l) IH add في m) O عساكركم n) B غادتهم o) O om

الى الاحنف فقرأ *a* الكتاب قال *b* فاذا هو *c* الى امير الجيش انّا *d*
نحمد الله الذى بيده الدّول يغيّر ما شاء *e* من المُلك ويرفع
من *f* شاء بعد الذلّة ويضع من *g* شاء بعد الرِفعة انّه دعانى الى
مُصالحتك ومُوادعتك ما كان من اسلام جدّى وما كان راى *h*
5 من صاحبكم من الكرامة والمنزلة فمرحبًا بكم وأَبشروا وانا ادعوكم
الى الصلح فيما بينكم وبيننا على ان أُؤدّى اليكم خراجًا *i* ستين
الف درهم وان تُقرّوا بيدى ما كان مَلِكُ الملوك كسرى اقطع
*جدّ ابى *k* حيث قتل الحيّة التى اكلت الناس وقطعت السُّبُل *l*
من الارضين *m* والقُرى بما فيها من الرجال ولا يأخذوا *n* من احد
10 من اهل بيتى شيئًا من الخراج ولا تخرج *o* المَرزبة من اهل بيتى
الى غيرهم فان جعلتَ ذلك لى *p* خرجتُ اليك وقد بعثت اليك
ابن *q* اخى ماهَك ليستوثق منك بما سألتُ *r* قال فكتب *s* اليه
الاحنف بسم الله الرحمن الرحيم من صَخْر بن قيس *امير
الجيش *t* الى باذان مرزبان مروروذ ومَن معه من الاساورة والاعاجم *u*
15 سلام على من *اتّبع الهُدى وآمن *v* واتّقى امّا بعد فانّ ابن
اخيك ماهَك قدم علىّ فنصح لك جَهْده وابلغ عنك وقد
عرضتُ ذلك على من معى من المسلمين وانا وهم فيما عليك سَواءٌ

a) B c و *b*) IH om, mox B يا هذا *c*) Sec Bal p 572 et coll. l 14 e codd excidisse videtur من باذان مرزبان مروروذ *d*) O وانا, post sequ الله B add عز وجل. *e*) O يشاء *f*) B et IH ما *g*) B et IH[2] ما, mox B يشاء *h*) B بلى *i*) IH خراجا *k*) O جدّى *l*) IH hic et infra السبل *m*) IH الأرض *n*) B يأخذوا, O om من احد *o*) O يخرج, IH[1] يخرجوا, IH[2] يخرجوا, mox O et B المرازبة *p*) O om *q*) B بابن *r*) B سألتك *s*) O c و et om اليه *t*) B om *u*) B والعجم *v*) O et B آمن

وقد احْتَسْناك الى ما سألتَ وعرضتَ علىّ ان تُؤدّى عن أُكَرِك وفلّاحيك والارضين ستّين * الف درهم a التى والى الوالى من بعدى من امراء المسلمين الّا ما كان من الارضين التى ذكرتَ انّ كسرى الطاغ لنفسه اقطع جدّ ابيك لما كان من قتله الحيّة التى افسدت الارض وقطعت السُّبُل والارضُ لِلّهِ ولرسوله * يُورِثها مَن 5 يشاء مِنْ عِبادِه b وانّ عليك نُصْرة المسلمين وقتال عدوّهم c ممن معك من الاساورة إن احبّ المسلمون ذلك وارادوه d وانّ لك على ذلك نُصْرة e المسلمين على من يقاتل f مَن وراءك g من اهل ملّتك جارٍ h لك بذلك منّى i كتاب يكون لك بعدى ولا خراجَ عليك ولا على احد من اهل بيتك من ذوى الارحام وإن k ابيت 10 اسلمت واتّبعت الرسول l كان لك * من المسلمين m العطاء والمنزلة والرزق وانت اخوهم n وبك بذلك o ذمّتى وذمّة ابى وذمم p المسلمين وذمّم آبائهم شهد على ما فى هذا الكتاب جَزْء q بن معاوية او معاوية بن جَزْء السَّعْدىّ r وحَمْزة بن اسهماس وحُميد

---

a) O الىف b) Tantum in IH, est locus Kor 7 vs 125 c) B add معه, ex O verba وان — عليك exciderunt d) IH s suff e) O et IH نصر f) O يقاتل g) B ورا بابك, O et IH' ورائك h) B جارى, O جارى, IH¹ جار, IH² جار i) O فى k) O et B s و l) B add صلّعم m) IH ما مسلمين من ' n) O احدهم o) B add منى p) O et IH ودمه q) B primo حر, deinde delevit litteras بر, secundum *Moschtabih* ١٤, 12 rectius scribitur حزى r) IH om, O et B السعدى certo falsum, emendavi secundum *Geneal Tab* L et *Osd* I, ٢٨٣

ابن الحمارة a المازنيّان وعباص b بن ورْقاء الأُسدىّ c وكعب كنْسان
مولى بنى d تَغْلَبة يوم الاحد من شهر الله المحرّم وختم امر الخمس
الاحنف بن قيس وبعثُ حازم e الاحنف بعبد الله ،، قال
علىّ بن أ مُصْعَب بن حيّان عن اخيه مُقاتل بن حيّان قال صالح
5 ابن عامر اهل مرو وبعث الاحنف فى اربعة آلاف الى * طخارستان
فاقبل حتّى نزل موضع قصر الاحنف من مرو روذ وجمع له f اهلُ
طخارستان واهل الجوزجان والطالقان والفارياب فكانوا g ثلثة زحوف
ثلثين الفًا وأتى الاحنف خبرهم وما جمعوا له فاستشار الناس
فاختلفوا h فثنّى قائل نرجع الى مرو وقائل نرجع الى أَبْرَشَهْر وقائل
10 نقيم ونستمدّ i وقائل نلقاهم فنُناجزهم قال فلمّا امسى الاحنف
خرج يمشى فى العسكر ويستمع k حديث الناس فمرّ بأهل خباء
ورجل يُوقد تحت خزيرة او يعجن وهم يتحدّثون ويذكرون العدوّ
فقال بعضهم الرأى للامير * ان يسير اذا اصبح l حتّى يلقى القوم
* حيث لقيهم m فانّه ارعبُ لهم فيُناجزهم فقال صاحب الخزيرة او
15 العجين إن فعل ذلك فقد اخطأ واخطأتم n اتأمرونه ان يلقى

a) B الجمار, O الحمار b) Ita O et IH², IH¹ وعباص, B وعماص c) Sec. IH, O et B الاسدى d) O om e) O et IH حازمة, post الاحنف IH add بن قيس, deinde O et IH بعبد f) Haec verba apud B in marg sunt, ex O prorsus exciderunt, IH om له, sequ اهل tantum in IH g) O et IH² c و h) B c و, mox IH¹ et O فثنى vel فقعس, deinde post singula قائل O add نقول i) O نستمد k) B ويسمع l) IH ان يسير اذا اصبح m) O om, IH حيث لقيتم n) O او loco و

حدّه *a* العدوّ مُصحِرًا *b* في بلادهم فيلقى جمعا كثيرًا بعدد قليل
فان حالوا حوله اصطلموه *c* ولكنّ الرأى له ان ينزل بين المرْغاب
والجبل فيجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره فلا يلقاه *d* من
عدوّه وان كثروا *e* الّا عَدَدُ اصحابه فرجع الاحنف وقد اعتقد ما
قال فضرب عسكره واقام فارسل اليه اهلُ مرو يعرضون عليه ان 5
يقاتلوا معه فقال *f* انّى اكره ان أستنصر بالمشركين *g* فأقيموا على
ما اعطيناكم وجعلنا بيننا وبينكم فان ظفرنا فنحن على ما جعلنا
لكم وان ظفروا بنا وقاتلوكم فقاتلوا عن انفسكم *e* قال فوافق
المسلمين *h* صلاة العصر فعاجلهم المشركون *i* فناهضوهم فقاتلوهم *k*
وصبر الفريقان حتّى امسوا والاحنف يتمثّل بشعر *g* ابن خُوَيْتة 10
الأَعْرجيّ *l*

أَحَقٌّ على مَن كان للرّايةِ أَن يَخْضِبَ الصَّعْدةَ او تَنْدَقّا

قال علىّ بن ابو *m* الاشهب السَّعْدىّ عن ابيه قال مضى الاحنف *n*
اهل مرو الرود * والطالقان والفاريات *o* والجوزجان في المسلمين ليلا
حتّى ذهب عامّة الليل ثم هزمهم الله *q* فقتلهم المسلمين 15

a) O حمد *b*) B مصاحرا *c*) O s suff *d*) B et Belâdh ٤v يلقى *e*) O كثر *f*) O c و *g*) O s ب *h*) IH المسلمين *i*) O المسلمين *k*) O om *l*) O الاعوجىّ, B اعرجى Versus sequens apud Ibn al Anbârî, *Adhdâd* ed Houtsma ١٩١, qui quidem al Ahnafum poëtam laudat, et in *Lisân* et T s v حرور recurrit, sed ll ll prius hemistichium hujusmodi refertur انّ احقّ الناس بمنيّة *m*) O ابن, mox IH الاسعب et om السعدى *n*) IH add بن قيس *o*) O والفريات *p*) O c و, IH° add الاحنف *q*) B om

حتّى انتهوا الى رَسْكَى *a* وهى على اثنى عشر فرسخًا من قصر
الاحنف وكان مرزبان مَرْوَرود *b* قد تربّص بحمل ما كانوا صالحوه
عليه لينظر ما يكون من امرهم قال *c* فلمّا ظفر الاحنف سرّح
رجلين الى المرزبان وامرهما ان لا يكلّماه حتّى يقبضاه *d* ففعلا
5 فعلم انّهم *e* لم يصنعوا ذاك به الّا وقد ظَفِروا فحمل ما كان عليه،
قال علىّ واخبرنا *f* المُفضّل الضبّىّ عن ابيه قال سار الاقرع بن
حابس الى الجُوزجان بعثه الاحنف فى جريدة خيل *g* الى بقيّة
كانت بقيت من الزحوف الذين هزمهم الاحنف فقاتلهم *h* فجال
المسلمون جَولة فقُتل فُرسان من فُرسانهم ثم اظفر الله المسلمين
10 بهم فهزموهم وقتلوهم فقال *h* كُثيّر *i* النهشلىّ

سَقَى مُزْنُ السَّحاب اذا آستَهَلّتْ مَصارِعَ فِتْيَةٍ بالجُوزَجانِ
الى القَصْرَيْنِ مِن رَسْتاقِ خُوطٍ *k* اقادَهُمُ هُناكَ الأَقْرَعانِ

وهى طويلة

وفى هذه السنة جرى الصلح بين الاحنف وبين اهل بَلْخ *l*،

---

a) Secundum Jâcût II, ٧٨, B et IH دسكر, sed in B primitus رسكى scriptum erat, O دسكى, Ibn Khord ٣٢, 6 ارسكى *b*) O et IH مرو *c*) B om *d*) O يقبضاه, IH يقبضاه *e*) IH emendatius انهما et يصنعا *f*) B s و *g*) B add فسار *h*) O c و *i*) O et B ابو كثير, IK s p, IH ابو كثير, emendavi sec Ibn Khord ٣٣, 6 et ann *i*, ubi etiam reliqui loci, quibus hi versus occurrunt, allegantur et variae lectiones ad priorem versum afferuntur *k*) O, B, IK et IH[2] s p, IH[1] حوط c ح subscr, IA حوب, v l حوف, Belâdh حوف Correxi sec *Agh* et Jâcût, vide etiam Jâcût II, ٤٩٨, Ibn Khord ٣٢, 10, Kodâma ١١, 11 — Pro اقادهم Belâdh اداهم, *Agh* et IK اباداهم, B فاداهم *l*) O add ايضا

ذكر الخبر بذلك

قال علىّ بن آدم *a* زهير بن الهنيد عن اياس بن المهلّب قال سار الاحنف من مرو الروذ الى بلخ فحاصرهم فصالحه اهلها على اربعمائة الف فرضى *منهم بذلك *b* واستعمل *c* ابن عمّه وهو أسيد ابن المتشمّس ليأخذ منهم *d* ما صالحوه *e* عليه ومضى الى خارزم *f* 5 فاقام حتى هجم عليه الشتاء فقال لاصحابه ما ترون قال *g* له حصين *h* قد قال لك *i* عمرو بن معدى كرب *قل وما قال قال قال *i*

اذا لم تستطع أمرا *k* فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

قال فامر الاحنف بالرحيل ثم انصرف الى بلخ وقد قبض ابن عمّه ما صالحهم عليه وكان وافق وهو يجبيهم *l* المهرجان فأهدوا 10 اليه هدايا من آنية الذهب والفضّة *ودنانير ودراهم *m* ومتاع وثياب *n* فقال ابن عمّ الاحنف هذا ما صالحناكم *o* عليه قالوا لا ولكنّ هذا شىء نصنعه فى هذا اليوم بمن *p* ولينا نستعطفه به قال وما هذا اليوم قالوا المهرجان قال ما ادرى ما هذا وانّى ان ارّده ولعلّه من حقّى، ولكن *q* اقبضه واعزله حتّى 15

a) IH اخبرنى *b*) O et IH بذلك منهم *c*) B add اسيد *d*) O om *e*) IH صالحوا *f*) IH et IA خوارزم, sequ. ... om O *g*) IH فقال *h*) Quisnam hic sit خصين, dicere nequeo IA habet خُصَيْن بن المنذر *i*) IH om, ultimum قل tantum in O *k*) O et IK شيئا *l*) B s p, O يحبيهم, IH يحييهم, IH² يحتبيهم, IA يحبيهم *m*) O et IA inverso ordine, B om ودراهم *n*) O et IH ودواب, IA ambo habet Forte legendum ودواب ومتاع وثياب *o*) B s. suff *p*) B لمن *q*) O et IH ولكنى

انطرa فقصه وقدم الاحنف فاخبره فسألهم عنه فقالواb مثل ما
قالوا لابن عمّه فقال آتىc به الامير فحملهd الى ابن عامر فاخبره عنه
فقال أقبضْه يابا بَحْر فهو لك قالe لا حاجةَ لى فيه فقال ابن عامر
ضُمّه اليك يا مِسْمار قالf قال الحَسَن فضمّه القُرشيّ وكان مِصَمّاg،
5 قال علىّ واخبرنا عمرو بن محمّد المُرّىّ عن اشياخ من بنى مُرّة
انّ الاحنف استعمل على بلخ بِشْر بن المتشمّس، قال علىّ
واخبرنا صَدَقة بن حُميد عن ابيه قال بعث ابن عامر حين صالح
اهل مرو وصالح الاحنف اهل بلخ خُليد بن عبد الله الحَنَفىّ
الى هَراة وباذغيس فافتتحها ثمّ كفرواh بعدُ فكانوا مع قارن،
10 قال علىّ واخبرناi مَسْلمة عن داود قال لمّا رجع الاحنف الى ابن
عامر قال الناس لابن عامر ما فُتح على احد ما قدk فتح عليك
فارس وكَرْمان وسجستان وعامّة خُراسان قالl لا جَرَمَ لاجعلنّ شكرى
لله على ذلك أن اخرج مُحْرِماm مُعتمرًا من موقفى هذاn فأحْرَم
بعُمرة من نَيْسابور فلمّا قدم على عثمانo لامَهُ على إحرامه من
15 خُراسان وقيل لبئك بُصبط ذلك منp الوقت الذىq يُحرم منه
الناسُ، قال علىّ نا مسْلمة عن السَّكَن بن قتادة الغُرَيْنىّr قال استخلف

a) O add فيه b) O add له c) B اب d) O فحُمل
e) O فقال f) IH om, post sequ قل O ins ابو g) Voc apud
IH — Trad sequ IH om, marg B olim adscripta nunc partim
resecta est h) O et IH كفر العدوّ et pro فكانوا IH فكان, O وبانوا
i) B s و k) Tantum in B l) IH, IA et IK فقال m) IH om,
IA et Now om معتمرا — IK habet ان احرم بعمرة من موقفى اهل
مستمرّا n) O et IH om o) B add بن عفان رضه p) IH om
q) B الله, sequ يحرم in codd s p, IA et IK tacent r) O العرنى,
IH² corr اعرنى, cf etiam supra p ٢٨٨٤ ann q

ابن عامر على خراسان قيس بن الهيثم وخرج ابن عامر منها فى سنة ٣٢ ۞
قال فجمع قارن جمعًا كثيرًا *a* من ناحية الطبسين واهل بادغيس
وقراه وقهستان فاقبل فى اربعين الفًا فقال *b* لعبد الله بن خازم
ما ترى قال ارى ان تخلّى البلاد فانّى *c* اميرها ومعى عهد من ابن
عامر اذا كانت حرب بخراسان فانا *d* اميرها واخرج كتابًا قد افتعله 5
عمدًا *e* فكره قيس مشاغبته وخلّاه والبلاد واقبل الى ابن عامر فلامه
ابن عامر وقال تركتَ البلاد حربًا *f* واقبلت قال جاءنى بعهدٍ منك
فقالت *g* له امّه قد نهيتك *h* ان تدعهما فى بلدٍ فانّه يشغب عليك *i*
قال فسار ابن خازم الى قارن فى اربعة آلاف وامر الناس فحملوا
الودك فلمّا قرب *k* من عسكره امر الناس فقال ليُدرج كلّ رجل 10
منكم على زجّ رُمحه ما كان معه *l* من خرقة او قُطن او صوف
*ثم اوسعوه *m* من الودك من سمن او دُهن او زيت او إهالة ثم
سار حتّى * اذا امسى قدّم *n* مقدّمته ستمائة ثم اتبعهم وامر الناس
فاشعلوا النيران فى اطراف الرماح وجعل *يقبس بعضهم *o* من بعض
قال *p* وانتهت مقدّمته الى عسكر قارن فناوشوهم نصف الليل ولهم 15
حرس *q* فناوشوهم وهاج الناس على دهش وكانوا آمنين فى انفسهم
من البيات ودنا ابن خازم منهم فراوا النيران يَمنةً ويَسرةً ويتقدّم *r*

a) B s p *b*) IH² in marg اى قيس ابن الهيثم *c*) O وانا *d*) B بنى *e*) IH عمدًا لى *f*) O, IA et Now حربًا *g*) B فقال *h*) O عليك *i*) IH عليك *k*) O قربوا et mox العسكر *l*) IH om *m*) O واسعوه *n*) B امسى وقدم, IA et Now لعله امسى, sed in marg IH¹ امسى pro مسى IH امسى قدّم mox O (et IK) مقدّمه *o*) IH ord inv *p*) IH om, mox O وانتهى *q*) O حريف *r*) B, IA et Now s و, O habet ويتقدم ويأخر

وىأخّر وىحقّص *a* وىرىع فلا ىروں احدًا فهالهم ىلك ومقدّمه اىں
حارم ىعاىلوىهم *b* ثم عسّهم اىں حارم ىالمسلمىں *c* فقىل قارں واىهرم
العدوّ فأتبعوهم ىعىلوىهم كىف ساءوا واصابوا سىْىا *d* كىىرًا *e* ىرعم
سىح مں ىى *e* ىمىم قال كاىب امّ الصّلْب ىں خُرَىْب مں سْى
5 قارں وامّ رىاد ىں الرىىع مىهم وامّ عَوْں الى عىد الله ىں عوْں
العقىه مىهم *e* قال علىّ ىںآ مَسْلمه قال احد اىں حارم عسكر
قارں ىما كاں ىىه وكىب ىالفىح الى اىں عامر فرسى واقرّه *e* على
خُراساں فلىب علىها حتّى اىقصى امر الحمل فاقىل الى البصره
فسهد وقعه اىں الحضْرمىّ وكاں معه ى دار سُىْىا *e* قال
10 علىّ واحىرىا الحسں ىں رسىد عں سُلىماں ىں كىىر الخُراعىّ
قال حمع قارں للمسلمىں حمعًا كىىرًا *f* فصاق المسلموں ىأمرهم فقال
قىس ىں الهَىْىَم لعىد الله ىں حارم ما ىرى قال ارى اىّك لا
تُطىق كىره مں قد *g* اىاىا فأحرح ىىفسك الى اىں عامر فىُحىره *h*
ىكىره مَں قد *g* حمعوا لىا وىقىم ىحں ى هده الحصوں وىُطاولهم
15 حتّى ىقدم وىأتىىا مددُكم *i* قال فحرح قىس ىں الهىىم فلمّا امعں
اطهر اىں حارم عهدًا وقال قد ولّاىى اىں عامر *k* حراساں فسار الى
قارں فطفر *l* ىه وكىب ىالفىح الى اىں عامر فاقرّه اىں عامر على
حراساں فلم ىرل اهل البصره ىعروں مَں لم ىكں صالح مں اهل
حراساں فادا رحعوا حلّفوا اربعه آلاف للعقىه فكاىوا *m* على دلك
20 حتّى كاىب الفىىه ☆

---

a) IH, IA et Now وىىحقص *b*) O ىعاىلهم *c*) B om *d*) IH² (et IK) سىا *e*) IH c ف *f*) B كىىرا *g*) IH om *h*) B فاحىره
i) O مددهم *k*) IH add على *l*) IH c و *m*) B c و

Pagina

Arabes in Aegypto Moslimorum navarchus est Abdallah ibn abî Sarh ٢٨٦٧ Romani cladem accipiunt ٢٧٦٨ Mohammed ibn abi Hodhaifa animum seditionis primus movet ٢٧٦٩ et cum eo Mohammed filius Abu Bekri

٢٨٧٢ Mors Jazdadjirdi apud Merw Mâhawaih Abiâz hujus provinciae *merzaban* ٢٨٧٣ dolo eum circumvenit et in manum tradit Nizaki Tarchân ٢٨٧٨ Variae de ejus exitu traditiones

٢٨٨٤ Abdallah ibn Amir Chorasanum occupat Per Karman et desertum Râwer iter facit Abraschahrum (Naisâbur) ٢٨٨٥ Duae puellae Jazdadjirdi neptes (٢٨٧٣) capiuntur Merw subjicitur ٢٨٨٨

٢٨٨٦ Annus 32 Expeditio Moawiae contra Constantinopolin Salmani ibn Rabia et Habibi ibn Maslama expeditio contra Chazaros Balandjari ٢٨٨٩ Abdarrahman ibn Rabia perit ٢٨٩ Chazari Moslimos primum invulnerabiles existimaverunt ٢٨٩ (٢٦٦٨) Syrorum et Irakensium invidia ٢٨٩٣ Diem obeunt Abdurrahman ibn Auf, al-Abbas avunculus Profetae et Ibn Masud

٢٨٩٥ Abu Dharr diem obit

٢٨٩٧ al-Ahnaf ibn Kais e mandato Ibn Amiri subjicit Marwarrudh Tractatus ٢٨٩٨ Kaçi al Ahnaf ٢٩ Talakan, Farjâb et Djuzadjan bello superantur ٢٩٠١ Balch subjicitur ٢٩٠٢ Ahnaf ad Chowârism penetrat, sed hieme oborta redit ٢٩٠٣ Dona incolarum Balchi in festo *mihradjan*, quae Ahnaf accipere nolit, Ibn Amir sibi sumit Ibn Amir peregrinationem sacram suscipit ٢٩٠٤, Kais ibn al-Haitham vicario facto Rebellio Karini ٢٩٠٥ Abdallah ibn Chazim dolo imperium Chorasani obtinet (٢٨٤٣) et exercitum Karini fugat ipso interfecto ٢٩٠٦

Pagina

Pagina

al-Moghîra ibn Scho ba coram Dhu l-hâdjibain ٢٦٤٢ Proelium quod describitur revera est proelium Nihâwandi

٢٦٤٥ Chalid ibn al-Walid diem obit Amr ibn al-Aci Barcam subjicit al-Moghira ibn Scho ba dolo obtinet praefecturam Kûfae Okba ibn Nafi al-Fihri Zawilam subjicit ٢٦٤٦ Syria inter Moâwiam et Omair ibn Sa d est Nascuntur al-Hasan al-Basrî et Amir as Scha bî

٢٦٤٦ Annus 22, quo Adherbaidjân expugnata est Hamadhâni expugnatio Origo nominum Mardj al-Kal ati, Kal at Nosair (٢٦١٦, ٢٦٢٨), Sinn Somaira cet ٢٦٤٨ Hamadhân rebellans iterum subjicitur ٢٦٤٩ Proelium Wâdj ar-Rûdhi contra Dailamitas ٢٦٥

٢٦٥٣ Ray expugnatur az-Zainabî patei al-Farrochâni (٢٦٥٠) Rex Sijâwachsch cladem accipit ٢٦٥٤ Urbe capta az-Zainabi *marzaban* creatur ٢٦٥٥ et urbem novam aedificat Libellus foederis

٢٦٥٦ Kûmis subjicitur Libellus foederis ٢٦٥٧

٢٦٥٧ Djordjân pacis conditiones poscit Libellus foederis cum rege Rozbân Çul ٢٦٥٨

٢٦٥٩ Tabaristan libellum foederis accipit

٢٦٦ Adherbaidjan subjicitur a Bokairo Otba ibn Farkad ei praefectus substituitur ٢٦٦١ Libellus foederis ٢٦٦٢ Omar omnes duces et praefectos quotannis festo Mekkano interesse voluit (٢٦٨٠)

٢٦٦٣ Expugnatio al-Babi (Bab al-abwab) Schahibaraz cum Sorâko pactum facit Textus hujus pacti ٢٦٦٥ Mukân subjicitur et libellum foederis accipit ٢٦٦٦ Sorâka moritur, Abdarrahmân ibn Rabi a successore designato Expeditio contra Balandjar ٢٦٦٧ Turcae (Khazari) primum Moslimos pro invictis habent, demum post seditionem contra Othmânum resistere audent Abdarrahmani mors ٢٦٦٩ Narratio de muro Gogi et Magogi

٢٦٧٢ Basrenses ab Omaro petunt reditum unius et alterius provinciae ipsis assignare, Kufenses Ammârum praefectum idem petere urgent, sed hic tergiversatur Omar Basrensibus dat Mâh Dinar ٢٦٧٣ Moawia profugos Basrenses et Kufenses in Djondo Kinnasrini deinde collocavit usque assignavit reditum Adherbaidjâni, Mauçili et al-Babi Armeni rebellaverunt tempore

Pagina

animis Koptorum metum incutit ۲۵۹۰. Bellum et pax cum Nubiis ۲۵۹۳

۲۵۹۴ Prima expeditio in terram Romanam Judaei ex Arabia migrare coguntur Infelix expeditio maritima contra Abessinos ۲۵۹۵ (۲۸۹۵)

۲۵۹۶ Annus 21 Proelium Nihawandi an-No mân ibn Mokarrin imperator Perit ut quoque Dhu'l-Hâdjib imperator Persarum ۲۵۹۸ al-Saib ibn al Akra praedae distribuendae praepositus Thesaurus familiae Kisrae ۲۵۹۹ Praeparatio exercitus Moslimorum ۲۶۰۱ Colloquium al-Moghîrae ibn Scho ba cum Bond uo Descriptio proelii ۲۶۰۳ Causa hujus belli ۲۶۰۵ Falsae accusationes contra Sa d ibn abi Wakkaç ۲۶۰۶ Calumniatorum poena divina ۲۶۰۷ Abdallah ibn Abdallah ibn Itban praefectus Kufae ۲۶۰۸

۲۶۰۸ Saifi narratio Persarum copiae undique conveniunt ut Moslimorum progressus sistent Omar ipse contra hostes egredi vult ۲۶۱۱, quod consiliarii dissuadent an No man ibn Mokarrin imperator creatur ۲۶۱۴ Moslimorum exercitus Nihâwandum diriguntur ۲۶۱۶ Tolaihae animus intrepidus ۲۶۱۷ Dispositio exercitus ۲۶۱۸ Quomodo Persae secundum Tolaihae consilium ad pugnam coguntur ۲۶۲۱ an No mân interficitur ۲۶۲۵ Nomen Waj Chord (۲۶۱۸) Ingens Moslimorum victoria Fugientes se Hamadhanum recipiunt ۲۶۲۶, sed Chosrauschonum urbis praefectus pacis conditiones poscit Thesaurus Kisrae ۲۶۲۷ Media se subjicit Dinari strategema ۲۶۲۸, ۲۶۳۰ Rumor victoriae divinitus praecedit Medinam nuntium ۲۶۲۹ Victoria haec victoriarum victoria appellabatur Tolaihae vaticinium ۲۶۳۰ Simaki virtus ۲۶۳۱ Dinari judicium de Arabibus tempore Moawiae Abu Lulua et captivi Nihawandi ۲۶۳۲ Numerus hostium caesorum Libellus foederis cum Mah Bahradhan (۲۶۲۸) et Mah Dinar ۲۶۳۳

۲۶۳۴ Omar Moslimis permittit latius in Orientem procedere (۲۵۶۹) Amm r ibn Jasir Kufae praeficitur Duces creantur ۲۶۳۵

۲۶۳۷ Invasio Ispahani al-Ostandâr ۲۶۳۸, deinde al Fadhusfân ۲۶۳۹ pacis co ditiones poscunt a duce Abdallah ibn Abdallah ibn Itban Lib llus foederis ۲۶۴۱

۲۶۴۱ Secundum alios an-No man ibn Mokarrin expeditioni in Ispahanum praefuit Consultatio Omari cum Hormozano ۲۶۴۲ (۲۶ , ۲۶)

Pagina

tra jussum Omari Tâûsi victoriam reportat de Persis ٢٥٤٧, sed navibus amissis terrâ redire coactus in discrimen venit ٢٥٤٨. Opitulatum veniunt copiae Basrenses qui Persarum agminibus cladem inferunt ٢٥٤٩. 'Otba diem obit ٢٥٥.

٢٥٥١ Chuzistan tota subjicitur. Tostar ٢٥٥٤. Hormozân captivus ad Omarum mittitur. Quomodo hunc videt ٢٥٥٧ et ab eo excipitur. Dolo vitam servat et Islâmum profitetur ٢٥٥٩. al-Ahnaf ibn Kais ab Omaro impetrat permissum Moslimis arma latius inferendi in Orientem ٢٥٦١.

٢٥٦١ Sus expugnatur. Sijah cum Oswaris Islâmum profitetur ٢٥٦٢. Cadaver Danielis profetae ٢٥٦٦. Annulus ejus signatorius.

٢٥٦٧ Incolae Djondaisâburi se subjiciunt. Securitatis libellus servi Moslimi ratus habetur ٢٥٦٨. Secundum propositum al-Ahnafi (٢٥٦١) variis ducibus imperium datur ad Persidem, Karman et Chorâsân debellandas ٢٥٦٩.

٢٥٧ Annus 18, qui annus cineris (*âm ar-ramâda*) et pestilentia Amawâsi dicitur. Vini potatores flagellis caeduntur ٢٥٧١. Ariditas et fames Medinae ٢٥٧٣. Omari abstinentia. Preces ad pluviam exorandam ٢٥٧٥. Amr ibn al-Âçi canalem Clysmae (al-Kolzomi) fodit ٢٥٧٧.

٢٥٧٨ Annus 19, quo secundum Wâkidium et Ibn Ishak Mesopotamia, secundum priorem Caesarea expugnatae sunt. Eruptio Harrae Laila ٢٥٧٩.

٢٥٧٩ Annus 20. Expugnatio Aegypti ab Amr ibn al-Âçi. De chronologia disceptant. Dominus Alexandriae se subjicere vult, si captivi redduntur ٢٥٨١. Amr consentit, iis exceptis qui Islâmum profiteri praeferunt et qui jam in Arabiam transmissi sunt ٢٥٨٢. Inter eos qui Moslimi fiunt est Abu Marjam ٢٥٨٣. Alexandria igitur foedere non vi capta est. — Amr castra ponit adversus Babylonem ٢٥٨٤. al Mokaukis legatos ad eum mittit Abu Marjam catholicum et episcopum. al-Mokaukis se subjicere vult, tribunus (Artabun) recusat ٢٥٨٦. Ain Schams obsidione cingitur, semiexpugnata pacis conditiones rogat ٢٥٨٨. Libellus foederis. Amr Fostâtum condit ٢٥٨٩. Qua ratione Amr

Pagina

casas ex arundinibus fecerunt ٢٤٨٧, mox hisce conflagratis lateribus uti coacti sunt Ordinatio et divisio urbis ٢٤٨٨. Palatium praefecti a Rûzba aedificatur ٢٤٩١ Reaedificatur a Zijâdo ٢٤٩٣ Omar mittit Mohammed ibn Maslama qui comburet portam palatii utpote publici, non ut domus privata claudendi ٢٤٩٣ Unde Kabr al-Ibâdi nomen habuit ٢٤٩٤

٢٤٩٦ Centuriantur incolae Quae ditio Kûfensium tunc comprehendit ٢٤٩٧

٢٤٩٨ Romani cum Mesopotamiis moliuntur bellum contra Abû Obaidam Emessae castra habentem Undique copiae Moslimorum convocantur ٢٤٩٩ Mesopotamii socios deserunt ٢٥٠٠, Romani fugantur ante adventum suppetiarum, exceptis Kûfensibus quas Kakâ ducit et quae in medio proelio veniunt ٢٥٠٣ Equi qui semper parati habebantur ٢٥٠٤

٢٥٠٥ Mesopotamia superatur Ijadh ibn Ghanm Ibn Ishak haec sub anno 19 collocat Tribus Ijad transit ad ditionem Romanam ٢٥٠٧ Walid ibn Okba Arabes Christiani ٢٥٠٩

٢٥١١ Omaro in Syriam proficiscenti duces Sarghi obviam veniunt et instant ne progrediatur propter pestilentiam

٢٥١٩ Pestilentia Amawasi Abu Obaida et multi alii viri principes moriuntur Moawia Damasco praeficitur ٢٥٢٠

٢٥٢١ Postremum iter Omari in Syriam Res hujus provinciae ordinat ٢٥٢٣ et hereditates curat Chalid ibn al-Walid ٢٥٢٥ Praefectura Kinnasrini destituitur ٢٥٢٦ et Medinam venit ٢٥٢٧

٢٥٢٨ Omar templum Mekkanum amplificat

٢٥٢٩ Abu Musa praefectus Basrae fit loco al-Moghirae qui adulterii accusatus Medinam arcessitur

٢٥٣٠-٢٥٣٣ Expugnatio Suk al Ahwazi, Manadhiri, Nahr Tirae et omnis terrae ad Dodjailum al Hormozan ٢٥٣٤ Moira al Ami ٢٥٣٥ Hormozan pacem petit quam Otba concedit ٢٥٣٨, ٢٥٤٣ al Ahnaf ibn Kais [illegible] Omaro (٢٥٤٤) Hormozan de novo bellum parat ٢٥٤٠, sed cladem accipit ٢٥٤١ Horkuz expugnator Suk al-Ahwazi postea Harurıtis se adjunxit ٢٥٤٥

٢٥٤٥ Expeditio al Alâ ibn al Hadhrami e Bahraino in Persidem con-

Pagina

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J DE GOEJE.

PRIMA SERIES

V

RECENSUIT

E PRYM

EDITIO PHOTOMECHANICE ITERATA

LUGD BAT — E J BRILL
1964

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag	1—812	recensuit	J BARTH
	813—1072	»	TH NOLDEKE
	1073—2015	»	P DE JONG
	2016— finem	»	E PRYM
Series II, pag	1—295	»	H THORBECKE
	295—580	»	S FRAENKEL
	580—1340	»	I GUIDI
	1340—1640	»	D H MULLER
	1641— finem	»	M J DE GOEJE
Series III, pag	1—459	»	M TH HOUTSMA
	459—1163	»	S GUYARD
	1164—1367	»	M J DE GOEJE
	1368—1742	»	V ROSEN
	1742—2294	»	M J DE GOEJE
	2295— finem		
Appendix continens Tabarii opusculum de testibus traditionum quem inchoavit P DE JONG			M J DE GOEJE

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI